السيد جمعة الماجد
حفظه الله تعالى مع التحية

١٧/٩/٢٠٠٢م

المدخل إلى

تقويم اللسان

الطَّبْعَةُ الأولى
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع هاتف: ٧٠٢٨٥٧ - فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
e-mail:
bashaer@cyberia.net.lb

المدخل إلى

تقويم اللسان

لابن هشام اللخمي

المتوفى سنة ٥٧٧ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

بدبي

إهداء من

سيف بن أحمد الغرير

دبي - الإمارات العربية المتحدة

دار البشائر الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــدَاء

إلــى الأخــويــن الكــريمـيــن :

الــشيــخ سـيــف الــغــريــر

والسيــد مــروان الــغــريــر

جــزاهمــا اللّـه تعــالى خـيــرًا

لخدمة لغة القرآن الكريم .

مقـــدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيّه الأمين.

وبعد، فكتاب المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللّخمي، المتوفّى سنة ٥٧٧هـ، من الكتب المشهورة في لحن العامة.

وصلت إلينا نسختان فريدتان منه كتبتا بالخط المغربي.

وأوّلُ من عرَّف به من العرب الدكتور عبد العزيز الأهواني، إذ نشر القسم الأخير منه (باب ما تمثّلت به العامة مما وقع في أشعار المتقدمين) سنة ١٩٦٢م في كتاب (إلى طه حسين في عيد ميلاده السبعين).

ثم نشر الدكتور عبد العزيز مطر من هذا الكتاب:

ـ الرّدّ على الزُّبيدي في كتابه: لحن العامة ١٩٦٦م.

ـ الرّدّ على ابن مكي الصِّقلي في كتابه: تثقيف اللسان ١٩٧٣م.

وفي عام ١٩٨١م نشرت الكتاب في مجلة المورد: (الأعداد ٢، ٣ ـ ٤) من المجلد العاشر، وفي عام ١٩٨٢م (الأعداد ١، ٢، ٣، ٤) من المجلد الحادي عشر، وفي عام ١٩٨٣م (العدد الأوّل) من المجلد الثّاني عشر.

وعلمت، وأنا ببغداد، أنَّ أحد المستشرقين الإسبان نشر الكتاب، ثمَّ سلخه أحدهم فنشره ببيروت عام ١٩٩٥م، فالمشتكى إلى اللّٰه تعالى.

وفي عام ١٩٩٩م جئت إلى دُبَـيّ بدولة الإمارات العربية المتحدة، وفي هذه المدينة الآمنة عرفت الشيخ سيف الغرير، حفظه اللّٰه تعالى، وكان قد حبَّبَه إليّ قبل رؤيته أخي الكريم الدكتور نجيب عبد الوهاب، فرأيت فيه رجلاً أديبًا شهمًا محبًّا للعلم، وفي مجلسه العامر التقيت الأخ الفاضل مروان الغرير، وهو، والحمدُ للّٰه تعالى، كأخيه الشيخ سيف، من محبـي العربية، والسَّاعين إلى نشرها وتيسير إيصالها إلى المسلمين في أرجاء العالم.

وللأخوين الكريمين، حفظهما اللّٰه تعالى، الفضل في نشر هذا الكتاب النَّفيس، بعد عشرين سنة مضت على نشره في مجلة المورد، فلهما مني خالص الشُّكر، وجزاهما اللّٰه تعالى عن العلم وأهله خير الجزاء.

والحمد للّٰه على ما أنعم، إنَّه نِعْمَ المولى ونِعْمَ النَّصير.

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

دبي - الإمارات العربية المتحدة

مؤلِّف الكتاب

أبو عبد اللّٰه محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللَّخمي الإشبيلي. انتقل إلى سبتة بالمغرب وأقام بها طويلاً يدرس العلوم.

ومن شيوخه: أبو بكر ابن العربي، وأبو طاهر السِّلفي، وله إجازة منه.

ومن تلاميذه: أبو الحسن بن أحمد الخولاني، وأبو عبد اللّٰه بن عبد اللّٰه بن سعيد الكتاني، وأبو العابد بن غاز السَّبتي، وهو الذي روى تآليفه، وأبو علي حسن بن محمد الجذامي، وأبو عمر يوسف بن عبد اللّٰه الغافقي.

وتوفي ابن هشام سنة ٥٧٧هـ[١].

ومن مؤلفاته:

ــ الدر المنظوم: في سيرة الرسول ﷺ، وهو مخطوط.

ــ شرح الفصيح: مطبوع.

(١) ينظر في ترجمته: الذيل والتكملة ٦/ ٧٠، والوافي بالوفيات ٢/ ١٣١، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٠٩، وبغية الوعاة ١/ ٤٨، وهدية العارفين ٢/ ٩٧، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمن ٥/ ٣٤٧.

ـ شرح قصيدة الحريري في الظاء: لم يصل إلينا.
ـ شرح قصيدة الهاشمي في ترحيل النيرين: لم يصل إلينا.
ـ شرح مقصورة ابن دريد (الفوائد المحصورة في شرح المقصورة): مطبوع.
ـ شرح المقصورة الكبرى أو كتاب المقصور والممدود: مطبوع.
ـ الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل، وإصلاح ما وقع في أبيات سيبويه، وفي شرحها للأعلم من الوهم والخلل: مخطوط.
ـ المدخل إلى تقويم اللسان: وهو هذا الكتاب، ويأتي الحديث عنه.

وثمة كتب نُسبت إليه غلطًا، وهي:

ـ الجمل في النحو: كشف الظنون ٦٠٥. وهو لابن هشام الأنصاري، ت ٧٦١هـ.
ـ المقرب في النحو: إيضاح المكنون ٢/ ٥٤٥، وهو لأبي عبد اللّٰه محمد بن أحمد بن عبد اللّٰه بن هشام الفهري المعروف بابن الشوَّاش، المتوفى ٦١٨هـ.

* * *

كتاب المدخل إلى تقويم اللسان

قسم المؤلف كتابه على ستة أقسام، هي:

١ ــ الرَّدّ على أبـي بكر الزبيدي في لحن العامة.

٢ ــ الرَّدّ على ابن مكي الصِّقلي في تثقيف اللسان.

٣ ــ باب ما جاء عن العرب فيه لغتان فأكثر.

٤ ــ باب ما تلحن فيه العامة مما لا يحتمل التأويل، ولا عليه من لسان العرب دليل.

٥ ــ باب ما جاء لشيئين أو لأشياء فقصروه على واحد.

٦ ــ باب ما تمثَّلت به العامة مما وقع في أشعار المتقدمين.

أمَّا مصادره فكثيرة، وقد أحصيت منها:

ــ الإبل: للسجستاني.

ــ أدب الكاتب: لابن قتيبة.

ــ إصلاح المنطق: لابن السكيت.

ــ أمالي الزّجاجي.

ــ الإيضاح: لأبـي علي الفارسي.

ــ البارع: للقالي.

ــ تثقيف اللسان: لابن مكي الصقلي.

ــ تفسير أسماء شعراء الحماسة: لابن جني.

ـ تقييد المهمل وتمييز المشكل: للغسَّاني.
ـ الجمل: للزجاجي.
ـ جمهرة اللغة: لابن دريد.
ـ الحماسة: لأبي تمام.
ـ الحيوان: للجاحظ.
ـ خطب ابن نباتة.
ـ درَّة الغواص: للحريري.
ـ الزمان: للمبرِّد.
ـ شرح الفصيح: للمؤلف نفسه.
ـ شرح مقصورة ابن دريد: للمؤلف نفسه.
ـ صحيح البخاري.
ـ طبقات النحويين واللغويين: للزُّبيدي.
ـ طرر أبي الحسن الأخفش على الكامل.
ـ الطير: للسجستاني.
ـ العين: للخليل.
ـ الغريب المصنف: لأبي عبيد.
ـ الفصوص: لصاعد البغدادي.
ـ فقه اللغة: للثعالبي.
ـ القلب والإبدال: لابن السكيت.
ـ الكامل: للمبرِّد.
ـ الكتاب: لسيبويه.
ـ لحن العامة: للزُّبيدي.
ـ المجمل: لابن فارس.
ـ المحكم: لابن سيده.

- مختصر العين: للزُّبيدي.
- المنجِّد: لكراع النمل.
- الموازنة: للآمدي.
- النبات: لأبي حنيفة الدِّينوري.
- النوادر: لابن الأعرابي.
- النوادر: لأبي الحسن اللّحياني.
- الهاشميات: للكميت.
- الياقوتة: لأبي عمر الزَّاهد.

ونقل عن كتب لم يذكر أسماءها، ومنها:
- الاقتضاب: لابن السيد البطليوسي.
- الزاهر: لابن الأنباري.

وأما شواهده فهي:
- القرآن الكريم: ست وخمسون آية.
- الحديث الشريف: ثلاثة وعشرون حديثاً.
- الأمثال: أكثر من مئة مثل.
- الأشعار والأرجاز: أكثر من أربع مئة وخمسين. ومن اللافت للنظر أنه استشهد بشعر أبي تمام وابن الرومي والمتنبي والببغاء والمعري وغيرهم من المحدثين الذين لا يستشهد بشعرهم.

أهمية الكتاب وأثره في حركة التأليف بعده:

لكتاب المدخل أهمية كبيرة إذ وقفنا من خلاله على خصائص لهجة أهل الأندلس في القرن السادس الهجري، وجوانب كثيرة من حياتهم الاجتماعية، وكيفية نطقهم لأسماء النَّاس والمدن.

ولم يقف ابن هشام عند ذكر هذه الألفاظ، بل كان يردّها إلى أصولها العربية، ذاكرًا ما يقابل تلك الألفاظ، إنْ كانت أعجمية، في لغة العرب.

وكان للكتاب أثر في ظهور كتب أخرى، هي:

١ ـ إنشاد الضَّوال وإرشاد السُّؤَّال: لأبي عبد اللّٰه محمد بن علي بن هَانىء اللخميّ السبتيّ الإشبيليّ، المتوفَّى سنة ٧٣٣هـ. وهو ترتيب لكتاب المدخل على وفق حروف الهجاء.

٢ ـ إيراد اللآل من إنشاد الضَّوال: لأحمد بن علي بن خاتمة الأنصاري، المتوفَّى نحو سنة ٧٧٠هـ. وهو مختصر للكتاب السابق.

٣ ـ مختصر من كتاب ابن خاتمة: لمؤلف مجهول. ونشره المستشرق كولان سنة ١٩٣١م.

مخطوطتا الكتاب:

* **الأولى**: رقمها ٤٦، وعنوانها: كتاب الرَّدّ على الزُّبيدي في لحن العوام. وهذا العنوان من عمل النُّسَّاخ، لأنَّ الرَّدّ كان جزءًا من الأقسام الستة التي سلف ذكرها.

والنسخة كتبها بالخط المغربي محمد بن علي بن أحمد الزّرعي، ولم يذكر تاريخ نسخها، وهي قديمة ترقى إلى القرن السابع الهجري، وتمتاز بدقتها وتمامها، لذا فقد جعلناها أصلاً.

عدد أوراق هذه النسخة ٧٢ ورقة، وعدد أسطر كلّ صفحة ٢٧ سطرًا.

* **الثانية**: رقمها ٩٩، وعنوانها: المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان. وهذا العنوان أقرب إلى الصّواب، لأنَّ المراكشي سمَّاه: تقويم اللسان، وأشار المؤلف إلى هذه التسمية في مقدمة الكتاب: (وجعلت هذا

الكتاب مدخلاً إلى تقويم اللسان، وتعليم الفصاحة التي هي جمال الإنسان).

وقد كتبت هذه النسخة بخط مغربي مضبوط بالشكل، ونُصَّ في آخرها على أنَّها كتبت لابن الشاري سنة ٦٠٧هـ.

وفي هذه النسخة خرم كبير أشرنا إليه في حواشي التحقيق.

وعدد أوراقها ٩٢ ورقة، وعدد أسطر كلّ صفحة ٢٣ سطرًا.

وقد رمزنا لهذه النسخة بالرمز (ب)، وكانت فائدتها كبيرة في استدراك الألفاظ الساقطة من نسخة الأصل. ووضعنا زيادات هذه النسخة بين قوسين مربعين [ ] من غير إشارة إلى ذلك.

وقد ألحقنا صورًا لصفحة العنوان وللصفحتين الأولى والأخيرة من كلتا النُّسختين.

وأرجو أنْ أكون قد قدمت في نشري لهذا الكتاب مادة جديدة، تُضاف إلى ما نُشر من كتب التصحيح اللغوي خدمة للغة القرآن الكريم.

فالحمدُ للّه الذي هدانا لهذا، وما كُنّا لنهتدي لولا أنْ هدانا اللّه، وما توفيقي إلاَّ باللّه، عليه توكلت وإليه أنيب.

* * *

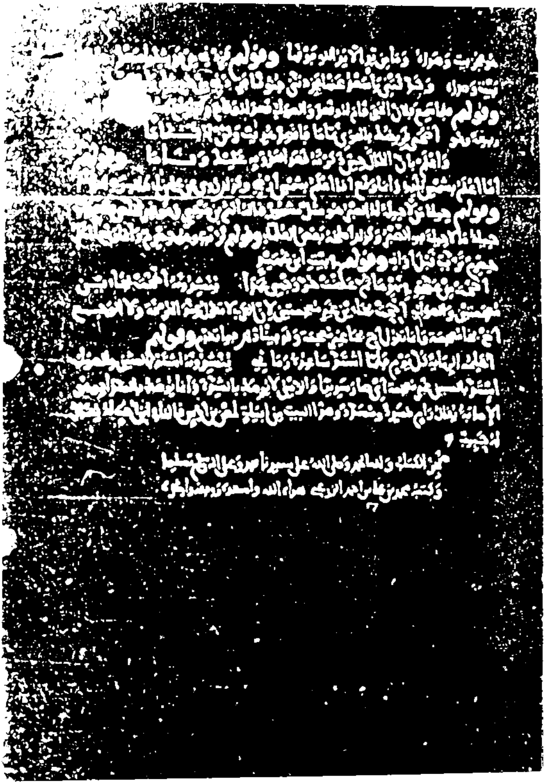


كتاب الرد على الزبيدي في لحن العوام لابن هشام

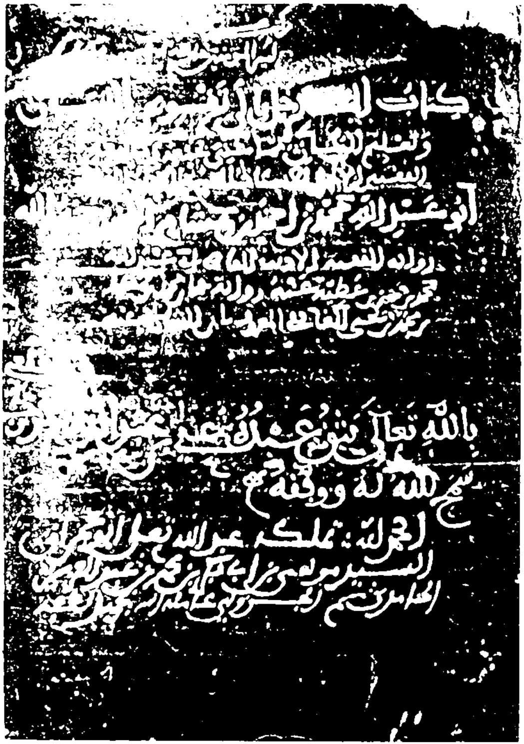
صفحة العنوان من الأصل



الصفحة الأولى من الأصل



الصفحة الأخيرة من الأصل



صفحة العنوان من النسخة ب



الصفحة الأولى من نسخة ب



الصفحة الأخيرة من نسخة ب

المدخل إلى

تقويم اللسان

لابن هشام اللخمي

المتوفى سنة ٥٧٧ هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

كلية الدراسات الإسلامية والعربية

بدبي

/ بسم الله الرحمن الرحيم [١/ب]

صلَّى اللَّـه على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وسلَّم

عونك اللَّـهمَّ.

قال الفقيه الأستاذ الأجل أبو عبد اللَّـه محمد بن أحمد بن هشام، عفا اللَّـه عنه:

الحمدُ للَّـهِ قبلَ كلِّ مقال، وتالٍ لكلِّ فَعال. وصلَّى اللَّـهُ على محمد وعلى آلِهِ خيرِ آل.

وبعدُ فإنَّهُ أوَّلُ ما يجب على طلابِ اللغةِ تصحيحُ الألفاظِ العربيةِ المستعملةِ التي حَرَّفَتْها العامةُ عن مَوْضِعِها، وتكلَّمَتْ بها على غيرِ ما تكلمتْ بها العربُ في نادِيها ومجتَمعِها.

فإذا صَحَّحَها وأزالَ منها التحريفَ، ونَفَى عنها التصحيفَ، وأقامَها كالقِدْحِ في التثقيفِ، ولَفَظَ بِهِ كما لَفَظَتْ بها العربُ في المشتاةِ والخريفِ والمَرْبَعِ والمَصِيفِ، كانَ ما وراءَ ذلكَ عليه أقربَ، وأسهلَ للطلبِ.

ولقدْ شَهِدْتُ بعضَ مَنْ ينتمي ــ بزَعْمِهِ ــ إلى الأدبِ، ويَنْسِلُ إليه

من كلِّ حَدَبٍ، وقد استعملَ في كلامِهِ (الخِرْبِز) فسأله بعضُ الحاضرينَ عنه، فقال[1]: هو البَطِّيخُ، بفتح الباء. وهذا مِن أَقبحِ القبيحِ أنْ يستعملَ اللغةَ العربيةَ، وقد قَصَّرَ عن تصحيحِ المستعملةِ القريبة.

وأَلَّفَ الزُّبَيْدِيُّ، رحمهُ اللّٰهُ، في لحنِ عامَّةِ زمانِه، وما تكلَّمَتْ به في أوانِهِ، فتعسَّفَ عليهم في بعضِ الألفاظِ، وأَنْحَى عليهم بالإِغلاظِ، وخَطَّأَهُم فيما استُعملَ فيه وجهان، وللعربِ فيه لغتان.

فأوردتُ في هذا الكتابِ جميعَ ذلك، وما تعسَّفَ عليهم هنالك، وبيَّنْتُ ما وقع في كلامِهِ من السهوِ والغَلَطِ، والتعنيتِ[2] والشَّطَطِ. وأَرْدَفْتُهُ بذكرِ أوهامِ ابنِ مكي في كتابِهِ المُسَمَّى بـ (تثقيف اللسان وتلقيح الجنان)[3]. وابتدأتُ بالرَّدِّ عليهما فيما أَنكراه، وأضفتُ إلى ذلكَ كثيرًا مما لم يذكراه مما غُيِّرَ في زمانِنا، ولَحَنَتْ فيه عوامُّنا.

وجعلتُ هذا الكتابَ مدخلاً إلى تقويمِ اللسانِ وتعليمِ الفصاحةِ التي هي جمالُ الإنسانِ.

ومِن اللّٰهِ أسألُ العِصْمَةَ مِنَ الخطأ والزلَلِ، في القولِ والعملِ، إنَّهُ سميعٌ مجيبٌ.

* * *

---

(١) (هو): ساقطة من المطبوع، وهي ثابتة في النسختين.

(٢) ب: والتعنيف.

(٣) في المطبوع: (المسمَّى تثقيف اللسان...) فأسقطت الباء وهي ثابتة في النسختين.

[الرَّدّ على الزُّبيدي]

قال أبو بكر محمد بنُ حسن الزُّبيديّ[1]، رحمه اللّٰه:

(ويقولون: اللّٰهُمَّ صَلِّ على محمدٍ وآلِهِ. والصواب: اللّٰهُمَّ صَلِّ على محمدٍ وآلِ محمدٍ).

قالَ الرادّ: هذا الذي ذكر هو مذهب الكِسائي، وهو أوَّلُ مَنْ قالَهُ، فاتبعه هو، وأبو جعفر النحاس على رأيِهِ. وليس بصحيح، لأَنَّهُ لا قياسَ له يَعضُدُهُ ولا سماع يؤيِّدُهُ / لأنَّ إضافةَ (آل) إلى المضمر قد وَرَدَتْ بِهِ [٢/أ] عن العربِ الأخبارُ ونَطَقَتْ به الأشعارُ.

فمِن ذلكَ ما رَوَى أبو العباسِ المُبرّد في (الكاملِ)[2] أنَّ رجلاً من أهلِ الكتابِ وَرَدَ على معاوية، فقالَ له معاوية: أتجدُ نعتي في شيءٍ من كتبِ اللّٰه؟ فقال: إي واللّٰهِ حتى لو كنتَ في أُمَّةٍ لوضعتُ عليكَ يدي مِن بينِها. قال: فكيفَ تجدُني؟ قالَ: أجدُكَ أَوَّلَ مَنْ يحوِّلُ الخِلافَةَ مُلكًا، والخشونةَ لِينًا، ثم إنَّ رَبَّكَ من بعدِها لغفورٌ رحيمٌ.

---

(١) لحن العوام ١٤، والعنوان ليس في النسختين.

(٢) الكامل ١١٥٧ (الدالي).

قالَ: ثُمَّ يكونُ ماذا؟ قالَ: ثم يكونُ منكَ رجلٌ شرَّابٌ للخمرِ، سفَّاكٌ للدماءِ، يحتجنُ الأموالَ، ويصطنعُ الرجالَ، ويُجَنِّدُ الجنودَ[1]، ويُبيحُ حُرْمَةَ الرسولِ. قالَ: ثم ماذا؟ قالَ: ثُمَّ تكونُ فتنةٌ تَتَشَعَّبُ بأقوامٍ، حتى يفضِيَ الأمرُ بها إلى رجلٍ أعرفُ نعتَهُ، يبيعُ الآخرةَ الدائمةَ بحظٍّ من الدنيا مخسوسٍ، فيُجْتَمَعُ عليه مِن آلِكَ وليسَ منكَ. لا يزالُ لعدوِّه قاهِرًا، وعلى مَنْ ناوأَهُ ظاهِرًا، ويكونُ له قرينٌ مُبيرٌ لعينٌ.

قالَ: أَفَتَعْرِفُهُ إنْ رأيتَهُ؟ قالَ: شدَّ ما. فأراه مَنْ بالشامِ من بني أُمَيَّةَ. فقالَ: ما أراهُ هاهنا فوجَّهَ به إلى المدينة معَ ثِقاتٍ مِن رُسلِهِ، فإذا بعبد الملك بن مروان يَسْعَى مؤتزرًا، في يدِهِ طائرٌ. فقال للرسل: ها هوذا. ثُمَّ صاحَ بِهِ: إليَّ أبو مَنْ؟ قالَ: أبو الوليد. قال: يا أبا الوليد إنْ بَشَّرْتُكَ ببُشارةٍ تسرُّكَ ما تجعلُ لي؟ قالَ: وما مِقدارُها من السرور حتى نَعْلَمَ مَا[2] مِقدارُها من الجُعْلِ؟ قالَ: أن تملكَ الأرضَ. قالَ: ما لِي من مالٍ ولكنْ أرأيتَ إنْ تكلفت لكَ جُعْلاً أأنالُ ذلكَ قبل وقتِهِ؟ قالَ: لا. قالَ: فإنْ حرمتُكَ، أتؤخره عَنْ وَقْتِهِ؟ قالَ: لاَ. قالَ: حسبُكَ ما سَمِعْتَ.

هكذا رَوَى أبو العباسِ وغيرُهُ هذا الخبرَ: مِن آلِك وليسَ منكَ، بإضافةِ (آل) إلى الكاف. وأبو العباس من أئمةِ اللغةِ المشهورين بالحفظِ والضبطِ.

(١) في الكامل: ويجنب الخيول.

(٢) (ما): ساقطة من ب.

وقالَ عبد المطلب[١] حينَ جاءَ أبرهةُ الأَشْرَمُ لهَدْمِ الكعبةِ:

لاهُـــــمَّ إنَّ المـــــرءَ يمـــــنـعُ رَحْلَـهُ فـامنـع حِـلالَـكْ
لا يغلِبَـــــنَّ صليبُهُـــــم ومِحـالُهـم غَـدوًا مِحـالَـكْ
فـــانصُـــرْ علـــى آلِ الصليـــبِ وعـابـديـه اليـومَ آلَـكْ

يعني قُريشًا، لأنَّ العربَ كانوا يسمونهم: آلَ اللّـهِ، لكونِهم أهلَ البيتِ، وقالَ الكُمَيْتُ[٢]:

فابلغْ بني الهندَيْنِ من آلِ وائلٍ وآلَ مَنَـــاة والأقـــاربَ آلَهـــا
أَلُوكًا تنالُ ابنَيْ صفية وانتجع سـواحـلَ دُعْمِـيٍّ بهـا ورمـالَهـا

/ وقالَ خُفاف بنُ نُدبة[٣]: [٢/ب]

أنا الفارسُ الحامي حقيقة والدي وآلـي كمـا تحمـي حقيقـةَ آلِكـا

قال الأستاذ أبو محمد بن السِّيد[٤]، رحمه اللّـه: قال أبو الطيِّب المتنبـي[٥]، وإنْ لم يكن حُجَّةً في اللغة:

واللّـــهُ يُسْعِـدُ كـلَّ يـومٍ جَـدَّهُ ويـزيـدُ مـن أعـدائِـهِ فـي آلِـهِ

---

(١) الروض الأنف ١/ ٢٦٢ و ٢٦٧. والأول والثاني في السيرة النبوية ١/ ٥٢، والزاهر ١/ ١٠١، وفي حاشية ب: قال ابن هشام مهذب السيرة لابن إسحاق: هذا ما صحَّ لي منها، ولم يصحح البيت المستشهد به لعهد المطلب.

(٢) شعره: ٢/ ٩١، وفي النسختين: وآل ممناة الأقارب.

(٣) شعره: ٦٧ وروايته مختلفة ولا شاهد فيها.

(٤) الاقتضاب ١/ ٣٨، وتوفي ابن السيد ٥٢١هـ، وله شرح لديوان المتنبـي.

(٥) ديوانه ٣/ ٦١.

وأبو الطيِّب، وإنْ كانَ ممن لا يحتجُّ به في اللغة، فإنَّ في بيته هذا حُجَّةً من جهة أخرى، وذلكَ أنَّ الناسَ عُنُوا بانتقادِ شعره، وكان في عصره جماعةٌ من اللغويين والنحويين، كابنِ خالويه[1] وابنِ جنيّ[2] وغيرهما، وما رأيتُ أحدًا منهم أَنكَرَ عليه إضافة (آل) إلى المضمر، وكذلك جميع مَنْ تكلَّمَ في شعره من الكتَّاب والشعراء كالوحيد[3] وابن عبَّاد[4] والحاتِمِيّ[5] وابن وَكيع[6]، لا أعلمُ لأحدٍ منهم اعتراضًا في هذا البيت، فدلَّ هذا على أنَّ هذا لم يكن له أصل عندهم، فلذلك لم يتكلموا فيه.

و (آل) أصله (أهل)، ثم أبدلوا من الهاء همزة، فقيل: أال، ثم أُبدِلَ من الهمزة ألفٌ، كراهية لاجتماع همزتين. ودلَّ على ذلك قولهم في تصغيره: أُهَيْل، فردُّوه إلى أصله.

وحكى الكسائي في تصغيره: أُوَيلاً، وهذا يوجبُ أنْ يكونَ ألف (آل) بدلاً من واو، كالألف في باب ودار.

* * *

(١) الحسين بن أحمد، ت ٣٧٠هـ. (إشارة التعيين ١٠١).

(٢) أبو الفتح عثمان، شرح ديوان المتنبي، ت ٣٩٢هـ. (معجم الأدباء ١٢/ ٨١).

(٣) سعد بن محمد، له شرح ديوان المتنبي، ت ٣٨٥هـ. (إشارة التعيين ١٢٧).

(٤) إسماعيل بن عباد الملقب بالصاحب، ت ٣٨٥هـ. (إنباه الرواة ١/ ٢٠١).

(٥) محمد بن الحسن، ت ٣٨٨هـ. (وفيات الأعيان ٤/ ٣٦٢).

(٦) الحسن بن علي، ت ٣٩٣هـ. (يتيمة الدهر ١/ ٣٧٢).

وقال أيضًا[1]: (ولا يجوز أنْ تدخلَ الألفُ واللامُ على ذي ولا ذات في حالِ إفرادٍ ولا تثنيةٍ ولا جمعٍ، ولا تُضاف إلى المضمرات، وإنَّما تقع أبدًا مضافةً إلى الظاهرِ).

قالَ الرادّ: هذا الذي ذَكَرَ يوجبه القياسُ، لأنَّها إنَّما تُذكرُ ليُتَوَصَّل بها إلى الوصفِ بأسماءِ الأجناس، كقولك: مررتُ برجلٍ ذي مالٍ وذي علمٍ وذي كرمٍ. والمضمرُ ليسَ بجنس، فكان يجب ألَّا تضافَ[2] إليه. وكذلكَ كانَ حقُّها ألَّا تُفردَ، وألَّا يدخلَها الألفُ واللامُ. إلَّا أنَّهُ قد سُمِعَ ذلكَ من العربِ، مِمَّنْ يُحْتَجُّ بقولِه، ويُرْجَعُ في اللغةِ إليهِ.

وما تكلَّمتْ به العربُ، ووقعَ في أشعارها وأخبارها، ونقلَهُ أهلُ الثقةِ عنها، لا تُلَحَّنُ به العامَّةُ، وَإنْ قلَّتْ شواهِدُهُ وضعف قياسُهُ. قالَ الأحوصُ[3]:

وإنَّا لنرجو عاجلاً منك مِثلما رجوناهُ قِدْمًا من ذويك الأوائلِ

فأضاف (ذوي) وهو جمع (ذي) إلى المضمر. وقال كعبُ بنُ زهير[4]:

صَبَحنا الخزرجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ أبادَ ذوي أَرُومتها ذَوُوها

(١) لحن العوام ١٢.

(٢) ب: يضاف

(٣) أخلَّ به شعره بطبعتيه على هذه الرواية. وينظر شعره: ١٨٢ (مصر).

(٤) ديوانه ٢١٢، وفي النسختين: آباد وأباد معًا.

وأنشد أبو عليّ[(١)]:

إنَّمـــا يَصْطَنِــعُ المعــ ـــروفَ فــي النــاسِ ذَوُوهْ
أَهْنَــأُ المعــروفِ مــا لــم تُبْتَــذَلْ فيــه الــوجــوهْ

[٢/أ] وأدخلَ سيبويه[(٢)] بيتَ / الكُمَيْتِ شاهدًا على جمع ذي جمعَ السلامةِ، وإفراده من الإضافةِ، وإلزامه الألفَ واللامَ، وهو[(٣)]:

فــلا أعنــي بقــولــي أَسْفَلِيكُــمْ ولكنِّــي أُريــدُ بِــهِ الــذَّوِينــا

وقالَ أبو العباس المبرّد في بعضِ أبوابِ كتابِهِ المسمَّى بالكامل[(٤)]: باب ذكر[(٥)] الأذواء من اليمن، فأتى به مجموعًا جمع التكسير معرَّفًا بالألف واللام، وهو من أهل اللغة المحتجّ بقوله، لرسوخِهِ فيها وثقته، وحاشاه[(٦)] أنْ يُدخلَ في كتابِهِ أو يُبَوِّبَ على بابٍ من أبوابه، ما لم تستعملْهُ العربُ في مقاماتِها، ولا عُرِفَ من لغاتها، وهو من أئمةِ النحويين واللغويين غيرَ مُدافَعٍ، في فصاحتِهِ وبلاغتِهِ وحُسْنِ عبارتِهِ، ومَنْ قَرَأَ كُتُبَهُ ووَقَفَ على ما أَلَّفَهُ عرفَ ذلك يقينًا، إنْ كانَ له بَصَرٌ يهديه وبَصِيرَةٌ ترشده. وما التوفيقُ إلاَّ باللَّهِ [تعالى].

* * *

(١) لأبي العتاهية في أشعاره ٤٢٣، وروايته: إنما يعرف بالفضل من الناس، وأفضل بدل أهنأ في البيت الثاني.

(٢) الكتاب ٢/ ٤٣، والبيت في شعره: ٢/ ١٠٩.

(٣) في المطبوع: بذلك، وبقولي: ثابت في النسختين، وفي حاشية ب: وبذلك معًا.

(٤) الكامل ١٤٦٩.

(٥) ساقطة من المطبوع، وهي ثابتة في النسختين.

(٦) في المطبوع: وحاشا. و (حاشاه) ثابتة في النسختين.

وقال أيضًا[1]: (ويقولون للإناءِ المتَّخَذِ من الصُّفرِ: سَطْلٌ. والصوابُ: سَيْطَلٌ، على مثالِ فَيْعَل).

قالَ الرادّ: قالَ الخليلُ بنُ أحمد[2]، رحمه اللّٰه: السَّطْلُ: الطُّسَيْسَةُ الصغيرةِ. ويُقالُ: إنَّهُ على صيغةِ تَوْرٍ، وله عُروةٌ كعُرْوةِ المِرْجلِ، ويُقالُ له: السَّيْطَلُ أيضًا.

فبدأ بما أنكره أبو بكر[3] الزُّبيديّ في كتابِهِ، ولَحَّنَ فيهِ عامَّةَ زمانِهِ، ثم أَتْبَعَهُ باللغةِ الأخرى.

وقال ابنُ سِيده[4] أيضًا في كتابِهِ (المُحْكَم): السَّطْلُ عربيٌّ صحيح، والجمعُ سُطُولٌ.

وقالَ أبو بكر أيضًا في آخرِ هذا الفَصْلِ من كتابِهِ (لَحْنِ العامةِ)[5]: وسألتُ عنه أبا عليٍّ فقالَ: هو دَخِيلٌ في كلامِ العربِ.

قالَ الرادّ: وإذا كانَ دخيلاً في كلامِ العرب، وتكلمتْ به، فلا معنى لإِنكارِهِ على مَنْ تكلَّمَ به. وهذا الذي قاله أبو عليّ في السَّطْلِ قد قالَ مثلَهُ ابنُ دريد في السَّيْطَلِ، ولكنَّهُ صرَّحَ بأنَّ العربَ تكلَّمَتْ به.

---

(١) لحن العوام ٧٥.

(٢) العين ٧/ ٢١٢، وفيه: والسيطل مثله.

(٣) (أبو بكر): ساقطة من المطبوع، وهي ثابتة في النسختين.

(٤) المحكم ٨/ ٢٨٦.

(٥) لحن العوام ٧٦.

قالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]، رحمه اللّٰه: السَّطْلُ والسَّيْطَلُ أَعجميان، وقد تكلَّمَتْ بهما[2] العربُ.

* * *

وقال إيضًا[3]: (ويقولون للحظيرةِ تكونُ في الدار: حَيْر. والصواب: حائر).

قالَ الرادّ: قال الخليل بن أحمد[4]: الحائر: حوضٌ يُسَيَّبُ إليه مَسِيلُ الماءِ من الأمطار، يُسَمَّى بهذا الاسم بِالماءِ وغيرِه. وبالبصرة حائِرُ الحجَّاجِ، معروفٌ، يابسٌ لا ماء فيه، وأكثرُ الناسِ يُسَمِّيه: الحَيْرَ، كما يقولون لعائشة: عَيْشَة، يستحسنون التخفيف وطرح الألف.

قالَ الرادّ: يعني الخليلُ بقولِهِ: (وأكثرُ الناسِ يُسَمِّيه الحَيْرَ) العربَ. والدليلُ على ما قلناهُ تَعلِيلُهُ لذلك، لأنّ غيرَ العربِ لا يُلْتَفَتُ لكلامِهم فكَيْفَ يُعَلَّلُ.

ومن الدليلِ على ذلك أيضًا قولُهُ: (كما يقولون لعائشة: عَيْشَة)، والذينَ يقولون لعائشة عَيْشة، هم العربُ.

وقَدْ جاءَ ذلك في أشعارِهم الفصيحة، قال الشاعرُ[5]، وهو رجلٌ

---

(١) جمهرة اللغة ٣/ ٢٧.

(٢) ب: به.

(٣) لحن العوام ١٢٠ ـ ١٢١.

(٤) العين ٣/ ٢٨٩. وفيه: في الأمصار مكان من الأمطار.

(٥) المعرب ١٤٩.

من / بني تميم لعُمَر بنِ عُبَيْدِ اللّه بنِ مَعْمَر: [٢/ب]

انبِذْ برَملةَ نَبْذَ الجَوْرَبِ الخلقِ وعِشْ بعَيْشَةَ عَيْشًا غيرَ ذي رَنَقِ

يعني رَمْلَةَ أُختَ طَلْحَةِ الطَّلحاتِ[١]، وعائشة بنتَ طلحةَ بنِ عبيدِ اللّهِ[٢].

وإذا حكى الخليلُ أنَّ أكثرَ الناسِ يُسَمِّيهِ الحَيْرَ، ويُعَلِّلُ ذلكَ فكيفَ تُلَحَّنُ بهِ العامَّةُ؟

ثم قالَ أبو بكر في آخرِ هذا الفَصْلِ: وقد رَوَى أبو عُبَيْد[٣] عن أبي عمرو الشيبانيّ في بيتِ رؤبة[٤]، وهو:

حتى إذا ما اهتاج حِيرانُ الذُّرَقْ

قالَ: حِيران جمعُ حَيْر.

فأَثْبَتَ آخِرًا ما نفاهُ أَوّلًا، وأتىٰ بالحجَّة على نَفْسِهِ[٥].

* * *

---

(١) طلحة بن عبد اللّه، من الأجواد المشهورين، ت نحو ٦٥هـ. (المحبر ٣٥٥، والشعور بالعور ١٥٧).

(٢) زوج مصعب بن الزبير، كانت من أجمل النساء، ت ١٠١هـ. (الأغاني ١١/١٧٦).

(٣) الغريب المصنف ٤٣٤ وفيه: والحيران جمع حائر.

(٤) ديوانه ١٠٥ وروايته لا شاهد فيها، وهي:

حتى إذا ما اصفرّ حجران الذّرَقْ

(٥) في حاشية ب: بل ما يوافق كلام العامة، وكثيرًا ما تفعل أنت ذلك.

وقال أيضًا[١]: (ويقولون في تصغير ضَيْعَةٍ، ضُوَيْعَة، ويجمعونها على ضِيَع، والصوابُ: ضُيَيْعة، وضِيَيْعَة، إنْ شئتَ، والجمعُ: ضِياع).

قالَ الرادّ: أمَّا إنكارُهُ التصغيرَ فصحيحٌ على مذهبِ البصريين، وغير صحيح على مذهبِ الكوفيين، لأنَّهم أجازوا قَلْبَ هذِهِ الياءِ واوًا، لانضمامِ ما قبلها، فيقولون في ضَيْعَة ضُوَيْعَة. وسيأتي الكلامُ على هذا الفصلِ مستوفى فيما بعدُ، إنْ شاءَ اللّٰهُ.

وأمَّا إنكارُهُ الجمعَ فغيرُ صحيح، لأنَّ العَرَبَ تجمعُ (فَعْلَة) في الكثيرِ على (فِعال) نحو جَفْنَةٍ وجِفانٍ، وقَصْعَةٍ وقِصَاعٍ، وصَحْفَةٍ وصِحَافٍ.

وبناتُ الياءِ والواوِ بهذِهِ المنزلةِ نحو: ظَبْيَةٍ وظِباءٍ، ورَكْوَةٍ ورِكاءٍ.

وكذلكَ ما اعتلَّتْ عَيْنُهُ نحو: عَيْبَةٍ وعِياب، وضَيْعَةٍ وضِياع.

ويجمعونها أيضًا على (فِعَل) وإنْ كانَ جمعًا عزيزًا نحو: بَذْرَةٍ وبِذَرٍ، وبَضْعَةٍ وبِضَعٍ، وهَضْبَةٍ وهِضَبٍ، وحَلْقَةٍ وحِلَقٍ.

وقالوا[٢] أيضًا في المعتلّ العينِ: ضَيْعَة وضِيَع، فلا معنى لإنكارِهِ معَ نُطْقِ العربِ بهِ، وإنْ كانَتْ لغة قليلةً.

---

(١) لحن العوام ١٧٤.

(٢) ب: وقال. ولم يُشر إلى ذلك في المطبوع.

قالَ ابنُ سيده في (المُحْكَم)[1]: الضَيْعَةُ: الأَرْضُ المُغِلَّةُ، والجمعُ: ضِيَعٌ وضِياعٌ.

* * *

وقال أيضًا في باب (ما تضَعُهُ العامّة [في] غير موضِعِه)[2]: (ويقولون: بَنِيقة للقِطْعَةِ من الشُّقَّةِ تُخاطُ بجَنْبِ القميصِ. والبَنِيقةُ: لِبْنَةُ القميص التي فيها الأزرارُ).

قالَ الرادّ: أمّا تخصيصُهُ البَنِيقَةَ بلِبْنَةِ القميصِ فوَهْمٌ. قالَ الخليلُ[3]، رحمهُ اللّهُ: البنيقةُ: كلُّ رُقْعَةٍ في الثوبِ نحو اللِّبْنَةِ وما يُشْبِهُها، والجمعُ: البنائِقُ واحتجَّ ببَيْتِ نُصَيْبٍ[4] وهو:

سَوِدْتُ فلمْ أَمْلِكْ سَوادِي وتَحْتَهُ   قميصٌ من القُوهِيِّ بيضٌ بنائِقُهْ

ولم يُرِدْ نُصَيْبٌ لِبَنَ القميصِ فَقَطْ كما ظَنَّ أبو بكرٍ، وإنَّما أرادَ رقاعَ القميصِ كلَّها، وبهذا صَحَّ المعنى.

وأما البيتُ الذي احتجَّ به وهو[5]:

/ يَضُمُّ إليَّ الليلُ أطفالَ حُبِّها   كما ضَمَّ أزرارَ القميصِ البنائِقُ [٤/أ]

(١) المحكم ٢/ ١٥٥.

(٢) لحن العوام ٢١٢، والزيادة منه ٢٠٦، ومن التهذيب بمحكم الترتيب ٢٧٢.

(٣) العين ٥/ ١٨٠.

(٤) أخلّ به شعره، وهو له في الأغاني ١/ ٣٥٤ واللسان (قوه).

(٥) للمجنون، ديوانه ٢٠٣ مع خلاف في الرواية.

فلا حُجَّةَ له فيه، لأنَّ البنائِقَ هنا اللِّبَنُ، وهي إحدى رِقاع القميصِ، كما قدَّمنا. وليسَ في البيتِ دليلٌ على أنَّهُ لا يُقالُ: بَنِيقة إلاَّ لِلِبنَةِ القميص فقط.

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1]: بنائقُ القميصِ هي التي تُسَمَّىٰ الدَّخاريص، والواحدةُ: دِخْرَصَةٌ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

قالَ ابنُ سِيده[2]: الدَّخاريصُ من القميص والدِّرْعِ: ما يُوصَلُ بهِ البَدَنُ ليُوَسِّعَهُ، واحدتُها: دِخْرَصَةٌ ودِخريصٌ.

قالَ الرادّ: والذي يُوصَلُ به البَدَنُ ليوسِّعَهُ هو الذي تقولُ له العامَّةُ: البنائِق، فلم يضعوا إذًا الشيءَ في غيرِ موضِعِهِ، على هذا القولِ.

* * *

وقالَ أيضًا[3]: (ويقولون للطائرِ: غُرْنُوق. والغُرْنوقُ والغِرْنَوْقُ والغُرانِقُ: الرجلُ الشابُّ الناعِمُ. فأمَّا الطائرُ فهو الغُرْنَيْقُ).

قالَ الرادّ: قد حكىٰ الخليلُ[4] أنَّهُ يُقَالُ لواحدِ الغَرانيق التي هي طَيْرُ الماءِ: غُرْنَيْق وغُرْنُوق، بضمِّ الغينِ والنونِ.

(١) جمهرة اللغة ١/ ٣٢٣، وينظر: الزاهر ٢/ ٢٢١.
(٢) المحكم ٥/ ٢٠٠.
(٣) لحن العوام ٢١٨.
(٤) العين ٤/ ٤٥٨. (ملحق بآخر الجزء الثامن).

وحكىٰ مثلَ ذلك أبو حاتمٍ[١] في كتابِ (الطَّيْرِ).

وقالَ ابنُ سِيده في (المُحْكَم)[٢]: الغُرْنُوقُ والغُرْنَيْقُ طائرٌ أبيَضُ، وقيلَ: هو طائرٌ أَسْوَدُ من طيرِ الماءِ.

وما جاءَ فيهِ عن العربِ لُغَتانِ فلا معنى لتلحينِ العَامَّةِ بِهِ.

وحكىٰ السِّيرافيّ أيضًا أنَّ الغُرْنَيْقَ السَّريعُ.

وذكرَ سيبويه[٣] الغُرْنَيْقَ في بناتِ الأربعةِ. وذهبَ إلى أنَّ النونَ فيه أَصْلٌ لا زائدة.

قال الرادّ: فأمَّا الرجلُ الشابُّ فيُقال في صفتِهِ: غُرْنُوقٌ على وزنِ فُرْفُورٍ، وغِرْنِيقٌ على وزنِ قِنْدِيل، وغُرانِقٌ على وزنِ عُذافِرٍ، وغَرَوْنَقٌ على وزنِ فَدَوْكَسٍ، وغِرْناقٌ على وزنِ سِرْبالٍ. قالَ الراجزُ[٤]:

يــا لَلــرِجــالِ لِلمَشِيــبِ العــائِــقِ
غَيَّــرَ لــونَ الشَّعَــرِ الغُــرانِــقِ

وقالَ آخرُ[٥]:

لا ذَنْــبَ لــي كنــتُ امــرءًا مُفَنَّقــا

---

(١) البارع ٤٥٠.

(٢) المحكم ٦/ ٤٨.

(٣) الكتاب ٢/ ٣٣٧.

(٤) في المطبوع: وقال. والواو ليست في النسختين. وفي المطبوع: غبَّر، بالباء. وفي النسختين: غيَّر، بالياء. وهما بلا عزو في الاقتضاب ٢/ ٦٠.

(٥) بلا عزو في اللسان والتاج (فنق).

أَغْيَـــدَ نَـــوَّامَ الضُّحَـــى غَـــرَوْنَقَـــا

* * *

وقالَ أيضًا[1]: (ويقولونَ: نَبْلَة لواحِدِ النَّبْلِ. وذلكَ خَطَأٌ، لأنَّ النَّبْلَ عند العربِ جَمْعٌ لا واحدَ له من لَفظِه، مثل الخَيْلِ والغَنَمِ. وواحدُ النَّبْلِ سَهْمٌ أو قِدْح، كما أنَّ واحدَ الخيلِ فَرَسٌ).

قالَ الرادّ: قد حَكَى ابنُ جنيّ أنَّ واحِدَ النَّبْلِ نَبْلَةٌ، فلا معنى لإنكارِها على العامَّةِ وإنْ قَلَّتْ.

* * *

وقالَ أيضًا[2]: (ويقولونَ: دِفْتَرٌ، بكَسْرِ أَوَّلِهِ. والصوابُ: دَفْتَرٌ، بالفتحِ، على مثالِ فَعْلَل).

قال الرادّ: قد جاءتْ عن العربِ فيه لغات. حَكَى بَعْضُهم أنَّهُ يقالُ: دَفْتَرٌ ودِفْتَرٌ، بفتحِ الدالِ وكسرِها، وتَفْتَرٌ، بإبدال الدالِ تاءً.

* * *

[٤/ب] وقالَ أيضًا[3]: (ويقولون / للدُّوَيْبَّةِ المُلَبَّسَةِ الظهرِ بالشَّوْكِ: قُنْفُطٌ. والصوابُ: قُنْفُذٌ وقُنْفَذٌ).

قال الرادّ: قد حَكَى اللغويون: قُنْفُطٌ وقُنْفَطٌ، بالطاءِ، فلا معنىٰ لإنكارِها على العامَّةِ.

---

(١) لحن العوام ١٢٠.
(٢) لحن العوام ١٥٦.
(٣) لحن العوام ٦١.

فأمَّا قولُ عامَّةِ زمانِنا: قَنْفُودٌ، بزيادَةِ واوٍ بعدَ الفاءِ[1] ودال غير معجمة، فلَحْنٌ.

* * *

وقال أيضًا[2]: (ويقولونَ: أنشدتُ المالَ في الأسواقِ. والصوابُ: أَشَدْتُهُ. قالَ يعقوب[3]: أَشَدْتُ بذكرِه، ورفعتُ ذِكْرَهُ).

قالَ الرادّ: هذا تَعَسُّفٌ على العامَّةِ، بلْ جائزٌ أنْ يُقالَ: أنشدتُ المالَ في الأسواق، إذا عَرَّفْتَهُ، كما تقولُ: أَنْشَدْتُ الضالَّةَ، إذا عَرَّفْتَها[4]، لأنَّ الضالَّةَ إنَّما هي كنايةٌ عمَّا يَضِلُّ من المالِ وغيرِه. فلا معنى لإنكارِ هذا عليهم.

* * *

وقالَ أيضًا[5]: (ويقولونَ: وَتَدٌ، فيفتحونَ التاء. والصوابُ: وَتِدٌ).

قالَ الرادّ: قد حَكَى اللغويون في وتد ثلاثَ لغاتٍ، وَتِدٌ بكسر التاء، ووَتَدٌ، بفَتْحِها، ووَدٌّ، بالإدغامِ.

* * *

(١) في المطبوع: الياء. وهو خطأ.
(٢) التهذيب بمحكم الترتيب ٢٦٩. وقد أخلّ به أصل كتاب لحن العوام بطبعتيه.
(٣) إصلاح المنطق ٢٦٥.
(٤) وهو قول ابن السكيت في إصلاح المنطق ٢٣٣.
(٥) التهذيب بمحكم الترتيب ٢٥٧. وأخلّ به أصل كتاب لحن العوام بطبعتيه.

وقالَ أيضًا[1]: (ويقولون للطِّينِ الذي يُختمُ به: طابِعٌ. والصواب: طابَعٌ، بالفتحِ).

قالَ الرادّ: حكىٰ أبو العباس ثعلب[2] وغيره من اللغويين أنَّهُ يُقالُ للذي يُطبعُ به: طابَع وطابِع، بكسر الباء وفتحها.

فأمَّا الرجلُ الذي يطبعُ فطابِع، بالكسر لا غير.

قالَ الرادّ: ويقالُ للطابَعِ أيضًا: مِطْبَعٌ، ومِنْفَقٌ، قال الأعشىٰ[3]:

ولا المَلِكُ النعمانُ يومَ لَقِيتُه   بإمَّتِهِ يُعطي القُطوطَ ويَأفِقُ

* * *

وقال أيضًا[4]: (ويقولون لثقبِ الإبرةِ: خَرْتٌ. والصوابُ: خُرْتَةُ الإبرةِ وخُرْتُها).

قالَ الرادّ: قد حكىٰ اللغويون: خَرْتٌ وخُرْتٌ، بفتحِ الخاءِ وضَمِّها.

قالَ ابنُ سيده[5]: الخَرْتُ والخُرْتُ الثَّقْبُ في الأذنِ وغيرِها والجمعُ: أَخْراتٌ وخُروتٌ.

* * *

(١) التهذيب بمحكم الترتيب ١٢٩. وأخلّ به أصل لحن العوام بطبعتيه.

(٢) الفصيح ٤٣ (بارث) و ٣١٧ (عاطف).

(٣) ديوانه ٢٥٥، والإمة: النعمة ويأفق: يفضل بعضًا على بعض في العطاء.

(٤) التهذيب بحكم الترتيب ١٠١. وأخلّ به أصل لحن العوام بطبعتيه.

(٥) المحكم ٥/ ٩٢.

وقال أيضًا[١]: (ويقولونَ للكُمَّثْرَى: إِجَّاصٌ. والإجَّاص ضَرْبٌ من المِشْمِشِ).

قالَ الرادّ: قال أبو حنيفة[٢]: الإجَّاصُ عندَ أهلِ الشامِ الكُمَّثْرَىٰ، ويسمونَ الإجَّاصَ المِشْمِشَ.

قالَ الرادّ: فإذا كانت لُغَةً شامِيَّةً فكيف تلحَّنُ بها العامَّةُ.

وحكىٰ الأستاذُ أبو محمد بن السِيد[٣]، رحمه اللّٰهُ: أنَّ قومًا من اليمنِ يُبدلون من الحرفِ الأوَّلِ من الحرفِ المُشَدَّدِ نونًا، فيقولون في إجَّاص: إنجاص، وفي إجَّانة: إنجانة.

فقولُ عامَّةِ زماننا: إنجاصٌ، ليس بلَحْنٍ أيضًا، لما حكاهُ اللغويون.

* * *

وقال أيضًا[٤]: (ويقولونَ للعِنَبِ المُعَرَّشِ: دالية. والدالِيةُ التي تدلو الماءَ من البِئرِ أو النهرِ، أي: تستخرجُهُ).

قالَ الرادّ: حكىٰ أبو حنيفة[٥] أنَّ الدَّوالي جنسٌ من أعنابِ أرْضِ العربِ.

---

(١) لحن العوام ٢٢٨.

(٢) النبات ٥/ ٤١. وأبو حنيفة الدينوري أحمد بن داود، ت ٢٨٢هـ. (إنباه الرواة ١/ ٤١، وإشارة التعيين ٣٠).

(٣) الاقتضاب ٢/ ١٨١.

(٤) التهذيب بمحكم الترتيب ٢٨٧. وأخلّ به لحن العوام بطبعتيه.

(٥) النبات ٥/ ١٧٧.

[٥/أ] فإذا كانتِ العربُ تُسمِّي جنسًا من / أعنابِها بالدَّوالي، فلا معنى لإنكاره على العامةِ، إلاَّ أنَّ العامة تَعُمُّ بهذا الاسم جميعَ الأعنابِ، وهو عندَ العربِ واقعٌ على جِنسٍ مخصوص.

* * *

وقال أيضًا[١]: (ويقولون لجمعِ الرِيحِ: أَرْيَاح. والصوابُ: أَرْواح).

قالَ الرادّ: حكىٰ أبو حنيفة أنَّ لغة بني أَسَدٍ أنْ يجمعوا الريح على أَرْياح، على لفظِ الواحد. وكذلكَ حكىٰ اللِّحياني[٢] في نوادره.

ومثلُهُ: عِيدٌ وأَعيادٌ[٣]، وأصلُهُ الواو لأَنَّه مِن عادَ يعودُ، لأَنَّهُ يعودُ في كلِّ سنةٍ. وطَرَدُوا ذلكَ في التصغير، فقالوا: عُيَيْدٌ، وكانَ قياسُهُ عُويدًا وأعوادًا، كرويحةٍ وأَرْواحٍ. وكثيرًا ما تقلبُ العربُ الواو ياءً طلبًا للخِفَّةِ، كقولهم: دَيَّموا، والأَصلُ: دَوَّمُوا، وكقولهم: المياثيق في المواثيقِ، وهو من الوثيقة. وما كانَ لغةً للعربِ لا تُلَحَّنُ به العامة.

* * *

وقال أيضًا[٤]: (ويقولونَ: أَرْدَفْتُ الرجلَ، إذا جَعَلَهُ خَلْفَهُ

---

(١) التهذيب بمحكم الترتيب ٥٧. وأخلّ به أصل لحن العوام بطبعتيه.

(٢) رسالة الريح ٢٢٢ وفيها: (وذكر اللحياني في نوادره: أرياح، وذلك شاذّ، مثل: حوض وأحواض). وينظر: الزاهر ٢/ ٣٩٧.

(٣) ينظر: الزاهر ١/ ٣٩٤ وسر صناعة الإعراب ٧٥٧.

(٤) التهذيب بمحكم الترتيب ٢٧٠. وأخلّ به أصل كتاب لحن العوام بطبعتيه.

راكبًا). ثم قالَ في آخرِ الفصلِ: (ويقالُ: دابّة لا تُرادِفُ، أي لا تحملُ رَدِيفًا. وقولهم: لا تُردِفُ، خطأٌ).

قال الرادّ: ليسَ بخطأ، بل هي لغةٌ صحيحةٌ. حكى ابنُ سِيده وغيره أنّهُ يُقالُ: دابةٌ لا تُرادِفُ، ولا تُردِفُ، أي لا تقبلُ ردِيفًا.

* * *

وقال أيضًا[1]: (ويقولون للذي ينخُلُ الحِنطة: غِرْبال. والصوابُ: مُغَرْبِلٌ).

قالَ الرادّ: الغِرْبالُ في لغةِ العربِ أشهرُ من أنْ يحتاجَ إلى شاهدٍ، قالَ الراجزُ:

يجُرُّ أذيالاً على أذْيالِ
يتركُ حالَ التُّربِ كلَّ حالِ
كأنَّما غُرْبِلَ بالغِرْبالِ

وقال الحُطيئة[2]:

أغِرْبالاً إذا استودِعْتِ سِرًّا وكانونًا على المُتَحَدِّثينا

وقالَ ابنُ سِيده[3]: غَرْبَلْتُ الشيءَ غَرْبَلَةً، أي نَخَلْتُهُ، والغِرْبالُ:

(١) التهذيب بمحكم الترتيب ١٨٠، وأخلَّ به أصل لحن العوام بطبعتيه.

(٢) ديوانه ٢٧٧.

(٣) المحكم ٦/ ٥٩ وفيه الرجز بلا عزو.

ما غربلتَهُ به، والمفعولُ: مُغَرْبَل. قالَ الشاعرُ[1]:

أحيـا أَبـاهُ هـاشـمُ بـنُ حَـرْمَلَـهْ
تـرى الملـوكَ حَـوْلَـهُ مُغَـرْبَلَـهْ
يقتـلُ ذا الـذَّنـبِ ومَـنْ لا ذَنْـبَ لَـهْ

أي ينتقي السادة فيقتلهم، وقد قِيلَ فيه غيرُ ذلكَ.

* * *

وقال أيضًا[2]: (ويقولون: ضِفْدَع، بفتحِ الدالِ. والصوابُ: ضِفْدِع، بالكَسْرِ، على مثالِ: فِعْلِل).

قالَ الرادّ: قد جاءَ عن العرب في ضفدع ثلاثُ لُغاتٍ: ضِفْدِع، بكسرِ الضادِ والدالِ. وضِفْدَع، بكسرِ الضادِ وفتحِ الدال، كما تنطقُ به العامةُ، على ما حكىٰ أبو بكرٍ، وضُفْدَع، بضم الضادِ وفتح الدالِ، وهي أَقَلُّها.

فأَمَّا قولُ عامةِ زمانِنا: ضَفْدَع، بفتح الضادِ والدالِ، فَلَحْنٌ.

* * *

(١) عمرو بن ذكوان في الوحشيات ٢٥٢، ومعجم الشعراء ٢٥، وعامر الخَصَفيّ في السيرة النبوية ١/ ١٠١، ومعجم ما استعجم ٦٣٥، وعمرو بن قيس في العقد الفريد ٣/ ٣٥٢.
والبيت الأول في ب: أحيى، ولم يشر إلى ذلك في المطبوع.
(٢) لحن العوام ١١٣.

وقالَ أيضًا[1]: (ويقولون للآلة التي يُمْسِكُ القَيْنُ بها الحديدَ عندَ الإيقادِ والضربِ: كَلْبتان. والمعروفُ من كلامهم: الكلاليب، واحدها: كُلَّاب وكَلُّوب).

قالَ الرادّ: قد قالَ الخليلُ في كتاب العين[2]، وهو المرجوع إليه والمُعوَّل عليه: إنَّ الكُلَّابَ / والكَلُّوبَ لُغتانِ، وهي خشبةٌ في رأسِها [٥/ب] عُقَّافَةٌ، منها أو من حديد، أو هي كلُّها من حديد. فأمَّا الكَلْبتانِ فالذي يكونُ مع الحدَّادين ونحو ذلك.

قال الرادّ: فإذا حكاها الخليلُ في كتابِهِ عن العرب، فكيفَ تكونُ غير معروفةٍ؟ وكيفَ تُلحَّنُ بها العامةُ؟

* * *

وقال أيضًا[3]: (ويقولون: جاريةٌ عَزْباءُ للبِكْرِ. والصوابُ: عَزَبَةٌ، وهي التي لا زوج لها، كانتْ بِكْرًا أو ثَيِّبًا).

قال الرادّ: بل الصواب: جارِيةٌ عَزَبٌ، بغيرِ هاءٍ.

وقد أَخَذَ أبو إسحاق الزَّجَّاج على أبـي العباس ثَعْلب في قولِهِ: وامرأةٌ عَزَبَةٌ، وزعمَ أنَّهُ خَطَأٌ.

---

(١) لحن العوام ١٦٤، (وقال أيضًا): ساقط من ب ولم يشر إلى ذلك في المطبوع، ورواية ب: ويقولون أيضًا.

(٢) العين ٥/ ٣٧٦.

(٣) لحن العوام ٢٠١.

قالَ أبو إسحاق[1]: وإنَّما يُقالُ: رَجُلٌ عَزَبٌ، وامرأةٌ عَزَبٌ، لأنَّه مصدرٌ وصف به، لا يُثنَّى ولا يُجمعُ ولا يُؤنَّثُ، كما يُقالُ: رجلٌ خَصْمٌ، وامرأةٌ خَصْمٌ، ولا يُقالُ: خَصْمَة، واحتجَّ على ذلكَ بقولِ الشاعرِ[2]:

يـا مَـنْ يَـدُلُّ عَـزَبًا علـى عَـزَبْ
علـى ابنـةِ الحُمـارِسِ الشيـخِ الأَزَبْ
كـأنَّ لحـم كَيْنِهـا إذا انقلَـبْ
رُمـانـةٌ فُتِّـتْ لمحمـومٍ وَصِـبْ

فإنْ[3] جمعتَ قُلتَ: أعزابٌ، كما قالوا: بَطَلٌ وأبطالٌ، وبَرَمٌ وأَبرامٌ. ولا يمتنعُ إذا كانَ للمذكرِ[4] من الواو والنون، فتقول: عَزَبون.

* * *

وقالَ أيضًا[5]: (ويقولون: هم في شِبْعٍ. والصوابُ: شِبَعٌ. تقولُ: شَبِع شِبَعًا حَسَنًا، قالَ امرؤ القيسِ[6]:

(١) الردّ على الزجاج في مسائل أخذها على ثعلب ٢٧.

(٢) عمرة بنت الحمارس في التشبيهات ٢٣٤، وبلا عزو في شرح الفصيح لابن هشام اللخمي ٢٨٢، وفي ب: الحمارس والخمارس معًا، ولم يُشر إلى ذلك في المطبوع.

(٣) في المطبوع: فإذا، وفي النسختين: فإنْ.

(٤) في حاشية المطبوع: م: المذكر. وهو وهم فهي (للمذكر) في النسختين.

(٥) التهذيب بمحكم الترتيب ٢٥٠، وأخلَّ به أصل لحن العوام بطبعتيه.

(٦) ديوانه ١٣٧.

فتوسع أَهْلَها أَقِطًا وسَمْنًا   وحَسْبُكَ من غِنًى شِبَعٌ ورِيُّ).

قالَ الرادّ: قد جاء شِبْعٌ، بإسكان الباء، في المصدر، قال الشاعر[1]:

وكلُّهُم قد نالَ شِبْعًا لبَطْنِهِ   وشِبْعُ الفتىٰ لؤمٌ إذا جاعَ صاحبُهْ

فالشِّبْعُ هاهُنا مصدرٌ، لأنَّ اللؤمَ إنَّما توصفُ بهِ الأفعالُ لا الذوات، ولكنَّ الأكثرَ في المصدرِ أنْ يأتي بفتحِ الباءِ. فأمَّا الشِّبْعُ، بسكونِ الباءِ فالمقدارُ الذي يُشبع الإنسانَ.

وقولُ عامةِ زمانِنا: شَبَعٌ، بفتحِ الشينِ، لَحْنٌ.

* * *

وقالَ أيضًا[2]: (ويقولون: امرأةٌ أَرْمَلَةٌ ونِسوةٌ أَرامِلُ، للنساءِ اللاتي هلكَ عنهنَّ أزواجُهُنَّ. والأرملةُ: المُحتاجَةُ).

قالَ الرادّ: كانَ ينبغي له ألاَّ يُدْخِلَ مثلَ هذا في لَحْنِ العامةِ، لأنَّه قد قالَ به كثيرٌ من اللغويين. وما حكاهُ بعضُ أَهْلِ اللغةِ لا تُلَحَّنُ بهِ العامةُ.

قالَ ابنُ الأعرابي رحمه اللّٰهُ: الأرملةُ التي ماتَ عنها زوجُها.

قالَ الرادّ: وهذا الذي قاله ابنُ الأعرابي هو المعروفُ الذي يستعملُهُ الناسُ قديمًا وحديثًا. واشتقاقُ الأرملةِ من الإرمالِ، وهو

(١) بشر بن المغيرة في اللسان والتاج (شبع).

(٢) لحن العوام ٢٢٩.

ذهابُ الزادِ ونفادُهُ، يُقالُ: أَرْمَلَ القومُ فهم مُرْمِلون، إذا فَنِيَ زادُهم.
[١/٦] فسُمِّيتِ المرأةُ / التي ماتَ عنها زوجُها أَرْمَلَةٌ لما ينالُهَا في الأَغلبِ من الحاجةِ وشدَّةِ الحالِ، عند فَقْدِ[١] زوجِها المُنفق عليها والقائم بأمرِها.

وقد يُسمَّى الرجلُ المحتاجُ أَرْمَلاً، على وجهِ التشبيهِ بالمرأةِ الأرملةِ في الفقرِ وضعفِ الحالِ. وقولُ جرير[٢]:

فَمَنْ لِحاجةِ هذا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ

يُفهمُ منه أَنَّ هذه اللفظةَ موضوعة في الأصلِ للإناثِ، وإنَّما جَعَلَها للذَّكَرِ على وجهِ الاستعارة والتشبيه، ولازدواجِ الكلامِ. ولذلكَ قالَ: الأَرْمَلُ الذكَرُ، كأَنَّهُ قالَ: فمَنْ لهذا الذكَرِ الذي قد أَشْبَهَ الأراملَ، وصارَ مثلهُنَّ في الفقرِ والحاجةِ.

وقد قالَ ابنُ قُتيبة[٣]: إذا قالَ الرجلُ: هذا المالُ لأراملِ بني فلانٍ، فهو على طريقِ اللغةِ للرجالِ والنساءِ، لأنَّ الأرامِلَ يقعُ على الذكورِ والإناث، واحتجَّ بقولِ الشاعر[٤]:

أُحِبُّ أَنْ أصطادَ ضَبًّا سَحْبَلا
رَعَى الربيعَ والشتاءَ أَرْمَلا

---

(١) في المطبوع: بعد، والصواب (فقد) وهي ثابتة في النسختين.

(٢) ديوانه ١٠٨١ وصدر البيت:

هذي الأرامل قد قضّيت حاجتها

(٣) الزاهر ٢/ ٣١٦، وابن قتيبة عبد اللّٰه بن مسلم، ت ٢٧٦هـ.

(٤) بلا عزو في الزاهر ٢/ ٣١٦.

قالَ: أرادَ: لا أُنثى لهُ، لأنَّه إذا سَفِدَ هُزِلَ. فَقَدْ أبانَ ابنُ قُتيبة أنَّ هذه اللفظةَ إنَّما تقعُ في اللغةِ على مَنْ لا زوجَ لها من النساءِ، وعلى مَنْ لا زوجةَ له من الرجالِ.

وعابَ ابنُ الأنباري[1] على ابنِ قُتيبة إيقاعَهُ هذا الاسمَ على الرجالِ، وقالَ: إن المرأةَ التي مات عنها زوجُها يُقالُ لها: أرملة، لما يقعُ بها من الفَقْر وذهابِ الزادِ بعدَ موتِ عشيرِها وقَيِّمها. والرجل الذي تموتُ امرأتُهُ يُقالُ له: أَيِّمٌ، ولا يُقالُ له: أرمَل، إذْ ليسَ شأنُ الرجلِ أنْ يفتقرَ ويذهب زادُه بموتِ امرأتِهِ، إنَّما ذلك واقعٌ بالنساءِ، إذ كَانَ الرجالُ هم المنفقون[2] عليهنَّ. قالَ اللّهُ سُبحانه: ﴿ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ ﴾[3]، قال: وقول الشاعر:

فمَنْ لحاجةِ هذا الأَرْمَلِ الذَّكَرِ

لم يُرِدْ بالأَرْمَلِ الذي ماتَتْ امرأتُهُ، بلْ أرادَ الفقير الذي نَفِدَ زادُهُ. ثمَّ بيَّنَ المعنى بقولِهِ: الذَّكَر. وكذلكَ قولُ الآخرِ:

رَعَى الربيعَ والشتاءَ أرْمَلا

ليسَ فيه حُجَّةٌ، لأنَّه أراد الربيعَ والشتاءَ الأرمل، أي الشتاءَ المُذْهِبَ أزوادَ الناسِ. فالأرملُ من صِفَةِ الشتاءِ، وليسَ من صفةِ

(١) الزاهر ٢/٣١٦، وابن الأنباري أبو بكر محمد بن القاسم، ت ٣٢٨هـ.

(٢) كذا في النسختين، وفي المطبوع: المنفقين، ولم يُشر إلى ذلك.

(٣) سورة النساء: الآية ٣٤.

الضَّبّ، وإنَّما نصبه[1] على القطعِ من الشتاءِ.

قال: وبعدُ فالغالبُ على الأرامل في تعارف القدماء، والخاصة والعامة أنهنَّ النساء دون الرجال، فإنْ / قالَ شاعرٌ في ضرورة شعر: [٦/ب]
(رجلٌ أَرْملُ)، لم ينقُضْ بذلك العادةَ الجاريةَ، كما لو يقولَ: (مالي في الرجالِ) لم يُعطه الإناث، وإنْ كانتِ المرأةُ يُقالُ لها: الرَّجُلة.

فكذلكَ إذا قالَ: (هذا المالُ للأَراملِ) فهو للنساءِ اللاتي ماتَ أزواجُهنَّ، وليسَ للرجالِ فيه حَظٌّ.

قالَ الرادّ: وهذا كلُّهُ يشهدُ لصحةِ قولِ العامةِ.

* * *

وقالَ أيضًا[2]: (ويقولونَ لجمعِ السوداءِ: سَوْداناتٌ. والصواب: سَوْداوات وسُودٌ).

قالَ الرادّ: أمَّا سُودٌ فصحيحٌ، وأمَّا سَوْداواتٌ فخطأٌ، لأنَّ سوداء لا تجمعُ في الصفةِ على سوداوات، وكذلكَ كلّ صفةٍ على (فَعْلاء) ولها مذكَّرٌ على (أَفْعَل)، مثل: حمراء وأحمر، وبيضاء وأبيض، لا يُجمع شيء من ذلك جمع سلامة لا المذكّر بالواو والنون، ولا المؤنَّث بالألف والتاء. وهذا منصوصٌ لسيبويه وغيره من النحويين، ولا أعلمُ بينهم فيه اختلافًا. وقد حكىٰ أبو بكر ذلك عن سيبويه، وخالفه في جمع سوداء على سَوْداواتٍ وزعم أنَّه الصوابُ.

---

(١) في المطبوع: نصب. وما أثبتناه ثابت في النسختين.

(٢) التهذيب بمحكم الترتيب ٢٤٥، وأخلَّ به أصل كتاب لحن العوام بطبعتيه.

قالَ الرادّ: وإنما يُجمع هذا النوع من الصفات مُكَسَّرًا، إلاَّ أنْ يُزالَ شيء منه عن موضعه، فيجعل اسمًا غير صفة، فيجوز أنْ يُجمع حينئذٍ جمع السلامة، كما جاء: (ليسَ في الخضراوات صدقةٌ)[١] لأنهم جعلوا الخضراء اسمًا لهذا النوعِ من النباتِ. وكما قالوا: الحمراوات لمواضع معروفة، أشهرها: حمراء الأسد[٢]، وهي قريبة من المدينة، وكما جمعوا بَطْحاء على بطحاوات، لأنَّهم استعملوها استعمال الأسماء فجمعوها جمعها[٣].

ولو سَمَّيْتَ رجلاً بأحمر أو أسود لقلتَ في جمعه: الأحمرون والأسودون، والأحامر والأساود. فأمَّا في الصفةِ فيُجمع على فُعْل وفُعْلان كحُمْر وحُمران، وسُود وسُودان، وأُدْم وأُدْمان.

وقد قالَ بعضُهم للأَدماءِ من الظِّباءِ: أُدْمانة، قالَ ذو الرُّمَّةِ[٤]:

لأُدْمـانـةٍ مِلْـوَحْـشِ بيـنَ سُـوَيْقَـةٍ وبينَ الجبالِ العُفْرِ ذاتِ السَّلاسِلِ

وعابَ الأصمعيُّ[٥] هذا على ذي الرُّمَّةِ، وقال: يُقالُ: آدم وأُدْمان، وأحمر وحُمْران، فأُدمانة خطأٌ لأَنَّهُ جعله واحدًا وهو جمعٌ.

---

(١) الجامع الصغير ٢/ ١٣٧، وكنوز الحقائق في حديث خير الخلائق ٢/ ٧٨، وينظر: شرح المفصل ٥/ ٥٩، ٦١، وشرح الرضي ٢/ ٣٨٩.

(٢) معجم البلدان ٢/ ٣٠١.

(٣) ينظر: الكتاب ٢/ ٢١٣.

(٤) ديوانه ١٣٤٠.

(٥) لحن العوام ٣٢ ــ ٣٣، واللسان (أدم).

وقالَ غيرُ الأَصمعيّ: إنَّما جعله مثل خُمْصانة، يريدُ أنَّهُ صاغَ من الأُدمةِ [١/٧] / اسمًا مفردًا على فُعْلان، مثل: خُمْصان وعُرْيان، ثُمَّ ألحقه تاء التأنيث كما تلحقُ في هذا النحو، فقالوا: أُدْمانة، كما قالوا: خُمْصانة وعُرْيانة.

قالَ أبو إسحاق الطرابلسيّ النحوي(١): وقياس من قالَ: أُدمانة أنْ يقولَ في الجمع: أُدْمانات، كما يُقالُ في جمعِ خُمْصانة: خُمْصانات.

قالَ الرادّ: ولا يمتنع على هذا أنْ يُقالَ: سُودانة وسُودانات كما تقولُ العامةُ، إلاَّ أنَّهم يفتحون السين، وحقُّها على هذا أنْ تُضَمَّ. ولا أعلمُ هذا مسموعًا، وإنمَّا قلتُهُ على طريقِ التجويزِ والإمكانِ لأنَّ له نظيرًا من كلامِ العربِ، كما أريتك، واللّٰهُ أعلمُ.

* * *

وقالَ أيضًا(٢): (ويقولونَ: هو مُكْنَى(٣) بأبـي فُلانٍ. والصوابُ: مَكْنِيٌّ ومُكَنًّى).

قالَ الرادّ: قد حكى ثَعْلَبٌ عن سَلَمَةَ عن الفَرّاء أنَّهُ يُقالُ: كَنَيْتُهُ

---

(١) إبراهيم بن إسماعيل المعروف بابن الأجدابي، ت نحو ٤٧٠هـ. (معجم الأدباء ١/ ١٣٠، وبغية الوعاة ١/ ٤٠٨).

(٢) التهذيب بمحكم الترتيب ١٧٨، وأخلَّ به أصل كتاب لحن العوام بطبعتيه.

(٣) ب: مكنًا، ولم يُشر إلى ذلك في المطبوع.

وكَنَـوْتُـهُ وأَكْنَيْتُـهُ[1]، والمفعـولُ مـن أَكْنَيْتـه: مُكْنَـى[2]، علـى وزنِ مُعْطىً[3]، كالذي حكاه عن العامةِ.

وأَفصحُ اللغاتِ: كُنِّيَ، بالتشديد، فهو مُكَنًّى، وكُنِيَ بالتخفيف، فهو مَكْنِيٌّ، وأَكْنَيْتُهُ فهو مُكْنًى ليستْ بالفصيحةِ، إلاَّ أنَّها ليستْ بخطأ، ولا يجب أنْ تلحَّنَ بها العامة، لكونها لغةً مسموعةً. ومَن اتسعَ في كلامِ العـربِ ولغـاتِهـا لـم يكـد يُلَحِّـنْ أحـدًا. ولـذلـكَ قـالَ أبـو الخَطَّـاب عبد الحميد بن عبد المجيد[4]: (أنحىٰ الناسِ مَنْ لم يُلَحِّنْ أحدًا). وقالَ الخليلُ رحمه اللّٰه: (لغةُ العربِ أكثرُ من أنْ يلحنَ مُتَكَلِّمٌ)[5]. ورَوَى الفرَّاءُ أنَّ الكسائي قالَ: (على ما سمعت من كلام العرب ليس أحدٌ يلحنُ إلاَّ القليلُ).

* * *

وقالَ أيضًا في بيت عثمان بن عفَّان وهو[6]:

فلو لي قلوبُ العالمينَ بأسْرِها ... لما ملأَتْ لي منه مَعْتَبَةٌ قَلْبا

(هكذا قالَ: (فلو لي قلوب)، وأنا أستريبُ به، لأنَّ (لو) لا يليها إلاَّ الفعلُ ظاهرًا أو مُضمرًا).

---

(١) ينظر: اللسان والتاج (كنى).

(٢) ب: مكنًا، ولم يُشر إلى ذلك في المطبوع.

(٣) ب: معطًا، ولم يُشر إلى ذلك في المطبوع.

(٤) هو الأخفش الكبير. (إنباه الرواة ٢/ ١٥٧، وإشارة التعيين ١٧٨).

(٥) في المطبوع: يلحن فيها متكلم، و (فيها) ليست في النسختين.

(٦) لحن العوام ٨٢، والنص محرَّف فيه. وينظر: التهذيب بمحكم الترتيب ٢٣٨.

قالَ الرادّ: وكذلك (لو) في البيت وليها الفعلُ مضمرًا، وارتفاع الاسم الذي بعدها به. قالَ اللّهُ تعالى: ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ﴾[1]، وكذلك قولهم في المَثَلِ: (لو ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْني)[2]، وكذلكَ قولُ الشاعرِ[3]:

ولو غيرُ أَخوالي أَرادوا نَقِيصَتي　　　جعلتُ لهم فوقَ العَرانين مِيسَما

وقالَ جرير[4]:

لـو غيـرُكُـم عَلِـقَ الـزُّبَيْـرُ بحبلِـهِ　　　أَدَّى الجِـوارَ إلـى بنـي العَـوَّامِ

[٧/ب] / وقالَ الآخرُ[5]:

لـو بغيـر المـاءِ حَلقـي شَـرِقٌ　　　كنتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعتصاري

فهذه كُلُّهَا محمولةٌ على الفِعلِ المضمر عند البصريين. فإذا كانَ هذا فمِمَّ استرابَ؟ لكنَّهُ لم يَدْرِ كَيفَ يُقَدِّرُهُ، إذْ لم يقع بعدَ القلوبِ فِعلٌ يُفَسِّرُهُ فاسترابَ لذلكَ. وتقديرُ الفعلِ: لو كانَتْ لي، أو خُلِقَتْ لي، أو استقرَّتْ لي، أو ما شاكَلَ هذا مما يدلُّ عليه سِياقُ الكلامِ.

* * *

(١) سورة الإسراء: الآية ١٠٠.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/ ١٩٣.
(٣) المتلمس، ديوانه ٢٩.
(٤) ديوانه ٩٩٢.
(٥) عدي بن زيد، ديوانه ٩٣.

وقال أَيضًا[1]: (ويقولون لما كانَ مِلْحًا خاصةً: بَحْرٌ. والبَحْرُ يكونُ للمِلح والعَذْبِ).

قالَ الرادّ: هذا الذي قالَهُ صحيحٌ، إلاَّ أنَّ العامةَ لا تلحَّنُ بخِلافِهِ لقولِ جماعةٍ من كبارِ أهلِ اللغةِ به. قالَ أبو عُبَيْدٍ[2] عن الأموي[3]، وقد رُوِيَ أيضًا عن الأَصمعيّ: الماءُ البَحْرُ هو المِلْحُ، يُقَالُ منه: قد أَبحرَ الماءُ، أي صارَ مِلْحًا. قالَ نُصَيبٌ[4].

وقد صارَ ماءُ الأرض مِلْحًا فزادني   إلى مرضي أنْ أَبْحَرَ المَشْرَبُ العَذْبُ

وقال أبو الحسن بنُ فارس في مُجْمَلِه[5]: ماءٌ بَحْرٌ أي مِلْحٌ. يُقَالُ: أَبْحَرَ الماءُ، إذا مَلُحَ.

وقالَ ابن دُرَيْد[6]: الأصلُ في البحر أَنَّه الماءُ المِلْحُ، ثُمَّ قالوا لكلِّ ماءٍ كثيرٍ: مِلْحٌ.

* * *

وقالَ أيضًا[7]: (ويقولونَ لواحدِ الأَظفارِ: ظِفْرٌ. والصوابُ: ظُفْرٌ، وأُظْفُورٌ).

---

(١) التهذيب بمحكم الترتيب ٢٧٥. وأخلّ به أصل لحن العوام بطبعتيه.

(٢) القاسم بن سلام، ت٢٢٤هـ. (إنباه الرواة ٣/ ١٢). وقوله في الغريب المصنف ٤٤٢.

(٣) عبد اللّه بن سعيد اللغوي. (إنباه الرواة ٢/ ١٢٠).

(٤) شعره ٦٦.

(٥) مجمل اللغة ١١٧.

(٦) جمهرة اللغة ٢/ ٣٧٧.

(٧) لحن العوام ١٠٩.

قالَ الرادّ: حكَى ابنُ جني في الظفر أربعَ لغاتٍ: ظُفْرٌ، وظُفُرٌ، وظِفْرٌ، بكسر الظاءِ، كما تنطقُ به العامة، وأُظْفُورٌ.

* * *

وقال أيضًا[١]: (ويقولونَ: تاجِرٌ مُرِدٌّ، ومُخْسِرٌ، ومُرْبِحٌ. والصوابُ: رادٌّ، وخاسِرٌ، ورابِحٌ، لأَنَّهُ مِن: رَبِحَ، ورَدَّ، وخَسِرَ).

قالَ الرادّ: يجوزُ أنْ يُقالَ: مُرِدٌّ، ومُخْسِرٌ، ومُرْبِحٌ، على تأويل أنَّه صارَ ذا رِبْحٍ في مالِهِ، أو ذا خَسارةٍ فيه، أو ذا رَدٍّ.

ومجيء (أَفْعَلَ) بمعنى الصيرورة من حالٍ إلى حالٍ كثيرٌ في كلامهم. وهو بابٌ مطَّرِدٌ لا يمتنع من القياس عليه.

قال سيبويه[٢]: تقول: أَجْرَبَ الرَجلُ وأَنْحَزَ وأَحالَ، أي صارَ صاحبَ جَرَبٍ ونُحَازٍ وحِيالٍ في مالِهِ.

ومثلُ ذلكَ: رجلٌ مُشِدٌّ ومُقْوٍ ومُقْطِفٌ، أي صاحِبُ شِدَّةٍ وقُوَّةٍ وقِطافٍ في مالِهِ.

ومثلُهُ: ألامَ الرجلُ، أي صارَ صاحبَ لائمةٍ.

قالَ: ومثلُ المُقْطِفِ والمُجْرِبِ: المُعْسِرُ والمُقْتِرُ والمُوسِرُ والمُغِلُّ.

* * *

(١) لحن العوام ١٦٩.

(٢) الكتاب ٢/ ٢٣٢.

وقالَ أيضًا[1]: (ويقولون: فلانٌ يتهكَّمُ بفلان، أي يهزلُ به، وإنَّما المتهكِّمُ الغاضبُ).

قالَ الرادّ: المُتهكِّم عند العامةِ إنَّما هو الزاري العابِثُ / المتهزِّىءُ. وكذلكَ هو عندَ العرب. [٨/أ]

قالَ ابنُ سِيده[2]: المتهكِّم المتهزِّىء، وقد تهكَّمَ بنا: أي زَرَى علينا، وعَبثَ [بنا].

هذا الذي تريده العامة بالمتهكِّم.

ويكون المتهكِّم أيضًا المتغني، وقد تهكَّمْتُ له، وهكَّمته: غَنَّيْته. والمتهكِّمُ أيضًا المتكبر، وهو الذي يتهدَّم عليكَ مِن الغيظِ والحُمْقِ. وتهكَّمَتِ البئرُ: تهدَّمت، من ذلك.

* * *

وقال أيضًا[3]: (ويقولون لجمعِ القِطِّ: قطاطيسُ. والصوابُ: قِطاط وقُطوط).

قالَ الرادّ: أَمَّا قطاطيس فليسَ بجمعٍ لقطٍّ، كما ظَنَّ، وإنما هو جمع لقِطَّوْس، وهو من أسماءِ القِطِّ، فجمعوا قِطَّوْسًا على: قطاطيس، كخِنَّوْص، وهو ولد الخنزير، والجمعُ: خنانيص. قالَ الأخطلُ[4]:

(١) التهذيب بمحكم الترتيب ٢٣١. وأخلّ به أصل لحن العوام بطبعتيه.

(٢) المحكم ٤/١٠٦، والزيادة منه.

(٣) التهذيب بمحكم الترتيب ٢٣٤. وأخلّ به أصل لحن العوام بطبعتيه.

(٤) ديوانه ٣٨٨.

أكلـت الـدَّجـاجَ فـأَفْنَيْتَهـا   فهل في الخنانيصِ من مَغْمزِ

إلاَّ أنَّهـم استعملـوا مـن أحـدِ الاسميـن الـواحـدَ فقـالـوا: قِـطٌّ. واستعملوا من الثاني الجمع فقالوا: قطاطيس.

وللقِطِّ ستةُ أسماءٍ: قِطّ، والأُنثى: قِطَّة، والجمعُ: قِطاط وقُطوط وقِطَطَة. وهِرٌّ، والأُنثى: هِرَّة، والجمعُ: هِرَرَة. وسِنَّور، والأُنثى: سِنَّوْرة، والجمعُ: سنانير. وقِطَّوْسُ، والجمعُ: قطاطيس. وضَيْوَن، والجمعُ: ضَيَاون.

وحكى صاعد[1] في كتاب (الفُصوص) أنَّ الدَّم اسمٌ من أسماء السِّنَّوْر، وأنشد[2]:

تـرى الـدَّمَ منهـا مُـرْصِـدًا للعكـابـرِ

قالَ: والعكابرُ: اليرابيعُ.

وحكَى بعضُهم أنَّ من أسمائه: الخَيْطل والطَّوَّاف والخازِباز والخدَّاش والمخْدِش، وذكَرَ أسماء كثيرة.

* * *

وقال أيضًا[3]: (ومما جاء على فَعَلْتُ مفتوح العين، والعامة

(١) صاعد بن الحسن البغدادي، ت ٤١٧هـ. (معجم الأدباء ١١/ ٢٨١، وإنباه الرواة ٢/ ٨٥).

(٢) الفصوص ١/ ١٨٠.

(٣) أخلّ به أصل لحن العوام، وهو في التهذيب بمحكم الترتيب ٣٣٧ وروايته:
قال أبو بكر: ومما جاء على (فَعَلْت) مفتوح العين والعامة تكسره:
قولهم: عرِفت، وعقِلت، وملِكت، وكسِبت، وعجِزت، وهلِكت. وجمِد السمن، =

تكسره: قولهم: عَرَفت وعَقَلت ومَلَكت وكَسَبت وعَجَزت ونكَلت).

قالَ الرادّ: أما عجَزت فالأفصحُ فتح الجيم، وبذلكَ قرأ الجماعةُ. وعجِز، بكسرِ الجيم، لغة، وقد قُرِىء بها. وما كانَ لغة للعرب لا تلحَّنُ بها[1] العامة، وإنْ كان غيرُها أفصحَ منها.

ويُقالُ أيضًا: عجِزت المرأة، بكسر الجيم، إذا عظُمت عجيزتُها. وعَجَّزَت، بتشديد الجيم: إذا صارت عجوزًا.

وأمَّا نكلت فالأفصحُ فتح الكاف، ونكِلَ، بكسر الكاف، لغة، والمضارع ينكُل، بضمِّ الكافِ.

ولم يأتِ فَعِل يفْعُل، بكسر العين في الماضي وضمها في المستقبل إلاَّ في سبعة أفعال شَذَّتْ، وهي: نَكِلَ ينكُل، وفَضِلَ يفضُل، ونَعِم ينعُم، وحَضِر يحضُر، وشَمِلهم الأمر يشمُلهم. ومن المعتل: مِتَّ تموت / ودِمْتَ تَدوم. [٨/ب]

* * *

وقال أيضًا[2]: (ومما جاءَ على فَعِلت مكسور العين،

= وخمِدت ناره، وكلِلت، ونَكِلت، وعثِرت، وشخِصت، ونفِهت، ورجِعت، ورفِضت، وعمِدت. قال: وهذا كلُّه على (فَعَلت)، بالفتح).

(١) ب: به.

(٢) أخلّ به أصل لحن العوام، وهو في التهذيب بمحكم الترتيب ٣٣٨، وروايته: (ومما جاء على (فَعِلت) بالكسر، والعامة تفتحه، قولهم: نجَحت، ووصَفت، وبلغَت، ولحَست، وعضَضت، وما قَريت، وسفَيت الدواء، وبرَرت والدي، وشرَكت الرجل، وحبَلت المرأة).

والعامةُ تفتحه قولهم: لَجِجت وغَصِصت).

قال الرادّ: قد جاء لجِجت ولجَجت، وغَصِصت وغَصَصت، بالكسر والفتح في العين منهما، ولكنَّ الكسرَ أفصحُ، والفتحُ لُغَةٌ، وإذا كانت لغة لم تُلَحَّن بها العامة.

* * *

وقال أيضًا[1]: (ومما جاءَ على فَعلت، وهم يقولونه على أَفعلت، قولهم: رَشَوْتُ السلطانَ، ونَحَلْتُ ولدي، وعَرَضْتُ عليه الأمرَ وسَدَلْتُ عليه السِّتْرَ، وشَحَنْتُ السفينةَ).

قال الرادّ: أمَّا سَدَلَ فيُقالُ فيه: سَدَلَ وأَسْدَلَ. قالَ ابن سِيده[2]: يُقال: سَدَلَ الشعرَ والثوبَ والسّترَ يَسْدِلُهُ ويَسْدُلُهُ سَدْلاً. وأَسْدلَهُ: أرخاه. ويُقالُ أيضًا: أزدلَ يُزدِلُ، بالزاي، على البدل.

* * *

وقال أيضًا[3]: (ومما جاءَ على أَفْعَل، بالألفِ، وهم يقولونه

(١) أخلّ به أصل لحن العوام، وهو في التهذيب بمحكم الترتيب ٣٣٨، وروايته: (ومما جاء على (فعَلت) وهم يقولونه على (أفعلت) قولهم: أرشيت السلطان وأنحلت ولدي، وأعرضت عليه الأمر، وأسدلت عليه الستر، وأشحنت السفينة).

(٢) المحكم ٨/ ٢٩٧.

(٣) أخلّ به أصل لحن العوام، وهو في التهذيب بمحكم الترتيب ٣٣٨، وروايته: (ومما جاء على (أفعَل) وهم يقولونه على (فَعَل) قولهم: فلح الرجل، وصحَّت السماء. وقفلت الباب، وغلقته، وقرد الرجل: إذا سكت ولم ينطق، وحددت السكين، وخفيت الرجل).

على فَعل قولهم: أَفلحَ الرجلُ، وأَصحتِ السماءُ، وأَقفلتُ الباب، وأغلقته، وأقردَ الرجلُ: إذا سَكَتَ ولم ينطق، وأَحددتُ السكينَ، وآذيتُ الرجلَ).

قال الرادّ: أمَّا أغلقتُ البابَ فقد حكى ابن دريد[1] فيه: غَلَقْتُ، وهي لغة ضعيفة. والأفصحُ في ذلك: غَلَّقت، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ﴾[2] ثمَّ أَغلقت ثم غَلَقَت، وهي وإنْ كانت لغة ضعيفة فلا يجب أنْ تلحَّن بها العامة، لأنَّها من كلام العرب، وإن قلَّتْ وضَعُفَتْ.

وأمَّا آذيتُ الرجلُ فيقالُ فيه: أَذِيَ الرجلُ يأذَى، إذا تأذَّى فهو أَذٍ، غير مُعَدَّى. قال امرؤ القيسَ[3]:

وإذا أَذِيـــتُ ببلـــدةٍ ودَّعْتُهـــا ولا أُقِيـــمُ بغيـــرِ دارِ مُقـــامِ

كذا وقعتِ الروايةُ: أَذِيت، بفتح الهمزة على ما ذكرنا. ثُمَّ يُعدَّى بالهمزة فيُقالُ: آذيتُهُ. كما تقولُ: وَقِرَتِ الدابةُ وأَوْقَرْتُها، ورَهِصَت وأَرْهَصْتُها.

* * *

وقالَ أيضًا[4]: (ويقولون للزِّقّ الذي ينفخُ فيه[5] الحدادُ: كير.

---

(١) جمهرة اللغة ٣/ ٤٣٩.

(٢) سورة يوسف: الآية ٢٣.

(٣) ديوان ١١٨.

(٤) لحن العوام ٢٣٥ ــ ٢٣٦.

(٥) لحن العوام: به. ورواية اللخمي مطابقة لرواية التهذيب بمحكم الترتيب ٢٩٨.

والصحيح المعروف أنَّ الكِيرَ مَوقِدُ النارِ الذي يبنيه الحدَّادُ).

قالَ الرادّ: أكثرُ أهلِ اللغةِ على أنَّ الكِيرَ الزِّقُّ. ومن أقوى حججهم في ذلك قول جرير[1]:

أتفخرُ بالمُحَمَّمِ قَيْنَ ليلى ... وبالكِيرِ المُرَقَّعِ والعَلاةِ

فَدَلَّ بقوله: المُرَقَّع، على أنَّه الزِّقُّ حقيقةً. وكذلك [قول] بِشر بن أبي خازِم[2]:

كأنَّ حَفيفَ مِنْخَرِهِ إذا ما ... كَتَمْنَ الرَّبْوَ كِيرٌ مُستعارُ

وهذا بَيِّنٌ لا خفاءَ به.

وأمَّا الكورُ عندهم فهو المبني من الطين. ومنهم مَنْ قالَ: إنَّ [١/٩] / الكِيرَ هو المبني.

فإذا كان لأهلِ اللغةِ فيه قولان، فكيفَ تُلَحِّنُ به العامةُ؟

* * *

وقال أيضًا[3]: (ويقولون لجماعة الصاحب: صَحَاب. والصواب: صِحاب، بالكسر).

قالَ الرادّ: قد حكى أهلُ اللغةِ: صِحابًا وصِحابة، وصَحابًا وصَحَابة. فأمَّا صِحَاب، بالكسر، فجمعُ صاحب، على توهم حذف

---

(١) ديوانه ٨٢٧.

(٢) ديوانه ٧٨.

(٣) لحن العوام ١٩١.

الألفِ، فكأنَّهم جمعوا فَعْلاً على فِعال، نحو كَعْبٍ وكِعاب.

وقِيلَ: إنَّه جمع على غير توهمِ حذف الألف، كما قالوا: راجِل ورِجالَ، وقائم وقيام، وصائم وصِيام، ونائم ونِيام.

وحكَى يونسُ[1]: حائِطًا وحِياطًا، وجائِعًا وجِياعًا، وساغِبًا وسِغابًا.

قَال أبو عليّ الفارسي[2] رحمه اللّه: وهذا من الجمع العزيز المسموع الذي لا يُقاسُ عليه.

وصِحابة أيضًا، بكسر الصاد: جمع صاحِب، إلاَّ أنَّه أَنَّثَ الجمعَ كذِكارة وفِحالة.

وأما صَحاب، بفتح الصاد، وصَحابة: فاسمانِ للجمعِ. كذا حكَى فيهما أهل التحقيق من اللغويين.

وقَلَّ أنْ يُوجدَ فَعَالٌ جمعًا إلاَّ في قولهم: شابٌّ وشبابٌ.

وحَكَى ابنُ جِنِّي أنَّ صحابة مصدرٌ.

* * *

وقالَ أيضًا[3]: (ويقولون لعودِ الهراعِ: صارِ. قال أبو بكرٍ:

---

(١) يونس بن حبيب البصري، ت ١٨٢هـ. (المعارف ٥٤١، وإنباه الرواة ٤/ ٦٨).

(٢) الحسن بن أحمد، ت ٣٧٧هـ. (تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٥، وإنباه الرواة ١/ ٢٧٣).

(٣) لحن العوام ٢٢٤.

والصاري الملاَّحُ، وجمعُهُ صُرَّاء. هكذا روى أبو نَصرٍ، وصَوارٍ أيضًا، قالَ الأعشى[1]:

خَشِــيَ الصَّـــواري صَــوْلَــةً   منـــه فعــادُوا بــالكَــلاكِــلْ

وقال الأصمعي: الصاري الملاَّحُ، وجمعُهُ: صُرَّاء، على غير قياسٍ.

قال أبو بكر: وفُعَّال من الأبنية التي تكونُ جمعًا لفاعل، مثل: قائم وقُوَّام، وصائم وصُوَّام، وضارب وضُرَّاب، وقد غَلِطَ الأصمعيّ فيما رواه).

قـال الـرادّ: ليسَ ردّ أبـي بكـر علـى الأصمعـيّ بشـيءٍ، لأنَّ الأصمعيّ إنَّما بنى على الجمع المعهود في فاعل من المعتلّ اللام، وهو مخصـوصٌ بفُعَلـة أو فُعَّـل، نحـو: مـاشٍ ومُشـاة، وقـاضٍ وقُضـاة ورامٍ ورُماة، وغازٍ وغُزًّ، وعافٍ وعفًّى.

وإنَّما كان ينبغي أنْ يكونَ صُرَّاء على أحدهما، فلمَّا لم يأتِ على أحدهما جعله شاذًّا.

وقول أبـي بكر: إنَّ فُعَّالاً من الأبنية التي تكون جمعًا لفاعِل، إنما ذلك من البناء الصحيح اللام، نحو ضارب وضُرَّاب، وقائم وقُوَّام،

---

(١) ديوانه ٢٢١، وروايته: الصواري... بالكوائل.

وفي المطبوع: فعاذوا، بالذال. وهو بالدال المهملة في النسختين وفي لحن العوام وفي ديوانه (جاير). وجاء بالذال في ديوانه (محمد حسين) فقط، ولم يشر إلى ذلك كله.

وصائم وصُوَّام. وأمَّا من بناء ماشٍ وقاضٍ وغازٍ، فلم يأتِ إلاَّ شاذًّا نحو: صُرَّاء.

* * *

وقال أيضًا[1]: (ويقولون لواحد الكُلَى: كَلْوَة. والصواب: كُلْية. وزعمَ بعضُ اللغويين أنَّ أهلَ اليمن يقولون: كُلْوة، بالواو، وذلكَ مردودٌ).

قال الرادّ: حكَى ابن دُرَيد[2] وغيره / أنَّ الكُلوةَ لُغَةٌ في الكُلية. [١/ب] فكيفَ تُرَدُّ على مَنْ حكاها مِن اللغويين الثقات؟ فلم يبقَ للعامة ما تلحنُ فيه على هذه اللغة إلاَّ فتح الكاف، لأنَّ هذِهِ اللغة إنَّما أَتَتْ بضمها.

* * *

وقال أيضًا[3]: (ويقولون: مَوْخَرةُ السَّرْجِ. والصوابُ: آخرة السَّرْج، وكذلك آخرة الرَّحلِ).

قال الرادّ: قد حكَى ابنْ سِيده[4]: آخِرة الرَّحْل ومُؤْخِرتها، ولم يبقَ للعامةِ ما تلحنُ فيه على هذِهِ اللغةِ إلاَّ فتح الميم والخاء. وهذه اللغة إنَّما وردت بضمِّ الميم وكسرِ الخاء.

* * *

---

(١) لحن العوام ٦٧.

(٢) جمهرة اللغة ٣/ ١٧٠.

(٣) لحن العوام ١١٨.

(٤) المحكم ٥/ ١٤٤.

وقالَ أيضًا[1]: (ويقولون لبعض الدواب: زُرافة. والصوابُ: زَرافة، بالفتح).

قال الرادّ: قد حكَى ابن سِيده[2] في (المحكم) أنَّه يُقال لها: زَرافة وزُرافة، بفتح الزاي وضمّها.

ثمَّ قالَ في آخر الفصل: (والزَّرافة: الجماعة من الناس وغيرهم. قال محمد بنُ مُناذِر[3]:

وتَـرَى خَلْفَـهُ زَرافـاتِ خَيْـلٍ جافِلاتٍ تعدو بمِثْلِ الأُسُودِ).

قالَ الرادّ: هذا[4] البيت لا حُجَّةَ له فيه، لأنَّ صاحبه مولَّدٌ وليس ممن يُحتجُّ بشعره. وإنَّما الحُجَّةُ في ذلكَ قولُ أبـي الغولِ الطُّهَوِيّ[5]:

قومٌ إذا الشرُّ أبدى ناجِذَيْهِ لهم طـاروا إليـه زَرافـاتٍ ووُحْـدانـا

* * *

وقالَ أيضًا[6]: (ويقولون: سكرانة، يبنونها على سكران. والصواب: سَكْرى وسَكْران، مثل رَيَّا وريَّان. وذكر يعقوب[7] أنَّ قومًا

---

(١) لحن العوام ١٥٩.

(٢) ينظر: المحكم ٩/ ٢٦.

(٣) الكامل ١٤٢٩ (الدالي).

(٤) ب: وهذا.

(٥) البيت لقريط بن أنيف في الحماسة لأبـي تمام ٥٨.

(٦) لحن العوام ١٦٢.

(٧) إصـلاح المنطـق ٣٥٨، ويعقـوب بـن السكيـت، ت ٢٤٤هـ. (معجـم الأدبـاء ٢٠/ ٥٠، وإنباه الرواة ٤/ ٥٠).

من بني أَسَدٍ يقولون: سَكْرانة).

قال الرادّ: فإذا قالها قومٌ من بني أسد، فكيفَ تُلَحَّنُ بها العامةُ وإنْ كانتْ لغةً ضعيفةً، وهم قد نطقوا بها[1] كما نطقتْ بعضُ قبائلِ العرب.

* * *

وقالَ أيضًا[2]: (ويقولون: باعٌ، لأوسعِ الخُطا، قال أبو بكر: قال أبو عليّ: الباعُ ما بينَ طرفَيْ يدي الإنسانِ، إذا مدَّهما يمينًا وشِمالاً، ويُقالُ له: بُوعٌ أيضًا).

قالَ الرادّ: حكَى ابن سِيده[3] أنَّ الباعَ ما بينَ طرفَيْ يَدَي الإنسانِ إذا بَسَطَهما، وأنَّ الباعَ الجسمُ، يُقال: رجلٌ طويلُ الباعِ، أي الجسم، وجملٌ بوّاعٌ، أي[4] جَسِيمٌ. ومَرَّ يتبوَّع: إذا مرَّ يُباعدُ بَاعَهُ[5]، ويملأ ما بينَ خَطْوِهِ.

قالَ الرادّ: فهذا نحوُ قولِ العامةِ.

* * *

(١) في المطبوع: (قد نطقوا أيضًا كما...)، وهو خطأ، و (بها) ثابتة في النسختين، ولكنَّها قُرئت أيضًا.

(٢) لحن العوام ٢٣٨.

(٣) المحكم ٢/ ٢٧١ ـ ٢٧٢.

(٤) هنا يبدأ السقط الكبير في ب.

(٥) في الأصل: ساعة، وهو خطأ، صوابه من المحكم.

وقالَ أيضًا[1]: (ويقولون: فاكهةٌ شَتَوِيَّةٌ. والصوابُ: شَتْوِيَّة، ويُنسب إلى الصيف: صَيْفِيّ، وإلى الخريف: خَرْفِيّ، وإلى الربيع: رِبْعِيّ).

قال الرادّ: قد حكَى سيبويه[2] أَنَّهُ يُقال في النسبِ إلى الخريف: خريفيّ، كما تنطقُ به العامةُ، ثم قال سيبويه بعد ذلك: والخَرْفِيّ في كلامهم أكثرُ من الخريفيّ.

[١٠/أ] ووقع / في كلامِ أبـي حَنيفة، عندَ ذكر الأنواءِ، من كتاب (النبات) الفصل الرَّبيعيّ، كما تنطق به العامةُ، وهو إمامٌ من أئمةِ اللغةِ، ولم يكن لينطق إلاَّ بما تعرفهُ العربُ.

قالَ أبو حَنيفة رحمه اللّـٰه: فالربعُ الأوّلُ من الشتاءِ يُسمَّى الفصل الشَّتْوِيّ، والربع الثاني منه[3] يُسمَّى: الفصل الرَّبيعيّ، ويُسمَّى الربعُ الأول من الصيف: الفصل الصيفيّ، ويُسمَّى الربعُ الثاني منه: الفصل الخَريفيّ. هذا نَصُّ كلامِهِ، رحمه اللّـٰهُ.

والدليلُ على ما قلناه من تحرزه في المنطقِ، واتباعه لكلامِ العربِ، أَنَّهُ أتى بالفصول الثلاثة على ما تعرفه العربُ، وحكاه اللغويون عنها، فقال: الشَّتْوِيّ، بإسكانِ التاءِ، والصَّيْفِيّ والخريفيّ على ما حكَى

(١) التهذيب بمحكم الترتيب ٢٤٩، وأخلَّ به لحن العوام.
(٢) الكتاب ٢/ ٦٩.
(٣) في الأصل: منها.

سيبويه. ولم يكن ليلحَّن في الرَّبيعيّ لولا ما سمعه من العرب، أو رواه في كلامها وأشعارها. ولكنَّ الرَّبْعِيّ بحذفِ الياءِ أكثرُ وأشهرُ، كما قالَ طُفَيلٌ[1]:

إذْ هي أحوى من الرِّبْعِيّ حاجِبهُ والعينُ بالإثمدِ الحارِيِّ مكحولُ

وكما قالَ الآخرُ[2]:

إنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ
أَفْلَحَ مَنْ كانَ لَهُ رِبْعِيُّونْ

قالَ الرادّ: فلم يبقَ للعامةِ في النسب إلى هذه الفصول ما تُلَحَّنُ فيه على ما قدَّمنا، إلاَّ في فصل الشتاءِ، فإنَّهم يقولونَ فيه شَتَوِيّ، بفتح التاء. والصوابُ: إسكانُها. قال الرّاعي[3]:

شَـرْقٌ بهـا الأَرواحُ كـلَّ عَشِيَّـةٍ رَأَبَ النَّقَـى شَتْـوِيُّهـا وسَمُـومُهـا

* * *

وقـالَ أيضًـا[4]: (ويقـولـون للقُضُـبِ التـي يتخـذُ الملـوكُ منهـا المخـاصـرَ، ويُعمـلُ منهـا الأطبـاق: خَيـزَران. والصـوابُ: خَيْـزُران، بالضَّمِّ).

(١) ديوانه ٥٥.

(٢) سعد بن مالك بن ضبيعة في تهذيب إصلاح المنطق ٥٧٨، والمشوف المعلم ٣٢٧ ـ ٣٢٨.

(٣) أخلَّ به ديوانه.

(٤) لحن العوام ٥٤. وفيه: للقصب الذي.

قال الرادّ: حكَى ابن مكيّ في كتابه المسمَّى بـ (تثقيف اللسان وتلقيح الجَنان)[1] أنَّه يُقال: خيزَران، بفتح الزاي، قال: والضَّمُّ أكثرُ.

قال الرادّ: فعلى هذا القولِ لا يكون في كلامِ العامَّةِ لَحْنٌ.

وقال أبو بكر أيضًا في هذا الفصل: (والعرب تُسمِّي كل قَضِيبٍ لَدْنٍ ناعمٍ: خيزُرانًا).

قال الرادّ: حكَى ابنُ سِيده[2] في ذلك قولين في كتابه المُسمَّى بـ (المحكم) فقال رحمه اللّٰهُ: الخَيْزُران: نَبْتٌ لَيِّنُ القُضبانِ أملسُ العِيدانِ.

وقيلَ: هو كلُّ شجرٍ ليِّن، واحدتُهُ: خيزُرانة.

* * *

وقالَ أيضًا[3]: (ويقولون: لُطِـخَ الرجلُ بشرٍّ. والصوابُ أنْ يُقالَ: لُطِـحَ، بالحاء غير معجمة). ثم قالَ بعد هذا: (وأجاز أبو عليّ: لُطِـخَ أيضًا، بالخاء المعجمة. والمعروف ما قدَّمنا).

قال الرادّ: قد حكَى اللغويون، ابنُ سِيده[4] وغيره: لطختُهُ بشرٍّ ألطَخُهُ لَطْخًا، وتلطَّخَ به: إذا فعله.

(١) تثقيف اللسان ٢١١.

(٢) المحكم ٥/ ٦٠.

(٣) التهذيب بمحكم الترتيب ١٥٣، وأخلَّ به أصل لحن العوام.

(٤) المحكم ٥/ ٧٣.

فإذا حكاهُ أهلُ اللغةِ فكيفَ تُلَحَّنُ به العامة، ويجعله غير معروفٍ؟

* * *

وقالَ أيضًا[1]: (ويقولون: / بَسْطام، لاسمِ الرجلِ فيفتحون. [١٠/ب]
والصواب: بِسْطام، بالكسر. وكذلكَ كلّ ما كان من هذا المثال من غير المضاعَف، لا يجيء إلاّ مكسور الأوّل، أو مضمومه، ما خلا حرفًا واحدًا، رواهُ الكوفيون وهو قولهم: ناقة بها خَزْعالٌ، أي ظَلْعٌ).

قال الرادّ: قد جاءَ في الشعر حَرْفٌ آخر، وهو قولُ الشاعرِ[2]:

والخيلُ خارجةٌ من القَسْطالِ

قال الرادّ: وقوله في الفصل الذي تقدَّمَ: (وكذلك كلّ ما كانَ من هذا المثال من غير المضاعف لا يجيء إلاّ مكسور الأوّل أو مضمومه).

قال الرادّ: إنَّما يُعْتَبَرُ هذا في الاسم العربيّ. وأمَّا في العَجَميّ فلا يُعتبرُ فيه أوزانُ كلامِ العربِ، وبسطام اسمٌ أعجميّ، وكذلكَ حكَى أبو الحسن الأخفش، قال رحمه اللّٰه في بعضِ طُرَرِهِ على (الكامل)[3]: الوجهُ عندي في بِسطام أنْ لا يُصرف لأنَّه أعجميّ.

(١) لحن العوام ١٠٦.
(٢) أوس بن حجر، ديوانه ١٠٨، وصدره:
ولنِعم مأوى المستضيف إذا دعا
(٣) الكامل ٢٩٧ (الدالي).

فإذا كانَ أعجميًا لم يُحملْ على أمثلةِ كلامِ العربِ، إلاَّ أنَّه لم يُرْوَ[١] إلاَّ بكسر الباء.

* * *

وقالَ أيضًا[٢]: (ويقولون: كاغَظٌ، بالظاء المعجمة. وأخبرنا أبو عليّ أنَّ الصواب: كاغَد، بالدال غير مُعجمة، ولا أروي ذلك عن غيره).

قال الرادّ: حكى ابن سِيده[٣] كاغذًا، بالذالِ معجمة أيضًا، وكذلك حكَى الأستاذ أبو محمد ابن السِّيد. واللغتان مشهورتان: كاغَد وكاغذ، بالدال والذال.

وحكىٰ أبو القاسم الحسن بن بشر[٤]، مصنّف كتاب (الموازنة بين الطائيين) قال: سألت أبا بكر ابن دريد عن الكاغذ فقالَ: يُقالُ بذال معجمة وبدال غير معجمة، وبالظاء المعجمة. ورُوِي عن ثعلبٍ مثلُ ذلكَ.

* * *

(١) في المطبوع: يرد، وهو تحريف.
(٢) لحن العوام ١٥٢.
(٣) المحكم ٥/ ٢٣٣.
(٤) درة الغواص ٣٦ وخير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام ٤٦، والحسن بن بشر الآمدي، ت ٣٧٠هـ. (معجم الأدباء ٨/ ٧٥، وبغية الوعاة ١/ ٥٠٠).

وقالَ أيضًا[1]: (ويقولون للذي يُعَلَّى به السقوف: القراميد، قال أبو بكر: والقراميد جمع قَرْمَد، والقَرْمَدُ: ما طُلِيَ به الحائطُ من جِصٍّ أو جيّارٍ أو غيره).

قال الرادّ: قد حكى ابنُ دريد[2] وغيره أنَّ القراميدَ آجُرٌّ يُطبخُ، والواحدُ قِرْميد، وهو فارسيّ أُعْربَ[3]، وكذا حكى يعقوب بن يحيى الآمدي، فلا معنى لإنكار ما حكاه الأئمة الثقات.

قال الرادّ: فالعامة على هذا إنَّما تلحنُ في الواحد، فتقول: قَرْمدة، وإنما واحده قِرميد، كما تقدَّم.

* * *

وقالَ أيضًا[4]: (ويقولون: أَقْرِ فلانًا السلامَ. والصواب: اقرأ عليه السلام، كما أنشدَ أبو عليّ[5]:

أقرأ على الوشَلِ السلامَ وقُلْ له　　　كلُّ المشاربِ مُذْ هُجِرْتَ ذَمِيمُ

قال الرادّ: هذا الذي أنكره قد أجازه أبو الحسن الأخفش، وهو من أئمة النحويين / واللغويين، وقد أجازه أيضًا غيره، وبيت حبيب[6] [١١/أ]

---

(١) لحن العوام ٢٢٤.

(٢) جمهرة اللغة ٣/ ٣٧٥.

(٣) المعرَّب ٣٠٢.

(٤) التهذيب بمحكم الترتيب ٤٥، وأخلَّ به أصل لحن العوام.

(٥) للمجنون، ديوانه ٢٤٦.

(٦) هو أبو تمام حبيب بن أوس الطائي.

أيضًا يشهدُ لذلك، وهو ممن يحتجُّ بشعره لعلمه.

وقد احتجَّ ببيت من شعره أبو علي الفارسيّ في الإيضاح[١] وإنْ كانَ ذلك لعِلَّةٍ. قال حبيب[٢]:

أَقْـرِ السـلامَ معْـرَّفًـا ومحصَّبًـا ... مـن خـالـد المعـروفِ والهيجـاءِ

وإنْ كانَ قد غَلَّطه أبو بكر فيه، ولم يك حبيب ممن يُغلطُ في هذا القدر، لأنَّه كان من أهل الرواية لأشعارِ العربِ وكلامها.

ولو أدرك زمانه، وسمع إنكاره، لقابله بما قابلَ به ابنَ قُتَيبةَ، فقد رُوِي[٣] أنَّ ابنَ قتيبة عارضه في بعض أبيات شعره، فقال له: يا أبا تمام أخطأتَ في قولِكَ[٤]:

أيـا وَيْـلَ الشَّجِـيِّ مـن الخَلِـيِّ ... وَوَيْـلَ الـدَّمـعِ مـن إحـدى بَلِـيِّ

فقال له أبـو تمـام: ولِـمَ قلتَ ذلك؟ قـال: لأنَّ يعقـوب[٥] قال: شَجٍ بـالتخفيـف ولا يشـدّدُ. فقـال لـه أبـو تمـام: مَـنْ أَفْصَـحُ عنـدك: ابن الجُرْمقانِيَّة يعقوب، أَمْ أبو الأسود الدؤلي[٦] حيثُ يقولُ:

(١) لم أقف عليه في كتابي أبي علي: الإيضاح العضدي وإيضاح الشعر.

(٢) ديوانه ١/٨.

(٣) الاقتضاب ٢/١٨٥.

(٤) ديوانه ٣/٣٥١.

(٥) ينظر: إصلاح المنطق ١٨١.

(٦) ديوانه ٤٠٤ وفيه:

ويـل الـخـلـي مـن الشـجـي ... نصب... ....

وَيْل الشَّجيّ من الخَليّ فإنّه ... وصِبُّ الفؤادِ بشَجْوِهِ مغمومُ

فانظر اقتفاءَه لأبي الأسود، وأنَّه لم يقل ذلك حتى عرفه من كلام العرب. وقد قال أبو دُواد الإيادي[1] أيضًا ما يؤيد قول أبي تمام، وناهيكَ به حُجَّةً:

مَنْ لِعَيْنٍ بدمعها مَوْلِيَّه ... ولنفسٍ بما عراها شَجِيَّه

* * *

وقالَ أيضًا[2]: (ويقولون: وهبتُ فلانًا مالاً. والصواب: وهبتُ لفلانٍ مالاً).

قال الرادّ: هذا الذي ذكر هو قول سيبويه[3]، وحكى السيرافيّ عن أبي عمرو[4] أنَّه سمع أعرابيًا يقول لآخر: انطلِقْ معي أَهَبْكَ نَبْلاً[5].

فقول العامة على هذا ليس بلحنٍ.

* * *

وقالَ أيضًا[6]: (ويقولون: طعامٌ ذو بَنَّةٍ، إذا كان ذا طِيب

---

(١) شعره ٣٤٨.

(٢) لحن العوام ٢٠١.

(٣) لم أقف على قولته في الكتاب.

(٤) أبو عمرو بن العلاء، ت ١٥٤هـ. (أخبار النحويين ٢٢، ونور القبس ٢٥).

(٥) اللسان والتاج (وهب).

(٦) التهذيب بمحكم الترتيب ٢٧٦، وأخلَّ به أصل لحن العوام.

ومساغ. وإنَّما البَنَّةُ الريحُ الطيِّبة، يُقال: شرابٌ ذو بَنَّةٍ، أي: طيِّب الريح).

قال الرادّ: قوله: والبَنَّة الريح الطيِّبة ليس بمطَّرد، لأنَّ البنَّة عند العرب: الريح، وقد تكون طيِّبة وخبيثة، ومن ذلك قول عليّ بن أبي طالب، رضيَ اللّهُ عنه، لرجل من أهل اليمن[1]: (إنِّي أجدُ منك بَنَّةَ الغَزْلِ)[2]، وليس الغَزْل مما يوصف ريحه بالطيب.

وقال الخليل[3] رحمه اللّه: (وتقول: أجد في الثوب بَنَّةً طَيِّبَةً من عَرْفِ تُفَّاح أو سفرجل). فوصف البنَّة بالطيب دليل على ما ذكرناه.

* * *

[١١/ب] وقالَ / أيضًا[4]: (ويقولون في ما كان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين، مما لم يُسَمّ فاعله، بإلحاق الألف، فيبنونه على (أُفْعِل) نحو: أُبِيعَ الثوب، وأُقِيمَ على الرجل، وأُخِيفَ، وأُدِير به.

والصواب في هذا كلّه: إسقاط الألف، فتقول: بِيع الثوبُ، وخِيفَ الرجلُ، ودِير بِهِ).

قال الرادّ: أَمَّا أُبيعَ الثوبُ فيجوز على لغة مَنْ يقول: أُبِيع الشيء، بمعنى: بِيعَ، وقد بعته وأبعته، بمعنى واحد، حَكَى ذلك أبو عُبَيدَةَ،

(١) الأشعث بن قيس.

(٢) النهاية ١/ ١٥٧.

(٣) العين ٨/ ٣٧٢.

(٤) لحن العوام ٢٠٤.

وأنشدَ للأجدع بن مالك الهمداني[١]:

فرضيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فَمَنْ يُبِعْ فَرَسًا فليسَ جوادُنا بمُباعِ

فقوله: مُباع هو من أُبيع لا من بِيع.

قال أبو إسحاق الزَّجَّاج[٢]: باعَ الرجلُ الفرس وأباعه، بمعنى واحد. ذكر ذلك أبو عبيدة. وقال النحويون: أبعتُ الشيء: عرضته للبيع، وأقتلتُ الرجلَ: عَرَّضته للقتل. وأمَّا أُدِير بِهِ، فقد حكى أبو العباس ثعلب[٣] وغيره: دِيرَ بي وأُدِيرَ بي، لغتان، فأنا[٤] مدور بي، ومُدار بي.

* * *

وقالَ أيضًا[٥]: (ويقولون لريحانة طيِّبة الريح: نَعْنَع. والصواب: نُعنُع، بضم النونين).

قال الرادّ: قال ابن سِيده في (المحكم)[٦]: النُّعْنع والنَّعْنَع: بقلة طيِّبة الريح. فذكر أنهما لغتان.

---

(١) قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب ٤٧.

(٢) فعلت وأفعلت ٧.

(٣) مجالس ثعلب ٤٧٧ وفيه: دار بي وأدار بي، واحد.

(٤) في الأصل: فأ.

(٥) لحن العوام ٨٧.

(٦) المحكم ١/ ٥٠.

وقد قال أبو بكر[1] في آخر هذا الفصل: (وروى بعض اللغويين نعنعًا، بالفتح، والأول أعجبُ إليّ وأفصحُ).

قال الرادّ: وإذا كان في الكلمة لغتان، وكانت إحداهما أفصح من الأخرى، فكيفَ تلحن بها العامَّةُ وقد نطقَتْ بها العربُ، وإنَّما تلحّنُ العامَّةُ بما لم يتكلَّمْ به عربيّ.

* * *

وقال أيضًا[2]: (ويقولون: مِقدافُ السفينةِ، والصواب: المِجْداف، وجَدَفَ الملاَّح يَجْدِفُ. ومنه: جَدَفَ الطائرُ بجناحَيْهِ يجدِفُ جُدُوفًا، إذا كانَ مقصوصًا فرأيتَهُ كأنَّهُ يردُّ جناحَيْهِ خَلْفَهُ ويُدارِكُ الضَّرْبَ. ويُقالُ: إنَّهُ لمجدوفُ اليدِ والقميص، إذا كان قصيرًا. فأمَّا جَذَفَ، بالذال المُعْجمة، فأسْرَعَ).

قالَ الرادّ: قوله: (فأمَّا جَذَفَ، بالذال المعجمة، فأسرعَ) يخرج منه أنَّه لا يُقال: مجذاف، بالذال المعجمة. وقد حكى ابنُ دريد[3] مِجذافًا ومِجْدافًا، بذال معجمة وغير معجمة. وزَعَمَ أنهما لغتان للعرب. وكذلك جَذَفَ الطائرُ بجناحيه، إذا أسرع تحريكَ جناحَيْهِ في طيرانه، بالدال والذال.

وقد حكى اللغويون ألفاظًا تكلَّمت بها العرب بالدال والذال منها

---

(١) لحن العوام ٨٨.

(٢) لحن العوام ٦٩ ــ ٧٠.

(٣) جمهرة اللغة ٢/ ٦٧.

بغداد وبغداذ / ومنجَّد ومنجَّذ: للرجل المجرَّب، وللعنكبوت: [١٢/أ]
الخَدَرْنق والخَذَرْنق، وللحُمَّى: أم مِلْدَم ومِلْذَم، والجادِيُّ والجاذِيُّ للزعفران، ودَفَفْت على الجريح وذَفَفْت: إذا أجهزت عليه، وخَرْدَلْتُ اللحمَ وخَرْذَلْتُهُ: أي قطَّعْته وفرَّقته، وجَدَّ الحبلَ وجَذَّه: أي قطعه، وامْدَقَرَّ القومُ وامذقرَّوا: إذا تَفرَّقوا: وما ذقتُ عَدُوفًا ولا عَذُوفًا: أي ما ذقتُ شيئًا، وللدواهي القنادعُ والقناذعُ، وكاغَد وكاغَذ، وهي كثيرة.

* * *

وقال أيضًا[(١)]: (ويقولون: لَطَّمْتُ الخبزةَ، إذا صَنَعَها أحدهم بيده. والصواب: طَلَمْتُها، بالتخفيف أَطْلِمُها). وأَتَى بالحديث شاهدًا على الطُّلْمة ولم يُتمَّه.

والحديث بتمامه: (أنَّ رسول اللَّه ﷺ، رأى رجلاً يعالجُ طُلْمَةً، وقد عَرِقَ من حرِّ النار وتأذَّى، فقال: لا تَمَسُّهُ النارُ أبدًا)[(٢)].

* * *

وقال أيضًا[(٣)]: (ويُقال للناطفِ: قُبَّيْد. والصوابُ: قُبَّيْط، وقُبَّيْطى، على مثالِ: فُعَّيْلى. وزعمَ بعض اللغويين أنَّ من العربِ مَنْ يُخَفِّفُ ويمدُّ، فيقول: قُبَيْطاء).

قالَ الرادّ: نقصه من اللغات التي ذكر في القُبَّيْط: قُبَّاط. حكاها

(١) لحن العوام ٩٦.
(٢) الفائق ٢/ ٨٧، والنهاية ٣/ ٤٤.
(٣) لحن العوام ١١٨.

ابنُ سِيده في (المحكم).

فأمَّا قولُ عامةِ زمانِنا: قُبَّيْض، بالضاد، فلحنٌ.

* * *

وقال أيضًا[1]: (ويقولون: مضى لذلك سُبُوت وحُدود. والصوابُ: آحاد، وهو جمع أحد).

قال الرادّ: كان حقّه أنْ يأتي للأحد بجمعٍ كثيرٍ، لأنَّ فيه وَقَعَ اللحنُ وجمعُهُ الكثير على: فِعال، كجَمَلٍ وجِمال، وجَبَل وجبال، وكذا جمعه أبو العبَّاس المبرَّد في كتاب (الزمان)[2].

* * *

وقال أيضًا[3]: (ويقولون: قادوم، فيلحقون الألف ويجمعونه على: قوادم. والصواب: قَدُوم).

قال الرادّ: كان ينبغي له كما ذكر الصواب في الإفراد أنْ يذكر الصواب في الجمع، لأنَّه لحَّنهم في الجمع كما لحَّنَهم في الإفراد، ولم يتعرض لذلك، والصواب أنْ يجمع على قُدُم. قال الأعشى[4]:

أقامَ به شاهَبُورُ الجُنو ... دَ حَوْلَيْنِ يضربُ فيه القُدُمْ

(١) التهذيب بمحكم الترتيب ٤٤. وأخلّ به أصل لحن العوام.

(٢) سماه ابن النديم في الفهرست ٦٥، وياقوت في معجم الأدباء ١٩/ ١٢١، والقفطي في إنباه الرواة ٣/ ٢٥٢: الأنواء والأزمنة.

(٣) لحن العوام ١٠٠.

(٤) ديوانه ٣٣. وبهذا البيت ينتهي السقط الكبير في ب.

ويجمع أيضًا على: قدائم.

ثمّ قال بعد هذا: (وأخبرني أبو عليّ أنه يُقالُ لنصاب القَدوم: الفِعال، ولم أسمع هذا من غيره، ولا رأيته لأحد من اللغويين).

قال الرادّ: هذا القول يخرج من ضمنه أنَّه لم يذكره أحدٌ منهم في تآليفه. وقد ذكره[1] أبو حنيفة في (النبات). [قال أبو حنيفة][2]، رحمه اللّٰه: ويُقال لِنصاب الفأس: الفِعال، ولثقبها: الخُرْت. واحتجّ على ذلك ببيتِ ابن مُقبل، الذي أتى أبو بكر بعجزه، والبيتُ[3]:

وتهوي إذا العيسُ العِتاقُ تفاضَلَتْ   هَـوِيَّ قَـدُومِ القَيْـنِ جـالَ فِعـالُها

* * *

/ وقال أيضًا[4]: (ويقولون للذي يُلاطُ به البيوت أيضًا: جِير. [١٢/ب]
والصواب: جَيَّار، على مثال: فَعَّال، وهو الصاروج أيضًا).

قال الرادّ: هذا الذي ذكر هو المشهور. وقد وقع الجِير في شعر الأعشى، وهو ميمون بن قيس، قال[5]:

فأَضْحَتْ كبُنيانِ التِّهاميِّ شادَهُ   بجيـرٍ وجَيَّـارٍ وكِلْـسٍ وقَـرْمَـدِ

(١) في المطبوع: ذكر.
(٢) ساقط من المطبوع.
(٣) ديوان ابن مقبل ٣٩٠.
(٤) لحن العوام ١٤٥.
(٥) ديوانه ١٣١ وفيه: وطين وجيّار...

فثبت بهذا أنَّهما لغتان، بمنزلة السَّطْل والسَّيْطَل، ويُروى: بطينٍ وجيَّارٍ.

* * *

وقال أيضًا[1]: (ويقولون: أُسطُوان، للبيت الذي يُشْرَع منه إلى الفِناء). والأسطوانةُ: الساريةُ.

قال الرادّ: لم يذكر أبو بكر اسمًا للموضع الذي سموه بالأُسطوان. واسمه عند العرب: الدِّهْليز[2]، وهو الممرُّ الذي يكونُ بينَ باب الدار ووَسَطِها.

* * *

وقال أيضًا[3]: (ويقولون: هو مُداجِنٌ لنا، إذا كان على مُدالسةٍ). والمداجنة: [إنما هي][4] حسنُ المخالقة[5]. وقال يعقوب: الدُّجونُ: الأُلفةُ.

قال الرادّ: كان حقَّه أنْ يذكر الصواب في ذلك. والصواب أنْ يُقال: هو مداجٍ لنا، أي يساترنا بالعداوة ويخفيها عنا. مأخوذ من

(١) لحن العوام ٢٢٧ وفيه خطأ. ينظر: التهذيب بمحكم الترتيب ٢٦٦.

(٢) سهم الألحاظ في وهم الألفاظ ٤٥.

(٣) التهذيب بمحكم الترتيب ٣٠٩. وقد أخلّ به أصل لحن العوام.

(٤) ساقط من المطبوع، وهو ثابت في ب.

(٥) في التهذيب بمحكم الترتيب: المخالطة. وفي تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ٤٧٠: المخالفة.

الدُّجا، وهي الظلمة، وهذا الذي أرادوا، وإنَّما غلطوا في الخطّ، فجعلوا التنوين الذي في مُداجٍ نونًا، ثمّ أوقعوا عليه الإعراب. واللّٰه أعلمُ.

* * *

وقال أيضًا[1]: (ومما غُلط فيه من الأسماءِ قولُ حَبيب[2]:

إحدى بني بكر بنِ عبدِ مناهِ بينَ الكثيبِ الفَرْدِ فالأمواهِ

والصواب: عبد مناةَ، بالتاء، مثل: عبد يغوث، وعبد وَدّ، وعبد العُزَّى، وهي أصنامٌ كانتِ العربُ تتعبد لها. قال اللّٰهُ عزَّ وجلّ: «ومناةَ الثالثةَ الأخرى»[3].

قال الرادّ: لم يغلط حبيبٌ في هذا الاسم، كما زَعَمَ، وإنَّما أجرى الوصلَ مُجرى الوقف [ضرورة، فلمَّا كانَ الوقفُ على مناه بالهاء، كما يُوقف على اللات بالهاء، أجراها في الوصل ذلك المُجرى. والعرب كثيرًا ما تفعل ذلك، تُجري الوصلَ مُجرى الوقفِ]، والوقف مُجرى الوصل.

فمما أُجريَ فيه الوصل مُجرى الوقف قول الشاعر[4]:

ببازِلٍ وَجْناءَ أو عَيْهَلِّ

(١) التهذيب بمحكم الترتيب ٣٣٤. وأخلّ به أصل لحن العوام المطبوع.

(٢) ديوانه ٣/ ٣٤٣.

(٣) سورة النَّجم: الآية ٢٠.

(٤) منظور بن مرثد الأسدي في سفر السعادة ٧٣٣.

وإنَّما يريد: العَيْهَل.

ومن أبيات الكتاب[1]:

ضَخْـــمٌ يُحِــبُّ الخُلُــقَ الأَضْخُمَّــا

يريد: الأضخم، لأنَّ التضعيف إنَّما يلحقُ الاسم في الوقفِ، فأمَّا في الوصلِ فالقياسُ ألَّا يلحقه التضعيف، لكن أُجريَ الوصل مُجرى الوقف ضرورة كما قدَّمنا.

وأمَّا ما أُجْرِيَ فيه الوقف مُجرى الأصل فقولُ الشاعر[2]:

بَــلْ جَــوْز تيهــاءَ كظهــرِ الحَجَفَــتْ

وقول الآخر[3]:

اللّـــهُ نجَّـــاك بكَفَّـــيْ مَسْلَمَـــتْ
مِــنْ بعــدِ مــا وبعــدِ مــا وبَعْــدَمَــتْ
صارتْ نفوسُ القوم عندَ الغَلصَمَتْ
وكــادَتِ الحُــرَّةُ أنْ تُــدْعــى أَمَــتْ

[١٣/أ] وكـذلـك تقـولُ فـي الـوقـف: هـذه طلْحَـتْ. وعليـه / السـلامُ والرَّحْمَتْ.

والحكمُ في هذه كلِّها أنْ يوقَف عليها بالهاء، إلاَّ أنَّه أُجرِيَ[4]

---

(١) الكتاب ٢/ ٢٨٣.

(٢) سؤر الذئب في شرح شواهد الشافية ٢٠١.

(٣) أبو النجم العجلي، ديوانه ٧٦.

(٤) ب: أجري في الوقف، ولم يشر إلى ذلك في المطبوع.

الوقفُ مجرى الوصل. وهذا بيِّنٌ لا إشكال فيه.

* * *

وقال أيضًا[1]: (ويقولون: رَيْحان، للآس خاصَّةً دون الرياحين). والرَّيحانُ كلُ نبتٍ طيِّب الريح، كالوَرْدِ والنُعْنُعِ والنَّمَّام.

قال الرادّ: حكى أبو حنيفة في (النبات)[2] أنّ الريحان اسمٌ عَلَمٌ للحَنْوَةِ.

قال أبو زياد[3]: من العشب الحَنْوَةُ. وهي قليلةٌ. وهي شديدة الخُضْرَةِ. طَيِّبة الريحِ، وزهرتها صفراء وليست بضخمة، وأنشد لجميل بُثينة[4]:

بها قُضُبُ الرَّيْحانِ تَنْدَى وحَنْوَةٌ ومن كلِّ أفواهِ البقولِ بها بَقْلُ

* * *

(١) لحن العوام ٢٤١. وينظر: التهذيب بمحكم الترتيب ٢٩١.
(٢) النبات ٥/١٩٣.
(٣) الكلابي، وهو أحد فصحاء الأعراب. (الفهرست ٥٠).
(٤) ديوانه ٢٢٨.

[الردّ على ابن مكيّ][1]

قال الشيخ الفقيه الأستاذ النحويّ اللغويّ أبو عبد اللّه محمد بن أحمد[2] بن هشام، وفّقهُ اللّهُ:

وممّا لَحّنَ فيه ابنُ مكيّ عامّةَ زمانِهِ في كتابه المُسمّى بـ (تثقيف اللسان وتلقيح الجنان)[3]:

قوله[4]: (ويقولون للسّذاب: فَيْجَل، والصوابُ: فَيْجَن، بالنون).

قال الرادّ: قد حَكَى المطرّز[5] في كتاب (الياقوتة): فَيْجلاً وَفَيْجنًا، باللام والنون، فلا معنى لإنكاره على العامةِ.

* * *

---

(١) زيادة ليست في النسختين.

(٢) (بن أحمد) ساقط من ب ومن المطبوع.

(٣) المطبوع: المسمى تثقيف، فأسقطت الباء، وهي ثابتة في النسختين.

(٤) تثقيف اللسان ٩٦.

(٥) أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، ت ٣٤٥هـ. (إشارة التعيين ٣٢٦).

وقـولـه[1]: (ويقـولـون لبعـضِ البُقـولِ: السَّلْجَـم. والصـواب: شَلْجَم، بالشين معجمة. قال الراجز[2]:

تســـــألُنـــــي بـــــرامَتَيْـــــنِ شَلْجَمـــــا

قال الرادّ: أدخل أبو حنيفة السَّلجمَ في حرف السين، وقال: هكذا تتكلم به العرب، وهو اسم أعجميّ عُرِّب فحُوِّلت الشينُ سِينًا، واحتج بقول الشاعر[3]:

تســـــألُنـــــي بـــــرامَتَيْـــــنِ سَلْجمـــــا
يـــا مـــيُّ لـــو ســـألـــتِ شيئًـــا أَممـــا
جـــــاء بـــــه الكـــــرِيّ أو تجشَّمـــــا

وحُكي عن الأصمعيّ: أنَّه قيلَ لرجل من أهلِ رامةَ، إنَّ قاعكم هذا لطَيِّبٌ، فلو زرعتموه، قالَ: قد زرعناه. قال: وما زرعتموه؟ قالَ: سَلجمًا، فقال: ما حداكم على ذلك؟ قال: معاندة لقول الشاعر:

تســـــألنـــــي بـــــرامتيـــــن سلجمـــــا

ورامة: موضع بقرب البصرة[4].

قالَ الرادّ: فقد ثبت ممّا حكاه أبو حنيفة أنَّه بالسين غير معجمة، وأن كذلك عرَّبته العرب.

---

(١) تثقيف اللسـان ٦٧.

(٢) بلا عزو في اللسـان (سلجم).

(٣) بلا عزو في اللسـان (سلجم).

(٤) معجم البلدان ٣/ ١٨.

ويُقال له: اللِّفْت أيضًا، بكسر اللام. وعامَّةُ زمانِنا يفتحونها، وذلك لحنٌ.

* * *

وقوله[1]: (ويقولون لشراع السَّفينة: قِلاع، والصواب: قِلْع. والجميع: قُلوع).

قال الرادّ: هذا الذي حكاه في شراع السَّفينة هو قول ابن دُريد[2]، وذكر غيره أنَّه يقال لشراع السَّفينة: قِلاعٌ، والجمع: قُلُع، واحتجَّ بقول الأعشى[3]:

إذا دَهَمَ الموجُ نُوتِيَّهُ يحُطُّ القِلاعَ ويُرخي الإزارا

* * *

[١٣/ب] / وقوله[4]: (ويقولون: مَغْزَل المرأةِ. والصواب: مِغْزَل).

قال الرادّ: قد حكَى المطرِّز في المغزل ثلاثَ لغاتٍ: كسر الميم، وضمّها وفتحها[5].

* * *

(١) تثقيف اللسان ١٠٥.

(٢) جمهرة اللغة ٣/ ١٣٠.

(٣) ديوانه ٤٠.

(٤) تثقيف اللسان ١٢٧.

(٥) المثلث ذو المعنى الواحد ١٤٤، والدرر المبثثة ١٨٩.

وقوله[1]: (ويقولون: عَنيتُ بزيدٍ، وعَنيتُ بحاجته. والصواب: عُنيتُ، بضمِّ العين).

قال الرادّ: قد حكى ابنُ الأعرابيّ في (نوادره)[2]: عَنِيت بحاجتكَ، فأنا بها عانٍ، وأنشد[3]:

عانٍ بأُخراها طويلُ الشُّغْلِ
له جَفِيرانِ وأيُّ نَبْلِ

* * *

وقوله[4]: (ويقولون: حَوْصَلة ودَوْخَلة. والصواب: حَوْصلَّة ودَوْخلَّة، بالتشديد).

قال الرادّ: قد حكَى المطرِّزُ: حَوْصلة، بالتخفيف والتشديد. وفيها لغة ثالثة: وهي الحوصلاء.

ويُقال لها: القِرِّيّة والجِرِّيّة أيضًا.

وأمَّا الدَوْخَلةُ فقد ذكر يعقوب فيها التخفيف، وهي سفيفة من خوصٍ يوضع فيها التمْرُ.

* * *

(١) تثقيف اللسان ١٤٦.
(٢) أخلّت به نوادره التي وصلت إلينا.
(٣) بلا عزو في اللسان (عنى).
(٤) تثقيف اللسان ١٦٥.

وقوله[1]: (وينشدون قول ابن أبـي ربيعة[2]:

فلـم أرَ كـالتجميـر منظـرَ نـاظـرٍ ولا كليالي الحَجِّ أَفلَتْنَ ذا هوى

أفلتن، بالفاء، وذلك تصحيفٌ، إنَّما هو بالقاف، من القَلَت، وهو الهلاك.

ومنه قولهم[3]: إنَّ المسافرَ ومتاعَهُ على قَلَتٍ إلاَّ ما وَقَى اللّٰهُ.

ومنـه: امـرأة مِقْـلات: وهـي التـي لا يعيـش لهـا ولـد[4]. قـال كُثَيِّر[5]:

وأمُّ الـصَّـقْـرِ مِـقْـلاتٌ نَـزُورُ)

قال الرادّ: ليس أفلتن بتصحيف، كما ظنَّ، وقد رُوِيَ: أفلتنَ بالفاء واللام، وأقلتن، بالقاف واللام، وأفْتنَّ، بالفاء والتاء.

[فمَنْ روى بالفاء واللام فمعناه الهلاك، كرواية القاف واللام، ومنه الحديث]: (إنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ)[6]، أي: ماتَتْ فُجاءةً.

---

(1) تثقيف اللسان ٧٢. وليس فيه قول كُثَيِّر.

(2) ديوانه ١٢٨.

(3) إصلاح المنطق ٧٦ وفيه: لعَلَى قَلَت.

(4) إصلاح المنطق ٧٦.

(5) ديوانه ٥٣٠، وصدره: بغاث الطير أكثرها فراخًا، وهو للعباس بن مرداس، ديوانه ٩٥.

(6) غريب الحديث لأبـي عبيد ٢/ ٢٣٠، وللخطابـي ١/ ١٩٧.

ومَنْ رَوَى بالفاء والتاء فمعناه: صيَّرَتْهُ مفتونًا، قال الشاعر[١]:

لئـنْ فَتَنَتْنـي لهـي بالأمسِ أَفْتَنَـتْ   سعيدًا فأمسى قَـدْ قَلَى كـلَّ مُسلِمِ

وإنَّما أنكرَ روايةَ الفاء واللام وجعلها تصحيفًا، لأنَّه لم يعرفْ معناها.

* * *

وقـولـه[٢]: (ويقـولـون: قَـرَيْـتُ الكتـابَ، والصـوابُ: قـرأتُ، بالهمز. وسمع أبو عمرو الشَّيباني أبا زيدٍ يقول: من العرب مَنْ يقول: قَرَيْتُ، في معنى: قرأت، فقال له أبو عمرو: فكيفَ يقول[٣] في المستقبل؟ فسَكت أبو زيدٍ ولم يردّ جوابًا، لأنَّه لو قال: يقرا، لجاءَ من هذا: فَعَل يفعَل، بفتح العين في الماضي والمستقبل، وليس عينُه و [لا][٤] لامه حرفَ حلق، ولم يجيء كذلك باتفاقٍ منهم إلاَّ أبَـى يأبَـى وحده).

[قال الرادّ: قد حَكَى الأخفش ما يقوِّي قول أبـي زيدٍ ويشهد له، ذكر أنَّ من العرب من يترك الهمز في كلِّ ما يهمز، إلاَّ أنْ تكون الهمزة مبدوءًا بها.

---

(١) أعشى همدان، ديوانه ١٦٢.

(٢) تثقيف اللسان ٧٧.

(٣) ب: تقول.

(٤) من تثقيف اللسان والخصائص ١/ ٣٧٥.

وقوله: ولم يجيء كذلك باتفاقٍ منهم إلاَّ أَبَى يأبَى وحده][1].

وقال الرادّ: قد جاء: رَكنَ يركَنُ، وزاد الكوفيون: غَسَا الليلُ يَغْسَى، وقَلَى يقلَى، وشجا يشجَى[2]، وجَبَى يجبَى[3]. وحكَى كُراع[4]: عثَى يعثَى مقلوب من / عاثَ يعيثُ إذا أفسد، وحكَى بعض [١٤/أ] اللغويين[5]: سَلَى يسلَى، وقنَطَ يقنَط.

* * *

وقوله[6]: (ويقولون: فالوذَج، والصواب: فالوذَقٌ وفالوذٌ).

قال الرادّ: قد حكى أبو القاسم الزَّجَّاجي[7] في أماليه: أنَّه يُقالُ: فالوذ، وفالوذج، وفالوذق، وسِرِطْراط، وزعم أنَّ فالوذجًا وفالوذقًا دخيلان في كلام العرب.

قال الرادّ: وعامة زماننا يقولون: الفاذُول، فيقدِّمون الذال على اللام، وذلك لحنٌ، والصوابُ ما قدَّمنا.

* * *

(١) بعده سقط كبير في نسخة ب.

(٢) في الأصل: يشجا.

(٣) في الأصل: يجبا.

(٤) علي بن الحسن الهنائي، ت ٣١٠هـ. (الفهرست ٩١، معجم الأدباء ١٣/ ١٢).

(٥) ابن جني في الخصائص ١/ ٣٧٥.

(٦) تثقيف اللسان ٨٤.

(٧) أمالي الزجاجي ٢١، والزجاجي عبد الرحمن بن إسحاق، ت ٣٤٠هـ. (إنباه الرواة ٢/ ١٦٠، إشارة التعيين ١٨٠).

وقوله[1]: (ويقولون: قَمْحٌ كثيرُ الزُّوال، والصواب: الزُّوان، بالنون وضمّ الزاي، ويُهمز ولا يُهمز).

قال الرادّ: قد حكَى ابن قتيبة[2] في ما جاء فيه ثلاث لغاتٍ: زُؤَان، بالهمز. وزُوان، بغير همز، وزِوان، بكسر الزَّاي وترك الهمز.

فلم يبقَ للعامة ما تُلَحَّن فيه إلاَّ أنَّها تقول: زِوال، باللام، وهو بالنون.

* * *

وقوله[3]: (ويقولون لضرب من الأصماغ: مَصْتكى، والصواب: مَصْطكاء).

قال الرادّ: قد جاء فيها القصر.

* * *

وقوله[4]: (ومما يطَّرد فيه غَلَطُهم: كسر التاء من التِّفعال أينما وقع من الكلام، كقول كُثَيِّر[5]:

وإنِّـي وتَهيـامـي بعـزَّة بعـدَمـا تخلَّيْـتُ ممَّـا بيننـا وتخلَّـتِ

---

(1) تثقيف اللسان ٩٥.

(2) أدب الكاتب ٥٧٢ (الدالي).

(3) تثقيف اللسان ٩٨، وفيه: مستكى، وكذا في المطبوع.

(4) تثقيف اللسان ١٣٦.

(5) ديوانه ١٠٣.

وقول الآخر:

وزُمَّتْ لتَرحالِ الأحِبَّةِ نوقُها

يُنشدون: التِّرحال، والتِّهيام، بكسر التاء.

والصواب: الفتح في جميع هذا النوع من المصادر: كالتَّعداد والتَّطلاب والتَّسآل، إلاَّ في حرفين، وهما: تِلْقاء وتِبْيان، ومنهم مَنْ يجعل تِلقاءً اسمًا لا مصدرًا).

قال الرادّ: التِّلقاء والتِّبيان عند سيبويه[١] اسمان للمصدر وليسا بمصدرين.

وقوله[٢]: (وزاد بعضهم ثالثًا فقال: وتِمْثال، مصدر مثَّلْت).

قال الرادّ: وتِمثال أيضًا ليس بمصدر، وإنَّما هو اسم للمصدر، لأنَّ التِّفعال ليس بمصدر لفعَّلت، وإنَّما مصدره التَّفعيل.

وزعم الكوفيون أنَّ التَّفعال بمنزلة التَّفعيل، وأنَّ الألف في التَّرداد والتَّكرار ونحوهما عِوض من الياء في التكرير والترديد.

والقول ما قال سيبويه، لأنَّه يُقال: التِّلعاب، ولا يُقال: التَّلعيب.

* * *

وقوله[٣]: (فأمَّا الأسماءُ فتأتي كثيرًا على تِفْعال، بالكسر،

---

(١) الكتاب ٢/ ٢٤٥.

(٢) تثقيف اللسان ١٣٧.

(٣) تثقيف اللسان ١٣٧، والزيادتان منه.

وذلك [نحو]: تِبْراك: اسم مكان، وتِقْصار: اسمٌ للقلادة، ورجل تِكلام: كثير الكلام، وتِلقام: كثير الأكل، وتِلعاب: كثير اللَّعِب. وقد أدخلوا [الهاء على] هذه الصفات، فقالوا: تِكْلامة، وتِلقامة، وتِلعابة).

قال الرادّ: جميع ما ذَكَرَ صحيحٌ، إلاَّ أنَّه لم يستوفِ ما جاءَ من الأسماء على تِفْعال. وأنا أذكرُ ذلكَ إنْ شاء اللّٰهُ:

/ حدَّثني الفقيهُ الأجلُّ المحدِّثُ الأفضلُ أبو بكر بن العربيّ[1]، [١٤/ب] رحمه اللّٰه، قال: كنتُ أقرأُ (إصلاح المنطق) ببغداد على أبي زكريا يحيى بن عليّ التبريزيّ[2]، فتجاذبنا طرفًا من الحديث، فقال لي: كنتُ أقرأ أوّلَ تعليمي (الخُطَبَ) لابن نُباتة[3] ببغداذ على أبي[4] عبد اللّٰه ابن الوَنيّ[5]، اللغويّ، النحويّ، الإمام في الفرائض، فوصلت إلى قوله: (وتَذكارهم يُواصِلُ مُسْتَبَلَّ العبراتِ)، وقرأته بخفض التاء، فردَّ عليّ وقال: (تَذْكارهم، بفتحها، لأنَّه ليس في كلام العرب تِفْعال إلاَّ التِّلقاء والتِّبيان)، وذكر أسماءَ قلائلَ.

(١) محمد بن عبد الملك، ت ٥٤٣هـ، وهو شيخ اللخمي. (بغية الملتمس ٩٢، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٩٦).

(٢) ت ٥٠٢هـ. (نزهة الألباء ٣٧٣، وإشارة التعيين ٣٨٧).

(٣) عبد الرحيم بن محمد، ت ٣٧٤هـ. (وفيات الأعيان ٣/ ١٥٦، والعبر ٢/ ٣٦٧).

(٤) (أبي): ساقطة من المطبوع، وهي ثابتة في الأصل.

(٥) الحسين بن محمد، ت في أواخر القرن الخامس الهجري. (الإكمال ٣/ ٤٠٣، والأنساب ١٣/ ٣٦٧).

فلمَّا وصلتُ إلى (معرَّة النعمان) واجتمعتُ مع أبـي العلاء[١]، وقرأتُ عليه (الخُطَبَ)، فوصلت إلى هذا الموضع، ذكرتُ له ما جرى بيني وبين ابن الوَرِيِّ، فقال لي: اكتبْ ما أُملي عليكَ، فأملَى عليَّ[٢]:

الأشياء التي جاءت على تِفعال على ضربين: مصادِرَ وأسماء، فأمَّا المصادِرُ: فالتِّلقاءُ والتِّبيان، وهما في القرآن[٣].

والأسماءُ:

رجلٌ تِنْبال: أي قصير لئيم.

ورجل تِيتَاء[٤]: أي عِذيوط، وهو الذي إذا جامَعَ أحدثَ.

والتِّنضال: من المناضلة.

وتِهواءٌ من الليل: أي قِطْعَةٌ.

وناقةٌ تِضْرابٌ: أي قريبة العهد بضَرْبِ الفَحْل.

---

(١) المعري، أحمد بن الحسين، ت ٤٤٩هـ. (معجم الأدباء ٢٠/ ٢٥، وإنباه الرواة ٤/ ٢٢).

(٢) طبع إملاء أبـي العلاء في كتاب: ثلاث رسائل في اللغة ٧ ــ ٩ مع خلاف.

(٣) ورد (التلقاء) ثلاث مرات في القرآن الكريم:
سورة الأعراف: الآية ٤٧: ﴿ ۞ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُوا۟... ﴾.
سورة يونس: الآية ١٥: ﴿ قُلْ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ ﴾.
سورة القصص: الآية ٢٢: ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ... ﴾.
وورد (التبيان) مرة واحدة في سورة النحل: الآية ٨٩: ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ ﴾.

(٤) في المطبوع: تيتاه، والصواب ما أثبتنا. وهو كذلك في الأصل واللسان (عذط) والمزهر ٢/ ١٣٨.

وتِمْراد: بيت صغير يُتَّخَذ للحَمام.

وتِبْراك: مَوْضِعٌ.

وتِعْشار: موضع.

وتِيغار[1]: حُبٌّ مقطوع. وهي الخابِيةُ.

وتِقْصار: قلادةٌ في العُنُق قصيرةٌ.

وتِرباع: مَوْضعٌ.

وتِجفاف الفرس: ما جُلِّلَ به في الحرب من حديدٍ أو غيره.

والتِّمثال: معروف.

ورجلٌ تِلقام: عظيمُ اللَّقْم.

وتِكلام: كثيرُ الكلام.

وتِرياق[2].

وتِرغام[3]: اسم شاعر.

والتِّلْفاقُ: ثوبٌ يُلَفَّقُ بآخر.

ويُقال: جاءنا لتِيفاق الهلال، أي: لمُوافقته.

والتِّمنان: واحد التمانين، وهي خيوطٌ يُضرب بها الفسطاط.

ورجل تِمزاح: كثير المِزاح.

---

(١) في الأصل: تبعار. ولم يُشر إلى ذلك في المطبوع، جاء في التاج (تغر): التيغار كقِيفال: الإجّانة، والعامة تقوله: تِغار، بحذف الياء.

(٢) في ثلاث رسائل في اللغة ٩: (وتِرياق في معنى دِرْياق وطِرْياق، ذكره ابن دريد في باب تِفعال، قال أبو العلاء: وفيه نظر، لأنّه يجوز أنْ يكون على فِعيال).

(٣) في ثلاث رسائل في اللغة ٩، والمزهر ٢/ ١٣٩: تِرعام.

وتِلْعاب وتِلْعابة : كثير اللعب .

وتِمساح : الدابة المعروفة .

ورجل تِمساح : أي كذّاب .

ورجلٌ تِبذارةٌ : وهو الذي يُبذِّر مالَه .

وتِقوالة : من المنطق .

والتِّطواف : ثوبٌ كانتِ المرأةُ من قُريش تُعيرُهُ المرأةَ الأجنبيةَ تأتي للطوافِ بمكّةَ[1] .

* * *

وقوله[2] : (وكذلك لا يُقالُ : قطعت بالمُقَصِّ والجَلَمِ ، وإنَّما يُقال : بالمِقصَّيْنِ والجَلَمَيْنِ) .

قال الرادّ : هذا هو الأكثر ، يقولون : اشتريتُ مِقْراضيْنِ ، ومِقَصَّيْن ، وجَلَمَيْنِ ، ومِقْطَعَيْنِ ، بالتثنية ، فيجعلون كلَّ واحدةٍ من الحديدتين مِقراضًا ، ومِقْطعًا ، ومِقَصًّا ، وجَلَمًا . قالَ الشاعر[3] يصف لحيته :

[١٥/أ] / لها دِرْهَمٌ للدُّهْنِ في كلِّ جُمْعَةٍ وآخَرُ للحِنَّاءِ يَبْتَدرانِ

(١) نقل السيوطي في المزهر ٢/١٣٨ ـ ١٣٩ كلام أبي العلاء وآخره : . . . الأجنبية تطوف به ، والتِّشفاق : فرس معروف . انتهى كلام أبي العلاء .

(٢) تثقيف اللسان ٢٠٤ .

(٣) بلا عزو في الكامل ٦٥٣ (الدالي) ، ووفيات الأعيان ٦/ ٣٣٦ ، وفي المطبوع : لها ميسم ، وهو خطأ لأنها (درهم) في الأصل والكامل والوفيات .

ولـولا نـوالٌ مـن يزيـدَ بـنِ مزيـدِ لـصَـوَّتَ فـي حافـاتِهـا الجَلَمـانِ

وقد جاء فيها الإفراد، قال سالم بن وابصة[1]:

داويتُ صدرًا طويلاً حِقْدُهُ حَقِدًا منـه وقَلَّمْـتُ أظفـارًا بـلا جَلَـمِ

وقال بعضُ الأعراب[2]:

فعليكِ مـا اسْطَعْتِ الظهورَ بلمَّتي وعلـيّ أنْ ألقـاكِ بـالمِقْـراضِ

ويُقَالُ في تصريف الفعل منه: قَصَصْتُ، وقَطَعْتُ، وقَرَضْتُ وجَلَمْتُ. وقد قالوا: جَرَمْتُ، بالراء.

قال الرادّ: فقولُ العامة، على هذا: قَطَعْتُ بالمِقَصِّ والجَلَمِ ليس بلحنٍ، كما قدَّمنا.

* * *

وقوله في (باب ما جاء لواحد فأدخلوا معه غيره)[3]: (من ذلك: اللَّبَنُ، يجعلونه لبناتِ آدم، كالبهائم، فيقولون: تداويتُ بلبنِ النساء، وشبع الصبيّ من لبنِ أُمِّه. وذلك غلطٌ، إنَّما يُقال: لبن الشاةِ، ولِبانُ المرأة، قال الشاعر:

أخـي أَرْضَعَتْنـي أُمُّـه بلِبـانِهـا

---

(١) اللسان (جلم).

(٢) في المطبوع: استطعت الطمور، وما أثبتناه في الأصل، وهو الصواب. وينظر: عيون الأخبار ٤/ ٥٢.

(٣) تثقيف اللسان ٢١٥.

قال الرادّ: قد رُوِي عن رسول اللّه ﷺ، في لبن الفَحْل أنّه يُحرِّمُ[١]، كذا رواه الفقهاء. وتفسيره: الرجل تكونُ له المرأة وهي مُرْضِـعٌ بلبنه، فكلُّ مَنْ أَرْضَعَتْه بذلكَ اللَّبن فهو ابنُ زوجها، مُحرَّمون عليه وعلى ولدِهِ من تلك[٢] المرأة وغيرها، لأنَّه أبوهم جميعًا.

والصواب في هذا أنْ يُقال: إنَّ اللِّبان للمرأة خاصةً، كما قال أبو الأسود[٣]:

فــإلاَّ يكُنْهــا أو تكُنْــهُ فــإنَّــه ... أخــوهــا غَــذَتْــهُ أُمُّــهُ بلِبــانِهــا

وكما قال الأعشى[٤]:

رَضيعَـيْ لِبـانٍ ثَـدْيَ أُمٍّ تحـالَفَـا ... بـأَسْحَـمَ داجٍ عَـوْضُ لا نَتَفَـرَّقُ

واللبنُ لكلِّ شيء، للمرأةِ وغيرها. وحكى أبو الفتح بن جنيّ: أنَّ اللِّبان جمع اللَّبن.

* * *

وقوله[٥]: (ويقولون: عليه طِلاوةٌ، والصواب: طُلاوة وطَلاوة، والضمّ أفصحُ).

(١) النهاية ٤/ ٢٢٧.

(٢) في الأصل: ذلك، ولم يُشر إلى ذلك في المطبوع.

(٣) ديوانه ١٦٢.

(٤) ديوانه ٢٧٥.

(٥) تثقيف اللسان ٢١٩.

قال الرادّ: قد حكى أبو عمرو الشيباني[1] الضمّ والفتح والكسر في الطاء من طلاوة، فلا معنى لإنكاره على العامَّة.

* * *

وقوله[2]: (ويقولون: تَخَلْقَنَتْ ثيابُه. والصواب: خَلُقَتْ وأَخْلَقَتْ).

قال الرادّ: ويُقال أيضًا: خَلِقَتْ وخَلَقَتْ[3]، بكسرِ العينِ وفتحِها.

* * *

وقوله في (باب ما خالفت فيه العامة الخاصة، وجميعهم على غلط)[4]: (وتكسرُ العامَّةُ الهاءَ من دِرْهَم. وتفخِّمُ الخاصَّةُ الراءَ، والصواب: ترقيقُ الرّاء مع فتح الهاء).

قال الرادّ: أمَّا كسر الهاء من الدرهم فليس بلحنٍ، لأنَّ العربَ تقول فيه: دِرْهَم، بكسر الدال وفتح الهاء، ودِرهِم، بكسر الدال والهاء، ودِرهام.

فقولُ العامَّة: دِرْهِم، / بكسر الدال والهاء ليس بلحنٍ، لأنَّها لغةٌ للعرب. [١٥/ب]

(١) اللسان (طلا)، ولم أقف على قولته في الجيم ٢/ ٢٠٧ و ٢١٠ و ٢١٣.

(٢) تثقيف اللسان ٢٢٠.

(٣) (وخلقت): ساقطة من المطبوع.

(٤) تثقيف اللسان ٢٣٩.

فأمَّا قولُ عامَّة زماننا: دَرْهَمْ، بفتح الدال والهاء، فلحنٌ.

* * *

وقوله في (باب ما العامة فيه على الصواب، والخاصة على الخطأ)[1]: (يقولُ المُتَفَصِّحون: العَسْلُ، والصواب: العَسَل، بالفتح، كما تقول العامَّة).

قال الرادّ: هذا الذي ذَكَرَ صحيح، إلاَّ أنَّه قد رُوي عن أبـي مروان عبد الملك بن سراج[2]: جوازُ إسكان السين من العسل، ولم يقل ذلك إلاَّ وقد تكلَّمت به[3] العربُ وسُمِع ذلك منها، لأنَّه كانَ إمامًا في اللغة، نهاية في الثقة، وهو شيخُ شيوخِنا الذين أخذنا منهم، وروينا عنهم، غير مدافع في حِفظه وضَبْطه وإتقانه وحِذقه وثقته، وتَرْك مُداهنته في العلم وغيره.

أنا الأستاذ أبو الخليل[4] شيخُنا، رحمه اللَّه، بإشبيلية في دِهليزه، عن شيخه عاصم بن أيوب[5] أنَّ محمد بن عبد اللَّه بن مَسْلَمة، صاحب بَطَلْيَوْس الملقَّب بالمظفَّر[6]، لمَّا أكملَ تأليفه

(١) تثقيف اللسان ٢٤٢.

(٢) ت ٤٨٩هـ. (الصلة ٣٦٣، وإنباه الرواة ٢/ ٢٠٧).

(٣) في المطبوع: بها، وهو خطأ.

(٤) الذيل والتكملة ٦/ ٧٠.

(٥) ت ٤٩٤هـ، (إنباه الرواة ٢/ ٣٨٤، وإشارة التعيين ١٥٧).

(٦) ت ٤٦٠هـ، وقيل: بعد ٤٧٠هـ. (الذخيرة ٢/ ٢/ ٦٤٠، وسير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٩٤، والوافي بالوفيات ٣/ ٣٢٣).

المنسوب إليه[1] لم يترك لغويًا بالأندلس إلاّ بعث إليه، وقُرىء بحضرته، ثمَّ استدعى إثرَ ذلك أبا مروان عبد الملك بن سراج، كبير دار الخلافة الشهير الشفوف والإنافة، فأتاه وقُرىء الكتاب بحضرته، فردَّ عليه في أوَّل مجلس بيتًا مُصَحَّفًا، فوجِم لذلك المُظَفَّر، قال عاصم: فدخلتُ على المظفَّرِ بعد تمام المجلس فوجدته مطرِقًا مُفكِّرًا قد امتنع من الأكل لأجل ذلك الردّ، ثمَّ ذكر باقي القصة.

فهذا كان حاله مع العلماء والرؤساء[2]، لم يُداهِن في العلم، ولا سامح فيه، بل صَدَعَ بالحقِّ وأعربَ، ونطقَ بالحقِّ فأغربَ، رحمه اللّٰه.

* * *

وقوله في هذا الباب[3]: (ويقولون: ثياب جُدَد، بفتح الدال، والصواب: جُدُد، كما تقول العامة).

قال الرادّ: قد أجاز المبرّد وغيره في كلِّ ما جُمِع من المضاعف على فُعَل الضمّ والفتح، لثقل التضعيف، فإجاز أنْ يُقالَ: جُدُد وجُدَد، وسرُر وسُرَر، وقد قرأ بعض القُرَّاء[4] ﴿عَلَىٰ سُرَرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾[5].

* * *

(١) كتاب المظفَّر، أو المظفَّري، ويقع في خمسين مجلدة، ويسمى بـ (التذكرة). (الذخيرة ٢/ ٢/ ٦٤٠، والبيان المغرب ٣/ ٢٣٦).

(٢) (والرؤساء): ساقطة من المطبوع.

(٣) تثقيف اللسان ٢٤٦.

(٤) زيد بن علي وأبو السمال. (البحر المحيط ٨/ ٢٠٥).

(٥) سورة الواقعة: الآية ١٥.

وقوله في (باب غلط أهل الفقه)(١): (ويقولون: المَني والمَذي والوَدِي. والصواب: مَنِيّ بالتشديد، على وزن صبِيّ، ومذْيٌ، بإسكان الذال، على وزن ظَبْي، وقد يُقالُ: مَذِيّ، مثل: مَنِيّ. فأمَّا الوَدْي فلا يكون إلاَّ بالدال ساكنة غير معجمة، وقد جاءَ بالذال معجمة والتشديد، إلاَّ أنَّها لغة رَدِيَّة(٢)).

قال الرادّ: أمَّا المنِيّ فلم يختلف في تشديد يائه.

وأمَّا المَذْي والوَدْي ففيهما ثلاثُ لغاتٍ: يُقال: المذِيّ والودِيّ، بياء مشدَّدة، كالمَنِيّ. ويُقال: المَذْيُ والوَدْيُ، على مثال: الرَّمْي. [١٦/أ] والمَذِي والوَدِي / بمنزلة العَمِي، وهذه اللغة هي التي غَلَّط فيها الفقهاء(٣)، وهي صحيحةٌ مَقُولةٌ.

فأمَّا الوَذْي، بالذال معجمة، فقد حكاها الأزهريّ(٤).

* * *

وقوله في هذا الباب(٥): (ويقولون: فإنْ نَكِلَ عن اليمين،

---

(١) تثقيف اللسان ٢٦٢.

(٢) في المطبوع: رديئة.

(٣) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ٤٩، وحلية الفقهاء ٥٩، وغلط الضعفاء من الفقهاء ١٦.

(٤) لم يحكها الأزهري في كتابيه: التهذيب والزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، وهي في الزاهر في معاني كلمات الناس ٢/ ١٥٤، واللسان (وذي).

(٥) تثقيف اللسان ٢٦٥.

والصواب: نَكَل ينكُلُ، بفتح الكاف في الماضي وضمّها في المستقبل).

قال الرادّ: قد قِيل: نَكَل ينكُل، بكسر العين في الماضي وضمّها في المستقبل، وقد بيَّنا ذلك فيما تقدَّم(١).

* * *

وقوله في هذا الباب(٢): (ويقولون: هو يملِكُ رِجْعةَ المرأةِ، بكسر الراء، وكذلك في النسب، يقولون: رِجْعِيّ، والصواب: فتح الراء).

قال الرادّ: قد حكى بعض اللغويين الفتحَ والكسرَ، في هذا وما شاكله، فقالوا: هو يملكُ الرِّجْعة والرَّجعة. وهو لِغَيَّةٍ وغِيَّةٍ، وزَنْيَةٍ وزِنْيَةٍ، ورَشْدَة ورِشْدَةٍ(٣).

وكذلكَ حُكْمُهُنّ في النسب، تقول: طلاقٌ رِجْعِيّ ورَجْعِيّ.

وقد أَشْبَعْنا الكلام في هذه المسألة في شرحنا لكتاب (الفصيح)(٤).

* * *

(١) في (باب ما جاء على فعلت والعامة تكسره) ص ٦٠.

(٢) تثقيف اللسان ٢٦٥، وينظر: غلط الضعفاء من الفقهاء ١٨.

(٣) ينظر: اللسان (رشد وغيي).. وقد أنكر الزجاج الكسر. (ينظر: الرد على الزجاج في مسائل أخذها على ثعلب ٣٥).

(٤) شرح الفصيح للخمي ١٣٨ ــ ١٣٩.

وقوله في هذا الباب[1]: (ويقولون: كتاب العاريَة واللُّقْطة. والصواب: العارِيَّة، بتشديد الياء، واللُّقَطَة، بفتح القاف).

قال الرادّ: أمَّا العارِيَّة فقد سُمِع فيها التخفيف، إلاَّ أنَّ التشديد أكثر، وقالوا أيضًا: عارة. قال الشاعر[2]:

فأخلِفْ وأتلِفْ إنَّما المالُ عارةٌ فكُلْه مع الدهر الذي هو آكِلُه

وأمَّا اللُّقَطة ففيها لغتان: لغة أهل الحجاز: تحريك القاف، ولغة بني تميم تسكينُها.

ووقع في كتاب (العين)[3]: اللُّقْطة، بسكون القاف: ما يُلتَقَطُ، واللُّقَطَة، بفتح القاف: المُلْتَقِط.

قال الرادّ: وهذا هو الصحيح، لأنَّ فُعْلَة، بسكون العين، من صفات المفعول، وبتحريك العين، من صفات الفاعل، كقولك: لُعْنَة ولُعَنَة، وهُزْأة وهُزَأة، وضُحْكة وضُحَكة.

* * *

وقوله في الباب[4]: (ويقولون: عبد الرحمن بن القاسم العُتَقِيّ: بفتح التاء. والصواب: العُتُقِيُّ، بضمِّها).

---

(١) تثقيف اللسان ٢٦٧.

(٢) ابن مقبل، ديوانه ٢٤٣.

(٣) العين ٥/ ١٠٠.

(٤) تثقيف اللسان ٢٦٧.

قال الرادّ: هذا الذي ذَكَرَ غير صحيح، بَل الصواب: العُتَقِيّ، بفتح التاء.

قال الشيخ المحدِّث الحافظ أبو عليّ[1] رحمه اللّه[2]، في كتابه المسمى بـ (تقييد المهمل وتمييز المشكِل)[3]: العُتَقِيُّ، بعين مهملة مضمومة، وتاء معجمة باثنتين من فوقها، وهي مفتوحة، وقاف في آخر الاسم: هو عبد الرحمن بن القاسم[4] بن خالد بن جُنادة[5]، مولى زيد[6] بن الحارث العُتَقِيّ.

وكذلك حكَى أبو الحسن الدارَقُطني[7].

* * *

وقوله[8]: (ويقولون في جمع صاع: آصع. والصواب: أَصْوُع. مثل دار وأَدْوُر، ونار وأَنْوُر. ويجوز همز الواو في هذا الباب لثقل الضمة عليها).

---

(١) الحسين بن محمد الغساني الجَيَّاني، ت ٤٩٨هـ. (وفيات الأعيان ٢/ ١٨٠، وتذكرة الحفاظ ١٢٣٣).

(٢) ساقطة من المطبوع.

(٣) تقييد المهمل ٣٩٥.

(٤) في المطبوع: عبد القاسم. وهو خطأ.

(٥) من أصحاب مالك بن أنس، ت ١٩١هـ. (الإكمال ٧/ ٥٠، والأنساب ٨/ ٣٨٥).

(٦) في الأصل: زبيد.

(٧) في كتابه المؤتلف والمختلف ١٨٠٦. والدارقطني علي بن عمر البغدادي، ت ٣٨٥هـ. (تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤، وطبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٤٦٢).

(٨) تثقيف اللسان ١٨٩.

قال الرادّ: قال الأستاذ أبو القاسم بن الأبرش[1] رحمه اللّٰه: وجه آصُع في قياس العربية، أنَّ الأصل أَصْوُع، فلمَّا اجتمع حرفا حلق كُرِه اجتماعهما، فنُقِلت الهمزة إلى أوَّل الاسم، ثمّ أُبْدلَ من الهمزة الثّانية مَدَّةٌ، لاستثقالهم النطقَ / بهمزتين[2] في أول كلمة. [١٦/ب]

ووقعَ أيضًا في بعض الروايات: أَصُع، والأصل: أَصْوُع، فنُقِلت حركة الواو إلى الصاد، وحذفت الواو استخفافًا. فيُقالُ على هذا في جمع صاع: أَصْوُع[3]، وأَصْؤُع، وآصُع، وأَصُع. والصاعُ يُذكَّر ويؤنَّث[4].

* * *

وقوله في (باب غلط أهل الوثائق)[5]: (وقال بعضُ أهل العلم: الشهور كلّها تُسمَّى بأسمائها من غير إضافةٍ إلى شهرٍ، إلاَّ ثلاثة فإنَّه يُقالُ فيهنَّ: شهرُ كذا، وهُنَّ: شهرُ ربيعِ الأوَّل، وشهرُ ربيعِ الآخِر، وشهرُ رمضان).

قال الرادّ: هذا قول أبـي عَمْرو، وهو الأشهرُ والأكثرُ، وقد جاء عن العرب استعمالُهُ بغير إضافةٍ. قال رؤبة بن العجّاج[6]:

لقــدْ أَتَــى فــي رمضــانَ المــاضــي

(١) خلف بن يوسف، ت ٥٣٢هـ. (الصلة ١٧٧، وبغية الملتمس ٢٨٩).

(٢) هنا ينتهي السقط في ب.

(٣) (أصوع و) ساقط من المطبوع.

(٤) المذكر والمؤنث للفرّاء ٩٦، ولأبـي حاتم ١٦٧، ولابن الأنباري ١/ ٤٣٨.

(٥) أخلّ به تثقيف اللسان المطبوع.

(٦) ديوانه ١٧٦.

جـــاريـــةٌ فـــي دِرْعِهـــا الفَضْفَـــاضِ
تُقَطِّـــعُ الحـــديـــثَ بـــالإيمـــاضِ
أبيـــضُ مـــن أُخـــتِ بنـــي إبـــاضِ

* * *

وقوله في (باب غلط أهل الطب)[١]: (ويقولون لبعض العقاقير: صَبْر، والصواب: صَبِرٌ، على وزن فَخِذ ونَمِر. قال الشاعر[٢]:

لا تحسبِ المجدَ تَمْرًا أَنْتَ آكِلُهُ　　　لنْ تبلغَ المجدَ حتى تلعقَ الصَّبِرا)

قال الرادّ: إنكارُهُ تسكين الباء من الصَّبِر عجبٌ، وقد حكى ابن قتيبة في أبنية الأسماء[٣]: أنَّ كلّ ما كان على فَعِل مكسور العين أو مضمومها، فإنَّ التسكين فيها جائز، وإذا خَفَّفُوا مثلَ هذا فرُبَّما أَلْقَوْا حركة الحرف المُخَفَّف على ما قبله، ورُبَّما تركوه على حركته، فيقولون في فَخِذ: فَخْذ وفِخْذ، وفي عَضُد: عَضْد وعُضْد.

وقالوا: وَرِكٌ ووَرْكٌ، وكَتِفٌ وكَتْفٌ، وعلى هذا قول الشاعر[٤]:

تَعَـزَّيْـتُ عنهـا كـارِهًـا فتـركْتُهـا　　　وكـانَ فِـراقِيهـا أَمَـرَّ مـن الصَّبْـرِ

يُروَى بفتح الصَّاد وكسرها.

---

(١) تثقيف اللسان ٢٧٢.

(٢) حوط بن رئاب الأسدي. (اللآلي ٣٣٩).

(٣) أدب الكاتب ٥٣٧ (الدالي)، مع خلاف.

(٤) يحيى بن طالب الحنفي في توضيح المقاصد ١/١٤٦، والمقاصد النحوية ١/٣٠٥.

قال الرادّ: فقول عامّة زمانِنا: الصَّبْر، ليس بلحنٍ، لما قدَّمنا.

* * *

وقوله[١]: في (باب غلط أهل السماع) في قول الشاعر[٢]:

وقـالـوا يـا جميـلُ أتـى أخـوهـا ... فقلتُ أتى الحبيبُ أخو الحبيبِ

أُحِبُّكَ أنْ نزلتَ جبال حُسْمى ... وأنْ نـاسَبْـتَ بَثْنـةَ مـن قـريـبِ

قال: (قال لي حسن بن رشيق[٣]: إذا وقع في شعر جميل: حسمى، فهو بالميم وكسر الحاء. وإذا وقع في شعر كُثيِّر فهو حُسنى، بالنون وضمّ الحاء، وهو موضعٌ أيضًا).

قال الرادّ: وقع البيتان المتقدِّمان في (الكامل)[٤]، لأبـي العبَّاس المبرِّد. ووقعت الرواية في حسمى بكسر الحاء وضمّها.

* * *

وقوله في أوّل كتابه[٥]:

(وقد يغلطون فيما لا يلفِظ به أهل بلدنا، ولا سمعوا به قطُّ، مثل [١٧/أ] قولهم: قافُزَّة. في: القاقوزة، وتُوثَرُ وتُحْمَدُ، في: تُوفَرُ / وتُحْمدُ. وقول أهل المشرق آمِّين، عند الدعاء).

---

(١) تثقيف اللسان ٢٧٧.

(٢) جميل بثينة، ديوانه ٣٥، وفي المخطوطتين: حُسمى، بضم الحاء.

(٣) ت ٤٥٦هـ. (معجم الأدباء ٨/ ١١٠، وإنباه الرواة ١/ ٢٩٨).

(٤) الكامل ٥٦٤ (الدالي).

(٥) تثقيف اللسان ٤٣ (آمين) و ٤٤ (قافزة وتوثر وتحمد).

قال الرادّ: أمّا قاقُزَّة فقد أنكرها أهل اللغة، وأثبتها بعضهم، ورُوِيَ بيت النابغة الجَعْدِيّ[1]:

كـأنّـي إنّمـا نـادَمْـتُ كِسْـرى فلـي قـاقُـزَّةٌ ولـه اثنتـانِ

وما اختلفَ فيه أهلُ اللغةِ لا تُغَلَّطُ فيه العامَّةُ.

وأمّا قوله: (تُوثَر وتُحمد) فصحيحٌ، حكاه يعقوب في (القلب والإبدال)[2]، وذهب إلى أنَّ الثاء بدل من الفاء. وقد بيَّنا ذلك في شرحنا لكتاب (الفصيح)[3].

وأما (آمِّين)، بتشديد الميم، فقد حُكِيَ أنّها لُغَةٌ، ولكنَّها شاذَّةٌ[4].

* * *

وقوله[5]: (ويقولون: الزُّمُرُّد. والصواب: زُمُرَّذ، بالذال معجمة، وفتح الراء، وقد تُضَمُّ).

قال الرادّ: بل الصواب: زمرُّذ، بضمّ الراء. قال سيبويه[6] رحمه

(١) ديوانه ١٦٤.

(٢) أخل به كتاب (القلب والإبدال) المطبوع. وفي إصلاح المنطق ٣٢٧: وتقول توفر وتحمد، ولا تقل توثر.

(٣) شرح الفصيح ٢٩٠.

(٤) شرح الفصيح ٢٤٥.

(٥) تثقيف اللسان ٦١.

(٦) الكتاب ٢/ ٣٣٩. وينظر: شرح أبنية سيبويه ٩٥.

اللّه، في الأبنية: ويكون على مثل (فُعُلُل)، وهو قليلٌ، قالوا: الزُّمُرُّذ.

قال الرادّ: فإذا فتحتَ الراء خرجت عن الأبنية، وإنّما اتّبَعَ فيه ابن قتيبة، وكذا وقع في كتابه[1]، بفتح الراء.

* * *

وقوله[2]: (ويقولون: نَعَقَ الغرابُ. والصواب: نَغَقَ، بالغين معجمة).

قال [الرادّ]: قد جاء في كلامهم: نَعَق الغراب ونغَق، بغين معجمة وغير معجمة، فلا معنى لإنكاره على العامّة، ولكن (نَغَق الغرابُ)، بالغين معجمة، أحسنُ، وكذا حكى صاحبُ كتاب (العين)[3].

* * *

وقوله[4]: (ويقولون: واسيتُكَ بمالي، وواكَلْتُ فُلانًا، ووازَيْتُهُ، وواجَرْتُ دابتي، وواخذْتُهُ بذنبه، وواتيتُه على ما يريد، والصواب: آسيتُكَ بمالي، وآكلتُ فلانًا، وآزَيْتُهُ: إذا جلستَ بإزائِهِ، وآجرتُ دابتي، وآخذتُهُ بذنبه، وآتيتُكَ على ما تريد).

قال الرادّ: هذا الذي قاله هو القياسُ، وقد جاء بالواو. حكَى

(١) أدب الكاتب ٣٨٥، وهي بضمّ الراء فيه.

(٢) تثقيف اللسان ٧٠.

(٣) العين ١/ ١٧١.

(٤) تثقيف اللسان ٧٤ ـ ٧٥. وينظر: أدب الكاتب ٣٦٩ (الدالي).

الأخفش: آخذته بذنبه وواخذته، وقد قرأ وَرْشٌ[١]: «لا يُوَاخِذُكُم اللَّهُ»[٢].

وكذلك: آكلته وواكلته، وآخيتهُ وواخيتهُ، وآمَرْتُهُ وواَمَرْتُهُ، وعلى هذا مجرى الباقي.

* * *

وقوله[٣]: (ويقولون: سَنْجَة الميزان. والصواب: صَنْجة، بالصاد).

قال الرادّ: وقد قيل: سَنْجة، بالسين.

* * *

وقوله[٤]: (ويقولون: فَقَسَ البَيْضُ. والصواب: فقص، بالصاد).

قال الراد: يُقال: فقص وفَقَس، بالصاد والسين، وقد قال الحريريّ[٥] رحمه اللّه:

إنْ شئت بالسين فاكتب ما أُبيِّنُهُ   وإنْ تشأ فهو بالصاداتِ يُكتَتَبُ

---

(١) إتحاف فضلاء البشر ٤٣٩/١، وغيث النفع ١٦٢. وورش عثمان بن سعيد المصري ت ١٩٧هـ. (التيسير ٤، وغاية النهاية ٥٠٢/١).

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٢٥.

(٣) تثقيف اللسان ٨٦.

(٤) تثقيف اللسان ٨٧.

(٥) القاسم بن علي، ت ٥١٦هـ. (إنباه الرواة ٢٣/٣، ووفيات الأعيان ٦٣/٤).

مَغْصٌ وفَقْصٌ ومُضْطارٌ ومُمَلَّصٌ   وصالغٌ وصراط الحقِّ والصَّقَبُ

فقوله: (وفَقْص) هو من فقصت البيضة، إذا كَسَرتها، وفقصها الطائرُ عند خروجه منها.

* * *

وقوله[1]: (ويقولون: عجوزة، والصوابُ: عجوز).

قال الرادّ: قد جاء: عجوزة، فلا معنى لإنكارها على العامة، وتصغيرها على هذا: عُجَيزة.

* * *

وقوله[2]: (ويقولون: حُزَّة السراويل. والصواب: حُجْزة).

[١٧/ب] قال الرادّ: قد حكى ابنُ الأعرابيّ: حُزَّة، كما تنطقُ / بها العامة، وذكر أنَّها لغةٌ.

* * *

وقوله[3]: (ويقولون: الفُسْتُق، والصوابُ: الفُسْتَق، بفتح التاء).

قال الرادّ: هذا قول أبي حنيفة في (النبات)، وأنشد على ذلك[4]:

---

(١) تثقيف اللسان ١٠٢.

(٢) تثقيف اللسان ١١٢. وينظر: الزاهر ٢/ ٣٩٦.

(٣) تثقيف اللسان ١٢٣.

(٤) لأبي نخيلة، شعره ٢٥٧.

جــارِيــةٌ لــم تــأكــلِ المُــرَقّقــا
ولــم تَــذُق مــن البقــولِ الفُسْتَقــا

وقال: كذا رويناه بفتح التاء، وذكر أنَّ الشاعر وهم وظنّ أنَّ الفستق من البقول.

قال الرادّ: وحكَى غيرُه: الفُسْتُق، بضمّ التاء، وهو أصوبُ، لأنّ فُعْلَلًا، بفتح اللام، ليس من أبنية كلام العرب في الغالب إلاَّ أنْ يكونَ مضاعفًا من موضع اللام، نحو: سُودَد، وقُعْدَد، ودُخْلَل.

* * *

وقوله[1]: (ويقولون: عَنْقُود، وعَصْفور، وزَغرور، وزَنْبور، وزَرْزور، وبَهْلول، وقَرْقور، وبَرْغوت، بفتح أوائلهنّ. والصوابُ: الضمّ. وليس في كلام العرب (فَعْلول بفتح الأوّل، إلاَّ قولهم: بنو صَعْفوق، لا غير، لخَولٍ باليمامة).

قال الرادّ: قد جاء على (فَعلول) غير ما ذكر، قالوا: زَرْنوق، للذي يُبْنَى على البئر، وبَرشوم: وهي أبكَرُ نخلةٍ بالبصرةِ. [وصَندُوق] قال أبو عَمروٍ: ولا يُضَمُّ أوّله.

* * *

وقوله[2]: (ويقولون: بِضْعَة لحمٍ! والصواب: بَضْعَة، بفتح الباء).

(١) تثقيف اللسان ١٢٥، وقد زاد ابن هشام على النص ألفاظًا.

(٢) تثقيف اللسان ١٣٠.

قال الرادّ: من العرب مَنْ يقول: بِضْعة، بكسر الباء، ويجمعها على بِضَع، ككِسْرة وكِسَر. حكَى ذلك بعضُ اللغويين[1].

* * *

وقوله[2]: (ويقولون للصَّحْفَة الصغيرة: سُكُرُّجة. والصواب: سُكُرَّجة، بفتح الراء).

قال الرادّ: بل الصواب: سُكُرُّجة، بضمّ الراء، وهي (فُعُلُّلَة). وليس في الكلام: فُعُلَّلة، بالفتح. وإنما اتَّبَعَ في ذلك ابنَ قتيبة. وكذا وقعت في كتابه[3] بفتح الراء. والصحيحُ بالضمّ، كما قدَّمنا.

* * *

وقوله[4]: (ويقولون: متاعٌ مقارَب. والصواب: مُقارِب، بكسر الراء).

قال الرادّ: قال قاسم بن ثابت[5]: كلُّ الناس حَكَوْا: عملٌ مُقارِب، بكسر الراء، إلاّ ابن الأعرابيّ، فإنَّه حكَى: عملٌ مُقارَب، بفتح الراء، لا غير.

---

(١) ابن الأنباري في الزاهر ٢/ ٣٥٥.

(٢) تثقيف اللسان ١٣٤.

(٣) أدب الكاتب ١٢٨.

(٤) تثقيف اللسان ١٧٠.

(٥) السرقسطي، ت ٣٠٢هـ. (طبقات النحويين واللغويين ٢٠٤، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٢).

وقال الأستاذ أبو محمد بن السِّيد[١] : القياسُ يوجبُ أنَّ الكسر والفتح جائزان، فمَنْ كَسَرَ الراءَ جعله اسمَ فاعِل من: قارَبَ، ومَنْ فتحَ الراءَ جعله اسمَ مفعول من: قُورِب.

* * *

وقوله[٢] : (ويقولون: رجل فاطرٌ، وامرأة فاطِرة. والصواب: مُفْطِر، ومُفْطِرة).

قال الرادّ: حَكَى ابنُ سِيده في (المحكم): أفطرَ الرجل، وفَطَرَ. فمَن قال: مُفْطِر، فهو من: أَفْطَرَ. ومن قال: فاطِر، فهو من: فَطَرَ. ولكنَّ (أفطرَ) أفصحُ.

* * *

وقوله[٣] : (ويقولون: هو مهدور الجنابة. والصواب: مُهْدَر، لأنَّه لا يُقال: هُدِرَ دَمُهُ، وإنَّما يُقال: أُهْدِرَ).

قال الرادّ: قد قالوا: هُدِرَ، فمهدور جارٍ عليه، وأُهدِرَ أكثرُ.

* * *

وقوله[٤] : (ويقولون: تَنَوَّرَ الرجلُ، من النُورةِ. والصواب: انتور وانتار. ولا يُقال: تَنَوَّرَ، إلاَّ إذا أبصر النار. قالَ الحارث[٥] :

---

(١) الاقتضاب ٢/ ٢٠٧.

(٢) تثقيف اللسان ١٧٠ .

(٣) تثقيف اللسان ١٧٠ .

(٤) تثقيف اللسان ١٧٢ .

(٥) ابن حِلِزَّة اليشكري، شرح القصائد العشر ٣٧٣، وعجزه:

بخزاز هيهات منك الصلاء

فتَنَـــوَّرْتُ نــارَهــا مــن بــعــيــدِ

وقال امرؤ القيس(١):

فتنـوَّرتُهـا مـن أذرعـاتٍ وأهلُهـا بيثـربَ أدنـى دارِهـا نظـرٌ عـالِ

[١٨/أ] قال / الرادّ: هذا الذي حكى هو قول أبـي العباس ثعلب. وقد أنشد أبو تمَّام في (الحماسة) ما يدلّ على خلاف ما قال هو وثعلب. والشعر لعُبَيد بن قُرْط الأسدي، وكان دخل الحضرة مع صاحبين له، فأحبَّ صاحباه دخول الحمَّام، فنهاهما عن ذلك فأَبيا إلاَّ دخوله، ورأيا رجلاً يتنوَّر فسألاه عنه، فأخبر بخبر النُورة، فأحبا استعمالها فلم يحسنا وأحرقتهما النُّورة، وأضرَّتْ بهما. فقال عُبَيْد(٢):

لعمري لقد حذَّرْت قُرْطًا وجارَهُ ولا ينفعُ التحذيرُ من ليسَ يحذرُ
نهيتُهمـا عـن نُـورةٍ أحـرقَتْهمـا وحمَّـام سَـوْءٍ مـاؤهُ يتسَعَّـرُ
فمـا منهمـا إلاَّ أتـانـي مُـوَقَّعًـا بــه أَثَــرٌ مــن مَسِّهــا يتقشَّــرُ
أجِـدَّكُمـا لـم تعلمـا أنَّ جـارنـا أبـا الحسْـلِ بـالبيـداءِ لا يتنـوَّرُ
ولـم تعلمـا حمَّـامَنـا ببـلادِنـا إذا جَعَلَ الحِرْباء في الجِذْلِ يخطرُ

قال الرادّ: وعامَّةُ زماننا يقولون: تنوَّرَ، إذا حلق عانَتَهُ بالموسى. والصواب: أنْ يُقال: استحدَّ، واستعان، إذا فعل ذلك.

فأمَّا تنوَّر فلا يُقال إلاَّ في استعمال النُّورَةِ، وفي النظر إلى النارِ،

---

(١) ديوانه ٣١.

(٢) الحماسة ٢/٤٥٣. والقصة بتمامها مع الأبيات في الاقتضاب ١/١١٥ ـ ١١٦. والبيت الثالث سقط من المطبوع.

كما قالَ امرؤ القيس:

تنــوَّرتهــا مــن أذرعــات . . . البيــت

وقد يُقال أيضًا: تَنَوَّرَ، لِمَنْ أبصر النارَ فقصدَ إليها ليأخذَ منها. قال عمر بن أبـي ربيعة[1]:

فلمــا رأتْ مَــنْ قــد تنــوَّرَ منهــم وأيقاظَهم قالت أَشِرْ كيفَ تأمرُ

* * *

وقوله[2]: (ويقولون: امرأة نافِسَة. والصواب: نُفَساءُ. يُقال: نُفِسَتْ، بضمِّ النون، إذا ولدت. ونَفِسَتْ، بفتحها، إذا حاضَتْ).

قال الرادّ: يُقالُ: نَفِسَت، بفتح النون. ونُفِسَت، بضمها، إذا ولَدت، وإذا حاضت.

ويُقال أيضًا: نُفَساء، ونَفَساء، بضمِّ النون وفتحها. وقالوا: نَفْساء، بفتح النون وإسكان الفاء. والجمعُ: نُفَساوات، ونُفَّاس، ونُفَّس ونِفاس، كعُشَراء وعِشار. قال اللّه تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾[3].

قال الرادّ: وقول عامَّة زماننا: امرأةٌ نَفِيسةٌ، خطأ أيضًا.

وكذلك قولهم: نَفَسَت، بفتحِ الفاءِ. والصوابُ ما قدَّمنا.

* * *

(١) ديوانه ٩٩.

(٢) تثقيف اللسـان ١٧٢.

(٣) سورة التكوير: الآية ٤.

وقوله[1]: (ويُقال: طَسْتٌ، وطَسٌّ، وطَسَّةٌ).

قال الرادّ: قد جاءَ في الطَّسّ خمسُ لغاتٍ، يُقال: الطَّسُّ، والطَّسَّة، والطِّسَّة، والطَّسْتُ. وحكى أبو مروان عبد الملك بن سراج: الطِّسْت، بكسر الطاء، كما ينطقُ به بعضُ المُتَفَصِّحين من عامة زماننا. والجمعُ: أَطْساس، وطِساس، وطُسُوس، وطُسُوت.

* * *

وقوله في (باب غلطهم في التصغير)[2]: (ويقولون في تصغير عَيْن: عُوَيْنة. وفي تصغير شيء: شُوَيّ. وفي تصغير خَيْط: خُوَيْط. وفي تصغير شيخ: شُوَيْخ. والصوابُ: عُيَيْنة، وشُيَيْء، وخُيَيْط، وشُيَيْخ).

قال الرادّ: مثل هذا لا تلحَّن به العامَّةُ، لأنَّ كلَّ ثلاثيّ معتلّ العين بالياء، مثل: شَيْخ، وعَيْن، وشيء، وخَيْط، وضَيْعة، وبَيْضة، مِمّا[3] ليس مُنقلبًا عن حرفٍ غيره، ولا مقصودًا به إرادة فَرْقٍ، فإنَّه يجوز فيه [١٨/ب] ثلاثةُ أوجهٍ: ضمُّ أوَّلِه، وكَسْرُه، وإبدالُ الياء واوًا / عند الكوفيين.

فمَنْ ضمَّ فهو مُتمسكٌ بأصل التصغير. ومَنْ كَسَرَ فلاستثقالِ الضمةِ وبعدها الياء، كما تُستثقل الكسرةُ بعدَ الضَّمةِ، فأبدل من الضمة كسرة طلبًا للتشاكُل. ومَنْ أَبْدَلَ الياء واوًا أجراه مُجرى: مُوسِر ومُوقِن،

(١) تثقيف اللسان ١٧٩.

(٢) تثقيف اللسان ١٨٤.

(٣) في المطبوع: فما. وهو خطأ.

فأبدل الياء واوًا لانضمام ما قبلها، إلاّ أنَّه في مُوسِرٍ وموقِنٍ واجبٌ لسكونها، وفي شُيَيْء غير واجب لتحركها. وهذا مع ضعفه قد أجازه الكوفيون. وما أجازه أهلُ اللغة واختلفوا فيه لا تُلَحَّن به العامَّةُ.

* * *

وقوله في هذا الباب[1]: (ويقولون في تصغير عجوز: عُجَيِّزَة. والصواب: عُجَيِّزٌ، بغير هاء).

قال الرادّ: ومثلُ هذا أيضًا لا تُلَحَّنُ به العامَّةُ، لأنَّهم قالوا في المُكَبَّر: عجوز، وهو الأشهر. وقالوا أيضًا: عجوزة. فمَنْ قال: عجوز، قال في التصغير: عُجَيِّز، بتشديد الياء. ومَنْ قال: عجوزة، قال في التصغير: عُجَيِّزة، بتشديد الياء، وإثبات تاء التأنيث التي كانت في المكبَّر.

فأمَّا قول عامَّة زماننا: عُجَيْوزة، في تصغير: عجوزة، فلَحْنٌ، لأنَّ كلَّ اسم ثالثه حرف عِلَّة غير متحرِّك، فإنَّه يُعَلُّ ويُدْغَم، كعجوز، وخروف، وكبير، وصغير، وحِمار، فتقول في التصغير: عُجَيِّزة وعُجَيِّز، وخُرَيِّف، وكُبَيِّر، وصُغَيِّر، وحُمَيِّر، بالإدغام وكسر الياء.

وبعضُ العوَّام يفتحون الياء في مثل هذا، فيقولون: عُجَيَّزة، وخُرَيَّف، وكُبَيَّر، وصُغَيَّر، وحُمَيَّر. والصواب ما قدَّمنا.

فإنْ كان حرف العِلَّة متحرِّكًا[2]، مثل: قَسْوَر، وجَهْوَر، وأَسْوَد

---

(١) تثقيف اللسان ١٨٤.

(٢) في ب: متركًا. ولم يشر إلى ذلك في المطبوع.

فأنتَ مُخَيَّرٌ، إنْ شِئتَ صَحَّحْتَ، وإنْ شِئتَ أَعْلَلْتَ، فتقول: قُسَيْوِر وقُسَيِّر، وجُهَيْوِر وجُهَيِّر، وأُسَيْوِد وأُسَيِّد.

فمن صحَّحَ حمل على الجمع، ومَنْ أعَلَّ حملَ على الأصل في سيِّد ومَيِّت، لأنَّ كلَّ ياء وواو اجتمعتا وسَبقت إحداهما بالسكون، فإنَّ الواو تُقلبُ ياءً وتُدغَمُ. وقد بيَّنا عِلَّةَ ذلك في (شرح[1] المقصورة)[2] لابنِ دُرَيْد، وعِلَّة قلب الواو ياء دون أنْ تُقلب الياء واوًا، فأغنى ذلك عن إعادته، ولم يشذّ من ذلك إلَّا حَيْوَة: اسم رجل. وضَيْوَن: اسم الهرّ. وحكَى الفرَّاءُ: عَوَى الكلبُ عَوْيَةً.

* * *

وقوله[3]: (ويقولون: القَنَا الخِطِّيَّة. والصواب: الخَطِّيَّة[4]، بفتح الخاء).

قال الرادّ: قد قالوا: خِطِّيَّة، بكسر الخاء، ولكنّ الفتحَ أفصحُ.

* * *

وقوله[5]: (ويقولون في جمع قَفًا: أقفِية. والصواب: أقفاء).

قال الرادّ: ليس أَقْفِية جمعًا لقَفًا المقصور، وإنَّما هو جمع للقفاء

---

(١) بعدها يبدأ السقط الكبير في ب.

(٢) شرح مقصورة ابن دريد ٣٩٨.

(٣) تثقيف اللسان ١٨٠.

(٤) (الخطية): ساقطة من المطبوع.

(٥) تثقيف اللسان ١٨٨.

الممدود، لأنَّه قد سُمِع فيه المدُّ. حكَى ذلك الفرّاء، واحتجَّ بقولهم: أَقْفِية، وإنْ كان الأشهر القصر. وقال الشاعر[1] في مدِّ القَفَا:

حتــى إذا قُلنــا تيَفَّــعَ مــالــكٌ سَلَقَـتْ رُقَيَّـةُ مـالكًـا لقفـائِـهِ

فاستعملت العامَّةُ جمع قَفَاءِ الممدود، ولم يستعملوا جمعَ المقصور.

وكلُّ ما كان على (فَعال)، بفتح الفاء، و (فِعال)، بكسرها. و (فُعال)، بضمِّها، فإنَّه يُجمع في القليل على (أَفْعِلة)، نحو: قَذال وأَقْذِلة، وهَواء وأَهْوِية، وزمان وأَزْمِنة، وعَطاء وأَعْطِية، وسَماء وأَسْمِية: لسماء البيت أو السماء / من المطر. [١٩/أ]

وكذلكَ المكسور الفاء، نحو: حِمار وأَحْمِرة، وكِساء وأَكْسِية، ورِشاء وأَرْشِية، وغِطاء وأَغْطِية.

والمضموم الفاء كذلك أيضًا، نحو: غُراب وأَغْرِبة. وحُوار وأَحْوِرة، وسُوار وأَسْوِرة، على لغة مَنْ ضَمَّ.

وكذلك يُجمع (فَعِيل) في القليل على (أَفْعِلة)، نحو: رَغِيف وأَرْغِفة، وكَثِيب وأَكْثِبة.

و (فَعول) أيضًا في المذكر يُجمع في القليل هذا الجمع، نحو: خَروف وأَخْرِفة.

فأمّا جمع قفا المقصور فأَقْفاء وأَقْفٍ، في القليل، وقِفِيٌّ، وقَفِيٌّ،

(١) بلا عزو في اللسان (قفا).

في الكثير. ويحتمل أن تكون أقفية جمع قفا. فيكون في الشذوذ كندًى وأَندية، ورحًى وأَرحية، على أنَّهم قد قالوا: إنَّه جمعُ نَدِيّ.

وحكَى أبو العباس المبرِّد[١]: أنَّهم جمعوا ندًى على أنداء، ثمَّ جمعوا أنداءً على نِداءٍ، ثمَّ جمعوا نِداء على أَنْدِية.

وقيل: هو اسم للجمع وليس بجمع. فتكون أقْفِية كذلك، وهي تُذكَّر وتُؤنَّث[٢]. فمَنْ ذكَّر قالَ في التصغير: قُفَيٌّ. ومَنْ أنَّثَ قال: قُفَيَّة. ويُقالُ: القَفَن، وهي لغة في القفا.

وتقول في إضافة القَفَا إلى النفس: هذا قفايَ، على مثال: عَصايَ. ومنهم مَنْ يقول: قَفَيَّ، وهي لغةٌ. قال أبو ذؤيب[٣]:

سبقـوا هَـوَيَّ وأعتقـوا لهـواهُـمُ　　فتُخُـرِّمـوا ولكـلِّ جنـبٍ مَصْـرَعُ

فأمَّا قولُ عامَّةِ زماننا: هذا قَفائي، فصوابٌ على لغة مَنْ مَدَّ القَفَا، كما تقول: هذا عَطائي.

* * *

وقوله في (باب ما جاء جمعًا فتوهموه مفردًا)[٤]: (ويجعلون الطَّير واحدًا وجمعًا. والطَّيرُ إنَّما هو جمع لا واحد، والواحد: طائرٌ، والأنثى: طائرة).

---

(١) ينظر: المقتضب ٣/ ٨١ ــ ٨٢.

(٢) المذكر والمؤنث للمبرد ١١٤.

(٣) ديوان الهذليين ١/ ٢.

(٤) تثقيف اللسان ١٩١.

قال الرادّ: هذا الذي ذكر هو المشهور عند أهل اللغة. وحكى أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش: أنَّ الطير يكون واحدًا ويكون جمعًا. وهذا يوافق ما تقوله العامَّة.

وحكى أبو عليّ الفارسيّ: أنَّ الطائر أيضًا يجوز أنْ يكون اسمًا للجمع كالجامل والباقر.

وجمع الطائر: أطيار. ويُجمع أيضًا على طيور، كساجد وسجود. وقد يجوز أنْ تكون الطيور جمع طير، الذي هو اسم الجمع، وجمع الطائرة: طوائر[١].

* * *

وقوله[٢]: (ويقولون في جمع منارة: منائر. والصواب: مناور).

قال الرادّ: هذا الذي ذكر هو القياس، لأنَّكَ إذا جمعت (مَفْعِلَة)، أو ما كان على بنائها، لم تَهْمِزْ، نحو: معيشة ومَعَايش، ومصيبة ومصايب. فإنْ جمعتَ (فَعِيلة، وفَعُولة، وفِعالة، وفاعِلة) همزتَ، نحو: سَفِينة وسفائن، ورَكُوبة وركائب، وعَجُوزة وعجائز، ورِسالة ورَسائل، ودائرة ودوائر.

وإنَّما لم يُجزْ في (مَفاعِل) الهمزُ، ولزِمَ في (فَعائل)، لأنَّ فعائل لا أصل للحركة في بابه. وهذا مذهب الخليل[٣]، لأنَّك إذا قلتَ:

---

(١) ينظر: اللسان والتاج (طير).

(٢) تثقيف اللسان ٩٧.

(٣) الكتاب ٢/ ٣٦٧.

سفينة، فهذه الياء لا تتحرَّك بحالٍ، فلذلك لم يجز تحريكها في الجمع، فأبدلوا منها همزةً.

ومفاعِل، نحو: مناوِر ومعايِش: الأصل في الواو والياء أنْ يكونا متحركين في الواحد. فلما اضطررت إلى حركتهما في الجمع لالتقاء الساكنين حركتهما. قال الشاعر[1]:

[١٩/ب] / وإنّي لقَوَّامٌ مَقَاوِمَ لم يكنْ جريرٌ ولا مولى جريرٍ يقومُها

قال الفرَّاء[2]: ولكنَّ العرب قد قالت: منائر، ومزائد جمع مزادة، بالهمز، شبَّهوهما بفَعِيلة. قال: والوجه إظهار الواو إنْ كانَ من الواو، والياء إنْ كان من الياء. وقد قرأ أكثر القُرّاء[3]: ﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ ﴾[4]، بغير همز، لأنَّها جمع مَفْعِلة، وقد همزها بعضهم[5] بتوهم أنَّها فَعِيلة. قال: وقد كادوا يجتمعون على جمع مُصِيبة بالهمز، فقالوا: مصاوِب ومصائب.

قال الرادّ: فإذا قالت العرب: منائر، بالهمز، لم يجبْ أنْ تلحَّنَ بها العامة، لنطقِ العرب بها، وإنْ كان القياسُ ترك الهمز.

* * *

(١) الأخطل، ديوانه ١٢٣.

(٢) معاني القرآن ١/ ٣٧٣.

(٣) السبعة في القراءات ٢٧٨، والمبسوط في القراءات العشر ٢١٠.

(٤) سورة الأعراف: الآية ١٠، وسورة الحجر: الآية ٢٠.

(٥) خارجة عن نافع. (السبعة ٢٧٨، والدر المصون ٥/ ٢٥٨).

وقوله[1]: (ويقولون للفَتيَّة من البقر: أَرْخَة، ويجمعونها على أراخٍ. والصواب: أَرْخٌ، والجمع: إراخٌ، كبحرٍ وبِحارٍ).

قال الرادّ: أمَّا الجمعُ فصوابه: إراخٌ، بالكسر، كما ذَكَرَ. وأمَّا الواحد فمختلفٌ فيه، فقول أكثر الناس: إنَّ الأَرْخ هي البقرة. وقال قوم من أهل اللغة[2]: الأَرْخ هو الثورُ، فأمَّا البقرة فهي الأَرْخة.

فالعامَّةُ في قولهم: أَرْخَة، مصيبون.

* * *

وقوله[3]: (ويقولون للشرّ والجَلَبَة: شَغَب. والصواب: شَغْب، بإسكان الغين. ولا يجوز فتحها إلاَّ على أصول الكوفيين).

قال الرادّ: قد حَكَى ابنُ دُرَيْد[4]: شَغَب، بالفتح، كما تقول العامَّةُ، وهو من البصريين. وإذا كانَ جائزًا، كما ذَكَر، على أصول الكوفيين، فكيفَ تُلحَّنُ بها العامةُ؟

* * *

وقوله[5]: (ويقولون: غَرَسَ يغرُسُ، وخَنَق يَخْنُقُ، والصواب: يغرِس، ويخنِقُ).

---

(١) تثقيف اللسان ١٠٣.

(٢) ينظر: اللسان والتاج (أرخ).

(٣) تثقيف اللسان ١١٤.

(٤) جمهرة اللغة ١/ ٢٩٢.

(٥) تثقيف اللسان ١٤٦.

قال الرادّ: قد أصاب في قوله: يغرس، وأخطأ في قوله: يخنِق، بالكسر، إنّما هو يخنُق، بالضمّ، كما تقولُ العامَّة. وهكذا أورده النحويون في كتبهم.

قال أبو عليّ الفارسيّ في (الإيضاح)[1]: وأمَّا ما كان على فَعَلَ يفعُل فقد جاء مصدره على (فَعْل)، نحو القَتْل، وعلى (فَعَل)، نحو: حلب يحلُب حَلَبًا، وعلى (فَعِل)، نحو: خَنَقَه يخنُقُه خَنِقًا.

وقال الزجَّاجيّ في (الجمل)[2]: وأمَّا ما كان على فَعَل يفعُل، بضمِّ العين في المستقبل مُتعدِّيًا فمصدرُه اللازمُ له: (فَعْل)، نحو: قَتَلَ يقتلُ قَتْلاً. وقد جاء على غير ذلك، قالوا: شكرَ يشكُر شُكْرًا وشُكْرانًا، وكَفَر يكفُر كُفْرًا وكُفرانًا، وحلب الناقة حَلَبًا، وخَنَقَ الرجلَ خَنِقًا.

* * *

وقوله[3]: (ويقولون: لبائع السَّفَط: سَفَطِيّ. والصواب: سَفَّاط).

قال الرادّ: قول العامة: سَفَطِيّ، غير ممتنع، لأنَّ هذا البابَ قد استعمل على وجهين: على النسبة إلى الشيء المَبيع، وعلى مِثال: (فعّال) منه، وربما تعاقبا جميعًا على الكلمة الواحدة، كقولهم لصاحب البتوت: بَتَّات، وبَتِّيّ. ولصاحب البَزّ: بزَّاز وبَزِّيّ. وربما انفردتِ

(١) التكملة (وهو الجزء الثاني من الإيضاح) ٢١٣، (طبعة الرياض).

(٢) الجمل في النحو ٣٨٣.

(٣) تثقيف اللسان ١٨٧.

الكلمةُ بأحدهما، كقولهم لصاحب الثياب: ثوّاب.

فسقَّاط وسَفَطيّ غير ممتنع أنْ تكونَ من باب بَتّات وبَتِّيّ.

* * *

وقوله[(١)]: (ويقولون: عَزَلت من الغنم أُمَّهات الأولاد، وذلك غلط، إنَّما يُقال: أُمَّهات، لبنات آدم ﷺ، خاصةً، فأمَّا البهائمُ فإنَّما يُقال فيها: أُمَّات[(٢)]، بغير هاء).

/ قال الرادّ: هذا الذي ذكر هو الأغلب، وقد يأتي بخلاف ذلك، [٢٠/أ] قال الشاعر[(٣)]:

قَـوَّالُ معـروفٍ وفَعَّـالُـهُ ... عَقَّـارُ مَثْنَـى أُمَّهـاتِ الـرِّبـاعْ

فاستعمل (أُمَّهات) بالهاء في الإبل.

وقال آخر[(٤)]:

إذا الأُمَّهـاتُ قَبَحْـنَ الـوجـوهَ ... فَـرَجْـتَ الظَّـلامَ بـأُمَّـاتِكـا

فاستعمل (الأُمَّات) بغير هاء في الآدميات.

* * *

(١) تثقيف اللسان ٢١٦، وينظر: ليس في كلام العرب ١٤٠.

(٢) في المطبوع: أمهات. وهو خطأ.

(٣) السفاح بن بُكير في المفضليات ٣٢٢، وشرح المفضليات ٦٣٠.

(٤) بلا عزو في تهذيب اللغة ١٥/ ٦٣٠.

وقوله في (باب ما غلطت العامةُ في لفظه ومعناه)[١]: (ويقولون: نَقاوة القَمْح، يذهبون إلى غَلَثِهِ الذي يُطرحُ منه. وإنَّما ذلك نُفَايتُهُ، بالفاء. فأمَّا نُقاوةُ كلّ شيء فهو خِيارُهُ، بضمِّ النون).

قال الرادّ: وهذا خطأ منه، لم تغلطِ العامةُ في معنى النَّقاوة، وإنَّما غَلِطوا في لفظِها، بزيادة الواو خاصة، فقالوا: نَقاوة. والصواب: نَقاة، بغير واو، وهي ما يُطرح من الطعام عند تنقيتِهِ، قال أبو عُبَيْد في (الغريب المصنَّف)[٢]: قال الأمويّ: النَّقاء ما يُلقَى من الطعام ويُرمى به. والنُّقاوةُ: خيارُه. وقد حكَى ذلك غير أبـي عُبَيْد.

فأمَّا النُّفاية، بالفاء، فلفظةٌ أُخرى تقعُ على الرديء من المتاع والطعام وغير ذلك، وليست من النَّقاة في شيء، لأنَّ النفاية اسمٌ للرديء، والرديء قد ينتفعُ به ويُؤكل. والنَّقاة: اسم لما يُطرح ولا يُؤكل، فهذان مختلفان.

قال الرادّ: وقولُ عامَّةِ زمانِنا فيما يُطرح من الطعام عند تنقيته: النَّقا، لَحْنٌ، وإنَّما يُقال له: النَّقاة، كما قدَّمنا.

* * *

وقوله[٣]: (وبعضهم يقولُ: دَيْباج، والصواب: دِيباج، بكسر الدّال).

---

(١) تثقيف اللسان ٢٢٥.

(٢) الغريب المصنف ١/ ٢٠٨ (طبعة تونس).

(٣) تثقيف اللسان ٢٤٥.

قال الرادّ: حكَى ابنُ دريد[1]: أنَّ الفتح في دِيوان ودِيباج لُغَةٌ.

* * *

وقوله[2]: (ويقولون: الرَّحَبَة. والصواب: الرَّحْبَة[3]، بالإسكان).

قال الرادّ: وليس الأمر كما قال، وإنما الصواب: الرَّحَبَة، بالفتح، والدليل على ذلك ما أنشد ابنُ الأعرابي [وهو]:

مـا إنْ نَهَـى نفسَـهُ عمّـا أرادَ بنـا ... حتـى تنـاوَلَـهُ النَّقّـادُ ذو الـرَّقَبَـهْ
فأَوْهَنَ الشَّقَّ منه ضَرْبَةٌ هتكت ... لمَّا تناوَلَ ظُلمًا صاحِبَ الرَّحَبَهْ

وقال سيبويه[4] رحمه اللّه: وأمَّا ما كان على (فَعَلَة) فهو في أدْنى العدد وبناء الأكثر بمنزلة (فَعْلَة)، وذلك رَحَبَة ورَحَبات ورِحاب، ورَقَبَة ورَقَبَات ورِقاب[5].

وقال أبو عليّ في (الإيضاح) أيضًا[6]: وفَعَلَة تجمع على فَعَلات، وفِعال، مثل: رَحَبَة ورحبات ورِحاب، ورَقَبَة ورَقَبات ورِقاب، ومن المعتلّ: ناقة ونِياق.

* * *

(١) ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٢٠٧.
(٢) تثقيف اللسان ٢٤٥.
(٣) هنا ينتهي السقط في ب.
(٤) الكتاب ٢/ ١٨١.
(٥) (ورقاب): ساقطة من ب.
(٦) التكملة ١٥٦ (طبعة الرياض).

وقوله[1]: (ويقولون في التاريخ: وذلك في ربيعِ الأوّلِ، بحذف التنوين من ربيع، يجعلونه على الإضافة، والصواب: في ربيعٍ الأَوَّلِ، على النعت).

قال الرادّ: أمّا قوله في (ربيعِ الأَوَّلِ): إنَّهم في حذف التنوين يجعلونه على الإضافة فليس بصحيح، بل هم يقصدون النعتَ، وإنْ كانَ التنوينُ محذوفًا، وذلك أنَّ التنوين هنا لم يُحذف لمعاقبة الإضافة، وإنَّما حُذِف لالتقاء الساكنين، وكان الوجهُ أنْ يُحرَّك بالكسر ولا يُحذف، إلاَّ أنَّ حذفه ليس بخطأ لكونه مسموعًا فاشيًا في كثير من الكلام [٢٠/ب] والشعر، حتى كأنَّه لكثرته يكون / أصلاً مطَّردًا يُقاسُ عليه. قال الشاعر[2]:

كيفَ نومي على الفراشِ ولمّا تشمَلِ الشامَ غارَةٌ شَعْواءُ
تُذهل الشيخَ عن بَنيهِ وتُبدِي عن خِدامِ العقيلةُ العَذْراءُ

أرادَ: عن خِدامٍ، فحذفَ التنوين.

وقالَ آخرُ[3]:

فألْفَيْتُهُ غيرَ مُسْتَعْتِبٍ ولا ذاكِرَ اللّهَ إلاَّ قليلا

يريدُ: ولا ذاكرًا اللّهَ.

(١) تثقيف اللسان ٢٧٠.
(٢) عبيد اللّه بن قيس، الرُّقَيَّات، ديوانه ٩٥ ــ ٩٦ مع خلاف.
(٣) أبو الأسود الدؤلي، ديوانه ٣٨.

وقال آخر[1]:

حَيْـدَةُ خـالـي ولقيـطٌ وعَلِـي

وحـاتِـمُ الطـائـيُّ وهّـابُ المِئـي

يريد: حاتِمٌ الطائيُّ.

وقرأ بعض القُرّاء[2]: ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدُ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾[3]، بحذف التنوين من أحد، لالتقاء الساكنين.

وإنَّما حُذِف التنوين في هذا كُلِّه، لأنَّه ضارَعَ حروفَ المدِّ واللِّين، بما فيه من الغُنَّة. وقد وجب في حروف المَدِّ واللِّين أنَّها تُحذف إذا سَكَنت ولاقتْ ساكنًا، فحُمِل[4] التنوين عليها بالشَّبَه، فحُذِف كما حُذِفَت.

* * *

وقـولـه[5]: (ويـقـولـون: جُـمـادَى الأوَّلُ. والـصـواب: جُمـادَى الأولـى، وجُمـادَى الآخـرةُ. ولا يجـوز: جُمـادَى الأوَّل. ولا الآخرُ).

---

(١) امرأة من بني عقيل. (النوادر في اللغة ٣٢١). وفي حاشية المطبوع: (حيدة من نسخة م، وفي الأصل: حيل)، والصواب أنها حيدةُ في النسختين.

(٢) أبو عمرو بن العلاء. (السبعة ٧٠١، والبحر ٨/٥٢٨).

(٣) سورة الإخلاص: الآيتان ١ ـ ٢.

(٤) في المطبوع: فجعل، وهو خطأ.

(٥) تثقيف اللسان ٢٧٠.

قال الرادّ: قد أجاز ذلك قُطْرُبٌ[1]، وقال: إذا قلت: الأوَّلُ والآخرُ، فعلى تذكير الشهر، وإذا قلت: الأولى والآخرة، فعلى تأنيث جُمادَى.

قال الرادّ: يريد أنَّ التأنيث محمول على اللفظ، والتذكير محمول على المعنى، لأنَّ جُمادَى، وإنْ كانَ مؤنَّثًا، فهو اسمٌ للشهر الذي هو مذكَّر. وإنَّما جاز هاهُنا الوجهان جميعًا، لمَّا كانَ تذكير الشهر غير حقيقيّ، ولو كانَ التذكيرُ حقيقيًّا لم يجزْ إلاَّ مراعاة المعنى خاصَّةً دون اللفظ.

* * *

قال الرادّ: هذا آخِرُ ما ألفيته في كتاب ابن مكيّ حين قرأته، ولم أُمْعِنْ في النظر فيه، والتتبُّعُ لما يحكيه، خشية الإطالة، والخروج عن الغرض المقصود.

وقد غلَّط العامَّةَ جماعة من اللغويين المتقدِّمين في استعمالهم الأضعفَ، وتركهم الأقوى. ونحن نذكرُ ذلكَ إنْ شاءَ اللَّهُ، ثُمَّ نورد بعده ما تلحنُ فيه العامَّةُ مما لا يحتملُ التأويل، ولا عليه من لسان العرب دليل.

* * *

(١) الأزمنة ٤٥ وليس فيه: إذا قلت: الأول والآخر فعلى تذكير الشهر، وقطرب هو محمد بن المستنير، ت بعد ٢١٠هـ. (مراتب النحويين ٨، ونزهة الألباء ٩١).

باب

ما جاء عن العرب فيه لغتان فأكثر، استعملت العامة منها أضعفها، وربما استعملت أقواها، وربما عدلت عن الصواب في ذلك ونطقت باللحن، وستَقِفُ على ذلك كلّه في موضعه مُبيَّنًا إن شاء اللّٰه

من ذلك: (لَبُؤَةُ الأَسَدِ)[1] وهي أُنثاه. حَكَى أبو حاتِم[2] فيها أربع لغات، وهي: لَبُؤَةٌ، بضم الباء والهمز، وهي أَفصحُ، ولَبْوَةٌ على مثال جَوْزَةٍ، كما تنطقُ بها العامةُ، وهي أضعفُ، ولَبْأَةٌ على مثال حَمْأَةٍ، بالهمز وتسكين الباء. ولَبَةٌ، بفتح الباء وترك الهمز، على مثالِ حَمَةٍ.

و (إِوَزَّةٌ)[3]: وفيها لغتان: إِوَزَّةٌ، وهي أفصح، والجمعُ إِوَزٌ

---

(١) المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٩٦، والعباب واللسان (لبأ) وقد أخلّت بذكر اللغة الرابعة.

(٢) هو سهل بن محمد السجستاني، عالم باللغة والشعر والقراءات، ت ٢٥٥هـ. (مراتب النحويين ٨٠، وأخبار النحويين البصريين ٧٠، والفهرست ٩٢).

(٣) اللسان والتاج (وزز).

وإِوَزّون، ويقالُ أيضًا: وَزَّةٌ، كما تنطقُ بها العامة، وهي أضعفُ، والجمعُ وَزٌّ.

و (الأُرُزُّ)[1]: وفيه ستُّ لُغاتٍ: / أُرُزٌّ، بضم الهمزة والراء، وهي الفصيحة. وأَرُزٌّ، بفتح الهمزة وضم الراء. وأُرْزٌ، بضم الهمزة وإسكان الراء، وأُرُزٌ، بضم الهمزة والراء مع التخفيف، ورُزٌّ كما تنطقُ بها العامةَ، ورُنْزٌ: وهي لُغَةٌ رَدِيَّةٌ، وهي أضعفُ[2]. [أ/٢١]

و (الأُتْرُجَّةُ)[3]: وفيها ثلاثُ لُغاتٍ: أُتْرُجَّةٌ، وهي الفصيحةُ. قال النبي ﷺ: (المؤمنُ كالأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وريحُها طَيِّبٌ)[4]. وقال الشاعر[5]:

يَحمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْحُ العَبِير بها   كأنَّ تطْيَابَها في الأنفِ مشمومُ

والجمع: أُتْرُجٌّ، ويُقالُ: تُرُنْجَةٌ، كما تنطقُ بها العامةُ، وهي أضعفُ، والجمعُ: تُرُنْجٌ. ويقال أيضًا: أُتْرُنْجَةٌ، والجمعُ: أُترُنْجٌ، وهي اللغةُ الثالثةُ.

ويُقال لها أيضًا: المُتْكُ. قال اللّه تعالى: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ

---

(١) ذكر الجوهري هذه اللغات جميعًا في الصحاح (أرز).

(٢) وهي لغة عبد القيس كما في الصحاح (أرز).

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ٢٣٣، واللسان (ترج).

(٤) ينظر: صحيح مسلم ٥٤٩، وفيه: (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة...).

(٥) هو علقمة بن عبدة، ديوانه ٥١. وفيه: نضخ، بالخاء المعجمة، وهو البلل.

مُتَّكَا﴾[1]، في قراءة مَنْ قرأ بإسكان التاء[2].

و (المائدة)[3]: وفيها لغتان: مائِدَةٌ، وهي أَفْصَحُ، وهي لغةُ القرآنِ، قال اللّٰه تعالى: ﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾[4]، والجمع: موائد. ويُقال لها أيضًا: مَيْدَةٌ، كما تنطق به العامةُ، وهي أَضْعَفُ.

وقال بعض اللغويين[5]: لا يقال لها مائدة حتى يكون عليها طعامٌ، وإلاَّ فهي خِوانٌ وخُوان. ولا يُقالُ: كأسٌ حتى يكون فيه شرابٌ، وإلاَّ فهو طاسٌ. ولا يُقال للمرأة ظعينة حتى تكون على بعيرها في هودجها. ولا يُسَمَّى الطبقُ مِهْدى إلاَّ وفيه ما يُهدى. والجِنازةُ لا تسمَّى جِنازةً إلاَّ وعليها الميتُ، وإلاَّ فهي سريرٌ أو نَعْشٌ. ولا يُقال للبئر رَكِيَّةٌ إلاَّ إذا كان فيها ماءٌ. ولا للدلو سَجْلٌ إلاَّ وفيها ماءٌ، ولا يُقالُ لها ذَنُوبٌ إلاَّ إذا كانت ملأى. ولا يقال أيضًا للبستان حديقةٌ إلاَّ إذا كانَ عليه حائطٌ، ولا للإناء كوزٌ إلاَّ إذا كانت له عروة، وإلاَّ فهو كوبٌ، ولا للمجلس نادٍ إلاَّ وفيه أَهْلُهُ، ولا للسريرِ أَرِيكَةٌ إلاَّ إذا كانَتْ عليه حَجَلَةٌ، ولا للسِّتْرِ خِدْرٌ إلاَّ إذا اشتمل على امرأة.

---

(١) سورة يوسف: الآية ٣١.

(٢) ينظر: المحتسب ١/ ٣٣٩.

(٣) الزاهر ١/ ٤٧٧، وتثقيف اللسان ٢٢٧.

(٤) سورة المائدة: الآية ١١٤.

(٥) هو ابن الأعرابي كما ذكر المؤلف نفسه في كتابه (شرح مقصورة ابن دريد) ٤٦٨.

ولا لِلْقِدْحِ سَهْمٌ إلا إذا كان فيه نصلٌ وريشٌ. ولا للشجاع كَمِيٌّ إلاَّ إذا كان شاكي السلاحِ. ولا للقناة رُمْحٌ إلاَّ إذا رُكِّبَ عليه السنانُ. ولا للصوفِ عِهْنٌ إلاَّ إذا كان مصبوغًا. ولا للسَّرَبِ نَفَقٌ إلاَّ إذا كان مخروقًا. ولا للخيطِ سِمْطٌ إلاَّ إذا كان فيه نظم، ولا للحطب وقود إلاَّ إذا اتقدت فيه النار. ولا للثوب مِطرف إلاَّ إذا كان في طرفه علمان. ولا لماءِ الفَمِ رُضابٌ إلاَّ ما دامَ في الفمِ. ولا للمرأةِ عانِسٌ ولا عاتقٌ إلاَّ ما دامت في دارِ أبويها. وكذلك لا يُقالُ للأنبوبةِ قلمٌ إلا إذا بُرِيَتْ. ولا يقولون أبصرتُ إلاَّ بالعينِ، فإنْ كان من البصيرةِ قيل: بَصُرْتُ. ولا يقولون الرؤية إلاَّ لما يُرى في اليقظة، فإنْ كان في المنام فهي رؤيا. و (كَيْتَ وكَيْتَ): لا يُكنى بها إلاَّ عن الأفعال. و (ذَيْتَ وذَيْتَ): لا يُكنى بها إلا عن الأقوال. و (كذا): لا يُكنى بها إلاَّ عن العدد المضاف. و (كذا كذا): لا يُكنى بها إلاَّ عن العدد المركب. و (كذا وكذا): لا يُكنى بها إلاَّ عن العدد المعطوف.

وعند الفقهاء أنَّه إذا قالَ مَنْ له معرفةٌ بكلام العرب: لفلانٍ عليَّ كذا / كذا درهمًا، أَلْزَمَ له أحدَ عشر درهمًا، لأنَّه أقلُّ العدد المركب. [٢١/ب] وإنْ قالَ: له عليَّ كذا وكذا درهمًا، أَلْزَمَ له أحدًا وعشرين درهمًا؛ لكونه أوَّل المراتب المعطوفة، وذلك أنَّ المُقِرّ بالشيء المبهم لا يَلْزَمُهُ إلاَّ أقلّ ما يحتمله إقراره، كما إذا قال: له عليَّ دَراهِمُ، لَزِمَهُ ثلاثةٌ لأنها أدنى الجمع[١].

ويُقالُ للخِوانِ أيضًا: الفاثُورُ.

(١) ينظر تفصيل ذلك في: منثور الفوائد ٨٠، وفوح الشذا ٣١.

و (الإهْليلجةُ)[1]: وفيها لغتان: إهليلَجَةٌ، بهمزة مكسورة وهي أفْصَحُ، والجمعُ إهليلَجٌ. ويُقال: هَليلَجَةٌ، والجمع هَلِيلَجٌ، كما تنطقُ بها العامةُ، وهي أضعفُ. ويُقال أيضًا: إهْلِيلِجٌ وإهليلِجَةٌ، بكسر اللامين.

و (الجُلُّبانُ)[2]: وفيه لغتان: جُلُّبان، بتشديد اللام، وهي الفصيحة الثابتة. وجُلْبان، بإسكان اللام، وهي أضعفُ. قال أبو حنيفة[3] في كتاب النبات: وما أكثر مَنْ يُخَفِّفُ، ولعلَّ التخفيفَ لغةٌ، وأمَّا أنا فلم أسمع من أصحابنا إلاَّ بالتشديد، ويُقالُ له: الخُلَّرُ.

و (الرُّفْقَةُ)[4]: وفيها لغتان: رُفْقَةٌ، بضم الراء، وهي أَفْصَحُ. ورِفْقَةٌ، بكسرها، وهي أضعفُ، والجمعُ رِفاقٌ ورُفَقٌ، قال ذو الرُّمَّةِ[5]:

---

(١) ينظر: الصحاح (هلج)، تثقيف اللسان ٢٣٤. والإهليلج: شجر ينبت في الهند والصين.

(٢) وهو شيء يشبه الماش، ينظر: اللسان والتاج (جلب) والرواية فيهما بضم الجيم واللام، وتشديد الباء.

(٣) النبات ٢/ ٩٧، ١٥٦. وأبو حنيفة هو أحمد بن داود الدينوري، ت ٢٨٢هـ. (نزهة الألباء ٢٤٠، وإنباه الرواة ١/ ٤١، وبغية الوعاة ١/ ٣٠٦).

(٤) تثقيف اللسان ٢٢٩. وفي القاموس المحيط (رفق): الرفقة مثلثة.

(٥) ديوانه ١٥٣٩، وفيه: حين تمر. وهما من قصيدة يمدح فيها بلال بن أبي بردة. والعواتق جمع عاتق: وهي البنت التي أدركت في بيت أبيها ولم تكن متزوجة. والحجال جمع حجلة: وهو بيتها الذي تلازمه ولا تخرج منه. وذو الرمة هو غيلان بن عقبة، أموي، ت ١١٧هـ. (الشعر والشعراء ٥٢٤، اللآلىء ٨١، الخزانة ١/ ٥٠).

كـأن النـاسَ حيـنَ يُـرَوْنَ حتَّـى عَوَاتِقَ لم تكُنْ تَدَعُ الحِجالا
قيـامًـا ينظـرونَ إلـى بِـلالٍ رِفـاقُ الحَـجِّ أَبْصَـرَتِ الهِـلالا

ومَنْ قالَ: رِفقَةٌ، بكسر الراءِ، قال في الجمع: رِفَقٌ، ككِسْرَةٍ، وكِسَرٍ، والرِّفاقُ أيضًا مصدرُ رافَقْتُ الرجلَ مُرَافَقَةً، ورِفاقًا، إذا كنتَ له رفيقًا. والرِّفاقُ أيضًا جمع رَفِيقٍ ككريمٍ وكِرامٍ ونَدِيمٍ ونِدامٍ. والرِّفاقُ حَبلٌ يُشَدُّ في مِرْفَقِ الناقةِ، سُمِّي رِفاقًا لكَوْنِهِ في المِرْفَقِ.

و (الصَّغِيرُ)، وفيه لغتان: الصَّغيرُ، بفتح الصاد، وهي أَفْصَحُ، والصِّغير، بكسرِها، وهي أَضعفُ، وحُكِيَ أنَّها لغةٌ في تميم(١).

وكذلك حكم الشَعير والشِعير، وسَعيد وسِعيد، وبَعيد وبِعيد، وشَهِدْتُ عليه بكذا وشِهِدْتُ، ولَعِبْتُ ولِعِبْتُ.

وكذلك كلُّ ما كانَ وسطُهُ حَرْفَ حَلْقٍ مكسورًا، فإنَّهُ يجوزُ أنْ يُكسرَ ما قبلَهُ، نحو: بِعير ورِغيف ورِحيم(٢).

وزعم الليثُ(٣) أنَّ من العربِ قومًا يقولون في كل ما كان على

---

(١) ينظر: الكتاب ٢/ ٢٥٥.

(٢) ينظر: المصنف ١/ ١٩، والخصائص ٢/ ١٤٣، وشرح الشافية ١/ ١٤٠، وبحر العوام ٢٢.

(٣) تثقيف اللسان ٢٢٧. والليث بن نصر بن سيار، اختُلف في اسم أبيه، فهو المظفر أو رافع بن نصر أو نصر بن سيار كما مرّ، وكان صاحب الخليل بن أحمد الفراهيدي. (مراتب النحويين ٣١، ومعجم الأدباء ١٧/ ٤٣، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٩٤).

فَعِيل: فِعيل، بكسر أوَّلِهِ، فيقولون: كِثير وكِبير وجِليل، وكِريم ويِسير وما أشبه ذلك، كما ينطق به أكثرُ عامَّةِ زمانِنا.

و (المسجدُ)[1] وفيه لغتان: مَسْجدٌ، وهو أَفصحُ، ومَسْيدٌ، وهي أَضعفُ، حكاها غيرُ واحدٍ، إلاَّ أنَّ بعضَ العامة تكسر الميم، والصواب فتحها.

و (الجَيِّدُ)[2] ضد الرديء، وفيه لغتان: جَيِّدٌ، وهي أفصحُ. وجَيْدٌ[3]، كما تنطقُ به العامة، وهي أضعفُ، حكاها أهلُ اللغة إلاَّ أنَّها لُغَةٌ رَدِيَّةٌ.

و (الدَّجاجةُ)[4] وفيها لغتان: دَجاجةٌ، بفتح الدال، والجمع دَجاجٌ، وهي أفصحُ، ودِجاجةٌ، بكسر الدال، والجمعُ دِجاجٌ، وهي أضعفُ.

و (القُرْآنُ)[5] يُقالُ بالهمز، وهو أَفصحُ. ويُقال: القُرَانُ، بغير همز وفتح الراء، وهو جائز صحيحٌ قَرَأَ بهِ الأئمة[6].

و (الصُوَرُ)[7]: جمعُ صُورةٍ، بضم الصاد، وهي أَفصحُ، ويُقال:

---

(١) تثقيف اللسان ٢٢٨.

(٢) تثقيف اللسان ٢٢٨.

(٣) ضبطت في الأصل بكسر الجيم، وما أثبتناه من تثقيف اللسان.

(٤) ديوان الأدب ٣/ ٨٩، وتثقيف اللسان ٢٢٨، وتقويم اللسان ١٢٣.

(٥) تثقيف اللسان ٢٢٨.

(٦) منهم ابن كثير، من السبعة (حجة القراءات ١٢٥، والتيسير ٧٩).

(٧) تثقيف اللسان ٢٢٩.

[۲۲/ا] صِوَرٌ، بكسر الصاد، كما تنطقُ / به العامةُ، وهي أضعفُ.

ويُقالُ أيضًا: صِيَرٌ، بالياء، أنشد يعقوب[١]:

أَشْبَهْنَ مِنَ بقَرِ الخَلْصَاءِ أَعْيُنَها وهنَّ أَحْسَنُ من صِيرانِها صِوَرا

ورُوِيَ: صِيَرا.

و (نَوَيْتُ)[٢] الصيامَ، وفيها لغتان: نَوَيْتُ، وهي أَفْصَحُ. وأَنْوَيْتُ، وهي أضعفُ.

و (الرغوةُ) وفيها ستُّ لغاتٍ: رُغْوَة ورِغْوَة ورَغْوة ورُغاوة ورُغاية ورِغاية[٣].

و (اللَّحْمُ) و (النَّحْرُ) و (البَحْرُ) و (النَّعْل) و (البَغْل) و (النَّحْلُ) و (النَّخْلُ) و (البَعْلُ) و (الشَّمْعُ) و (النَّهْرُ) و (البَعْرُ) و (الشَّعْرُ) و (الشَّغْبُ) و (اللَّغْطُ) و (الصَّمْغُ) و (الفَحْمُ) و (الصَّخْرُ) و (الفَهْمُ): الإسكانُ في هذه كلِّها هو أفصحُ، والفتحُ أضعفُ.

وكلُّ ما كان على (فَعْل) بالإسكان فإنَّهُ يجوزُ فيه (فَعَل) بالفتح عند الكوفيين، إذا كان وَسطُهُ حرفَ حَلْقٍ، وهو قياسٌ مُطَّردٌ عندهم،

(١) إصلاح المنطق ١٣٣ وفيه: أعينه.. صيرانه. ويعقوب بن السكيت، من أهل اللغة، ت ٢٤٤هـ. (تاريخ بغداد ١٤/ ٢٧٣، ومعجم الأدباء ٢٠/ ٥، وإنباه الرواة ٤/ ٥٠). والبيت للمرّار في تهذيب إصلاح المنطق ٣٣٣.

(٢) تثقيف اللسان ٢٢٩.

(٣) اللسان (رغا) وفيه لغة سابعة هي: رغاوة، بكسر الراء.

والبصريون لا يفتحون منه إلاَّ ما كان مسموعًا عن العرب[1].

و (الزَّمَنُ)[2] وفيه لغتان: زَمَنٌ وزمانٌ.

و (الفَمُ)[3] وفيه أربع لغات: فَمٌ وفِمٌ وفُمٌ، بالفتح والكسر والضم. وفَمٌّ، بالتشديد كما تنطق به العام، وهي أضعف، قال الشاعر[4]:

يـا ليتها قـد خَـرَجَـتْ مـن فَمِّـه

يُروى بفتح الفاء وكسرها وضمها مع التشديد في الميم.

و (الكَثْرَةُ)[5] وفيها لغتان: الكَثْرَةُ، بفتح الكاف، وهي أَفصحُ. والكِثْرَةُ، بكسر الكاف، وهي أَضعفُ.

و (إبراهيمُ)[6] وفيه لغتان: إبراهيم، بالياء، وهي أَفصحُ. وإبراهِم، بغير ياء، كما تنطقُ به العامَّةُ، وهي أَضعفُ، قال الشاعر[7]:

عُـذْتَ بِـمَـا عـاذَ بِـهِ إبـراهِـمُ

(١) تثقيف اللسان ٢٢٩ ـ ٢٣٠. وينظر: المصنف ٢/ ٣٠٥ ـ ٣٠٧.

(٢) الصحاح (زمن).

(٣) إصلاح المنطق ٨٤، وتثقيف اللسان ٢٣٠.

(٤) الأقيبل العتبي في العقد الفريد ٥/ ١٨٧. والعماني أو جرير في اللسان (طسم). والعجاج في الخزانة ٤/ ٣٧٧. وينظر: ديوانه ٢/ ٣٢٧.

(٥) أدب الكاتب ٣٠١، وتثقيف اللسان ٢٣١.

(٦) تثقيف اللسان ٢٣١.

(٧) هو عبد المطلب جد النبي ﷺ كما في اللسان (برهم).

وعلى هذا قالوا في التحقير: بُرَيْهِم، وحَكَى الفرَّاءُ[1] أنَّ مِنَ العربِ مَنْ يَقول: إبراهَم وإبراهِم وإبراهُم، بِفتحِ الهاء وكسرها وضمها، وإبراهام، بألفٍ قبل الميم.

و (الخضرُ)[2] عليه السلام، وفي اسمه لغتان: خَضِرٌ وخِضْرٌ، وسُمِّي بذلك لأنَّه كانَ إذا جَلَسَ في موضعٍ قامَ وتحته روضةٌ تهتزُّ.

و (يوسفُ)[3] وفيه أربع لغاتٍ: يوسُفُ، بضم السين، وهي أَفصحُ، ويوسِفُ بكسر السين، وهي أضعفُ، ويوسَفُ، بفتح السين، كما تنطقُ به العامةُ، حكاها أبو علي[4]، ويؤْسُفُ، بالهمز.

و (يونُس)[5] كذلك يُقالُ: يونُسُ ويونِسُ ويونَسُ ويؤْنُسُ.

و (سُفْيانُ)[6] وفيه ثلاثُ لغاتٍ: سُفْيان، بضم السين، وهي أَفصحُ. وسِفْيان، بكسر السين، وسَفْيان، بفتحها، وهي أضعفُ.

و (عِنْدَ)[7] وفيها ثلاث لغات: عِنْدَ، بكسر العين، وهي أَفصحُ،

---

(١) هو يحيى بن زياد، من نحاة الكوفة المشهورين، ت ٢٠٧هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٣١، تاريخ بغداد ١٤/ ١٤٩، إنباه الرواة ٤/ ١).

(٢) الزاهر ٢/ ١٦٣.

(٣) إصلاح المنطق ١٣٣. وينظر: مشكل إعراب القرآن ٣٧٧.

(٤) هو أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم البغدادي، ت ٣٥٦هـ. (معجم الأدباء ٣/ ٢٥، وإنباه الرواة ١/ ٢٠٤، وبغية الوعاة ١/ ٤٥٣).

(٥) إصلاح المنطق ١٣٣، وينظر: مشكل إعراب القرآن ٣٥٥.

(٦) الاشتقاق ١٦٦.

(٧) الصحاح (عند).

وعَنْدَ وعُنْدَ، بفتح العين وضمها، وهما أضعفُ.

وقول عامة زماننا: ما عَنْدَ فلانٍ مالٌ، بفتح العين، ليس بلحنٍ لما قدَّمنا.

و (البازي)[1] وفيه ثلاثُ لغات: البازي، بسكون الياء، وهي أعلى اللغات وأفصحها، والبازيُّ، بتشديد الياء. والباز، وهما أضعف. وأنشد الأصمعي[2] لمزرِّدٍ[3] أخي الشماخ يصف فرسًا:

متى يُرَ مركوبًا يُقَلْ بازُ قانِصٍ ... وفي مشيه عند القيادِ تَسَاتُلُ

قوله: تَساتُلُ، يعني / تتابعًا، يُقال: تساتَلت الأخبارُ: إذا تتابعت. وخصّ باز القانص لأنَّه أضرى البِيزانِ. [٢٢/ب]

و (البَلَادَةُ)[4] وفيها ثلاثُ لغات: بَلادَةٌ وبُلْدةٌ وبَلْدةٌ.

ودُهْنٌ (سَنخ)[5] وفيه ثلاثُ لغاتٍ: دُهْنٌ سَنِخٌ، وهي أفصحُ وصَنِخٌ وزَنِخٌ، بالصاد والزاي، وهما أضعفُ. ويُقالُ: فيه زُنُوخةٌ. فأمَّا قولُ عامَّةِ زماننا: زَنِيخٌ، بزيادةِ ياءٍ، فَلَحْنٌ.

---

(١) تثقيف اللسان ٢٣٢.

(٢) هو عبد الملك بن قريب، ت ٢١٦هـ. (مراتب النحويين ٤٦، والجرح والتعديل ٢/ ٢/ ٣٦٣، وطبقات القرّاء ١/ ٤٧٠).

(٣) ديوانه ٣٦. ومزرد هو يزيد بن ضرار الغطفاني، شاعر مخضرم. (الشعر والشعراء ٣١٥، ومعجم الشعراء ٤٨٣، واللآلىء ٨٣).

(٤) اللسان (بلد).

(٥) تثقيف اللسان ٢٣٣. وينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٢١٨، واللسان (زنخ، سنخ، صنخ).

وكذلك قولهم: لحمٌ (زَهِيمٌ) بزيادة ياءٍ، خَطَأٌ. وإنَّما يُقالُ: زَهِمٌ، وفيه زُهومةٌ[1]، والزَّهِمُ: المُنْتِنُ. والزَّهِمُ أيضًا: السمين. والفعل منه: زَهِمَ وزَنِخَ.

و (الدواءُ)[2] وفيه لغتان: الدَّواءُ، بفتح الدال، وهي أَفصحُ، والدِّواء، بكسر الدال، وهي أضعفُ.

و (الحَجُّ)[3] وفيه لغتان: الحَجُّ، بفتح الحاء، وهي أعلى، والحِجُّ، بكسر الحاء، وهي أضعفُ.

و (الكَتَّانُ)[4] وفيه لغتان: الكَتَّانُ، وهي أَفصحُ. والكِتَّانُ، بكسرها، وهي أضعفُ. وفيه لغةٌ ثالثةٌ وهي: الكَتَنُ، بتاء مخففة من غير ألفٍ. ويُقال له: الزير[5].

فأمَّا (مُشاقةُ الكتَّانِ)[6] فيُقال لها: أُصْطُبَّة، والجمعُ: أُصْطُبٌّ، حكاها أبو عمر الزاهد[7] في كتاب الياقوتة. وقولُ عامَّةِ زماننا: استُب،

---

(١) اللسان (زهم).

(٢) تثقيف اللسان ٢٣٣.

(٣) تثقيف اللسان ٢٣٣.

(٤) اللسان (كتن). وفي المحكم ٦/ ٤٧٩: قال بعضهم: لم أسمع الكتن في الكتان إلاَّ في شعر الأعشى. وينظر: تقويم اللسان ١٧٣.

(٥) النبات ٢/ ٢٥٥.

(٦) تثقيف اللسان ٢٢٧.

(٧) هو محمد بن عبد الواحد، المعروف بغلام ثعلب، ت ٣٤٥هـ. سلفت ترجمته في ص ٨٨.

لَحْنٌ، والصحيحُ ما قَدمنا.

و (الخَطَأُ)[1] وفيه لغتان: الخَطَأُ، بالقصر والهمز، وهي العُليا، والخَطَاء، بالمدِّ، وهي دونَهُ، وقد قرأ الحسن[2]: «وما كانَ لمؤمنٍ أنْ يقتلَ مؤمنًا إلاَّ خطاء»[3] بالمدِّ.

و (الفُلْفُلُ)[4] وفيه لغتان: فُلْفُلٌ، بضم الفاءَين، وهي أَعلى وأفصحُ. وفِلْفِلٌ، بكسر الفاءَين، حكاها ابنُ دُرَيْدٍ[5] وابنُ السِّكيت[6]، وهي أضعفُ.

ووَقَعَ على (حُلاوة القفا)[7] وفيها أربعُ لغاتٍ: حُلاوةُ القَفَا، وحَلاوَى القَفَا، وحَلاواءُ القَفَا. فأمَّا قولُ العامةِ: وَقَعَ على حَلاوة قَفَاه، فقال أبو عبيد[8]: تجوزُ، وليست بمعروفةٍ.

---

(١) تثقيف اللسان ٢٢٨.

(٢) شواذ القرآن ٢٨. والحسن البصري، تابعي، ت ١١٠هـ. (حلية الأولياء ٢/ ١٣١، ووفيات الأعيان ٢/ ٦٩، وميزان الاعتدال ١/ ٥٢٧).

(٣) سورة النساء: الآية ٩٢.

(٤) تثقيف اللسان ٢٢٨، وشرح الفصيح لابن هشام اللخمي ١٥٧.

(٥) جمهرة اللغة ١/ ١٦٢. وابن دريد هو أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي، ت ٣٢١هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٨٣، ونزهة الألباء ٢٥٦، وإنباه الرواة ٣/ ٩٢).

(٦) إصلاح المنطق ١٦٦، وفيه: تقول: فلفل (بضمهما) ولا تقل: فلفل (بكسرهما).

(٧) اللسان (حلا)، وفيه لغة خامسة، هي: حلاءة القفا. أي وسطه.

(٨) هو القاسم بن سلام، ت ٢٢٤هـ. (مراتب النحويين ٩٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣، وإنباه الرواة ٣/ ١٢).

و (النِّطْعُ)[١] وفيه أربع لغاتٍ: نِطْعٌ، بكسر النون وإسكان الطاء، وهي أفصحُ، ونِطَعٌ، بكسر النون وفتح الطاء. ونَطَعٌ، بفتح النون والطاء. ونَطْعٌ، بفتح النون وإسكان الطاء

ويُقال لها: المبْناةُ. وقيل: المبناةُ: العَيْبَةُ[٢].

و (البطيخ)[٣] وفيه لغتان: بِطِّيخ، بكسر الباء، وهي أفصحُ وبَطِّيخٌ، بفتح الباء، حكاها أبو عمرو الشيباني[٤]، وهي أضعف.

ويقالُ فيه: طِبِّيخٌ[٥]، ويقال له: الخِرْبِز[٦] أيضًا.

و (المِشْمِشُ)[٧]، وفيه لغتان: مِشْمِشٌ، بكسر الميمين، وهي أفصحُ، ومَشْمَشٌ، بفتحها، وهي أضعفُ.

و (التَّمَـراتُ) و (القَمَحـاتُ) و (الـدَّعَـوات) و (الشَهَـوات)، و (الطَّعَنات)، وما أشبه ذلك، مما هو جَمْعُ فَعْلة: الفتحُ في العين أفصحُ وأعرفُ في الجمع المسلَّم. وقد يجوز تسكين العين، فتقول:

---

(١) لحن العوام ٢٤.

(٢) اللسان (بنى). والمبناة بفتح الميم وكسرها.

(٣) إصلاح المنطق ١٧٥، وتقويم اللسان ٩٨.

(٤) هو إسحاق بن مرار، لغوي كوفي، ت نحو ٢٠٥هـ. (تاريخ بغداد ٦/ ٣٢٩، ومعجم الأدباء ٦/ ٧٧، وإنباه الرواة ١/ ٢٢١).

(٥) اللسان (بطخ).

(٦) المعرب ١٨٥، اللسان (خربز).

(٧) الصحاح (مشش).

تَمْرات وقَمْحات وطَعْنات ودَعْوات وشَهْوات[1]، أنشد الفرَّاءُ[2]:

عَـلَّ صُـروفَ الـدهـر أو دُولاتِهـا
تـديلنـا اللَّمَّـة مـن لَمَّـاتِهـا
فتستـريـحُ النفـس مـن زَفْـراتِهـا

وقالت امرأة من العرب[3]:

دَهْـرٌ يكُـرُّ بفَـرْحـاتٍ وتَـرْحـاتِ   فاحْتثَّ خَيْرَهُما من جنبِ صاحبِهِ

وقولهم: (سِنِيُّك أكثر من سِنِيَّ)[4] هذه اللغة الفصيحة، واللغة الثانية: سِنِينُك أكثرُ / من سنيني، بإثبات النون، وهي أضعفُ، قال [٢٣/أ] الشاعر[5]:

ذراني مِن نَجْـدٍ فـإنَّ سِنينَـهُ   لَعِبْـنَ بنـا شِيبًـا وشَيَّبْننـا مُـرْدا
لَحَى اللَّهُ نجدًا كيفَ تتركُ ذا الندى   بخيـلًا وحُـرَّ القـومِ تتركُـهُ عَبْـدا

وقال آخر[6]:

سِنِينِـي كُلُّهـا قـاسَيْـتُ حَـرْبًـا   أُعَـدُّ مـع الصَّـلادِمـةِ الـذُّكُـورِ

(١) تثقيف اللسان ٢٣٥.
(٢) الأبيات بلا عزو في معاني القرآن ٣/ ٩، والخصائص ١/ ٣١٦.
(٣) عيون الأخبار ٤/ ٣١.
(٤) مجالس ثعلب ٢٦٥، تثقيف اللسان ٢٣٦.
(٥) هو الصمة القشيري كما في الأغاني ٦/ ١، وخزانة الأدب ٣/ ٤١٣.
(٦) بلا عزو في مجالس ثعلب ٢٦٦، وتثقيف اللسان ٢٣٦. والصلدم: الشديد.

وقولهم: هو (مُعْوَجٌّ)[1] وفيه لغتان: مُعْوَجٌّ، بإسكان العين، وهي أفصحُ، ومُعَوَّجٌ، بفتح العين، وهو أضعفُ. قال الشاعر[2]:

ولي فَرَسٌ للحلمِ بالحلمِ مُلْجمٌ ... ولي فرَسٌ للجهلِ بالجهلِ مُسْرَجُ
فَمَنْ رامَ تقويمي فإنِّي مُقَوَّمٌ ... ومَنْ رامَ تعويجي فإنِّي مُعَوَّجُ

و (آجُرٌّ)[3] وفيه ثلاثُ لغاتٍ: آجُرٌّ، وهي أفصحُ، وآجورٌ، بزيادة واو، وهي أضعفُ، قال العجَّاج[4]:

عُولِيَ بالطِّينِ وبالآجُورِ

ويَاجُور، على ما حَكَى ابن دُرَيْدٍ[5].

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: لاجور، فلَحْنٌ. والعامةُ تُبْدِلُ الهمزة لامًا في كثيرٍ من كلامها، فيقولون في آجور: لاجور، وهو لَحْنٌ كما قدَّمنا.

وكذلك يقولون في (أبَّار)[6]، وهو الذي يصنع الإِبَرَ: لبَّار، والصواب: أبَّار، بالهمز.

وكذلك يقولون: كتَّان (لَبِيري). والصوابُ: إلْبِيريٌّ، بالهمز،

---

(١) تثقيف اللسان ٢٣٤.

(٢) هو محمد بن وهيب في عيون الأخبار ٢٨٩. ومحمد بن حازم الباهلي في معجم الشعراء ٣٧٢.

(٣) تثقيف اللسان ٢٣٤. ومن هنا تبدأ نسخة ب.

(٤) ديوانه ١/ ٣٤٥. والعجاج هو عبد الله بن رؤبة، راجز مشهور، ت ٩٠هـ. (طبقات ابن سلام ٧٥٣، الشعر والشعراء ٥٩١، شرح شواهد المغني ٩٠).

(٥) جمهرة اللغة ٣/ ٢٢٢.

(٦) ينظر: اللسان والتاج (أبر).

منسوبٌ إلى إلبيرة، بلدٍ من بلاد الأندلس[1].

و (الضَّيْمُرانُ)[2] وفيه لغتان: ضَيْمُران، وهي العُليا، وضَوْمَران، كما تنطقُ به العامةُ، ويُقال له: الحَوْكُ والباذَروج.

و (المرأة)[3] وفيها أربعُ لغاتٍ: المرأةُ، وهي أفصحُ. والإمرأةُ، بإثبات الهمزة، وهي أضعف، كما ينطق بها كثير من العامة. وقالوا مع التسهيل المراةُ، بإثبات الألف. والمَرَةُ، بحذفها. وقالوا في المذكر: المرء. فإنْ حذفتَ الألف واللام، قلتَ في المذكر: امرؤٌ وفي المؤنث: امرأةٌ، فإنْ صغَّرتها قلتُ: مُرَيْئة، ومن سَهَّل قال: مُرَيَّةٌ. وفي المذكر: مُرَيىءٌ، ومُرَيٌّ، على التسهيل.

و (الأُضْحيةُ)[4] وفيها أربعُ لغاتٍ: أُضْحِية، وهي العليا، وإضْحية، بكسر الهمزة، وأضْحاة. وضَحِيَّة، كما تنطق به العامة، وهي أضعف.

و (كِفَّةُ الميزان)[5] وفيها لغتان: كِفَّة، بكسر الكاف، وهي الفصيحة.

---

(١) ينظر: الروض المعطار ٢٨.

(٢) النبات ٢/٢٠٣. وهو من ريحان البر. وقد ضبط في الأصل بضم الميم وفتحها. وينظر: اللسان (بذرج، ضمر).

(٣) العباب واللسان (مرا).

(٤) الصحاح (ضحا) وفيه هذه اللغات نقلاً عن الأصمعي. وينظر: إيراد اللآل ٢٢٦.

(٥) الصحاح (كفف)، تقويم اللسان ١٧٤.

وحكى الكسائي[(١)]: كَفَّة الميزانِ، بالفتح، وهي أضعفُ. وقال أبو العباس المبرد[(٢)]: يُقال لكلٍّ مستدير: كِفَّة، بالكسر، ككِفَّة الميزان. ولكل مستطيل: كُفَّةٌ، بضم الكاف، ككُفَّةِ الثوب، يعني حاشِيته.

و (ساغَ)[(٣)] لي الشرابُ، وفيه لغتان: ساغَ، وهي أفصحُ. وانساغَ، وهي أضعفُ.

و (المِنْدِيلُ)[(٤)] وفيه ثلاثُ لغاتٍ: مِندِيل، بكسر الميم، وهي الفصيحة، لأنَّ كلَّ اسمٍ في أوَّلِهِ ميمٌ، مما[(٥)] يُنْقَلُ ويُعملُ به، فهو مكسورُ الأَوَّلِ. وحَكَى ابنُ جني[(٦)]: مَنْدِيلاً، بفتح الميم، كما تنطقُ به العامةُ، وهي أضعفُ. واللغة الثالثة: مِنْدَل. وقد تندَّلْتُ به وتَمَنْدَلْتُ. وأنكر الكسائي[(٧)]: تَنَدَّلْتُ. واشتقاقُه من النَّدْلِ، وهو الجَذْبُ. ويُقالُ له أيضًا: المَشُوش[(٨)].

---

(١) هو علي بن حمزة، إمام أهل الكوفة في النحو، واحد القراء السبعة، ت ١٨٩هـ. (إنباه الرواة ٢/ ٢٥٦، طبقات القراء ١/ ٥٣٥، طبقات المفسرين ١/ ٣٩٩).

(٢) الكامل ٨٥٧. والمبرد هو محمد بن يزيد، إمام أهل البصرة في النحو واللغة، ت ٢٨٥هـ. (النحويين البصريين ٧٢، تهذيب اللغة ١/ ٢٧، نور القبس ٣٢٤).

(٣) درة الغواص ٩٥، وتقويم اللسان ١٣٧.

(٤) تقويم اللسان ١٨١، إيراد الآل ٢٢١.

(٥) (مما) ساقطة من ب.

(٦) شرح الفصيح للخمي ١٤٢. وعثمان بن جني، من علماء اللغة، ت ٣٩٢هـ. (نزهة الألباء ٣٣٢، وإنباه الرواة ٢/ ٣٣٥، والنجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٥).

(٧) الصحاح (ندل).

(٨) اللسان (مشش).

و (الطِّوَلُ)[1] وهو الحبلُ. وحَكَى / الزُّبيديُّ[2] أنَّ بعضَهم أجاز [٢٣/ب] أنْ يُقال فيه: الطِوالُ، كما تنطق به العامةُ.

و (أُهِـلَّ الهـلالُ واستُهِـلَّ)[3]: هـذه أفصـحُ اللغـات. وحَكَـى الكسائي: أَهَلَّ الهلالُ، على ما يُسمى فاعِلُهُ. وحَكَى ابنِ سيده[4] في المُحْكَمِ: هَلَّ الهلالُ، كما تنطقُ به العامةُ، وهي أضعفُ اللغاتِ.

و (المُهَلُّ) وفيه لغتان: مُهَلٌّ ومُهِلٌّ، فمَنْ قال: مُهَلٌّ، فعلى أُهِلَّ. ومن قال: مُهِلٌّ، فعلى أَهَلّ، كما قدَّمنا.

و (السَّمُّ)[5] وفيه ثلاثُ لغاتٍ: سَمٌّ، بفتح السين. وسُمٌّ، بضمها، وسِمٌّ، بكسرها، وهي أضعفُ.

و (التِرْياقُ)[6] وفيه أربعُ لغاتٍ: الترياقُ والدِرياق والطِرْياق والدِّرَّاقُ. ويقال له أيضًا: المَسُوسُ، يريدون[7] أنَّه يمسُ الداء فيَبْرأُ.

(١) تثقيف اللسان ١٠٧.

(٢) التهذيب بمحكم الترتيب ١٢٩. والزبيدي هو أبو بكر محمد بن الحسن الأندلسي، ت ٣٧٩هـ. (معجم الأدباء ١٨/ ١٧٩، وإنباه الرواة ٣/ ١٠٨، والمحمدون من الشعراء ٢٨٦).

(٣) اللسان والتاج (هلل).

(٤) المحكم ٤/ ٧٣، وابن سيده هو علي بن إسماعيل، من علماء اللغة، ت ٤٥٨هـ، (معجم الأدباء ١٢/ ٢٣١، وإنباه الرواة ٢/ ٢٢٥، نكت الهميان ٢٠٤).

(٥) تثقيف اللسان ٢٤١.

(٦) اللسان والتاج (درق).

(٧) ب: يريد.

و (الوَضوءُ)[1] : وهو عند سيبويه[2] واقعٌ على الاسم والمصدر، وحكى أنَّ المصادر حكمها أنْ تجيء على فُعُول كالجُلوسِ والقُعودِ.

والأسماء حُكْمُها أنْ تأتي بالفتح إلاَّ أشياء شَذَّت من المصادر، فجاءت مفتوحة الأوائل، وهي: الوَضوءُ والطَّهور والوَقود والوَلوع والقَبول، كما شذَّت أشياءُ من الأسماء فجاءت بالضم كالشُرُوسِ والعُكُوب.

وحكى أهلُ الكوفةِ أنَّ الوضوء بالفتح الاسمُ، وبالضمِ المصدر.

وقال الأصمعي[3]: الوُضوء، بضم الواو، ليس من كلام العرب، وإنَّما هو قياسٌ قاسَهُ النحويون، فأما الطَّهورُ فهو بفتح الطاء سواء أردتَ المصدرَ أو الماء.

وقولُ عامةِ زماننا: الطُهُور لَحْنٌ.

وأمَّا (الغَسْلُ)[4] فهو بفتح الغين المصدرُ، وهو فعل الغاسِل، وبكسر الغين الشيءُ الذي يُغْسَلُ به الدَّرَنُ كالطِّفالِ ونحوه، وبضم الغين اسمُ الماءِ الذي يُغْسَلُ به. وقد أُولع الفقهاءُ والعامةُ بإيقاع الغُسْلِ، بضم

(١) معاني القرآن للأخفش ١٨٦، الزاهر ١/ ١٣٣، العباب (وضأ).

(٢) الكتاب ٢/ ٢٢٨. وسيبويه هو عمرو بن عثمان، ت ١٨٠هـ. (مراتب النحويين ٦٥، طبقات النحويين واللغويين ٦٦، وإنباه الرواة ٢/ ٣٤٦). وقد نقل المؤلف هذا الكلام في كتابه (شرح الفصيح) ١٣٠.

(٣) في العباب (وضأ): قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو: ما الوضوء بالفتح؟ قال: الماء الذي يتوضأ به، قلت: فالوضوء بالضم؟ قال: لا أعرفه.

(٤) تثقيف اللسان ٢٦٢.

الـغيـن، عـلى فِعْـلِ الغـاسـلِ، ولا أعـرف أحـدًا مـن اللغـويين ذكـر ذلك.

و (الإصبعُ) و (الأنملة): وفيهما تسعُ لغاتٍ[1]: أَصْبَع وأَنْمَلَة، بفتح الأول والثالث. وأُصْبُع وأُنْمُلَة، بضم الأول والثالث. وإِصْبِع وإِنْمِلة، بكسر الأول والثالث. وأَصْبُع وأَنْمُلة، بفتح الأول وضم الثالث. وأُصْبَع وأُنْمَلة، بضم الأول وفتح الثالث. وأُصْبِع وأُنْمِلة، بضم الأول وكسر الثالث. وإصبَع وإنْمَلة، بكسر الأول وفتح الثالث. وإصْبُع وإنْمُلة، بكسر الأول وضم الثالث. وأَصبِع وأَنمِلة، بفتح الأول وكسر الثالث.

وفي الأصبع لغةٌ عاشرةٌ وهي أُصْبوع، بالواو وضم الهمزة، على وزن أسلوب.

وأفصحُ اللغات: إصْبَع، بكسر الهمزة وفتح الباء. وأَنْمَلَة، بفتح الهمزة والميم.

و (يومُ الأربعاء)[2]: وفيه ثلاث لغاتٍ: أَربِعاء، بفتح الهمزة وكسر الباء، وهي أفصحُ. وأَربَعاء، بفتح الهمزة والباء. وإِربِعاء، بكسرهما.

فأمّا قولُ عامةِ زمانِنا: يوم الإِرْبَع، فَلَحْنٌ. والصواب ما قدَّمنا.

---

(١) ذكر المؤلف هذه اللغات جميعًا في كتابه (شرح الفصيح) ١٢٨. وهي برمتها في إيراد اللآل ٢١٣. وينظر: ليس في كلام العرب ٤٦، اللسان والتاج (صبع).

(٢) الاقتضاب ٢٧٤.

و (رَبَّيْتُه)[1]: وفيه لغتان: رَبَّيْتُهُ ورَبَّبْتُهُ. وهو المُرَبِّي والمُرَبِّبُ. وفيه لغة ثالثة وهي: رَبَّتَه يُرَبِّتُهُ تَرْبِيتًا، قال الراجز[2]:

والقَبْــرُ صِهْــرٌ ضــامِــنٌ زِمِّيــتُ
لَيــسَ لمــا قــد ضَمَّــهُ تَــرْبِيــتُ

و (بَرَيْتُ)[3] القلمَ: وفيه لغتان: بَرَيْتُهُ وبَرَوْتُهُ، والياء أعلى وأفصح.

و (البَلْدَةُ)[4]: وفيها لغتان: بَلْدَةٌ وبَلَدٌ. وفرَّق أبو علي الفارسي بينهما، فقال: البَلَدُ / جِنْسُ المكانِ، كالعراقِ والشامِ، والبَلْدَةُ: الجزء المُخَصَّص منه، كالبصرة ودمشق. [٢٤/أ]

و (لُغَوي)[5]: وفيه لغتان: لُغَوي، بضم اللام، وهي أَفصحُ، ولَغَوِي، بفتح اللام كما تنطق به العامة، وهي أَضْعَفُ.

وكذلك (أُمَوي وأَمَوي)[6]، والضم أَفصحُ في بني أُمية.

و (الجِصُّ)[7]: وفيه لغتان: الجِصُّ بكسر الجيم، وهي أفصحُ.

---

(١) اللسان والتاج (ربب، ربت).

(٢) البيتان بلا عزو في اللسان والتاج (ربت)، والرواية فيهما: لمن ضمنه. والزميت: الساكن.

(٣) اللسان (برى).

(٤) اللسان والتاج (بلد).

(٥) تثقيف اللسان ١٨٦. وينظر: اللسان (لغا).

(٦) تثقيف اللسان ١٨٦.

(٧) لحن العوام ١٤٤.

والجَصُّ، بفتحها، كما تنطق به العامة، وهي أضعفُ.

و (الماءُ): وفيه لغتان: ماءٌ، بالمدِّ. وما، بالقصر، كما تنطق به العامة.

و (الجُبُنُ)[1] الذي يُؤكلُ، وفيه ثلاثُ لغاتٍ: الجُبُنُّ، بضم الجيم والباء وتشديد النون، وهي أفصحُ اللغات على ما حَكَى عليّ بن حمزة[2]. والجُبُنُ، بضم الجيم والباء وتخفيف النون. والجُبْنُ، بضم الجيم وإسكان الباء، قال الراجزُ[3] فأتى بلغتين في شعره:

كـأنَّـهُ فـي العيـنِ دونَ شـكِّ

جُبُنَّـةٌ مـن جُبْـنِ بَعْـلَ بـكِّ

فأمَّا قولُ عامةِ زمانِنا: الجُبَن، بضم الجيم، وفتح الباء، فَلَحْنٌ، والصواب ما قدَّمنا.

وقولهم: شَهِدْنا (إمْلاكَ)[4] فلانٍ، فيه لغتان: إملاك، وهي[5] أفصحُ. ومِلاك كما تنطق به العامةُ، وهي أضعفُ.

و (المَطْهَرَةُ)[6]: وهو الإناءُ الذي يُتَوَضأ فيه، وفيه لغتان:

---

(١) اللسان والتاج (جبن).

(٢) أي الكسائي، ينظر: ما تلحن فيه العوام ٤٥.

(٣) البيتان لأعرابي في معجم البلدان ١/ ٤٥٤ مع خلاف في الرواية.

(٤) اللسان (ملك). والأملاك والملاك: التزويج وعقد النكاح. وفي إيراد اللآل بعد ذكر اللغتين ٢٢٢: فأما ملاك الأمر، فيقال بكسر الميم وفتحها.

(٥) ب: وهو.

(٦) اللسان والتاج (طهر).

مِطْهَرَةٌ، بكسر الميم. ومَطْهرة، بفتحها.

وقيل: المِطهرة، بكسر الميم، الإناء، وبفتحها: البيتُ الذي يُتَطهرُ فيه.

و (الصَنيفةُ): وفيها لغتان[١]: صنيفة، بالياء، وصَنِفة، بغير ياء.

و (الخَصُوصيةُ)[٢]: وفيها لغتان: خَصُوصية، بفتح الخاء، وهي أفصحُ، وخُصُوصية، بضم الخاء، كما تنطقُ بها[٣] العامة، وهي أضعفُ.

و (الرِبْحُ)[٤]: وفيه، وفي ما شاكله، لغتان: الرِبْحُ، بكسر الراء وإسكان الباء، وهي العليا، والرَبَحُ، بفتح الراء والباء، وهي دونها.

ومِثْلُهُ: بِدْلٌ وبَدَلٌ، وشِكْلٌ وشَكَلٌ، وشِبْهٌ وشَبَهٌ، ومِثْلٌ ومَثَلٌ.

فأمَّا قولُ عامةِ[٥] زماننا: رَبْحٌ، بفتح الراء[٦] وإسكان الباء، فَلَحْنٌ.

وقولهم: فلانٌ (يتعهدُ) ضَيْعَتَهُ، وفيها لغتان: يَتَعَهَّدُ ويتعاهَدُ[٧].

---

(١) (لغتان) ساقطة من ب. وينظر: التهذيب بمحكم الترتيب ١٩٤.
(٢) الصحاح (خصص).
(٣) ب: به.
(٤) الصحاح (ربح).
(٥) ب: العامة.
(٦) (الراء) ساقطة من ب.
(٧) التاج (عهد).

قال الخليل بن أحمد(١) رحمه اللّٰه: التعاهُد والتعهُّد: الاحتفاظ بالشيء، وإحداثُ العَهْدِ به.

وقولهم: هذا (يُساوي)(٢) ألفًا، وفيه لغتان: يُساوي، وهي أَفْصَحُ. ويَسْوَى، كما تنطق به العامة، ولم يقولوا: سَوَى، في الماضي، كما قالوا: نكِرَ، في الماضي، ولم يقولوا: ينكرُ، في المستقبل.

وقولهم: (أُرْتِـجَ)(٣) على فلان، وفيه لغتان: أُرْتِـجَ، بكسر التاء وتخفيف الجيم، أي أُغْلِقَ عليه في الكلام، وهي أَفصحُ.

وحكى التَّوَّزي(٤) عن أبـي عبيدة(٥): أُرْتُجَّ على فلانٍ، بضم التاء وتشديد الجيم، كما تنطقُ به العامةُ، وهي أضعفُ. ومعناه: وَقَعَ في رجَّةٍ، أي في اختلاطٍ.

و (الصُّفْرُ)(٦) وفيه لغتان: الصُّفْرُ، بضم الصاد، وهي أفصحُ. وحَكَى أبو عبيدة: الصِفْرُ، بكسر الصاد، وهي أضعفُ.

---

(١) العين ١/ ١٠٣. والخليل بن أحمد الفراهيدي، مبتكر أول معجم في العربية وواضع علم العروض، ت ١٧٥هـ. (أخبار النحويين البصريين ٣٠، طبقات النحويين واللغويين ٤٧، نور القبس ٥٦).

(٢) اللسان (سوا).

(٣) تقويم اللسان ٩٣.

(٤) هو عبد اللّٰه بن محمد، من علماء اللغة، ت ٢٣٣هـ (أخبار النحويين البصريين ٦٥، ونزهة الألباء ١٧٣، وإنباه الرواة ٢/ ١٢٦).

(٥) هو معمر بن المثنى، ت نحو ٢١٠هـ. (المعارف ٥٤٣، مراتب النحويين ٤٤، معجم الأدباء ١٩/ ١٥٤).

(٦) تقويم اللسان ١٤٩.

و (الصَّداقُ)[1]: وفيه لُغتان: صَدَاقٌ، بفتح الصاد، وهي أفصحُ، وصِدَاقٌ، بكسرها، وهي أضعفُ.

وكذلك: اليَسَارُ واليِسارُ، والرَضاعُ والرِضاعُ، والوَطاءُ والوِطاءُ، والجَهازُ والجِهازُ، والشَطاطُ والشِطاطُ، والحَصادُ والحِصادُ، والوَداعُ والوِداعُ، والسَدادُ والسِدادُ، والقَوامُ والقِوامُ، والمَلاكُ والمِلاكُ، والوَثاقُ والوِثاقُ.

وقالوا[2] في الصَّدَاقِ أيضًا: صَدُقَة وصُدْقَة، وصَدْقَة، بفتح الصاد، على ما حكى أبو إسحاق الزَّجّاج[3].

[٢٤/ب] و (الدانِقُ)[4]: وفيه / ثلاثُ لغاتٍ: دانِقٌ، بكسر النون، ودانَقٌ، بفتحها. وداناق، بزيادة ألفٍ، والجمعُ: الدَوانِقُ والدَوانيق، وهو سُدُسُ الدرهم.

و (فَصُّ الخاتَمِ)[5]: وفيه ثلاث لغاتٍ: فَصّ، بفتح الفاء، وهي أَفصحُ. وفِصّ، بكَسر الفاء، وهي أضعفُ. وحَكَى ابنُ جني: فُصّ، بضم الفاء.

---

(١) شرح الفصيح للخمي ١٢١. وفي الأصل: الصرّاف.

(٢) ب: وقال.

(٣) هو إبراهيم بن السري، من علماء العربية، ت ٣١١هـ. (معجم الأدباء ١/ ١٢٠، وفيات الأعيان ١/ ٤٩، طبقات المفسرين ١/ ٧). وقوله في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ١١، وشرح الفصيح للخمي ١٢١.

(٤) الصحاح (دنق).

(٥) إصلاح المنطق ١٦٢، تثقيف اللسان ١٤٣ و ٢٣٦، بحر العوام ٩٤.

و (الكَوْسَجُ)[1]: وفيه لغتان: كَوْسَجٌ، بفتح الكاف والسين، وهي أَفصحُ. وكَوْسَقٌ، بفتح الكاف والسين، وبالقاف[2]، وهي أضعفُ.

فأمَّا قولُ العامةِ: كَوْسِجٌ، بكسر السين، فَلَحْنٌ.

و (النَدُّ)[3]: ضَرْبٌ من الطيب، وفيه لغتان: نَدٌّ ونِدٌّ، بفتح النون وكسرها.

و (الفَقْرُ)[4]: وفيه لغتان: الفَقْرُ، بفتح الخاء، وهي أَفصحُ. والفُقْرُ، بضم الفاء، كما تنطقُ به العامةُ، وهي أَضعفُ.

و (الهَيْئَةُ)[5]: حال الشيء، وفيها لغتان: هَيئةَ، بفتح الهاء. وهِيئة، بكسرها.

و (العَرَبُونُ)[6]: وفيه سبعُ لغاتٍ: عَرَبُون وعُرْبان وعُرْبون وأَرَبُون وأُرْبان وأَرْبون ورَبُونٌ، على ما حَكَى ابنُ خالويه[7].

---

(١) اللسان (كسج وكسق). وفي تقويم اللسان ١٧٣: وتقول: رجل كوسج، بالفتح، والعامة تضمها.

(٢) من ب. وفي الأصل: والقاف.

(٣) القاموس المحيط ١/ ٣٤١.

(٤) الصحاح (فقر).

(٥) القاموس المحيط ١/ ٣٥.

(٦) تثقيف اللسان ٢٢٣.

(٧) هو الحسين بن أحمد، من علماء العربية، ت ٣٧٠هـ. (نزهة الألباء ٣١١، ومعجم الأدباء ٩/ ٢٠٠، ووفيات الأعيان ٢/ ١٧٨).

فأمَّا العَرْبون، بفح العين وتسكين الراء، كما تنطق به العامة، فَلَحْنٌ.

و (فَلكةُ المِغْزَلِ)[1]: وفيها لغتان: فَلْكَةُ، بفتح الفاء، وهي أفصحُ. وفِلكة، بكسرها، وهي أضعفُ.

وقد تقدَّمَ أنَّ في المغزل ثلاث لغات: ضم الميم وكسرها وفتحها[2].

و (الكَبِدُ)[3]: وفيها لغتان: الكَبِدُ، بفتح الكاف وكسر الباء، وهي أفْصَحُ. والكِبْدُ، بكسر الكاف وإسكان الباء.

وأجاز بعض اللغويين: الكَبْد، بفتح الكاف وإسكان الباء، كما تنطق بها العامة. وقد بيَّنا قياس ذلك في شرح الفصيح[4].

وكذلك (الكَرِشُ)[5]: يُقال: كَرِش، بفتح الكاف [وكسر الراء. وكِرْش، بكسر الكاف وإسكان الراء. وكَرْش، بفتح الكاف][6] وإسكان الراء، كما تنطق بها العامة.

---

(١) تقويم اللسان ١٦٣.

(٢) الرد على ابن مكي ١٨.

(٣) اللسان والتاج (كبد).

(٤) شرح الفصيح ١٣٢.

(٥) اللسان والتاج (كرش).

(٦) ما بين القوسين المربعين ساقط من الأصل بسبب انتقال النظر، وهو ما يحدث في الجمل المتشابهة النهايات، وقد أثبتناه من ب. وكل ما جاء بين قوسين مربعين هو من ب، وسنهمل الإشارة إلى ذلك.

و (الفَخِذُ)[1] كذلك، تقول: فَخِذٌ وفِخْذٌ وفَخْذٌ، كما تنطق به العامة.

و (المَعِدَةُ)[2] و (الكَلِمَةُ)[3]. وفيهما لغتان: مَعِدَةٌ وكَلِمَةٌ، بفتح أولهما وكسر العين فيهما. ومِعْدَةٌ وكِلْمَةٌ، بكسر أولهما وتسكين العين فيهما.

و (السَّفِيهُ)[4]: وفيه لغتان: سَفِيهٌ وسَفِـيٌّ. وهو السَّفاءُ والسَّفَهُ.

و (الرِخْوُ)[5]: وفيه لغتان، يُقالُ: رِخْوٌ، بكسر الراء وإسكان الخاء، وهي أفصحُ. ويُقالُ: رَخْوٌ، بفتح الراء مع إسكان الخاء.

و (الجنازَةُ)[6]: وفيها لغتان: جِنازة، بكسر الجيم. وجَنازة، بفتحها، على اختلاف أهل اللغة في ذلك.

قال الخَطّابـي[7]: الجنازة مما اختُلِفَ فيها، فقيل: الجَنازة، بالفتح: النَّعْشُ، وبالكسر: الميِّتُ. وقيل: الجَنازة، بفتح الجيم:

---

(١) اللسان والتاج (فخذ).

(٢) إصلاح المنطق ١٦٨.

(٣) إصلاح المنطق ١٦٨.

(٤) اللسان والتاج (سفه وسفا).

(٥) المحكم ٥/١٧٨ وفيه لغة ثالثة بضم الراء.

(٦) الاقتضاب ٢٠٧ ـ ٢٠٨.

(٧) غريب الحديث للخطابـي ١/ ٢٣٤. والخطابـي هو حمد بن محمد بن إبراهيم البستي، لغوي، محدث، ت ٣٨٨هـ. (الأنساب ٥/١٥٨، وطبقات الشافعية ٣/ ٢٨٢، وطبقات الحفاظ ٤٠٣).

الميِّتُ، وبكسرها: النِّعْشُ[1].

[و (المَوْضِعُ)[2]: وفيه لغتان: مَوْضِعٌ، بكسر العين[3]، وهو القياسُ. ومَوْضَعٌ، بفتح العين، حكاه الفرَّاء[4]، وهو شاذٌ.

ومثله: مَوْحِد ومَوْحَد. وقالوا: مَوْهَبٌ[5]، في اسم الرجل، ففتحوا العين ولم يكسروها].

و (السِّوارُ)[6]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: سِوارٌ، بكسر السين. وسُوار، بضمها.

وكذلك: الصِياحُ والصُياحُ، والزِّجاجُ والزُّجاجُ [وقالوا: الزَّجاجُ، بالفتح، وهو النُّهاءُ[7]. والواحدة: زُجاجة وزِجاجة وزَجاجة]، والجِوار والجُوارُ، والطِّفال والطُّفال: وهو الطينُ اليابسُ الذي تقولُ له العامةُ: الطفَل، ويُقالُ له: الطُّرْمُوقُ[8] أيضًا.

---

(١) بعدها في شرح الفصيح للخمي ١٣٨: واشتقاقها من قولهم: جنزت الشيء إذا سترته.

(٢) اللسان والتاج (وضع).

(٣) أي العين من (مفعل) وهو الضاد.

(٤) الصحاح (وضع).

(٥) اللسان (وهب).

(٦) القاموس المحيط ٢/ ٥٣.

(٧) اللسان (نهى)، وفيه: الزجاج بضم الزاي، وهو النهاء.

(٨) إيراد اللآل ٢١٨، وفيه: (الطربون)، وهو تحريف. ولم أقف على هذا المعنى في المعجمات.

وقالوا في السوار: أُسْوَارٌ، وهي اللغة الثالثة.

و (العوارُ)[١]: وفيه لغتان: عَوارٌ، بفتح العين. وعُوارٌ، بضمها. وقول العامةِ: عِوارٌ، بكسر العين، لَحْنٌ.

و (الضلعُ)[٢]: وفيها لغتان: ضِلَعٌ، بكسر الضاد وفتح اللام. وضِلْعٌ، بكسر الضاد وإسكان اللام.

و (الحِبْرُ)[٣]: وفيه لغتان: حِبْرٌ، بكسر الحاء، وحَبْرٌ، بفتحها.

و (التُّخَمَةُ)[٤]: وفيها لغتان: تُخَمَةٌ، بفتح الخاء، وهي أفصحُ. وتُخْمَةٌ، بإسكانها، / وهي أضعفُ. [٢٥/أ]

و (الدَّفُّ)[٥] الذي يُلعبُ به، وفيه لغتان: دَفٌّ، بفتح الدال. ودُفٌّ، بضمها.

فأمَّا الدَّفُّ، بالفتح: فالجنبُ لا غير.

و (الأُمُّ)[٦]: وفيها[٧] أربعُ لغات: أُمٌّ، بضم الهمزة، [وهي

---

(١) القاموس المحيط ٢/ ٩٧. وذكر أنها مثلثة العين، والعوار: العيب والخرق والشق في الثوب.

(٢) الصحاح (ضلع)، تصحيح التصحيف ١١٤.

(٣) الزاهر ١/ ٢٥٤، الفصيح لابن هشام اللخمي ١٤٧.

(٤) الصحاح (وخم) وذكر أن التسكين لغة العامة.

(٥) الصحاح (دفف).

(٦) اللسان (أمم).

(٧) ب: وفيه.

أفصحُ]. وإمٌّ، بكسرها. وأُمَّةٌ وأُمَّهَةٌ. قال الشاعرُ[١]:

أُمَّهَتـــي خِنْـــدِفُ واليـــاسُ أبـــي

وحَكَى صاعدٌ[٢]: أُمُّهَةٌ، بضم الهمزة والميم[٣]، وأنشد:

أُمُّهَـــة المِســـورِ بئْـــسَ الأُمُّهَـــه[٤]

و (الأَخ)[٥]: وفيه لغتان: أَخٌ، بالتخفيف، وهي الفصيحةُ. وأَخٌّ، بالتشديد، كما تنطقُ به العامةَ، وهي دونها.

وكذلك: الأَخَةُ والأَخَّةُ، في المؤنث.

و (أواقٍ)[٦]: جمع أُوقِية، [يجوزُ فيه التخفيفُ والتشديدُ، والتشديد أكثرُ. وكذلك ما شاكله، تقول: وُقِيةٌ] وأَواقٍ وأواقيُّ، وأُمْنيَّةٌ وأَمانٍ وأمانيُّ، وسُريّة وسَرارٍ وسراريُّ، وبُخْتِيَّةٌ وبَخاتٍ وبَخاتيُّ، وأُضْحِيَّةٌ وأَضاحٍ وأَضاحيُّ. واتفقوا على تخفيف أَثافٍ، والواحدة أُثْفِيَّةٌ.

---

(١) قصي بن كلاب في اللسان (أمم).

(٢) الفصوص ١/ ٤٤.

(٣) (والميم) ساقطة من ب.

(٤) بلا عزو في الفصوص ١/ ٤٤.

(٥) تثقيف اللسان ١٦٢. وينظر: جمهرة اللغة ١/ ١٥. وهذه المادة ساقطة برمتها من ب.

(٦) تقويم اللسان ٨٧، اللسان (وقى).

و (الرَّطْلُ)[1]: هو الذي يُوزن به، وفيه لغتان: رِطْلٌ، بكسر الراء وإسكان الطاء، وهي أفصحُ. ورَطْلٌ، بفتحها مع إسكان الطاء، وهي أضعفُ.

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: رَطَلٌ، بفتح الراء والطاء، فَلَحْنٌ.

و (النَّرْدُ)[2] الذي يُلعبُ به، وفيه لغتان: نَرْدٌ ونَرْدَ شِيرٌ.

وقولهم: بأسنانِهِ (حَفرٌ)[3]، وفيه لغتان: حَفْرٌ، بفتح الحاء وإسكان الفاء. وحَفَرٌ، بفتح الحاء والفاء، كما تنطقُ به العامةُ.

و (الحَصِبَةُ)[4]: وفيها ثلاثُ لغاتٍ: حَصِبَةٌ، بفتح الحاء وكسر الصاد. وحَصْبَةٌ، بفتح الحاء وإسكان الصاد. وحَصَبَةٌ، بفتح الحاء والصاد، كما تنطقُ بها العامةُ، وهي أضْعَفُها. حكاها ابن الأعرابي[5] في نوادره.

و (الجُدَرِي)[6]: وفيه لغتان: جُدَرِي، بضم الجيم. وجَدَرِي، بفتحها.

---

(١) تثقيف اللسان ١١٥. وينظر: لحن العوام ٢٠٣ في تحريك العين من (فعل) عند الوقف.

(٢) المعرب ٣٧٩، شفاء الغليل ٢٦٠.

(٣) تثقيف اللسان ١٢٠.

(٤) تثقيف اللسان ٢١٨.

(٥) هو محمد بن زياد، من أصحاب اللغة، ت ٢٣١هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٩٥، معجم الأدباء ١٨/ ١٨٩، إنباه الرواة ٣/ ١٢٨).

(٦) تثقيف اللسان ٢١٨.

فأمّا قولُ عامةِ زماننا: جِذْرِي، بكسر الجيم وإسكان الدال فَلَحْنٌ.

وكذلك قولهم: (مُجَدَّرٌ)[1]، والصواب: مَجْدُورٌ، وقد جُدِرَ، لأنَّ هذِهِ العلَّةَ لا تصيبُ الإنسانَ إلاَّ مرةً في عمره. وبِنيةُ مُفَعَّل، إنَّما هي[2] للتكثير.

وكذلك قولهم: حَبْلٌ (مُثَلَّثٌ)[3]: إذا أُبْرِمَ على ثلاثِ قوًى. وطِيبٌ مُثَلَّثٌ: إذا كانَ من ثلاثةِ أنواع. وكذلك: ثوبٌ مُثَلَّثٌ: إذا نُسِجَ على ثلاثةِ خيوطٍ.

والصوابُ أنْ يُقالَ: حَبْلٌ مَثْلوثٌ، وطيبٌ مثلوثٌ، وثوبٌ مثلوث. وأصلُ هذا من قولهم: ثَلَثْتُ القومَ، وأنا ثالثٌ، وهم مثلوثون.

و (الخاتَم)[4]: وفيه ستُ لغاتٍ: خاتَمٌ وخاتِمٌ وخَيْتامٌ وخاتامٌ وخِتامٌ وخَتَمٌ.

و (الجَسْرُ)[5]: وهي القنطرة، وفيها لغتان: جَسْرٌ، بفتح الجيم. وجِسْرٌ، بكسرها.

---

(١) درة الغواص ٩٦.

(٢) ب: هو.

(٣) درة الغواص ٩٥، وتقويم اللسان ١٨٦.

(٤) اللسان والتاج (ختم).

(٥) إصلاح المنطق ٣١.

و (السَّطْـرُ)[1]: وفيـه ثـلاث لغـاتٍ: سَطْـرٌ وسَطَـرٌ وصَطْـرٌ[2]، بالصاد. وسَطَرَ لَوْحَهُ، وسَطَرَهُ، وسَيْطَرَه.

و (تَرَّبَ)[3] كتابه: وفيه لغتان: تَرَّبَهُ وأتْرَبَهُ.

وكذلك: (طانَهُ وطيَّنَه)[4]: إذا جعل عليه الطين الذي يُخْتَمُ به.

و (النُّشارةُ)[5]: وفيه ثلاث لغات: نُشارة وأُشارة ووُشارة. ونَشَّرَ كتابَهُ، وأشَّرَهُ، ووَشَّرَهُ.

و (النِّصْفُ)[6]: وفيه أربعُ لغاتٍ: نِصْفٌ، بكسر النون، وهي أفصحُ. ونُصْفٌ، بضم النون، كما تنطقُ به العامةُ. ونَصَفٌ، بفتح النون والصاد. ونَصيفٌ.

و (الشُّغْـلُ)[7]: وفيـه ثـلاثُ لغـاتٍ: شُغْـلٌ، بـإسكـان الغيـن. وشُغُلٌ، بضمها. وشَغَلٌ، بفتح الشين والغين.

و (العُذْرُ)[8]: وفيه لغتان: عُذْرٌ وعُذُرٌ.

---

(١) إصلاح المنطق ٩٥ و ١٧٢.

(٢) ينظر: اللسان والتاج (صطر).

(٣) الصحاح (ترب).

(٤) اللسان والتاج (طين).

(٥) ينظر: اللسان (أشر، نشر، وشر).

(٦) اللسان (نصف).

(٧) إصلاح المنطق ٩١، وفيه: لغة رابعة بفتح الشين وإسكان الغين.

(٨) ينظر: اللسان (عذر).

وكذلك: الثُلْثُ والثُلُثُ، والرُبْعُ والرُبُعُ، والخُمْسُ والخُمُسُ، والثُمْـنُ والثُمُـنُ، والسُـدْسُ والسُـدُسُ، / والسُبْـعُ والسُبُـعُ، والعُشْـرُ والعُشُرُ، والعُمْرُ والعُمُرُ، وقالوا: العَمْرُ، بفتح العين، والعُسْرُ والعُسُرُ، واليُسْرُ واليُسُرُ. والأكثرُ التخفيف إذا توالت ضمتان. [٢٥/ب]

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: الشُغَلُ والعُمَرُ والعُذَرُ، بفتح العين فيهن، فَلَحْنٌ.

وقالوا: الثليثُ والخميسُ والسديس والسبيعُ والثمينُ والتسيعُ والعشيرُ.

وقالوا: ثالثٌ وثالي، ورابعٌ ورابـي، وخامسٌ وخامي، وسادسٌ وسادي، وسابعٌ وسابـي، وثامنٌ وثامي، وتاسعٌ وتاسي، وعاشِرٌ وعاشي. وأكثر ما يجوز هذا في الشعر.

و (ثماني نسوةٍ)(١): وفيه لغتان: ثماني نسوةٍ، بالياء [في] ثماني، وهي أفصحُ. واللغة الثانية: حذف الياء من ثماني، وجعل الإعراب في النون، وعليه أتى في بعض روايات الحديث: (فصلَّى ثمانَ رَكَعَات)(٢)، وقال الشاعر(٣):

---

(١) ينظر: درة الغواص ١٢٣، اللسان (ثمن).

(٢) صحيح مسلم ٦٢٧، وفيه: (صلَّى رسول اللَّه ﷺ، حين كسفت الشمس، ثمان ركعات، في أربع سجدات).

(٣) بلا عزو في شرح الأشموني ٤/ ٧٢، وشرح درة الغواص ١٦١، وخزانة الأدب ٣/ ٣٠٠.

لهـا ثنـايـا أرْبَـعٌ حِسـانُ   وأرْبَـعٌ فثغـرُهـا ثَمـانُ

وكذلك (ثماني عَشْرَةَ): يُقال بحذف الياء وإثباتها[1]، قال الشاعر[2] في حذف الياء:

ولقـد شَـرِبْـتُ ثمـانيًـا وثمـانيًـا   وثمـانَ عَشْـرَةَ واثنتيـنِ وأرْبَعـا

و (رَجُلٌ)[3]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: رَجُلٌ، بضم الجيم. فإنْ خَفَّفْتَ، قُلْتَ: رَجْلٌ، بفتح الراء. وقيل: رُجْلٌ، بضمها. فإنْ صَغَّرْتَ، قُلْتَ: رُوَيْجِلٌ، على غيرِ قياسٍ. وقالوا: رُجَيْلٌ، على القياس.

و (إخْوَةٌ)[4]: وفيها لغتان: إخوة، بكسر الهمزة. وأُخوة، بضمها، وهي أضعفُ.

وكذلك: (إخوانٌ وأُخوانٌ)، بكسر الهمزة وضمها.

وكذلك: (العِذْوةُ والعُذْوةُ)[5]، للمكان المرتفع.

وكذلك: النِسبةُ والنُسبة، وكِسْوةٌ وكُسوةٌ، ورِشْوَةٌ ورُشْوةٌ، وقِدْوةٌ وقُدوةٌ، وإسْوَةٌ وأُسوةٌ[6]، [وكِنْيَةٌ وكُنْيَةٌ]، ونِسْوَةٌ ونُسْوَةٌ،

---

(١) ينظر: شرح الأشموني ٤/ ٧٢.

(٢) الأعشى، ديوانه ٢٤٨.

(٣) اللسان والتاج (رجل).

(٤) إصلاح المنطق ١١٦ و ١٣٤.

(٥) إصلاح المنطق ١١٥.

(٦) بعدها في الأصل: وأسوة ونسوة. وهي مقحمة.

وخِضْيَةٌ وخُضْيةٌ.

فأمَّا قولُ عامةِ زمانِنا: نَسوة وكَسوة ورَشوة وخَصوة، بفتح أوَّلهنّ، فَلَحْن. والصواب ما قَدَّمنا.

و (الحُسْوَةُ)[1]: وفيها لغتان: حَسْوَةٌ وحُسْوَةٌ.

وكذلك: (غَرْفَةٌ)[2] من الماءِ، وغُرْفةٌ.

و (المَغْرَة)[3]: وفيها لغتان: مَغْرَةٌ ومَغَرَةٌ، وهي المِشْقُ.

فأمَّا قول عامةِ زمانِنا: المَغَرَ، فَلَحْنٌ.

و (الرُّخْصَةُ)[4]: وفيها لغتان: رُخْصَةٌ ورُخُصَةٌ [بضمتين].

ومثلها: (ظُلْمَةٌ وظُلُمَةٌ)[5].

و (الشَّهْدُ)[6]: وفيه لغتان: شُهْدٌ، بضم الشين وإسكان الهاء. وشَهْدٌ، بفتح الشين مع إسكان الهاء. [وشَهْدَةٌ وشُهْدَةٌ كذلك].

و (لَحْدُ)[7] القبر كذلك، يقال فيه: لُحْدٌ ولَحْدٌ.

---

(١) إصلاح المنطق ١١٤.

(٢) إصلاح المنطق ١١٤.

(٣) تثقيف اللسان ٢٣٩، والمغرة: الطين الأحمر.

(٤) إصلاح المنطق ١١٨.

(٥) إصلاح المنطق ١١٨.

(٦) إصلاح المنطق ٩١، وتثقيف اللسان ٢٤١.

(٧) إصلاح المنطق ٩٠.

و (البِشـارةُ)[1]: وفيهـا لغتـان: بِشـارة، بكسـر البـاء. وبُشـارة، بضمها. وقد فرَّقَ بعضهم[2] بينهما، فقالَ: البِشارة، بكسر الباء، ما بُشِّرْتَ بـه. وبضمهـا، حَقٌّ مـا يُعطـى عليهـا. فـلا يُقال على هذا إلاَّ: أعْطِ البُشارة، بضم الباء، ولا يجوزُ: أعْطِ البِشارة، بكسرها، لما قَدَّمنا.

وكذلك: (الزِّيارةُ والزُّوارةُ)[3].

و (المِفتاحُ)[4]: وفيه لغتان: مِفتاح، بكسر الميم وألف بعد التاء. وقولُ عامةِ زماننا: مُفْتاح، بضم الميم، لَحْنٌ. ومِفْتَحٌ، بكسر الميم دونَ ألفٍ.

ومثله: (مِنْوَلٌ ومِنوالٌ)[5]، ويُقَالُ له: النَّوْلُ، والجمعُ: أَنْوالٌ. ويُقَال له: / الحَفَّةُ[6]. [٢٦/أ]

وقولُ عامةِ زماننا: مَنْوَلٌ، بفتح الميم، لَحْنٌ.

و (الإِزارُ)[7]: وفيه لغتان: إزارٌ ومِئْزَرٌ.

---

(١) إصلاح المنطق ١١٢.

(٢) هو الحريري في درة الغواص ١٤١.

(٣) إصلاح المنطق ١١٢.

(٤) إصلاح المنطق ٣٧٤.

(٥) اللسان والتاج (نول).

(٦) اللسان (حفف).

(٧) الصحاح (أزر).

وكذلك: القِناعُ والمِقْنَعَةُ والمِقْنَعُ[1]، قال الشاعر[2]:

يـا جَـعْـفَـرُ يـا جَـعْـفَـرُ يـا جعـفـرُ
إنْ أكُ رَبْـعَــةً فــأنــتِ أقـصــرُ
أو أكُ ذا شـيــبٍ فــأنــتِ أكـبــرُ
غَـرَّكِ سِــرْبــالٌ عــلـيــكِ أحــمــرُ
ومِـقْـنَــعٌ مــن الـحــريــرِ أصْــفَــرُ
وتــحــتَ ذاكَ سَــوْءَةٌ لــو تُــذْكَــرُ

وكذلك: المِلْحَفَةُ والمِلْحَفُ [والمِشْمَلَةُ] والمِشْمَلُ.

فأمَّا قولُ عامةِ زمانِنا: مَقْنَعَةٌ [بفتح الميم] ومَلْحَفَةٌ ومَشْمَلَةٌ، فَلَحْنٌ.

و (المَقْبَرَةُ)[3]: وفيها ثلاثُ لغاتٍ: مَقْبَرَةٌ، بفتح الباء. ومَقْبُرَةٌ، بضمها. وحَكَى ابنُ عُلَيم[4]: مِقْبَرَةٌ، بكسر الميم مع فتح الباء.

فأمَّا قولُ عامةِ زمانِنا: مُقْبَرَةٌ، بضم الميم مع فتح الباء، فَلَحْنٌ.

[و (المقبريّ)[5]: وفيه لغتان: مَقْبُرِيّ ومَقْبَرِيّ].

---

(١) الصحاح (قنع).

(٢) الأبيات بلا عزو في الإنصاف لابن السيد البطليوسي ٣٧، والأول والثاني بلا عزو في شرح المفصل ٥/ ٩٣.

(٣) اللسان (قبر).

(٤) هو من شراح أدب الكاتب لابن قتيبة في الأندلس (نفح الطيب ٤/ ٢٨٣).

(٥) الصحاح (قبر).

و (المَزْبَلَةُ)[1] : وفيها لغتان: مَزْبَلَةٌ ومَزْبُلَةٌ.

و (الزِّنْبِيلُ)[2] : وفيه لغتان: زِنْبِيل، بكسر الزاي ونون بعدها. وزَبِيل، بفتح الزاي من غير نون. ويُقالُ له: المِكْتَلُ[3] . فأما (حفصٌ)[4] فزبيل من جلود.

وقولُ عامة زماننا: زَنبيل، بفتح الزاي، خَطأٌ.

و (المَنْجَنِيقُ)[5] : وفيها لغتان: مَنْجنيقٌ، بفتح الميم. ومِنجنيق، بكسرها.

و (الحَلْيُ)[6] : وفيه ثلاث لغات: حَلْيٌ، بفتح الحاء. وحُلِيٌّ، بضم الحاء وتشديد الياء. وحِلِيٌّ، بكسر الحاء واللام.

وحكى الفرّاء أنَّ الحُلِيّ والحِلِيّ جمع حَلْي.

وفي أسماءِ العددِ ثلاثُ لغاتٍ: تقول: واحدٌ واثنانِ وثلاثةٌ وأربعةٌ وخمسةٌ وستةٌ وسبعةٌ وثمانيةٌ وتسعةٌ وعَشْرةٌ. وتقول: أُحادٌ وثُناءٌ وثُلاثٌ ورُباعٌ وخُماسٌ وسُداسٌ وسُباعٌ وثُمانٌ وتُساعٌ وعُشارٌ، على ما حكى أبو حاتِمٍ في كتاب الإبل.

---

(١) اللسان (زبل).

(٢) تثقيف اللسان ٢٢٠، وتقويم اللسان ١٣٥.

(٣) الصحاح (كتل).

(٤) اللسان (حفص).

(٥) تثقيف اللسان ١٢٣.

(٦) ينظر: اللسان (حلا).

وتقول في اللغة الثالثة: مَوْحَد ومَثنَى ومَثْلَث ومَرْبَع ومَخْمَس ومَسْدَس ومَسْبَع ومَثْمَن ومَتْسَع ومعشر، على ما حكى أبو عَمْرو الشيبانيّ.

وفي (أَحَدَ عَشَرَ)[1] لغتان: أَحَدَ عَشر، بفتح الدال والعين. وأَحَدَ عْشَرَ، بفتح الدال وإسكان العين، كما تنطق به العامةُ.

و (ثلاثة أَرْبَعَة): وفيها لغتان: ثلاثةُ أَرْبَعَة، وثلاثةَ أَرْبَعَة، بإلقاء حركة الهمزة من أربعة على الهاء من ثلاثة.

وكان ابنُ الأنباريّ[2] يقيسُ على هذا قول المؤذن: اللّـهُ أَكْبَرَ اللّـهُ أَكْبَر، فيحرِّكُ الراء من (أكبر) بحركة الهمزة من (اللّـه). وهذا عند البصريين خَطَأٌ.

[و (المَغْرِبُ)[3]: وفي تصغيره لغتان: مُغَيْرِبٌ ومُغَيْرِبان.

وكذلك: (العَشِيَّةُ)[4]، يُقَالُ في تصغيرها: عُشَيْشِية وعُشَيَّان. وفي الجمع: مُغَيْرِبانات وعُشَيَّانات].

و (زَكَرِيَّاء)[5]: وفيه أربعُ لغاتٍ: زَكَرِيَّاء، ممدود. وزَكَرِيَّا، مقصورٌ، [وزَكَرِيٌّ على وزن مَدَلِيٌّ]، وزَكَرِي، بفتح الزاي وتخفيف الياء.

---

(١) شرح الأشموني ٦٢٣.

(٢) الزاهر ١/١٢٦، وابن الأنباري هو أبو بكر محمد بن القاسم، من علماء اللغة والنحو، ت ٣٢٨هـ. (تهذيب اللغة ١/٢٨، وطبقات الحفاظ ٣٤٩، وطبقات المفسرين ٢/ ٢٢٦).

(٣) اللسان (غرب).

(٤) اللسان (عشا).

(٥) اللسان والتاج (زكر).

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: زِكْرِي، بكسر الراء، فَلَحنٌ.

و (الحِمِّصُ)[1]: وفيه لغتان: حِمِّصٌ، بميم مكسورة مُشَدَّدة. وحِمَّصٌ، بميم مفتوحة مشدَّدة، حكاها ابن الأعرابي.

وقال المطرِّز[2]: لم يأتِ على (فِعَّلٍ) إلاَّ قِنَّبٌ وحِمَّصٌ وخِنَّبٌ، ولم يأتِ على (فِعِّل) إلاَّ جِلِّقٌ وحِمِّصٌ.

فأما قولُ بعضِ العوام[3]: الحِمْصُ، بإسكان الميم، فَلَحْنٌ.

و (الحِلْتِيتُ)[4]: وفيه لغتان: حِلْتيت، بالتاء. وحلتيث[5]، بالثاء المثلثة.

فأما قولُ عامةِ زماننا: / حَلْتيت، بفتح الحاء، فَلَحْنٌ. [٢٦/ب]

و (الخَروبُ)[6]: وفيه لغتان: خَرُّوب، بفتح الخاء. وخُرْنُوبٌ، بضمها مع نون بعد الراء. وخَرْنوب، بفتح الخاء أيضًا، ويقال له: اليَنْبوتُ، والواحدة: ينبوتة.

---

(١) تثقيف اللسان ٢٤١. وفي ليس في كلام العرب ٢٤٤: وأهل الكوفة على حِمَّص وجِلَّق، وأهل البصرة على حِمِّص وجِلِّق.

(٢) هو أبو عمر محمد بن الواحد الزاهد اللغوي، كان يلقب بغلام ثعلب، وقد سلفت ترجمته في ص ٨٨.

(٣) في الأصل: بعض أهل العوام. وما أثبتناه من ب.

(٤) النبات ١/ ١٤٢، وتثقيف اللسان ٢٧١.

(٥) في النسختين: حلثيث، بثاءين. والصواب ما أثبتنا.

(٦) النبات ١/ ١٦٥. وينظر: معجم أسماء النباتات ٥١.

و (فَلَـوْتُ)[1] اللحـمَ وغيـره: وفيـه لغتـان: فَلَـوْتُ، بـالـواو. وفَلَيْتُ، بالياء.

و (زَوْجُ)[2] الرجلِ: وفيها لغتان: زَوْجٌ، وهي أَفْصَحُ. وزَوْجَة وهي أضعف. قالَ اللّٰه تعالى: ﴿ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾[3].

وقال الشاعر[4] في استعمال الزوجة:

وإنَّ الذي يَسْعَى ليُفْسِدَ زوجتي كساعٍ إلى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُها

والشيءُ (مُنْتِنٌ)[5]: وفيه ثلاثُ لغات: مُنْتِنٌ، بضم الميم وكسر التاء، كما تنطق به العامة. ومِنْتِنٌ، بكسر الميم والتاء. ومُنْتُنٌ، بضم الميم والتاء.

فأمَّا مُنتَنٌ، بضم الميم وفتح التاء، فَلَحْنٌ.

و (اللُّوبياء)[6]: وفيه أربع لغات: لُوبِياء، بالمدِّ. ولُوبِيا، بالقصر. ولُوبِياج، بالجيم. ولُوباء.

(١) تثقيف اللسان ٣٥٤.

(٢) المذكر والمؤنث للفراء ٩٥، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٧٤.

(٣) سورة البقرة: الآية ٣٥، وسورة الأعراف: الآية ١٩.

(٤) الفرزدق، ديوانه ٦٠٥ وروايته: وإن امرءًا يسعى يخبب زوجتي. وفي الأصل: يستبينها. وما أثبتناه من ب، وهو مطابق لرواية الديوان.

(٥) لحن العوام ١٦٦، وتثقيف اللسان ٢٢٢.

(٦) اللسان والتاج (لوب). وينظر: المعرب ٣٤٨.

ويُقالُ له: الثامِرُ[1] والدِّجْرُ[2]، واللَّياءُ[3]: والواحدةُ لِياءَةٌ.

أما قولُ عامة زماننا: اللُوبْيَة[4]، فَلَحْنٌ.

و (القُسْطُ)[5]: وفيه لغتان: قسْطٌ وكسْطٌ. فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: كُسْتٌ، فلَحْنٌ.

و (المِقْثاءَةُ)[6]: وفيها لغتان: مِقْثاءَةٌ، بالهمز والمدِّ وتاء التأنيث. ومِقْثاةٌ، بتاءِ التأنيثِ والقَصْرِ.

وحَكَى أبو عُبَيْد: مَقْثَأَةٌ، على وزن مَفْعَلَةٍ. ومَقْثُؤَةٌ، على وزنِ مَفْعُلَةٍ. ومثلُها: مَبْطَخَةٌ ومَبْطُخَةٌ.

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: المِقْثأ، فَلَحْنٌ.

و (المرْدَقُوشُ)[7]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: مَرْدَقُوشٌ ومَرْزَجُوشٌ ومَرْزَنجُوشٌ، ويُقالُ له: العَنْقَزُ.

فأمَّا قولُ عامةِ زمانِنا: المَرْدَدُوش، فَلَحْنٌ.

---

(١) النبات ١/ ١٧٥.

(٢) النبات ١/ ١٧٥. والدجر: بفتح الدال وضمها وكسرها مع سكون الجيم، والكسر أفصح.

(٣) العباب (ليأ).

(٤) ب: اللبية.

(٥) الإبدال ٢/ ٣٥٥. وينظر: اللسان والتاج (قسط).

(٦) العباب واللسان (قثأ). وقول أبـي عبيد في الغريب المصنف ٥٦٥.

(٧) النبات ٢/ ٢٠٩. وينظر: إيراد اللآل ٢٢٢.

و (الياسمين)[١]: وفيه لغتان[٢]: ياسمينٌ، بالياء، على كلِّ حال، ويجري النون بوجوه الإعراب. وياسِمونَ، بفتح النون، ويجري مجرى الجمع المسلَّم، كأنَّهُ جمعُ ياسِمٍ. وقد حكى أبو حنيفة[٣] ياسِمًا، وأنشد:

مــن يــاسِــمٍ غَــضٍّ وَوَرْدٍ أزْهَــرَا[٤]

و (الميناءُ)[٥]: وفيه لغتان: ميناء، ممدود. وميناء، مقصور، وهو مرفأُ السفنِ. ويُقال له أيضًا: المُكَلَّأُ[٦]، لأنَّ الريحَ تَكِلُّ فيه. ويُقال للميناء أيضًا: (حِبْسٌ) و (صِنْعٌ) و (مَصْنَعَةٌ).

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: المِينَةُ: فَلَحْنٌ.

و (المُخْدَعُ)[٧]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: مَخْدَعٌ، بفتح الميم، كما تنطقُ به العامةُ. ومِخْدَعٌ، بكسرِها. ومُخْدَعٌ، بضم الميم. وهو البيتُ في جوف البيت كالخَنِيَّةِ. [وقيل: هو الخزانةُ].

---

(١) النبات ٢/ ٢١٢.

(٢) في الأصل: لغات. وما أثبتناه من ب.

(٣) النبات ٢/ ٢١٢.

(٤) البيت لأبي النجم في النبات، وروايته فيه: من ياسم بيض وورد أحمرا.

(٥) لحن العوام ١٨ ـ ١٩، وتثقيف اللسان ٧٩. وفي الأصل: مينى، وما أثبتناه من ب. وينظر: المقصور والممدود لابن ولاد ١١٤. وسمي الميناء بهذا الاسم لأن السفن تني فيه، أي تفتر عن جريها.

(٦) ينظر: اللسان (كلأ، كلل).

(٧) تثقيف اللسان ٢٢٠.

و (المِنقاشُ)[1]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: مِنْقاشٌ، بكسر الميم. ومِنْتاخٌ. ومِنْماصٌ. فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: المَنْقاش، فَلَحْنٌ.

و (المَحْبَرَةُ)[2]: وفيها خَمسُ لغاتٍ: مَحْبَرَةٌ، بفتح الميم والباء. ومِحْبَرَةٌ، بكسر الميم وفتح الباء. ومَحْبُرَةٌ، بفتح الميم وضم الباء، وحابورةٌ. ومَحْبُرَّةٌ. قال الشاعر[3]:

إذا ما غَدَتْ طُلَّابَةُ العِلْمِ ما لَها ... مِن العِلْمِ إلاَّ ما يُدَوَّنُ في الكُتْبِ

غَدَوْتُ بتشميرٍ وجِدٌّ عليهمُ ... ومَحْبُرَّتي سَمْعي ودَفْتَرُهُم قَلْبي

و (الصهريجُ)[4]: وفيه لغتان: صِهْرِيجٌ. وصِهْرِيٌّ. والجمعُ: الصهاريجُ والصهارِيّ.

فأمَّا قولُ عامةِ زمانِنا: سِهْرِيجٌ، بالسين، فَلَحْنٌ.

و (العِلِّيَّةُ)[5]: وهي الغُرْفَةُ، وفيها لغتان: عِلِّيَّةٌ وعُلِّيَّةٌ، بكسر [العَيْنِ وضمِّها].

/ و (الضِرْوُ)[6]: وفيه لغتان: ضِرْوٌ، بكسر الضاد. وضُرْوٌ، [٢٧/أ]

---

(١) لحن العوام ٢٢.

(٢) إيراد اللآل ٢٢٢.

(٣) محمد بن يسير الرياشي في شعره ٣٠٠. وفي الأصل: يرون.

(٤) اللسان (صهرج). والصهاريج كالحياض يجتمع فيها الماء.

(٥) اللسان (علا).

(٦) اللسان (ضرا). والضرو: الضاري من أولاد الكلاب. ولم يذكر ابن منظور اللغة الثانية.

بضمها. والواحدة ضِرْوَةٌ وضُروَةٌ.

وقولُ عامةِ زماننا: الضَّرُو، لَحْنٌ.

و (الفُجْلَة)[1]: وفيها لغتان: فُجْلَةٌ، بإسكان الجيم. وفُجُلَةٌ، بضمها. والجمعُ: الفُجْلُ والفُجُلُ.

فأمَّا قولُ عامةِ زمانِنا: الفُجَلُ، بفتح الجيم، فَلَحْنٌ. ويُقالُ له: الخامُ.

و (القِثَّاءُ)[2]: وفيه[3] لغتان: قِثَّاء، بكسر القاف. وقُثَّاء، بضمها.

و (القَرَنْفُلُ)[4]: قَرَنْفُلٌ، بفتح القاف وضم الفاء. وقَرَنْفُولٌ، بواوٍ بعد الفاء.

فأما قولُ عامةِ زمانِنا: قُرُنْفَلٌ، بضم القاف والراء وفتح الفاء، فَلَحْنٌ.

و (القُطْنُ)[5]: وفيه لغتان: قُطْنٌ، بضم القاف وإسكان الطاء

(١) اللسان (فجل)، وينظر: معجم أسماء النباتات ١١٦.

(٢) التاج (قثأ).

(٣) ب: وفيها.

(٤) معجم أسماء النباتات ١٢٤ ـ ١٢٥.

(٥) النبات للدينوري ٢/ ٢٥٤، وفيه لغة ثالثة: القطن، بضم القاف والطاء وتخفيف النون.

وتخفيف النون. وقُطُنّ، بضم القاف والطاء وتشديد النون، قال الشاعر[1]:

قُطُنَّـــةٌ مـــن أبيـــضِ القُطُـــنّ

ويُقال له: الكُرْسُفُ والبِرْسُ.

و (القَاقُلَّاءُ)[2]: وفيه لغتان: قاقُلاء وقاقُلا، بالمدِّ والقَصْر[3].

فأمّا قولُ عامةِ زماننا: قاقُلَّةٌ، فَلَحْنٌ.

و (القِمْعُ)[4]: وفيه لغتان: قِمْعٌ وقِمَعٌ، بإسكان الميم وفتحها.

و (السَوْسَنُ)[5]: وفيه لغتان: سَوْسَنٌ، وسُوسَانٌ، كما تنطق به العامّةُ.

وحكى بعضُهم أنَّه لا يُقالُ إلاَّ سَوْسَنٌ، بفتح السينين، كما يُقالُ: رَوْشَنٌ وجَوْهَرٌ وجَوْرَبٌ وكَوْثَرٌ، ووزنه عنده: فَوْعَلٌ.

و (اللاذَنُ)[6]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: لاذَنٌ ولاذَنَة ولَذْنَةٌ. وهو فارسيٌّ.

---

(١) بلا عزو في النبات ٢/ ٢٥٤، وفيه: من أجود.

(٢) معجم أسماء النباتات ١٢١.

(٣) في الأصل: بالقصر والمد. وما أثبتناه من ب.

(٤) لحن العوام ٣٨، وتصحيح التصحيف ٢٥٧، والجمانة ١٢.

(٥) اللسان (سوسن).

(٦) اللسان (لذن). وهو من العلوك، وقيل: دواء.

و (الشُرْطيُّ)[1]: وفيه لغتان: شُرْطِيٌّ، بضم الشين وإسكان الراء. وشُرَطِيٌّ، بضم الشين وفتح الراء. قال الخليل بن أحمد[2] رحمهُ اللّهُ: الشُّرْطيّ، بإسكان الراء، منسوبٌ إلى الشُّرْطةِ، وبفتحها، منسوبٌ إلى جماعة الشُّرَطِ.

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: الشُّرْطِي، بسكون الياء، فَلَحْنٌ.

و (الـوِزارةُ)[3]: وفيهـا لغتـان: وِزارة ووَزارة، بكسـر الـواو وفتحها، والكسرُ أعلى وأفْصَحُ.

و (الهِنْدِباء)[4]: وفيها ثلاثُ لغاتٍ: هِنْدِباء، بكسر الهاء والدال والمدّ. وهِنْدَباء، بكسر الهاء وفتح الدال والمدّ. وهِنْدَبا، بكسر الهاء وفتح الدال والقصر. والواحدةُ هندباءةٌ، وهي بقلة معروفة.

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: الهُنْدَبا، بضم الهاء، فَلَحْنٌ.

و (بزرُقَطُونا)[5]: وفيه لغتان، المدُّ والقَصْرُ.

وكذلك: (الكشوثاءُ)[6].

---

(١) ينظر: فائت الفصيح ٤١، وأساس البلاغة (شرط).

(٢) العين ٦/ ٢٣٥.

(٣) الوزارة ٦٤، واللسان والتاج (وزر).

(٤) التاج (هندب)، وفيه لغة رابعة هي هندب.

(٥) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ٦٠.

(٦) معجم أسماء النباتات ١٣٥.

و (الجُهْـدُ)[1]: وفيـه لغتـان: جُهْـدٌ، بضـم الجيـم. وجَهْـدٌ، بفتحهـا. كـذا حكـى أبـو الحسـن[2]. وقيـل: الجَهْـدُ، بفتـح الجيـم: المشقَّةُ. وبضمها: الطاقَةُ.

[و (الوُدّ)[3]: وفيه لغتان: وُدٌّ، بضم الواو، وَوِدٌّ، بكسرها].

و (النِيَّةُ)[4]: وفيها لغتان: نِيَّةٌ، بالتشديد. ونِيَةٌ، بالتخفيف.

وكذلك: (الطِيَّةُ)[5]، وهي الوَجْهُ والقَصْدُ، تُشَدَّدُ وتُخَفَّفُ.

و (القِرْطاسُ)[6]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ، يُقال: قِرْطاسٌ وقُرْطاسٌ وقَرْطَسٌ.

و (اللَّبْلابُ)[7]: وفيه لغتان: لَبْلابٌ وجِلَبْلابٌ. ومنهم مَنْ لَحَّنَ العامة في اللبلاب، وقال: إنَّما الصواب: جِلَبْلابٌ. وفَرَّقَ أبو حَنيفة بينهما، وجعلهما اسمين لشيئينِ مختلِفَيْنِ.

و (الإِيَّلُ)[8]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: إِيَّلٌ، بكسر الهمزة وفتح الياء.

---

(١) اللسان والتاج (جهد).

(٢) هو الأخفش سعيد بن مسعدة.

(٣) الصحاح (ودد)، وفيه لغة ثالثة هي الوَد، بفتح الواو.

(٤) اللسان والتاج (نوى).

(٥) اللسان والتاج (طوى).

(٦) اللسان والتاج (قرطس).

(٧) ينظر: التاج (لبب).

(٨) لحن العوام ١٤٢، وتثقيف اللسان ٢٢١.

وأُيَّلٌ، بضم الهمزة وفتح الياء. وحكى يعقوب[1]: إجَّلاً، على قَلْبِ الياء جيمًا.

فأمَّا قولُ عامَّةِ زمانِنا: أيِّلٌ، بفتح الهمزة وكسر الياء، فَلَحنٌ، إلاَّ أنْ يريدوا به الواحد.

[٢٧/ب] قال محمد بن حبيب[2]: / الإيَّل جَمْعٌ واحده أيِّل، مفتوح الهمزة. وكذلك الأيَّلُ أيضًا جَمْعٌ، وأيايلُ جَمْعُ الجمع. ووزن أيِّل، بفتح الهمزة: فَيْعِلٌ، مثل أيِّم ولَيِّن. ولا يكون أيِّلٌ فَعَّلاً لأنَّه مِثالٌ لم يأتِ في كلامهم. ووزن إيَّل: فِعَّلٌ.

قال صاعدٌ: ولا يكون وزنه إفْعَلاً، لأنَّهم قالوا: أُيَّل، في اللغة الأخرى، فلو كان إيَّل إفْعَلاً، لكان أُيَّل، أُفْعَلاً، وليس في كلام العرب: أُفْعَلٌ.

و (أساسٌ)[3]: وفيه لغتان، يُقَالُ: أساسُ الحائطِ وأُسُّهُ.

فأمَّا قول العامة: إساسٌ، بكسر الهمزة، فَلَحْنٌ.

و (العَقَارُ)[4]: وفيه لغتان: عَقَّارٌ وعِقِّيرٌ، وهو اسم لكلِّ ما

(١) الإبدال ٩٧ ــ ٩٨.

(٢) اللسان (أول). ومحمد بن حبيب، من علماء بغداد باللغة والأدب والأنساب، ت ٢٤٥هـ. (تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٧، ومعجم الأدباء ١٨/ ١١٢، وإنباه الرواة ٣/ ١١٩).

(٣) الصحاح (أسس).

(٤) اللسان (عقر).

يُتداوى به من النبات والشجر.

و (الإِرْزِبَّةُ)[1]: وفيها لغتان: إرْزِبَّة، بكسر الهمزة وتشديد الباء. ومِرْزَبَة، بكسر الميم وتخفيف الباء. قال الشاعر[2]:

ضَـرْبـكَ بـالمِـرْزَبَـةِ العـودَ النَّخِـرْ

فأمّا قولُ عامةِ زمانِنا: مَرْزَبةٌ، فَلَحْنٌ.

و (الأذَانُ)[3]: وفيـه لغتـان: أذانٌ وأَذِيـنٌ. ويُقـال: أَذّن بـالأوّلِ وبالثـاني وبالثـالث، وأَذّن بالـظهرِ وبالعصرِ، أي أَعْلَم، لأنَّ الأذانَ هو الإعلامُ.

فأما قولُ عامةِ زمانِنا: أذن الأول والثاني والثالث، وأذنَ الظهرُ والعصرُ، فَلَحْنٌ. وكذلك قولهم: سمعتُ الآذانَ، بالمد، لَحْنٌ أيضًا، والصوابُ ما قَدّمنا.

و (آمِينَ)[4]: وفيه لغتان: آمينَ، بالمدِّ. وأمينَ، بالقَصْرِ. وفيه لغةٌ ثالثةٌ، وهي: أمِّين، بتشديد الميم، وهي شاذّةٌ.

و (دارُصِينـيّ)[5]: وفيـه لغتـان: دارُصينـي. وحَكَـى بعضُهـم: دارُصِينينَ، وزعم أنَّهُ لا يُقَالُ غيرُهُ.

---

(١) تثقيف اللسان ٢٢٠.

(٢) بلا عزو في إصلاح المنطق ١٧٧.

(٣) الزاهر لابن الأنباري ١/ ١٢٥، والزاهر للأزهري ٧٨، والغريبين ١/ ٣١.

(٤) الزينة ٢/ ١٢٧، والزاهر لابن الأنباري ١/ ١٦١، والزاهر للأزهري ٩٥.

(٥) معجم أسماء النباتات ٥٦.

و (غَلَفَ)[1] الرجلُ لحيتَه بالطِيبِ، وفيه لغتان: غَلَف، بالتخفيف، وهي أفْصَحُ. وغَلَّفَ، بالتشديد، وهي دونها. وتَغَلَّفَ الرجلُ بالطِيب واغتَلَفَ.

و (مَذْحِجٌ)[2]: وفيها لغتان: مَذْحِجٌ، بكسر الحاء، ومَذْحَجٌ، بفتحها.

و (وَهْبٌ)[3]: وفيه لغتان: وَهَبٌ، بفتح الهاء. ووَهْبٌ، بإسكانها. والإسكانُ قياسٌ مطَّردٌ في مثل هذا عند الكوفيين كالنَّهرِ والنَّهَرِ والبَعْرِ والبَعَرِ.

و (دِحْيَةٌ)[4]: وفيه لغتان: دِحْيَةٌ، بكسر الدال. ودَحْيَةٌ بفتحها.

و (كِسْرَى)[5]: وفيه لغتان: كَسْرَى، بفتح الكاف. وكِسْرَى، بكسرها.

و (الرَّتْعَةُ)[6]: وفيها لغتان: رتْعَةٌ، بإسكان التاء. ورَتَعَةٌ، بفتحها.

---

(١) اللسان والتاج (غلف).

(٢) اللسان والتاج (ذحج).

(٣) الاقتضاب ٢٢٤.

(٤) الاقتضاب ٢٢٤.

(٥) الاقتضاب ٢٢٤.

(٦) اللسان والتاج (رتع).

و (الـدُّمْلُـجُ)[1]: وفيـه لغتـان: دُمْلُـجٌ، بضـم الـدال والـلام. ودُمْلُوجٌ، على وزن فُعْلُول. ويُقال أيضًا: المِعْضَدُ.

فأمَّا قولُ عامتنا: دَمْلَجٌ، بفتح الدال واللام، فَلَحْنٌ.

و (القِيرُ)[2]: وفيه لغتان: يُقال: قِيرٌ وقارٌ، وهو الزفت.

فأمَّا الذي تقولُ له العامةُ: القِير، فهو الشَمَعُ، ويُقال له أيضًا: المُومُ[3].

ورجلٌ (غَيورٌ): وفيه لغتان: غَيورٌ وغَيران. وامرأة غَيْرَى وغَيورٌ. فأمَّا قولُ العامةِ: امرأةٌ غيورةٌ، فَلَحْنٌ. والصواب: غَيور، بغير تاء، كقولهم: امرأةٌ صبورٌ وشكورٌ ولَجوجٌ وخَؤونٌ. وقد بيَّنا قياسَ ذلك في (شرح الفصيح)[4].

و (الكُسْبُرُ)[5]: وفيه لغتان: كُسْبُرٌ وكُزْبُرٌ، بالسين والزاي، والواحدة: كُسْبُرَةٌ وكُزْبُرَةٌ، وهي التَّقْدَةُ[6].

وقولُ عامةِ زماننا: قُسْبَرٌ، لَحْنٌ.

---

(١) اللسان والتاج (دملج).

(٢) تثقيف اللسان ٢٠٣.

(٣) لحن العوام ٢٢٠.

(٤) شرح الفصيح للخمي ٢٠٢. وينظر: شرح ابن الجبان ٣١١، وشرح ابن ناقيا ٣١٣.

(٥) معجم أسماء النباتات ١٣٤.

(٦) اللسان (تقد).

و (دَفِيءٌ)[1]: وفيه ثلاث لغات: دَفِئٌ[2]، بالقصر والهمز. ودَفِيءٌ[3]، بالمدّ والهمز. ودَفِيٌّ، مشدَّدٌ.

[1/28] / و (النُّخْبَةُ)[4]: وفيها لغتان: نُخْبَةٌ ونُخَبَةٌ، بإسكان الخاء وتحريكها، والإسكانُ أشهرُ وأفصحُ، كما تنطقُ به العامَّةُ.

و (الخِيرةُ)[5] من الناس، وفيها لغتان: خِيَرَةٌ، وهو الاسمُ، بتحريك الياء. وخِيْرَةٌ، بسكون الياء، وهي مصدرُ اخْتَرْتُ.

قال أبو محمد بن السِّيد[6] رحمه اللّه: وإذا كانت الخِيرةُ مصدرًا فغيرُ مُنْكَرٍ أنْ يُقالَ للشيء المختار: خِيرةٌ، فيُوصفُ به كما يُوصفُ بالمصدر. وحَكَى اللحياني[7]: خِيَرَة وخِيْرَة، بالتحريك والإسكان.

فأمَّا خَيْرَةٌ، اسمُ امرأةٍ، فبفتح الخاء وإسكان الياء. وقولُ عامة زماننا: خِيرة، بكسر الخاء، لَحْنٌ.

---

(١) ينظر: العباب (دفأ) ١/ ٩١ ـ ٩٢، اللسان والتاج (دفأ).

(٢) على وزن فعل، بفتح الفاء وكسر العين.

(٣) على وزن فعيل.

(٤) الاقتضاب ٢٠٠.

(٥) الاقتضاب ٢٠١.

(٦) الاقتضاب ٢٠١. وابن السيد هو عبد اللّه بن محمد البطليوسي، من علماء اللغة والأدب بالأندلس، ت ٥٢١هـ. (قلائد العقيان ٢٠٠، والصلة ١/ ٢٩٣، وبغية الملتمس ٣٣٧).

(٧) هو أبو الحسن علي بن حازم، من اللغويين زمن الفراء، أخذ عنه أبو عبيد. (مراتب النحويين ٨٩، ونزهة الألباء ١٧٦، ومعجم الأدباء ١٤/ ١٠٦).

و (الشِبَعُ)[1]: وفيه لغتان: شِبَعٌ وشِبْعٌ. والأشهرُ في الشِبْعِ، بسكون الباء، أنَّهُ المقدارُ الذي يُشْبِـعُ، وبفتح الباء: المصدر، وهو من المصادر التي جاءت على فِعَلٍ، وَفِعْلُها فَعِلَ، وهي معدودة منها: كَبِرَ كِبَرًا، ورَضِيَ رِضًا، ورَوِيَ رِوًى، وسَمِنَ سِمَنًا، وشَبِـعَ شِبَعًا.

و (مِلْـكُ اليميـنِ)[2]: وفيـه ثـلاثُ لغاتٍ: مَلْـكٌ، بفتـح الميـم. ومِلْكٌ، بكسرها. ومُلْكٌ، بضمها. وقد قرأت القُرّاءُ: ﴿مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾[3] بضم الميم وكسرها وفتحها.

و (الضِفَّـةُ)[4]: وفيها لغتان: ضِفَّةُ النهرِ، بكسر الضاد. وضُفَّتـه بضمها.

و (العَضُدُ والعَجُزُ)[5]: وفيهما ستُّ لغاتٍ: عَضُدٌ وعَجُزٌ، بفتح الأول وضم الثاني. وعَضْدٌ وعَجْزٌ، بفتح أولهما وتخفيف الضمة. وعُضْدٌ وعُجْزٌ، بتخفيف الضمة ونقلها إلى الأوَّل. وعُضُدٌ وعُجُزٌ، بضم

---

(١) تثقيف اللسان ٣٢٨، والاقتضاب ٢٠٢، والرد على الزبيدي ٥٣.

(٢) اللسان والتاج (ملك).

(٣) سورة طه: الآية ٨٧. وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بكسر الميم، وقرأ نافع وعاصم بفتح الميم، وقرأ حمزة والكسائي بضم الميم. (السبعة في القراءات ٤٢٢ ــ ٤٢٣، وحجة القراءات ٤٦١).
وينظر: الحجة في القراءات السبع ٢٤٦، ومشكل إعراب القرآن ٤٧١، والتبيان في إعراب القرآن ٩٠٠.

(٤) إيراد اللآل ٢٢٦. أقول: وفي اللسان (ضفف): ضفة بفتح الضاد وكسرها.

(٥) الاقتضاب ٢٧١ وفيه اللغات الست.

الأول والثاني. وحكى يعقوب[1]: عَضِدًا وعَجِزًا، بفتح الأول وكسر الثاني. ويجوز التخفيف أيضًا في هذه اللغة، فتأتي سِتًّا كما قَدَّمنا.

وقولهم: (أمّا)[2]: وفيها لغتان: أمّا وأيْما.

وكذلك: (إمَّا)[3] بالكسر، يُقال فيها: إمَّا وإيما.

فالشاهد على (أمّا) بالفتح قول ابن أبي ربيعة[4]:

رَأَتْ رجلاً أيْما إذا الشمسُ عارَضَتْ فَيَضْحَى وأيْما بالعشي فَيَخْصَرُ

والشاهدُ على (إمَّا) بالكسر قولُ شيبان بن سعد[5]:

يا لَيْتَما أُمُّنا شالَتْ نَعامَتُها إيْما إلى جَنَّةٍ إيْما إلى نارِ

وقولهم: ثوبٌ (مَخِيطٌ): وفيه، وفيما شاكله من ذوات الياء، لغتان: النقصُ والتمام[6]، يُقالُ: مَخِيطٌ ومَخْيوطٌ، ومَبِيعٌ ومَبْيوعٌ، ومَكِيلٌ ومَكيولٌ، ومَصِيدٌ ومصيودٌ، ومَعِينٌ ومَعْيونٌ، وطعامٌ مَزِيتٌ ومزيوت، ويومٌ مَغِيمٌ ومَغْيومٌ.

---

(١) إصلاح المنطق ٩٩.

(٢) ينظر: الأزهية ١٥٧، ورصف المباني ٩٩، ومغني اللبيب ٥٧.

(٣) ينظر: رصف المباني ١٠١، والجنى الداني ٤٩١، ومغني اللبيب ٦١.

(٤) ديوانه ٩٤.

(٥) العققة والبررة ٣٦٤ واسمه معبد بن قرط العبدي. وسماه التبريزي في شرح الحماسة ٤/٣٥٢: سعد بن قرط. وفي البيت روايات مختلفة (تنظر: الخزانة ٤/٤٣١ ـ ٤٣٤).

(٦) إصلاح المنطق ٢٢٢.

فإنْ كانَ من ذوات الواو فإنَّما يأتي بالنقص نحو: مَخُوفٍ ومَقُولٌ، إلاَّ حرفين، قالوا: مِسْكٌ مَدْوُوفٌ[1]، أي: مَخْلُوطٌ، وثوبٌ مَصْوونٌ. وحكى الفرّاء[2]: حَلْيٌ مصووغٌ، وفَرسٌ مقوودٌ، وقولٌ مَقْوولٌ.

و (البِرْسامُ)[3]: وفيه أربعُ لغاتٍ: يُقال: بِرْسامٌ وبِلْسامٌ وجِلْسامٌ وجِرْسامٌ، وهو المُومُ. وقد بُلْسِمَ فهو مُبَلْسَمٌ كما تنطق به العامَّةُ.

و (الشَعْوَذَةُ)[4]: وفيها لغتان: شَعْوَذَةٌ وشَعْبَذَةٌ، وهما تنميقُ الباطلِ وتَزْيينُهُ كالمَخْرَقَةِ. وكان أبو حاتِم[5] ينكر الشَعْوَذَةَ، ويقولُ: الصواب شَعْبَذَةٌ، بالباء. وأجَازَها صاحبُ / كتاب العين[6]. [٢٨/ب]

و (قنسرون)[7]: وفيها لغتان: قِنَّسرون، بكسر القاف وفتح النون، وهي أشهرُ وأفْصَحُ. وحُكِيَ: قِنِّسرون، بكسر القاف والنون. قال أبو الفتح بن جني: ولا أعلم في الكلام فِعِّلاً.

و (يَبْرِين): وفيها لغتان: يَبْرِين ويَبْرون، حكاهما[8] ابن جني في

---

(١) في الأصل (ب): مذروف، وهو تحريف، والصواب ما أثبتنا.

(٢) الاقتضاب ٢٧٥.

(٣) جمهرة اللغة ٣/ ٢٠٥، ٣٢٣، ٣٨٦. وينظر: المعرب ٩٣، واللسان (برسم).

(٤) اللسان (شعذ).

(٥) الفرق بين الحروف الخمسة ١٢٣.

(٦) العين ١/ ٢٤٤.

(٧) الزاهر ٢/ ١١٦، ومعجم البلدان ٤/ ١٨٤.

(٨) ب: حكاها.

تفسير أسماء شعراء الحماسة[1]. وقالوا أيضًا: أبرين، فأبدلوا الياء همزة[2].

و (الجَزْعُ)[3]: الخرَزُ، وفيه[4] لغتان: جَزْع وجِزْع، وهي لغة أهل البصرة، والجَزْعُ، بالفتح، أفصحُ، فأمَّا جزع الوادي، وهو جانبه، فبالكسر[5] لا غيره.

و (السكينُ)[6]: وفيه لغتان: سكين وسكينة. ويُقال لها أيضًا: المُدْيَةُ والمِدْيَةُ[7] وآكِلَةُ اللحمِ.

و (مقبض السكين)[8]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: مَقْبِض، بفتح الميم وكسر الباء. ومِقْبَض، بكسر الميم وفتح الباء. ومَقْبَض، بفتح الميم والباء، كما تنطق به العامة، وهو ما قبضت عليه منه. وكذلك مَقْبِض كل شيء.

و (المَنْخِرُ)[9]: مَنْخِرُ الإنسان، وفيه ثلاثُ لغاتٍ: مَنْخِرٌ، بفتح

---

(١) تفسير أسماء الحماسة ٧ ــ ٨.

(٢) تفسير أسماء الحماسة ٧ ــ ٨.

(٣) اللسان والتاج (جزع).

(٤) الواو ساقطة من ب.

(٥) ب: بالكسر.

(٦) الاقتضاب ٩٠.

(٧) وفي الاقتضاب ٩٠ لغة ثالثة، نقلاً عن ابن الأعرابي، وهي بفتح الميم.

(٨) الاقتضاب ٩٠.

(٩) إصلاح المنطق ٢٢٢، واللسان والتاج (نخر).

الميم وكسر الخاء، ومِنْخِرٌ، بكسر الميم والخاء، ومَنْخُورٌ.

فأمّا قول عامةِ زماننا: مَنْخَرٌ، بفتح والخاء، فلحنٌ.

ويُقال له: المَعْطِسُ والمَرْسِنُ [والمَخْطِمُ].

و (الخَلْخَالُ)[1]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: خَلْخالٌ وخَلْخلٌ وخُلْخلٌ.

فأمّا قولُ عامة زماننا: خِلْخال، بكسر الخاء، فلَحْنٌ.

وقولهم في جمع (رَأْس)[2]: أرْؤُسٌ وآراسٌ[3] ورُؤُسٌ وروسٌ، كما تنطق به العامةُ، وهو قليلٌ.

ومثله مما جُمع من فَعْل على فُعُل: فَرَسٌ وَرْدٌ، وخيلٌ وُرْدٌ، ورجلٌ كَثُّ اللحيةِ وقومٌ كُثٌّ، وسَقْفٌ وسُقْفٌ، ورَهْنٌ ورُهْنٌ، ورجلٌ ثَطٌّ وقومٌ ثُطٌّ[4]، وسَهْمٌ حَشْرٌ وأسهمٌ حُشْرٌ: وهو الذي قَدْ قُدَّ وسُوِيَ.

و (النصرانيّ)[5]: واحد النصارى، وفيه ثلاث لغات: نصرانيٌّ ونَصْرانٌ ونَصْرِيٌّ، هذا في المذكر. ونصرانِيَّةٌ ونَصْرانَةٌ ونصريَّةٌ في المؤنث.

و (البُرْقُعُ)[6]: وفيه ثلاث لغات: بُرْقُعٌ وبُرْقَعٌ وبُرْقُوع.

---

(١) لحن العوام ١١٦، وتصحيح التصحيف ١٤٧.

(٢) اللسان والتاج (رأس).

(٣) على القلب.

(٤) الثطط: خفة اللحية.

(٥) اللسان والتاج (نصر).

(٦) إصلاح المنطق ١٢٢، وأدب الكاتب ٤٦٣.

و (اللَّبِقُ)[1]: وفيه لغتان: يُقال: لبيقٌ ولَبِقٌ.

و (الكاسِرُ): وفيه، وفي ما شاكله لغتان، يُقال: كاسِرٌ وكسيرٌ، وعاصٍ وعَصِيٌّ، وكافٍ وكَفِيٌّ، وقادِرٌ وقديرٌ، وسالِمٌ وسليمٌ، وصالحٌ وصليحٌ، وفاسِدٌ وفَسِيدٌ، ورافق ورفيقٌ: من الرفق، وقالوا في الفِعْلِ: رَفُقَ اللّٰه به.

وقولهم: (جلستُ حَوْلَهُ)[2]: وفيه لغاتٌ، يُقالُ: جلستُ حَوْلَهُ وحَوْلَيْه وحَوَالَهُ وحوالَيْهِ، كما تنطقُ به العامةُ، ومنه الحديث: (اللّٰهم حوالَيْنا لا علينا)[3]، وهو تثنية حوال، قال الراجز[4]:

أهَــدَمــوا بيتــكَ لا أبــا لكــا
وزعمــوا أنَّــكَ لا أخــا لكــا
وأنــا أمشــي الــدَّألــى حــوالكــا

و (اللصُّ)[5]: وفيه أربعُ لغاتٍ: لِصٌّ، بكسر اللام، ولُصٌّ، بضمها، ولِصْتٌ، بالتاء وكسر اللام، على مثالِ بِنْتٍ، ولَصْتٌ، بالتاء وفتح اللام، على مثالِ سَبْتٍ. ومصدرُهُ اللَّصوصِيَّة، بفتح اللام،

---

(١) اللسان والتاج (لبق).
(٢) إصلاح المنطق ١٦٢.
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٤٦٤.
(٤) بلا عزو في الكتاب ١/ ١٧٦، والحيوان ٦/ ١٢٨، وأخبار أبي القاسم الزجاجي ١٦٤. والدألى: مشية تشبه مشية الذئب.
(٥) اللسان والتاج (لصص). وينظر: مقاييس اللغة ٥/ ٢٠٥، ٢٤٩.

واللُّصوصية، بضمها، والفتحُ أفْصَحُ. وجَمْعُهُ لُصوص ولصوتٌ.

وقولهم: (هم بَيْنَ ظَهْرَانِينا)[1]: وفيه لغتان، يُقال: هم بين ظَهْرَانِينا وظَهْرَيْنا، قال أبو الفتح بن / جني رحمه اللّه: وهذا مما أُريدَ [٢٩/ا] بلفظه التثنيةُ، وأُريدَ بالمعنى الجمعُ والعمومُ، والدليل على ذلك قولهم: هم بينَ أظْهُرِنا.

و (النيلجُ)[2]: لهذا الذي يُصبغُ به، وفيه لغتان: نيلج ونيلَنْج، بزيادة نون. فأمَّا قولُ العامة (نِيْلٌ) فَخَطَأٌ.

و (عِظَمُ الشيء)[3]: وفيه لغتان: عِظَمٌ وعُظْمٌ.

و (الدَّلالة)[4]: وفيها لغتان: دِلالة، بكسر الدال، ودَلالة، بفتحها، وقد فرَّق قوم بينهما فقالوا: دَليلٌ من أدِلةِ العلمِ بيِّنُ الدَّلالة، بالفتح، إذا كان واضحًا. ودَلَّالٌ، أي سِمسارٌ، بيِّنُ الدِّلالة، بالكسر، جعلوه من الصناعات.

وكذلك: دَليلُ الطريقِ بيِّن الدِّلالة، بالكسر أيضًا.

و (اللحى)[5]: وفيها لغتان: لُحىً، بالضم، ولِحىً، بالكسر.

---

(١) إصلاح المنطق ١٦٣.

(٢) تثقيف اللسان ١١١.

(٣) اللسان والتاج (عظم).

(٤) تثقيف اللسان ٢٤١.

(٥) تثقيف اللسان ٢٣١.

فأمَّا اللِّحية، فبالكسر لا غير. وقولُ عامةِ زماننا: لَحيةٌ بفتح اللام، خَطَأٌ.

و (الشُونيزُ)(١): وفيه لغتان: شُونيز، بضم الشين، وشِينيزٌ، بكسرها، على ما حكى ابن الأعرابي.

فأمَّا قول عامة زماننا: شانوزٌ وشَونيز(٢)، فَلَحْنٌ.

و (يوم عاشوراء)(٣): وفيه لغتان: عاشوراء، بالمدِّ، وهو الأشهرُ الأكثرُ. وقد حُكِيَ عن أبي عمرو الشيباني: عاشورا، بالقصر. وحكى أبو علي: عُشوراء، على وزن فُعُولاء.

و (البَيْطارُ)(٤): وفيه ثلاثُ لغاتٍ: بَيْطارٌ وبَيْطَرٌ ومُبَيْطِرٌ. وأصله من البَطْرِ، وهو الشقُّ.

و (السِّبْطُ)(٥): وفيه ثلاث لغات: سَبِطٌ وسَبَطٌ وسِبْطٌ، والجمع سِباطٌ. فأمَّا قول عامة زماننا: أسْبُط، فخطأٌ.

و (العُنْصُلُ)(٦): وفيه لغتان: عُنْصُلٌ، بضم العين والصاد، وعُنْصَل، بضم العين وفتح الصاد.

---

(١) تثقيف اللسان ٢٧١. وينظر: النبات ١/ ١٧٣. والشونيز: الحبة السوداء.

(٢) (وشونيز) ساقطة من ب.

(٣) المقصور والممدود ٨٩.

(٤) تثقيف اللسان ٢٢٢.

(٥) تثقيف اللسان ٢٢٢.

(٦) إصلاح المنطق ١٠٢، تثقيف اللسان ٢٢٠.

فأمّا قولُ عامةِ زماننا: عَنْصَل، بفتح العين والصاد، فَلَحْنٌ.

ومثله: العُنْصُرُ والعُنْصَرُ.

و (القِنَّبُ)[1]: وفيه لغتان: قِنَّبٌ، بكسر القاف، وقُنَّبٌ، بضمها. فأمّا قولُ عامة زماننا: قِنَّمٌ[2]، فَلَحْنٌ.

و (السَّحْنَةُ)[3]: وفيها لغتان: سَحْنَةٌ، وسَحْناء: وهي اللونُ. فأمّا قولُ عامةِ زماننا: سِحْنَةٌ، بكسر السين، فَلَحْنٌ.

و (مِقْوَدُ الدابّة)[4]: وفيه لغتان: مِقْوَدٌ ومِقْوادٌ. وقولُ عامة زماننا: مُقْوَدٌ، خطأٌ.

وقولهم: (أَخَذَتْهُ الذُّبَحَةُ)[5]: وفيها لغتان: ذُبَحَةٌ، بضم الدال. وذِبَحَةٌ بكسرها. وحكى الخليل: ذُبْحة، بضم الذال وإسكان الباء، وأنكرها أبو زيد[6]، فأمّا قولُ عامةِ زماننا: الذَّبحة، بفتح الذال، فَلَحْنٌ.

و (الغَيْرَةُ)[7]: وفيها لغتان: يُقال: فيك غَيْرَةٌ وغارٌ.

---

(١) تثقيف اللسان ٢٢١، إيراد اللآل ٢٢٨.

(٢) ب: قنب.

(٣) تثقيف اللسان ٢٢١.

(٤) تثقيف اللسان ٢٢١.

(٥) تثقيف اللسان ٢١٩، اللسان والتاج (ذبح).

(٦) ينظر: الصحاح (ذبح). وقول الخليل في العين ٣/ ٢٠٣.

(٧) تثقيف اللسان ٢١٩.

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: الغِيرة، بكسر الغين، فَلَحْنٌ.

و (النَّيْنَوْفَرُ)[1]: وفيه لغتان: نَيْنَوْفَر، بفتح النون والفاء، ونَيْلَوْفَر، باللام.

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: نَيروفَل، فَلَحْنٌ.

و (النَّقاوةُ)[2]: أفضلُ الشيء وخِيارُهُ، وفيها ثلاثُ لغاتٍ: نُقاوَة ونُقاية ونَقَاوَة، بفتح النون. وجمعُ النُّقاوة: نُقاوَى ونُقاءٌ، ممدودٌ. ومَنْ قال: نُقاية، جَمَعَ نُقايا ونُقاء، ممدودًا.

و (السناطُ)[3]: وفيه لغتان: يُقال: رجلٌ سِناطٌ وسَنوط، وهو الذي لا لحية له.

فأمَّا قولُ العامة: سُناطٌ، بضم السين، فَلَحْنٌ.

و (حجْرُ الإنسان)[4]: وفيه لغتان: حَجْر، بفتح الحاء، وحِجْر، بكسرها. فأمَّا قولُ بعض عامةِ زماننا: حُجْر، بضم الحاء، فَلَحْنٌ.

[٢٩/ب] و (عُودٌ قماريّ)[5]: وفيه لغتان: قِماريٌّ / بكسر القاف، وقَماريٌّ، بفتحها، منسوبٌ إلى مكان بالهند يُقالُ له: قِمار وقَمار.

---

(١) تثقيف اللسان ٢١٩. وضبط في القاموس المحيط بضم النون. وهو من النباتات المائية.

(٢) تثقيف اللسان ٢٢٥، اللسان (نقا).

(٣) تثقيف اللسان ٢١٩.

(٤) تثقيف اللسان ٢١٨.

(٥) تثقيف اللسان ٢١٨.

فأمّا العود الصنفيّ فهو بفتح الصاد لا غير.

و (المطرفُ والمصحفُ)(١): وفيهما لغتان: مُطْرَفٌ، بضم الميم، ومُصْحَفٌ، ومِطْرَفٌ ومِصْحَفٌ، بكسر الميم فيهما.

وقد سُمع: مَطرف ومَصحف، بالفتح فيهما، إلاَّ أنَّها(٢) لغة قليلة.

ورجلٌ (هُذَرَةٌ)(٣): وفيها ستُّ لغاتٍ: هُذَرَةٌ وهَذِرٌ(٤) ومِهْذَرٌ ومِهْذَارٌ وهِذْرِيانٌ وهاذِرٌ.

و (القَيروانيّ)(٥): وفيه لغتان: قيرَوانيّ، بفتح الراء. وقيرُواني، بضمها.

وكذلك يُقال في اسم البلد: القيرَوان والقيرُوان، بضم الراء وفتحها.

و (الكُرَةُ)(٦) التي يُلعبُ بها، وفيها لغتان: كُرَةٌ، وأُكْرَةٌ، على ما حكى أبو حنيفة.

فأما قولُ عامةِ زماننا: كُورَة، فخطأٌ.

---

(١) تثقيف اللسان ٢١٨ ــ ٢١٩.

(٢) ب: أنه.

(٣) اللسان (هذر)، وفيه أيضًا: هذر وهيذار وهذرة. فتكون تسع لغات.

(٤) في الأصلين: هذر، بإسكان الذال.

(٥) تثقيف اللسان ٢٠٩.

(٦) تثقيف اللسان ١٩٦، وتقويم اللسان ١٧٣.

و (الوَسَخُ)[1]: وفيه لغتان: وَسَخٌ، بالسين. ووَصَخٌ: بالصاد.

و (السَّنْبُوسَقُ)[2]: وفيه لغتان: سَنبوسَجٌ وسَنبوسَقٌ، بفتح السين فيهما.

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: سنبوسَك، بالكاف، فَلَحْنٌ.

و (الخُبَّازُ)[3]: وفيه لغتان: خُبَّازٌ، والواحدة خُبَّازة وخُبَّازَى.

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: خُبَّيزٌ، فلَحْنٌ.

و (السُّوذانِقُ)[4]: وهو الصقر، ويقال له أيضًا: الشاهين، وفيه أربع لغات: سُوذانِق وسَوْذَق وسَوْذَنيق وسَيْذَنوق، كلُّ ذلك بالسين غير معجمة. وحكى الأصمعي بالشين معجمة فيهن. وكذلك حكى الزبيدي[5]. وحكى يونس أنَّه وجد بخط الأصمعي عن العرب: شَوْذانقًا.

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: شُذانِق، بغير واو، فخطأٌ.

و (الشجاعُ)[6]: وفيه لغتان: شُجاعٌ وشَجِيعٌ، كما تنطق به عامةُ زماننا.

---

(١) الإبدال ٢/ ١٨٦.

(٢) تثقيف اللسان ٨١.

(٣) لحن العوام ١١٥.

(٤) تثقيف اللسان ٦٧، شفاء الغليل ١٠٤.

(٥) لحن العوام ١١٣.

(٦) تثقيف اللسان ٧٠.

و (المُهريقُ)[1]: وفيه لغتان: مُهَرِيقٌ، بفتح الهاء. ومُهْرِيقٌ، بإسكانها. فمَنْ قال: مُهَرِيق، بفتح الهاء، فهو اسم الفاعل، من هرقتُ الماء. ومَنْ قال: مُهْرِيق، بسكون الهاء، فهو اسم الفاعل من أهرقتُ.

واسم المفعول أيضًا فيه لغتان، يُقال فيه: مُهَرَاقٌ ومُهْرَاقٌ، على ما تقدَّم.

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: مهروق، فَلَحْنٌ.

و (الصنف)[2]: النوع، وفيه لغتان: صِنْفٌ، بكسر الصاد، وصَنْفٌ، بفتحها.

و (القُرْصَةُ)[3]: وفيها لغتان: قُرْصَةٌ وقُرْصٌ.

وكذلك: امرأةٌ مِسكينةٌ ومِسكينٌ[4].

و (الباشِقُ)[5]: طائرٌ، أعجمي مُعَرَّبٌ. وفيه لغتان: باشِقٌ وباشَقٌ، بكسر الشين وفتحها، وهو الذي تقول له العامة: السافُ، وكنيته: أبو عِياض[6].

---

(١) شرح الشافية ٢/ ٣٨٤ ــ ٣٨٥.

(٢) إصلاح المنطق ٣٢.

(٣) ينظر: اللسان والتاج (قرص). وفي الأصل: فرصة وفرص.

(٤) اللسان والتاج (سكن).

(٥) المعرب ١١١، وينظر: جمهرة اللغة ١/ ٢٩٣.

(٦) المرصع ٢٤٣.

و (النُّمْرُقَةُ)[1]: الوِسادة، وفيها لغتان: نُمرُقة، بضم النون والراء، ونِمْرِقة، بكسرهما.

و (النَّهِيقُ والصَّهِيلُ والنَّبِيحُ)[2]: وفيهن لغتان: نَهيق ونُهاق، وصَهيل وصُهال، ونَبيح ونُباح.

و (الأهلُ)[3]: وفيه لغتان: أهْلٌ وأهْلَةٌ، فجمعُ أهْلٍ: أهلون، وجمع أهْلَةٍ: أهْلات. قال اللّه تعالى: ﴿شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا﴾[4]، قال الشاعر[5]:

فَهُمْ أَهلاتٌ حولَ قيسِ بنِ عاصمٍ — إذا أدلجوا بالليلِ يُدْعَوْنَ كَوْثَرا

و (القليلُ)[6]: وفيه ثلاث لغاتٍ، يُقال: شيءٌ قليلٌ وقُلالٌ، بضم القاف، وقَلال، بالفتح، عن ابن جني.

[٣٠/أ] ومثله: كَثير وكُثار، /وجَسيم وجُسام، وطويل وطُوال، وعريض وعُراض، وقريب وقُراب، وخفيف وخُفاف، ومليح ومُلاح، وجميل وجُمال.

وقالوا: طُوَّالٌ ومُلَّاحٌ وجُمَّالٌ وحُسَّانٌ وكُرَّامٌ وكُبَّارٌ.

---

(١) تثقيف اللسان ٢٠٧.

(٢) اللسان (نهق، صهل، نبح).

(٣) شرح المفصل ٥/ ٣١ ــ ٣٣.

(٤) الفتح ١١.

(٥) المخبل السعدي، شعره: ١٢٥.

(٦) اللسان والتاج (قلل).

و (الصَّمْتُ)[1]: وفيه لغتان: صَمْتٌ، بفتح الصاد، قال لقمان: (الصَّمْتُ حُكْمٌ وقليلٌ فاعِلُه). والصُّماتُ، وهما مصدران لصَمَتَ.

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: الصُّمْتُ، بضم الصاد، فقد أنكره بعضهم.

و (الصرْمُ)[2]: وفيه لغتان: صُرْم، بضم الصاد، وهو اسم للقطيعة. وصَرْمٌ، بفتح الصاد، وهو المصدر.

فأمَّا (السُّرْمُ)[3] من الناس فبالسين لا غير. وقول العامةِ فيه: صُرْمٌ، بالصاد، لحنٌ.

و (الحَلْقَةُ)[4] من الناس، والحَلْقَةُ من الحديد، وفيهما لغتان: حَلْقة، بإسكان اللام، وحكى سيبويه[5]: حَلَقَة، بفتحها.

فأما جمع حالِق فهو بفتح اللام لا غير.

و (الفَقْعُ)[6]: وفيه لغتان: فَقْعٌ، بفتح الفاء. وفِقْعٌ، بكسرها.

فأما قولُ العامة: الفُقاع، فَلَحْنٌ.

و (الطَّبَرْزَلُ)[7]: السُّكَّرُ، وفيه ثلاث لغات، يُقال: طَبَرْزَلٌ،

(١) إصلاح المنطق ١١٠. والمثل في جمهرة الأمثال ١/ ٥٦٩.

(٢) إصلاح المنطق ٢٤.

(٣) ينظر: خلق الإنسان ٣١١، ورواه بالصاد.

(٤) تثقيف اللسان ٢٣٩، وتقويم اللسان ١١٣.

(٥) الكتاب ٢/ ١٨٣.

(٦) تثقيف اللسان ١٠٧.

(٧) تثقيف اللسان ٢٣٨.

باللام. وطَبَرْزَنٌ، بالنون. وطبرزَذٌ، بالذال المعجمة.

و (البَلُّورُ)[1]: وفيه لغتان: بَلّور وبِلّور.

و (المِصْدَغَةُ)[2]: وفيها لغتان: مِصْدَغَة، بالصاد، ومِزْدَغة، بالزاي، وهي التي تُجعل تحت الصَّدْغ.

فأمَّا قولُ العامةِ: مَزْدَغة، بفتح الميم، فَلَحْنٌ.

وحكى يعقوب[3]: تَصَدَّغْتُ بالمِصْدَغَةِ، وارتفقتُ بالمِرْفقةِ.

وتقولُ: تخدَّدتُ بالمِخَدَّةِ[4]، وإنْ شئتَ: تخدَّيتُ. وقولُ العامَّةِ: مَخَدَّة، بفتح الميم، لَحْنٌ. وكذلك قولهم في جمعها: المخادِد، لَحْنٌ أيضًا، وإنما يُقالُ في جمعها: مخادٌّ.

وكذلك تقول: افتريتُ الفَرْوَ[5]، إذا لَبِسْتَهُ، وتَفَرْوَيْتُهُ. قال بعض الظرفاء[6]، وإنْ لم يكن قولُه حُجَّةً، ولكن ذكرْنا شعره لظَرْفِهِ:

لو تَلَفَّفْتَ في كساءِ الكسائي ... أو تَفَرْوَيْتَ فَرْوَةَ الفرَّاءِ

لم تكن في مسائلِ النحو إلاَّ ... مثلَ أعمى يمشي بغيرِ وِكاءِ

(١) تقويم اللسان ٩٩.

(٢) لحن العوام ١٩٤.

(٣) كنز الحفاظ ٦٦٩.

(٤) لحن العوام ١٩٤.

(٥) لحن العوام ٤٤ ـ ٤٦.

(٦) ابن الرومي، ديوانه ١٠٥، والثاني ليس فيه.

ويُقال للفَرْوِ النِّيمُ[1]. وقولُ عامة زماننا: الفَرُوْ، لَحْنٌ. وكذلك قولهم في جمعه أفْرية، لحنٌ أيضًا. والصوابُ في جمعه: أفرٍ، في القليل، وفِراءٌ، في الكثير، كدَلْوٍ وأدْلٍ ودِلاء، وجَدْي وأجدٍ وجِداء[2].

وتقول: تَقَمَّصْتُ القميصَ، إذا لبِسْتَهُ، وقَمَّصْتُهُ غيري، إذا ألبستَهُ إيَّاه. وجاء في الحديث: (إنَّ اللّهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا)[3]. وقال بعضُ ظُرفاءِ أهلِ الأندلسِ وأدبائِهم[4]، في تقمَّصت القميص، وإن لم يكن قولُهُ حُجَّةً، ولكن ذكرناه لإحسانه:

أيُّهـا الأخيـفُ مَهْـلاً فَلَقَـدْ جئـتَ عَـوِيصـا
إذْ قتلتَ المَلْكَ يحيـى وتَقَمَّصْتَ القَمِيصا
رُبَّ يـومٍ فيـه تُجـزى لـم تَجِـدْ عنـه مَحِيصـا

وكذلك تقول: تَنَدَّلْتُ بالمِنديل وتَمَنْدَلْت، وقد سَرْوَلْتُهُ السَّراويلَ فتَسَرْوَلَ، أي ألبستَهُ إياها فلبِسَها.

و (الفَرَأُ)[5]: حمار الوحش، وفيه لغتان: فَرَأٌ، مقصور مهموزٌ،

---

(١) اللسان (نوم)، وفي لحن العوام: التيم، وهو خطأ لم يقف المحقق الفاضل على صوابه.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ١٨٨ ــ ١٨٩.

(٣) الفائق ٣/ ٢٢٤، النهاية ٤/ ١٠٨.

(٤) هو محمد بن أحمد بن إسحاق بن طاهر، المتوفى سنة ٥٠٨هـ. والأبيات في الذخيرة ٣/ ١/ ٩٦، وخريدة القصر ٢/ ٣١٣، وبغية الملتمس ٥١، والحلة السيراء ٢/ ١٢٥ ــ ١٢٦.

(٥) لحن العوام ٤٦. وينظر: المقصور والممدود ٩٦.

وفَرَاء، ممدودٌ، وقد قالوا: الفَرَا، مقصور بغير همز. وجاء عنهم في [٣٠/ب] المثل: (أنكَحْنَا / الفَرَا فَسَنَرى)[١].

و (الفِرِنْدُ)[٢]: طرائقُ السيفِ، وفيه لغتان: فِرِنْدٌ، بالفاء. وبِرِنْدٌ، بالباء. وقولُ العامةِ: فِرَنْدٌ، بفتح الراء، لَحْنٌ.

و (المُطْرَدُ)[٣]: الرمحُ الصغير، وفيه لغتان: مُطْرَدٌ، بضم الميم. ومِطْرَدٌ بكسرها.

فأمَّا قولُ العامةِ: مَطْرَدٌ، بفتح الميم، فَلَحْنٌ.

و (الرِّقُّ)[٤]: وفيه لغتان: رَقٌّ، بفتح الراء. ورِقٌّ، بكسرها. فأمَّا الرِّقُّ، من المِلْكِ، فبالكسر لا غير.

و (القِزديرُ)[٥]: وفيه لغتان: قِزْديرٌ، بالزاي، وقِصْدِيرٌ، بالصاد. ويُقَال له: الأنك والأسْرف.

فأمَّا قولُ العامة: قَزْدِيرٌ، بفتح القاف، فَلَحْنٌ.

و (القَالَبُ)[٦]: وفيه لغتان: قالَبٌ، بفتح اللام. وقالِبٌ، بكسرها.

---

(١) يضرب في التحذير من سوء العاقبة. ينظر: جمهرة الأمثال ١/ ١٦٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٣٥، والمستقصى ١/ ٤٠٠.

(٢) لحن العوام ١٩٩.

(٣) لحن العوام ٢٠٠.

(٤) إصلاح المنطق ٤، وتقويم اللسان ١٣٠.

(٥) تثقيف اللسان ١٢٤.

(٦) تثقيف اللسان ١٣٤.

و (الهَيْنَمَةُ)[1]: وهو الصوتُ الذي لا يُفهم، وفيها لغتان: هَيْنَمَة وهَتْمَلَة[2].

فأما قولُ العامةِ: هَيْلَمَة، فَلَحْنٌ.

و (الطماعةُ)[3]: وفيها لغتان: الطَّمَاعَةُ والطماعِيَةُ.

ومثلها: الطَّواعة والطواعية، والكراهة والكراهية، والفطانة والفطانية، والرفاهة والرفاهية. وقالوا: رُفَهْنِيةٌ، على وزن بُلَهْنِية.

و (العنوانُ)[4]: وفيه ستُّ لغاتٍ، يُقال: عُنْوان وعِنْوان، كما تنطق به عامة زماننا، وعُنْيان وعِنيان، وعِلوان وعُليان. وقد عَنْوَنْتُ الكتاب وعَلْوَنْتُهُ وعَنَّنْتُهُ، بتشديد النون الأولى، وعَنَنْتُهُ، بتخفيفها.

و (جبريل)[5]: يُقال: جبريل، باللام، وجِبْرين، بالنون، وإسماعيل وإسماعين، وإسرافيل وإسرافين، وإسرائيل وإسرائين.

و (يافِث)[6]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: يافِث، بكسر الفاء، ويافَث، بفتحها، ويَفْث، وهو أبو الروم.

---

(١) تثقيف اللسان ٩٦.

(٢) من ب. وفي الأصل: هنملة بالنون.

(٣) اللسان والتاج (طمع). وينظر: إصلاح المنطق ١٨٠.

(٤) الاقتضاب ٩٨.

(٥) الإبدال والمعاقبة والنظائر ٩٣، والإبدال لأبي الطيب ٢/ ٤٠٢، والمعرب ١٦١.

(٦) اللسان (يفث).

و (ابنةُ الخُصّ)[1]: وفيها ثلاثُ لغات: ابنةُ الخُسِّ، بالسين، وابنةُ الخُصِّ، بالصاد، وابنة الخُسفِ، بالفاء في آخر الاسم.

و (السَّحاءَةُ)[2]: وفيها ثلاثُ لغات: سِحاءَةٌ وسِحَايةٌ وسَحاةٌ.

و (الإضْبَارة)[3]: وفيها خمسُ لغاتٍ: إضبارة، بكسر الهمزة. وأَضبارة: بفتحها. وضَبَارة، بفتح الضاد. وضُبارة، بضمها. وضِبارة: بكسرها.

و (النِّقْسُ)[4]: وهو المِداد، وفيه لغتان: نِقْسٌ، بكسر النون. ونَقْسٌ، بفتحها.

و (الكوفة)[5]: وفيها لغتان: الكوفة وكوفان.

و (الوِشاح)[6]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: وِشاح وإشاح ووُشاح، بضم الواو، حكاها الفَرَّاء.

والوشاح من حَلْي النساء، نظمان من لؤلؤ يُخالَفُ بينهما، ويُعطفُ أحدهما على الآخر، تتوشح به المرأةُ على كَشْحِها. ويُسَمَّى

---

(١) ابنة الخس هي هند الإيادية، جاهلية اشتهرت بالفصاحة. (بلاغات النساء ٥٨، والخزانة ٤/ ٣٠١).

(٢) اللسان (سحا). وسحاية القرطاس وسحاءته وسحاته: ما أخذ منه.

(٣) اللسان والتاج (ضبر). وينظر: تقويم اللسان ٨٦.

(٤) الاقتضاب ٨٤.

(٥) الزاهر ٢/ ١١٤، ومعجم ما استعجم ١١٤١.

(٦) أدب الكاتب ٤٦٣.

الوشاح أيضًا كَشْحًا، لأنَّه على الكَشْحِ يكونُ.

ورجلٌ (أشْفَهُ)[1]: وفيه لغتان: رجلٌ أَشْفَهُ وشُفاهي، إذا كان عظيم الشفة. وقول العامة: شَفَّافٌ، خطأٌ.

ومثله: رجلٌ سُتاهي وأسْتَهُ وسُتْهُمٌ[2]، إذا كان عظيم الأست.

و (ذَنَبُ الفرس)[3]: وفيه لغتان: ذنَبٌ وذُنَابى.

و (المَغْصُ)[4]: وفيه لغتان: مَغْصٌ، بالصاد، ومَغْسٌ، بالسين.

و (حَمَارةُ القَيْظِ)[5]: شِدَّتُهُ، وفيها لغتان: حمارَّة، بالتشديد، وحمارَةٌ، بالتخفيف.

و (الحَلَفَةُ)[6]: لواحدة الحَلْفاء، وفيها ثلاث لغات: حَلَفَة، بفتح اللام، وحَلِفَة، بكسرها، وحلفاةٌ.

فأمَّا حَلْفَة، بتسكين اللام، كما تنطق بها العامةُ، فلَحْنٌ.

وقال سيبويه[7]: الحَلْفاءُ واحدٌ وجمعٌ، كذلك قوله في الطَّرْفاء،

---

(١) اللسان والتاج (شفه).
(٢) اللسان والتاج (سته).
(٣) إصلاح المنطق ١٨٣.
(٤) إصلاح المنطق ١٨٠.
(٥) اللسان والتاج (حمر).
(٦) إصلاح المنطق ١٧٣.
(٧) الكتاب ٢/ ١٨٩.

وقال غيره(١): واحد الطرفاء طَرَفة.

[٣١/أ] / وقول العامة: طَرْفَة، بإسكان الراء، لحنٌ(٢).

و (المَنْعَةُ)(٣): وفيها لغتان: مَنْعَة، بإسكان النون. ومَنَعَة، بفتحها.

و (البِزْرُ)(٤): وفيه لغتان: بِزْرٌ، بكسر الباء. وبَزْرٌ، بفتحها، والجمع أبزار وبُزور.

و (النَّقْمَةُ)(٥): وفيها لغتان: نِقْمة ونَقِمة.

و (الوِسادةُ)(٦): وفيها لغتان: وِسادة وإسادة.

ومثلُها: الوعاءِ والإعاءُ(٧).

و (اليَرَقانُ)(٨): وفيه لغتان: يرقان وأرقان.

و (الأُذْنُ)(٩): وفيها لغتان: أُذْنٌ وأُذُنٌ.

---

(١) ابن السكيت في إصلاح المنطق ١٧٣.
(٢) لحن العوام ٧١، وشفاء الغليل ١٧٩.
(٣) إصلاح المنطق ١٧٣.
(٤) إصلاح المنطق ١٧٤. وفيه: الكسر أفصح من الفتح.
(٥) إصلاح المنطق ١٦٨.
(٦) إصلاح المنطق ١٦٠.
(٧) إصلاح المنطق ١٦٠.
(٨) إصلاح المنطق ١٦٠.
(٩) أدب الكاتب ٤٣١.

ومثلها: عُنُقٌ وعُنْقٌ، وقُفُلٌ وقُفْلٌ[1].

و (السَّقَّاءَةُ)[2]: وفيها لغتان: سَقَّاءَةٌ وسقَّايَةٌ.

و (وَكَّدْتُ)[3]: وفيه لغتان: وَكَّدْتُ وأكَّدْتُ.

ومثله: وَرَّخْتُ وأرَّخْتُ[4].

و (الزِّئبَرُ)[5]: وفيه لغتان: زِئْبِرٌ، بكسر الزاي والباء مع الهمز. وزِئبَرٌ، بكسر الزاي وفتح الباء مع الهمز.

فإنْ سهَّلتَ الهمزةَ قلتَ: زِيبَرٌ وزِيبِرٌ.

فأمَّا قولُ العامَّةِ: زَيْبَر، بفتح الزاي والباء وترك الهمز، فلحنٌ.

و (الوُثوبُ)[6]: وفيه لغتان: وُثوبٌ ووَثيبٌ.

و (سُكارى وكُسالى)[7]: وفيهما لغتان: سُكارى[8] وكُسالى، بضم أولهما. وسَكَارى وكَسالى، بالفتح فيهما.

---

(١) أدب الكاتب ٤٣١.

(٢) اللسان (سقى).

(٣) إصلاح المنطق ١٥٩.

(٤) إصلاح المنطق ١٥٩.

(٥) ينظر: أدب الكاتب ٢٠٣، وتقويم اللسان ١٣٤.

(٦) اللسان والتاج (وثب).

(٧) اللسان والتاج (سكر، كسل).

(٨) في الأصل: وسكارى، والواو مقحمة.

و (العُنْقودُ)[1]: وفيه لغتان: عُنْقودٌ وعِنْقادٌ.

و (أوان)[2] ذلك: وفيه لغتان: أوانٌ وإوانٌ، بفتح الهمزة وكسرها.

و (النَّجَسُ)[3]: وفيه لغتان: نَجَسٌ ونِجْسٌ.

ومثله: حَرَجٌ وحِرْجٌ، وضَغَنٌ وضِغْنٌ، وعَشَقٌ وعِشْقٌ[4].

و (العَيْبُ)[5]: وفيه لغتان عَيْبٌ وعابٌ.

و (لُحْمَةُ الثوبِ)[6]: وفيها لغتان: لَحْمَةُ الثوب، بفتح اللام، ولُحْمَةُ، بضمها، والفتحُ أفصحُ.

وكذلك (سَدَى الثوبِ)[7]: فيه لغتان: سَدَى وسَتَى.

و (لا سِيَّما)[8]: وفيها لغتان: لا سِيَّما؛ بالتثقيل. ولا سِيَمَا، بالتخفيف.

---

(١) إصلاح المنطق ١٠٤.

(٢) إصلاح المنطق ١٠٤. وفيه: والكلام الفتح.

(٣) إصلاح المنطق ٩٨.

(٤) إصلاح المنطق ٩٨.

(٥) إصلاح المنطق ٩٣.

(٦) الفصيح ٣٢. وينظر: التلويح في شرح الفصيح ٦٣، شرح الفصيح لابن ناقيا ٢٧٦، تقويم اللسان ١٧٨.

(٧) المقصور والممدود لابن ولاد ٦٣.

(٨) ينظر في (لا سيما): مغني اللبيب ١٤٨.

فأمَّا قولُ بعض الخاصة من الكُتَّاب والأدباء والشعراء: سِيَّما، بغير (لا)، فذكر الزبيدي[1] أنَّه لا يجوز حذف (لا) البتَّة. وقال بعضُ شعراء بغداد في ذلك[2]:

طُرْقُ بغدادَ أَضْيَقُ الأرض طُرْقًا ... سِيَّما بينَ قَصْرِها والرصافَهْ

وفيها لغة ثالثة وهي: ولا تَرَ ما[3]، حكاها المطرزُ وأنشدَ[4]:

ولا تَرَما إنْ كان أحْوَلَ مُسْنَدًا ... إلى مَعْشَرٍ لا يعرفون له أصلا

و (السُّلُّ)[5]: وهو الداءُ، وفيه لغتان: سِلٌّ، بكسر السين. وسُلال، كما تنطق به العامةُ.

فأمَّا قولهم: سَلٌّ، بفتح السين، فلَحْنٌ.

و (السَّلةُ)[6]: وهي كالجونة، يجعل فيها أهل البيت حوائجهم، وفيها لغتان: سَلَّةٌ وسَلٌّ، والجمع سِلالٌ.

فأمَّا قولُ عامةِ زماننا: سُلَّةٌ، بضم السين، فلَحْنٌ.

---

(١) التهذيب بمحكم الترتيب ٢٤٧، وقد أخل به أصل كتابه المطبوع، وألحقه المحقق الفاضل بالكتاب نقلاً عن تصحيح التصحيف.

(٢) بلا عزو في تصحيح التصحيف ١٩٤.

(٣) ينظر: النحو الوافي ١/ ٤٠٦، و ٢/ ٣٦٢.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) درة الغواص ١٦٦، تصحيح التصحيف ١٨٨.

(٦) اللسان والتاج (سلل).

و (البِغْيَةُ)[١]: وفيه لغتان: بِغْيَة، بكسر الباء. وبُغية، بضمها.

و (السائِرُ)[٢]: وهو الباقي، وفيه لغتان: سائرُ الشيء، وسارُ الشيء، مثل هائر وهارٍ، وشائك وشاكٍ، ولائث ولاثٍ.

فمَنْ قال: سارٌ، كانَ بمنزلةِ قولهم: رجلٌ مالٌ، وطريقٌ طانٌ، إذا كان كثير الطين، وكَبْشٌ صافٌ.

فأمَّا قولُ العامة: سايلُ الشيء، باللام، فخطأٌ.

وفَرَسٌ (كُمَيْتٌ)[٣]: وفيه لغتان: كُمَيْت، وهي المشهورةُ الفصيحةُ. وحكى ابن سِيده أنَّهم قالوا: أكْمَتُ، وهي قليلة.

فأمَّا قولُ العامة: كَمتٌ: وكمتاء، فلَحْنٌ.

[٣١/ب] وشجرةٌ (مُوقَرَةٌ)[٤]: وفيها لغتان: مُوقَرةٌ ومُوقِرة، بفتح / القاف وكسرها وضم الميم.

فأما قولُ العامةِ: مَوْقَرة، بفتح الميم والقاف، فلَحْنٌ.

وشجرٌ (مُوقِرٌ) أيضًا، كأنه أوْقَرَ نَفْسَهُ.

---

(١) اللسان والتاج (بغا).

(٢) درة الغواص ٣. وقد أشبع الموضوع بحثًا البغدادي في حاشيته على شرح ابن هشام على بانت سعاد ٢/ ٣٥ ـ ٣٩.

(٣) تصحيح التصحيف ٢٦٦.

(٤) تصحيح التصحيف ٣٠١.

ورجلٌ (تَعِبٌ)[1]: وفيه لغتان: تَعِبٌ ومُتْعَبٌ.

فأمَّا قولُ العامة: مَتْعُوبٌ، فلحنٌ.

و (الحَسُوُّ)[2] الذي يُحسى، وفيه لغتان: حَسُوٌّ وحَساءٌ.

فأمَّا قولُ العامة: حَسُوْ، بواو ساكنةٍ، فَلَحْنٌ.

و (الثُّرْدَةُ)[3]: وفيها ثلاثُ لغاتٍ: ثُرْدَةٌ وثَرِيدَةٌ وثَرودةٌ.

و (النفطُ)[4]: وفيه لغتان: نِفْطٌ ونَفْطٌ، بفتح النون وكسرها.

و (مَغْسَلُ)[5] الموتى: موضع غَسْلِهِم، وفي لغتان: مَغْسَلٌ ومَغْسِلٌ.

ومثله: مَنْسَجٌ ومَنْسِجٌ، ومَضْرَبٌ ومَضْرِبٌ، ومَقْبَضٌ ومَقْبِضٌ.

و (المنجنيقُ)[6]: وفيها لغتان: منجنيق ومنجنوق.

و (القَلَنْسُوَةُ)[7]: وفيه خمس لغات: قَلَنْسُوَةٌ وقُلَنْسِيَةٌ وقَلَنْساةٌ وقَلْساةٌ وقَلْسُوَةٌ. ويقال لها: الدَّنِّيَّة، وهي من ملابسِ الرؤوس.

---

(١) اللسان والتاج (تعب).

(٢) الصحاح (حسا).

(٣) الصحاح (ثرو).

(٤) إصلاح المنطق ٣١، ١٧٤.

(٥) إصلاح المنطق ١٢١.

(٦) المعرب ٣٥٣ ـ ٣٥٥.

(٧) الزاهر ١/٢٨٨، وفيه سبع لغات. وينظر: المصون ١٥٢، والمخصص ٤/ ٨١.

فأمّا قولُ العامة: الشاشِية[١]، فخطأٌ.

وكذلك قولهم لصانعها: شَوَّاش، خطأٌ، وإنما يُقالُ له: القَلاَّسُ.

وتقولُ إذا لَبِسْتَها: قد تَقَلْنَسْتُ وتقلْسَيْتُ. وقَلْسَيْتُ الرجل: إذ ألبستُهُ إيَّاها.

و (تَغَدَّيْتُ وتَعَشَّيْتَ)[٢]: وفيهما لغتان: تغديتُ وتعشيتُ، وغَدَوْتُ وعَشَوْتُ، حكاها أبو عبيدة.

و (الوِقايةُ)[٣]: وفيها ثلاث لغاتٍ: وِقاية ووَقاية ووَقِيَّة.

وطريقٌ (وَعْرٌ)[٤]: وفيه ثلاث لغات: طريقٌ وَعْرٌ ووَعيرٌ ووَعِرٌ. وقالوا أيضًا: جَبَلٌ وَعْرٌ وواعِرٌ.

و (الفَلُوُّ)[٥]: وفيه لغتان: فَلُوٌّ، وحكى أبو زيد[٦]: فِلْوٌ، بكسر الفاء وإسكان اللام.

فأمّا قولُ عامةِ زمانِنا: فَلُوْ بواو ساكنة، فَلَحْنٌ.

و (أَعْظَمَ)[٧] اللّهُ أجْرَكَ: وفيه لغتان: أَعْظَمَ وعَظَّمَ.

---

(١) إيراد اللآل ٢٣٢. وينظر: شفاء الغليل ١٦٥، وقصد السبيل ٢/ ١٨٢.

(٢) اللسان (غدا، عشا).

(٣) إصلاح المنطق ١١١. وينظر: تقويم اللسان ٢٠١.

(٤) اللسان (وعر).

(٥) اللسان (فلا) وفيه لغة ثالثة: فُلُو، بضم الفاء واللام.

(٦) اللسان (فلا).

(٧) اللسان (عظم).

و (المُكاري)[1]: وفيه لغتان: مُكارٍ وكَرِيٌّ. وجمع المُكاري المُكارون.

و (السّدُّ)[2]: وفيه لغتان: سُدٌّ وسَدٌّ، بضم السين وفتحها. وقالوا أيضًا: السُّدُّ ما كان من فعل اللّه. والسَّدُّ من عمل المخلوقين[3].

و (الفَحْمُ)[4]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: فَحْمٌ، بإسكان الحاء، وفَحَمٌ، بفتحها، وفَحِيمٌ.

و (الزَّعْمُ)[5]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: زَعْمٌ وزِعْمٌ وزُعْمٌ، بفتح الزاي وكسرها وضمها. والفتحُ أفصحُ كما تنطق به العامة.

و (العَرَبُ والعَجَمُ)[6]: وفيهما لغتان: عَرَبٌ وعُرْبٌ، وعَجَمٌ وعُجْمٌ.

و (الصَّلْبُ)[7]: وفيه لغتان: صُلْبٌ بضم الصاد، وصَلْبٌ، بفتحها.

---

(١) إصلاح المنطق ١٨٠.
(٢) أدب الكاتب ٤٢٤ ـ ٤٢٥.
(٣) تثقيف اللسان ٣٤١.
(٤) إصلاح المنطق ٩٧.
(٥) أدب الكاتب ٤٦٢.
(٦) أدب الكاتب ٤٢٥.
(٧) اللسان والتاج (صلب).

وحَبْلٌ (مَبْرُومٌ)[١]: وفيه لغتان: مَبْرُومٌ ومُبْرَمٌ، أي مفتولٌ.

وكذلك: خياطةٌ مبرومةٌ ومُبْرَمَةٌ، من بَرَمَ وأبْرَمَ.

و (الشَّرارةُ)[٢]: وفيها لغتان: شرارةٌ وشَرَرَةٌ.

و (الهُيامُ)[٣] العطشُ، وفيه ثلاث لغاتٍ: هُيام وهَيام وهِيام.

و (الوُجْدُ)[٤]: الغنى، وفيه ثلاث لغاتٍ: وُجْدٌ ووِجْدٌ ووَجْدٌ، بضم الواو وكسرها وفتحها.

و (هُنا)[٥]: وفيه لغتان: هُنَا وهُنَّا؛ بتخفيف النون وتشديدها.

ورجلٌ (مَيْمونٌ)[٦]: وفيه لغتان: ميمونٌ ويامِنٌ. فمَنْ قال: ميمون، فهو من يُمْن فهو ميمون. ومَنْ قال: يامِنٌ، فهو من يَمِنَ فهو يامِنٌ، كما تقول: عَلِمَ فهو عالِمٌ.

و (سَرَعانُ)[٧] الناسِ: وفيه لغتان: سَرَعان، بتحريك الراء. وسَرْعان، بإسكانها.

---

(١) اللسان والتاج (برم).

(٢) اللسان والتاج (شرر).

(٣) إصلاح المنطق ١٠٦.

(٤) أدب الكاتب ٤٦٢.

(٥) تثقيف اللسان ٣٤١.

(٦) اللسان والتاج (يمن).

(٧) إيراد اللآل ٢٣٠.

و (القُلَّةُ)[1]: أعلى الجبل، وفيها لغتان: قُلَّةٌ وقُنَّةٌ. وقُلَّةُ كل شيء وقُنَّتُهُ: أعلاه. والقُنَّةُ أيضًا بَيْتٌ من حَجَرٍ.

وقال ابن الكلبي[2]: بيوت العرب ستَّةٌ: قُبَّةٌ / من أَدَمٍ، ومِظَلَّةٌ [٣٢/أ] من شَعَرٍ، وخباءٌ من صوفٍ، وبِجادٌ من وَبَرٍ، وخَيْمَةٌ من شَجَرٍ، وقُنَّةٌ وأُقْنَةٌ من حَجَرٍ.

وقولُ العامة في جمع قُلَّةٍ: قِلَلٌ، وهي الجَرَّةُ العظيمةُ، بكسر القاف، لَحْنٌ، وإنَّما تُجمع على قُلَلٍ، بضم القاف، وقِلالٍ.

وامرأةٌ (عَطْشَى)[3]: وفيها لغتان: عَطْشَى وعطشانة.

ومثله: سَكْرَى وسكرانة، وكَسْلَى وكَسْلانة، وشَبْعَى وشَبْعانة، والمذكَّرُ: سكرانُ وعطشانُ وكسلانُ وشبعانُ.

وعامةُ زماننا تكسر الأوّل[4] منهن فتقول: عِطشان وسِكران وكِسلان، وذلك لَحْنٌ.

و (عَمْياءَ)[5]: وفيها ثلاثُ لغاتٍ، يُقالُ: امرأةٌ عمياءُ، وعَمِيَةٌ، بكسر الميم، وعَمْيَةٌ، بإسكانها، كما تنطق بها العامةُ.

---

(١) إيراد اللآل ٢٢٨.

(٢) هشام بن محمد بن السائب، ت ٢٠٦هـ. (الفهرست ١٤٦، تاريخ بغداد ١٤/ ٤٥، وفيات الأعيان ٦/ ٨٢).

(٣) اللسان (عطش).

(٤) من ب، وفي الأصل: الأولى.

(٥) اللسان (عمي).

و (الغَبَبُ)[1]: وفيه لغتان: غَبَبٌ وغَبْغَبٌ. قال ابن سيده: وهو ما تَغَضَّنَ من جلدِ مَنْبِتِ العُثْنُونِ الأسْفَلِ. وخَصَّ بعضهم به الدِّيَكَة والشاءَ والبقرَ.

وامرأة (مُغِيبَة)[2]: وفيها لغتان: مُغِيبةٌ، ومُغِيبٌ، بغير تاء تأنيث.

و (كَنَيْتُ)[3] الرجلَ: وفيه ثلاثُ لغاتٍ: كَنَيْتُ، كما تنطقُ به العامةُ، وكَنَوْتُ، وكَنَّيْتُ. وقد تقدمتِ اللغة الرابعةُ، وهي أكْنَيْتُ.

و (مَحَوْتُ)[4]: وفيه لغتان: مَحَوْتُ اللوحَ أمحاهُ، ومَحَوْتُهُ أمحوه.

و (المَطْلَعُ)[5]: وفيه، وفي ما شاكَلَهُ لغتان: مَطْلَعٌ ومَطْلِعٌ، ومَسْجِدٌ ومَسْجَدٌ، ومَسْكِنٌ ومَسْكَنٌ، ومَشْرِقٌ ومَشْرَقٌ، ومَسْقِطٌ ومَسْقَطٌ، ومَفْرِقٌ ومَفْرَقٌ، ومَنْسِكٌ ومَنْسَكٌ، ومَحْشِرٌ ومَحْشَرٌ، ومَغْرِبٌ ومَغْرَبٌ، ومَذِمَّةٌ ومَذَمَّةٌ، ومَحِلٌّ ومَحَلٌّ.

و (رُبَّ)[6]: وفيها ستُ لغاتٍ: رُبَّ، مشدَّدة، ورُبَ، مخفَّفَة،

---

(١) اللسان (غبب).

(٢) اللسان (غيب).

(٣) اللسان (كني).

(٤) بحر العوام ٨٤.

(٥) إصلاح المنطق ١٢١.

(٦) مغني اللبيب ١٤٧، وفيه ست عشرة لغة. ينظر: الأزهية ٢٦٨، رصف المباني ١٨٨، الجنى الداني ٤١٧.

ورُبَّما، ورُبَما، ورُبَّتَما، ورُبَتَما، بالتشديد أيضًا والتخفيف.

وحكى أبو زيد: رَبَّما، بفتح الراء وتشديد الباء.

فأمَّا قولُ العامةِ: رُبَّتْما، بإسكان التاء، فلَحْنٌ، وإنَّما الصواب رُبَّتَمَا، بفتحها، كما قدَّمنا.

و (الذي)[1]: وفيه أربعُ لغاتٍ: الذيْ، بياء ساكنة. والذيّ، بياء مشدَّدَة، قال الشاعر[2]:

وليسَ المالُ فاعلَمْهُ بمالٍ ... من الأقوامِ إلَّا للذِيِّ
يُريدُ بهِ العلاءَ ويَمْتَهِنُهُ ... لأقْرَبِ أقْرَبيهِ وللقَصِيِّ

والَّذِ، بكسر الذال من غير ياء، والَّذْ، بإسكان الذال، قال الشاعر[3]:

فلم أرَ بيتًا كانَ أحسنَ بَهْجَةً ... من الَّذْ له من آل عَزَّةَ عامِرُ

وقال الآخر[4]:

فَظَلْتُ في شَرٍّ من الَّذْ كِيدا ... كالَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فاصْطِيدا

وقال الآخر أيضًا[5]:

الَّذْ بأسفَلِهِ صحراءُ واسِعةٌ ... والَّذْ بأعْلاهُ سَيْلٌ مَدَّهُ الجُرُفُ

(١) الإنصاف ٦٧٥.
(٢) بلا عزو في الإنصاف ٦٧٥، والخزانة ٢/ ٤٩٧.
(٣) بلا عزو في الإنصاف ٦٧١، وفي الأصل: في آل.
(٤) بلا عزو في الإنصاف ٦٧٣، والخزانة ٢/ ٤٩٧.
(٥) بلا عزو في الإنصاف ٦٧١.

وكذلك يقالُ في المؤنث: التيْ والتيّ والَّتِ والَّتْ كالمذكر.

فأمّا قولُ بعضِ عامتنا: اِدِي، بدال غير معجمة، فَلَحْنٌ.

و (القُسطارُ)[١]: الذي ينتقِدُ الدراهمَ ويَميِّزُ جيادَها من زيوفِها، وفيه لغتان: قُسطارٌ وقِسْطَرٌ.

فأمّا قولُ العامةِ: قُسطالٌ، باللام، فَلَحْنٌ.

و (المِنشارُ)[٢]: الذي يُنْشرُ به العودُ، وفيه ثلاثُ لغاتٍ: مِنشارٌ، بالنون، ومِيشار، بالياء، ومِئْشار، بالهمز.

ويُقالُ في تصريف الفعل منه: أشَرْتُ ونَشَرْتُ ووَشَرْتُ، وأنا ناشِرٌ وآشِرٌ ووَاشِرٌ، والعودُ مَنْشورٌ وموشورٌ ومأشورٌ.

[٣٢/ب] و (سَاسَ وَدادَ)[٣]: وفيهما لغتان: / ساسَ وأساسَ، ودادَ وأدادَ، وعليه أتى: طَعامٌ مُدَوِّدٌ ومُسَوِّسٌ، قال الشاعر[٤]:

قـــد أطعمتنـــي دَقَـــلاً حَـــوْلِيَّـــا
مُسَـــوِّسًـــا مُـــدَوِّدًا حَجْـــرِيَّـــا

(١) لحن العوام ٧١. وينظر: البارع ٥٤٩.

(٢) اللسان (نشر).

(٣) تثقيف اللسان ١٣٠، تقويم اللسان ١٨٤.

(٤) هو زرارة بن صعب بن دهر في اللسان (فرا). والأبيات بلا عزو في غريب الحديث ٨٨/١، والزاهر للأزهري ١٦٦. والدقل: ضرب رديء من التمر. وحجريًا منسوب إلى حجر اليمامة وهو قصبتها. وتفرين به الفريا: أي تكثرين فيه القول وتعظمينه.

قــد كنــتِ تَفْــرِيــنَ بــه الفَــرِيَّــا

فأمَّ قولُ العامةِ: مُسَوَّسٌ ومُدَوَّدٌ، فَلَحْنٌ.

و (الـدم والأخ)[1]: وفيهمـا لغتـان: التخفيـف والتشـديـد، فـي الخاء والميم، فتقول: دَمٌ ودَمٌّ، وأَخٌ وأَخٌّ، والتخفيف أشهرُ، وكذلك: الأَخَةُ والأَخَّةُ، في المؤنث.

و (الاصطـرلابُ)[2]: وفقيـه لغتـان: اصطـرلاب، بـالصـاد، واسـطرلاب، بـالسين، وهـو الأصلُ، وإنَّمـا قُلِبَتْ صـادًا لمجـاورتها الطاء.

و (الشَّطْـرَنْـجُ)[3]: وقـد جُـوِّزَ فيـه أنْ يُقـال بـالشيـن المعجمـة، لاشتقاقه من المشاطرة. وأنْ يُقال بالسين المهملة، لجواز أنْ يكون اشتُقَّ من التَّسْطِير.

وقولهم: بِعْتُهُ [ها و] هاء[4]: وفيه سبع لغات: ها وهاء، بالمدِّ والقصر، وهي لغة القرآنِ، فإنْ كان لمذكر كانت الهمزةُ مفتوحة، وإن كانت لمؤنث كانت مكسورة، كما قال الشاعر[5]:

أفــاطِــمَ هــاءِ السيــفَ غيــرَ مُــذَمَّــمِ

(١) تثقيف اللسان ١٦٢. وينظر: جمهرة اللغة ١/ ١٥.

(٢) شفاء الغليل ٥١. وفي الأصل: اصطرلاب، وما أثبتناه من ب.

(٣) المعرب ٢٥٧، إيراد اللآل ٢٣١، القاموس المحيط ١/ ١٩٦.

(٤) اللسان (ها).

(٥) بلا عزو في المحتسب ١/ ٣٣٧.

وذلك أنَّ الهمزة جُعلت في هذه اللغة بمنزلة الكاف في قولك: هاكَ للمذكر، وهاكِ للمؤنث، وهي لغة ثانية في هذه اللفظة. وإذا ثنيتَ وجمعت على اللغة الأولى قلتَ: هاؤما، مثل هاكُما، ولجماعة الرجال هاؤم، مثل هاكم. وللنساء: هاؤنَّ، مثل هاكُنَّ.

ولغة ثالثة: وهي أنْ تَتْرُكَ الهمزة مفتوحة على كلّ حالٍ، وتلحقها كافًا مفتوحةً للمذكر ومكسورة للمؤنث، فتقول للرجل: هاءَكَ، وللمرأة: هاءَكِ، وللاثنتين: هاءَكُما، وللجميع: هاءَكُم، وللنساء: هاءَكُنَّ.

ولغة رابعة: وهو أنْ تُصَرِّفها تصريفَ فِعْلٍ معتلِّ اللام، على مثال: فاعلتُ، مثل عاطَيْتُ وراعَيْتُ، فتقول: هاءِ يا رجلُ، مثل عاطِ، وهائي يا امرأةُ، مثل عاطِي، وللاثنين: هائيا، مثل عاطِيا، وللرجال: هاءُوا، مثل عاطوا. وللنساء: هائينَ، مثل عاطِينَ.

ولغةٌ خامسةٌ: وهي أنْ تُصَرِّفها تصريفَ فعلٍ معتلِّ العين، على مثل خاف، فتقولُ للمذكر: هأ، مثل خَفْ. وللمرأة: هائي، مثل خافي، وللاثنين: هاءَا[1]، مثل خافَا. وللرجال: هاءُوا، مثل خافوا. وللنساء: هَأْنَ، مثل خَفْنَ.

ولغةٌ سادسةٌ: وهي أن تُصَرِّفَ تَصريفَ فعلٍ محذوف الفاء مثل وهب، فتقول: هَأ يا رجلُ، مثل هَبْ. وهَئي يا امرأةُ، مثل هَبي.

(١) ب: مثل هاءا.

وللاثنين: هاءا، مثل هابا. وللجميع: هَؤوا، على مثال[1] هَبوا. وللنساء: هَأنَ، على مثال هَبْنَ.

واللغةُ السابعةُ: وهي أنْ تكون للواحد والاثنين والجميع على صورة واحدة، فتقول: هَأْ يا رجلُ، مهموز وغير مهموز، وهَأْ يا رجلان، وهَأْ يا رجالُ، وهَأْ يا امرأةُ، وهَأْ يا نسوةُ، جعلوه صوتًا كقولك: صَهْ يا رجلُ، وصَهْ يا رجلان، وكذلك الجماعة والمؤنث وجماعتها.

و (حَتَّى)[2]: وفيها لغتان: حَتَّى، بالحاء، وعَتَّى، بالعين.

و (الترابُ)[3]: وفيه خمس لغاتٍ: تُرابٌ، وتَوْرابٌ، وتَيْرابٌ، وتَوْرَبٌ، وتَيْرَبٌ. وحكى أبو علي: التَّرْباءُ والتُّرْبُ والتِرْيَبُ، فتأتي ثماني لغاتٍ.

و (الجَبِيرةُ)[4]: وفيها لغتان: جَبِيرةٌ وجِبارةٌ.

و (الجِلْوَةُ)[5]: وفيها لغتان: جِلْوةٌ وجُلْوةٌ، بكسر الجيم / وضمها. [٣٢/أ]

فأمَّا قولُ العامةِ: هذا يومُ الجَلوةِ، لليوم الذي تُجلَى فيه

(١) من ب. وفي الأصل: مثل.
(٢) القلب والإبدال ٢٣، الإبدال لأبي الطيب ١/ ٢٩٥.
(٣) اللسان والتاج (ترب).
(٤) اللسان (جبر).
(٥) اللسان (جلا).

العروسُ، بفتح الجيم، فخَطأٌ، وإنما يُقال بكسر الجيم وضمها، كما قدَّمنا.

و (الحَروقاءُ)[1]: الذي تُقْدَحُ النارُ فيه، وفيه أربعُ لغاتٍ: حَرُوقاء، وحَرُوقٌ وحُرَّاقٌ وحَرّوقٌ.

فأما قولُ عامةِ زماننا: حُرَاقة، فلَحْنٌ.

و (الخُنْفَسَةُ)[2] واحدة الخنافس، وفيها ثلاثُ لغاتٍ: خُنْفَسَةٌ، وخُنْفَسَاءُ وخُنْفَسَاءَةٌ. والذكر خُنْفُسٌ. وضم الفاءِ في كلِّ ذلكَ لغةٌ، وهي: دُوَيْبَّةٌ سوداء أصغرُ من الجُعَلِ مُنتِنَةُ الريحِ.

ورجلٌ (رَبْعَةٌ)[3]: وفيه ثلاثُ لغاتٍ، رَبْعَةٌ، ومربوع، كما تنطقُ به العامةُ، ومُرْتَبِعٌ.

وكذلك تقول: امرأةٌ، رَبْعَةٌ، فإنْ جمعتَ قلتَ: رجالٌ رَبَعاتٌ، ونسوةٌ رَبَعاتٌ، بفتح الباء لا غير. وقد بيَّنا علّةَ ذلك في شرح الفصيح[4].

و (المُشْطُ)[5]: وفيه أربعُ لغاتٍ: مُشْطٌ، بضم الميم، ومِشْطٌ، بكسرها، ومَشْطٌ، بفتحها، حكى ذلك أبو عمر المطرزُ، ومُشُطٌ، بضم

---

(١) اللسان (حرق).

(٢) اللسان (خنفس).

(٣) الفصيح ٣٨، المذكر والمؤنث للمبرد ١٠٢، المخصص ٢/ ٧١.

(٤) شرح الفصيح للخمي ٢٠٨. وينظر: شرح ابن الجبان ٣١٩، شرح ابن ناقيا ٣٢١.

(٥) اللسان والتاج (مشط).

الميم والشين، على ما حكى أبو حاتِم.

وقال دُرَيْوِدٌ[1]: وما كان على مِفْعَل أو مِفْعَلَةٍ، مما يُعْمَلُ به، فإنَّه مكسور الأولِ، فأمَّا مُشْطٌ فليس من ذلك لأنَّ ميمه أصلية، والدليلُ على ذلك قولهم: امْتَشَطَ، ولو أرادوا زيادةَ الميم لقالوا: مِمْشَطٌ.

ويقال له: الفَيْلَمُ[2]، على ما حكى صاعدٌ. ويُقَالُ له أيضًا: المِدْرى، والجمع المَدَارَى، قال امرؤ القيس[3]:

تَضِلُّ المَدَارَى في مُثَنًّى ومُرْسَلِ

ويُقَالُ له أيضًا: المِرْجَلُ.

* * *

(١) دريود: هو عبد اللّه بن سليمان الأندلسي القرطبي الملقب بدرود، وربما صغر فقيل: دريود. توفي ٣٢٤هـ. (طبقات النحويين واللغويين ٢٩٨، بغية الوعاة ٢/ ٤٤).

(٢) اللسان (فلم).

(٣) ديوانه ١٧ وصدر البيت: غدائره مستشزرات إلى العلا.

بـــاب
مـا تلحن فيه العامـةُ مـما لا يحتملُ التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل

فمن ذلك قولهم: خبزٌ (مُحَمَّصٌ)[1]. والصواب: مُحَمَّسٌ، بالسين، مأخوذ من الحماسة، وهي الشِدَّةُ.

ويقولون: (المَلْحُ)[2]، بفتح الميم.

والصواب: المِلْحُ، بكسرها. وهو الدُّقَّةُ. والدُّقَّةُ أيضًا التوابل المدقوقة.

ويقولون: شَرِبَ فلانٌ (المَرْقَدَ)[3]، بفتح الميم والقاف. والصواب: المُرْقِد، بضم الميم وكسر القاف، وهو اسمُ الفاعلِ من أرْقَدَ.

---

(١) تثقيف اللسان ٨٩.

(٢) اللسان والتاج (ملح).

(٣) اللسان (رقد) وفيه: والمرقد: شيء يُشرب فينوِّم مَنْ شربه ويرقده.

فأمَّا المَرْقَدُ فهو الموضعُ الذي يُرْقَدُ فيه.

ويقولون: (مَرْقَة)[1]، بإسكان الراء. والصوابُ: مَرَقَة، بفتحها، ومَرَقٌ في الجمع.

ويقولون: (المُرِيّ)[2]، بتحريك الراء وإسكان الياء. والصواب: المُرْيُ، بإسكان الراء وإعراب الياء.

ويقولون: (المِركاس)[3]، بالكاف. والصواب: المِرقاسُ، بالقاف.

ويقولون لحَفِيرة تحت الأرض يُطْمَرُ فيها الطعام: (مَطْمَرٌ)[4]. والصوابُ: مطمورة، والجمع المطامير، قال الشاعر[5]:

فمـا رَزَقَ الجنـودَ بهـا قَفِيـزًا وقـد سِيسَـتْ مطـاميـرُ الطعـامِ

فأمَّا المِطْمَرُ والمِطمارُ، بكسر الميم، فالخيط الذي يُقَدِّرُ به البنَّاءُ البِنَاءَ، وهو الإمام. ويُقال له أيضًا: التُّرُّ[6]، بالفارسية.

ويقولون للذي يُخْتَبَرُ به الذهبُ والفِضَّةُ: (مَيْلَقٌ)[7]. والصواب: مِيْذَقٌ.

---

(١) تصحيح التصحيف ٢٨٢.

(٢) تثقيف اللسان ١١٦.

(٣) ينظر: شفاء الغليل ٢٤٤، وألفاظ مغربية ٢/ ٣١٢.

(٤) اللسان والتاج (طمر).

(٥) رجل من تميم في المخصص ١١/ ٥٧.

(٦) شفاء الغليل ٨٢، وقصد السبيل ١/ ٣٣٣.

(٧) ألفاظ مغربية ٢/ ٣١٨.

ويقولون للذي يُدَقُّ به الوَتِدُ: (مَيْجمٌ)(١). والصواب: مِنْجَمٌ، من نَجَمَ.

ويقولون لبعض الطيور: (المِقْنين)(٢). والصواب: المِقْلين، باللام، ويُكنَى بأبـي الدنانير.

[٣٣/ب] ويقولون: (مَصْيَدَةٌ)(٣)، بفتح الميم / والصواب: مِصْيَدَةٌ ومَصِيدَةٌ. مَنْ فتح الميم كَسَرَ الصاد، ومن كسر الميم سكَّنَ الصاد.

ويقولون للتي تُرسى بها السفن: (المَرْسَى)(٤). والصواب: المِرْساة، بكسر الميم وتاء التأنيث، والجمع المراسي، وهي من حديد تَحْبِسُ السفينة. ويقال لها أيضًا: الأنْجَرُ، وهو اسم عراقيّ.

ويقولون: أرْسَتِ السفينةُ، وهي لغة قليلة حكاها أبو عبيدة. والأكثر: رَسَت رَسْوًا ورُسُوًّا، إذا انتهى أسفلها إلى قرار الماء. وأرسيتَها أنتَ إذا فعلتَ بها ذلك. قال اللّه تعالى: ﴿وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا﴾(٥)، أي أثبتها في مُرساها.

ولم تقل العرب: مُرْسٍ، من أرسى، اكتفت براسٍ. فقولُ العامة: قاربٌ مُرْسٍ وسفينةٌ مُرْسِيَةٌ، خَطَأٌ. والصواب: قارِبٌ راسٍ وسفينةٌ راسِيَةٌ.

---

(١) لحن العوام ٨٦.

(٢) إيراد اللآل ٢٢٣.

(٣) اللسان (صيد).

(٤) اللسان (رسا). وينظر في (الأنجر): قصد السبيل ١/ ٢١٤.

(٥) سورة النازعات: الآية ٣٢.

ويقولون: (أَقْلَعَتِ)[1] السفينةُ وأَقْلَعَ المرْكَبُ. والصواب: أُقْلِعَتْ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ، قال الشاعر[2]:

مواخِرٌ في سَواءِ اليَمِّ مُقْلَعَةٌ ... إذا عَلَوْا ظَهْرَ مَوْجٍ ثُمَّتَ انحدروا

ويقولون: (أَشْحَنْتُ)[3] السفينةَ. والصواب: شَحَنْتُها.

ويقولون: (مُسْمارٌ)[4]، بضم الميم. والصواب: مِسمار، بكسرها، فإنْ كانَ[5] من خشب فهو دِسارٌ، والجمعُ دُسُرٌ. وتصريف الفعل منه: سَمَرَ يَسْمِرُ ويَسْمُر، ويُقال: سَمَّرَ.

ويقولون: (مَطْرَقَةٌ)[6] بفتح الميم. والصواب: مِطْرَقَةٌ، بكسرها، وهي المِيْقَعَةُ[7]. والتي فوق المِطرقة يُقالُ لها: الفِطِّيسُ[8]. وفي المثل: (الفِطِّيسُ خيرٌ من المِطرقةِ).

ويقولون للذي يُقْلَعُ به المسامير: (مَقْلَعٌ). والصواب: مِقْلاعٌ[9]، بكسر الميم مع الألف.

---

(١) اللسان (قلع).

(٢) بلا عزو في اللسان (قلع)، وفيه: سماء بدل سواء.

(٣) اللسان (شحن).

(٤) اللسان (سمر).

(٥) ب: كانت.

(٦) درة الغواص ١٥٦، وتقويم اللسان ١٨١.

(٧) اللسان (وقع).

(٨) اللسان (فطس).

(٩) من ب. وفي الأصل: مِقلع.

ويقولون: يومٌ (مِرْياحٌ)، وطعامٌ مِرْياحٌ، ورجلٌ مِرْياحٌ. والصواب: يومٌ مَرُوحٌ، وطعامٌ مَرُوحٌ، ورجلٌ مَرُوحٌ. وكذلك غصنٌ مَرُوحٌ[1].

ويقولون: (مَحْشِيَّةٌ). والصوابُ: مَحْشُوَّةٌ[2].

ويقولون: (قَبْطِيَّةٌ)[3]، بفتح القاف. والصواب: قُبْطِيَّةٌ، بضمها.

ويقولون: (قَنَّبِيطٌ)[4]، بفتح القاف. والصواب: قُنَّبِيطٌ، بضمها. والواحدة: قُنَّبيطةٌ.

ويقولون: ثوبٌ (مَرَوِيٌّ)[5]، بفتح الراء. والصواب: مَرْوِيٌّ، منسوبٌ إلى مَرْو، وهي من عمل خراسان.

فأمَّا الرجلُ فيُقالُ فيه: مَرْوزِيٌّ، بالزاي، للفرق بينهما.

وكذلك رجلٌ: (بَحْرِيٌّ)، منسوبٌ إلى البحر. وبَحْرانيّ، منسوبٌ إلى البحرين[6]. وحكى أبو علي الفارسي[7] أنَّهم قالوا: بحرانيّ، لمن

---

(١) اللسان (روح).

(٢) تقويم اللسان ١٨٦.

(٣) اللسان (قبط). والقبطية: الثوب من ثياب مصر، نسبة إلى القِبْط.

(٤) تثقيف اللسان ١٠٧، واللسان (قبط).

(٥) لحن العوام ١٢٤، وتثقيف اللسان ٢٦٦.

(٦) شرح الشافية (الرضي) ٢/ ٨٢.

(٧) هو الحسن بن أحمد، من علماء اللغة والنحو، ت ٣٧٧هـ. (نزهة الألباء ٣١٥، وإنباه الرواة ١/ ٢٧٣، وبغية الوعاة ١/ ٤٩٦).

أضافوه إلى البحر. قال: والألف والنون فيه ليستا لتثنيةٍ، ولكن بُني الاسم على (فَعْلان) وأضيفَ إليه.

ويقولون: ثوبٌ أخضرُ (مَشْرَبٌ)[1]، بفتح الميم. والصواب: مُشْرَبٌ، بضمها، كأنَّه أُشْرِبَ هذا اللون.

والعامة لا تُوقِعُهُ إلاَّ على الأخضر خاصَّةً، وهو جائزٌ في سائر الألوان.

ويقولون: ثوبٌ أخْضَرُ (مَسَنِّي)[2]، بفتح الميم. وبعضُهم يضمها. والصواب: مِسَنِّي، بكسر الميم، منسوب إلى المِسَنِّ الذي يُشحذُ عليه. وقول العامة فيه مُسَنٌّ، خطأٌ[3].

ويقولون للتي يُصْقَلُ بها: (مَصْقَلَةٌ)، بفتح الميم. والصواب: مِصْقَلَةٌ، بكسرها[4].

ويقولون: (مَنْتَقَةٌ ومناتِقُ)[5]. والصواب: مِنْطَقَةٌ ومناطِقُ، بالطاء وكسر الميم، وهو النِّطاقُ، وجمعُهُ نُطُقٌ، ويقال منه: تَنَطَّقْتُ، وبعضهم يقول: تَمَنْطَقْتُ.

(١) لحن العوام ١٤٩، وتصحيح التصحيف ٢٨٨.
(٢) لحن العوام ١٥٠، والجمانة ١٣.
(٣) التهذيب بمحكم الترتيب ١٥٨.
(٤) اللسان والتاج (صقل).
(٥) تثقيف اللسان ٨٠.

[٣٤/أ] وكذلك: تَدَرَّعْتُ وتَمَدْرَعْتُ، من / الدُّرّاعة[١].

ويقولون: (المَخْنَقَةُ)[٢]، بفتح الميم. والصواب: المِخْنَقَةُ، بكسرها، وهي القِلادة الواقعة على المخنق.

ويقولون لثوب من الحرير أبيضَ: (مَصْمَتٌ)[٣]، بفتح الميم. والصواب: مُصْمَتٌ، بضمها. والمصمت عند العرب الذي لا يخلِطُهُ لونٌ غيره، من أيِّ الألوان كانَ.

ويقولون: (المَغْرَفَةُ)[٤] بفتح الميم. والصواب: المِغرَفَةُ، بكسرها، ويُقَالُ لها: المِقْدحةُ والمِلْبَنَةُ والمِذْنَبُ.

فأما (المِعْصَرُ)[٥] فالعودُ الذي تُعْصَرُ به العَصِيدةُ.

ويقولون: (المِهْرازُ)[٦]، بالزاي. والصوابُ: مِهْراسٌ، بالسين، مأخوذ من الهَرْسِ، وهو الأكلُ الشديدُ، ويُقال له: المِنْحازُ أيضًا. ويُقَالُ له: الهاوُون، وهو بالفارسية الهاوَن[٧]. وكذا أدخله أبو عبيد في الغريب المصنّف[٨]، ويُقَالُ لِيدِهِ: الفِهْرُ.

---

(١) اللسان والتاج (درع).

(٢) الآلة والأداة ٣٤٢.

(٣) القاموس المحيط ١/ ١٥٢.

(٤) تقويم اللسان ١٨٠.

(٥) ينظر: اللسان والتاج (عصر).

(٦) تثقيف اللسان ٨٥.

(٧) المعرب ٣٩٤.

(٨) الغريب المصنف ٦٧١.

ويقولون: (مَزْوَدٌ)، بفتح الميم. والصواب: مِزْوَدٌ، بكسرها، والجمع مزاوِدُ[١].

ويقولون: (مَرْوَدٌ)، بفتح الميم. والصواب: مِرْوَدٌ[٢]. بكسرها، ويُقَالُ له: المِيلُ أيضًا، ويُقَالُ للوَتِدِ أيضًا: مِرْوَدٌ. قال الشاعر[٣]:

ومُسْتَنَّـةٍ كـاستِنـانِ الخـرو ... فِ قَـدْ قَطَـعَ الحَبْـلَ بـالمِـرْوَدِ

ويقولون: (مَثْرَدٌ)[٤] لصفحة يؤكل فيها، وهو مولَّد. ولو أَتَوْا به على القياس لقالوا: مَثْرِدٌ، كما يُقال: مَضْرِبٌ، لموضع الضرب.

ويقـولـون: (المُصَفَّـى)[٥]. والصـواب: المِصْفـاة، وهـو الراووق[٦].

ويقولون: (مَصْرُقَةُ)[٧] القزاز، بالصاد. وبعضهم يضم الميم. والصواب: مَسْرُقَةُ، بالسين وفتح الميم، وهي مَفْعُلَةٌ مأخوذة من السَّرَقِ، وهو الحريرُ الأبيضُ، أي موضع السَّرَقِ، مثل: مَقْبُرَة، موضعٌ للقبرِ.

---

(١) اللسان (زود).

(٢) اللسان (رود). والمرود: الميل الذي يكتحل به.

(٣) رجل من بني الحارث كما في اللسان (خرف).

(٤) إيراد اللآل ٢٢٣.

(٥) من ب. وفي الأصل: المصفا.

(٦) اللسان (صفا). وكتبت الراووق في ب بواو واحدة.

(٧) ألفاظ مغربية ٢/ ٣١٥.

ويقولون: (مَذَبَّةٌ)[1]. والصواب: مِذَبَّةٌ، بكسر الميم. والجمع: مَذابٌّ.

ويقولون للذي تُجعَلُ فيه المَسْرُقَةُ: (النَّزْقِ)[2]. والصواب: المِنْسَقُ. يُقال: نَسَقَ النسَّاجُ اللُّحْمَةَ بين سَدَى الثوب، يَنْسُقُ.

ويقولون لموضع من الحمَّام تُزالُ فيه الثيابُ: (مَسْلَخٌ)[3]، بفتح الميم، وهو الصواب. فأمَّا المِسْلَخُ، بكسر الميم، فالثوبُ الذي يُسْلَخُ، كالمِجْسَدِ، وهو الثوبُ الذي يلي الجَسَدَ، والمِفْضَلُ: وهو الثوب الذي تتفضَّلُ به المرأةُ.

ويقولون للذي يُحَرَّكُ به الشراب: (المَخْوَضُ)، بفتح الميم. والصواب: المِخْوَضُ، بكسرها[4].

ويقولون للذي يبول فيها العَليلُ: (هُرَّاقَةٌ)[5]. والصواب: مِبْوَلة، بكسر الميم، لأنَّها آلَةٌ، فأمَّا المَبْوَلَةُ، بفتح الميم، فكَثْرَةُ البولِ، ومنه قولهم: (كثْرَةُ الشرابِ مَبْوَلَةٌ)[6].

ويقولون للتي يُنْظَرُ فيها الوجه: (المِرا). وبعضُ المتفصحين

(١) تقويم اللسان ١٨١.

(٢) تصحيح التصحيف ٢٠٧.

(٣) ألفاظ مغربية ٢/ ٣١٣.

(٤) الآلة والأداة ٣٤٢.

(٥) إيراد اللآل ٢٣٢.

(٦) اللسان (بول).

منهم يقولُ: المُرا، بضم الميم. والصوابُ: المِرْآةُ[١]، قال الشاعر[٢]:

وخــدٌّ كـمِــرآةِ الـغَــرِيـبــة أسـجَــحُ

ويُقال لها: الحَمَامَةُ، على ما حكى صاعِدٌ. ويُقال لها: السَّجَنْجَلُ. ويُقالُ لها: الماوِيَّةُ.

ويقولون: (المَشْرَطُ)، بفتح الميم. والصواب: المِشْرَطُ[٣]، بكسرها. وتصريف الفعل منه: شَرَطَ يَشْرُط، بفتح العين في الماضي، وضمها في المستقبل.

والعامَّةُ تقول في فِعْلِهِ: شَرَّط، على فَعَّلَ. وفَعَّلَ إنَّما يُستعملُ في تكثيرِ الفِعْلِ.

ويقولون: (المَبْزَغُ)، بفتح الميم. والصواب: المِبْزَغُ[٤]، بكسرها.

ويقولون: (المَجْرَفَةُ)، بفتح الميم. والصوابُ: المِجْرَفَةُ[٥]، بكسرها.

---

(١) اللسان (رأى). وينظر: المحكم ١٢/ ٢٣٩.

(٢) ذو الرمّة، وديوانه ١٢١٧، وصدر البيت:

لهــا أُذُنٌ حَشْــرٌ وذِفـرى أَسِيلَـة

(٣) الآلة والأداة ٣٦٢.

(٤) الآلة والأداة ٣٢٦.

(٥) الآلة والأداة ٣٢٩.

[٢٤/ب] ويقولون: (المَنْجَلُ)، بفتح / الميم. والصواب: المِنْجَل[١]، بكسرها.

ويقولون: حَجَرُ (المَغْناطِسِ). والصواب: المِغناطِيس، بكسر الميم وزيادة ياء بعد الطاء[٢].

ويقولون: (الشَّرْبَلَةُ)[٣]، لإناء يُشْرَبُ فيه. والصوابِ: المِشْرَبَةُ.

ويقولون: (المَكْنَسَةُ)[٤]، بفتح الميم. والصواب: المِكْنَسَةُ، بكسرها، وهي المِسْفَرَةُ والمِكْسَحَةُ والمِقَمَّةُ والمِرَمَّةِ والمِخَمَّةُ[٥]، تقولِ: كَنَسْتُ البيت وسَفَرْتُهُ وكَسَحْتُهُ وقَمَمْتُهُ وخَمَمْتُهُ، بمعنى واحد.

والخُمامةُ والسُباطةُ والكُساحةُ والقُمامةُ والقُمَّةُ والكِبا[٦]، مقصورٌ، كلَ ما كنستَهُ من البيت فألقيتَهُ، من تُرابِ وغيره، وهو الزِبلُ والسِّرْقينُ[٧].

فأمَّا الكِباءُ[٨]، ممدودٌ، فهو البَخورُ، يُقال: قد كَبَّى[٩] ثَوْبَهُ، إذا بَخَّرَهُ.

---

(١) الآلة والأداة ٣٩٦.

(٢) القاموس المحيط ٢/ ٢٣٥. وينظر: الجماهر في معرفة الجواهر ٢١٢، ونخب الذخائر في أحوال الجواهر ٩٨.

(٣) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٩٤.

(٤) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ٤٩، وتقويم اللسان ١٨٣.

(٥) الآلة والأداة ٣٤٢، ٣٥٩، ٣٨٢، ٣٨٤. ولم يذكر: المِرمة.

(٦) تثقيف اللسان ٣٣٣.

(٧) تصحيح التصحيف ١٧٥.

(٨) المقصور والممدود ١٠٦، وحلية العقود ٥٠.

(٩) رُسمت في الأصلين: كبَّا.

ويقولون للتي تأكلُ فيها الدوابُّ: (المَخْلا)، بفتح الميم دون تاء تأنيث. والصواب: المِخْلاةُ، بكسر الميم وتاء التأنيث[1]. والجمعُ: المخالي[2].

ويقولون: (المَسْحَا)، بفتح الميم دون تاء تأنيث. والصوابُ: المِسْحاة، بكسر الميم مع تاء التأنيث، وقال الشاعر[3]:

رَأَتْ عارِضًا جَوْنًا فقامَتْ غريرةٌ   بِمِسْحاتِها قبلَ الظلامِ تُنافِرُه

والجمعُ: المساحي.

ويقولون: (المَقْلاةُ)[4]، بفتح الميم وبتاء التأنيث، للظرفِ الذي تُقْلَى فيه الحَبُّ وغيره. والصواب: المِقْلَى، بكسر الميم دون تاء مع القَصْر. والجمعُ: المقالي.

ويقولون: (المَقْرَعُ)، بفتح الميم دون تاء التأنيث. والصوابُ: المِقْرَعَةُ، بكسر الميم وتاء التأنيث[5]. والجمعُ: المقارعُ، قالَ الشاعر[6]:

---

(١) الآلة والأداة ٣٤١.

(٢) الآلة والأداة ٣٥٧.

(٣) الحطيئة، ديوانه ٢١، وروايته: تبادِرُه.

(٤) لحن العوام ١٤١، وضبط الميم فيه بالكسر. وفي اللسان (قلا): المِقلاة والمِقلَى: الذي يُقلى عليه. وينظر: الآلة والأداة ٣٨٢.

(٥) درة الغواص ١٥٦، وتقويم اللسان ١٨١.

(٦) النابغة الذبياني، وديوانه ١٨٨، وصدره:

قعود على آل الوجيه ولاحق

يُقيمــونَ حَــوْلِيَّــاتِهــا بــالمقــارِعِ

وحكى الخليل[1] أنَّ المِقْرعة خَشَبَةٌ في رأسِها سَيْرٌ يُضْرَبُ بها البغالُ والحميرُ. وقال ابن دريد[2]: كلُّ ما قَرَعْتَ به فهو مِقْرَعَةٌ.

ويقولون: (المَعْصَرَةُ)، بفتح الميم، للَّذي يُجْعَلُ فيه الشيءُ ثم يُعْصَرُ حتى يتحلَّبَ ماؤه. والصوابُ: المِعْصَارَ. فأمَّا المَعْصَرَةُ فموضعُ العَصْرِ[3].

ويقولون: (مَطْرَدٌ ومَبْرَدٌ ومَحَسَّةٌ وَمَسَلَّةٌ)، بالفتح. والصواب: مِطْرَدٌ ومِبْرَدٌ ومِحَسَّةٌ ومِسَلَّةٌ، بالكسر[4].

وكــذلــك حُكْــمُ ســائــر أسمــاء الآلات المُتنــاقِلَــة المصــوغــة علــى مِفْعَــل ومِفْعَلَــة إلاَّ مــا شَــذَّ مــن ذلــك، والــذي شَــذَّ: مُــدْهُــنٌ ومُسْعُــطٌ ومُنْخُــلٌ ومُنْصُــلٌ ومُكْحُــلٌ ومُــدُقٌّ، فــإنَّهــم نَطَقــوا بهــا بضــمِّ أوائِلِهــا. وقــد قيــل: مِــدَقٌّ، بــالكســر علــى الأصــل، وبــالفتــح لكــونهــا ممــا لا يُتَنَــاقَــلُ بــاليــد. فــأمَّــا مَنْقَبَــةُ البيطــارِ فنطقــوا بهــا بالفتح لا غير[5].

ويقولون: كتــابٌ (مُخْطِئٌ). والصوابُ: مُخْطَــأٌ فيــه، أو كثيــر

(١) العين ١/ ١٥٧.

(٢) جمهرة اللغة ٢/ ٣٨٤.

(٣) اللسان والتاج (عصر).

(٤) درة الغواص ١٥٦.

(٥) درة الغواص ١٥٧.

الخَطإ. ويقال: خَطِىءَ الرجل، إذا أخطأ[١]. قال امرؤُ القيس[٢]:

يَـا لَهْـفَ هِنْـدٍ إذْ خَطِئْـنَ كـاهِـلا

ويقـولـون: (المَنْفـخ)، بفتـح الميـم دونَ ألـفٍ. والصـواب: المِنْفاخ، بكسر الميم والألف[٣].

ويقـولـون للخـط الـدقيـق المتـدانـي: (مُكَـرْمَـطٌ). والصـواب: مُقَرْمَطٌ، بالقاف[٤].

ويقولون للحديدة التي يُحلَقُ بها: (مُوسٌ)[٥]. والصواب: المُوسى، وهي مؤنثة[٦]، يُقَالُ: موسى خَذِمةٌ[٧]، والجمع: المواسي، قال الشاعر[٨]:

وبهـــا منكُــمُ كحَــزِّ المــواســي

وقد حُكِي فيها التذكير.

---

(١) اللسان والتاج (خطأ).

(٢) ديوانه ١٣٤. وفي معاني القرآن للأخفش ٣٨٨: وقد يقول ناس من العرب: (خطئت) في معنى (أخطأت). واستشهد بالبيت.

(٣) الآلة والأداة ٣٩٧.

(٤) اللسان والتاج (قرمط).

(٥) لحن العوام ٧٩.

(٦) المذكر والمؤنث للفراء ٨٦، المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٣٢٧.

(٧) أي قاطعة.

(٨) لم أقف عليه.

ويقولون: (مِبْتاع ومِحتال ومِحتاج)[1]، بكسر الميم.

[٢٥/أ] والصواب: مُبْتاع ومُحتال ومُحْتاج، بضمها / لأنَّها على بِنْية (مُفْتَعل) من ابتاع واحتال واحتاج، وليس بين الفاعل والمفعول من هذا النحو فرقٌ، تقول: ابتاع الرجلُ الشيءَ، فالرجل مُبتاعٌ، والشيءُ مُبتاعٌ. وذلك لما حدث من انقلاب الياء والواو إلى الألف[2].

ويقولون: بناءٌ (مُتَدَعْدِعٌ)[3]، بدالين غير معجمتين. والصوابُ: مُتَذَعْذِعٌ بذالين معجمتين، أي متفرق الأجزاء.

ويقولون: رجلٌ (موسوعٌ)[4] عليه. والصوابُ: مُوَسَّعٌ عليه، بتشديد السين. وقد أوسعَ الرجلُ، إذا استغنى. قال اللّٰهُ تعالى: ﴿عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ﴾[5].

ويقولون: (الكَيْل)[6]، للَّذي يُكال به. والصوابُ: المِكيال، حديدًا كان أو خشبًا. فأمَّا الكَيْلُ فهو اسمُ الفِعْلِ.

ويقولون: (المِجْمارُ). والصواب: المِجْمَرُ، بغير ألف[7]، فأمَّا

---

(١) لحن العوام ١٢٩ ــ ١٣٠.

(٢) بعده في لحن العوام: ولو كان مبتاع وأخواتها مِفعالاً ــ كما حسبوا ــ لقالوا: مِبياع، ومحوال، ولم يكن للتاء ها هنا موضع.

(٣) لحن العوام ١٣٩.

(٤) لحن العوام ١٨٢.

(٥) سورة البقرة: الآية ٢٣٦.

(٦) اللسان والتاج (كيل).

(٧) الآلة والأداة ٣٣٠.

(الكانون)[1] فعربيٌّ فصيحٌ.

ويقولون: مَضَيْنا إلى (الكُتَّاب)[2]، يعنون الموضعَ. والصواب: المَكْتَبُ. فأمَّا الكُتَّابُ فهم الصبيان الذين يكتبون، وهم جمعُ كاتِبٍ. والمُكْتِبُ، بضم الميم، المُعَلِّمُ.

فأما الخطوط التي يكتبها الكُتَّابُ والصبيانُ، ويعرضونها ليُرى أيّهم أحسن خطًّا، فهي التناشِيرُ والتحاسِينُ، لا واحد لها[3]، وقولُ العامةِ فيها: التحاسُنُ، ليس بشيء.

ويقول[4] عوامُ الأطباء: اشتغل فلانٌ (بالمزايَلَة). والصواب: المزاوَلَة، بالواو[5]. ومزاولةُ كلِّ شيءٍ [و] علاجُهُ سواءٌ.

ويقولون للسائل: رجلٌ (مُكَدِّي)[6]، بتشديد الدال. والصواب: مُكْدٍ، بإسكان الكاف وتخفيف الدال، من قولهم: حَفَرَ فأكْدَى، أي بلغ الكُدْيَة فلم يُنْبِطْ[7] ماءً. وقال بعضهم[8]: إنَّما أصله مُجَدٌّ، من الاجتداء، وهو طلب المعروف، فَصَحَّفَتْهُ العامة فأبدلت من الجيم

---

(١) الآلة والأداة ٣٠٥. والكانون: الموقد والمصطلى.

(٢) تقويم اللسان ١٨٣.

(٣) اللسان (نشر، حسن).

(٤) ب: تقول.

(٥) اللسان (زول).

(٦) شفاء الغليل ٢٣٧.

(٧) أي ينبع.

(٨) هو الحريري في درة الغواص ١٥٢. وينظر: شرح الدرة ٢٤٧.

كافًا. وكان الأصل في المُجَدِّي: المُجْتَدي، فأدغمت التاء في الدال ثم أُلقِيَتْ حَرَكَةُ الحرفِ المُدْغَمِ على ما قبله، كما فَعَلَ ذلك مَنْ قَرأ: ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ﴾[1]، والأصل فيه: يَهْتَدِي.

ويقولون: (المَرْوحَة)[2]، بفتح الميم. والصواب: المِرْوحة، بكسر الميم.

فأمَّا المَرْوَحَة، بفتح الميم، فهي الفلاةُ[3].

ويقولون لمن أُقْعِدَ عن المشي والتصرف: (مَقْعَدٌ)[4]، بفتح الميم. والصواب: مُقْعَدٌ، بضمها، لأنَّه (مُفْعَلٌ)، من أقعده اللَّهُ.

ويقولون لخادم الرَّحا: (مَقَّاسٌ)[5]. والصواب: مكَّاس.

وكذلك يقولون لأجرته: (مَقْسٌ)[6]. والصواب: مَكْسٌ، بالكاف.

ويقولون: (مَنْكَبُ)[7] الإنسانِ، بفتح الكاف. والصواب: مَنْكِب، بكسرها.

---

(١) سورة يونس: الآية ٣٥، وهي قراءة ابن كثير وابن عامر، (ينظر: إعراب القرآن ٢/ ٥٩، والسبعة في القراءات ٣٢٦، والكشف ١/ ٥١٨).

(٢) تقويم اللسان ١٨٥.

(٣) رسمت الفلاة في ب: العلعه.

(٤) لحن العوام ١١٢، وتثقيف اللسان ١٦٨.

(٥) لحن العوام ١٧٠.

(٦) تثقيف اللسان ٩٤.

(٧) لحن العوام ١٨٥.

ويقولون: (المالخونيا)[1]. والصواب: المالَنْخولياء.

ويقولون: (المَرِي)[2] لرأس المَعِدَة اللاصق بالحلقوم. والصواب: المَرِيء، بالهمز. وإنْ شئتَ لم تهمز على مذهب الفرَّاء.

ويقولون: (مَعَلَّى ومَهاجِر ومَعِزٌّ ومَسَلَّم ومَحَمَّد)، بفتح الميم. والصواب: مُعَلًّى ومُهَاجِر ومُعِز ومُسلّم ومُحمد، بضم الميم.

ويقولون: (مُسْعُودٌ) بضم الميم. والصواب: مَسْعُودٌ، بفتحها، ولم يأتِ في الكلام (مُفْعُولٌ) بضم الميم إلَّا قولهم: مُغْلُوقٌ[3]، للمِغْلاق، وهو غريبٌ.

ويقولون: (مُبارِك)، بكسر الراء. والصواب: مُبارَك، بفتحها، وقد يجوز: مُبارِك، من قولهم: بارِكْ على الأمر. أي واظِبْ عليه[4].

ويقولون: (مُعافِرِيّ)، بضم الميم. والصواب: مَعَافِرِيّ، بفتحها[5].

فأما (مُعاذٌ) فهو بضم الميم، من أَعَذْتُه[6]. وقد كان يجوز فتح أوله، ويكون من: عاذَ مَعَاذًا، لكنّ التسمية جرت فيه بما ذكرنا.

---

(١) إيراد اللآل ٢٢٣٠، والمالنخولياء: داء السوداء.

(٢) تثقيف اللسان ١١٦، وتقويم اللسان ١٨٣.

(٣) ليس في كلام العرب ٥١، وفيه كلمات أخرى على هذا الوزن.

(٤) اللسان (برك).

(٥) كتاب سيبويه ٢/ ٨٩.

(٦) اللسان (عوذ).

ويقولون: (مِيَّة)، بكسر الميم. والصواب: مَيَّة، بفتحها، قال الشاعر[1]:

[٣٥/ب] / أمِنْ آلِ مَيَّةَ رائحٌ أو مُغْتَدِي عجلانَ ذا زادٍ وغَيْرَ مُزَوَّدِ

ويقولون: (مُعَرْبِضٌ)، بالضاد[2]. والصواب: مُعَرْبِدٌ، بالدال غير معجمة. قال ابن قتيبة[3]: اشتقاقه من العِرْبِدِ، وهي حيَّةٌ تنفُخُ ولا تؤذي.

ويقولون: يَشْهَدُ (المُسَمُّونَ)[4]، بضم الميم الثانية. والصواب: المُسَمَّوْنَ، بفتحها، لأنَّه جمع المُسَمَّى، وحُذِفت الألف لسكونها وسكون الواو، وبقيت الفتحة دليلة على ذهاب الألف.

ويقولون لحُفْرَةٍ يُلْعَبُ فيها: (المَزْدا). والصواب: المَزْداةُ، بتاء التأنيث[5].

فأمَّا (القِرْقُ)[6] فحكى كُراع[7] في كتابه (المُنَجَّد) أنَّهُ عربيٌّ وأنَّ له أصلاً عندهم.

---

(١) النابغة الذبياني، ديوانه ٢٨.

(٢) تثقيف اللسان ٥٨، وفيه: معربذ، بالذال.

(٣) أدب الكاتب ٦٤.

(٤) تثقيف اللسان ٢٦٨.

(٥) اللسان (زدا)، وفيه بكسر الميم لا بفتحها كما جاءت في الأصلين.

(٦) هي لعبة للصبيان أيضًا.

(٧) المنجد ٣٠٧. وكراع هو علي بن الحسن الهنائي المشهور بكراع النمل لقصره وقبحه، ت ٣١٠هـ. (معجم الأدباء ١٣/ ١٢، وإنباه الرواة ٢/ ٢٤٠، وبغية الوعاة ٢/ ١٥٨).

ويقولون: (البَلْجُ)[1]. والصواب: المِغْلاقُ، وكلُّ ما يُفتح بمفتاح فهو مِغْلاق، كالقُفْلِ ونحوه.

ويقولون: (المؤذَّن)، بفتح الذال. والصوابُ: المؤذِّن، بكسرها[2].

ويقولون: (المَرْتَقُ)، بالقاف. والصواب: المَرْتَك[3]، بالكاف.

ويقولون: (المَلْعَقَة)، بفتح الميم. والصواب: المِلْعَقَة، بكسرها[4].

ويقولون: (المُبَرْطَسُ)، بفتح الطاء. والصواب: المُبَرْطِسُ، بكسرها[5].

ويقولون للموضع الذي يُباع فيه الرقيق: (مَعْرَض)، بفتح الراء. والصواب: مَعْرِض، بكسرها[6].

وكذلك يقولون للموضع الذي يُوقَفُ فيه: (مَوْقَف)، بفتح القاف[7]. والصواب: موقِف، بكسرها[8].

---

(١) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٨. ووردت في ب بكسر الباء.

(٢) الزاهر ١/ ١٢٢، والغريبين ١/ ٣١.

(٣) المعرب ٣٦٥. وهو الآنك، أي الرصاص أسوده أو أبيضه.

(٤) اللسان (لعق).

(٥) اللسان (برطس). والمبرطس: الذي يكتري للناس الإبل والحمير، ويأخذ جُعْلاً.

(٦) ألفاظ مغربية ٢/ ٣١٦.

(٧) (بفتح القاف) ساقط من ب.

(٨) اللسان (وقف).

فأمَّا (المِعْرَض)[1]، بكسر الميم وفتح الراء، فهو الثوبُ الذي تُعْرَضُ فيه الجارية.

ويقولون للذي تُربط فيه الدراهم: (مَرْبَطٌ)[2]، بفتح الميم. والصواب: مِرْبط، بكسرها.

ويقولون: (المُحْتَسَبُ)، بفتح السين. والصواب: المُحْتَسِب، بكسرها[3].

ويقولون: (مَنْبَرٌ)، بفتح الميم. والصواب: مِنْبَر، بكسرها[4].

ويقولون: (المَنْسَجُ) للآلة التي يُنسج بها. والصواب: المِنْسَجُ[5]، بكسر الميم، وهو الحَفُّ[6].

فأمَّا القصبةُ التي يجعل الحائكُ عليها اللُّحمةَ فهي الوشِيعَةُ[7].

ويقولون: (المَغْسَل) لما غُسِلَ فيه الشيء. والصواب: المِغْسَل، بكسر الميم[8].

---

(١) اللسان (عرض).

(٢) ألفاظ مغربية ٢/ ٣١٢.

(٣) اللسان (حسب).

(٤) الآلة والأداة ٣٩٥.

(٥) الآلة والأداة ٣٩٨، وفيه بفتح الميم وبكسرها.

(٦) الآلة والأداة ٨٧.

(٧) الآلة والأداة ٤٣٢.

(٨) الآلة والأداة ٣٧٤.

ويقولون: (المَشْوَرَة) على مثال (مَفْعَلَة). والصوابُ: المَشُورة، على مثال: (المَعُونة)[1] كما قال بشّار[2]:

إذا بلغ الرأيُ المشورةَ فاستَعِنْ ... بـرأي لبيـبٍ أو نَصَـاحَـةِ حـازِمِ
ولا تحسَبِ الشورى عليك غَضاضةً ... فــإنَّ الخــوافــي قُــوَّةٌ للقــوادِمِ

ويقولون: (ثَفَلَ)[3] الرجلُ، إذا بَصَقَ، بالثاء. والصواب: تَفَلَ، بالتاء المثناة، والمستقبل: يَتْفِلُ[4].

فأمّا (النَّفْثُ)[5]، بالثاء المثلثة، فَنَفْخٌ لا بصاق معه. والتَّفْلُ لا بُدَّ أنْ يكون معه شيءٌ من الريق.

ويقولون: فلان مطلوبٌ (بتَارٍ)[6]. والصواب: بثأرٍ، بالثاء المثلثة والهمزة.

ويقولون: (المَسْنَدُ) لما يُسْتَنَدُ عليه. والصواب: المِسْنَدُ، بكسر الميم[7].

---

(١) درة الغواص ٢٢. وقال ابن منظور في تهذيب الخواص ٩٠: المَشُورة والمَشْوَرَة لغتان.
(٢) ديوانه ٤/ ١٧٢ ـ ١٧٣ مع خلاف في الرواية.
(٣) تثقيف اللسان ٤٨.
(٤) بكسر الفاء، وفي الصحاح (تفل): بكسر الفاء وضمها في المستقبل.
(٥) غريب الحديث ١/ ٢٩٨.
(٦) من ب، وفي الأصل: بثار. وما أثبتناه مطابق لما في تثقيف اللسان ٤٩.
(٧) اللسان (سند).

ويقولون: (المَهْمَازُ). والصواب: المِهماز، بكسر الميم[1].

ويقولون: بلسانِه (رَثَّةٌ)[2]. والصواب: بلسانِه رُتَّةٌ، بالتاء المثناة وضم الراء، والجمع رُتَتٌ، وامرأة رَتَّاء، ورجلٌ أرَتُّ. ومنه خَبَّابُ بن الأَرَتِّ[3].

ويقولون: (تَفَرُ)[4] الدابةِ. والصواب: ثَفَرُ، بثاء مثلثة. وسُمِّي ثَفَرًا لمجاورته ثَفْرَ الدابة، بالإسكان، وهو حياؤها. وأصل الثَّفْر للَّبُؤة، ثم استُعير للدابة.

ويقولون: يحيى بن أَكْتَم، وأَكْتَم بن صيفي، بالتاء. والصواب: بالثاء المثلثة[5]. قال ابن دريد[6]: الأكثم: العظيم البطن، وبه سُمِّي الرجل.

[٣٦/أ] ويقولون في / جمع ماءٍ: مياه، وفي عِضَة: عِضاة، وفي جمع

(١) القول المقتضب ٥٨، والآلة والأداة ٤٠٥.

(٢) لحن العوام ١٥٤، وتثقيف اللسان ٥٠.

(٣) صحابي، ت ٣٧هـ. (حلية الأولياء ١/ ١٤٣، والاستيعاب ٢/ ٤٣٧، والإصابة ٢/ ٢٥٨).

(٤) تثقيف اللسان ٥٢.

(٥) تثقيف اللسان ٥٢. ويحيى بن أكثم التميمي، فقيه، ت ٢٤٢هـ. (تاريخ بغداد ١٤/ ١٩١، وميزان الاعتدال ٤/ ٣٦١، والجواهر المضية ٢/ ٢١٠). أمّا أكثم بن صيفي فهو من حكماء العرب في الجاهلية وأحد المعمرين، ت ٩هـ. (المعارف ٢٩٩، وأُسْد الغابة ١/ ١٣٤، والإصابة ١/ ٢٠٩).

(٦) جمهرة اللغة ٢/ ٤٩.

شفة: شِفاة، وفي جمع شاة: شِياة. كلُّ ذلك بالتاء. والصواب: مِياهٌ وعِضاهٌ وشِفاهٌ وشِياهٌ، بالهاء[1].

فأمّا (فَهْرَسَةُ) الكتبِ فحكى بعضُ اللغويين[2] أنَّ الصواب: فِهْرِسْت، بإسكان السين، والتاء فيه أصلية. قال: ومعنى الفهرست: جملة العدد، وهي لفظة فارسية. واستعمل الناسُ منه: فَهْرَسَ الكتب يُفَهْرِسُها فَهْرَسَةً، مثل دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً.

ويقولون لنَبْتٍ كثير الشوك: (خُرْشُفٌ)[3]، بالخاء المعجمة. والصواب: حَرْشَفٌ، بالحاء غير معجمة وفتحها وفتح الشين. والحَرْشَفُ أيضًا فُلُوسُ السمكةِ.

ويقولون لجانب الفم: (شِذْقٌ)[4]، بالذال معجمة. والصواب: شِدْقٌ، بالدال غير معجمة.

ويقولون لضربٍ من التَّمْرِ: (الشُّذَّاخ)[5]، بالذال المعجمة. والصواب الشدَّاخ، بدال غير معجمة.

ويقولون للقبيح المَنْظَرِ: (دَمِيمٌ)[6]، وكذلك القصير.

---

(١) تثقيف اللسان ٥٣.

(٢) هو ابن مكي في تثقيف اللسان ٥٤.

(٣) تثقيف اللسان ٥٥.

(٤) تثقيف اللسان ٥٦.

(٥) تثقيف اللسان ٥٧.

(٦) تثقيف اللسان ٥٧.

والصواب: دَمِيم، بدال غير معجمة. فأمَّا الذميمُ فهو المذمومُ.

ويقولون: لبست (بَذْلة)[1] فلانٍ، بفتح الباء. والصواب: بِذْلة، بكسر الباء.

ويقولون لضِرْسِ الحِلْم: (ناجِدٌ)[2]، بالدال غير معجمة. والصواب: ناجِذٌ، بذال معجمة. وقد سُمِعَ بدال غير معجمة، وذلك قليلٌ.

ويقولون لما يتعلَّقُ بأصْوافِ الغَنَم من البَعَر والبول: (وَدَحٌ)[3]، بالدال غير معجمة. والصواب: وَذَحٌ، بذالٍ معجمةٍ.

ويقولون: صوفٌ (مُوَضَّحٌ)، بالضاد. والصواب: مُوَذَّحٌ، بالذال. وقلَنْسُوَةٌ مُوَذَّحَةٌ، وأصله من الوَذَحِ الذي تقدَّم ذكرُهُ.

ويقولون: (جَبَدَ)[4] الحبل وغيره، بدال غير معجمة. والصواب: جَبَذَ، بذال معجمة. يُقال: جَبَذَ يَجْبِذُ وجَذَبَ يَجْذِبُ، بمعنىً واحدٍ.

ويقولون: (لَغَزْتُ) الكلامَ. والصوابُ: أَلْغَزْتُهُ، إذا عمَّيْتَهُ وأضْمَرْتَهُ على خلافِ ما أظهرتَ. واللُّغْزُ واللَّغْزُ، بضم اللام وفتحها،

(١) تثقيف اللسان ٥٨، وتصحيح التصحيف ٩١، وفي كليهما: بَذْلة، بالدال.
(٢) تثقيف اللسان ٥٩.
(٣) تثقيف اللسان ٥٩.
(٤) تثقيف اللسان ٦٠.

ما أَلْغَزْتَ من كلامٍ، والجمعُ ألغازٌ[١].

ويقولون: فلانٌ (يَشْتَرُّ) العسلَ. والصواب: يشتارُ العسل، بالألف قبل الراء من غير تشديد[٢]. يُقَالُ: شُرْتُ العسلَ أشورُهُ شوْرًا، واشترتُهُ أشتارُهُ اشتيارًا. ويقال أيضًا: أشَرْته، قال عَدِي بن زيد[٣]:

وحـديـثٍ مثـلِ مـاذِيٍّ مُشَـارِ

ويقولون لداءٍ يحدثُ في قوائمِ الدَّوَابِّ: (جَرَدٌ)[٤]، بالدال غير معجمة. والصواب: جَرَذٌ، بذال معجمة.

[و]يقولون: أصابَ فلانًا (جُدَامٌ)[٥]، بدالٍ غير معجمة. والصواب: جُذَام، بذال معجمة. ورجلٌ مُجَذَّمٌ ومَجْذومٌ، ولا يُقَالُ: مِجْذَامٌ، إنَّما المِجْذامُ: النافِذُ في الأمور الماضي فيها.

[و] يقولون لبعض دوابِّ البَرِّ: (النَّمْسُ)، بفتح النون. والصواب: النِّمس، بكسرها[٦].

---

(١) اللسان والتاج (لغز).

(٢) اللسان (شور).

(٣) ديوانه ٩٥، وصدر البيت:

بسَمـاعٍ يَـأذَنُ الشيـخُ لـه *

وعدي بن زيد العبادي، شاعر جاهلي من أهل الحيرة. (الشعر والشعراء ٢٢٥، والأغاني ٢/ ٩٧، والخزانة ١/ ١٨٣).

(٤) تثقيف اللسان ٦١.

(٥) تثقيف اللسان ٦١.

(٦) اللسان والتاج (نمس).

[و] يقولون: هذه (دَخِيرةٌ)(١)، بدالٍ غير معجمة. والصواب: ذَخِيرة، بذال معجمة.

[و] يقولون: (الدَّلْفاءُ)(٢)، بدال غير معجمة. والصواب: الذَّلفاءُ، بذال معجمة، قال الشاعر(٣):

إنَّما الذَّلفاءُ ياقوتَةٌ أُخرِجَتْ من كيسِ(٤) دِهْقانِ

ويقولون: (سَرَّجْتُ)(٥) الخُرْجَ، بسين غير معجمة. والصواب: شَرَّجْتُ، بشين معجمة. وهو شَرَجُ العَيْبَةِ والخُرْج، بالشين.

ويقولون: بَحْرٌ غَمِيقٌ، ووادٍ غميقٌ(٦)، بالغين معجمة. والصواب: عميق، بالعين غير معجمة. وقد قِيل إنَّه يُقالُ بالغين معجمة. وقُرِيء في الشاذ: «من كلِّ فَجٍّ غَمِيقٍ»(٧). وزعم قومٌ أنَّ كلَّ ما [٣٦/ب] كان مُنبسطًا على وجه الأرض قيل له: عميقٌ / بعين غير معجمة. وما كان هاويًا إلى أسفل قيل فيه: غَميق، بالغين معجمة. يقال: فجٌّ

(١) تثقيف اللسان ٦٢.

(٢) تثقيف اللسان ٦٣.

(٣) بلا عزو في العقد الفريد ٥/ ٤٧٨، ومراتب النحويين ٦٤.

(٤) من ب. وفي الأصل: كاس.

(٥) تثقيف اللسان ٦٧.

(٦) تثقيف اللسان ٧٠.

(٧) سورة الحج: الآية ٢٧. ورواية المصحف الشريف: عميق، ولم أقف على هذه القراءة إلاّ في تثقيف اللسان ٧٠، وعنه نقل اللخمي هذه القراءة.

عميق[١]، وبئر غميقة. ولكنَّ العين غير معجمة أشهرُ وأعرفُ في كلِّ شيءٍ.

ويقولون: (فَقَعْتُ)[٢] عين الرجل، وهو مفقوعُ العينِ. والصواب: فَقَأْتُ عينَهُ، وهو مفقوءُ العينِ.

ويقولون: اشتريتُ من (مَطَايِبِ) اللحمِ[٣]، أي من أطْيَبِهِ. والوجه: من أطايِب اللحمِ، بالهمز، والواحدُ أطيبُ، وقيل: مطايب، كما تنطق به العامة، والواحد أطيبُ أيضًا.

فأمَّا (المَذَاكِيرُ)[٤] فواحدها ذَكَرٌ، على غير قياس.

وكذلك (المساوىء والمحاسن)[٥]، واحدُها سوءٌ وحُسْنٌ.

وكذلك: (المفاقِرُ)[٦]، من الفَقْر، واحدُها فَقْرٌ.

و (مقامِعُ)[٧] الذباب، واحدها قَمَعَة.

و (المحامِدُ)[٨]: واحدُها حَمْدٌ.

---

(١) (يقال: فج عميق) ساقط من ب.

(٢) لحن العوام ١٥٨، تثقيف اللسان ٧٤.

(٣) إصلاح المنطق ٣٠٣، تثقيف اللسان ٧٤.

(٤) اللسان والتاج (ذكر).

(٥) اللسان والتاج (سوأ، حسن)، وفي مجمع الأمثال ١/٢٣٨: قال اللحياني: لا واحد للمساوي، ومثلها المحاسن والمقاليد.

(٦) اللسان والتاج (فقر).

(٧) اللسان والتاج (قمع).

(٨) اللسان والتاج (حمد).

و (المقابِحُ)[1]: واحدها قُبْحٌ.

وفيه (مَشابِه)[2] من أبيه، واحدها شَبَهٌ.

وحكى اللحياني[3] أنَّ واحد المساوي: مَسْوًى، وواحد المطايب: مَطْيَب.

وحكى ابن سيده[4] أنَّ واحد المطايب مَطَابٌ ومَطَابةٌ، وواحد المحامد مَحْمَدَةٌ، وهو القياسُ.

ويقولون: ملأتُ الإناء فهو (مُمْلِي)، وخَبَيْتُ الشيء فهو (مُخْبِي)[5]. والصواب: ملأتُهُ فهو مملوءٌ، وخَبَأْتُهُ فهو مَخبوءٌ. وإنْ شئتَ سَهَّلْتَ.

ويقولون في جمع بِئر: (أبْيارٌ)[6]. والصواب: أبآرٌ، وآبارٌ أيضًا، على القلب.

ويقولون: في رجلي (شُقاقٌ). والصواب: شقوقٌ[7].

---

(١) اللسان والتاج (قبح).

(٢) اللسان والتاج (شبه).

(٣) اللسان (طيب)، والقول فيه للكسائي لا للحياني. واللحياني هو علي بن حازم، كان زمن الفراء. (مراتب النحويين ٨٩، نزهة الألباء ١٧٦، معجم الأدباء ١٤/١٠٦).

(٤) اللسان (طيب).

(٥) تثقيف اللسان ٧٦، وفيه: مليت...

(٦) تثقيف اللسان ٧٧.

(٧) إصلاح المنطق ٣٦٨، تثقيف اللسان ٧٨.

فأما الشُّقاقُ فداءٌ من أدواء الدوابّ، وهي صدوعٌ تكون في حوافِرِها وأرساغِها[1].

ويقولون لقِشْرِ جنسٍ من الشجر: (قَرْفًا)[2]. والصواب: قِرْفَةٌ، والجمعُ قِرَفٌ.

ويقولون لمؤنثة الخيل من الورد: (ورداءُ)[3]. والصواب: وَرْدَةٌ. والذكر وَرْدٌ، والجمعُ وِرادٌ ووُرْدٌ.

ويقولون لبعض الحبوب: (حُلبا)[4]. والصواب: حُلْبَةٌ. وعرب الشام يسمونها الفريقة.

ويقولون: (العُرِي)[5]. والصواب: العُرْيُ، بالياء وسكون الراء.

وكذلك: فَرَسٌ عُرْيٌ، والجمع أعراءٌ.

ويقولون: ثوبٌ (دُسْتُرِيٌّ)[6]. والصوابُ: تَسْتُرِيٌّ، بالتاء، منسوبٌ إلى تَسْتُر.

---

(١) إصلاح المنطق ٣٦٨.

(٢) تثقيف اللسان ٧٨، وتصحيح التصحيف ٢٥٠.

(٣) تثقيف اللسان ٧٨. والورد من الخيل ما بين الكميت والأشقر.

(٤) تثقيف اللسان ٧٨، وتصحيح التصحيف ١٣٦.

(٥) تثقيف اللسان ٧٩.

(٦) تثقيف اللسان ٨٠، تقويم اللسان ١١٥.

ويقـولـون لمـا يُطحَـنُ مـن البُـرّ وغيـره غليظًـا: (دَشِيـشٌ)[1]. والصواب: جَشيشٌ، بالجيم. يُقال: جَشَشْتُ البُرَّ أجُشُّهُ جَشًّا، فهو مجشوشٌ وجَشِيشٌ، وهو طَحْنٌ كالهَرْسِ. والمِجَشّ[2] رَحىً يُجَشُّ بها البُرّ وغيره.

ويقولون: (اشْتَرَّتِ)[3] الماشيةُ. والصواب: اجْتَرَّتْ، بالجيم، وهو أنْ تَجْتَرَّ ما في بطنها من الثميلة.

ويقولون: فلانٌ (مُشْتَهِدٌ)[4] في حاجتك. والصواب: مُجْتَهِدٌ، وهو مُفْتَعِلٌ، من الجُهْدِ.

ويقولون: (كلفاطٌ)[5]. والصواب: جِلْفاطٌ، بالجيم. وصناعته الجَلْفَطَة لا الكَلْفَطة.

ويقولون: (كُشْكار)[6]. والصواب: خُشْكار، بالخاء في أوله.

ويقولون: امتلأ المكانُ (من الجِيق إلى الجِيق)[7]. والصواب:

---

(١) لحن العوام ٢٠.

(٢) الآلة والأداة ٣٣٠.

(٣) تثقيف اللسان ٨١.

(٤) تثقيف اللسان ٨١. وفي الأصل: مجتهد، وما أثبتناه من ب.

(٥) تثقيف اللسان ٨١ وفيه: قلفاط، بالقاف. والجلفطة: أن يدخل بين مسامير الألواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار، وذلك في صناعة السفن. (تنظر: جمهرة اللغة ٣/ ٣٨٥).

(٦) تثقيف اللسان ٨٢. والخشكار: الخبز الأسمر غير النقي. (الألفاظ الفارسية ٥٥).

(٧) تثقيف اللسان ٢٨٩ وفيه: امتلأ المكان من الشيق إلى الشيق، وإنما المستعمل: من الشِّيق إلى النيق. وينظر: اللسان (شيق).

من الشِيقِ إلى الشِيقِ. والشِيقِ: الجانب. أي من الجانب إلى الجانب.

ويقولون: رجلٌ (مُلِدٌّ)[1]، للذي يستر الحقَّ ولا يعطيه من نفسه. والصواب: مُلِطٌّ، بالطاء. فأمَّا الأَلَدُّ فهو الشديد الخصومة.

ويقولون: فلانٌ (مُتَبَضِّخ)[2] في النعمةِ. والصواب: مُتَبَذِّخ، بالذال المعجمة.

ويقولون: مِسْكٌ (أظْفَرُ)[3]، بالظاء. والصواب: أذْفَرُ، بالذال المعجمة. والذَّفَرُ: حَدَّةُ ريحِ الشيء الطيِّب والشيء الخبيث أيضًا.

فأمَّا الدَّفْرُ، بالدال غير معجمة وسكون الفاء، فالنتن خاصة، ومنه قيل للدنيا: أُمُّ دَفْرٍ[4].

/ ويقولون لهذه القبيلة: (بَرَغْواطة)[5]. والصواب: بَلَغْواطة، [٣٧/أ] بلام مفتوحة وإسكان الغين. والنسب إليها[6]: بَلَغْواطِيّ.

[و] يقولون: (أزْجَرَتِ) الدابةُ، إذا أسقَطَتْ ولدها. وبعضُهم يقول: زَجَرَت. والصواب: زَجَلَت: إذا رَمَتْه لغيرِ تَمامٍ[7].

---

(١) تثقيف اللسان ٨٣.

(٢) تثقيف اللسان ٨٣.

(٣) تثقيف اللسان ٨٣ ــ ٨٤.

(٤) ثمار القلوب ٢٥٧، المرصع ١٦٨.

(٥) تثقيف اللسان ٨٤.

(٦) في الأصلين: إليه، وما أثبتناه موافق لرواية تثقيف اللسان.

(٧) تثقيف اللسان ٨٥. وينظر: لحن العوام ١٥٣.

ويقولون: (سِقِلِّية)[1]، بسين مكسورة. والصواب: صَقَلِّية، بصاد مفتوحة وقاف مفتوحة.

فأمَّا سِقِلِّية، بسين مكسورة، فضيعة في غُوطَة دِمشق، والأصلُ فيهما واحدٌ، غير أنَّ هذه عُرِّبت فقيلت بالصاد مفتوحة، وبقيت تلك على حالها. وسِقِلِّية: اسم رومي، وتفسيره: تين وزيتون.

ويقولون: (سَعْتَر)[2]. والصواب: صَعْتَر، بالصاد. ويُقال له: النَّدْغُ.

ويقولون لبائع الدوابّ والرقيق: (نَخاصٌ)[3]. والصواب: نخاسٌ، بالسين، وأصله من النَّخْسِ، وهو الضرب باليد على الكَفَل.

ويقولون لنوع من أحرار البقول: (خَصٌّ)[4]. والصواب: خَسٌّ، بالسين.

ويقولون: (صُرَّةُ)[5] البطن، بالصاد. والصواب: سُرَّة، بالسين.

فأمَّا صُرَّةُ الدراهم، وهي الخِرْقَةُ التي يُصَرُّ فيها الشيء، فهي بالصاد. قال الشاعر[6].

---

(١) تثقيف اللسان ٨٦ ــ ٨٧.

(٢) تثقيف اللسان ٨٧.

(٣) تثقيف اللسان ٨٩.

(٤) تثقيف اللسان ٨٩.

(٥) تثقيف اللسان ٩٠.

(٦) جؤية بن النضر في الحماسة ٢/ ٣٦٠، ومالك بن أسماء في الفاضل ٤٢.

لا يأْلَفُ الدِرْهَمُ الصيّاحُ صُرَّتَنا   لا بَـلْ يَمُـرُّ عليهـا ثـم ينطَلِـقُ

ويقولون لبعض الأوعية: (حُكٌّ)(١). والصواب: حُقٌّ، وجمعه أحقاقٌ، وحُقَّةٌ، والجمعُ حُقَقٌ.

ويقـولـون لضـرب مـن الحبـوب المـأكـولـة: (قَسْطَـلٌّ)، بـالـلام المشـدَّدة. والصـواب: قَسْطَـنٌ، بـالنـون مخفَّفـة، وهـو الـذي تسميـه العَجَمُ: الشاه بَلُّوط(٢). فأمَّا القَسْطَلُ، باللام، فهو الغبارُ(٣).

ويقولون: (خَمَّمْتُ)(٤) كذا، أي قَدَّرْتُ. والصواب: خَمَّنْتُ تخمينًا.

[و] يقولون: رجلٌ (جَيْعان) وامرأةٌ (جَيْعانةٌ)(٥). والصواب: رجل جَوْعان، وامرأةٌ جَوْعى.

ويقـولـون: رَقَيْـتُ الصبـي (رَقْـوَةً)(٦)، بفتـح الـراء مـع الـواو. والصواب: رُقْية، بضم الواو مع الياء.

ويقولون: مات (مَيْتَةَ)(٧) سَوْءٍ. والصواب: مِيتة سَوْءٍ، بالكسر. فأمَّا المَيْتَةُ فما مات من الحيوان.

---

(١) لحن العوام ٦٨، وتثقيف اللسان ٩٤، وفيهما: حُكَّة.

(٢) إيراد اللآل ٢٢٨.

(٣) لحن العوام ٧٢.

(٤) تثقيف اللسان ٩٦.

(٥) تثقيف اللسان ٩٧، وضبطتا بكسر الجيم.

(٦) لحن العوام ١٨٨.

(٧) تثقيف اللسان ٩٨.

ويقولون: (قَيَّمْتُ)[1] الرجلَ من مكانِهِ ومن منامِهِ. والصواب: قَوَّمتُهُ وأقَمْتُهُ.

ويقولون: فلانٌ (أصْيَتُ)[2] من فلان، أي أشَدُّ صوتًا. والصواب: أصوت، بالواو.

فأمّا من الحيلةِ فيُقال: هو أحولُ منه، وأحْيَلُ. والواو أحسنُ فيه من الياء[3].

[و] يقولون: (تَدَشَّيْتُ)[4]. والصوابُ: تَجَشَّأْتُ، بالجيم والهمزة، قال الشاعر[5]:

ألا طِعانَ ولا فُرْسانَ عاديةً   إلاَّ تَجَشُّؤُكُمْ عندَ التنانيرِ

ويقولون لما تجمعه المرأةُ من شعرها: (عُكْسَةٌ)[6]. والصوابُ: عِقْصَةٌ وعَقِيصَةٌ، وجمعها عِقَصٌ.

فأمَّا المِعْقَصُ والعِقاصُ فمِدرى الشعر. ولم يأتِ على مِفْعَلٍ وفِعالٍ بمعنىً واحدٍ إلاَّ مِعْقَصٌ وعِقاصٌ، ومِئْزَرٌ وإزارٌ، ومِسْرَدٌ وسِرادٌ، ومِخْرَزٌ وخِرازٌ، ومِخْيَطٌ وخِياطٌ، ومِلْحَفٌ ولِحافٌ، ومِلْفَعٌ ولِفاعٌ،

(١) تثقيف اللسان ٩٨.
(٢) تثقيف اللسان ٩٨.
(٣) تثقيف اللسان ٩٨.
(٤) تثقيف اللسان ٩٩.
(٥) حسان بن ثابت، ديوانه ١/ ٢١٩، وفيه: حول التنانير.
(٦) تثقيف اللسان ٩٩.

ومِردًى[1] ورِداءٌ، ومِعْطَفٌ وعِطافٌ، ومِطْرَفٌ وطِرافٌ، ومِقْرَمٌ وقِرامٌ، ومِنْطَقٌ ونِطاقٌ، ومِسَنٌّ وسِنانٌ، ومِفْرَشٌ وفِراشٌ، ومِشْجَرٌ وشِجارٌ: وهو مركبُ النساءِ دونَ الهودجِ، ومِسْحَلٌ وسِحالٌ: وهو حديدةُ اللجام التي فيها فأسُهُ، ومِقْنَعٌ وقِناعٌ، ومِحْلَبٌ وحِلابٌ، والعامةُ تقولُ: مَحْلَبَةٌ، وذلك خطأٌ.

/ ولا يكادُ يوجد على مثالِ هذا في كلام العرب غير ما ذكرنا. [٣٧/ب]

ويقولون للخصلةِ من الشعر: (غُصْنَةٌ)، بالصاد. والصواب: غُسْنَة، بالسين[2].

ويقولون لجنسٍ من الحيات: (إفْعَى)[3]، بكسر الهمزة. والصواب: أفْعَى، بفتحها.

ويقولون: (عَصَاتي وعَصَاتك)[4]. والصواب: عَصاي وعَصاك، قال اللّه تعالى إخبارًا عن موسى عليه السلام: ﴿هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا﴾[5].

ويقولون للأنثى المسنة من جميع الحيوان: (شارِفَةٌ)[6].

---

(١) ب: مردًا.

(٢) اللسان والتاج (غسن).

(٣) تثقيف اللسان ٩٩ وفيه: ويقولون لجنس من الحيات: لفعة.

(٤) إصلاح المنطق ٢٩٧، والبيان والتبيين ٢/ ٢١٩.

(٥) سورة طه: الآية ١٨.

(٦) تثقيف اللسان ١٠٢.

والصواب: شارِفٌ، بحذف الهاء. وأكثر ما يُستعمل الشارفُ في النوق، وقد يُقالُ في الجمل أيضًا وفي غيره من الحيوان: شارِفٌ، وإن كان الأصل في الناقةِ.

ويقولون: (عَرُوسَةٌ)[١]. والصواب: عروسٌ. والجمع: عروساتٌ وعرائسُ. وكذلك يُقال للرجل أيضًا: عروسٌ، والجمع: عروسون وأعراس، قال الشاعر[٢]:

أتَرْضى بأنّا لم تَجِفَّ دماؤنا   وهذا[٣] عروسًا باليمامةِ خالدُ

ويقولون: أكلنا من (حَلْوَةِ)[٤] العسلِ، ومن (حَلْوة) السكرِ. والصواب: من حَلْوَى العسل، وحلواء العسل، بالقصر والمدّ.

ويقولون: رجلٌ (طَزَعِي)[٥]. والصواب: طَزِعٌ، وهو الذي لا غيرةَ له، ولا غَناءَ عنده.

ويقولون لضرب من الشجر: (عَرْعار)[٦]. والصواب: عَرْعَرٌ، ومنه يُتَّخَذُ القَطِران.

---

(١) لحن العوام ١٩٣، وتثقيف اللسان ١٠٣.

(٢) حسان، ديوانه ١/ ٤٥٩.

(٣) كررت (هذا) في الأصل.

(٤) لحن العوام ١٣٠، وتثقيف اللسان ١٠٤.

(٥) تثقيف اللسان ١٠٤.

(٦) لحن العوام ٤٨، وتثقيف اللسان ١٠٥.

ويقولون: (طَيْحال)[1]. والصواب: طِحال.

ويقولون: (لَوْبان)[2]. والصواب: لُبان.

ويقولون: طعامٌ (قاتولٌ)[3]. والصواب: قَتول.

فأمّا (الهاضوم)[4] فكلُّ دواءٍ هضم طعامًا كالجوارش ونحوه.

ويقولون: جئت من (بَرّا)[5]. والصواب: جئت من بَرٍّ. والبَرُّ خلاف الكِنِّ[6]. وهو أيضًا ضدّ البحر. والبَرِيَّةُ، بفتح الباء، منسوبة إلى البَرِّ، وجمعها براري. وقول العامة: بِرِّيَّة، خَطَأٌ.

ويقولون: مِائةٌ (وأُنَيِّفٌ)[7]. والصواب: ونَيِّف.

ويقولون أيضًا: مِائةُ دينارٍ غير نيِّفٍ[8]. وإنَّما غلطوا في ذلك لأنَّهم حسبوا أنَّ النَيِّف بمعنى اليسير، وإنَّما النيِّفُ: الزيادةُ، من قولك: أنافَ على الشيء، إذا أشْرَفَ عليه، كأنَّه لمَّا زادَ على العدد أنافَ عليه.

ويقولون: بلغَ الغبارُ (أعنانَ)[9] السماءِ. والصواب: أعْناء

(١) لحن العوام ٧٦، وتثقيف اللسان ١٠٥.
(٢) تثقيف اللسان ١٠٥.
(٣) تثقيف اللسان ١٠٥.
(٤) ديوان الأدب ١/ ٣٧٣.
(٥) لحن العوام ٦٣.
(٦) الكن: ما يردُّ الحر والبرد من الأبنية والمساكن.
(٧) تثقيف اللسان ١٠٥.
(٨) لحن العوام ٢١١. وينظر: درة الغواص ١٧٢. وفي الأصلين: دينر.
(٩) تثقيف اللسان ١٠٦، وتصحيح التصحيف ٧٢.

السماءِ، والأعناء: النواحي، والواحدُ عَنًى، مقصور.

ويقولون: (شُرّافة)[1]، وفي الجمع: شُرّافات. والصواب: شُرفَةٌ، والجمع: شُرُفات.

ويقولون: تكلَّمَ من (أنياطِ)[2] قلبِهِ. والصواب: من نِياطِ قلبه.

والنِّياطُ مُعَلَّقُ القلب من الوتين، وإنَّما سُمِّي نِياطًا لتعلُّقه بالقلب، من قولك: نُطْتُ الشيء بالشيء إذا علَّقته به، ويُقال له: النائِطُ أيضًا.

ويقولون لمجتمع الماء الحار: (حَامَّة)[3]. والصواب: حَمَّة، على وزن فَعْلَة، من الجيم، وهو الماء الحار.

وحكى صاعد أنَّه يُقال للماء البارد أيضًا: حميم، وهو أحد ما انتقده على أبـي علي في البارع[4].

فأمَّا الحامَّةُ فهي الخاصة.

ويقولون: سِرْ في (داعةِ)[5] اللّـه. والصواب: في دَعَةِ اللّـه.

ويقولون: أنت في حِلٍّ و (ساعةٍ)[6]. والصواب: وسَعَةٍ، بغير ألف.

---

(١) تثقيف اللسان ١٠٦.

(٢) تثقيف اللسان ١٠٦.

(٣) تثقيف اللسان ١٠٦.

(٤) لم أجده في المطبوع من البارع.

(٥) تثقيف اللسان ١٠٧.

(٦) تثقيف اللسان ١٠٧.

ويقولون: (باعوضة)[1]، وفي الجميع: (باعوض). والصواب: بَعُوضة، وفي الجمع: بَعُوض، قال اللّٰه تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾[2]، والبَعُوضُ أيضًا اسم ماءٍ لتميمٍ.

ويقولون: رجلٌ (أصْمَرُ). والصواب: أسْمَرُ، بالسين، وامرأة سمراء.

ويقولون: عربيٌّ (قوح)[3] / والصواب: قُحٌّ، وهو الخالص النسب. [٣٨/أ]

ويقولون: (سُلُّوم) و(بُرنُوس)[4]. والصواب: سُلَّم وبُرْنُس. قال الشاعر[5]:

إذًا لــزُرْنــاكِ ولــو بسُــلَّــمِ

ويقولون: (يا بُنُوزٌ). والصواب: آبَنُوسٌ.

ويقولون لما يُصنع من الخشب على هيئة النعل: (قَبْقابٌ). وليس كذلك، وإنَّما القَبْقَاب الرجلُ الكثير الكلام. والقَبْقَاب أيضًا صوت أنياب الفحل[6].

---

(١) تثقيف اللسان ١٠٧.
(٢) سورة البقرة: الآية ٢٦.
(٣) تثقيف اللسان ١٠٧.
(٤) تثقيف اللسان ١٠٨.
(٥) أبو الأخزر في شرح شواهد الإيضاح ٤٤٠.
(٦) اللسان والتاج (قبب).

ويقولون للعَنْزِ: (مَعْزَةٌ)[1]. والصواب: ماعِزَةٌ.

ويقولون للذي يُغْسل به اليد: (شُنان). والصواب: أُشنان[2].

فأما الشُنان فالماء البارد. وكذلك الشنين أيضًا.

ويقولون: (الشِّفا)[3]. والصواب: الإشْفَى[4].

ويقولون: فَعَلْتُ (البارحَ)[5] كذا. والصواب: البارِحة، بتاء التأنيث، لأنّها نَعْتٌ لليلةِ.

وقال الزَّجَّاج[6]: إذا أخبرتَ عن الليلة التي أنت في صبيحتها قُلْتَ: أكلت الليلة كذا، ورأيت الليلة في المنام كذا، تقول ذلك من أوَّل النهارِ إلى نصفِهِ، ثم تقول من نصفِ النهارِ إلى آخره: فَعَلْتُ البارِحةَ، ولا تَقُل: الليلةَ. وقد وقع في كتاب البخاري[7]: (أتاني الليلةَ آتيان).

ويقولون: (كُرْعٌ)[8]. والصواب: كُراعٌ. والكراعُ من الإنسان ما

---

(١) تثقيف اللسان ١١٠.

(٢) المعرب ٧٢، دفع الأصرق ١٠٩ أ.

(٣) تثقيف اللسان ١١١. وفيه: ويقولون للمِخْرَز.

(٤) كتبت في الأصلين: الإشفا.

(٥) تثقيف اللسان ١١١.

(٦) تثقيف اللسان ١١١.

(٧) صحيح البخاري بحاشية السندي ٣/١٣٨، وينظر: المعجم المفهرس ١/١١، والبخاري هو محمد بن إسماعيل، من الثقات، ت ٢٥٦هـ.
(تاريخ بغداد ٢/٤، وفيات الأعيان ٤/١٨٨، طبقات الحفاظ ٢٤٨).

(٨) تثقيف اللسان ١١١.

دون الرُّكْبَة، ومن الدواب ما دون الكَعْب.

ويقولون: (صُمْعَة)[1]. والصواب: صَوْمَعَةٌ، والجمع: صوامع. ويُقال للصومعةِ: الطِّرْبالَ.

ويقولون: فرسٌ (رَبَعٌ)[2]. والصواب: رَبَاع[3]، والأنثى، رباعِيَةٌ مخفَّفَة الياء، والجمع رُبْعان.

ويقولون لبعض آلة الشطرنج: (فَرْزٌ)[4]. والصوابُ: فِرْزانٌ، والجمع: فرازين.

ويقولون: (نُشَاطِرٌ)[5]. والصواب: نُوشاذِرٌ، وهي كلمة نبطية.

ويقولون: (السَّمَنُ والحَبَلُ والبَقَلُ)[6]، بالفتح. والصواب: السَّمْنُ والحَبْلُ والبَقْل، بالإسكان.

ويقولون للصَّحْفَة: (الغِضار)، بكسر الغين. والصواب: الغَضار، بفتحها[7].

ويقولون للتي يُستقى عليها: (بَكارة)[8]. والصواب: بَكْرَةٌ،

(١) لحن العوام ١٧١ ــ ١٧٢، تثقيف اللسان ١١٢.

(٢) لحن العوام ١٧٧، تثقيف اللسان ١١٢.

(٣) منقوص كيمانٍ ويمانية.

(٤) تثقيف اللسان ١١٣.

(٥) تثقيف اللسان ١١٣، وفيه: نَشاذُر ونُشاذَر.

(٦) تثقيف اللسان ١١٥.

(٧) اللسان والتاج (غضر).

(٨) لحن العوام ١٩٠، تثقيف اللسان ١١٥.

بالإسكان، والجمع: بَكَرَات. ويُقال للعود الذي تُعَلق فيه البَكْرَة: النَّعامة.

ويقولون لواحد الحِراب: (حَرَبَة)[1]. والصواب: حَرْبَة، بإسكان الراء.

ويقولون للدُّبَّاءِ: (القَرَعُ)[2]. والصواب: القَرْع، بالإسكان.

ويقولون: (الهُرِي)[3] لبيت الطعام. والصواب: الهُرْيُ، بإسكان الراء وإعراب الياء، والجمع: أهراء.

ويقولون لقبيلةٍ من التُركِ: (الخَزَرُ)[4]. والصواب: الخَزْرُ، بالإسكان. ويُقال: إنَّما سُموا بذلك لخزْرِ[5] عيونِهم.

ويقولون: ترك فلانٌ (خُلْفَ) سوءٍ، بضم الخاء. والصوابُ: خَلْفَ، بفتحها[6]. وأكثر أهل اللغة على أنَّ الخَلْفَ بإسكان اللام: الطالِحُ، والخَلَفُ، بفتحها، الصالحُ. ولبعض المُحْدَثين[7]:

خَلَّفْـتَ خَلْفًـا ولـم تَـدَعْ خَلَفًـا لَيْـتَ بِهِـم كـانَ لا بِـكَ التَلَـفُ

(١) تثقيف اللسان ١١٥.

(٢) تثقيف اللسان ١١٦.

(٣) تثقيف اللسان ١١٦.

(٤) تثقيف اللسان ١١٦.

(٥) الخزر: ضيق العين وصغرها.

(٦) إصلاح المنطق ١٢ ـــ ١٣.

(٧) لم أقف عليه.

وقيل: إنَّهما يتداخلان في المعنى، ويشتركان في صفة المدح والذم، فيُقال: خَلَفُ صِدقٍ، وخَلْفُ صدقٍ.

ويقولون للنجم: (الزُّهْرة)[١]، بإسكان الهاء. والصواب: الزُّهَرَة، بفتحها، كذا[٢] حكى ابن قتيبة[٣]، واحتج على ذلك بقول الشاعر[٤]:

قَدْ وَكَّلَتني طَلَّتي بالسَّمسَرَهْ
وأيْقَظَتْني لطلوعِ الزُّهَرَهْ

وحكى ابن عُزَيْر[٥]: الزُّهْرةَ، بضم الزاي وسكون الهاء. قال: وكذلك يُقال: بنو زُهْرَة، بسكون الهاء أيضًا[٦].

ويقولون: (دَقَنٌ)[٧]، بدال غير معجمة. والصواب: ذَقَنٌ، بذال معجمة.

---

(١) تثقيف اللسان ١١٩.

(٢) من هنا ساقط من ب.

(٣) أدب الكاتب ٢٩٦. وابن قتيبة هو عبد اللّٰه بن مسلم، من علماء اللغة والأدب ت ٢٧٦هـ. (نزهة الألباء ٢٠٩، إنباه الرواة ٢/ ١٤٣، طبقات المفسرين ١/ ٢٤٥).

(٤) بلا عزو في الأزمنة لقطرب ٢٩، والاشتقاق ٣٣، والاقتضاب ٢٠٠.

(٥) غريب القرآن لابن عزير ١٠٥، وفيه (بضم الزاي وفتح الهاء). وابن عزير هو أبو بكر محمد بن عزير، السجستاني، ت ٣٣٠هـ. (اللباب ٢/ ١٣٥، والوافي بالوفيات ٤/ ٩٥، وتبصير المنتبه ٩٤٨).

(٦) هنا ينتهي السقط في ب.

(٧) تثقيف اللسان ١٢٠.

ويقولون لسام أبرص: (وَزْغَة)[1]. والصواب: وَزَغَةٌ.

[٣٨/ب] ويقولون: / أصابني (عَطْشٌ)[2]. والصواب: عَطَشٌ، بفتح الطاء.

ويقولون: أخذتُ (بطرْفِ)[3] ثوبه. والصواب: بطَرَف ثوبه، بفتح الراء، والطَّرَفُ: الناحية من النواحي، فأمَّا الطَرْف، بسكون الراء: فطَرْفُ العَيْنِ.

ويقولون: (الصُّغْرُ والكُبْرُ والغُلْظ والقُدْمُ)[4]. والصواب: الصِّغَر والكِبَر والغِلَظ والقِدَم.

ويقولون: (مُسْواك)[5]. والصواب: مِسواك، بكسر الميم.

ويقولون: (قَنْدِيلٌ)[6]، بفتح القاف. والصواب: قِنديل، بكسرها. ويُقال للقنديل أيضًا: صُمَّجَة، والجمع: صُمَّجٌ.

فأمَّا الفتيلة فعربية فصيحة، ويُقال لها أيضًا: الذُّبالة.

ويقولون: (شَفَرٌ)[7]. والصواب: شُفْرٌ، بضم الشين وإسكان الفاء.

---

(١) تثقيف اللسان ١٢٠.

(٢) تثقيف اللسان ١٢٠، وفيه: عطس.

(٣) تثقيف اللسان ١٢١.

(٤) تثقيف اللسان ١٢١.

(٥) تثقيف اللسان ١٢٤.

(٦) تثقيف اللسان ١٢٤.

(٧) تثقيف اللسان ١٢٤.

ويقولون: (بَرْذَوْنٌ وبَرْكَةٌ وجَلَّوْزٌ)[1] والصواب: بِرذون وبِركة وجِلَّوْز، بالكسر فيهنّ.

ويقولون: (حُمَّيضٌ)[2] لبعض النبات. والصواب: حُمَّاضٌ.

ويقولون: (سَلْسَلَةٌ)، بفتح السينين. والصواب: سِلْسِلَةٌ، بكسرهما[3].

ويقولون: (المَرِّيخ)[4] للنجم، بفتح الميم. والصواب: المِرِّيخ، بكسرها.

ويقولون لنَبْتٍ يُصبغُ به: (فَوَّةٌ)[5]، بفتح الهاء. والصواب: فُوَّة، بضمها.

ويُقالُ: أرضٌ مُفَوَّاةٌ، إذا كثرت بها الفُوَّةُ، وثوبٌ مُفَوًّى.

ويقولون: في الثوب (لَمْعَةٌ)، بفتح اللام. والصواب: لُمْعَةٌ، والجمع: لُمَعٌ، وكلُ لونٍ خالَفَ لونًا فهو لُمْعَةٌ[6].

ويقولون: قرأتُ (مُقامات)[7] البديع والحريري، بضم الميم. والصواب: مَقامات، بفتح الميم.

---

(١) تثقيف اللسان ١٢٥. والجلوز: البندق.

(٢) تثقيف اللسان ٧٩.

(٣) اللسان (سلسل).

(٤) تثقيف اللسان ١٢٥.

(٥) لحن العوام ٦٣.

(٦) إصلاح المنطق ٣٦٨، اللسان (لمع).

(٧) تثقيف اللسان ١٢٦. والبديع هو بديع الزمان الهمداني، والحريري صاحب درة الغواص.

ويقولون: قرأتُ الكتابَ على (الوَلاء)[1]، بفتح الواو. والصواب: على الوِلاء، بكسرها، وهو مصدر والَيْتُ موالاةً ووِلاءً.

ويقولون: فيه (حَقْدٌ)، وفي قلبه (غَشٌّ)[2]. والصواب: حِقْدٌ، بكسر الحاء، وغِش، بكسر الغين.

ويقولون لوطاء السرج: (مَيْثَرَةٌ)[3]. والصواب: مِيثرة، بكسر الميم، وياؤها منقلبة عن واو لأنَّها (مِفْعَلَة) من الشيء الوثير، وهو الوَطِيءُ، وقد جمعوها بالياء والواو، على الأصل. فقالوا: مياثِرُ ومواثِرُ.

ويقولون: جلست (بمَعْزَلِ)[4]. والصواب: بمَعْزِلِ، قال اللّه تعالى: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ﴾[5].

ويقولون: (صَنَّارَةٌ)[6]، بفتح الصاد. والصواب: صِنَّارة، بكسرها.

ويقولون: (الرُّماد)[7]، بضم الراء. والصواب: الرَّماد، بفتحها،

---

(١) تثقيف اللسان ١٢٦.

(٢) تثقيف اللسان ١٢٦.

(٣) تثقيف اللسان ١٢٧.

(٤) تثقيف اللسان ١٢٧.

(٥) سورة هود: الآية ٤٢.

(٦) تثقيف اللسان ١٢٧.

(٧) تثقيف اللسان ١٢٧.

قال اللّٰه تعالى: ﴿ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيَاحُ ﴾[1].

ويقولون: (النَّبَقُ)[2]، بفتح الباء. والصواب: النَّبِق، بكسرها.

ويقولون: (الكَهانة)[3]، بفتح الكاف. والصواب: الكِهانة، بكسرها.

ويقولون لمتاع البيت: (شِوَارٌ)[4]، بكسر الشين. والصواب: شَوار، بفتحها.

ويقولون لما يسقط من الخُبز: (فِتات)[5]، بكسر الفاء. والصواب: فُتات، بضمها، والواحدة فُتَاتَةٌ، وهو اسم لما تَفَتَّت من كلٍّ شيء. وهذا البناء، أعني (فُعالة) تأتي اسمًا لما يسقط من الشيء، ولما بَقِي منه، نحو: النُحاتة، والبُراية والسُّقاطة والصُّبابة، وهي بقيَّة الماء.

ويقولون: (بَنَفْسِجٌ)[6]، بكسر السين. والصواب: بَنَفْسَج، بفتحها.

ويقولون لضرب من النبت: (سَيْكَران)[7]، بفتح الكاف.

---

(١) سورة إبراهيم: الآية ١٨. وهذه قراءة نافع. وفي المصحف الشريف (رواية حفص عن عاصم): ﴿ ٱلرِّيحُ ﴾. (السبعة في القراءات ١٧٢، التيسير ٧٨).

(٢) تثقيف اللسان ١٢٧، وضبطها المحقق بإسكان الباء.

(٣) تثقيف اللسان ١٢٨.

(٤) تثقيف اللسان ١٢٨. وأهل الأندلس يقولون: شورة. (لحن العوام ١٤١).

(٥) لحن العوام ٣٠ ــ ٣١.

(٦) تثقيف اللسان ١٢٩.

(٧) لحن العوام ١٢٤، تثقيف اللسان ١٢٩.

والصواب: سَيْكُران، بضمها.

ويقولون لما يخرج من الجُرح وغيره: (قِيحٌ)[1]، بكسر القاف. والصواب: قَيْحٌ، بفتحها. وقد قاحَ الجُرحُ وأقاحَ.

ويقولون لبعض النبات: (شَهْتَرج). والصواب: شاهْتَرَّج[2]. بألف بعد الشين.

ويقولون: ادفعْ إليّ الشيءَ. (بإمارة)[3] كذا. والصواب: [1/39] / بأمارة، بفتح الهمزة، قال الشاعر[4]:

إذا طَلَعَتْ شمسُ النهارِ فإنَّها ... أمارةُ تسليمي عليكِ فسَلِّمي

ويقولون: (دَوَّامة)[5]، بفتح الدال. والصواب: دُوَّامة، بضمها، والجمعُ: دُوَّامٌ.

ويقولون للمُعْرِس: قد بَنَى (بأهْلِهِ)[6]. ووجه الكلام: قد بَنَى على أهْلِهِ. وأصله أنّ الرجلَ كان إذا أرادَ أنْ يدخُلَ على عِرْسِهِ بنى عليها قُبَّةً، فقيل لكلِّ مَنْ أعرسَ: بانٍ[7].

(1) لحن العوام ١٨٥، تثقيف اللسان ١٢٩.
(2) معجم أسماء النباتات ٧٩.
(3) لحن العوام ٥٠.
(4) بلا عزو في غريب الحديث ٤/ ٦٤، وديوان المعاني ١/ ٢٨٥.
(5) تثقيف اللسان ١٣٠.
(6) إصلاح المنطق ٣٠٦، أدب الكاتب ٣٢٣، وفي الأصل: بنا. والصواب من ب.
(7) درة الغواص ١٦٩، تقويم اللسان ١٠٠.

وكذلك قولهم للجالسِ بفنائه: (جلسَ فلانٌ على بابه)[1]. والصواب فيه أنْ يُقال: جلسَ ببابِهِ، لئلا يتوهم السامع أنّ المراد به: استعلى على الباب، وجلسَ فوقَهُ.

وكذلك قولهم: (خرج عليه)[2] جِراحٌ. ووَجْهُ الكلام أنْ يقال: خَرَجَ به.

وكذلك يقولون: (رميتُ بالقَوْس)[3]. والصوابُ أنْ يُقالَ: رميتُ عن القوس، أو على القوس، كما قال الراجز[4]:

أرمـــي عليهـــا وهـــي فَــرْعٌ أجْمَـــعُ

فـإنْ قيـل: هـلاَّ أجَـزْتُـم أنْ تكـون البـاءُ فـي هـذا المـوطـن قـائمـةٌ مقـامَ (عـن) أو (علـى)، كمـا جـاءت بمعنـى (عـن) فـي قـولـه سبحانه: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ﴾[5]، وبمعنى (على) في قوله تعالى: ﴿۞وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾[6].

فالجوابُ: أنَّ إقامة بعض حروف الجر مقام بعضٍ إنَّما جُوِّزَ في الموضوع الذي ينتفي فيه اللَّبْسُ ولا يستحيل المعنى الذي صِيغَ له

---

(١) درة الغواص ١٦٩.

(٢) درة الغواص ١٦٩.

(٣) إصلاح المنطق ٣٠٠، أدب الكاتب ٣٢٣.

(٤) حميد الأرقط في المقاصد النحوية ٤/ ٥٠٤، وينظر: معجم شواهد العربية ٤٩٩.

(٥) سورة المعارج: الآية ١.

(٦) سورة هود: الآية ٤١.

اللفظُ، ولو قيل هنا: رمى بالقوس، لدَلَّ ظاهرُ الكلمةِ على أنّه نبَذَها من يدِهِ، وهو ضدُّ المرادِ بلفظه، فلهذا لم يجز التأوّل للباءِ فيه[١].

ويقولون: (بُنْدٌ)[٢]، بضم الباء. والصواب: بَنْدٌ، بفتحها.

ويقولون: (خِصْرٌ)[٣]. بكسر الخاء. والصواب: خَصْرٌ. بفتحها.

ويقولون: (طَبَلٌ)، بفتح الباء. والصواب: طَبْلٌ، بإسكان الباء[٤]. قال الشاعر[٥]:

أتانا أبو الخطابِ يضربُ طَبْلَهُ　　　فرُدَّ ولم يأخُذْ عِقالاً ولا نَقْدا

وهو اللهو أيضًا، قال اللّه تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا﴾[٦].

ويقولون: (الكَبَلُ)، بفتح الباء. والصواب: الكَبْل، بإسكانها. يُقالُ منه: كَبَلْتُهُ وكَلَبْتُهُ فهو مكبولٌ ومكلوبٌ، ومُكَبَّلٌ ومُكَلَّبٌ[٧].

---

(١) درة الغواص ١٦٩ ــ ١٧٠. وكلمة (فيه) ساقطة من ب.

(٢) تثقيف اللسان ١٣٠، وفيه: بند، بكسر الباء.

(٣) تثقيف اللسان ١٣٠.

(٤) اللسان والتاج (طبل).

(٥) بلا عزو في الكامل ٥٠٨ (الدالي).

(٦) سورة الجمعة: الآية ١١.

(٧) اللسان (كبل).

ويقولون: (ذَبَلٌ)[1]، بفتح الباء. والصواب: ذَبْلٌ، بإسكانها. قال أبو عُمَرَ[2]: وأخبرنا ثعلبٌ[3] عن ابن الأعرابي أن الذَّبْل ظهر السلحفاة، يُعْمَلُ منه الأمشاطُ.

ويقولون لثيابٍ من حريرٍ تُنْسَجُ بالصين: (اللَّذ)[4]. والصواب: اللاَّذ، والواحدة لاذَةٌ.

ويقولون لسيف النبي ﷺ: (ذو الفِقار)[5]. والصواب: ذو الفَقار، بفتح الفاء.

ويقولون لضَرْبٍ من المطر: (رُشاشٌ)[6]، بضم الواو، والصواب: رَشاشٌ، بفتحها.

ويقولون: (الرَّثاث)[7]. والصواب: الرَّذاذ، وهو دون الرَّشاش.

ويقولون: مُنْكَرٌ و (نُكَيْرٌ)[8]. والصواب: نكِيرٌ، بفتح النون وكسر الكاف.

---

(١) تثقيف اللسان ١٣٠ ــ ١٣١، وفيه: ويقولون: ذِبْل. وضبطت بكسر الذال.

(٢) هو أبو عمر الزاهد. وفي الأصلين: أبو عمرو. وهو خطأ.

(٣) هو أبو العباس أحمد بن يحيى إمام الكوفيين في النحو واللغة، ت ٢٩١هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٤١، إنباه الرواة ١/ ١٣٨، بغية الوعاة ١/ ٣٩٦).

(٤) في الأصل: واللَّذ. والواو مقحمة. وينظر: اللسان (لوذ).

(٥) تثقيف اللسان ١٣١.

(٦) تثقيف اللسان ١٣٢.

(٧) تثقيف اللسان ١٣٢.

(٨) تثقيف اللسان ١٣٢، وفيه: منكر ونِكير، بكسر النون.

ويقولون: بالدابةِ (عُثارٌ)[1]، بضم العين. والصواب: عِثار، بكسرها.

ويقولون لضَرْبٍ من الطيب: (نُضُوحٌ)[2]، بضم النون. والصواب: نَضُوحٌ، بفتحها.

وكذلك يقولون: (سُفُوفٌ ولُعُوقٌ)[3]، بالضم. والصواب: سَفوفٌ ولَعُوقٌ، بالفتح فيهما.

وكذلك: النَّقوع والذَّرور والسَّنون والبَخور والدَّلوك، لما يُتدلَّكُ به، والفَطور والسَّحور والبَرود والسَّخون والصَّعود والهَبوط والخَدور، كلُّ ذلك بالفتح[4].

ويقولون: هم (إلْبٌ)[5] على فلانٍ، بكسر الهمزة. والصواب: هم ألْبٌ، بفتحها. وقد تألَّبوا عليه، إذا تجمعوا عليه بالعداوةِ.

[٣٩/ب] ويقولون: / (عِروةُ)[6]، الخُرْجِ والعَيْبَةِ وغيرهما، بكسر العين. والصواب: عُروة، بضمها.

---

(١) تثقيف اللسان ١٣٢ .
(٢) تثقيف اللسان ١٣٢ .
(٣) تثقيف اللسان ١٣٢ .
(٤) تثقيف اللسان ١٣٢ .
(٥) تثقيف اللسان ١٣٢ .
(٦) تثقيف اللسان ١٣٣ .

ويقولون: لك (زَيٌّ)[1] حَسَنٌ، بفتح الزاي. والصواب: زِيٌّ، بكسرها، وقد زَيَّيْتُكَ تَزِيَّةً، مثل: حَيَّيْتُكَ تَحيَّةً، ووَزْنُها (تَفعِلَةٌ) بالكسر.

ويقولون لضرب من الشجر: (صُنُوبَرٌ)[2]، بضم الصاد والنون. والصواب: صَنَوْبَرٌ. بفتحهما. والشاعر الصَّنَوْبَرِيُّ[3] منسوب إليه.

ويقولون عند الاستعجال: (هَيًّا)[4]، ورُبَّما قالوا: أيًّا، بالفتح. والصواب: هِيًّا، بالكسر.

ويقولون: (غَمْدُ)[5] السيفِ. والصواب: غِمْد، بالكسر، والجمع: أغماد. وقول العامة: أغْمِدة، خطأٌ.

ويقولون: (خَزانة وبَطانة)[6]، بالفتح. والصواب: خِزانة وبِطانة، بالكسر فيهما.

ويقولون: (الذِّهابُ واللِّحاقُ)[7]. والصواب: الذَّهابُ واللَّحاقُ، بالفتح.

---

(١) التهذيب بمحكم الترتيب ١٢٢. وفي الأصلين: تَزَيَّيْتُك تزية. وينظر: تثقيف اللسان ١٣٣.

(٢) تثقيف اللسان ١٣٣.

(٣) هو أحمد بن محمد الحلبي. من شعراء سيف الدولة، ت ٣٣٤هـ. (الأنساب ٨/ ٣٣٦، وتهذيب ابن عساكر ١/ ٤٥٦، والوافي بالوفيات ٧/ ٣٧٩).

(٤) تثقيف اللسان ١٣٣.

(٥) تثقيف اللسان ١٣٣.

(٦) تثقيف اللسان ١٣٣.

(٧) تثقيف اللسان ١٣٤.

ويقولون: عَرَضَ عليَّ (المُبيتَ)[١]، بضم الميم. والصواب: المَبيت، بفتحها.

ويقولون: (جُلجَلان)[٢]، بفتح الجيم الثانية. والصواب: جُلجُلان، بضمهما جميعًا.

ويقولون: ظَهَرتِ الشمسُ [من (خِلَلِ) السحاب، بكسر الخاء. والصواب:] من خَلَلِ السحاب، بالفتح[٣].

ويقولون: كتاب (الفَلاحة)[٤]، بفتح الفاء، والصوابُ: الفِلاحة، بكسرها، لأنَّها صِناعة كالزِراعة والحِراثة.

ويقولون للذي يُرْشَمُ به الخبزُ: (الرَّشمُ). والصواب: الرَّوْشَمُ، يُقال بالشين المعجمة، وبالسين غير المعجمة[٥].

والرَّوْسَم[٦] أيضًا الذي تُطبعُ به الدنانيرُ والدراهمُ.

فأما الرِّيشة التي يُثْقَبُ بها الخبزُ فيُقالُ لها: المِنْسَغة[٧].

---

(١) تثقيف اللسان ١٣٤، وفيه: المبيت، بكسر الميم.

(٢) تثقيف اللسان ١٣٦.

(٣) تثقيف اللسان ١٣٧.

(٤) تثقيف اللسان ١٣٧.

(٥) درة الغواص ١٣١.

(٦) الآلة والأداة ١١٤.

(٧) الآلة والأداة ٣٩٩.

ويقولون: (المَوْصَلُ)(١)، بفتح الصاد. والصوابُ: المَوْصِلُ، بكسرها، فإنْ نسبتَ قلتَ: مَوْصِلِيٌّ، بكسر الصاد واللام.

ويقولون: (ابن المُقَفَّع)(٢)، بفتح الفاء. والصواب: المُقَفِّع، بكسرها، لأنَّه كان يعملُ القِفاع ويبيعها. والقَفْعَة: قُفَّة من خُوصٍ لا مقبضَ لها.

ويقولون: هو أكذبُ مِن (مُسَيْلَمَة)(٣)، بفتح اللام. والصواب: مِن مُسَيْلِمة، بكسرها.

ويقولون: (أبو مِعْشَر)(٤)، بكسر الميم. والصواب: أبو مَعْشَر، بفتحها.

ويقولون: كتاب (إِقْليدَس)(٥)، بكسر الهمزة وفتح الدال. قال ابنُ خُرَّزاذ: هو أُقْلِيدُس، بضم الهمزة والدال.

ويقولون: (بَلْقِيس)(٦)، بفتح الباء. والصواب: بِلقيس، بكسرها.

---

(١) تثقيف اللسان ١٣٨.

(٢) تثقيف اللسان ١٣٩. وعبد اللّه بن المقفع، كاتب بليغ، ت نحو ١٤٢هـ. (أمالي المرتضى ١/ ١٣٤ ـ ١٣٧، وأخبار الحكماء ١٤٨، ولسان الميزان ٣/ ٣٦٦).

(٣) تثقيف اللسان ١٤٠. ومسيلمة ـ لعنه اللّه ـ الكذاب الذي ادعى النبوة.

(٤) تثقيف اللسان ١٤٠. وأبو معشر هو نجيح السندي، من رواة الحديث ت ١٧٠هـ. (طبقات ابن خياط ٦٨٧، طبقات ابن سعد ٥/ ٤١٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٩).

(٥) تثقيف اللسان ١٤٠ ـ ١٤١.

(٦) تثقيف اللسان ١٤١.

ويقولـون: لحمٌ (نَـيٌّ)، بفتـح النون مـن غير همـز. والصواب: نِـيءٌ، بكسر النـون والهمـز. فأما النَّـيُّ، بفتـح النـون دون همـز، فهو الشَّحْمُ[١].

ويقـولـون لأوّل مـا يُحلـب: (أدَغَـص)[٢]. والصـواب: اللِّبَـأ، بالهمز.

ويقولون لما يخرج في الجسم: (ثَيْلُولَةٌ)[٣]. والصواب: ثُؤلولٌ، بضم الثاء والهمز، والجمع: الثآليلُ. وإنْ شِئتَ خَفَّفْتَ الهمزة فقلت: ثولول، ويجمع مُخَفَّفًا على ثواليل.

ويقولون: رجلٌ (دَنِيٌّ) للخسيس. والصواب: دَنِيءٌ، بالهمز[٤]، وقد يجوز التسهيل.

ويقـولـون: (رِيَـة)[٥]. والصـواب: رِئـة، بـالهمـزة والتخفيـف. تقولُ: واللّـهِ ما رأيتُ زيدًا. أي ما ضربتُ رِئتَهُ[٦]. وتصغيرها: رُؤَيّة.

ويقولون: (تَهَرَّى)[٧] اللحمُ. والصواب: تَهَرَّأ، بالهمز، وهرَّأتُهُ أنا، وأهْرَأْتُهُ.

---

(١) الزاهر ١/ ٤٧٦.

(٢) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٠، ولم ترد في المعجمات العربية، وهي كلمة بربرية.

(٣) تثقيف اللسـان ١٥٧، وفيه: ثالولة.

(٤) اللسـان والتاج (دنأ).

(٥) تثقيف اللسـان ١٥٨.

(٦) الملاحن ٨.

(٧) تثقيف اللسـان ١٥٨. وفي الأصل: تهرأ، والصواب في ب.

ويقولون: (حاتِم طَيّ)[1]. والصواب: حاتِم طَيِّـىء. بهمزة بعد ياء مُشَدَّدة.

ويقولون: سُد (مأرِب)[2]. والصواب: سُد مارِب، على وزن قارِب، قال النابغة الجعدي[3]:

مِـنْ سَبـأ الحـاضـريـنَ مـارِب إذْ يَبنـونَ مـن دونِ سَيْلِـهِ العَـرِمـا

ويقولـون للحم الأسنـان: (لَـثَّـة)[4]، ويجمعـونها على لَثَّـات. والصواب: لِثَة، بتخفيف الثاء وكسر اللام، والجمع / لِثات[5]. [٤٠/أ]

ويقولون: (شُفَّة)[6]. والصوابُ: شَفَة، بالتخفيف وفتح الشين.

ويقولون: (قَوَّارة)[7] الطَّوْق. والصواب: قُوَارة، بالتخفيف وضم القاف.

ويقولون: (فُلَّاق)[8] الحَطَب. والصواب: فُلَاق، بالتخفيف.

---

(١) تثقيف اللسان ١٥٨، وحاتم بن عبد الله الطائي، شاعر جاهلي ضرب المثل بجوده. (الأخبار الموفقيات ١٠٣، اللآلي ٦٠٦، الخزانة ١/ ٤٩١، و ٢/ ١٦٢).

(٢) تثقيف اللسان ١٥٨.

(٣) شعره ١٣٤. والجعدي هو عبد الله بن قيس، مخضرم، صحابي، (طبقات فحول الشعراء ١٢٣، الشعر والشعراء ٢٨٩، الأغاني ٥/ ٣).

(٤) تثقيف اللسان ١٦٠.

(٥) في الأصل: لثات. والصواب في ب.

(٦) تثقيف اللسان ١٦٠.

(٧) تثقيف اللسان ١٦٠.

(٨) تثقيف اللسان ١٦٠.

ويقولون: (الخُناقِيَّة) لداءٍ يأخذُ الناسَ والدوابَّ في الحُلوق، وقد يأخذ الطيرَ في رؤوسِها. والصواب: الخُناقِيَة، بتخفيف الياء. ويقالُ له: الخُناقُ أيضًا[1].

ويقولون للحديدة التي يُطَيَّنُ بها الحائطُ: (المَمْلَسة). والصواب: المِمْلَسة، بكسر الميم[2]. ويقالُ لها: المِيسَعَةُ والمالَجُ.

ويقولون: (قَرْقَلٌّ)[3]. والصواب: قَرْقَلٌ، بالتخفيف، وهو القميصُ الذي لا كُمَّيْ[4] له.

ويقولون: (اصْطَبَلٌّ)[5] الدابَّةِ. والصواب: اصطَبْلٌ، بتخفيف اللامِ وإسكان الباء. وجمعه: أصاطِب، وتصغيره: أُصَيْطِبٌ. ومنهم مَنْ جمعه على صطابِل، وصغَّره صُطَيْبِلاً.

ويقولون لبعضِ الطيورِ: (بُلَّيق)[6]. والصواب: بُلَيْق، بتخفيف اللام، على تصغير الترخيم، كما قالوا: زُهَير، من أزهر. هذا تصحيحُ اللفظِ، وأمَّا المعنى فإنَّ الأبلقَ لا يُستعمل إلاَّ في الخيل خاصة، وإنَّما يُقال في غيرها: أبْقَعُ.

---

(١) اللسان (خنق).

(٢) الآلة والأداة ٣٩١.

(٣) لحن العوام ١٨١، تثقيف اللسان ١٦٠.

(٤) من ب وتثقيف اللسان، وفي الأصل: كمين.

(٥) تثقيف اللسان ١٦٠، تصحيف ٧٠.

(٦) تثقيف اللسان ١٦١.

ويقولون للحبِّ المزروع: (زَرِّيعة)[1]، ويجمعونها على زَرَاريع. والصواب: زَرِيعة، بالتخفيف، والجمع: زَرَائع. وهي فَعِيلة بمعنى[2] مفعولة، من زَرَعْتُ. فإنْ كان للتشديد في ذلك أصْلٌ فهو زِرِّيعة، بكسر الأول، على مثال: فِعِّيلة. وليس في الكلام فَعِّيل ولا فَعِّيلة أصلاً، ويُجْمعُ على التشديد زراريع.

ويقولون: (القَبُو)[3]، ويجمعونه على أقْبِيَة. والصواب: القَبْوُ، وجمعه أقباء.

ويشدِّدون الراء من (الحِر)[4]. والصوابُ تخفيفها، لأنَّ أصْلَهُ: حِرْحٌ، فنُقِص، وإذا جُمعَ رُدَّ إلى الأصل، فقيل في جمعه: أحْراحٌ، وكذلك إذا صُغِّرَ. وقد يُقال: حِرَةٌ، بتاء التأنيث، في الإفراد.

وكذلك يُشَدِّدون (الأب)[5]. والصواب التخفيف.

ويقولون: (مُثِّلْتُ)[6] بين يَدَيْه. والصواب: مَثَلْتُ بينَ يديه، أي قمتُ. وفي الحديث: (مَنْ أحَبَّ أن يَمْثُلَ الناسُ له قِيامًا فليَتَبوَّأْ مَقْعَدَه من النار)[7].

---

(١) تثقيف اللسان ١٦٢، تصحيح التصحيف ١٧٦.
(٢) ب: معنى.
(٣) تثقيف اللسان ١٦٢.
(٤) تثقيف اللسان ١٦٢، اللسان (حرح).
(٥) تثقيف اللسان ١٦٢.
(٦) تثقيف اللسان ١٦٢.
(٧) الفائق ٣/ ٣٤٥، النهاية ٤/ ٧٧.

وهو من الأضداد[١]، يكونُ الماثِلُ القائمَ، ويكون اللاَّطىء بالأرضِ. ويُقال فيه: مَثُلْتَ أيضًا[٢]، بضم الثاء، وهو أحد الحروف التي جاءت على (فَعُل) فهو فاعِلٌ، مثل: فَرُهَ فهو فارِهٌ، وحَمُضَ فهو حامِضٌ، ومَثُل فهو ماثِلٌ، وطَهُرَ فهو طاهِرٌ، وخَثُرَ فهو خاثِرٌ، وفَسُدَ فهو فاسِدٌ، ورَعُفَ فهو راعِفٌ، وطَلُقَتِ المرأة فهي طالِقَةٌ، وكَرُهَ فهو كارِهٌ، وكَمُلَ فهو كامِلٌ. وقد جاء الماضي منها على (فَعَل) بفتح العين، ما خلا[٣] (رَفُهَ). وقد أتى أيضًا اسمُ الفاعل في بعضها على القياس، قالوا: رَفِيهٌ وفَسِيدٌ وكَمِيلٌ وكَرِيهٌ.

ويُشدِّدون الحاء في: (لا حول[٤] ولا قُوَّة إلاَّ باللَّه). والصواب تخفيفها.

ويقولون: أرضٌ نَدِيَّة، وعصًا[٥] مُسْتَوِيَّة ومُلْتَوِيَّة ومُسْتَرخِيَّة. وسمعت مُغَنِّيَّة ومُغَنِّيِّين، ورأيت المُكَارِيِّين. والصواب التخفيف في هذا كلِّه[٦].

ويقولون: (نَكَّسَ)[٧] رأسه، بتشديد الكاف. والصواب: نَكَسَ،

---

(١) الأضداد للأصمعي ٣١، الأضداد لابن الأنباري ٢٨٨، الأضداد لأبي الطيب ٦٢٥.

(٢) ب: ويقال فيه أيضًا.

(٣) في الأصل: ما خلى. والصواب في ب.

(٤) تثقيف اللسان ١٦٣.

(٥) في الأصلين: عصى.

(٦) تثقيف اللسان ١٦٣.

(٧) تثقيف اللسان ١٦٣.

بتخفيفها. قال اللّٰه تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾[١]، إلاَّ أنْ يكثُرَ الفِعلُ.

ويقولون: (نَكَّبَ)[٢] عن الطريق، بالتشديد. والصواب: نَكَبَ، قال اللّٰه تعالى: ﴿عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ﴾[٣]، إلاَّ أنْ يكثُرَ الفِعلُ.

ويقولون /لمن يُكْثِرُ السؤالَ: (سائل)، والأنثى (سائلة)[٤]. [٤٠/ب] والصواب أنْ يُقال فيه: سَآلٌ وسَآلَةٌ، والجمع: سَآلون وسَآلات. والعرب تبني لمن فَعَل الشيء مَرَّة مثالاً على (فاعل) نحو: قائل. وتبني لمن كرَّر الفِعل مثالاً على (فَعَّال) نحو: قتَّال. وتبني لمن بالَغَ في الفعل وكان قويًّا عليه مثالاً على (فعول) نحو: صبور وشكور. وتبني مثالاً لمن اعتاد الفِعلَ على (مِفْعال) مثل: امرأة مِذْكار، إذا كان من عادتها أنْ تلدَ الذكورَ، وكذلك مِئناثٌ. وتبني لمن كان آلةً للفعلِ وعُدَّةً له مثالاً على (مِفْعَل) نحو: مِحْرَب ومِرْجَم.

ويقولون: (القُنِي)[٥] في جمع قَناة. والصوابُ: القُنِيُّ، بالتشديد، كدَواة ودُوِيّ. ويُقال في جمع القناة أيضًا: قَنًا[٦]، وفي جمع الدواة: دَوًى. بينه وبين واحده الهاء.

---

(١) سورة السجدة: الآية ١٢.

(٢) تثقيف اللسان ١٦٣.

(٣) سورة المؤمنون: الآية ٧٤.

(٤) درة الغواص ٨٨ ـ ٨٩.

(٥) تثقيف اللسان ١٦٥.

(٦) من ب. وفي الأصل: قنى.

ويقولون: (حَتَشَ)[1] الحشيشَ. والصواب: احْتَشَّ، وحَشَّ أيضًا.

ويقولون: رجلٌ (مُهابٌ ومُعابٌ)[2]. والصواب: مَهِيبٌ ومَعِيبٌ. وقالوا: مَهُوبٌ. قال الشاعر[3]:

فَلاً لا تَخَطَّاه الرِّفاقُ مَهُوبُ

ويقولون: أنا (مُعْجِبٌ)[4] بك، بكسر الجيم. والصواب: مُعْجَبٌ بك، بفتحها. وكذلك الذي فيه كِبْرٌ لا يُقال فيه إلاَّ: مُعْجَبٌ، بفتحها.

ويقولون: أنْتَ (مُعْزِمٌ)[5] على السفر. والصواب: أنْتَ عازِمٌ.

ويقولون: هو (مَذْهولُ)[6] العقلِ. والصوابُ: ذاهِل.

ويقولون: شيءٌ (مفسودٌ ومصلوحٌ)[7]. والصواب: مُفْسَدٌ ومُصْلَحٌ.

ويقولون: مالٌ (مَحْروزٌ)، ومَرْكَبٌ (مَوْسُوقٌ)، وخُبْزٌ

(١) تثقيف اللسان ١٦٥، وفيه: حيش الحشيش.

(٢) تثقيف اللسان ١٦٧.

(٣) حميد بن ثور، ديوانه ٥٤، وصدر البيت: وتأوي إلى زُغْبٍ مساكينَ دونها. وفيه: العيون بدل الرفاق.

(٤) تثقيف اللسان ١٦٧.

(٥) تثقيف اللسان ١٦٧.

(٦) تثقيف اللسان ١٦٧.

(٧) تثقيف اللسان ١٦٨.

(مَخْروقٌ)[1]. والصواب: مُحْرَزٌ ومُوسَقٌ ومُخْرَقٌ.

ويقولون: رجلٌ (نَفَّاقٌ)[2]. والصواب: مُنْفِقٌ.

ويقولون للرجلِ: أصابَهُ (مَشْقٌ)[3]، إذا اصْطَكَّتْ أليتاهُ حتى تنْسَحِجا[4]. والصواب: المَشَقُ، بفتح الشين، وتصريف الفعل منه: مَشِقَ مَشَقًا فهو مَشِقٌ.

ويقولون: هو (مَبْغُوضٌ)، و (مَوْجُوعُ) القلبِ، ومالٌ (مَوْدُوعٌ)[5]. والصواب: مُبْغَضٌ ومُوجَعٌ ومُودَعٌ.

وكذلك يقولون: لَحْمٌ (مَوْقُوعٌ)[6]. وذلك خَطَأٌ، لأنَّ (وَقَعَ) لا يتعدَّى، لا يُقال: وَقَعْتُهُ، وإنَّما يُقال: أَوْقَعْتُهُ.

ويقولون: عالِمٌ (مُبَرَّزٌ)[7]، بفتح الراء. والصواب: مُبَرِّزٌ، بكسرها.

ويقولون: هذا حديثٌ (مُزادٌ) فيه، وثوبٌ (مُصَانٌ)[8].

(١) تثقيف اللسان ١٦٨.

(٢) تثقيف اللسان ١٦٨.

(٣) إيراد اللآل ٢٢٣.

(٤) أي تنخدشا. (ينظر: اللسان: سحج).

(٥) تثقيف اللسان ١٦٨.

(٦) تثقيف اللسان ١٦٨.

(٧) تثقيف اللسان ١٦٨.

(٨) تثقيف اللسان ١٦٨.

والصواب: مَزِيدٌ ومَصُونٌ. وقالوا: مَصْوُون، وقد تقدَّم قياس ذلك.

ويقولون لبعض النبات: (الدَّلَّع). والصواب: الدَّلّاع[1]، بألفٍ قبلَ العين. والدلّاع أيضًا ضَرْبٌ من مَحَارِ البحرِ.

ويقولون: زاد (المُحْكي)[2] في حكايته. والصواب: الحاكي.

ويقولون: دارٌ (مَخْرُوبةٌ)، ونارٌ (مَوْقُودَةٌ)، وخِرْقَةٌ (مَلْزُوقَةٌ)[3]. والصواب: مُخْرَبَةٌ ومُوقَدَةٌ ومُلْزَقَةٌ، ومُلْصَقَةٌ أيضًا. يُقالُ: أَلْصَقْتُ الشيءَ فَلَصِقَ، وأَلْزَقْتُهُ فَلَزِقَ.

ويقولون للشيء المطروح: (مُرْمِي)، وحبلٌ (مُثْنِي ومُلْوِي)، وأمْرٌ (مُقْضِي)، وحوتٌ (مُقْلِي)[4]. والصواب: مَرْمِيٌّ ومَثْنِيٌّ ومَلْوِيٌّ ومَقْضِيٌّ ومَقْلِيٌّ ومَقْلُوٌّ.

وكذلك يقولون: إناءٌ (مُطْلِي)، ورجلٌ (مُكْرِي)، وسيفٌ (مُجْلِي)[5]. والصوابُ: مَطْلِيٌّ ومَكْرِيٌّ ومَجْلِيٌّ.

ويقولون: (السَّردين)، بفتح السين ودال غير معجمة. والصواب: السِّرْذين[6]. بكسر السين وذال معجمة، وليست من لغة العرب.

---

(١) معجم أسماء النباتات ٥٨.

(٢) تثقيف اللسان ١٦٩.

(٣) تثقيف اللسان ١٦٩.

(٤) تثقيف اللسان ١٦٩.

(٥) تثقيف اللسان ١٧٠.

(٦) إيراد اللآل ٢٣٠، وألفاظ مغربية ٢/ ٢٩١. وأخلَّ بذكرها المعرّب وشفاء الغليل.

ويقولون للحصير الذي يُصَلَّى عليه: (مُصَلِّيَةٌ)[1]. والصواب: مُصَلًّى، وقد يقولون أيضًا ذلك لبعض البُسْطِ.

ويقولون: كِلَّةٌ (مُرْخِيَةٌ)[2]. والصواب: مُرْخاةٌ.

ويفتحون الكاف من (كِلَّة). والصواب: كسرها، والجمع: الكِلَلُ والكِلاّت[3]

[قال لبيد[4]:

مِن كلِّ محفوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ ... زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها]

/ فأمَّا الزوجُ فهو النَّمَطُ، والقِرام: السِّتْرُ. [٤١/أ]

ويقولون: هي (فَدْعةٌ). والصواب: فَدْعاء. والمذكر أفْدَعُ. وقد فَدِعَ فَدَعًا[5].

ويقولون: فرسٌ (مَسْرُوجٌ مَلْجُومٌ)[6]. والصواب: مُسْرَجٌ مُلْجَمٌ.

ويقولون: أنا (مويسٌ)[7] من كذا. والصواب: يائِسٌ وآيِسٌ،

(١) تثقيف اللسان ١٧٠.
(٢) تثقيف اللسان ١٧٠
(٣) اللسان (كلل).
(٤) ديوانه ٣٠٠.
(٥) اللسان (فدع).
(٦) تثقيف اللسان ١٧٠.
(٧) تثقيف اللسان ١٧١.

كلاهما على وزن فاعِل مقلوب، والفعل منهما على فَعِلَ: يَئِس وأَيِس.

ويقولون: إناءٌ مَلاَ، وبَحْرٌ مَلاَ[1]. والصواب: مَلآن، على وزن سَكْران. وفي المؤنث: جَرَّةٌ ملأى، على وزن سَكْرَى، وجِرارٌ مِلاءٌ، قال الشاعر[2]:

وسَقَيْنَاهُمُ المَنِيَّةَ صِرْفًا ... بكؤوسٍ مِنَ الحتوفِ مِلاءِ

ويقولون للدَّرَجِ: (المَدْرَجُ). والدَّرَجُ إنَّما هو جماعةُ عُتُبِ الدَّرَجَة. فأمَّا المَدْرَجُ فهو ممرُّ الأشياءِ على مسلك الطريق وغيره[3]. وكلُّ ما كانَ في العُلْو فهو دَرَجٌ، وما كانَ في السُّفْلِ فهو دَرَكٌ[4]، ولذلك قيل: (الجنةُ دَرَجاتٌ والنَّارُ دَرَكَاتٌ)[5].

ويقولون: رجلٌ (مَقْطُوعٌ)[6] به. والصواب: مُنْقَطَعٌ به.

ويقولون: رُمَّانٌ (مَلِّيسيٌّ)[7]. والصوابُ: إمْلِيسِيٌّ وإمْلِيسٌ.

فأمَّا قولهم: (سَفَرِيٌّ)[8] فهو منسوب إلى سَفَر بن عبد اللّه،

(١) لحن العوام ٢١٢.
(٢) لم أقف عليه.
(٣) اللسان (درج).
(٤) درّة الغواص ٤٩.
(٥) اللسان (درك).
(٦) تثقيف اللسان ١٧٢.
(٧) تثقيف اللسان ١٧٢.
(٨) إيراد اللآل ٢٢٩.

وكان من رجال عبد الرحمن الداخل إلى الأندلس الأموي، وكان عبد الرحمن قد وجَّه هديةً إلى عَمَّتِهِ بالشام من الأندلس، فوجَّهَت له أيضًا هي من طرائفِ[1] الشام وفواكهه، فكانَ فيما وجَّهتْ له رُمَّانُ شآم، فلم يصل للأندلس إلاَّ وقد فَسَدَ، فأعْطَى عبدُ الرحمن رجالَةً من تلك الهدية، وقَسَمَ عليهم من ذلك الرُّمَّان، فأخذه سَفَرُ بنُ عبد اللّه، فَغَرَسَهُ فنَبَتَ، فأخذه الناسُ من عنده وزرعوه ونسبوه إليه فقالوا: السَّفَرِيُّ.

ويقولون: (استيمَنْتَ) برؤيتك، و (اسْتَطَرْتُ)[2]. والصواب: تيمَّنْتُ وتَطَيَّرْتُ.

ويقولون: رجلٌ (عَسْرِيٌّ)[3]، إذا كانَ يعملُ بشماله خاصة. والصواب: أَعْسَرُ، والمرأةُ عَسْراءُ. فإنْ عَمِلَ بيديه معًا قيلَ: أَعْسَرُ يَسَرٌ، والأنثى عَسْراءُ يَسْراءُ. فإن استَوَتْ قوتُهما قيل: رجلٌ أضْبَطُ، والجمع: ضُبْطٌ.

ويُقَالُ للأسدِ أيضًا: أضبَطُ، والأنثى ضَبْطَاءُ. والفِعْلُ منها: ضَبِطَ يَضْبَطُ، وعَسِرَ يَعْسَرُ[4].

ويقــولــون: مَضَيْــتُ (إلــى عِنْــدِهِ)، وجــاء (إلــى عِنْــدِي)[5].

---

(١) ب: ظرائف.

(٢) تثقيف اللسان ١٧٢.

(٣) تثقيف اللسان ١٧٣.

(٤) اللسان والتاج (عسر، ضبط).

(٥) درة الغواص ٢٥، وتقويم اللسان ١٦١.

والصوابُ: مَضَيْتُ عِنْدَهُ، وجاءَ عِنْدِي، لأنَّ الفعل يتعدَّى إلى (عند) بنفسه دون حرف الجرِّ، لإبهامه وقوَّة دِلالتها عليه. ولم يدخل على (عند) حرفٌ من حروف الجر إلاَّ (مِنْ) فإنَّهم أجازوا: جئتُ مِنْ عِنْدِهِ، ولم يجيزوا: جئت إلى عنده.

وهي تُستعمل لعِدَّةِ معانٍ[1]: تكون للحَضْرَة كقولك: عندي زَيْدٌ. وتكون بمعنى المَلَكَةِ كقولك: عندي مالٌ. وبمعنى الحُكْم كقولك: زيدٌ عندي أفْضَلُ من عَمْرٍو، أي في حُكْمي. وتكون بمعنى الفضلِ والإحسان كما قال سبحانه إخبارًا عن خِطابِ شُعَيْبٍ لموسى عليهما السلام: ﴿فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ﴾[2]، أي من فضلك وإحسانِك.

ويقولون لنوعٍ من الطيرِ: (بَلاَّرِج). والصوابُ: بَلُّورَجٌ[3].

ويقولون: (مِسْجَنُ)[4] الحمام. والصواب: مِسْجَل، باللام. وإنَّما سُمِّي بذلك لأنَّ الحمام تُسْجَلُ فيه، أي تُرمى. ويُقالُ أيضًا: زَجَلْتُ الشيءَ، إذا رَمَيْتَ به.

ويقولون: رجلٌ (دُنْيائي)[5]. والصواب: دُنْيِيٌّ، على وزنِ

---

(١) درة الغواص ٢٥.

(٢) سورة القصص: الآية ٢٧.

(٣) تثقيف اللسان ١٧٣، وإيراد اللآل ٢١٥.

(٤) تثقيف اللسان ١٧٣، وفيه: مسجار، تصحيح التصحيف ٢٨٦، وفيه: مسجان.

(٥) تثقيف اللسان ١٨٥.

قُمْرِيّ، ودُنْيَوِيٌّ ودنياويٌّ أيضًا.

ويقولون: رجلٌ (دِمِّيٌّ)[1]. والصواب: دَمِيٌّ، بفتح الدال وتخفيف الميم، وقد رُوِيَ فيها التثقيل. ودَمَوِيٌّ أيضًا.

ويقولون: رجلٌ (بَلْغَمِيٌّ). والصواب: بَلْغَمَانِيٌّ.

ويقولون: رجلٌ (نَحَوِيٌّ)[2]، بفتح الحاء. والصواب: نَحْوِيٌّ، بإسكانها.

ويقولون: كلبٌ (سُلُوقِيّ)[3] / بضم السين. والصواب: سَلُوقِيٌّ، [٤١/ب] بفتحها، منسوب إلى سَلُوق[4]، موضعٍ باليمن تُنسبُ إليه الكلابُ والدروعُ.

ويقولون: (بِرْبِرِيّ)[5]، بكسر الباءين. والصواب: بَرْبَرِيٌّ، بفتحهما، وهو يتكلَّم بالبَرْبَرِيَّة، بالفتح أيضًا.

ويقولون في جمعِ حِدَأَةٍ: (أَحْدِيَةٌ)[6]. والصواب: حِدَأٌ[7] وحِدْآن وحِدَآت.

---

(١) تثقيف اللسان ١٨٥.

(٢) تثقيف اللسان ١٨٦.

(٣) تثقيف اللسان ١٨٦.

(٤) معجم ما استعجم ٧٥١ ــ ٧٥٢.

(٥) تثقيف اللسان ١٨٧.

(٦) لحن العامة ٢٥.

(٧) التهذيب بمحكم الترتيب ٨٨. وفي الأصلين: حِدَأَة.

ويقولون في جمع مِرآةٍ: (أمْرِية)[1]. والصواب: مَرَاءٍ.

ويقولون في جميع رَحىً: (أرحِيَة)[2]. والقياس: أرْحاء. فأمَّا أرْحِية فمسموعة.

ويقولون في واحدها: (رِحىً)[3]، بكسر الراء. والصواب: رَحىً، بفتحها.

ويقولون في جمع جَدْي: (جِدْيان)[4]. والصواب: أجْدٍ وجِداء.

ويقولون: (أهْوِيَةُ)[5] الناسِ مختلفةٌ، أي إراداتُهم[6] وشهواتُهم. والصواب: أهواؤهم، وهو جمعُ هوًى، مقصور.

ويقولون في جمع كُراع: (كوارِع)[7]. والصواب: أكارع. وفي أقَلِّ العدد: أكْرُع.

ويقولون في جمع فِيلٍ: (فَيَلَة)[8]، بفتح الفاء. والصوابُ: فِيَلَةٌ،

---

(١) تثقيف اللسان ١٨٨.

(٢) تثقيف اللسان ١٨٨.

(٣) تثقيف اللسان ١٨٨.

(٤) تثقيف اللسان ١٨٨.

(٥) تثقيف اللسان ١٨٩.

(٦) من ب. وفي الأصل: إرادتهم.

(٧) تثقيف اللسان ١٩٠.

(٨) تثقيف اللسان ١٩٠.

بكسرها، وأفْيالٌ، في القليل، كقولك: ديك وأدْياك ودِيَكَة.

ويقولون في جمع رُقْعَةٍ: (رَقائع)[1]. والصوابُ: رُقَعٌ ورِقاعٌ.

ويقولون في جمع قُبَّةٍ: (قِبَبٌ). وفي جمع جُمَّةٍ: (جِمَمٌ). وفي جمع جُبَّةٍ: (جِبَبٌ)، بالكسر[2].

والصوابُ: قُبَبٌ وجُمَمٌ وجُبَبٌ، بالضم. ويُقال: قِبابٌ وجِبابٌ.

ويقولون في جمعِ نِقْمَةٍ: (نَقَمات)[3]، بفتح النون. والصواب: نِقمات، بكسرها.

ومما يجعلونه واحدًا، وهو جمعٌ: (مُصْران)[4]، يجعلونه واحدًا ويكسرون ميمه. وإنَّما هو جمع مَصِير. يُقال: مَصِيرٌ ومُصْران، كما يُقال: رغيفٌ ورُغْفان. ثم يُجمع المُصران على مصارين. فالمصارين جمع الجمع.

وقول العامة أيضًا: (مُصرانة)[5] خَطَأٌ.

وكذلك: (الجِنَان)[6]، لا يعرفونه إلاَّ البستان المفرد. وليس كذلك، وإنما الجِنانِ جمع جَنَّة، كشَنَّة وشِنان. وقال النبي ﷺ:

---

(١) تثقيف اللسان ١٩٠.

(٢) تثقيف اللسان ١٩٠.

(٣) تثقيف اللسان ١٩٠.

(٤) تثقيف اللسان ١٩١.

(٥) لحن العوام ١٥٧.

(٦) تثقيف اللسان ١٩١.

(يُوشِكُ يا مُعاذُ إنْ طالت بكَ حياةٌ أنْ ترى ما ها هُنا قد مُلِىء جِنانًا)[1] .

ومما جمعوه، ولا يجوزُ جمعُهُ قولُهُم: خرجنا (وحودَنا)، وجاء القوم (وحودَهُم)[2] . وذلك غير جائز، وإنَّما يُقال: خرج زيدٌ وحدَه، وخرجَ الزيدانِ وحدَهما، وخرجَ الزيدونَ وحدَهم، وخرجنا وحدَنا، هكذا على التوحيد والنصب على كلِّ حال.

ومما نَطَقوا به بلفظ الجمع ولا يعرفون له واحدًا: (القلايا)، والواحدة: قَلِيَّة، وهي فارسيةٌ عُرِّبَتْ[3] .

ويقولون: (لعَلَّهُ نَدِمَ) أو (لَعَلَّهُ قد نَدِمَ)[4]، فيلفِظون بما يشتمل على المناقضة. وَوَجْهُ الكلام أَنْ يُقالَ: لعَلَّهُ يَنْدَمُ، أو لَعَلَّهُ لا يندمُ، لأنَّ معنى (لَعَلَّ) التوقع لمَرْجُو أو مَخُوفٍ، والتوقع إنَّما يكون لما يتجددُ ويتولَّدُ، لا لما انقضى وانصرم. فإذا قلتَ: نَدِمَ، أخبرت عن ما مضى واستحال معنى التوقع له، فلهذا لم يجز دخولُ (لعلّ) عليه.

ويقولون: (امتلأَتْ بَطْنُهُ)[5]، فيؤنثونَ البطنَ، وهو مُذَكَّرٌ في كلام العرب[6]، قال الشاعر[7]:

(١) الموطأ ١/ ١٤٤.

(٢) تثقيف اللسان ١٩٣.

(٣) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٦.

(٤) درة الغواص ٢٩.

(٥) تثقيف اللسان ١٧٤.

(٦) المذكر والمؤنث للفراء ٧٩. وفي حاشية ب: حكى أبو حاتم أنَّ تأنيثه لغة. يُنظر: المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٠٨.

(٧) حاتم الطائي، ديوانه ١٨٣، وروايته: وإنك مهما تعطِ.

فإنَّكَ إنْ أَعْطَيْتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ وفَرْجَكَ نالا منتهى الذَّمِّ أَجْمَعَا

ويقولون: سافرنا في (العواشِرِ)، وصمنا (العواشِرَ)(١)، يعنون عَشْرَ ذي الحجة. والعواشِر إنَّما هي جمعُ عاشِرة. والصوابُ أنْ يُقال: سافَرْنا في العَشْرِ، وصُمْنَا العَشْرَ. قال أبو العميثل(٢):

لقيتُ ابنةَ السَّهْمِي زينبَ عن عُفْرِ ونحنُ حَرامٌ مُسْيَ عاشِرَةِ العَشْرِ
/ وإنِّي وإيَّاها لَحَتْمٌ مَبِيتُنا جميعًا وسَيْرانا مُغِذٌّ وذُو فَتْرِ [٤٢/أ]

ويقولون لِهَنَةٍ جوفاء من نحاسٍ يَصفِرُ فيها الغلامُ: (صُفَّارة)، بضم الصاد. والصوابُ: صَفَّارة، بفتحها(٣).

ويقولون: (عايَرْتُ)(٤) فلانًا بكذا. والأفصحُ: عَيَّرْتُهُ كذا، كما قالَ النَّابغةُ(٥):

وعَيَّرَتني بنو ذُبيان خَشْيَتَهُ وهلْ عَلَيَّ بأنْ أخشاكَ مِن عارِ

فأمَّا بيتُ المقنَّع الكندي(٦):

يُعَيِّرُني بالدَّينِ قومي وإنَّما تَدَايَنْتُ في أشياءَ تُكْسِبهُم حَمْدا

(١) تثقيف اللسان ١٩٣.
(٢) أمالي القالي ١/ ٩٨. وأبو العميثل هو عبد الله بن خليد الأعرابي، ت ٢٤٠هـ. (الفهرست ٧٨، واللآلي ٣٠٨، وإنباه الرواة ٤/ ١٤٣).
(٣) اللسان (صفر).
(٤) تثقيف اللسان ١٩٤.
(٥) ديوانه ٨٣، وروايته: قد عيرتني... أخشاك.
(٦) شرح ديوان الحماسة (م) ١١٧٨. والمقنع هو محمد بن مظفر، أموي (الشعر والشعراء ٧٣٩، واللآلي ٦١٥، وشرح شواهد المغني ٣٧٢).

فالرِّواية المشهورة: يُعاتِبُني بالدَّينِ.

ويقولون: (عَيَّرْت)[1] الموازينَ. والصواب: عايَرْتُها عِيارًا.

ويقولون: الحمد للّٰه الذي كان كذا وكذا[2]. والصواب: إذْ كان كذا وكذا. فإنْ أتَيْتَ بالعائد جازَت[3] المسألةِ، فتقول: الحمدُ للّٰه الذي كان كذا وكذا بلُطْفِهِ أو بفضله أو ما شاكلَ هذا.

ويقولون: هذا الأمرُ (يألو)[4] إلى كذا، أي يصيرُ. والصواب: يؤولُ.

ويقولون: (عَرَّسَ)[5] الرجلُ بامرأته. والصواب: أعْرَسَ.

فأمَّا عَرَّس فمعناه: نزلَ في آخر الليل.

ويقولون: قَدِمَ القومُ (واحدًا واحدًا، واثنينِ اثنين، وثلاثةً ثلاثةً، وأربعةً أربعةً)[6].

والصواب أنْ يُقالَ في هذا: قدِمَ أُحادَ ومَثْنَى وثُلاثَ ورُباعَ، أو يُقال: قَدِموا مَوْحَدَ ومَثْنَى ومَثْلَثَ ومَرْبَعَ، لأنَّ العرب عَدَلت بهذه الألفاظ إلى هذه الصيغ ليُسْتَغْنَى بها عن تكريرِ الاسمِ، ويدلُّ معناها على ما يدلُّ مجموعُ الاسمين عليه.

(١) تثقيف اللسان ١٩٤.

(٢) فائت الفصيح ٤٤.

(٣) ب: حانت.

(٤) تثقيف اللسان ١٩٤. وفي الأصلين: يألوا.

(٥) تثقيف اللسان ١٩٥.

(٦) درة الغواص ١٤٧.

ويقولون: (قُنْزَعةُ)[1] الديك. والصواب: قَوْزَعَةُ. وقد قَوْزَعَ، إذا ثَبَتَت قَوْزَعَتُهُ.

ويقولون لضَرْبٍ من الطير (سُمَّانٌ)[2]، والواحدة: (سُمَّانَةٌ). والصواب: سُمَانَى، في الجمع، على وزنِ حُبَارَى. وفي الواحدة: سُمَاناةٌ، بتخفيف الميم.

ويقولون: (تَنَوَّقْتُ)[3] في صناعةِ الشيء. والصواب: تأنَّقْتُ.

ويقولون: (سَفَرْجُل)[4]، بضم الجيم. والصواب: سَفَرْجَل، بفتحها.

ويقولون: (كَبَّارٌ)[5]. والصواب: كَبَرٌ، على وزن جَمَلٍ[6].

ويقولون: (القُسْنْطِينةُ)[7]. والصواب: القُسْطُنْطِينة، بضم الطاء الأولى وكسر الثانية.

ويقولون: (ما أُرِيَ)[8] مثلُ فلانٍ قَطّ. والصواب: ما رُئِيَ.

---

(١) تثقيف اللسان ١٩٥.

(٢) تثقيف اللسان ١٩٥.

(٣) تثقيف اللسان ١٩٦.

(٤) لحن العوام ٨٩.

(٥) تثقيف اللسان ٢٣٨، وهو نبات معمر.

(٦) ب: جبل.

(٧) تثقيف اللسان ٢٣٨.

(٨) تثقيف اللسان ٢٣٩.

ويقولون: (اللِّيمُ)[1]. والصوابُ: اللِّيمون، والواحدة: لَيمُونَةٌ.

ويقولون: (لارَنْج)[2]، وبعضهم يقولُ: (آرَنْج). والصواب: نارَنْج.

ويقولون: (ثلاث شهور) و (خمس شهور)[3]. وذلك غَلَطٌ من وجهين، أحدهما: أنَّ المذكَّر لا يُقال فيه إلاَّ ثلاثة وأربعة إلى العشرة بإثبات الهاء، وإنَّما تُحذفُ في المؤنث، نحو: ثلاث نِسوةٍ وأربع سنين، وما أشبه ذلك. والآخر أنَّ الشهور إنَّما تكون في كثير العدد، فأمَّا دونَ العشرة فإنَّما يُضافُ إلى الأشهر، لا إلى الشهور.

ويقولون: (شَطَبَة)[4]. والصواب: شَطْبَة، بإسكان الطاء.

ويقولون: القُوَّةُ (الماسكَةُ)[5]. والصواب: المُمْسِكَةُ، لأنَّه لا يُقالُ إلاَّ أَمْسَكَ، رُباعي لا غير، واسمُ الفاعلِ منه: مُمْسِكٌ، كذا حكى ابن مكي[6]. وحكى ابنُ قتيبة: مَسَكَ، فعلى هذا يُقالُ: الماسِكَةُ.

ويقولون: (اطرِيفَل)[7]، بفتح الفاء. والصوابُ: اطْريفُل، بضمها.

---

(١) تثقيف اللسان ٢٤٠، وفيه: لُومِيَّة.

(٢) تثقيف اللسان ٢٤٢، تصحيح التصحيف ٤٥.

(٣) درة الغواص ١٦٣.

(٤) تثقيف اللسان ٢٤٥، والشطبة: السعفة الخضراء الرطبة.

(٥) تثقيف اللسان ٢٧١.

(٦) ب: أبو علي.

(٧) تثقيف اللسان ٢٧١، وينظر: المزهر ١/ ٢٩١، وهو دواء.

ويقـولـون: (جَـوارِش)[1]، وفـي الجمـعِ: (جَـوارِشـات). والصواب: جُوارِشنٌ وجُوارِشْنات، بضم الجيم وزيادة النون.

ويقـولـون: (زَرْنيـخ)[2]، بفتـح الـزاي. والصـواب: زِرنيـخ، بكسرها، وهو أعجميّ.

ويقولون لضَرْبٍ من النبْتِ: / (هَلَيُون)، بفتح الهاء واللام. [٤٢/ب] والصواب: هِلْيَوْنٌ، بكسر الهاء وإسكان اللام وفتح الياء[3].

ويقولون: (استوخُدُس). والصواب: اسطوخودوس، بالطاء، وواو بعد الطاء والخاء والدال.

ويقولون: (طباشِرٌ). والصواب: طباشِير، بياء بعد الشين[4].

ويقولون: (قَهْرَبا). والصواب: كَهْرَبا، بالكاف[5].

ويقولون: (مُومِيَّة). والصواب: مُومِيَاء، على وزن بُورِيَاء[6]، وهو اسم أعجمي.

---

(١) تثقيف اللسان ٢٧١.

(٢) تثقيف اللسان ٢٧١.

(٣) معجم أسماء النباتات ١٥٦.

(٤) القاموس المحيط ٢/ ٧٧. وهو دواء يكون في جوف القنا الهندي أو هو رماد أصولها.

(٥) الجماهر في معرفة الجواهر ٢١٠.

(٦) المعرب ٩٤. والبورياء: الحصير المنسوج.

وكذلك ما أتى على هذا الوزن، نحو اللوبِيَاء، والجُودِياء[١]، اسم للكِساء بالنبَطِيَّة[٢].

ويقولون: (فَيْثَمُون). والصواب: أفَيْثَمون، بزيادة الهمزة في أوله.

ويقولون: (السُّعْلَة والشُّوصَة)[٣]، بالضم. والصواب: السَّعْلَة والشَّوْصة، بالفتح.

قال ابن دُرَيْد[٤]: وإنَّما سُمِّيت شَوْصة لأنَّها ريحٌ ترفعُ القلبَ عن موضِعِه وتُزَعْزِعُهُ، يُقال: شاصَ فاهُ بالسواكِ يَشُوصه، إذا استاكَ من سُفْلٍ إلى عُلْوٍ.

ويُقالُ: السُّعالُ أيضًا، إذا أكثَرَ. كما يُقال: به بُوال، لمن كَثُرَ منه البولُ. وعُطاشُ، لمن كَثُرَ منه العَطَشُ[٥].

ويقولون: (الذَّبول)[٦]، بفتح الذال. والصواب: الذُّبول، بضمها.

ويقولون: فلانٌ (المُنْعَى)[٧]، بضم الميم. والصواب: المَنْعِيّ.

---

(١) من ب. وفي الأصل: الجوذياء، بالذال.

(٢) المعرب ١٥٩.

(٣) تثقيف اللسان ٢٧١.

(٤) جمهرة اللغة ٣/ ٥٦.

(٥) تثقيف اللسان ٢٧٢.

(٦) تثقيف اللسان ٢٧٢.

(٧) تثقيف اللسان ٢٦٨.

ويقولون: (المُولَى)[1] عليه، بضم الميم. والصواب: المَوْلِيّ عليه، بفتح الميم.

ويقولون: مَهْرٌ (يَحِلُّ)[2] بالبناء. والصواب: يَحُلُّ بضم الحاء. يُقَالُ من الحُلول: حلَّ يَحُلُّ، ومن الحَلال: حَلَّ يَحِلُّ.

ويقولون: (الأيِّمُ)[3] لمن ماتَ عنها زوجها أو طَلَّقَها. وليس كذلك، إنَّما الأيِّمُ التي لا زوجَ لها، كانت بِكْرًا أو ثيِّبًا. قال اللَّهُ تعالى: ﴿وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ﴾[4]. ويُقَالُ للرجل أيضًا: أيِّمٌ، إذا لم تكُنْ له زَوْجٌ.

ويقولون: وألاّ (يَضُرَّ)[5] بها في نفسِها، بفتح الياء وضم الضاد. والصواب: يُضِرّ، بضم الياء وكسر الضاد.

يُقَال: ضَرَّه الشيءُ وأضَرَّ به. إذا عدَّيْتَهُ بالباء أدخلتَ الهمزة في أوّلِهِ.

ويقولون: بَعدَ أنْ استُؤذِنَتْ (فَصَمُتَتْ)[6]، بضم الميم. والصواب: صمَتَتْ، بفتحها.

(١) تثقيف اللسان ٢٦٨.
(٢) تثقيف اللسان ٢٦٩.
(٣) تثقيف اللسان ٢٦٩.
(٤) سورة النور: الآية ٣٢.
(٥) تثقيف اللسان ٢٦٩.
(٦) تثقيف اللسان ٢٦٩.

ويقولون: لهذه الدار حدودٌ (أرْبَعٌ)[١]. والصواب: أربعة، لأن الحدَّ مُذَكَّرٌ.

ويقولون: وكان ذلك في العَشْر (الأوّل)، وفي العَشْر (الأَوْسَط)[٢]. والصواب: الأُولى والوُسْطَى، والوُسَط إن شِئْتَ.

ويقولون للقيء: (القَلَسُ)[٣]، بفتح اللام. والصواب: القَلْسُ، بإسكانِها. يُقال: قَلَسَ يَقْلِسُ قَلْسًا، إذا قاءَ.

ويقولون: (القَشَبُ)[٤] اليابسُ، بفتح الشين. والصواب: القَشْبُ، بالإسكان. وهو يقعُ على كلِّ شيءٍ يابسٍ إلا التمر اليابس خاصةً، فإنَّه يُقالُ فيه: قَسْب، بالسين غير مُعْجمة، قال الشاعر[٥]:

وأسْمَرَ خَطِّيًّا كأنَّ كُعُوبَهُ
نوى القَسْبِ قد أرْمى ذراعًا على العَشْرِ

فأمَّا القشِيبُ فهو من الأضداد[٦]، يكون الجديد، ويكون البالي.

والقَسِيبُ، بالسين غير معجمة، لا يكونُ إلَّا البالي خاصةً.

ويقولون لما بين الفريضتين: (وَقْصٌ)، بإسكان القاف.

---

(١) تثقيف اللسان ٢٦٩.

(٢) تثقيف اللسان ٢٧٠.

(٣) تثقيف اللسان ٢٦١.

(٤) تثقيف اللسان ٢٦١.

(٥) حاتم الطائي، ديوانه ٢٥٣.

(٦) الأضداد لابن الأنباري ٣٦٣.

والصواب: وَقَصٌ، بفتحها، والجمع: أوْقاصٌ[١].

فأما الوَقْصُ، بإسكان القاف، فدَقُّ العُنُقِ لا غير[٢].

ويقولون: (النَّفْل)[٣]، بإسكان الفاء. والصواب: النَّفَلُ، بفتحها.

ويقولون: أرضُ (العُنْوَةِ)[٤]، بضم العين. والصواب: العَنْوة، بفتحها.

ويقولون: (البُرْكانات)[٥]. والصواب: البَرْنَكَانيّ لا غير.

ويقولون: العينُ و (العَرَض)[٦]، بفتح الراء. والصواب: العينُ والعَرْضُ، بإسكانها.

ويقولون: (عُتِقَ)[٧] المملوك. والصوابُ: أُعْتِقَ أو عَتَقَ.

ويقولون: بَيع (البَرْنامِج)[٨]، بكسر الميم. / والصواب: [٤٣/أ]

---

(١) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ١٤١، وفيه: أن فَرْضَ خمس من الإبل شاة، وفي عشر: شاتان، وما بين الخمس والعشر: وَقَصٌ.

(٢) ينظر: اللسان (وقص).

(٣) تثقيف اللسان ٢٦٤.

(٤) تثقيف اللسان ٢٦٤.

(٥) تثقيف اللسان ٢٦٥، والبرنكاني: ضرب من الأكسية.

(٦) تثقيف اللسان ٢٦٥.

(٧) تثقيف اللسان ٢٦٥.

(٨) تثقيف اللسان ٢٦٥ ـ ٢٦٦.

البَرْنَامَجُ، بفتحها. وهي ألواحٌ يُكتبُ فيها الحسابُ، كأنَّهُ بَيْعُ عدة أثواب على ما هي مكتوبةٌ في البرنامَجِ.

ويقولون: كتابُ (الولا)[1] والمواريث. والصواب: كتاب[2] الولاءِ، ممدود.

ويقولون: كتاب (الشُّفُعَة)[3]، بضم الفاء. والصواب: الشُّفْعة، بإسكانها.

ويقولون: كتاب (الدِّيَّات)[4]، بالتشديد. والصواب: الدِّيَات، بالتخفيف.

ويقولون للمِكْتَلِ[5]: (العَرْقُ)[6]، بإسكان الراء. والصواب: العَرَقُ، بفتحها. وقد رُوِيَ بالإسكان.

ويقولون للإناء: (الفَرْقُ)[7]، بإسكان الراء أيضًا. والصواب: الفَرَقُ، بفتحها، وهو ثلاثةُ آصُعٍ. وقد رُوي أيضًا بالإسكان.

ويقولون: (المُلَخَّصُ)[8]، بفتح الخاء. والصواب: المُلخِّص،

---

(١) تثقيف اللسان ٢٦٧. وينظر: المقصور والممدود لنفطويه ٣٤.

(٢) (كتاب) ساقطة من ب.

(٣) تثقيف اللسان ٢٦٧.

(٤) تثقيف اللسان ٢٦٧.

(٥) المكتل هو شبه الزنبيل.

(٦) تثقيف اللسان ٢٥١.

(٧) تثقيف اللسان ٢٥١.

(٨) تثقيف اللسان ٢٥١. وصاحب الملخِّص هو علي بن محمد القابسي، ت ٤٠٣هـ.

بكسرها، وكذلك سمَّاه صاحِبُهُ، لأنَّه لَخَّصَ ما اتصلَ إسنادُهُ.

ويقولون: ما فَعَلْتهُ (قَطْ)[1]، بالتخفيف. والصواب: ما فَعَلْتُهُ قَطُّ، بالتشديد والضم. وكذلك حيثما وَقَعَتْ على هذا المعنى ظرفَ زمانٍ.

وحَكَى الفرَّاءُ: قَطُ، بفتح القاف وطاء مضمومة مُخَفَّفة، وقُطُ، بضم القاف والطاء وتخفيفها أيضًا. فيأتي فيها على هذا ثلاث لغاتٍ، ولكنّ فتح القاف مع تشديد الطاء أفْصَحُ وأعلى.

فإنْ جاءت بمعنى (حَسْبُ) كانت بالإسكان والتخفيف، كقولك: ما أعطاني إلاَّ درهمًا فَقَطْ يا هذا[2].

ويقولون: (الهَرَجُ)[3]، بفتح الراء. والصواب: الهَرْجُ، بإسكانِها. وكذلك وقع في الحديث: (فَلَنْ يزالَ الهَرْجُ إلى يومِ القيامةِ)[4].

ويقولون: (بَرْهوت)[5] للبئر التي[6] باليمن، بإسكان الراء. والصواب: بَرَهوت، بفتحها.

---

(١) تثقيف اللسان ٢٥٢.

(٢) ينظر: مغني اللبيب ١٩١.

(٣) تثقيف اللسان ٢٥٢. وأصل الهرج: الكثرة في الشيء والاتساع.

(٤) الفائق ٤/١٠٣، وفيه: قدام الساعة هَرْج. وفي النهاية ٥/٢٥٧: بين يدي الساعة هَرْجٌ.

(٥) تثقيف اللسان ٢٥٦.

(٦) ب: الذي. والبئر مؤنثة (المذكر والمؤنث للفراء ٩١).

ويقولون: (حَشْوَةُ)[1] البطنِ، بفتح الحاء. والصواب: حِشْوَة، بكسرها. ويُقال: حُشْوَة، بالضم أيضًا.

ويقولون: (الغُمِيم)[2] لموضع يقربُ من مكَّة. والصواب: الغَميم، بفتح الغين.

ويقولون للسِّرداب، وهو حَفيرٌ تحت الأرض: (زِرْدابٌ)[3]. والصواب: سِرْدابٌ، بالسين.

ويقولون: (الدَّهليز)[4]، بفتح الدال. والصواب: الدِّهليز، بكسرها، وهي سَقِيفَةُ الدارِ.

ويقولون: (طِنْجهارة)[5]. والصواب: طِرْجهارة[6]، بالراء، وهي قدحٌ يكون من نحاسٍ وغيره، قال الشاعر[7]:

ولقد شَرِبْتُ الخمرَ أُسْـ ـقَى من إناءِ الطِّرْجِهارَه

ويقولون: (بُرْنِيَّة)، بضم الباء. والصواب: بَرْنِيَّة، بفتحها[8].

---

(١) تثقيف اللسان ٢٥٦.

(٢) تثقيف اللسان ٢٥٧، وفيه: الغُمَيم، بفتح الميم.

(٣) تثقيف اللسان ٨٥، وضبطت الزاي بالفتح.

(٤) تثقيف اللسان ٢٢٤.

(٥) تثقيف اللسان ٢٢٤.

(٦) وهي الطرجهالة أيضًا (اللسان: طرجهل).

(٧) الأعشى، ديوانه ١١٣.

(٨) اللسان (برن)، دفع الإصر عن كلام أهل مصر ق ١٠٩ب. والبرنية: إناء من خزف.

[و]يقولون: (بُوقال)، بضم الباء. والصوابُ: بَوْقال، بفتحها، على مثال (فَوْعال)، والجمع: البواقِيل[1].

فأما البَرَّادَةُ فعربية فصيحة، ويُقال لها: السِّقاية[2]، وفي الحديث: (إن معاويةَ باعَ سِقايةً من ذهب)[3].

ويقولون: هذا (بَابَةُ)[4] فلانٍ، للذي يُربِّيه. وهو عند العرب بمعنى الغاية، يقولون: هذا بابةُ فلانٍ، أي غايتُهُ، قال الشاعر[5]:

خَلَّيْتُ بابَةَ جَهْلٍ كنتُ أَتْبَعُها ... كما يُوَدِّعُ سَفْرٌ عَرْصَةَ الدَّارِ

وقال المتنبي[6]، وإنْ لم يكنْ حجةً ولكن ذكرناه تَمَلُّحًا بِهِ:

أَرَى مُرْهَفًا مُدْهِشَ الصَّيْقَلَيْنِ ... وبَابَةَ كلِّ غُلامٍ عَتَا

ويقولون: (السَّمْسَمُ)[7]، بفتح السِّينين. والصواب: السِّمْسِم، بكسرهما.

ويقولون: هذا (عُفْوانُ)[8] الأمر، يعنونَ مُعْظَمَهُ. والصواب:

---

(١) اللسان (بقل)، إيراد اللآل ٢١٥، والبوقال: ضرب من الكيزان.

(٢) إيراد اللآل ٢١٥.

(٣) النهاية ٢/ ٣٨٢ وتتمته: (... باكثر من وزنها). والسقاية إناءٌ يشرب فيه.

(٤) اللسان والتاج (بوب)، ألفاظ مغربية ١/ ١٤٥.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) ديوانه (بشرح الواحدي) ٣٢٠.

(٧) تثقيف اللسان ٢٢٤، وفيه: السمسم، بضم السينين.

(٨) تثقيف اللسان ٢٢٥.

عُنْفُوَان، بزيادة نون. وعُنْفُوان الشيء: أوَّلُه، لا مُعْظَمه.

ويقولون لمَنْ يَقْتَبِسُ من الصُّحُف: (صُحُفِيٌّ)[1]. والصواب عند النحويين البصريين أنْ يُنْسبَ إلى واحدة الصُّحفِ، وهي صحيفة فيُقال: [٤٢/ب] صَحَفِيٌّ، كما يُقال في النسب / إلى حَنِيفَة: حَنَفِيٌّ[2] لأنَّهم لا يرون النسبَ إلاَّ إلى واحد الجموع، كما يُقال في النسب إلى الفرائضِ: فَرَضِيٌّ. اللَّـهُمَّ إلاَّ أن يُجْعَلَ الجمعُ اسمًا عَلَمًا للمنسوب إليه، فيُنْسَبُ حينئذٍ إلى صيغتِهِ، كقولهم في النسب إلى هَوَازِن: هوازِنِيٌّ، وإلى حَيِّ كِلابٍ: كِلابِـيٌّ.

* * *

(١) درة الغواص ١٥٢ ـ ١٥٣.

(٢) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/ ٣١، وللجاربردي ١٠٣ ـ ١٠٤.

بـــــاب

ما جاء لشيئين أو لأشياء فقصروه على واحد

يقولون لضرب من سباع الطير: (صَقْرٌ)[1]. والصَّقْرُ كلُّ ما يصيد من سباعِ الطيرِ.

و (الأُرْجُوانُ)[2] لا يعرفونه إلاَّ الصوفَ الأحمرَ خاصةً. وليسَ كذلك. بل كل أحمر أرجوان، صوفًا كان أو غيره.

وكذلك يقولون لبعض الثيابِ: (قِشْرٌ)[3]. وكلُّ ملبوسٍ عندَ العرب قِشْرٌ. والجمعُ من ذلك قُشورٌ.

وكذلك (العَجَمُ)[4]، لا يكون عندهم إلاَّ السودانَ خاصةً. وليسَ كذلك، بل العَجَمُ الرومُ والفُرْسُ والبَرْبَرُ، وجميعُ الناسِ سوى العرب.

---

(١) تثقيف اللسان ٢٠٨.

(٢) تثقيف اللسان ٢٠٨

(٣) اللسان والتاج (قشر). وينظر: ألفاظ مغربية ٢/ ٣٥٠.

(٤) تثقيف اللسان ٢٠٨.

وكذلك (الصَّقْلَبـيّ)[1]، لا يكون عندهم إلاّ الخَصِيَّ، أبيضَ كان أو أسودَ. وإنَّما الصَّقْلَبـيّ منسوبٌ إلى الصقالبة، قبيلة من الرومِ، واحدهم: صَقْلَبِـيّ، خَصِيًّا كانَ أو فَحْلاً.

ولا يُقال للأسود: صقلبـيّ. لأن الصقالبة كَثُرَ الخِصاءُ فيهم، فنُسِبَ إليهم غيرُهُم.

وكذلكَ قولهم لساكن القَيْرَوانِ خاصة: (قَرَوِيٌّ)[2]. وليسَ كذلك. بل كلُّ مَنْ سكنَ القرية يُقالُ له: قارٍ وقَرَوِيّ. وكلُّ مَنْ سكن البادِية يُقال له: بادٍ وبَدَوِيّ. فليس القيروانُ أحقَّ بهذا النسب من غيرها، لأنَّها واحدةٌ من القرى. فأما النسب إليها فقيروانيّ، بفتح الراء وضمها، وأصلُها بالفارسيةِ: [كارْوان][3].

ومن ذلك: (الغَنَمُ)[4]: لا يعرفونها إلاَّ الضأنَ خاصَّةً دونَ المَعْزِ. وليسَ كذلكَ. إنَّما الغنمُ اسمٌ واقعٌ على الضأنِ والمَعْزِ جميعًا.

وكذلك (الشاةُ)[5]، إنَّما هي عندهم الأنثى من الضأن خاصَّةً، وليسَ كذلك، بل الشاةُ تقعُ على الذكر والأنثى من الغنم، ضَأْنِها ومَعْزِها، وعلى الذكرِ والأنثى من بَقَرِ الوحشِ، قالَ الأعشى[6]:

---

(١) تثقيف اللسان ٢٠٨.

(٢) تثقيف اللسان ٢٠٨ ــ ٢٠٩.

(٣) من تثقيف اللسان ٢٠٩.

(٤) تثقيف اللسان ٢٠٩.

(٥) تثقيف اللسان ٢٠٩.

(٦) ديوانه (الصبح المنير) ٢٠٢، وصدره: فلمَّا أضاءَ الصبحُ قام مبادرًا. وفيه: حان =

وكـانَ انطـلاقُ الشـاةِ مِـن حيـثُ خَيَّمـا

وكذلك (النَّعْجَةُ)[١]، لا يعرفونَها إلاَّ الضائِنَةَ خاصَّةً، والنعجةُ تقع على الضائنة، وعلى البقرة الوحشية.

وكذلك (الفَرَسُ)[٢]، لا يعرفونَهُ إلاَّ الذَّكَرَ. والفرسُ يقعُ على الذكر والأنثى من الخيل، وقد قالوا للأنثى: حِجْرٌ وفَرَسَةٌ.

وكذلك (الجَوَادُ)[٣]: يقع على الذكر والأنثى منها، قالت ليلى الأخيلية[٤]:

أعيـرتنـي داءً بـأُمِّـكَ مِثْلُـهُ وأيُّ جَـوَادٍ لا يُقـالُ لـهُ هَـلا

وكذلك (الفَلُوُّ)[٥]: يقع على ولدِ الفَرَسِ، كما يقعُ على ولدِ الحمارِ والبَغْلِ.

وكذلك (البعِيرُ)[٦]: يقع على الجَمَلِ وعلى الناقةِ.

= بدل كان. والأعشى هو ميمون بن قيس، أدرك الإسلام ولم يسلم. (الشعر والشعراء ٢٥٧، الأغاني ٩/ ١٠٨، الخزانة ١/ ٨٣).

(١) تثقيف اللسان ٢٠٩.

(٢) تثقيف اللسان ٢٠٩.

(٣) تثقيف اللسان ٢٠٩.

(٤) ديوانها ١٠٣. وليلى بنت الأخيل صاحبة توبة بن الحمير. (ينظر: الشعر والشعراء ٤٤٨، اللآلىء ١١٩).

(٥) تثقيف اللسان ٢٠٩.

(٦) تثقيف اللسان ٢١٠.

وكذلك (الإنسانُ)[١]: يقع على الرجلِ وعلى المرأةِ.

وكذلك (الخادِمُ)[٢]: يقع على الذكر والأنثى، تقولُ: هذا خادِمٌ، وهذِهِ خادِمٌ. والعامةُ لا يوقعون الخادمَ إلَّا على الأنثى، والصحيح ما قَدَّمْنا.

وقد قالوا في المؤنث: خادمة، والجمعُ، خُدَّامٌ وخَدَمٌ.

وكذلك (الحمامة)[٣]، ليست عندهم إلَّا للأنثى من الحمامِ خاصَّة. والحمامةُ تقعُ على الذكر والأنثى. ولا يُقالُ للذكر الواحد: حَمامٌ، وإنَّما يُقال: عندي حمامَةٌ ذَكَرٌ. فأمَّا الحَمامُ فهو جمعُ حمامةٍ.

[٤٤/أ] / وكذلك (البَطَّة، والدَّجاجةُ، والنَّعامَةُ، والحَيَّةُ، والبقرةُ، والجرادة)[٤].

وقد رُوِيَ عن الكسائي أنَّه قال: قال لي بعضُ الأعرابِ: رأيتُ جَرادًا على جَرادةٍ. فقلتُ: أجمعًا على واحدةٍ؟ فقال: لا بل ذكرًا على أنثى. وهذا شاذٌّ لم يُسْمَع بمثله[٥].

ويقولون لما تُغَطِّي به المرأةُ رأسَها من شِقاقِ الحرير:

---

(١) تثقيف اللسان ٢١٠.

(٢) اللسان والتاج (خدم).

(٣) تثقيف اللسان ٢١٠.

(٤) تثقيف اللسان ٢١٠.

(٥) تثقيف اللسان ٢١٠.

(خِمارٌ)[1]، والخمارُ كلُّ ما خَمَّرَتْ به المرأة رأسَها من ثوبٍ، حريرٍ وكتانٍ، وغير ذلك.

وكذلك (المِلْحَفَةُ)[2]، لا تكون عندهم إلاَّ من قطن، وليس كذلك بل كلُّ ما التُحِفَ به فهو مِلْحَفَةٌ.

وكذلك (الإزارُ)[3]، لا يكونُ عندهم إلاَّ المِلْحَفة الخشِنَة مِنَ الكَتَّانِ خاصة. والإزارُ إنَّما هو كلُّ ما اؤتُزِرَ به.

وكذلك (الدارُ)[4]، لا تكون عندهم إلاَّ المحلَ. والدارُ عند العرب المحلّ، والدارُ أيضًا البلدُ، قال سيبويه[5]: هذه الدارُ نِعْمَتِ البَلَدُ. والجمعُ: أدْوُرٌ وأدؤرٌ، وآدُرٌ على القلب، حكاها الفارسيّ عن أبي الحسن[6]، ودِيارٌ ودِيرانٌ ودُورانٌ، حكاها سيبويه في باب جمع الجمع، ودورٌ كما تنطقُ بها[7] العامةُ، والدارَةُ لغةٌ في الدار. وتقول: تَدَوَّرَ فلانٌ دارًا، إذا اتخذها.

---

(١) تثقيف اللسان ٢١٠.

(٢) تثقيف اللسان ٢١٠.

(٣) تثقيف اللسان ٢١١.

(٤) اللسان والتاج (دور).

(٥) الكتاب ١/ ٣٠٢.

(٦) أي الأخفش سعيد بن مسعدة، أخذ النحو عن سيبويه. توفي سنة ٢١٥هـ. (مراتب النحويين ٦٨، نزهة الألباء ١٣٣، إنباه الرواة ٢/ ٣٦). وقوله في الإغفال ٢٤١.

(٧) ب: به.

وكذلك (القَصْرُ)[1]، لا يعرفونه إلاَّ الدارَ المبنيَّة المُحَسَّنَة. والقصرُ عندَ العربِ: البيتُ المبنيّ. قال صاعدٌ: سُمِي بذلك لأنَّه يقصرُ ساكنه عن الانتشار والخروج. ويُقال للقصر: الفَدَنُ[2].

وكذلك (الوَضَمُ)[3]، لا يعرفونه إلاَّ خشبَ الحازِرِ، والوَضَمُ كلُّ شيء وَقَيْتُ به الأرض من خِوانٍ أو غيره. يُقال: وَضَمْتُ اللحمَ، أي عملتُ له وَضَمًا، وأوْضَمْتُهُ: جعلته على الوَضَمِ.

ولا يقولون: (إسْكافٌ)[4] إلاَّ للخرَّازِ خاصةً. وكلُّ صانعٍ عندَ العربِ إسْكافٌ وأُسْكُوفٌ وقَيْنٌ، قال الشاعر[5]:

وشُعبتا مَيْسٍ بَراها إسْكاف

أي نجَّارٌ، والميسُ شجرٌ تُعمل منه الرحال.

ويقولون لضدِّ البِكْر من النساء خاصةً: (ثَيِّبٌ)[6]. والثَيِّبُ يقعُ على الأنثى وعلى الذكر، يُقالُ: رجلٌ ثيِّبٌ، وامرأةٌ ثيِّبٌ.

وكذلك يُقالُ: رجلٌ (أرْمَلُ)، وامرأةٌ (أرْمَلَةٌ)[7]، وقد تقدَّمَ ذلك.

---

(١) اللسان والتاج (قصر).

(٢) اللسان والتاج (فدن). وفي ب: الفدث. وهو تصحيف.

(٣) اللسان والتاج (وضم).

(٤) لحن العوام ٢٤٦، الاستدراك ٩، تثقيف اللسان ٢١١.

(٥) الشماخ، ديوانه ٣٦٨.

(٦) تثقيف اللسان ٢١٢.

(٧) الزاهر ٢/ ٣١٥.

ومن ذلك: (الحِلْمُ)[1]، لا يعرفونه إلاَّ الصَّفْحَ والتغاضِيَ. والحليمُ يكونُ الصَّفُوحَ، ويكونُ العاقِلَ، وإنْ كانَ مُنْتَصِفًا لنفسِهِ غَيْرَ صفوحٍ، قالَ اللَّـهُ تعالى: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ﴾[2] أي عقولهم. والعربُ تسمِّي الناجِذَ، وهو أقصى الأضراسِ، على الخلاف في ذلك، ضِرْسَ الحِلْمِ، وهو الذي يسمِّيه الناسُ اليوم: ضِرْسَ العَقْلِ.

ومن ذلك قولهم: أكلتُ (سَخِينَةً)[3]، لا يعنونَ بذلك [إلاَّ][4] اللحمَ، وليس غير اللحم بأولى بهذه التسمية من اللحمِ، بل كلُّ ما يُسَخَّنُ فهو سَخِينٌ، قال عمرو بن كلثوم[5]:

إذا مـا المـاءُ خـالَطَهـا سَخِينَـا

واسمُ السخينة مطلقًا إنَّما يقع عند العرب على طعامٍ يُتَّخَذُ من الدقيقِ، دونَ العَصِيدةِ في الرِّقَّةِ وفوقَ الحَساءِ، يؤكل في شدَّةِ الدهرِ وغَلاءِ السِّعْرِ.

ومن ذلك: (السُّوقَةُ)[6]، تتوهم العامَّة أنَّهم أهلُ الأسواقِ

(١) تثقيف اللسان ٢١٢.

(٢) الطور ٣٢.

(٣) تثقيف اللسان ٢١٣ ــ ٢١٤.

(٤) من تثقيف اللسان ٢١٣.

(٥) شرح القصائد السبع الطوال ٣٧٢، وشرح القصائد التسع ٦١٥ وصدر البيت: مشعشعة كأن الحصَّ فيها، وعمرو بن كلثوم شاعر جاهلي، من أصحاب المعلقات. (طبقات ابن سلام ١٥١، الشعر والشعراء ٢٣٤، الأغاني ١١/ ٥٢).

(٦) الزاهر ١/ ٦٢٣، وتمام فصيح الكلام ٣٤.

خاصةً، وليس كذلك. إنَّما السُّوقَةُ كلُّ مَنْ لم يكن ذا سلطانٍ، وإنْ لم يدخل الأسواقَ.

ويقولون: كُنَّا (بِسماطِ)[1] العَطَّارين، أي بسوق العَطَّارين. وإنَّما السِماطُ عند العرب الصفُّ الوقوف، ومنه قول بعض الشعراء: دخلتُ على الوليدِ فوجدت الناسَ بين يديه سماطين، أي صفوفًا قيامًا.

ومن ذلك: (الاستكفافُ)[2]، ليس له عندهم اسمٌ، وهو أنْ تضعَ يَدَك على حاجِبك كالذي يستظل من الشمس / تنظر هل ترى الشيءَ [٤٤/ب] الذي عمدتَ لرؤيتِهِ، تقولُ العربُ: استكَفَّ فلانٌ الشيءَ، إذا فَعَلَ ذلكَ، فهو مُستكِفٌّ، والمفعولُ مُسْتَكَفٌّ، قال الشاعر[3]:

خروجٌ من الغُمَّى[4] إذا صُكَّ صَكَّةً   بدا والعيونُ المُسْتكِفَّةُ تَلْمَحُ

ويُقَالُ له أيضًا: المُسْتَشْرِفُ. واستشرَفَ الرجل إذا فَعَلَ ذلكَ.

فأمَّا (المُشَاطَةُ)[5] فهو ما يقعُ من الشَعَرِ من الرأسِ عند الترجيل، وليسَ له عندَ العامةِ اسمٌ.

---

(١) ينظر: اللسان والتاج (سمط).

(٢) اللسان والتاج (كفف).

(٣) هو ابن مقبل، ديوانه ٢٩. والبيت في وصف قدح كان لبني عامر بن صعصعة لا يجعل في القدح إلاَّ خرج فائزًا أبدًا. (الميسر والقداح ٦٥).

(٤) رسمت في الأصلين: الغما.

(٥) اللسان والتاج (مشط).

ومن ذلك: (السِّفادُ)[1]، لا يكونُ عندهم إلَّا للطيرِ خاصةً. وليس كذلك. بل السِّفادُ يكون أيضًا للتيسِ والثورِ والسباعِ كلِّها.

ومن ذلك: (الافتقادُ)[2]، لا يعرفونَهُ إلَّا الزيارةَ خاصة. والافتقادُ يقعُ على الزيارة وعلى الفَقْدِ جميعًا. يُقالُ: افتقدتُ المريضَ، إذا عُدته، وافتقدتُ الشيءَ، إذا فقدته.

ومن ذلك: (الأَختانُ، والأحماءُ، والحماةُ، والكَنَّة، والخَتَنَة، والأعيانُ، والأخيافُ، وأولادُ العَلَّاتِ، والأيتامُ، والقِنُّ، والأفلحُ، والأعلم، والأَخْرَمُ[3]، والأخربُ، والأَشْتَرُ، والأَشْرَمُ، والإمساءُ، والإصباحُ، والهجينُ، والمُذَرَّعُ، والمُقْرِفُ، والشقيقُ، والأَجَمُّ، والأَمْيَلُ، والأَكْشَفُ، والأَعْزَلُ، والسانِحُ، والبَارِحُ، والناطِحُ، والقعيدُ، والجاشِرِيَّةُ، والصَّبوحُ، والقَيْلُ، والغَبوقُ، والسَّرابُ، والفَيءُ، والظِلُّ، والمَقِيلُ، والسَّمَرُ، والطروقُ، والإِدْلاجُ، والادِّلاجُ؛ والتأويبُ، والسُّرَى، والتغويرُ، والتعريسُ، والتَّهَجُّدُ).

وهذه الألفاظ لا تعرفُ العامةُ على ما تقعُ حقيقةً، وأنا أُبَيِّنُها إن شاءَ اللّٰهُ.

فأمَّا (الأَختانُ)[4] فمِنْ قِبَلِ المرأة.

---

(١) تثقيف اللسان ٢١٤.

(٢) تثقيف اللسان ٢١٤.

(٣) ب: الأحزم.

(٤) اللسان والتاج (ختن).

و (الأحْماءُ)[1] من قِبَلِ الزوجِ، قال الشاعر[2]:

هــي مــا كَـنَّـتـي وتَـزْ عُـمُ أنِّـي لـهـا حَـمُ

وجاء في الحديث: (لا يخلُوَنَّ رجلٌ مع امرأةٍ وإنْ قيلَ حَمْؤُها، ألا إنَّ حَمْأها الموتُ)[3]. فالحَمْءُ هنا أبو الزوج.

و (الكَنَّةُ)[4] امرأة الأخ، وامرأةُ الابنِ.

و (الأصهارُ)[5] يقعُ على الأختان والأحماء، فآلُ المرأةِ أصهارٌ للزوجِ، وآلُ الزوجِ أصهارٌ للمرأة.

ويُقالُ لأمِّ الزوجِ: (الحَمَاةُ)[6]، قال الشاعرُ[7]:

سُبِّـي الحمـاةَ وابْهَتـي عَلَيهـا

و (الخَتَنَة)[8] أمُّ المرأةِ.

و (الأعيانُ)[9] هم الشقائقُ الذين هم لأمٍّ واحدةٍ وأبٍ واحدٍ.

---

(١) تثقيف اللسان ٢١٢.

(٢) هو فقيد ثقيف. (شرح ديوان الحماسة (م) ٥٠٩ (ت) ٢/ ٨١، والأمالي الشجرية ٢/ ٣٧).

(٣) غريب الحديث ٣/ ٣٥٣.

(٤) اللسان (كنن).

(٥) اللسان (صهر).

(٦) اللسان (حما).

(٧) بلا عزو في اللسان (حما) وبعده: ثم اضربي بالوَدِّ مِرْفَقَيْها.

(٨) اللسان (ختن).

(٩) اللسان (عين).

فإنْ كانوا لأمٍّ واحدةٍ وآباءٍ مختلفين فهمُ (الأخيافُ)[1]، والفرسُ الأخْيَفُ هو الذي إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء[2].

فإنْ كانوا لأبٍ واحدٍ وأمهاتٍ مختلفاتٍ فهم أولادُ (عَلَّات)[3]، قال الشاعر[4]:

أفــي الــولائِــمِ أوْلادًا لــواحــدةٍ وفــي العيــادةِ أوْلادًا لِعَــلَّاتِ

وأما (الأيتامُ)[5] فقالَ ثعلبٌ: اليتيمُ في الناس مِن قِبَلِ الآباء، واليتيمُ في البهائمِ من قِبَلِ الأمهاتِ.

و (القِنُّ)[6]: الذي مُلِكَ هو وأبوه.

و (الأفلَجُ)[7]: المشقوقُ الشفَةِ السُّفلى.

و (الأَعْلَمُ)[8]: المشقوقُ الشفةِ العُليا.

و (الأخْرَمُ)[9]: المشقوقُ الأنفِ.

---

(١) اللسان (خيف).

(٢) حلية الفرسان ٨٧.

(٣) اللسان (علل). والعلَّة: الضَرَّة.

(٤) بلا عزو في الكتاب ١/ ١٧٢، والمقتضب ٣/ ٢٦٥. والشاهد فيه: نصب (أولادًا) بإضمار فعل.

(٥) الزاهر ١/ ٢٢٧، وفيه قول ثعلب.

(٦) اللسان (قنن).

(٧) اللسان (فلج).

(٨) اللسان (علم).

(٩) اللسان (خرم)، وفيه: والأذن أيضًا. ورواية ب: الأحزم.

و (الأخْرَبُ)[1]: المشقوقُ الأذنِ.

و (الأشتَرُ)[2]: المشقوقُ العينِ.

ويُقالُ فيها كلّها: (أشْرَمُ)[3].

و (الإمساء)[4] مِن بَعْدِ الظُّهْرِ إلى صلاةِ المغْرِبِ. وقال[5] بعضهم: إلى نصفِ الليل. وقولُ الناسِ: كيفَ أمسيتَ؟ أي: كيف أنت في وقت المساء.

و (الإصباحُ)[6]: من أوّل النهار إلى قُرَيب الظهرِ، فيقال للرجل: [٤٥/أ] كيف / أصبحت؟ إلى قُريب الظهر، وكيف أمسيتَ؟ من بعد الظهر إلى المغرب، وبَعْدَهُ إلى نصفِ الليل.

و (الهجينُ)[7] عندَ العربِ الذي أبوه شريفٌ وأمُّه وضيعةٌ. والأصل في ذلك أن تكونَ أمَةً. وإنّما قيل: هجينٌ، من أجلِ البياضِ، وكأنّهم قَصدوا قَصْدَ الرومِ والصقالبةِ ومَنْ أشْبَهَهُمْ.

وإذا كانت الأمُّ كريمةً والأبُ خسيسًا قيل: (المُذَرَّعُ)[8]، قال

(١) اللسان (خرب).

(٢) اللسان (شتر).

(٣) اللسان (شرم).

(٤) درة الغواص ١١.

(٥) الواو ساقطة من ب.

(٦) درة الغواص ١١.

(٧) تثقيف اللسان ٢٠١.

(٨) اللسان (ذرع).

الفرزدقُ[1]:

إذا باهِليٌّ تحتَهُ حَنْظَلِيَّةٌ ... لـه وَلَدٌ منها فذاكَ المُذَرَّعُ

وإنَّما سُمِّي المُذَرَّع للرقمتين في ذِراعِ البَغْل، وإنَّما صارتا فيه من أجلِ الحمارِ، قال هُذْبَة[2]:

وَرِثَتْ رَقاشِ اللؤمَ عن آبائها ... كتَوَارُثِ الحُمُراتِ رَقْمَ الأذْرُع

ويقالُ له أيضًا: (المُقْرِفُ)[3]، قالت هندٌ[4]:

فإنْ نُتِجَتْ مُهْرًا كريمًا فبالحَرَى ... وإنْ يكُ إقرافٌ فما أنْجَبَ الفَحْلُ

وأمَّا (الشقيقُ)[5] فهو الأخ لأبٍ وأمٍ، هذا هو المعروفُ.

ووَقَعَ في كلامِ عليّ بن أبي طالب [رضيَ اللَّهُ عنه] عند موته حينَ أوْصَى الحسنَ والحسينَ بمحمد بن الحَنَفِيَّة فقال: (هو أخوكُما وشقيقُكُما)، وكانت أمّ الحسنِ والحسينِ فاطمة بنت النبيّ ﷺ، وكانت أمُّ محمد بن الحنفية من سَبْي بني حنيفة. فعلى قول عليّ رضيَ اللَّهُ عنه يُقالُ للأخِ للأبِ: شقيقٌ.

---

(١) ديوانه ٥١٤.

(٢) شعره: ١١٠، وهدبة بن خشرم العذري، شاعر إسلامي. (ينظر: الشعر والشعراء ٦٩٠، ومعجم الشعراء ٤٦٠، والخزانة ٤/ ٨١).

(٣) تثقيف اللسان ٢٠١.

(٤) اللآلي ١٧٩، أخبار النساء ١١١. وهند هي بنت النعمان بن بشير الأنصاري، وقولها هذا في زوجها روح بن زنباع. (ينظر: بلاغات النساء ٩٦ ـ ٩٧).

(٥) اللسان (شقق).

و (الأجَمُّ)[1]: الذي لا رُمْحَ مَعَهُ.

و (الأمْيَلُ)[2]: الذي لا سَيْفَ مَعَهُ.

و (الأكْشَفُ)[3]: الذي لا تُرْسَ معه.

و (الأعْزَلُ)[4] الذي لا سلاحَ معه.

و (السانِحُ)[5]: ما ولاَّكَ ميامِنَهُ، وذلك إذا عَرَضَ لكَ عن شمالِكَ.

و (البارِحُ)[6]: ما ولاَّك مياسِيرَهُ، وذلك إذا عَرَضَ لكَ عن يمينِكَ.

وأهلُ الحجازِ يتيمَّنونَ بالسانحِ، ويتشاءَمون بالبارحِ. وأهلُ نجدٍ بخِلافِهِم.

و (الناطِحُ)[7]: ما جاءَكَ من أمامِكَ مُستَقْبِلاً.

و (القَعِيدُ)[8]: الذي يجيئكَ من ورائِكَ.

---

(١) اللسان (جمم).

(٢) اللسان (ميل).

(٣) اللسان (كشف).

(٤) اللسان (عزل).

(٥) اللسان (سنح).

(٦) اللسان (برح).

(٧) اللسان (نطح).

(٨) اللسان (قعد).

و (الجاشِرِيَّة)[1] : شربُ السَّحَرِ .

و (الصَّبُوحُ)[2] : شربُ الصباحِ .

و (القَيْلُ)[3] : شربُ نصفِ النهارِ .

و (الغَبوقُ)[4] : شربُ العَشِي .

و (السَّرابُ)[5] : لا يكونُ إلاَّ نصفَ النهار .

و (الفَيْءُ)[6] : لا يكونُ إلاَّ بعدَ الزَّوالِ .

و (الظِّلُّ)[7] : يكونُ غُدْوَةً وعَشِيَّة ، ومن أوَّلِ النهارِ إلى آخرِهِ .

و (المَقِيلُ)[8] : الاستراحةُ وقتَ الهاجرةِ .

و (السَّمَرُ)[9] : حديثُ الليلِ خاصَّةً .

و (الطَّرُوقُ)[10] : الإتيان ليلاً ، في قولِ أكثرِهم .

---

(١) قطب السرور ٣٢٤، سرور النفس ٥٣ .

(٢) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٤١٤ ، والمخصص ١١/ ٩٦ .

(٣) التلخيص ٤١٤ ، والمخصص ١١/ ٩٦ .

(٤) التلخيص ٤١٤ ، والمخصص ١١/ ٩٦ .

(٥) أدب الكاتب ٢٥ ، والمخصص ١٠/ ١١٦ .

(٦) غريب الحديث لابن قتيبة ١/ ١٩٠ ، والزاهر ١/ ٢٧٦ .

(٧) أدب الكاتب ٢٣ ، والاعتماد في نظائر الظاء والضاد ١٨ .

(٨) درة الغواص ١٢ .

(٩) الفاخر ٣٤، الزاهر ١/ ٤٦٧ .

(١٠) الزاهر ١/ ٣٣٨.

و (الإِدْلاجُ)[1] بإسكان الدال: سيرُ أوَّلِ الليلِ.

و (الادِّلاجُ)[2]، بالتشديد: سَيْرُ آخِرِه.

و (التأويبُ)[3]: سَيْرُ النهارِ وحدَه.

و (السُّرَى)[4]: سيرُ الليلِ خاصَّةً.

و (التَّغْوِيرُ)[5]: نزولُ المسافِرِ وقتَ القائلةِ.

و (التَّعْرِيسُ)[6]: نزولُ السَّارِي في آخرِ الليلِ.

و (التَّهَجُّدُ)[7]: التنفّلُ في ظلِّ الليلِ. يُقال: غَوَّرَ وعَرَّسَ وتهجَّدَ.

ونحوٌ من هذا: ظَلَّ يفعلُ كذا، إذا فَعَلَهُ نهارًا. وباتَ يفعلُ كذا، إذا فعله ليلاً. ونَفَشَتِ السائمةُ في الزرعِ، إذا رَعَتْهُ بالليلِ[8].

وكتسميتِهم الشمسَ وقتَ ارتفاعِها: (الغَزَالةَ)[9]، وعندَ غُروبِها: (الجَوْنَةَ)[10].

---

(١) الزاهر ٢/ ٧٠، ونظام الغريب ١٥٤.

(٢) الزاهر ٢/ ٧٠.

(٣) التلخيص ١٥٦.

(٤) التلخيص ١٥٦.

(٥) درة الغواص ١٣.

(٦) درة الغواص ١٣.

(٧) التلخيص ١٣٣.

(٨) درة الغواص ١٣.

(٩) درة الغواص ١٣.

(١٠) درة الغواص ١٣.

ويُقَالُ: (استاكَ) فلانٌ، إذا تَسَوَّك، و (شاصَ) فَمَهُ بالسواك وساك[1].

فإذا أمَرْتَ قُلتَ: شُصْ وسُكْ. وفي الأمْرِ من (استاكَ) قَباحَةٌ، لاشتراكِ اللفظِ. فالأحْسَنُ أنْ يُسْتَغْنَى عنه بـ (سُكْ).

ويقولون: (اسْتَسْقَطَتِ) المرأةُ، إذا وَضَعَتْ سِقْطًا. والصوابُ: أسقَطَت. وفي السِّقْطِ / ثلاثُ لغاتٍ، يُقالُ: سِقْطٌ وسُقْطٌ وسَقْطٌ، [٤٥/ب] بالكسر والضم والفتح[2].

وكذلك: سِقْطُ النار[3]، وسِقْط الرَّمْلِ.

ويقولون في تصغير إنسانٍ (أُنَيْسٌ)[4]. والصواب: أُنَيْسَانٌ، فيمَنْ[5] اشتقه من الأُنْسِ، ومَنْ اشتقَّهُ مِن النِّسيانِ قال: أُنَيْسِيانٌ.

ويقولون لحُوتٍ يُصطادُ في النهر: (شابَل). والصواب: أُشْبُولْ. كذا حكَى الجاحظ[6] في الحيوان[7].

---

(١) اللسان (سوك، شوص).

(٢) اللسان والتاج (سقط).

(٣) ب: الثمار.

(٤) اللسان والتاج (أنس).

(٥) ب: ممن.

(٦) هو عمرو بن بحر، له مؤلفات كثيرة، توفي سنة ٢٥٥هـ. (تاريخ بغداد ١٢/ ٢١٢، ونزهة الألباء ١٩٢، ومعجم الأدباء ١٦/ ٢٤).

(٧) الحيوان ٣/ ٢٥٩، وفيه: الأسبور. وورد في نسخ أخرى مخطوطة: الأشبور.

ويقولون: (حُوَيْتنات). والصواب: حُوَيْتات وأُحيَّات.

ويقولون لشيءٍ من العِطْرِ أسودَ شبيهٍ بالظُفْرِ يُتبخرُ به: (ظِفْرَةٌ). قال الخليلُ: والصوابُ: الأظفارُ، على الجمع، وليس له واحدٌ من لفظه، قال الخليل رحمَهُ اللّهُ: ورُبَّما قيل: أظفارةٌ واحدةٌ، وليس بجائز في القياس[1].

ويقولون: (الإسْفِرية). والصواب: الإسْفِيرْياء[2]، بالمدِّ.

ويقولون: (الأطريةُ)، بفتح الهمزةِ. والصواب: الإطرية، بكسر الهمزةِ، وهو طعامُ أهلِ الشامِ[3].

فأمَّا قولهم للإناءِ الذي يُجْعَلُ فيه الزيتُ: (بِطَّةٌ) فعربيٌّ صحيحٌ، وهي لغةٌ شاميةٌ[4].

ويقولون للتابل: (الإبزار)، بكسر الهمزة. والصواب: الأبزار، بفتحها، جمع بِزْرٍ[5].

ويقولون للذي يُقْعَدُ[6] به اللبنُ: (اليَنَقُ)[7]. والصواب:

---

(١) ينظر: اللسان والتاج (ظفر). وقول الخليل في العين ٨/ ١٥٧.

(٢) ب: الإسفرياء.

(٣) اللسان (طرأ).

(٤) المعرب ١١٢، إيراد اللآل ٢١٤ ــ ٢١٥.

(٥) اللسان (بزر).

(٦) ب: يعقد.

(٧) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٢١.

الإنْفَحَّةُ، بكسر الهمزة وتشديد الحاء، وقد تُخَفَّفُ فيُقالُ: إنْفَحة.

ويقولون للحديدة التي في طرفِ حزامِ السَّرْجِ يُسْرَجُ[1] بها، وقد تكون في طرفِ المِنطقة، ولها لسانٌ يدخُلُ في الطرفِ الآخرِ مِن الحِزام والمِنْطقة: (بَزِيمٌ). والصواب: إِبْزِيمٌ وإبْزامٌ، والجمع: أبازيم. ويُقَالُ: إبزينٌ أيضًا، ويُجمعُ: أبازينُ. ويُقال للإبزين أيضًا: زِرْفِنٌ وزُرْفُنٌ[2].

ويقولون لجمع الإكاف، وهي البرذعة: (أكِفَّةٌ). والصوابُ: آكِفَة، مثل: إزار وآزِرة[3].

ويقولون لجمع القَفيز: (أقْفَزة)[4]، بفتح الفاء. والصواب: أقْفِزَة، بكسرها.

ويقولون: رجعَ فلانٌ على (إدْراجِهِ)[5]، بكسر الهمزة. والصوابُ: على أدْراجِهِ، بفتحها، والواحدُ دَرَجٌ.

ويقولون: رجلٌ (أدَرٌّ). والصوابُ: آدَرُ[6]. ولا يُقَالُ ذلك للمرأةِ لامتناعِ الخِلْقَةِ.

---

(١) من ب، وفي الأصل: يشرح.

(٢) لحن العوام ١٥ ـ ١٦.

(٣) لحن العوام ٩٥.

(٤) لحن العوام ١٥٨.

(٥) تصحيح التصحيف ٥١.

(٦) اللسان (أدر). والآدر هو الذي يصيبه فتق في إحدى الخُصيتين.

كما لا يقالُ للرجلِ: (أعْجَرُ)، لامتناع الاستعمال، وقالوا للمرأة: عَجْراء[1]، كما قالوا: ديمةٌ هَطْلاءُ، ولم يقولوا: مَطَرٌ أهْطَلُ.

ويقولون: (غَرْناطة)[2]. والصواب: إغْرِناطة، بهمزة مكسورة في أوّل الاسم.

ويقولون: (أسَّجَةٌ). والصواب: أسْتِجَةٌ، بتاء بعد السين[3].

ويقولون: (الأُرْدُنُ)[4]، بتخفيف النون، والوَجْهُ: الأُرْدُنُّ، بتشديدها. وحكى بعضهم التخفيفَ.

ويقولون: (إيلِيا) لبيتِ المقدسِ، مقصورٌ. والصواب إيلِياء، بالمدّ[5].

ويقولون: فلانٌ من (أقليمِ) كذا، بفتح الهمزة. والصواب: إقليم، بكسرها[6].

ويقولون: (مَرَّكُش). والصواب: مَرَّاكُش، بألفٍ بعد الراء[7].

---

(١) ينظر: اللسان (عجر).

(٢) الروض المعطار ٤٥.

(٣) الروض المعطار ٥٣.

(٤) معجم ما استعجم ١٣٧، ومعجم البلدان ١/ ٢٠٠.

(٥) المساعد ٢/ ٩٨.

(٦) اللسان (قلم).

(٧) الروض المعطار ٥٤٠.

ويقولون: (مَيُرْقَة ومَنُرْقَة). والصواب: مَيُوْرقة ومَنُوْرقة[1]، بزيادة واوٍ.

ويقولون لقرية قريبـة من سَبْتَـة: (مَتَنّـان). والصـواب: متْنـان، بإسكان التاء وتخفيف النون.

ويقولون لموضع آخر يَقْرُبُ منها: (وادِ اليان). والصواب: وادي يُلْيان. ويُليانُ هو اسم صاحب سَبْتة وطَنْجَة الرومي الذي صالح موسى بن نُصَيْر[2].

ويقولون لقريةٍ أخرى قريبة من سَبْتَةَ: (بَلْيونَش)[3]. والصواب بَنْيونش، بالنون.

ويقولون لموضعٍ آخر: (وادلَوْ). والصواب: وادي لَوْ.

ويقـولـون فـي النسـب إلـى سَبْتَـة: (سِبتـيّ)، بكسـر السيـن. والصواب: سَبْتيٌّ، بفتحها[4].

فأما النعالُ السِبتية / فبكسر السين، وهي منسوبةٌ إلى السِّبْتِ، [٤٦/أ] وهو الجلدُ المدبوغ بالقَرَظ. وذهب أبو عُبَيْدٍ[5] إلى أنّها منسوبةٌ إلى

---

(١) الروض المعطار ٥٤٩، ٥٦٧، ورسمت فيه: مُنرقة، بلا واو.

(٢) صاحب فتح الأندلس، كان من التابعين، توفي سنة ٩٧هـ. (تاريخ علماء الأندلس ٢/١٤٦، وبغية الملتمس ٤٥٧، ووفيات الأعيان ٥/٣١٨).

(٣) الروض المعطار ٣٠، ووردت فيه باللام.

(٤) الـروض المعطـار ٣٠٣، وفيـه: والمعـروف أنهـا مفتـوحـة السيـن والنسـب إليهـا بكسرها، مثل بصرة وبِصْري.

(٥) غريب الحديث ٢/١٥١، وقد نقله عن بعض الناس، وليس رأيه.

السَّبْتِ: الذي هو الحلقُ. وإذا كانَ كذلكَ فهو من نادِرِ[1] معدولِ النسبِ.

ويقولون: رجلٌ (جَزِيريٌّ) إذا نسبوه إلى الجزيرة الخضراء وما شاكلها. والصواب: جَزرِيٌّ، لأنّ ما كانَ على فَعِيلة أو فُعَيْلة أو فَعُولة، فإنّ النسبَ إليه بحذفِ الياء والواو، كقولك في النسب إلى حنيفة: حَنَفِـيٌّ، وفـي رَبِيعـة: رَبَعِـيٌّ، وفـي جُهَيْنَـة: جُهَنِـيٌّ، وفـي شَنُـوءة: شَنَئِيٌّ[2].

فإنْ كانَ عينُ الفعل ولامُه من جنسٍ واحدٍ لم تُحذَف الياء، فتقول في النسب إلى شديد: شَدِيديّ.

وكذلك إنْ كان عينُ الفعلِ واوًا لم تُحذف الياء أيضًا، كقولك في النسب إلى طويلة: طَوِيليٌّ.

ويقـولـون: (أَرْمِينيـة)، بفتـح الهمـزة، والصـواب: إِرْمينيـة[3]، بكسرها. وإذا نسبتَ إليها قلتَ: إرْمينيّ.

ويقـولـون: (بـذِنْجـان). والصـوابُ: بـاذِنْجـان، وهـو اسـمٌ فارسيٌّ[4]، ويُقال له بالعربية: المَغْدُ والوَغْدُ والحَدَقُ.

---

(١) ب: فهو نادر.

(٢) شرح الشافية ٢/ ٢٠.

(٣) معجم ما استعجم ١٤١.

(٤) المعرب ١٤٣.

ويقولون: (البُلُوطُ)[1]، بضم الباء. والصوابُ: البَلوط، بفتحها.

ويقولون: (بِسْباسٌ)، بكسر الباء. والصوابُ: بَسْباسٌ[2]، بفتحها، والواحدةُ بَسْباسَةٌ، وبه سُمِّيَت المرأةُ، قال الشاعر[3]:

ألا زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ اليومَ أنَّني كَبِرْتُ وأنْ لا يُحْسِنَ اللهوَ أمثالي

وهو الرازِيانج[4]. فأما الحبَّةُ الحلوة فيُقال لها: أنِيسُون، وهما غير عربيَّيْن.

ويقولون لضرب من الرياحين: (نَسْرِين). بفتح النون. والصوابُ: نِسْرين، بكسرها[5].

ويقولون: (بَشَمَ) فلانٌ فهو (مبشومٌ). والصوابُ: بَشِمَ فهو بَشِمٌ، بكسر العين في الماضي وفي اسم الفاعل. والمصدر: البَشَمُ، بفتح الشين[6].

و (البَغَرُ) في الشراب بمنزلة البَشَم في الطعام. وتصريف الفعل منه: بَغِرَ بمنزلة بَشِمَ[7].

---

(١) تثقيف اللسان ٢٤٣.

(٢) النبات ١/ ٥٩.

(٣) امرؤ القيس، ديوانه ٢٨.

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ٧٠.

(٥) اللسان (نسر).

(٦) اللسان (بشم).

(٧) اللسان (بغر).

ويقولون: (باكورٌ) لما بكَّر من التين. والباكورُ عند العرب كلُّ ما بكَّر من الثمرِ كلِّه[1].

ويقولون للأرضِ التي لم تُزْرع: (بُورٌ)[2]، بضم الباء. والصوابُ: بَوْرٌ، بفتحها.

فأمّا البُورُ، بالضم، فالهلاكُ، قال اللّه تعالى: ﴿وَكُنتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾[3].

ويقولون: فعَلَ ذلكَ أوَّل (وَهْلاً). والصوابُ: فَعَلَ ذلكَ أوَّل وَهْلَةٍ، بإسكان الهاء مع تاء التأنيث[4].

وحكَى الفرَّاءُ: أوَّل وَهَلةٍ، بفتح الهاء.

ويقولون: لم أفعل هذا الأمرَ (عاذْ)[5]. والصوابُ: لم أفْعَلْهُ بَعْدُ.

ويقولون للذي تُذيبُ فيه الصاغةُ: (البُوطُ). والصوابُ: البُوطَةُ[6].

---

(١) لحن العوام ٢٤٥، وينظر: النبات ١/ ٥٤.
(٢) تثقيف اللسان ١٩٢.
(٣) الفتح ١٢.
(٤) لحن العوام ١٩٢. وفيه: (وِهْلاً) بكسر الواو.
(٥) لحن العوام ٨٣ وأضاف: (فأمّا (عاد) فاسم الأُمّةِ)، أي قوم هود عليه السلام.
(٦) التكملة ٣٥، تقويم اللسان ١٠١ وفيهما أن العامة تقولُ: البوتقة.

ويقولون لبعضِ الطيورِ: (بِبِّغا). والصوابُ: بِبِّغاء[1]، بكسر الباء الأولى والثانية والمدّ. ويُكنى بأبـي غَنَّاج[2]. قال أبو الفرج البِبِّغاء[3]، وإن لم يكن حجَّة ولكن ذكرناه تملحًا، يخاطبُ أبا إسحاق الصابِـيّ[4]:

حتـــى تَجَلَّــتْ رُغْــوَةُ الصــريــحِ[5]
وسَلَّــمَ التلــويــحُ للتصــريــح
وصـــحَّ أنَّ البِبِّغـــاءَ مَقْصَـــدُهْ
ذَكَّـــرَ مَـــا كـــانَ قـــديمًـــا يـــورِدُهْ

ويقولون: (حَصَرَ) البَحْرُ، بالصاد. والصوابُ: حَسَرَ، بالسين، إذا نَضَبَ عن الساحلِ، والمستقبلُ يَحْسُرُ بضم العين[6].

وكذلك يُقالُ: جَزَرَ، والجَزْرُ ضدُّ المدِّ[7].

(١) حياة الحيوان ١/ ١٥٩. ونص على فتح الباء الأولى والثانية.

(٢) ب: ابن عتاج. ولم أقف على هذه الكنية.

(٣) من أرجوزة له في يتيمة الدهر ١/ ٢٧٠. والببغاء هو عبد الواحد بن نصر، من شعراء سيف الدولة، توفي سنة ٣٩٨هـ. وهو بفتح الباء الأولى والثانية المشددة، وليس بكسرهما كما نص عليه المؤلف. (يتيمة الدهر ١/ ٢٥٢، وتاريخ بغداد ١١/ ١١، ووفيات الأعيان ٣/ ١٩٩).

(٤) هو إبراهيم بن هلال، من الكتاب المشهورين، توفي سنة ٣٨٤هـ. (يتيمة الدهر ٢/ ٢٤٢، ومعجم الأدباء ٢/ ٢٠، ووفيات الأعيان ١/ ٥٢).

(٥) في الأصل: الطريح. وما أثبتناه من ب، وهو موافق لرواية اليتيمة.

(٦) اللسان (حسر).

(٧) اللسان (جزر).

ويقولون لهَنَةٍ من رَصاص يقيسون بها الماءَ: (البَوْليس)[1]. وإنَّما تقول لها العرب: البُلْدُ، بضم الباء وإسكان اللام.

[٤٦/ب] ويقولون: قَعَدْتُ (خارِجَ) الدارِ. / والصواب: قعدت في خارجها، كما تقولُ: قعدتُ في داخِلِها، لأنَّ داخِلَها مختصٌّ لاحِقٌ بما له أقطارٌ تحصُرُهُ، والخارجُ محمولٌ على الداخل.

فأمَّا قعدتُ قِبْلِيَّ الدار، وشَرْقِيَّها، وغَرْبِيَّها، وجَوْفِيَّها، فإنَّ الفعل يتعدَّى إليها بغير حرفِ جَرٍّ، لأنَّ النسبَ أخرجها من حَيِّزِ الخصوص وأدخلها في حَيِّزِ العمومِ.

ويقولون: الهنداتُ (تَخْرُجْنَ)، بالتاء. والصواب: يخرجن، بالياء، لأنَّه لا يُجمعُ في هذا القبيل بين تاء المضارعة والنون، ووجه الكلام أنْ يُلفظَ فيه بياء المضارعة[2]، كما قال تعالى: ﴿يَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾[3].

ويقولون: هذا طعامٌ ليسَ له (بَنَّةٌ)[4]، أي طِيبٌ. والبَنَّةُ عند العرب: الريحُ، تقول: أجدُ في هذا الثوب بَنَّةً طَيِّبَةً من تفاحٍ أو سَفَرْجَلٍ أو غير ذلك. والبَنَّةُ أيضًا: ريحُ مرابِضِ البَقَرِ والغنَمِ.

---

(١) تكملة المعاجم العربية ١/ ٤٩١.

(٢) درة الغواص ١٣٨.

(٣) سورة مريم: الآية ٩٠، وفي المصحف الشريف: تكاد. وقرأ بالياء نافع والكسائي. (ينظر: حجة القراءات ٤٤٨، والكشف ٢/ ٩٢).

(٤) تثقيف اللسان ١٩٧، والرد على الزبيدي ٨٠.

ويقولون: كلبٌ (عضّاضٌ). وكلبةٌ (عضّاضةٌ). والمسموعُ: كلبٌ عضوضٌ. وفَرَسٌ عضوضٌ، وناقةٌ عضوضٌ، وكلبةٌ عضوضٌ، بغيرِ هاءٍ في المؤنث. وكذلك: بَغْلَةٌ عضوضٌ[١].

ويقولون لنوعٍ من الزُّجاجِ طويلِ العُنُقِ: (العَلاَّلَةُ)[٢]. وإنما تقول لها العربُ: الإبريقُ، والجمعُ: الأباريقُ، قال الشاعر[٣]:

أَفْنَى تِلادي وما جَمَّعْتُ مِن نَشَبٍ ... قَـرْعُ القَـواقيـزِ أَفْـواهَ الأبـاريـقِ

وقال آخر[٤]:

كأنَّ إبريقَهُمْ ظَبْيٌ على شَرَفٍ ... مُقَــدَّمٌ بسَبَـا الكَتَّـانِ مَلْثُــومُ

ويقولون: (أُفلِسَ) الرجلُ، على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ. والصواب: أفْلَسَ يُفْلِسُ، على بناءِ ما سُمِّيَ فاعِلُهُ، فهو مُفْلِسٌ، بكسر اللام. ومَنْ قالَ: (مُفْلَسٌ)، بفتحها، فقد أخطأ[٥].

ويقولون: (تَمَرٌ)[٦]، بفتح الميم. والصوابُ: تَمْرٌ، بإسكانِها، والواحِدَةُ تَمْرَةٌ.

---

(١) اللسان (عضض).

(٢) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٩٨.

(٣) الأقيشر الأسدي، شعره: ٧٥.

(٤) علقمة بن عبدة، ديوانه ٧٠. وقوله: سبا الكتان، أراد: سبائب الكتان، فحذف.

(٥) اللسان (فلس).

(٦) تثقيف اللسان ٢٣٥.

ويقولون: (التَّبَنُ)[1]. والصوابُ: التِّبْنُ، بكسر التاء وإسكان الباء.

ويقولون: (تَكَّةٌ)[2]، بفتح التاء. والصواب: تِكَّةٌ، بكسرها. ويقالُ لها: الهِمْيَان، والجمع: همايين.

ويقولون: (التُّوتِيَّةُ). والصواب: التُّوتِيَاءُ[3]، بالمدِ، قال الشاعر[4]:

ومِنْ إثْمِدٍ جَوْنٍ وكِلْسٍ وفِضَّةٍ ... ومِن تُوتياء في معادِنِهِ هندي

ويقولون: (أَثْمَدٌ). والصوابُ: إثْمِدٌ، بكسر الهمزة والميم[5].

ويقولون: (الأتابِلُ). والصوابُ: التَّوابِلُ، جمعُ تابِلٍ[6].

ويقولون للذي تُصانُ فيه الثيابُ: (طَخْتٌ)[7]. والصوابُ: تَخْتٌ، بالتاء، والجمعُ: التخوت.

فأمَّا المِشْجَبُ فعودٌ تُعَلَّقُ عليه الثيابُ.

---

(١) لحن العوام ١٨٣، والجمانة ١٢.

(٢) تصحيح التصحيف ١١٢.

(٣) وهو حجر يُكتحل به، مُعَرّب. (ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ١/ ١٤٣، وتذكرة الأنطاكي ١/ ٩١، وتكملة المعاجم العربية ٢/ ٧٣).

(٤) لم أقف عليه.

(٥) وهو حجر يتخذ منه الكحل، وقيل: هو الكحل نفسه. (اللسان: ثمد).

(٦) القاموس المحيط ٣/ ٣٤٠. وجمعها ابن البيطار في الجامع ١/ ٨٥ على أتابل.

(٧) تصحيح التصحيف ٢١٦.

ويقولون: (تَدَلْدَلَ) القميصُ. والصواب: تَذَلْذَلَ، بذالينِ مُعْجَمَتَيْنِ. والذلاذِلُ: أسافِلُ القميصِ، واحدُها: ذُلْذُلٌ[١].

ويقولون: جاءَ فلانٌ بلا (تَرْفُقٍ). والصواب: بلا تَرَفُّقٍ[٢].

ويقولون: (التِّيلادُ)[٣]، بزيادة ياءٍ بعد التاء. والصوابُ: التِّلادُ، بغير ياءٍ. والتِّلاد: ما وُلِدَ عندك، والتَّلِيدُ: ما وُلِدَ عندَ غيرك ثم اشتريتَهُ صغيرًا فنبتَ عندَكَ.

ويقولون: كلمتُ فلانًا (الأطْرَشَ)، يعنون الأَصَمَّ. والصوابُ: الأُطْروشُ، بواوٍ بعد الراء. وقد طَرِشَ يَطْرَشُ طَرَشًا[٤].

ويقولون: (تَقَعْوَرَ)[٥] فلانٌ في كلامِهِ. والصوابُ: تَقَعَّرَ.

ويقولون للعَظْمِ المشرفِ على الصدر: (تَرَكَةٌ)[٦]. والصوابُ: تَرْقُوَة، والجمعُ: التراقي، قال اللّٰه تعالى: ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِىَ﴾[٧].

---

(١) اللسان (ذلل).

(٢) اللسان (رفق). وفي تصحيح التصحيف ١٠٧: ويقولون: جاء بلا تَرَبُّق. والصواب: بلا ترفُّق.

(٣) لحن العوام ٧٦. ويُنظر: اللسان والتاج (تلد).

(٤) تقويم اللسان ٨٢، وفيه: وتقول: فلان أطروش، بضم الألف، والعامة تفتحها.

(٥) تصحيح التصحيف ١١٢، وفيه: والصواب: تقعّر وقعّر، وهو أنْ يتكلّم بملء فيه.

(٦) لحن العوام ١٣٢، وفيه: تركوة نقلاً عن تصحيح التصحيف ١٠٧. وفي تقويم اللسان ١٠٥: وهي الترقوة، بفتح التاء، والعامة تضمها.

(٧) سورة القيامة: الآية ٢٦.

ويقولون: (تَلْمِيذٌ)، بفتح التاء ودال غير معجمة. والصواب:
[٤٧/أ] تِلْمِيذٌ، بكسر التاء / وذال معجمة[١].

ويقولون: (أُسْتَادٌ)، بدال غير معجمة. والصواب: أُسْتَاذٌ، بذال معجمة[٢].

ويقولون: قرأتُ (الحواميمَ والطواسينَ)[٣]. ووَجْهُ الكلام فيهما أنْ يقالَ: آل حم وآل طس كما قال ابن مسعود[٤]، رحمه اللّه: (آلُ حم ديباجُ القرآن). قال الكميت بن زيد[٥] في الهاشميات:

وَجَدْنا لكم في آلِ حم آيةً ... تأوَّلَها مِنَّا تَقِيٌّ ومُعْرِبُ

يعني بالآية قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[٦].

ويقولون: (تَدُّ) المرأةِ. والصواب: ثَدْيُها، بثاء مُثلثة ودال ساكنة

---

(١) رسالة التلميذ (نوادر المخطوطات) ١/ ٢٢٣.

(٢) تكملة المعاجم العربية ١/ ١٢٥، ووردت فيه بالدال المهملة أيضًا.

(٣) التكملة ٢٥، ودرة الغواص ١٥. ويُنظر: شرح الدرة ٣٣ ــ ٣٤.

(٤) عبد اللّه بن مسعود، صحابي، توفي سنة ٣٢هـ. (طبقات ابن سعد ٣/ ١٥٠، والمعارف ٢٤٩، وأُسد الغابة ٣/ ٣٨٤). والحديث في المستدرك ٢/ ٤٣٧، والجامع الصغير ١/ ١٥٢.

(٥) الهاشميات ٤٠. والكميت شاعر الهاشميين، توفي سنة ١٢٦هـ. (الشعر والشعراء ٥٨١، والأغاني ١٧/ ١، وشرح أبيات مغني اللبيب ١/ ٣٣).

(٦) سورة الشورى: الآية ٢٣.

بعدها ياءٌ مُعْرَبةٌ. والجماعةُ: الثُّدِيُّ[1].

ويقولون للحائض: هي في (حِرْمانِها). والصوابُ: في حُرْمِها، بضم الحاء وإسكان الراء[2]. وذَهَبَ حُرْمُ الصلاةِ عنها: إذا زال عنها الحيضُ. وقد حَرِمَتِ الصلاةُ عليها تَحْرَمُ، بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل. وقالوا: حَرُمَتْ تحرُمُ، بضم العين في الماضي والمستقبل. ولا يقال: حُرْمٌ بضم الحاء، إلاَّ في الحيض. فأمَّا غيرُ الحيضِ فيُقالُ فيه: حِرْمٌ، بكسر الحاء، وحرامٌ.

ويقولون لمنزلٍ من منازِلِ القَمَرِ: (الثُّرَيَّة)[3]. وكذلك يقولون للتي تُجعل في المساجِدِ، وللمرأة. والصواب: الثُّرَيَّا، بغير تاءِ تأنيثٍ[4] فيهنَّ. قال الشاعر[5]:

أيُّها المُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلاً عَمْرَكَ اللّٰهَ كيفَ يلتقيانِ

ويقولون لما تَعَلَّقَ بأسفلِ الشَّعَرِ مثل النّخالَةِ من وَسَخ الرأس: (الفُفَّيرَةُ)[6] وإنَّما تقولُ له العربُ: الهِبْرِيَةُ والإِبْرِيَةُ. والهبرية أيضًا ما

(١) اللسان (ثدى). وفي تقويم اللسان ١٠٨: وثدي المرأة، بفتح الثاء، والعامة تكسرها.
(٢) اللسان (حرم).
(٣) تكملة المعاجم العربية ٢/ ٩٦، وألفاظ مغربية ١/ ١٥١.
(٤) ب: التأنيث.
(٥) عمر بن أبي ربيعة، ديوانه ٥٠٣.
(٦) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٢.

طارَ من الزغب الدقيق من القطن.

ويقولون للحديدة التي يُكْوَى بها: (المَكْوَى). والصوابُ: المِكْواةُ، بكسر الميم وتاء التأنيث[١]. ويقال لها أيضًا: المِيسَمُ، والجمعُ: مَواسِمُ ومَيَاسِمُ.

ويقولون: (ثَوْمَةٌ وثَوْمٌ). والصواب: ثُومَةٌ، بضم الثاء. وفي الجمع: ثُومٌ، بضمها[٢].

ويقولون: أصبحَ فلانٌ (مَثْمولاً)[٣]. والصوابُ: ثَمِلٌ. تقولُ: ثَمِلَ فهو ثَمِلٌ، كما تقولُ: بَطِرَ فهو بَطِرٌ. والثَّمِلُ هو السكرانُ، والثَّمَلُ: السُّكْرُ.

فأمَّا الذي يُصيبُ الشارِبَ من صُداعٍ وكَسَلٍ فهو الخُمارُ.

ويقولون لحبلِ السفينةِ: (طَوْنَسٌ)[٤]. وإنَّما تقولُ له العربُ: جُمَّل، بضم الجيم وتشديد الميم. وقُرِىء: ﴿حَتَّىٰ يَلِجَ الجُمَّلُ فِي سَمِّ الخِيَاطِ﴾[٥]. ويقالُ له: القَلْسُ أيضًا، بإسكانِ اللامِ. ويُقالُ له: الكَرُّ أيضًا، والكَرُّ واقعٌ على الحبلِ الذي يكونُ في السفينة، والذي يُطْلَعُ به النخلُ وغيرُه.

---

(١) اللسان (كوى).

(٢) اللسان (ثوم). وينظر: النبات ١/ ٨٤ ــ ٨٥.

(٣) لحن العوام ٢١٥.

(٤) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٩٦.

(٥) سورة الأعراف: الآية ٤٠. وينظر في قراءات الآية: شواذ القرآن ٤٣، والمحتسب ١/ ٢٤٩.

ويقولون: (جَزَّةُ)[1] صُوفٍ. والصوابُ: جِزَّةُ صُوفٍ، بكسر الجيمِ.

ويقولون: (جَيْزَةُ) البيتِ، ويجمعونَها على جَوَيْز. والصوابُ: جائِزُ البيتِ، والجمعُ أَجْوِزَةٌ وجُوزانٌ وجوائِزُ[2].

ويقولون لشيءٍ يُجعلُ في أعناقِ الدَّوَابِّ: (جُلْجَلٌ). والصوابُ: جُلْجُلٌ، بضم الجيمين[3]. وجُلْجُلٌ أيضًا: موضعٌ فيه غديرُ ماءٍ[4].

ويقولون: (السَّفَنَّرْيَةُ)[5]. والصوابُ: الجَزَرُ، والواحدةُ: جَزَرَةٌ وجِزَرَةٌ، بفتح الجيم وكسرها، والنسبةُ إليه بالفتح والكسر: جَزَرِيٌّ وجِزَرِيٌّ، وأهلُ الشامِ يسمونه: الأَصْطُفْلِين، والواحدة: اصطُفْلِينة. ويقال للبرِّيِّ منه: الحِنْزَابُ أيضًا[6].

ويقولون: (جَلْدٌ) بفتح الجيم. والصوابُ: جِلْدٌ، بكسرها[7].

ويقولون لنبتٍ طيِّب الريحِ: (البِهارُ). والصواب: البَهارُ،

---

(١) لحن العوام ١٤٧، وإيراد اللآل ٢١٦.

(٢) التهذيب بمحكم الترتيب ٧٣، وفيه: ويقولون: جائزة البيت، فيدخلون الهاء. والصواب: جائز.

(٣) اللسان (جلل).

(٤) معجم ما استعجم ٣٨٩.

(٥) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٩٢.

(٦) النبات ١/ ٩٤.

(٧) اللسان (جلد).

[٤٧/ب] بفتحها[١]. والبَهَارُ أيضًا الخطَّافُ / الذي يطيرُ[٢].

ويقولون لبعض الأرْواحِ: (لَبَجٌّ)[٣]. والصوابُ: الجَنُوبُ.

والرياحُ عند العربِ أَرْبَعٌ: فالجَنُوبُ، وهي القِبْلِيَّةُ: وهي التي تأتي عن يمينِكَ وأنتَ مُسْتَقْبِلٌ مطلعَ الشمسِ، وهي التي تُسَمِّيها العامة: اللَّبَجُّ. والشَّمالُ: وهي التي تأتي عن يسارِك وأنتَ على تلك الهيئةِ، وهي الشامِيَّة، وهي التي تقول لها العامَّةُ: (الجَرْجُ)[٤]. والصَّبا: وهي التي قِبْلَ وجهِكَ وأنتَ مُسْتَقْبِلٌ مطلعَ الشمس، وهي التي تُسَمِّيها: الشرقِيَّة. والدَّبُورُ: وهي التي تهبُّ مِن خلفِكَ وأنتَ على تلك الهيئةِ، وهي التي تُسَمِّيها: الغربية.

والنَّكْباءُ: كلُّ ريح أَتَتْ بين مَهَبَّـي ريحينِ من هذِهِ الرياح، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تنكَّبَتْ، أي عَدَلَتْ عن مهابِّ هذه الأربع[٥].

ويقولون: (الجيقَةُ)[٦]. والصواب: الضَّبابُ، تقولُ: أَضَبَّتِ السماءُ، وسماءٌ مُضِبَّةٌ، وأَضَبَّ يومُنا، ويومٌ مُضِبٌّ.

---

(١) ينظر: النبات للأصمعي ١٩، والنبات ٢/ ٢٠٤.

(٢) في حياة الحيوان ١/ ٢٢٢: البُهار، بضم الباء: حوت أبيض طيب من حيتان البحر.

(٣) ألفاظ مغربية ١/ ١٥٢.

(٤) ألفاظ مغربية ١/ ١٥٢.

(٥) ينظر: الأنواء ١٥٨، ورسالة في أسماء الريح ٢٢٣، والأزمنة والأمكنة ٢/ ٧٤، والأزمنة والأنواء ١٢٦، وسرور النفس ٣٠٧.

(٦) ألفاظ مغربية ١/ ١٥٣ ــ ١٥٤.

ويقولون للخَرَزِ: (جَزَعٌ). والصوابُ: جَزْعٌ، بإسكان الزاي[1].

ويقولون: جزيرة (الطَّريف). والصوابُ: جزيرةُ طَرِيف، وهو طَرِيف بن عبد اللّه مولى موسى بن نُصَيْر، ويُكنى أبا زُرعة، من البرابِرِ، وهو أوَّلُ من جازَ إلى الأندلس من المسلمين فنزلَ بها فسُمِّيَتْ به[2].

فأمَّا (جزيرة أمّ حَكيم)[3] فذُكِرَ أنَّ طارِقًا[4] في أوَّلِ دخوله الأندلسَ جعل فيها جاريته أمّ حكيم مع جملةِ أثاثِهِ فسُمِّيَتِ الجزيرةُ بها.

ويقولون لبعض بلاد الروم بالأندلس: (تَرَّكونة)، بالتاء. والصوابُ: طَرَّكونة، بالطاء[5].

ويقولون: (يُوشَك)[6] أنْ يكونَ، بفتح الشين. والصوابُ: كسرها، لأنَّ الماضي فيه (أوشَك) فكانَ مضارِعُهُ (يُوشِك)، كما يُقالُ: أوْدَعَ يُودِعُ، وأورَدَ يُورِدُ. ومعنى يُوشِك: يُسْرِعُ، لاشتقاقه من الوَشِيك، وهو السريعُ إلى الشيء. وقد تُستعملُ هذه اللفظةِ باتصالِ

(١) اللسان (جزع).

(٢) الروض المعطار ٣٩٢.

(٣) الروض المعطار ٢٢٣، وتسمَّى أيضًا: الجزيرة الخضراء.

(٤) هو طارق بن زياد، فاتح الأندلس، توفي سنة ١٠٢هـ. (الأعلام ٣/ ٢١٣، وما فيه من مصادر ترجمته).

(٥) الروض المعطار ٣٩٢. ورسمت في ب: طرقونة، بالقاف.

(٦) درة الغواص ٩٠.

(أنْ) بها، وحَذْفِها عنها.

ويقولون: (أُرْيُولة). والصوابُ: أُورْيُولة[1].

ويقولون لضَرْبٍ من الثِّيابِ: (سِبْنِيَّة)، بكسر السين وإسكان الباء. والصوابُ: سَبَنِيَّة، بفتح السين وتحريك الباء. ومنهم مَنْ يهمزها[2].

فأما (الدُّرَّاعَةُ[3] والمُضَرَّبَةُ) ففارسيتان، ولكنَّ العربَ عربتهما.

ويقولون: (السُّنْبَلُ) لضَرْبٍ من الطيبِ، بفتح الباء. والصواب: السُّنْبُلُ، بضمها[4].

ويقولون: (غِفارَةٌ)[5]. والصوابُ: بُرْنُسٌ[6]. قال ابن سِيده: البُرْنُسُ كلُّ ثوبٍ رأسُهُ منه ملتزقٌ به، دُرَّاعَةً كانَ أو مِمْطَرًا أو جُبَّةً[7].

قال المؤلف: وكذلك هذه التي يسمونها (الغِفَارة) رأسُها مُلْصَقٌ بها، فحكمُها هذا الحكمُ.

---

(١) الروض المعطار ٦٧. وضبطها بروفنسال في صفة جزيرة الأندلس ٣٤ بكسر الراء.

(٢) إيراد اللآل ٢٣١. وينظر: اللسان (سبن).

(٣) في لحن العوام ١٧٧: (ويقولون: دُرْعة القميص. والصواب: دُرَّاعة...). وينظر: اللسان (درع).

(٤) اللسان (سنبل).

(٥) تصحيح التصحيف ٢٣٨، وألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٠ ــ ٣٠١.

(٦) ينظر: المساعد ٢/ ٢٢٢، وتكملة المعاجم العربية ١/ ٣١٦.

(٧) اللسان (برنس).

ويقولون لشيءٍ من حديد تُنصَبُ عليه القِدرُ: (الأتافِلُ)[1]. وإنَّما تقولُ له العرب: المِنْصَبُ. وأظنهم صحَّفوا الأثافِيَّ فقالوا: الأتافِل. وواحدُ الأثافِيّ: أُثْفِيَّة وإثْفِيَّة، بضمِ الهمزةِ وكسرِها، وهي: حجرانِ يُسندانِ إلى أصلِ جَبَلٍ ثُمّ تُوضَعُ عليهنَّ القِدْرُ.

ويقولون لِطلاءٍ يُطلى به الجُرْحُ، وهو أَلينُ ما يكونُ من الدواءِ: (بَرْهَمٌ)، بالباء. والصوابُ: مَرْهَمٌ، بالميم، وهو مَفْعَلٌ مُشتقٌ من الرهمة لِلِينِهِ[2].

ويقولون: (المَلْزَمُ)، بفتح الميم. والصواب: المِلْزَمُ، بكسرها[3].

ويقولون: (الزابِدُ). وذكر الأستاذ أبو محمد بن السِّيد أنَّه إنَّما يُقالُ له: الضابِطُ. ولم أرَ ذلكَ لغيره من أهلِ اللغة.

ويقولون: (المَحْمَلُ)، بفتح الميم. والصواب: المِحْمَلُ، بكسرها[4].

/ ويقولون: (كُرْناسة)[5]. والصواب: كُرَّاسة، والجمع: [٤٨/أ]

(١) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٠. وينظر: تكملة المعاجم العربية ١/ ٨٣.
(٢) ينظر: اللسان والتاج (رهم).
(٣) اللسان والتاج (لزم).
(٤) اللسان (حمل).
(٥) لحن العوام ٣٥.

الكراريسُ. وقد كَرَّسْتُ الدفترَ، وكلُّ ما ضممتَ بعضَهُ فوقَ بعضٍ مُكَرَّسٌ.

ويقولون: الكُرَّاسةُ (الأوَّلةُ)(١). والصوابُ: الأُولى. ولم يُسْمَعْ في لغة العرب إدخال الهاء على (أفْعَل)، لا الذي هو صفةٌ مِثل: أحمر وأبيض، ولا على الذي هو للتفضيل، نحو: أفْعَلُ مِن كذا.

ويقولون أيضًا: ابدأ به (أوَّلاً)(٢). والصوابُ أنْ يُقالَ: ابدأ به أوَّلُ، قال معن بن أوس(٣):

لَعَمْرُكَ ما أدري وإنِّي لأَوْجَلُ   على أيِّنا تعدو المَنِيَّةُ أوَّلُ

وإنَّما بني (أوَّلُ) هاهنا لأنَّ الإضافةَ مُرادَةٌ فيه، إذْ تقدير الكلام: ابدأ به أوَّل الناس، فلمَّا اقتُطِعَ عن الإضافة بُني كما تُبنَى الغاياتُ، ولم يُسمعْ صَرْفُهُ إلاَّ في قولهم: ما تركتُ له أوَّلاً ولا آخِرًا، فجعلوه في هذا الكلام اسمَ جنسٍ وأخرجوه عن حُكْمِ الصفةِ، وأجْرَوا هذا الكلام بمعنى: ما تركت له قديمًا ولا حديثًا.

ويقولون: (الصِّفْرُ)(٤)، بالصاد. والصوابُ: السِّفْرُ، بالسين.

ويقولون: (حَفَّفَت) المرأةُ وَجْهَها. والصوابُ: حفَّتِ المرأةُ

---

(١) تقويم اللسان ٨٦.

(٢) درة الغواص ١٢٦، وشرح درة الغواص ١٦٦ ـ ١٦٧.

(٣) ديوانه ٩٣، ومعن شاعر مخضرم، ت سنة ٦٤هـ. (اللآلي ٧٣٣، الإصابة ٦/٣٠٧، معاهد التنصيص ٤/٤).

(٤) تثقيف اللسان ٨٩.

وَجْهَها، تحفُّهُ حَفًّا وحِفافًا[1].

ويقولون: (الحِنَّا)، بالقصر. والصوابُ: الحِنَّاء، بالمدِّ[2]، والواحدة: حِنَّاءة، وهي اليُرَنَّأ واليَرَنَّأ والرَّقون والرُّقان[3].

ويقولون لبائع الحِنَّاء: (حِنِّيٌّ)[4]. والصوابُ: حِنَّائي.

وقد حَنَّأَ يديه بالحِنَّاء فهو مُحَنِّىء، والمفعولُ مُحَنَّأٌ، ومُحَنَّأَةٌ للأنثى. وقول العامةِ: (حَنَّنْتُ) لَحْنٌ.

ويقولون للحيَّة: (حَنْشٌ)[5]، بإسكان النون. والصوابُ: حَنَشٌ، بفتحها، وهم يقصرونه على هذا الجِنْس، وكلُّ ما رأسُهُ على هيئة رأس الحيَّةِ فهو عند العرب حَنَشٌ كالوَزَغِ وشِبهه، والجمعُ أَحْناشٌ وحُنُوشٌ. وقال أبو عَمْرو[6]: الحَنَشُ كلُّ شيءٍ يُصادُ من الطير والهوام. يُقالُ منه: حَنَشْتُ الصيدَ أَحْنِشُهُ: إذا صِدْتُهُ.

ويقولون للحَبْلِ الرقيق: (خَزَمٌ). وإنَّما الخَزَمُ شجرٌ يُتَّخَذُ من لِحَايَةِ الحِبالِ، واحدتُهُ خَزَمَةٌ. ويُقال لبائِعِه: الخَزَّامُ[7].

---

(١) اللسان (حفف).

(٢) المقصور والممدود ٣٩.

(٣) لحن العوام ٥٣.

(٤) لحن العوام ٥١ ــ ٥٢.

(٥) لحن العوام ١٠١.

(٦) ينظر: أدب الكاتب ٥٨.

(٧) اللسان (خزم).

ويقولون لما لم يَنْضَجْ من الفاكهةِ: (حَصْرَمٌ)[1]. والصوابُ: حِصْرِمٌ، بكسر الحاء والراء.

ويقولون لبعض الدَّوابِّ: (حُلْزومٌ)[2]. والصوابُ: حَلَزُونٌ، بفتح الحاء واللام وبنونٍ.

ويقولون للطائرة: (حُبارَةٌ)[3]. والصوابُ: حُبارَى، والجمع: حُبَارَياتٌ.

ويقولون: سيفٌ (مُحَلِّيٌّ) ولجامٌ (مُحَلِّيٌّ). والصوابُ: حَالٍ ومُحَلًّى. وامرأةٌ حالِيَةٌ، إذا كان عليها حَلْيٌ[4].

ويقولون في تصغير حَمَّام: (حُمَيِّمٌ)[5]. والصوابُ: حُمَيْمِيمٌ.

ويقولون لجمع الحارَة: (حوايِرُ)[6]. والصوابُ: حاراتٌ.

ويقولون للموضع الذي يُحْرَثُ: (فَدَّانٌ)[7]. وذلك خَطَأٌ، قال أبو حنيفة: وإنَّما الفدَّانُ الثورانِ اللذان يُحْرَثُ بهما، ولا يُقالُ لواحدٍ على انفراده: فَدَّانٌ، والجمع: الفَدادين. فأما الموضع الذي يُحرَثُ فيه

---

(١) لحن العوام ١٠٤.

(٢) لحن العوام ١٩٢.

(٣) تصحيح التصحيف ١٣١. والحبارى: طائر طويل العنق، على شكل الأوزة.

(٤) اللسان (حلا).

(٥) تصحيح التصحيف ١٣٧.

(٦) تصحيح التصحيف ١٤٠.

(٧) تثقيف اللسان ٢٠٦.

فيُقالُ له: الحَقْلُ والحَقْلَةُ، والجمع: الأحقالُ. وجاء في المثل: (لا تُنْبِتُ البَقْلَةَ إلاّ الحَقْلَةُ)[1]. وهكذا حكى أبو حنيفة.

وحكى ابن سيده أنَّ الفَدَّانَ المزرعةُ. فقولُ العامةِ على هذا ليس بخطأٍ.

ويقولون للأداة التي تُجْعلُ على الثَوْرَيْنِ ليَحْرُثا بها: (المِقْرَنَة). وذلك خطأ. وإنما المِقْرَنَةُ الحَبْلُ الذي تُشَدُّ به الخَشَبَةُ المُعْتَرضةُ على أعناق الثورين[2]. والعربُ تسميها أيضًا: المِعْضَدَةُ.

/ فأمَّا جماعُ أداةِ الثورين فهي اللُّومَةُ.

وأمَّا المِقْرَنَةُ فهي بكسر الميم، وفتحها لَحْنٌ. [٤٨/ب]

ويقولون: امرأة (حِصَانٌ)، بكسر الحاء. والصواب: حَصَانٌ[3]، بفتحها، قال الشاعر[4]:

حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنُّ بريبةٍ وتُصبِحُ غَرْثَى من لحومِ الغَوافِلِ

فأمَّا الحِصان، بكسر الحاء، فهو الفرسُ.

ويقولون: (الحَرْذُون). والصوابُ: الحِرْذَوْنُ، بكسر الحاء وفتح الذال[5].

---

(١) الزاهر ٢/ ٢٣٠، مجمع الأمثال ٢/ ٢٣٠.

(٢) اللسان (قرن).

(٣) تثقيف اللسان ٢٧٩.

(٤) حسان بن ثابت، ديوانه ١/ ٣٧٥.

(٥) لحن العوام ١٥١.

ويقـولـون: (الحَـوْتُ)، بفتـح الحـاء. والصـوابُ: الحُـوت، بضمها.

ويقولون في جمع حَرَّاقة: (حَرَارِيق). والصوابُ: حَرَّاقات[1]. قال الخليل: هي سُفُنٌ تُتَّخَذُ بالبصرة فيها مرامي نيران يُرمى بها العدو في البحر. قال الشاعر[2]:

عجبتُ لحَـرَّاقَـةِ ابـن الحسيـنِ كيـــفَ تعـــومُ ولا تَغْـــرَقُ
وبحـــرانِ مِـــن تَحتِهـــا واحـــدٌ وآخَـــرُ مـــن فـــوقِهـــا مُطْبَـــقُ
وأعجـبُ مِـن ذلـك عِيـدانُهـا وقـد مسَّهـا كيـفَ لا تـورقُ

ويقولون: (أثْغَرَ) الغلامُ، إذا سَقَطَتْ أسنانُهُ. والصوابُ: ثُغِرَ الغـلامُ: سقطـت أسنـانُـه. واثَّغَـرَ واتَّغَـرَ وادَّغَـرَ، علـى البـدل: نَبَتَـتْ أسنانُهُ[3].

وقال بعضهم: اتَّغَرَ الغلامُ: نَبَتَ ثَغْرُهُ، وأثْغَرَ: ألقى ثَغْرَهُ.

ويقولون: (الفُحُولُ)، لنوعٍ من الثيابِ يُعملُ من الحرير. وإنَّما الفُحُولُ عند العرب: الحُصُرُ، والواحدُ فَحْلٌ[4]. ويُقالُ للحصير أيضًا:

---

(١) اللسان (حرق). وقول الخليل في العين ٣/ ٤٤.

(٢) عوف بن محلم في اللآلي ١٩٨، ومعاهد التنصيص ١/ ٣٧٥، والعكوك في شعره ١٦٢، وأبو الشمقمق في شعره ١٥٦، ومقدس أو معدس الخلوقي في تاريخ بغداد ٩/ ٣٥٣، ودعبل الخزاعي في شعره ٣١٢.

(٣) اللسان (ثغر).

(٤) اللسان (فحل).

طَلِيلٌ، والجمع الطُّلُلُ. ويُقالُ له أيضًا: الباريّ والبارياء والبُورِياء.

ويقولون لثوبٍ من الوَشْي: (حُلَّةٌ)[1]. والحُلَّةُ: الرِداءُ والإزارُ معًا. ولا يُقالُ (حُلَّةٌ) حتى يكونا ثوبَيْنِ.

ويقولون لبعض البُسْط: (حَنْبَلٌ)[2]. وإنما الحَنْبَلُ الرجلُ القصير. وحكى الشيباني[3] أنَّ الفَرْوَ يُقالُ له: حَنْبَلٌ.

ويقولون للطِّين الأسود المُنتن: (الجانوا)[4]. والصواب: الحَمْأة، والجمع: الحَمَأ، بفتح الميم.

ويقولون للمُتَوَضَّأ: (مَيْضَةٌ)[5]. والصوابُ: مِيضأةٌ، بالهمزة، والجمع: مواضيء، وأصلُ الياء في مِيضأة واوٌ، وإنَّما انقلبت لانكسار الميم، وهي مِفْعَلَةٌ من الوَضوء، والوَضوء: الطهارةُ للصلاة، وأصله من الوَضاءة.

والعامة يجمعون المِيضأة على مِيَضٍ. والصواب ما قدَّمناه.

ويقولون لخِرْقَةٍ ينشف بها الماءُ أو صوفة: (جَفَّافة)[6]. وإنما تقول لها العرب: الهِرْشَفَّة. والهرشفة أيضًا صوفة الدواة.

---

(١) تقويم اللسان ١١٥.

(٢) تثقيف اللسان ٢٠٧.

(٣) المخصص ٤/٨١. وفي الجيم لأبي عمرو الشيباني ١/١٥٢: الحنبل القبيح الخلق من الرجال.

(٤) ألفاظ مغربية ١/١٥١.

(٥) لحن العوام ١٧٤ ــ ١٧٥، تقويم اللسان ١٨٥.

(٦) ألفاظ مغربية ١/١٥٣.

ويقولون: (حَطِّي)[1]، بفتح الحاء وإثبات الياء. والصواب: حُطِّ، بضمها مع حذف الياء في حال الرفع والجر. وبعضهم يثبت الياء ويجعلُهُ[2] أمْرًا سُمِّي به، وإعرابُها على ما حَكى سيبويه[3]: أبو جادٍ وهُوَّزٌ وحُطٌّ وكَلَمُون[4] وصَعْفَض[5] وقُرَيْسات[6] وثَخَذٌ وظَغَشٌ، وكلُّها عربيةٌ معروفة الاشتقاق مصروفة ما خلا[7] كلمون وصَعْفَض وقُرَيسات فإنَّهُنَّ أعجميات لا ينصرفن للتعريف والعُجْمَة، والتنوين الذي في قُرَيساتٍ ليس بتنوين صَرْفٍ، وإنَّما هو تنوينُ مقابلة بإزاء نون في المذكر. وأمَّا ثَخَذٌ وظَغَشٌ فزيدا على هذه الأسماء لتمام حساب الجُمَلِ[8].

ويقولون: (الزَّنَدُ)[9]، بفتح النون. والصوابُ: الزَّنْدُ، بإسكانها

---

(١) تصحيح التصحيف ١٣٥.

(٢) ب: يجعلها.

(٣) ينظر: الكتاب ٢/ ٣٦.

(٤) الكتاب: كلمن.

(٥) الكتاب: سعفص.

(٦) الكتاب: قرشيات.

(٧) من ب، وفي الأصل: خلى.

(٨) اللسان (جمل): (وحساب الجُمَّل، بتشديد الميم: الحروف المقطعة على أبجد... قال بعضهم: هو حساب الجُمَل، بالتخفيف. قال ابن سيده: ولست منه على ثقة). وجاءت الميم مخففة في الأصلين.

(٩) لحن العوام ١٨٤، وفيه: ويقولون: زند، فيكسرون. أقول: الصواب: فيفتحون، كما جاء في تصحيح التصحيف ١٧٧، أي يفتحون النون.

وهو العودُ الأعلى، ويُقال للأسفل: الزَّندة.

ويقــولــون: (مَحْفَــلٌ)، بفتــح الفــاء. والصــوابُ: مَحْفِــلٌ، بكسرها[1].

ويقولون: (مُحْتَطِبٌ) للذي يسوق الحَطَبَ للناس. وذلك غَلَطٌ، وإنَّما يُقال له: حاطِبٌ. والذي يأخذُ الحطب لنفسِهِ يُقال له: مُحْتَطِبٌ. / فإنْ كانَ بيعُ الحطبِ له صناعة وكَثُرَ ذلك منه فهو حَطَّابٌ[2]. [49/أ]

ويُقال للموضع الذي فيه الحَطَبُ: المُحْتَطَبُ، بفتح الطاء.

ويقولون: (حَسْرَجَ) الرجل، بالسين. والصواب: حَشْرَجَ، بالشين المعجمة[3].

ويقولون: (عَضْرُوطٌ). والصوابُ: عُضْروطٌ، بضم العين، وهو الخـادمُ علـى طعـام بطنِـهِ[4]. والعضـاريـطُ: التُّبَّـاعُ، وقـومٌ عضـارِطـة وعضارِيطُ: صعاليك.

ويقولون: أجِدُ (قَشْعَرِيرَةً). والصوابُ: قُشَعْرِيرَة[5]، والجمع: قُشَعْرِيراتٌ، قال الشاعر[6]:

(١) اللسان (حفل).

(٢) اللسان (حطب).

(٣) اللسان (حشرج).

(٤) اللسان (عضرط).

(٥) اللسان (قشعر).

(٦) ساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ١/ ٢٤١.

تحـولُ قُشَعْـرِيـراتُـهُ دونَ لـونـهِ فرائِصُهُ مِنْ خِيفَة الموتِ تُرْعَدُ

ويقولون للمؤنث: (حَسْنَة وصَفْرَة وبَيْضَة وحَمْرَة وسَوْدَة)، ويصغرونها على هذه البِنْية فيقولون: حُسَيْنَة وصُفَيْرَة وبُيَيْضَة وحُمَيْرَة وسُوَيْدَة. والصوابُ: حَسْناءُ وصفراءُ وبيضاءُ وحمراءُ وسوداءُ. وكذلك ما أشبهها. وتقولُ في التصغير: حُسَيْنَاءُ وصُفَيْراءُ وبُيَيْضَاءُ وسُوَيْدَاءُ وحُمَيْراءُ. وفي الحديث: (إياكِ أنْ تكوني أنتِ يا حُمَيْراءُ)[١].

ويقولون: (جحورٌ) عليكَ إنْ لم تأتني. أي مُحَرَّمٌ عليك. وأكثرُ ما تتكلمُ به النساءُ في زماننا. والصوابُ: حاجورٌ عليك. والعربُ تقول: أنا منكَ بحاجورٍ. أي محرَّمٌ عليك قتلي[٢].

ويقـولـون: فـلانَـةٌ ليـس لهـا (شَكَـلٌ). يعنـون الغُنْـجَ والـدَّلَّ. والأفصـح: ليـس لهـا شِكْـلٌ، بكسـر الشيـن وإسكـان الكـاف[٣]، قـال عمر بن أبـي ربيعة[٤]:

تهـادَيْنَ واستجمَعْـنَ حولَ غَريـرةٍ طَبَاني إليها الدَّلُّ والغُنْجُ والشِكْلُ

وقالوا: الشَّكَـلُ. فأمَّا الشَّكْـلُ، بفتح الشين وإسكان الكاف فهو

---

(١) في الأخبـار المأثورة أن النبـي ﷺ كان يسمي عائشـة حميـراء. (ينـظر: مسند ابن حنبل ٦/ ٥٢، ٩٧).

(٢) اللسان (حجر).

(٣) اللسان (شكل).

(٤) أخل به ديوانه. وطباني: دعاني. وفي ب: طياني.

المِثْلُ. قال امرؤ القيس[1]:

حَيّ الحُمولَ بجانِبِ العَزْلِ إذْ لا يُلائِمُ شَكْلُها شَكْلِي

ومما وقع عند العرب على الخصوص:

(الحانوت)[2]: هو عندهم موضعُ بيعِ الخمر، تقول له: حانَةٌ وحانوتٌ. والنَسَبُ إليه: حانيٌّ وحانَوِيٌّ. وقد يُسَمَّى الخَمَّارُ نفسُهُ الحانوت. والعامةُ تُوقِعُهُ على كلِّ موضعٍ جُعِلَ في الأسواق لبيعِ الخمرِ وغيرها.

ويقولون: (استَحَمَ) فلانٌ، إذا اغتسل. والصوابُ: استَحَمَّ، والاستحمام: الاغتسال بأيِّ ماءٍ كان[3].

ويقولون لنوعٍ من[4] الحلواء: (خَبِيزٌ)، بالزاي. والصواب: خَبِيصٌ، بالصاد[5]. وأوَّل مَن عَمِلَهُ في الإسلام عثمان بن عفَّان، وبَعَثَ به إلى أزواج رسول اللَّه ﷺ.

ويقولون لنوعٍ آخرَ من الحَلْواء: (الزَّرَبِيَّة). والصوابُ: الزَّلابِيَة، باللام وتخفيف الياء[6].

---

(١) ديوانه ٢٣٦.

(٢) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٢٦٩.

(٣) اللسان (حمم).

(٤) (من) ساقطة من ب.

(٥) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٣٨٠.

(٦) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٣٧٩.

ويقولون: (خِصْمٌ)، بكسر الخاء. والصواب: خَصْمٌ[1]، بفتحها.

ويقولون: (خِيامَةٌ). والصوابُ: خَيْمَة، والجمعُ: الخِيامُ[2].

ويقولون: (خِرْبَة)، بكسر الخاء. والصواب: خَرِبَة، بفتح الخاء وكسر الراء[3].

ويقولون: (خَصْبٌ وخَيرِيٌّ). والصوابُ: خِصْب[4] وخِيرِيٌّ[5]، بكسر الخاء فيهما.

ويقولون: (الخُزَامَةُ). والصوابُ: الخُزامَى، وهي خِيرِيُّ البرِّ[6].

ويقولون لحشرات الأرض: (خُشَاشٌ)[7]، بضم الخاء. والصوابُ: خَشاش، بفتحها.

ويقولون: هو (مَدُّ) البَصَرِ. والصواب: مَدَى البصر[8].

ويقولون: (الخُوخُ)، بضم الخاء. والصوابُ: الخَوْخُ، بفتحها،

---

(١) اللسان (خصم).

(٢) اللسان (خيم).

(٣) اللسان (خرب).

(٤) اللسان (خصب).

(٥) لحن العوام ١٠٥. والخيري: نبات طيب الريح. ينظر: النبات ١/ ١٥٩، الجمانة ١١.

(٦) النبات ١/ ١٦٠، لحن العوام ١٠٦.

(٧) لحن العوام ١٧٨.

(٨) ينظر: خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام ٥٠٧ ـ ٥٠٨.

والواحدة خَوْخَة، ويُقال له: الفِرْسُكُ[1].

وكذلك يقولون للكوَّة المنفوذة[2] في الحائط: (خُوخَة)، بضم الخاء. والصوابُ: خَوْخَة، بفتحها. /وجاء في الحديث: (لا تَبْقَ [٤٩/ب] خَوْخَةٌ في المسجدِ إلاَّ سُدَّتْ إلاَّ خَوْخَةَ أبي بكر)[3] رضيَ اللَّهُ عنه.

ويقولون: (الكُوَّةُ)[4]، بضم الكاف. والأفصح: الكَوَّة، بفتحها. والجمعُ: كِوًى، كضَيْعة وضِيَع، وبَدْرَةٍ وبِدَرٍ، وحَلْقَةٍ وحِلَقٍ، وقد تُجمع (فَعْلَة) على (فَعَل) نحو حَمْأة وحَمأٍ، وبَكْرَة وبكَر للتي يُستقى عليها، وحَلْقَة وحَلَق.

فأمَّا (البُرْجَةُ)[5] فإنَّهم يُوقِعونَها على كَوَّةٍ منفوذة وغير منفوذة، وليس من كلام العرب. وقد قالوا: كُوَّة، بضم الكاف، والفتحُ أفصحُ وأشهرُ كما قدَّمنا.

ويقولون لرجيع البقر: (خِثَا). والصوابُ: خِثيٌ، والجمعُ أخثاء[6]، وقد خَثَى[7] الثورُ يخثي خَثيًا[8].

---

(١) إيراد اللآل ٢١٦.

(٢) ب: المنفودة بالدال المهملة.

(٣) ينظر: صحيح مسلم ١٨٥٥، الفائق ١/ ٤٠١، النهاية ٢/ ٨٦. وهناك خلاف في رواية الحديث.

(٤) إيراد اللآل ٢١٩.

(٥) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٧.

(٦) اللسان (خثا).

(٧) ب: خثا.

(٨) من ب. وفي الأصل: خيثا.

ويقولون في تصغير لَحْمٍ: (لُحَيْمة). والصوابُ: لُحَيْمٌ. فأمَّا لُحَيْمة فتصغيرُ لَحْمَةٍ.

ويقولون للعظيم الأنف: (خُرْطُوميٌّ). والصوابُ: خُرْطُمانيٌّ[1].

ويقولون لما بَكَّرَ من الشعير فطُحِنَ: (بُلِنْتَة)[2]. والصواب أنْ يقالَ فيها: باكورة. وكذلك يُقال في كلِّ ما بكّر من الزرع والثمار.

ويقولون: فِضَّةٌ (منبوتةٌ)[3]. والصوابُ: خالِصةٌ ومَحْضَةٌ ونابتةٌ.

ويقولون لانقضاءِ خمسِ آياتٍ من القرآن: (خُمْسٌ)، بضم الخاء. والصوابُ: خَمْسٌ، بفتحها، مثل عَشْرٍ. فأمَّا الخُمْسُ فالجزءُ من خمسةٍ.

ويقولون: (أَخْشَنْتَ) صدرَهُ، إذا أَغْضَبْتَهُ. والصوابُ: خَشَّنْتَ صدرَهُ وبصدرِهِ[4].

ويقولون: (الخُلُنْجانُ)[5]. والصوابُ: الخُولِنْجان، بواو بعد الخاء وكسر اللام.

ويقولون: بفلانٍ (خَدَرٌ)، بفتح الدال. والصوابُ: خَدْرٌ،

---

(١) تصحيح التصحيف ١٤٣.

(٢) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٩.

(٣) ألفاظ مغربية ٢/ ٣١٨.

(٤) اللسان (خشن).

(٥) إيراد اللآل ٢١٧.

بإسكانها. فأمَّا الخِدْرُ، وهو الهودجُ، فبكسر الخاء، وإسكان الدال[1].

ويقولون في النِّكاح: (الخُطْبَةُ)، بضم الخاء. والصوابُ: الخِطْبَةُ، بكسرها. فأمَّا الخُطبةُ، بالضم، ففي غير النكاح[2].

ويقولون: (البَساطُ)[3] لما يُبْسَطُ، بفتح الباء. والصوابُ: البِساطُ، بكسرها. فأمَّا البَساطُ، بفتح الباء، فالأرض المستوية.

ويقولون: (البِرازُ)[4] عند التغوُّطِ، بكسر الباء. والصوابُ: البَراز، بفتحها. وقد تَبَرَّزَ[5]: إذا خرج إلى قضاء حاجته في البَراز من الأرض، وهو الفضاءُ الواسعُ البعيدُ.

فأمَّا البِراز، بكسر الباء، فمصدر بارَزَ بِرازًا، إذا تبارَزَ القِرْنانِ للقتالِ.

ويقولون: (خَنْزِيرٌ)، بفتح الخاء. والصوابُ: خِنْزِيرٌ، بكسرها[6].

ويقولون: رجلٌ (مَخْمولٌ)[7]. والصوابُ: خامِلٌ.

---

(١) اللسان (خدر).

(٢) اللسان (خطب).

(٣) تثقيف اللسان ٣٢٤.

(٤) تصحيح التصحيف ٩٢.

(٥) ب: برّز.

(٦) اللسان (خنزر).

(٧) لحن العوام ٨٨.

ويقولون لموضعٍ من السفينة: (خِنٌّ)[1]. والخِنُّ عندَ العربِ: السفينةُ الفارغةُ.

ويقولون: (ابن خَنْدَف)، بفتح الخاء والدال. والصواب: ابن خِنْدِف، بكسرهما[2].

ويقولون: (غُرْزَةُ) الخرَّازِ. والصوابُ: خُرْزَة، بالخاء. وخُرْزَتان مأخوذةٌ من الخَرْزِ.

ويقولون: (الخِبَا)، مقصورٌ. والصوابُ: الخِبَاءُ، ممدودٌ[3].

ويقولون: (الدَّرْعُ)، بفتح الدال. والصواب: الدِّرْعُ، بكسرِها. والعامةُ لا تعرف الدِّرع إلاَّ درع الحديدِ. والدِّرْعُ عند العرب أيضًا القميصُ[4]، قال الشاعر[5]:

إذا مـا اسبكَـرَّتْ بيـنَ دِرْعٍ ومِجْـوَلِ

ويقولون لما حُرِثَ من الأحقال: (دَمْنَةٌ)[6]. والصوابُ: دِمْنَةٌ، بكسر الدال، والجمعُ: دِمَنٌ.

---

(١) ألفاظ مغربية ١/ ١٥٦.

(٢) الاشتقاق ٤٢.

(٣) المقصور والممدود ٤٤.

(٤) اللسان (درع).

(٥) امرؤ القيس، ديوانه ١٨، وصدر البيت: إلى مثلِها يرنو الحليمُ صبابةً.

(٦) تصحيح التصحيف ١٥٧، وفيه: ويقولون لما قرُب من الأبعارِ من الدور.

ويقولون: أخَذَ فُلانًا (دَوَّارٌ)(١). والصوابُ: دُوارٌ، بتخفيف الواو. فأمَّا دَوَّارٌ، بفتح الدال وتشديد الواو، فسِجْنٌ، قال الشاعر(٢):

/ كانت منازِلُنا التي كُنَّا بها شَتَّى(٣) فألَّفَ بينَنا دَوَّارُ [٥٠/أ]

ويقولون: (دَسْتُورٌ)(٤)، بفتح الدال. والصوابُ: دُسْتُور، بضمها كما يُقال: بُهْلول وعُرْقوب وخُرْطوم وجُمْهور وما شاكل ذلك مما جاءَ على (فُعْلُول) إذْ لم يجيء في كلام العرب (فَعْلول)، بفتح الفاء، إلاّ ما تقدَّمَ ذِكْرُهُ.

وكذلك يقولون: (بَرْطيلٌ وجَرْجيرٌ)(٥)، بفتح الأول. والصواب: بِرطيل وجِرجير، بالكسر، إذْ لم يُنطَقْ في هذا المثال، إلاَّ بفِعْليل، بكسر الفاء، كما قالوا: صِنْدِيدٌ وقِطْميرٌ وغِطْرِيفٌ.

ويقولون للذُّبابِ الذي يَلْسَعُ: (دَيْبَرانٌ)(٦). والصوابُ: زُنْبُورٌ. فأمَّا الدَّبْرُ فهو النَّحْلُ.

ويقولون لطيرٍ خُضْرٍ: (خُضَيْرٌ). والصوابُ: الخُضَارَى.

---

(١) تصحيح التصحيف ١٥٩.

(٢) جحدر العكلي. ينظر: الكامل ٢٠٧ (الدالي)، ومعجم البلدان ٢/ ٤٧٩.

(٣) ب: شتا.

(٤) درة الغواص ١٠١، وفيها: إذ لم يجيء في كلامهم (فَعلول) بفتح الفاء إلاّ قولهم: صَعفوق، وهو اسم قبيلة باليمامة. ويُنظر: تقويم اللسان ١٢٤.

(٥) درة الغواص ١٠٢.

(٦) لحن العوام ٢٢٧، وفيه: الدّبيران.

ويقولون لها أيضًا: القارِيَةُ[1]. وزَعَمَ أبو عبيدٍ أنَّ العربَ تُحِبُّها. وقال صاحب كتاب العين: إنَّهم يتشاءَمون بها.

ويقولون: (الدُّخُنُ)، بضم الخاء. والصوابُ: الدُّخْنُ، بإسكانها، والواحدة. دُخْنَةٌ. ويُقالُ له: الجاوَرْسُ[2].

ويقولون: (الدُّومُ). والصوابُ: الدَّوْمُ، بفتحها. والواحدة دَوْمَةٌ[3]. ويُقال لشجرِهِ: المُقْلُ والخَشْلُ، والواحدةُ مُقْلَةٌ وخَشْلَةٌ.

ويقولون لما يتعجَّلَهُ الإنسانُ من الطعامِ قبلَ الغداءِ[4]: (المَرَنْدَةُ)[5]. وإنَّما تقولُ له العربُ: السُّلْفَةُ واللُّهْنَةُ.

ويقولون لِدعامة العَرِيشِ: (رَكِيزَةٌ)[6] على معنى مَرْكُوزَةٍ، ويقصرونها عليه. وكلُّ ما أُرْكِزَ في الأرض فهو رَكِيزٌ ورِكازٌ، ولكنَّ[7] العربَ تقولُ لها: الدِّعامة، والجمع: الدعائم، والدِّجرانُ، والواحدة: دِجْرانَةٌ. ويُقال لها أيضًا: سِماك ومِسْمَاك. ويُقال لها: القلال، لأنَّها تُقَلُّ بالأيدي. ويُقالُ لما يُعْرَضُ فوقها: العوارِضُ والمَسَاطِحُ،

---

(١) اللسان (قرا). وقول أبـي عبيد في الغريب المصنف ٣٢٠، وقول الخليل في العين ٤/ ١٧٦.

(٢) اللسان (دخن).

(٣) النبات ١/ ١٦٧ ـ ١٦٨.

(٤) ب: الغذاء.

(٥) ألفاظ مغربية ٢/ ٣١٣. وفي ب: المرفدة. وهو تحريف.

(٦) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٨٨.

(٧) رسمت في الأصل: لاكن.

والواحدةُ: عارِضَةٌ ومِسْطَحَةٌ.

ويقولون للآلة التي تُرْبَطُ فيها الكِيزانُ لإخراجِ الماءِ من البئر: (سانِيَة)[1]. وبعضُهم يُسمِّي البئرَ نفسَها: سانِيةً، وذلك خَطأٌ. وإنَّما السانِيَةُ عندَ العربِ البعيرُ أو الثورُ أو الحمارُ يُرْبَطُ به الرِّشاءُ فيُخْرِجُ الغَرْبَ إذا عَظُمَ ولم يُقْدَرْ على جَذْبِهِ باليدِ. والناضِحُ كالسانيةِ، والجمعُ: نواضِحُ.

والسانيةُ أيضًا: الرَّجلُ الذي يُخْرِج الغَرْبَ من البئر.

فأمَّا الآلةُ فهي (الدُّولابُ والدَّوْلابُ)، بضم الدال وفتحها.

ويُقالُ للعودِ القائمِ في الوَسَطِ الدائر: (المَنْجَنُونُ).

ويُقالُ لتلك الكِيزان: (العمامير). والعامةُ تقول لها: القوادِسُ، والواحدُ عندهم: قادُوسٌ. والصوابُ: قَدَسٌ، وفي الجمع: أقداسٌ وقُدُوسٌ[2].

وإنْ كانت تلكَ الآلةُ واسعةً مُدَوَّرة مع أجنحةٍ لِطافٍ تصيبها جِرْيَةُ الماءِ ولا تحتاج إلى مديرٍ سوى جِريةِ الماء فهي (ناعُورةٌ)، ولا تكون إلاَّ على نهرٍ، ولها صُوَيْتٌ في دورها وبه سُمِّيَت ناعورة. وكلُّ ما يُعْرَفُ بالدَّوْر فهي المنجنونات، والواحدُ مَنْجنونٌ ومَنْجَنِينٌ.

فأمَّا (الدالِيَةُ) فجِذْعٌ طويلٌ مُرَكَّبٌ في الأرضِ وفي رأسِه مِغْرَفَةٌ

---

(١) لحن العوام ٢٣١، وإيراد الآل ٢٣٠. ويُنظر: ألفاظ مغربية ٢/ ٢٩٠ ــ ٢٩١.

(٢) إيراد الآل ٢٢٩، وفيه: العمائر.

يُعْرَفُ بها الماءُ على وَجْهٍ يطولُ ذكرُهُ.

فأمَّا البئرُ التي يُستَقَى منها فإنَّما يُقالُ لها: (المَسْنَوِيَّةُ)[1]، ويُقال في الفعل: سَنَى يَسْنِي، وسَنَا يَسْنو[2].

ويقولون: (دَبَّة). والصوابُ: دابَّةٌ، بالألف[3]، والجمعُ: دوابّ، والتصغيرُ: دُوَيبَّة، بالتشديد.

ويقولون للتي يُطْحَنُ فيها: (مَطْحَنَةٌ). والصوابُ: الرَّحى. فأمَّا المَطْحَنُ، بغير تاء التأنيث، فهو موضع الطحن[4]. ويكونُ أيضًا المصدرُ / كالمَذْهَبِ والمَصْنَعِ. [٥٠/ب]

ويقولون للعود الذي يقبضُ عليه الطاحن: (اليَدُ). وإنَّما تقول له العرب: الرائدُ[5].

ويقولون للقائم الذي تدور عليه[6] الرّحى: (قَلْبٌ). وإنما تقول له العربُ: القُطْبُ[7].

---

(١) ب: المستوية.

(٢) ب: يسنوا.

(٣) اللسان (دبب).

(٤) اللسان (طحن).

(٥) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٣٤٠، وفيه: والهادي: الخشبة التي يقبض عليها الطاحن إذا طحن بيده.

(٦) ب: عليها.

(٧) التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ٣٤٠.

ويقولون لما يُلقَى فيه[1] الطعامُ: (عَيْنٌ). وإنَّما يُقالُ له: جُحْرٌ.

ويقولون للذي يُكتب بها: (الدَّواءُ). والصوابُ: الدَّواةُ، بتاء التأنيث. ويجمعونها على أدوية. والصوابُ: دَوَيَاتٌ كقنًى وقَنَوَاتٍ، والكثير: الدُّوِيُّ كقُنِيّ[2].

ويُقال للذي يبيعها: (دَوَّاءٌ)، كما يُقالُ لبائعِ الحِنطةِ: حَنَّاط.

وتقولُ: ادَّوَيْتُ دَوَاةً، إذا اتَّخذتَها. وإذا أمَرْتَ قلتَ: ادوِ دواةً، أي اتَّخِذْها.

وتقولُ لمَنْ يحملها: (دَوَوِيٌّ). ولا تَقُلْ: دَوَاتِيٌّ[3]، فإنَّهُ خطأٌ.

ويُقالُ للدّواةِ: الرقيمُ والنونُ.

ويقولون: (الموسِقا). والصوابُ: الموسِيقا، بزيادةِ ياء بعد السين[4].

ويقولون لبيت الرَّحا: (الطَّاحُونَةُ). وإنما الطَّاحونَةُ الطَّحَّانَةُ التي تدورُ بالماء، والجمع: الطَّواحينُ.

ويقولون لورمٍ يكون في الأظفار: (داحِسٌ)، بالحاءِ غيرِ مُعْجَمَة.

---

(١) ب: فيها.

(٢) تثقيف اللسان ١٦٥.

(٣) درة الغواص ٢٠، وتقويم اللسان ١٢٥..

(٤) إيراد اللآل ٢٢٣.

والصوابُ: داخِسٌ[1]، بالخاءِ مُعْجَمَة، وأصلُهُ من الدّخْسِ، وهو وَرَمٌ يكون في أُطْرَةِ حافرِ[2] الدَّابَّةِ.

ويقولون: (دَمَشْق)، بفتح الدال. والصوابُ: دِمَشْق، بكسرها[3].

ويقولون: (دَجْلَة)، بفتح الدال. والصوابُ: دِجْلَة، بكسرها.

ويقولون للطِّنْفِسَةِ: (دَرْنُوك)، بفتح الدال. والصوابُ: دُرْنوك، بضمها[4].

ويقولون: قعدت في (هُوَ)[5] المكانِ. والصوابُ: في ذلك المكان.

ويقولون: (ذَيَّبْتُ) الشحمَ. والصواب: ذَوَّبْتُهُ، بالواو، لأنَّه من ذابَ يذوبُ[6]. ويُقال: أذَبْتُ أيضًا.

ويقولون: (الذَّكِيرُ) لأيبس الحديد وأشدِّه. والصوابُ: الذَّكَرُ[7]. ويُقالُ منه: ذكرتُ السكينَ والقَدُوم فهو مُذَكَّرٌ.

---

(١) اللسان (دخس).

(٢) (حافر) ساقطة من ب.

(٣) ينظر: تقويم اللسان ١٢٣، والقاموس المحيط ٣/ ٢٣٢.

(٤) اللسان (درنك).

(٥) تصحيح التصحيف ٥٢.

(٦) اللسان (ذوب).

(٧) اللسان (ذكر)، وفيه: والذكر والذكير من الحديد: أيبسه وأشده وأجوده.

ويقولون: جئته (ذابَ)[1]. والصوابُ: جئته الساعةَ أو الآنَ.

ويقولون: (الذُّرَا). والصوابُ: الذُّرَة[2]، بتاء التأنيث. ويُقال لها: الطّهفُ والجاوَرْسُ.

ويقولون للرجل إذا رَمِدَتْ عيناه: أصابَهُ (رَمْدٌ)، بإسكان الميم. والصوابُ: رَمَدٌ، بفتحها. فأمَّا الرَّمْدُ فهو الموتُ والهلاكُ[3].

ويقولون لإناثِ الخيلِ: (الرَّمْكُ)[4] بتسكين الميم. والصواب: الرَّمَكُ، بفتحها. والواحدةُ: رَمَكَةٌ. وهو من الجمعِ الذي ليسَ بينَهُ وبين واحدِهِ إلاَّ الهاء.

ويقولون لِمَنْ نَسَبُوهُ إلى النساء: (نِسَاوِيٌّ). والصوابُ: نِسْوِيٌّ، تردهُ إلى واحدِ النساءِ، وهو نِسْوَةٌ، ثُمَّ تضيفُ[5].

ويقولون: (رَدُّ) العَسْكَرِ. ويجمعونه على رُدُودٍ. والصوابُ: رِدْءٌ، على وزنِ (فِعْل)[6].

ويقولون للحجارةِ المُحْمَاةِ: (رَضَفٌ)[7]. والصوابُ: رَضْفٌ،

(١) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٨٦.

(٢) النبات ١/ ١٨٣.

(٣) لحن العوام ٣٩ ــ ٤١.

(٤) لحن العوام ٦٦.

(٥) الكتاب ٢/ ٨٩.

(٦) تصحيح التصحيف ١٧٠. والرِّدءُ: المعين.

(٧) تثقيف اللسان ١١٦.

بإسكان الضاد، والواحدةُ: رَضْفَةٌ.

ويقولون للملكِ الرومي الذي دُخِلَتْ عليه الأندلُسُ: (رُذْرِيقٌ)، بالراء. والصوابُ: لُذْرِيقٌ، باللام(١).

ويقولون: رجلٌ (رَقِيعٌ)(٢) للكثيرِ الطَّنْزِ والقَحَةِ. والرقيعُ عند العربِ: الأحمقُ الذي يتمزَّقُ عليه رأيُهُ حُمْقًا. وقد رَقُعَ رَقَاعَةً.

ويقولون: رشاهُ (يَرشِيهُ)، إذا أعطاهُ الرّشْوَةَ. والصوابُ: يَرْشوه(٣)، مثل: حلاهُ يحلوهُ، إذا أعطاهُ الحُلْوانَ.

ويقولون: (جَيَّبَ) فلانٌ القميصَ، إذا قَوَّرَهُ وجعلَ له جَيْبًا. والصوابُ أنْ يقالَ: جُبْتُ القميصَ، إذا قَوَّرْتَ جَيْبَهُ. وجيَّبْتُهُ، جعلتُ له جَيْبًا(٤).

ويقولون: (ابنُ رُذْمِيل)، لَعَنَه اللّه، باللام. والصواب: رُذْمِيرٌ، بالراء(٥).

[٥١/أ] ويقولون: عِنْدَ فُلانٍ (رَبَعٌ) / بفتح الباء. والصوابُ: رَبْعٌ، بإسكانها. والجمعُ: رِباعٌ ورُبُوعٌ(٦).

(١) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٨٨.

(٢) تصحيح التصحيف ١٧١.

(٣) تثقيف اللسان ١٥٢.

(٤) اللسان (جيب).

(٥) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٨٨.

(٦) لحن العوام ١٧٧.

ويقولون للخشبةِ المُعْتَرِضَةِ من جَنْبِ السفينةِ إلى جنْبِها: (زُغُرٌّ)[١]. والعربُ إنَّما تقولُ لها: السُّكَّةُ.

ويُقالُ لكلِّ ما جُفِّفَ من سائر الثمر: قَدْ (زُبِّبَ)، إلاَّ التَّمرَ فإنَّه يُقالُ: تُمِّرَ الرُّطَبُ، ولا يُقالُ: زُبِّبَ[٢].

وتقولُ العربُ لزَبيرِ العِنَبِ: (التَّقْضِيبُ والتقليمُ والتقنيبُ)[٣]. وقَلَّمَ الكرم تقليمًا، وقَنَّبَهُ تقنيبًا، وقَضَّبَهُ تقضيبًا.

ويقولون لما يُحَوَّقُ به على الغنم: (زَرَبٌ)[٤]. والزربُ هو موضع الغنمِ نَفْسُهُ، يُقال له: زَرْبٌ وزريبة وعُنَّة وكَنِيف، قال الشاعر[٥]:

مَحَلُّها إنْ عَكَفَ الشفيفُ[٦] الزَّرْبُ والعُنَّةُ والكَنِيفُ

ويقولون: (الزَّفَنُ). والصوابُ: الزَّفْنُ، بإسكان الفاء، وهو الرَّقْصُ. يُقال: زَفَنَ يَزْفِنُ زَفْنًا، واسمُ الفاعل: زافِنٌ، والأنثى زافِنةٌ، فإنْ كَثُرَ منها الفِعْلُ وكانَ لها صناعةٌ قُلْتَ: زَفَّانَةٌ، والجمعُ: زَفَّانات كما

---

(١) ب: زغز. ولم أقف عليها في مصادري. ويُنظر: ألفاظ مغربية ٢/ ٢٨٨.

(٢) اللسان (زبب، تمر).

(٣) اللسان (قضب، قلم، قنب).

(٤) تصحيح التصحيف ١٧٥.

(٥) بلا عزو في جمهرة اللغة ١/ ٢٥٤، والأمالي ١/ ١٧٤، ولحن العوام ١٢٧، واللآلىء ٤٣٣. وقد نسب ناشر الجمهرة الرجز إلى سلمة بن الأكوع.

(٦) من ب. وفي الأصل: الشنيف. والشفيف: شدة البرد أو الحر، وهو من الأضداد.

تنطق به العامَّةُ. فأمَّا جمعُ زافنٍ فزُفَّنٌ وزُفَّان[1].

ويقولون: (أبو بكَر وابن بكَر)، بفتح الكاف. والصواب: أبو بَكْر وابن بَكْر، بتسكينهما.

ويقولون لجمع الظِّهارة التي هي خلاف البِطانة: (ظَوَاهِرُ). والصوابُ: ظهائِرُ، مثل رِسالةٍ ورَسائِل. فأما الظواهرُ فجمعُ ظاهِرةٍ، وهو ما أشرفَ وظهرَ من الأرضِ[2].

ويقولون: في عَيْنِه (ظِفْرَةٌ)، وهو جلدٌ يُغَشِّي العينَ فيُقْطَعُ. والصوابُ: ظَفَرَةٌ[3].

ويقولون: (الكَرْسَنَّةُ)، بفتح الكاف. والمتفصّحون منهم يقولون: الكَرْسَانَّة. والصوابُ: الكِرْسَنَّةُ، بكسر الكاف[4].

ويقولون: (الكَمَأُ). والصوابُ: الكَمءُ، والجمعُ: كَمْأَةٌ، خُولِفَ به القِياسُ. وحُكِيَ عن أبي زيدٍ أنَّ الكَمْأَةَ تكونُ واحِدةً وتكونُ جمعًا[5].

---

(١) اللسان (زفن).

(٢) لحن العوام ٩٥.

(٣) تصحيح التصحيف ٢٢١.

(٤) وهو نبات. يُنظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٤/ ٦٣، وإيراد اللآل ٢١٩، وتذكرة أولي الألباب ١/ ٢٧١.

(٥) اللسان (كمأ).

ويقولون: (الكامون). والصوابُ: الكَمُّون، وهو السَّنُّوتُ[1].

ويقولون: (الكَرَوِيَّة). والصوابُ: الكَرَوْيا. قال أبو حنيفة[2] في (النبات): الكَرَويا: تابلٌ ليسَ بعربـيٍّ، ولا أدري أيُمَدُّ أو لا؟ فإنْ مُدَّ فهي أُنثى.

ويقولون: (التَّباطِي والتَّطأطِي والتَّوَضِّي والتَّبَرِّي والتَّهَزِّي)[3]. والصوابُ أنْ يُقالَ فيه: التَّباطُؤُ والتَّطأطُؤُ والتوَضُّؤُ والتَّبَرُّؤُ والتَّهَزُّؤُ. وعَقْدُ هذا الباب أنَّ كلَّ ما كانَ على وزن (تفَعَّلَ) أو (تَفَاعَلَ) مما آخرُهُ مهموزٌ فإنَّ مَصْدَرَهُ يأتي على التَّفَعُّل والتَّفاعُل، فالتَّفَعُّلُ نحو: التَّوَضُّؤ والتَّبَرُّؤ، لأنَّ تصريف الفعل: تَوَضَّأ وتَبَرَّأ[4]. والتَّفاعُل نحو: التَّباطُؤ والتَّطأطُؤِ[5]، لأنَّ أصلَ الفعل منهما: تَبَاطَأ وتَطَأْطَأ. وكذلك تَمَالأَ وتَكَافَأ، وما شاكل هذا.

ويقولون: (الكُرْسِي)، بتخفيف الياء. والصوابُ: الكُرْسِيّ[6]، بتشديدها.

---

(١) تذكرة أولي الألباب ١/ ٢٧٥.

(٢) لم أقف على قولته في المطبوع من كتابه. يُنظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ٤/ ٦٥، وإيراد اللآل ٢١٩.

(٣) درة الغواص ٩٧.

(٤) من ب. وفي الأصل: تبرأ وتوضأ.

(٥) رسمت في الأصلين: التباطىء والتواطىء.

(٦) اللسان (كرس).

ويقولون: الشيءُ (كُوريّ). والصوابُ: كُرِيّ، والأُنثَى: كُرِيَّةٌ.

ويقولون: (الكَرَفْصُ)، بالصاد. والصوابُ: الكَرَفْسُ، بالسين[1].

ويقولون: (كَسْرَةٌ) من الخُبْزِ. والصوابُ: كِسْرَة، بكسر الكاف.

فأمّا كِسْرُ البيت، وهو جانبُهُ، فيقالُ بالكسرِ والفتحِ. والكِسْران: جانِبا البيتِ، عن يمينٍ وشمالٍ[2].

ويقولون لبعضِ السَّباني: (كَرٌّ). والكَرُّ عندَ العربِ: الحَبْلُ[3].

ويقولون لوعاءِ أداةِ الصانعِ: (كَنْفٌ)، بفتح الكاف. والصوابُ: كِنْفٌ، بكسرها[4].

[٥١/ب] ويقولون: حاذِقٌ (ماذِقٌ). والصوابُ: / حاذِقٌ باذِقٌ، بالباء، وهو اتباع لحاذِقٍ[5].

ويقولون للبياضِ الذي يكونُ في أظفارِ الأحداث: (كَذْبَةٌ)، بالذال المعجمة. والصوابُ: كَذْبَةٌ، بدال غير معجمة[6].

---

(١) معجم أسماء النباتات ١٣٣.

(٢) اللسان (كسر).

(٣) اللسان (كرر).

(٤) ينظر: لحن العوام ١٢٦ ــ ١٢٧، وفيه: . . . كيف، والصواب: كنف، بالنون.

(٥) الاتباع ٢٠، والاتباع والمزاوجة ٥٩.

(٦) اللسان (كذب)، وفيه ثلاث لغات في كدبة: سكون الدال وفتحها وكسرها.

وحَكَى ابنُ سِرَاجٍ: كَذَبَة، بتحريك الدال.

ويقولون لداءٍ يصيبُ الرجلَ في أسْفَلِهِ: (البَوَاسِرُ). والصوابُ: البواسِيرُ، بكسر السين، والياء. والواحدُ: باسُورٌ. وهو أعجميٌّ[1].

ويقولون لمؤخّر السفينة: (العُزّ)[2]. وإنما تسمِّيه العرب الكَوْثَلُ. قال الخليل: الكَوْثَل: مؤخّر السفينة، وفي الكَوْثلِ يكونُ الملاحونَ ومتاعُهُمْ، قال الشاعر[3]:

حملتُ في كَوْثَلِها عُوَيْفا

ويقولون لمقدِّمِها: (الفُنْدُكون)[4]. والصوابُ: الصَّدْرُ والمُقَدَّمُ[5]. ولا يُقالُ: المُقْدَمُ.

ويقولون: (كُدْسٌ)، بضم الكاف. والصوابُ: كَدْسٌ، بفتحها[6].

ويقولون في الأمر من كُلْ: (كُولْ)، ومن مُرْ: (مُورْ)، ومن خُذْ: (خُوذ). والصوابُ: كُلْ ومُرْ وخُذْ. وقالوا: أُؤْمُرْ، على الأصل.

---

(١) المعرب ١٠٦.

(٢) ب: العر. ولم أقف عليها في مصادري. وقول الخليل في العين ٥/ ٣٤٩.

(٣) بلا عزو في تهذيب اللغة ١٠/ ١٧٩. ورواية اللسان (كثل): كوثلّها عويقًا، بتشديد اللام في كوثلها، وعويقًا: بفتح العين وكسر الواو.

(٤) من ب. وفي الأصل: الفندكو. ينظر: ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٣.

(٥) ب: المفزح.

(٦) لحن العوام ٩٠، وإيراد اللآل ٢١٩.

ويقولون: فلانٌ (يَقَفقَفُ) من البرد. والصوابُ: يُقَفْقِفُ، وَيَتَقَفْقَفُ من البَرْدِ، إذا اقْشَعَرَّ[١].

ويقولون: على وَجْهِهِ (كَبْأَةٌ)[٢]. والصوابُ: كَبْوَةٌ. وقَدْ كَبَا وَجْهُهُ: إذا تَغَيَّرَ.

ويقولونَ في جمعِ الكَرْمِ: (كُرْمات)[٣]. والصوابُ: كُرُوم.

ويقولون في النسب إلى كَلْبٍ: (كِلْبِيٌّ)، بكسر الكاف. والصوابُ: كَلْبِيٌّ، بفتحها[٤].

ويقولون: لَعُوقُ (الكَثِيرَةِ)، بتاء التأنيث. والصوابُ: لَعُوقُ الكَثِيراءِ، بالمدِّ دون تاء تأنيث[٥]، وقد يُقْصَرُ فيُقَالُ: الكَثِيرا.

و (الكِراءُ)[٦] أيضًا يُمَدُّ ويُقْصَرُ، ومَنْ قَصَرَ كَتَبَهُ بالألف، لقولهم: أعْطِ الأجيرَ كِرْوَتَهُ، فَظَهَرَتِ الواوُ.

وكذلك (الشِّراءُ)[٧] يُمَدُّ ويُقْصَرُ.

ويقولون لبعضِ الأدوية: (لَوْغَاذِيَا). والصوابُ: لَوْغَاذِيَّة،

---

(١) اللسان (ققف).

(٢) تصحيح التصحيف ٢٦٠.

(٣) تصحيح التصحيف ٢٦٢.

(٤) تصحيح التصحيف ٢٦٦.

(٥) تذكرة أولي الألباب ١/ ٢٦٧، ومعجم أسماء النباتات ١٣٢.

(٦) المقصور والممدود ١٠٨، والمدود والمقصور ٥٢.

(٧) حلية العقود ١١، ٣٠.

منسوبةٌ فيما ذكروا إلى رجلٍ من الأوائل اسمه لَوْغَاذِيَا[١].

ويقولون للذي يَجْعَلُ فيه المسافِرُ طَعَامَهُ: (صُفْرَةٌ)، بالصاد. والصوابُ: سُفْرَة، بالسين[٢].

ويقولون: (لَبَّادَةٌ)، بفتح اللام. والصوابُ: لُبَّادة، بضمها[٣].

ويقولون: (لَبْدٌ). والصوابُ: لِبْدٌ، بكسر اللام[٤].

ويقولون: (لَبْنَةُ) القميصِ، بفتح اللام. والصوابُ: لِبْنَة، بكسرها[٥].

فأمَّا اللَّبِنَةُ، وهي الطُّوبَةُ، فبفتحِ اللامِ وكسرِ الباءِ.

ويقولون: (لِحَافٌ) للذي يكونُ على الأسِرَّةِ. واللِّحافُ عند العرب كُلُّ ما الْتُحِفَ به من ثوبٍ أو رِدَاءٍ أو كساءٍ، في قيامٍ أو قعودٍ أو اضطجاعٍ[٦].

ويقولون لصوفةِ الدَّواةِ: (اللِّقَّةُ)، بتشديد القاف. والصوابُ: اللِّيقَةُ، بياءٍ مع تخفيف القاف، وجمعُها: لِيَقٌ[٧].

---

(١) التهذيب بمحكم الترتيب ١٥٤.

(٢) خير الكلام في التقصّي عن أغلاط العوام ٤٨٨.

(٣) اللسان والتاج (لبد).

(٤) اللسان والتاج (لبد).

(٥) اللسان (لبن)، وفيها لغة أخرى: لَبِنَة، بفتح اللام وكسر الباء.

(٦) لحن العوام ٢٤٢.

(٧) تصحيح التصحيف ٢٧٢. وتنظر: رسالة الخط والقلم ١٧.

ويقولون: هو ابنُ عمِّهِ (لَحَا)[1]، بالتخفيف. والصوابُ: لَحًّا، بالتشديد، أي لاصقًا، وهو من قولهم: لَحِحَتْ عَيْنُهُ، إذا لَصَقَ جفناها. وتقولُ في النكرةِ: هو ابنُ عمٍّ لَحٍّ.

ويقولون لضربٍ من الحَلْي: (السَّفْسِيرَةُ)[2]. والصوابُ: الحُبْلَةُ، والجمعُ: الحُبُلاتُ، وهو حَلْيٌ يُصاغُ على هيئةِ الباقِلا[3]، قال الشاعر[4]:

وكلُّ خليلٍ عليه الرِّعا ... ثُ والحُبُلاتُ كذوبٌ مَلِقْ

فالرِّعاث: القِرْطَةُ، والحُبُلات ما ذكرنا.

ويقولون: خُبْزٌ (مُلَهْوَجٌ)، وهو عربيّ فصيحٌ. والملهوج المُعَجَّلُ من كلِّ شيءٍ، وأصله في الشِّواءِ، يُقالُ: شِواءٌ مُلَهْوَجٌ[5].

ويقولون لكلِّ شيءٍ رديءٍ: (شَفِيقٌ). والصوابُ: شَفَقٌ. قال ابن سيده: الشفَقُ الرديء من الأشياءِ، يُقال: مِلْحَفَةٌ شَفَقٌ، وشَفَقْتُ المِلْحَفَة: جعلتُها شَفَقًا / في النسج[6]. [٥٢/أ]

ويقولون للإجَّانة: (الزّلافةُ). والصوابُ: الزُّلْفَةُ، وهي عند

(١) لحن العوام ٦٤.
(٢) ألفاظ مغربية ١/ ٢٩١ ـ ٢٩٢.
(٣) ب: الباقلي.
(٤) النمر بن تولب، شعره: ٧٩.
(٥) اللسان (لهج).
(٦) اللسان (شفق). وقول ابن سيده في المحكم ٦/ ١٠٦.

العرب الإجّانَةُ الخضراءُ[١].

ويقولون: (طَيَّنْتُ) الحائِطَ. والصوابُ: طِنْتُهُ. وكذلك: طِنْتُ الكتابَ، إذا طَبَعْتَهُ بالطِّينِ[٢]. وتقولُ: طِنْ كتابَكَ واتْرِبْهُ واسْحُهُ، وقد تقدمَ نحو هذا.

ويقولون للطعامِ الذي يُصْنَعُ عند نباتِ الأسنانِ للأطفال: (الذِّنْتيلَةُ)[٣]، باللامِ. والصوابُ: الذِّنْتِينَةُ، بالنون، وهو اسمٌ أعجميّ.

وحكى الزُّبَيْديّ في كتاب (طبقات النحويين واللغويين)[٤] قال: أخبرني بعض الشيوخ أنَّه نَبَتَ سِنٌّ لبعض وَلَدِ الأميرِ عبد الرحمن بن الحكم[٥] رحمه اللّهُ، فأحدث فيه ما يُحْدِثُ الناسُ عندَ نباتِ أسنانِ الصِّبيانِ، فقال الأمير للوزراء: هذا الذي يُسَمِّيهِ النَّاسُ بالعجمية: الذّنتينة، هل رُوِيَ عن العربِ فيه شيءٌ؟ فسُئِلَ غير واحد من المنتسبين إلى العلم بقرطبة، فلم يوجد عندهم في ذلك علمٌ، حتى انتهت المسألةُ إلى ابنِ مختارٍ فقال: أخبرني بعض أشياخي، وسمَّى اسمَه[٦]، عن

---

(١) اللسان (زلف).

(٢) اللسان (طين). وتنظر: رسالة الخط والقلم ٢٧.

(٣) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٨٦ ــ ٢٨٧.

(٤) ص ٢٦٥.

(٥) هو رابع خلفاء بني أميّة في الأندلس، توفي سنة ٢٣٨هـ. (جذوة المقتبس ١١، والحلة السيراء ١/ ١١٣، والبيان المغرب ٢/ ٧٧).

(٦) هو ابن حرشن في طبقات النحويين واللغويين.

أبـي موسى الهوَّاريّ أنَّ العرب تُسَمِّيها: السِّنِّيَّة[1].

قال الزبيديّ: وهذا اسمٌ ما سمعته قطُّ، وإنَّما مَوَّهَ بهذا.

قال المؤلِّفُ: وهذا القول لا يلزمُ، لأنَّ الإحصاءَ ممتَنِـعٌ، وقد يبلغُ واحدًا ما لا يبلغُ غَيْرَهُ.

ويقولون: مع فلانٍ (أراضٍ) كثيرةٌ[2]. وهو جائز، وهذا الجمع على غير بناء الواحد، بمنزلة أهْلٍ وأهالٍ وليلةٍ وليالٍ. وقالوا أيضًا: أرْضٌ وآراضٌ وأهْلٌ وآهالٌ، كزَنْدٍ وأزنادٍ وفَرْخٌ وأَفْراخٍ.

ويقولون: أصابَ فُلانًا (فُواقٌ). والصوابُ: فُؤاقٌ، بالهمز[3].

قال ثَعْلَبٌ عن سَلَمَةَ[4] عن الفَرَّاءِ: الفَواقُ والفُواق، غير مهموز، السكونُ من الحَلْبَتَيْنِ. فأمَّا الفُؤاق المؤذي، وهو الريحُ التي تخرج من المَعِدَةِ فهو بالضم مهموزٌ لا غير. يُقالُ منه: فَأَقَ الرجلُ يَفْأَقُ. وجَمْعُ الفُواق الذي هو السكونُ (أفْعِلَةٌ). وجَمْعُ الفُؤاق المؤذي (أَفْعُلٌ).

ويقولون لخاتَمٍ بغيرِ فَصٍّ: (خُوصَةٌ)[5]. وإنما تقولُ لها العربُ:

(١) في طبقات النحويين واللغويين ٢٦٥: السنينة.
(٢) شرح درة الغواص ٧٨.
(٣) اللسان (فأق).
(٤) سلمة بن عاصم، من نحاة الكوفة، روى كثيرًا عن الفراء. (طبقات النحويين واللغويين ١٣٧، وإنباه الرواة ٢/ ٥٦، وطبقات القراء ١/ ٣١١).
(٥) ألفاظ مغربية ١/ ١٥٧. وذكرها مصحفة عن نسخة ب.

الفَتْخَةُ[1]، وهي تُستعمل في اليَدِ والرِّجلِ، وتكونُ بفَصٍّ وبغَيرِ فَصٍّ، والجمعُ فَتَخٌ[2] وفُتُوخٌ[3]. وكانَ نساءُ الجاهليةِ يَتَّخِذْنَهَا في عَشْرِهِنَّ.

ويقولون: (السَّميذُ)، بالذال المعجمة، وكذا حكَى الثعالبي[4] في كتابِهِ[5] (فِقْه اللغةِ)[6]، وزَعَمَ أنَّها لُغَةٌ فارسيَّةٌ وأنَّ العربَ اضْطُرَّتْ إليها فتركتها كما هي. وقال ابن سِيدَه في (المُحْكَم)[7]: الإسْمِيدُ، بدالٍ غير مُعْجَمَةٍ، هو الذي تقولُ له العامةُ: السَّمِيدُ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، قال الشاعر[8]:

جـــارِيَـــةٌ آبـــاؤهـــا يَهُـــودُ
نَمَـــى بهـــا مـــن النَّضيـــرِ الصِّيـــدُ
فَنَـــالَهـــا النَّشِيـــلُ والسَّمِيـــدُ
والمَحْـــضُ والقـــارصُ والمفْنـــودُ

فـالنَّشِيـلُ: اللحـمُ، والسَّمِيـدُ: أخْلَصُ الحُـوَّارى، والمَفْنُـودُ:

---

(١) جاءت هذه الكلمة في ب بالحاء المهملة. وهو تصحيف.

(٢) جاءت هذه الكلمة في ب بالحاء المهملة. وهو تصحيف.

(٣) جاءت هذه الكلمة في ب بالحاء المهملة. وهو تصحيف.

(٤) أبو منصور عبد الملك بن محمد، له مؤلفات كثيرة، توفي سنة ٤٢٩هـ. (نزهة الألباء ٣٦٥، ومعاهد التنصيص ٣/ ٢٦٦، وشذرات الذهب ٣/ ٢٤٦).

(٥) ب: كتاب.

(٦) فقه اللغة ٣٠٦. ويُنظر: القاموس المحيط ٢/ ٢٥٤ (سمد) و ٢/ ٣٧٩ (سمذ).

(٧) المحكم ٨/ ٣٠٤.

(٨) ابن ميادة في الفرق بين الحروف الخمسة ٥٨٨، وأخلّ بها ديوانه.

السَّويق. فقال: السَّمِيد، بالدال غير معجمة. وكذا حكى الأستاذُ أبو محمد بن السِّيد.

ويقولون لبعضِ بلادِ الأندلس: (إشْبِلْيَة)[1]. والصوابُ: إشْبِيلِيَة. وكذلك عرَّبتها العربُ، وكانَ اسمُها قبل ذلك: أشْبانِيَة.

ويقولون لمَنْ أسلمَ من اليهود: (أَسْلَمِيٌّ)[2]، وبعضُهُم يقولُ: (مُسْلَمَانِيٌّ). والصوابُ: إسلاميٌّ، منسوبٌ إلى الإسلام.

ويقولون: سَمِعْتُ (صِياحَ) القِطِّ. والصوابُ أنْ يُقالَ: سَمِعتُ مُؤاءَه[3]، أو مُعَاءَه، على إبدال الهمزة عينًا. ويُقال في تصريف الفعل منه: ماءَ القِطُّ يَمْؤُ[4] مُؤاءً، ومُعَاءً، على البدلِ.

ويقولون لكلِّ ما ليس فيه تزيينٌ: (ساجدٌ). والصوابُ: ساذجٌ [٥٢/ب] بذالٍ مُعْجمةٍ وجِيم / بَعْدَها[5].

ويقولون: (عَيَّنَ) فلانٌ فلانًا، أي أَصابَهُ بالعينِ. والصوابُ: عانَهَ فهو عائِنٌ، والمفعولُ مَعِينٌ، وقالوا: مَعْيونٌ[6]، وقد تقدَّمَ قياسُ ذلك.

ومِثْلُ ذلك: زَلَقَهُ وزَلَّقَهُ وأَزْلَقَهُ وشَقَذَه وشَوَّهَهُ، كلُّ ذلك إذا أصابَهُ بعينه.

---

(١) الروض المعطار ٥٨.

(٢) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٣.

(٣) ب: مؤاءة القط.

(٤) في الأصل: يموا. وفي ب: يمؤوا. وما أثبتناه من العباب واللسان (موأ).

(٥) ينظر: المعرب ٢٦٤، وشفاء الغليل ١٤٨.

(٦) درة الغواص ٦٠.

ويقولون لبعضِ بلادِ الأندلس: (وَشْكَةٌ)[١]. والصوابُ: وَشْقَةٌ، بالقاف.

ويقولون: (سُرْقُسْتَة). والصوابُ: سُرْقُسْطة[٢].

ويقولون: (مَرْتُلَة). والصوابُ: مارتُلَة[٣]، بزيادة ألفٍ بعد الميم. وبعضُهم يكسرُ الميم فيقول: مِيرتُلَة.

ويقولون: (تَنِّيس)، بفتح التاء. والصوابُ: تِنِّيس، بكسرها[٤].

وكذلك يقولون: (بَرْجِيس). والصوابُ: بِرْجِيس، بكسر الباء، لأنَّ فَعْليلاً، بفتح الفاء، لا يوجد في كلام العرب، ولا فيما حُمِلَ عليه مما عُرِّبَ، وإنَّما هو بكسرها[٥].

ويقولون: (النِّوى)، بكسر النون. والصوابُ: النَّوَى[٦] بفتحها، قالَ اللّـهُ تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾[٧]، وقال الشاعر[٨]:

---

(١) الروض المعطار ٦١٢، ووشقة فيه مدينة أخرى غير وشكة.

(٢) الروض المعطار ٣١٧، وضبطت فيه بفتح السين والراء.

(٣) الروض المعطار ٥٢١. وينظر: ألفاظ مغربية ٢/ ٣١٢.

(٤) الروض المعطار ١٣٧.

(٥) درة الغواص ١٠٢. وبرجيس هو النجم المعروف بالمشتري.

(٦) اللسان (نوى).

(٧) سورة الأنعام: الآية ٩٥.

(٨) حميد الأرقط في الكتاب ١/ ٣٥، ٧٣، وشرح أبيات سيبويه ١/ ١٧٥، وفرحة الأديب ٤٢ ــ ٤٤، والأمالي الشجرية ٢/ ٢٠٤. وصدر البيت: فأصبحوا والنوى عالي معرسهم.

وليسَ كلُّ النَّوَى يُلقي المساكينُ

ويقولون لبعضِ الذباب: (نُعْرَة)[1]، بإسكان العين. والصوابُ: نُعَرَة، بفتحها. قال يعقوب[2]: هو ذبابٌ أخضر أزرقُ يدخلُ في أنوف الدَّوابِّ، فإذا دَخَلَ في أنفِ الحمارِ سَمَا برأسِهِ صُعُدًا فقيل: حمارٌ نَعِرٌ. ويُقالُ للرجلِ الطامعِ بنفسِهِ: في رأسِ فُلانٍ نُعَرَةٌ.

ويقولون: (النَّمَلُ)، بفتح الميم. والصوابُ: النَّمْلُ، بإسكانها، والواحدةُ: نَمْلَةٌ، قال اللّٰهُ تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَـٰكِنَكُمْ﴾[3].

ويقولون لظَرْفٍ صغيرٍ من زجاجٍ يُجْعَلُ فيه الطِّيبُ: (قارورة). يُقالُ فيه أيضًا: (قارُورٌ)، بغيرِ تاءِ تأنيثٍ. وكلُّ ما قَرَّ فيه الشرابُ وغيرُهُ فهو قارورٌ سواءٌ[4] كانَ مِنْ زُجَاجٍ أو غيره. وقيلَ: لا يكونُ إلاَّ من زُجَاجٍ خاصةً[5].

وقال بعض المفسرين في قوله تعالى: ﴿قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ﴾[6]: إنَّها أوانٍ يُقَرُّ فيها الشرابُ. وقيلَ[7]: إنَّها أَوانٍ من فِضَّةٍ في صفاءِ

(١) تصحيح التصحيف ٣٠٨، وإيراد اللآل ٢٢٥.
(٢) إصلاح المنطق ٤٢٩.
(٣) سورة النمل: الآية ١٨.
(٤) ب: وسواء.
(٥) جمهرة اللغة ٣/ ٣٨٩.
(٦) سورة الإنسان: الآية ١٦.
(٧) هو الفراء في معاني القرآن ٣/ ٢١٧.

القواريرِ. قال ابن دُرَيْد[1]: وهذا أعجبُ التفسيرينِ إليَّ.

ويقولون لداءٍ معلومٍ: (النَّقْرَزُ)، بفتح النون والراء وبزاي. والصوابُ: النِّقْرِسُ، بكسر النون والراء، وسين عوضَ الزاي. وقد نُقْرِسَ الرجلُ: إذا أصابَهُ ذلكَ الداءُ[2].

ويقولون: (نافِقُ) القميصِ[3]، ويجمعونَه على (نَوافِق). والصوابُ: نَيْفَقٌ، بالياء وفتح الفاء. وكذلك: نَيْفَقُ السراويل، والجمعُ: نيافِقُ.

ويقولون: (الحاكة) في جمع حائكٍ. وقد قيل: والأكثرُ: حَوَكَةٌ، كخائنٍ وخَوَنَةٍ. وقد قيل: خانَةٌ، على الأصلِ، لأنَّ كلَّ واوٍ أو ياءٍ تحرَّكَتْ وانفتحَ ما قبلها انقلبت ألِفًا[4].

ويقولون: (تَنَفَّطَتْ) يدُهُ. والصوابُ: نَفِطَتْ، إذا قرحت من العملِ، وهو ماءٌ يُصيبُها بينَ الجلدِ واللحمِ. وقد أنفطَها العملُ، ويَدٌ منفوطةٌ ونافِطةٌ[5].

ويقولون: بيدِهِ (نُفَّاطَةٌ). والصوابُ: نَفْطَةٌ. والجمعُ: النُّفطُ.

---

(١) جمهرة اللغة ٣/ ٣٩٠.

(٢) ينظر: تثقيف اللسان ٨٨، وتصحيح التصحيف ٣١١. والتنبيه على غلط الجاهل والنبيه ٣٦.

(٣) لحن العوام ١٢٥.

(٤) اللسان (حوك).

(٥) اللسان (نفط).

و (النَّشْفَةُ)[1]: حجرٌ يُنَقَّى به الوَسَخُ في الحمَّامات، يُسَمَّى نَشْفَة لنشفِهِ الماءَ. وقيل: سُمِّي بذلك لانتشافِهِ الوَسَخ عن مواضِعِهِ. والجمعُ: النُّشَفُ. وليسَ لَهُ اسمٌ عندَ العامَّةِ، فلذلك ذكرناهُ.

وكذلك لا يعرفون اسمًا للخيطِ الذي يُعْقَدُ في الإِصْبَعِ ليتذكَّر بهِ الرجلُ الحاجةَ. واسمُ ذلك الخيطِ عندَ العربِ: (الرَّتَمَةُ والرَّتيمةُ)[2].

ويقولون لموضع بالحجازِ: (نُعمانٌ)، بضم النون. والصوابُ: نَعمان بفتحها[3].

[٥٣/أ] يقولون / للذي يُحْمَلُ عليه الميِّتُ: (النَّعاشُ). والصوابُ: النَّعْشُ[4]، قال الشاعر[5]:

أمحمولٌ على النَّعْشِ الهُمَامُ

ويقولون للسحاب المتراكِمِ: (نَوْءٌ)[6]. وليسَ كذلك، وإنَّما النَّوْءُ طلوعُ نجمٍ من نجومِ المنازلِ عندَ سقوطِ نَجْمٍ آخرَ. يُقال: ناءَ ينوءُ

(١) اللسان (نشف).

(٢) مجالس ثعلب ٩٧. وفي حاشية ب (ق ٦٣ أ): أنشد ثعلب في كتاب المجالس له:

إذا لم تكن حاجاتنا في صدورنا … لإخواننا لم يغن عقدُ الرتائم

(٣) الجبال والأمكنة والمياه ٢١١، ومعجم ما استعجم ١٣١٦.

(٤) الفاخر ١٣١، والزاهر ١/ ٥٩٤.

(٥) بلا عزو في اللسان (نعش).

(٦) تصحيح التصحيف ٣١٣. وينظر: الأنواء ٦. والأزمنة والأمكنة ١/ ١٨٠، والأزمنة والأنواء ١٣٤.

نَوْءًا: إذا نهضَ متثاقلاً.

ويقولون: نزل (النِّدى)، بكسر النون. والصوابُ: النَّدى[1]، بالفتح، والنَّدَى: ما سَقَطَ ليلاً، والسَّدَى: ما سَقَطَ نهارًا. وقيل: إنَّ السَّدَى ما سَقَطَ بالليل، والنَّدَى ما سقط في آخره. ويقال في السَّدَى: السَّتَى[2]، بالتّاء.

ويقولون: (هَبْ أنِّي فَعَلْتُ) و (هَبْ أَنَّهُ فَعَلَ). والصوابُ: إلحاقُ الضمير المتصل به فيُقال: هَبْني فَعَلْتُ، وهَبْهُ فَعَلَ[3]، كما قال الشاعر[4]:

هبيني يا مُعَذِّبتي أَسَأْتُ ... وبالهجرانِ قبلَكُمُ بَدَأْتُ
فأينَ الفضلُ منكِ فَدَتْكِ نفسي ... عليَّ إذا أَسَأْتِ كما أَسَأْتُ

ومعنى هبني أي عُدَّني واحسِبْني، فكأنَّ فيه معنى الأمر من وَهَبَ. كذا حكَى الحريري في (دُرَّة الغواصِ)[5] له. ويَرُدُّ عليه[6] قَوْلَهُ بيتُ أبي العلاءِ المعري[7] وهو:

---

(١) رسمت في الأصلين: النداء. وينظر: المقصور والممدود ١٢٤، الممدود والمقصور ٣٩.

(٢) ينظر: اللسان (سدا، ندى).

(٣) شرح درة الغواص ١٥٣ ـ ١٥٤، كشف الطرة ٤٣٧.

(٤) إبراهيم السوَّاق في الكامل ٥٤٥ (الدالي).

(٥) ص ١١١ ـ ١١٢.

(٦) (عليه) ساقطة من ب.

(٧) شروح سقط الزند ١١٤٥. وانظر عن أبي العلاء: تعريف القدماء بأبي العلاء.

فهَبْ أنّي دَعَوْتُكَ للتصافي على غيرِ المُعَتَّقَةِ الشَّمُولِ

وأبو العلاء وإن كان لا يُحْتَجُّ بشعرِهِ فإنَّهُ يُحْتَجُّ بعلمِهِ، لأنَّهُ كانَ إمامًا في اللغةِ نهايةً في الثِّقَةِ، وقَلَّ أنْ يخفَى عليه هذا القَدْرُ. وقد شَرَحَ شِعْرَهُ الأستاذُ أبو محمد بن السِّيد، وكان مُقَدَّمًا في الأعيانِ مَعْدُودًا من جملةِ أهلِ هذا الشَّأنِ. ولم يَقَعْ له اعتراضٌ على هذا البيتِ بل جَوَّزَه وقال، رحمه اللّه: معنى هَبْ: اجعَلْ، والعربُ تقولُ: وَهَبَنِي اللّه فداءَك[1]، أي: جعلني.

ولو[2] قالَ الحريري: إنّ استعمال (هَبْ) مع إلحاقِ الضميرِ المتصل به أكثر، كان أصوب.

فإنْ قالَ قائلٌ: إنَّ استعمال أبي العلاءِ لهَبْ بغير ضمير مُتَّصِلٍ إنَّما ذلك على وجهِ الضرورةِ.

فالجوابُ أنَّه لا ضرورة هاهُنا، لأنَّه لو قال:

فهَبْني قَدْ دَعَوْتُكَ للتصافي[3]

لاتَّزَنَ البيتُ ولم تكنْ فيه ضَرُورَةٌ.

ويقولون: شيءٌ (مَنُوبَلٌ)[4]. والصوابُ: نبيلٌ.

---

(١) (اللّه فداءك) ساقط من ب.

(٢) (لو) ساقطة من ب.

(٣) ب: التصافي.

(٤) تصحيح التصحيف ٢٩٨.

ويقولون لما تجعلُهُ المرأة على رأسها تحت مِقْنَعَتِها، مِنْ حريرٍ كانَ أو مِنْ غيرِهِ: (كَنْبُوشٌ)[1]. والصوابُ: الصِّقاعُ، ويُقالُ له أيضًا: الغِفارةُ والوقايةُ والوَقِيَّةُ والشُّنْتُقَةُ.

فأمَّا الكَنْبُوشُ فليسَ مِنْ كلامِ العربِ.

ويقولون للخَرْدَلِ: (الصَّنابُ)، بفتح الصاد. والصوابُ: الصِّنابُ، بكسرِها[2]، قال الشاعر[3]:

تُكَلِّفُني مَعِيشَةَ آلِ زيدٍ ... ومَنْ لي بالمُرَقَّقِ والصِّنابِ

ويقولون لعودِ الشِّراعِ: (صارٍ)[4]، والصَّارِي[5]: الملاَّحُ. وإنَّما تقولُ له العربُ: الدَّقَلُ، بفتح القاف ودال غير مُعْجمَةٍ.

ويقولون: (سَابُورُ)[6] المركبِ، بالسين. والصوابُ: صابور، بالصادِ، لأنَّهُ صُبِرَ بِهِ، أي حُبِسَ، ومنه صُبرَةُ الطعامِ.

فأمَّا سابورُ اسمُ الرجلِ فبالسين، ولا يُعْرَفُ له اشتقاقٌ، لأنَّه أعجميٌّ[7].

---

(١) إيراد اللآل ٢١٩ ــ ٢٢٠. وينظر: ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٩.
(٢) ينظر: تثقيف اللسان ٢٠٣.
(٣) جرير، ديوانه ٨١٢.
(٤) لحن العوام ٢٢٣.
(٥) في الأصلين: الصار.
(٦) لحن العوام ١٩٣.
(٧) المعرب ٢٤٢، وشفاء الغليل ١٤٧.

ويقولون للذي يُقْطَعُ به الخشبُ: (شُقُورٌ)[١]. والصوابُ: صاقورٌ، بالصاد، والجمعُ: الصَّواقير. قال أبو عمرو: الصاقورُ الفأسُ العظيمةُ التي لها رأسٌ واحدٌ رقيقٌ يُكْسَرُ بها الحِجارةُ، يُقال لها: الفأسُ والصاقورُ والمِعْوَلُ والحِدَأةُ والكَرْزَنُ والكِرْزِنُ والكِرْزِينُ. وجاءَ في [٥٣/ب] الحديث: (فما صَدَّقْتُ حتى سَمِعْتُ / وَقْع الكرازينِ)[٢]. ويُقالُ لَحدِّها: الغُرابُ، قالَ الشاعرُ[٣]:

أَكَبَّ على فأسٍ يَحدُّ غُرابَها   مُذَكَّرَةٍ من المعاوِلِ باتِرَه

ويُقالُ لِنصابِها: الفِعالُ، وقد تقدَّمَ.

ويقولون: (سَرَدْتُ) من البَرْدِ بالسين. والصوابُ، بالصاد، فأنا صارِدٌ، ويومٌ صارِدٌ، وليلةٌ صارِدَةٌ[٤].

ويقولون: (المَنْقَبُ)، بفتح الميم. والصوابُ: المِنْقَبُ، بكسرِها[٥]. ويُقالُ له أيضًا: السِّرادُ والمِسْرَدُ[٦].

ويقولون: (أَضْرَسَ) فُلانٌ. والصوابُ: ضَرِسَ يَضْرَسُ، بكسرِ

---

(١) لحن العوام ٩٧.

(٢) الفائق ٣/ ٢٥٧، والنهاية ٤/ ١٦٣، وفيهما: (فما صدقت بموت رسول اللّه ﷺ حتى...) وهو حديث أم سلمة.

(٣) النابغة الذبياني، ديوانه ٢١٠.

(٤) اللسان (صرد).

(٥) الآلة والأداة ٣٢٧.

(٦) الآلة والأداة ٣٢٧.

العينِ في الماضي وفتحِها في المستقبل[1].

ويقولون: فُلَانَةٌ (صَدِيقةُ) فلانٍ. والصوابُ: صديقُ فلانٍ[2]، بغير تاءِ تأنيثٍ.

وكذلك يقولون: هي (وَصِيَّةُ) فُلانٍ. والصوابُ: هي وَصِيُّهُ[3]، بغير تاء تأنيث، قال الشاعر[4] يخاطبُ امرأةً:

فلو أَنكِ في يومِ الرخاءِ سألتِني   فراقَكِ لم أَبْخَلْ وأنتِ صديقُ

ويقولون: (الضَّبَعُ والسَّبَعُ)، بفتح الباءِ. والصوابُ: الضَّبُعُ والسَّبُعُ، بضم الباءِ فيهما. وبنو تميمٍ يقولون: ضَبْعٌ، فيُسَكِّنونَ الباءَ. والعربُ توقعُ الضَّبُعَ على المؤنث، ولهذا يقولون: الضَّبُعُ العرجاءُ، والمذكَّرُ عِنْدهُم: ضِبْعان[5].

ويقولون: النَّفْعُ و (الضُّرُّ)[6]، [بضم الضاد]. والصوابُ: النَّفْعُ والضَّرُّ، بفتحها. قال اللَّـهُ تعالى: ﴿ يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ ﴾[7]، فإنْ لم تذكرِ النَّفْعَ ضَمَمْتَ الضادَ، قالَ اللَّـهُ تعالى إخبارًا عن أيوب:

---

(١) اللسان (ضرس).

(٢) الزاهر ١/ ٣١٦.

(٣) ب: وصي.

(٤) بلا عزو في الزاهر ١/ ٣١٦، ومغني اللبيب ٢٩، وشرح ابن عقيل ١/ ٣٨٤، والمساعد على تسهيل الفوائد ١/ ٣٣٠. وينظر: معجم شواهد العربية ٢٤٧.

(٥) اللسان (ضبع).

(٦) لحن العوام ١٣٧.

(٧) سورة الحج: الآية ١٣.

﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾[1]، فضَمَّ لمَّا لم يَقْتَرِنْ مع النفع.

ويقولون: (عِينَبٌ)، بزيادةِ ياء بعد العين. والصوابُ: عِنَبٌ، بغير ياءٍ، ويُقالُ له أيضًا: عِنْباءُ[2].

ويقولون للشُّعْبَةِ من العِنَبِ: (خُنْصُورٌ)[3]. والصوابُ: شِمْراخٌ. فإذا أُكِلَ ما على العنقودِ فالباقي عِذْقٌ، وحكمُهُ حكمُ النَّخْلِ.

ويقولون: (عَرْجُونٌ)، بفتح العَيْنِ. والصوابُ: عُرْجون، بضمها. قال اللّه تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ﴾[4]. وهو الإهانُ، والجمعُ: أُهُنٌ.

ويقولون: (العُصْفَرُ)، بفتح الفاء. والصوابُ: العُصْفُرُ، بضمها[5].

ويقولون: (العَدْوْ)، بسكون الواو. والصوابُ: العَدُوّ، بتشديدها.

ويقولون للخَطْميّ: (الغاسولُ)[6]. والصوابُ: الغِسْلُ والغَسُولُ والغَسُولُ والغِسْلَةُ، بكسر الغين.

---

(١) سورة الأنبياء: الآية ٨٣.

(٢) اللسان (عنب).

(٣) ألفاظ مغربية ١/ ١٥٧.

(٤) سورة يس: الآية ٢٩.

(٥) معجم أسماء النباتات ١٠٣.

(٦) تثقيف اللسان ١٠٥.

ويقولون لما سما من البَقْلِ[1] رَخْصًا: (عَسْلُوجٌ)، بفتح العين. والصوابُ: عُسْلُوج، بضمها[2]. ويُؤنَثُ فيُقالُ: عُسْلُوجَةٌ. ويُقالُ فيه أيضًا: عُسْلُجٌ، والجمعُ: عَسَالِجُ وعَسَاليجُ. ويُقالُ له أيضًا: غُمْلُوجٌ.

ويقولون لقضبانِ الكَرْمِ: (زَرْجُونٌ)، بسكونِ الراءِ. والصوابُ: زَرَجون، بفتحها. والواحدة: زَرَجُونَةٌ[3].

ويقولون لبضعِ شجرِ الشوك: (العَوْسِجُ)، بكسرِ السين. والصوابُ: العَوْسَجُ، بفتحها[4].

ويقولون للنواةِ: (العَجْمُ)، بإسكان الجيم. والصوابُ: العَجَمُ[5]، بفتحها، قال الشاعر[6]:

وجُذْعانُها كلَقِيطِ العَجَمْ

ويقولون: (الزُّفَيْزِفُ)[7]، وبعضُهُم يفتحُ الزاي الثانية: والصوابُ: العُنَّابُ.

---

(١) ب: ينحا من الفعل. وهو تحريف. ورسمت (سما) في الأصل: سمى.

(٢) النبات للأصمعي ٢٢.

(٣) النبات ١/ ٢٠٣.

(٤) النبات للأصمعي ٢٤.

(٥) اللسان (عجم).

(٦) الأعشى، ديوانه ٣٠، وصدره: غزاتك بالخيل أرض العدو.

(٧) إيراد اللآل ٢١٨، وينظر ألفاظ مغربية ٢/ ٢٨٩.

ويقولون: (عُكارُ)[1] الزَّيْتِ. والصوابُ: عَكَرٌ. وهو الكِرْيَوْنُ، وهو أيضًا الدُّرْدِيُّ.

ويقولون: (العَنْقَا)، بالقَصْرِ. والصوابُ: العَنْقَاءُ، بالمدِّ. قال الشاعرُ[2]:

عَرَضْتُ عليها ما أرادَتْ من المُنَى ... لترضَى فقالتْ قُمْ فجِئْنا بكَوْكَبِ

[1/54] / فقلتُ لها هذا التَّعَنُّتُ كُلُّهُ ... كَمَنْ يشتهي لَحْمَ عَنقَاءِ مُغْرِبِ

ويقولون: (عُوشُ)[3] الطائِرِ[4]. والصوابُ: عُش، بغير واوٍ، والجمعُ: أعْشاشٌ.

ويقولون لطَرَفِ العمامةِ: (عَذَّابة)، بتشديد الذَّالِ. والصوابُ: عَذَبَةٌ، بالتخفيف من غيرِ ألفٍ[5].

ويقولون للذي يُجْعَلُ في الثوبِ: (عَلامٌ). والصوابُ: عَلَمٌ[6]، بغير ألفٍ.

ويقولون لثُمْنِ القيراطِ: (خَرُّوبَةٌ)[7]. وإنَّما الخَرُّوبة شجرةُ

---

(1) تصحيح التصحيف ٢٣١.

(2) بكر بن النطاح، شعره: ٧.

(3) تصحيح التصحيف ٢٣٣، وفيه: ويجمعونه على أعواش.

(4) ب: الطير.

(5) اللسان (عذب).

(6) اللسان (علم).

(7) ألفاظ مغربية ١/ ١٥٦.

اليَنْبُوت، وجمعُها: خَرُّوبٌ. ويقالُ لها أيضًا: خَرْنُوبة وخُرْنُوبة، والجمعُ: الخَرْنُوبُ والخُرْنُوبُ[1].

ويقولون: (عَبَّيْتُ)[2] المتاعَ، إذا جَعَلْتَ بعضَهُ على بعضٍ. والأكثرُ: عَبَّأْتُ، بالهمز. وعَبَّيْتُ الجيشَ تَعبِيَة، بغير هَمْزٍ، وحكى أبو زيدٍ[3] فيه الهمزَ.

ويقولون: (عَجَزْتُ) عن الشيء، وإنْ كانَ يستطيعُهُ. والصوابُ: كَسِلْتُ[4].

ويقولون: (عَرْقُوبُ) الإنسانِ، بفتح العينِ. والصوابُ: عُرْقُوب، بضمها[5].

ويقولون: عِرْقُ (الباصَلِيقِ)، بالصاد. والصوابُ: الباسَلِيق، بالسين[6].

ويقولون لعَقِبِ الإنسانِ: (كَعْبٌ)[7]. والكعبُ هو الناتىء في مَفْصِلِ القَدَمِ.

---

(١) النبات ١/ ١٦٥.

(٢) ب: عيبت.

(٣) الهمز ٢٢.

(٤) لحن العوام ٢٣٤.

(٥) خلق الإنسان ٣١٩.

(٦) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٥.

(٧) لحن العوام ٢٣١.

ويقولون: (العُرْسُ)، بإسكان الراء. والصوابُ: العُرُسُ[١]، بضمها.

ويقولون: (عَكْرَمَةَ)[٢]، بفتح العين والراء. والصوابُ: عِكْرِمة، بكسرهما.

ويقولون في اسم الرجل: (عامُرٌ)، بضم الميم. والصوابُ: عامِرٌ[٣]، بكسرها.

ويقولون: (ابنُ عِجْلانَ)، بكسر العين. والصوابُ: ابن عَجْلانَ[٤]، بفتحها.

ويقولون: فلانٌ حَسَنُ (العَبارة). والصوابُ: حَسَنُ العِبارة[٥]، بكسر العين. تقولُ: عَبَرْتُ الرؤيا أعبُرُها، وعبَّرتُها أُعبِّرُها تعبيرًا. والاسمُ: العِبارةُ. وكذلك: فلانٌ حَسَنُ العِبارةِ، إذا كانَ حَسَنَ الأَدَاءِ لما يَسْمَعُ، بكسرِ العين أيضًا.

ويقولون: فلانٌ (غِمْرٌ) للذي لم يُجَرِّب الأمورَ، بكسرِ الغين. والصوابُ: غُمْرٌ، بضمها[٦].

---

(١) اللسان (عرس).

(٢) تصحيح التصحيف ٢٣١.

(٣) اللسان (عمر).

(٤) اللسان (عجل).

(٥) اللسان (عبر).

(٦) ينظر: مثلثات قطرب ٣١ ـ ٣٢، والمثلث لابن السيد ٦٣٢ ـ ٦٣٤، والدرر المبثثة ١٥٦.

ويقولون لطائرِ الماءِ: (غَبْيَةٌ)[1]. والصوابُ: ابن ماءٍ[2]. وكلُّ طائرٍ من طيورِ الماءِ فهو عندَهُم ابنُ ماءٍ، قال الشاعر[3]:

وَرَدْتُ اعتِسافًا والثُّرَيَّا كأنَّها على قِمَّةِ الرأسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

والجمعُ: بناتُ الماءِ، قال الشاعر[4]:

مُقَدَّمَةٌ قَزًّا كأنَّ رقابَها رِقابُ بناتِ الماءِ أَفْزَعَها الرَّعْدُ

فأمَّا الغَبْيَةُ فالدُّفْعَةُ من المطرِ[5]، قال الشاعر[6]:

إذا استهلَّتْ عليه غَبْيَةٌ أَرِجَتْ مرابِضُ العِينِ حتى يأْرَجَ الخَشَبُ

وبعضُ المُتَفَصِّحِينَ من العامَّةِ يقولون: (الغابِية). والصوابُ: ما قَدَّمنا.

ويقولون: اجْعَلْهُ في (فَمِهِ). والصوابُ: في فِيهِ. ولا يُضافُ، وفيه الميمُ، إلاَّ في الضرورةِ، قال الراجزُ[7]:

كالحُوتِ لا يُرْوِيه شيءٌ يَلْهَمُهْ
يُصْبِحُ عَطْشانًا وفي البحرِ فَمُهْ

(١) اللسان (غبا).

(٢) ثمار القلوب ٢٦٣.

(٣) ذو الرمة، ديوانه ٤٩٠.

(٤) أبو الهندي، ديوانه وفيه: أفزعن بالرعد. وفي ب: مقدمة قرأ.

(٥) كتاب المطر ١٠٢.

(٦) ذو الرمة، ديوانه ١/ ٨٦.

(٧) رؤبة، ديوانه ١٥٩، وفيه: يلقمه.

وقَلَّ ما تستعمِلُهُ إلاَّ مضافًا إلاَّ ما جاء شاذًّا، قال رؤبة[1]:

خـالَـطَ مِـن سَلْمَـى خيَـاشِيـمَ وَفَـا

ويقولون: جلستُ (فُوقَكَ)، بضم الفاء. والصوابُ: فَوقَكَ، بفتحها.

ويقولون: (ثَمَنْيَةَ) في العدد. وبعضُهُم يكسرُ الميم. والصوابُ: ثَمَانِيَة، بفتح الميمِ وألفٍ بَعْدَها.

ويقولون: (الفَهَدُ). والصوابُ: الفَهْدُ، بإسكان الهاء[2]. ومنه قولُهُم في المَثَلِ: (أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ)[3]. وقد يجوزُ فتحُ الهاء على مذهب الكوفيينَ.

ويقولون: (فَلَجَ) الرجلُ إذا أصابَهُ الفالِـجُ. والصوابُ: فُلِـجَ، على ما لـم يُسَمَّ فاعِلُهُ[4].

ويقولون: (فَطْمَةُ). والصوابُ: فاطِمَة.

فأمَّا زَيْنَبُ فيقال فيها: (زُنَابُ). وقد تقدَّم الكلامُ على عائشةَ.

ويقولون: سَمِعْنَا (فَلًّا) حَسَنًا. والصوابُ: فألاً[5] / حسنًا. [٥٤/ب]

(١) هو العجاج في ديوانه ٢/ ٢٢٥، وليس رؤبة.

(٢) اللسان (فهد).

(٣) الدرة الفاخرة ٤٠٠، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣١٨.

(٤) اللسان (فلج).

(٥) اللسان (فأل).

وفي الحديث: (نِعْمَ الشَّيءُ الفألُ)[1].

ويقولون: فارسٌ حَسَنُ (الفَرْسَنَةِ)[2]. والصوابُ: الفُروسَةَ والفُروسِيَّةَ.

ويقولونَ لدواءٍ كالصَّمْغِ: (وَشَقٌ). والصوابُ: أَشَقٌ، بالهمزِ، وهو دَخِيلٌ في كلامِ العربِ[3].

فإنْ قالَ قائلٌ: فلعلَّ أصْلَهُ وَشَقٌ ثُمَّ أُبْدِلَتِ الواو همزة.

فالجوابُ: أنَّ العرب لا تُبْدِلُ الواوَ همزة في أَوَّلِ الكِلَمةِ إلاَّ أنْ تكونَ مضمومةً أو مكسورةً نحو: وُقِّتَ وأُقِّتَ، ووُجوهٍ وأُجوهٍ، ووِشاحٍ وإشاحٍ، ووسادةٍ وإسادةٍ[4].

فأمَّا الواوُ المفتوحةُ فلم يُسْمَعْ فيها البَدَلُ إلاَّ في قولِهم: وَحَدٌ وأَحَدٌ، وامرأةٌ أَناةٌ ووَناةٌ، ووَجَمٌ وأَجَمٌ[5].

ويُقال له أيضًا: الأَشَّجُ، وهو أكثرُ استعمالاً. كذا حكَى الزُّبيدي في اختصارِهِ لكتابِ العَيْنِ. ووقع في كتابِ العَيْنِ الكبيرِ، في أُمِّ عَتِيقَةٍ هي[6] أُمُّ الأستاذ أبي عبدِ اللّهِ محمد بن يونس الحِجاري[7]

(١) مسند الشهاب ٢/ ٢٦١.

(٢) لحن العوام ١١٩.

(٣) تذكرة أولي الألباب ١/ ٤٦.

(٤) ينظر: شرح المفصل ١٠/ ١١.

(٥) ب: وهي.

(٦) ينظر: الزاهر ٢/ ١٤٤، وشرح المفصل ١٠/ ١٤.

(٧) أندلسي، كان مقدمًا في المعرفة بالنحو واللغة. توفي سنة ٤٦٢هـ، وقيل ٤٦٣هـ. (الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ٢/ ٤٨٩، وإنباه الرواة ٣/ ٢٥٣).

رحمه اللّٰه التي هي بخطِّ ورَّاقِهِ سعيد بن خَيْرَة: الأَشَّقُ هو الأَشَّجُ، وهو دخيلٌ على العربية. كذا وَقَعَ في الأمِّ المذكورةِ بتشديد الشين فيهما.

ويقولون لضَرْبٍ من المَسامير: (فِتْلِيَّةٌ)[1]. والصوابُ: فِتْرِيَّةٌ، بالراء. والفِتْرُ: بكسرِ الفاءِ: ما بَين الإبهامِ والسَّبَّابةِ.

ويقولون: بينَ الأمرينِ (فِرْقٌ)[2]، بكسر الفاء. والصوابُ: فَرْقٌ، بفتحها.

ويقولون: (القَطانِي)، بسكون الياء. والصوابُ: القَطانِيّ[3]، بتشديدها. وإنْ شئتَ خَفَّفْتَ. والواحدةُ: قِطْنِيَّةٌ، بكسر القاف، والعامَّةُ تفتحها.

ويقولون: (القَرْمَزُ)[4]، بفتح القاف والميم. والصوابُ: القِرْمِزُ، بكسرهما.

ويقولون: (القَمَحُ)، بفتح الميم. والصوابُ: القَمْحُ، بإسكانها، وهو[5] الحِنْطَةُ والبُرُّ والفُومُ والثومُ.

---

(١) تصحيح التصحيف ٢٤١.

(٢) تصحيح التصحيف ٢٤٣.

(٣) وهي الحبوب التي تدخر كالحمص والعدس والدخن والأرز. (اللسان: قطن).

(٤) تصحيح التصحيف ٢٥٠.

(٥) ب: وهي.

ويقولون لضَرْبٍ من الطيرِ: (قُوبَعَةٌ). والصوابُ: قُبَعَةٌ[1]، بغير واوٍ، تُكْنى أمَّ كَيْسَانَ.

ويقولون: بالدَّابَّةِ (قَوامٌ)[2]، بفتح القاف. والصوابُ: قُوامٌ، بضمها. والقُوامُ: قُسُوحَةٌ في أَرْساغِها لا تكادُ تنبعثُ به.

ويقولون: (لَدَغَتْهُ)[3] العَقْرَبُ. والاختيار أنْ يُقالَ لكلِّ ما يضرِبُ بمُوخرِهِ كالعقرب والزُّنْبُور: لَسَعَ. ولِما يقبِضُ بأسنانِهِ كالكلبِ والسِّباعِ: نَهَشَ ونَهَسَ. ولِما يضرِبُ بفِيهِ كالحيَّةِ: لَدَغَ.

ويقولون: (قَرْبُوسُ) السَّرْجِ، بإسكانِ الراءِ. والصوابُ: قَرَبُوس بفتحها[4].

ويقولون: (القَمَلُ)، بفتح الميم. والصوابُ: القَمْلُ، بإسكانها.

فأمّا القُمَّل، بتشديد الميم، فصِغارُ الدَّبا[5].

ويقولون لضَرْبٍ من المراكب: (قَرْقُورة). والصوابُ: قُرْقُورٌ، بضمِّ القافين مِنَ غيرِ تاءِ تأنيث[6].

---

(١) اللسان (قبع).

(٢) لحن العوام ٩٣.

(٣) درة الغواص ١٦٢.

(٤) تقويم اللسان ١٦٧. وينظر: ما تلحن فيه العوام ٣٠.

(٥) اللسان (قمل).

(٦) ما تلحن فيه العوام ٣٠.

ويقولون: (قارَبٌ)، بفتح الراءِ. والصوابُ: قارِبٌ، بكسرِها[١].

ويقولون في جمع شُقَّةٍ: (شِقَقٌ)، بكسرِ الشينِ. والصوابُ: شُقَقٌ، بضمها[٢].

وكلُّ ما جاءَ على (فُعْلَةَ) فجمعُهُ على (فُعَل)، بضم الفاء، قياسٌ مُطَّرِدٌ، ورُبَّما جاءَ على (فِعال) كبُرْمَةٍ وبِرامٍ، وشُقَّةٍ وشِقاقٍ.

ويقولون لرأس الدَّقَلِ: (الجامورُ)[٣]. والصوابُ: القَبُّ. بالقافِ المفتوحةِ والباءِ المشدَّدة. فأمَّا الجامورُ فهو جُمَّارُ النَّخْلِ[٤].

ويقولون لما يخرجُ من الكَرِش: (الفَرْثُ)[٥]، وهو لا يُسمَّى فَرثًا إلاَّ ما دامَ في الكَرِشِ، بدليلِ قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ﴾[٦]. فإذا لُفِظَ منها سُمِّي: السِّرْجين. وقد تقدَّمَتْ لهذا نظائِرَ.

ويقولون: (القُفَلُ)، بفتح الفاءِ. والصوابُ: القُفْل، بإسكانها. وضَمُّ الفاءِ لُغَةٌ[٧]. ويُقالُ له: إبْزِيمٌ أيضًا.

---

(١) إيراد اللآل ٢٢٨.

(٢) اللسان (شقق).

(٣) ألفاظ مغربية ١/ ١٥١. وينظر: تكملة المعاجم العربية ٢/ ٢٦٩.

(٤) جمهرة اللغة ٣/ ٣٨٨.

(٥) اللسان (فرث).

(٦) سورة النحل: الآية ٦٦.

(٧) اللسان (قفل).

ويقولون: رأيتُ (خِتانَةَ) فُلانٍ. فيجعلون الخِتانة / موضعَ [٥٥/أ] الخَتْنِ، والصوابُ: رأيتُ خِتانَ فُلانٍ.

فأمَّا الخِتانَةُ فصَنْعَةُ الخاتِنِ. ويُقال: رجلٌ خَتِينٌ، أي مَخْتونٌ، وامرأةٌ خَتِينٌ(١).

ويقولون: حَلَفَ خمسينَ يمينًا (قَسَّامةٌ)(٢) بالتشديد. والصوابُ: قَسَامَة، بالتخفيف. والقَسَامَةُ: الأَيْمانُ.

ويقولون: (بُرْجُلُونة) لبعضِ بلادِ الرومِ بالأندلسِ. والصواب: بُرْشُلُونة، بالشين المعجمة(٣).

ويقولون: (وادِياش)(٤). والصوابُ: وادي آش(٥).

ويقولون لما يُجعلُ على الرأسِ لِيَقِيَهُ حرّ الشمس: (قُنْزَعٌ) بفتح الزاي. والصوابُ: قُنْزُعٌ، بضَمِّها(٦).

ويقـولـون لبعـضِ الحَلْـي: (قُصَّـةٌ)(٧). والقُصَّـةُ عنـدَ العـربِ: الخُصْلَةُ من الشعر. ويُقالُ لناصيةِ الفرسِ: قُصَّةٌ أيضًا.

---

(١) اللسان (ختن).

(٢) لحن العوام ٢٨.

(٣) الروض المعطار ٨٦ ــ ٨٧.

(٤) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٢١.

(٥) الروض المعطار ٦٠٤ ــ ٦٠٥. وفي ب: ودآش.

(٦) اللسان (قزع).

(٧) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٥.

ويقولون: (القِدَرُ)، بفتح الدالِ. والصوابُ: القِدْرُ، بإسكانها. ويُقالُ لها: المِرْجلُ والصَّيْدانَةُ وأمُّ بيضاء[1].

ويقولون لِحَفِيرٍ يُحْفَرُ تحتَ الأرضِ لَجرْي المياهِ والعَذِراتِ: (قنًا). والصوابُ: قناة، بتاءِ التأنيثِ، والجمعُ: قَنَوَاتٌ.

ويقولون لبيتِ الغائِطِ: (الخَلاَ)، مقصورٌ. والصوابُ: الخَلاءُ، بالمدِّ[2]. ويُقال له: المِرْحاضُ والمُغْتَسَلُ والكنيفُ والمِرْحَضَةُ. ويُقالُ لزَبْلِهِ: السَّمادُ.

ويقولون للذي يُطْوَى عليه الغَزْلُ: (المَطْوَى). والصوابُ: المِطْوَى، بكسر الميم[3].

ويقولون: (قَصَصْتُ) القَلَمَ. والصوابُ: قَطَطْتُهُ أَقُطُّهُ قطًّا، وقَضَمْتُهُ أَقْضِمُهُ قَضْمًا. والقَطُّ: قَطْعُ الشيءِ عَرْضًا، والقَدُّ قَطْعُهُ طولاً[4].

ويقولون: تقاضَيْتُ (القِطاعَ). والصوابُ: القِطَعَ، جمعُ قِطْعَةٍ، ككِسْرَةٍ وكِسَرٍ، وسِدْرَةٍ وسِدَرٍ[5].

---

(١) المرصع ٩١.

(٢) المنقوص والممدود ١٨، والممدود والمقصور ٤٣، والمقصور والممدود ٣٩.

(٣) الآلة والأداة ٣٧١.

(٤) درة الغواص ١٤.

(٥) تصحيح التصحيف ٢٥٤.

ويقولون للفِلْكَةِ: (القِيقَةُ). والقِيقَةُ عندَ العربِ: القاعُ المستديرُ من الأرضِ في صلابَةٍ[1].

ويقولون لظَرْفٍ يُجْعَلُ فيه الماءُ: (قِسْطٌ). وإنَّما القِسْطُ عندَ العربِ العَدْلُ. والقِسْطُ أيضًا الحِصَّةُ والمِقدارُ. تقولُ: هذا قِسْطُ فُلانٍ أي حِصَّتُهُ. وتَقَسَّطُوا الشيءَ: تَقَسَّمُوهُ[2].

ويقولون (للدَّيُّوثِ): (قَرَّانٌ). والصوابُ: قَرْنانٌ[3].

قال كُراع[4]: وإنَّما قيل له: قَرْنانٌ، لأنَّهُ قَرَنَ بأَهْلِهِ غَيْرَهُ.

ويقولون للذي يُنْدَفُ به القُطْنُ: (القَوْسُ). وإنَّما تقولُ له العربُ: المِنْدَفُ والمِنْدَفَةُ[5]. ويُقالُ لنادِفه: النَّدَّافُ.

ويقولون: أُوَيسٌ (القُرَنِيُّ)، بضم القاف، والصوابُ: القَرَنِيُّ[6]، بفتحها، منسوبٌ إلى [قَرْنٍ] حَيٍّ من العربِ[7].

---

(١) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٨.

(٢) اللسان (قسط).

(٣) إيراد اللآل ٢٢٨، وشفاء الغليل ٢١٣.

(٤) المنجد في اللغة ٣٠٦.

(٥) الآلة والأداة ٣٩٧.

(٦) أويس بن عامر القرني، تابعي، ت ٣٧هـ. (مشاهير علماء الأمصار ١٠٠، وحلية الأولياء ٢/ ٧٩، وميزان الاعتدال ١/ ٢٨٧).

(٧) جمهرة أنساب العرب ٤٠٧، والإيناس في علم الأنساب ٢٣٦، ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٢٩٧.

وتقـولُ في النسبِ إلى القِبْـطِ: (قِبْـطِيٌّ). وإلى الثوبِ: (قُبْـطِيٌّ) للفرقِ بينهما[1].

ويقولون للمنسوبِ إلى الدَّاءِ العُضال: (قَطِيمٌ). والصوابُ: قَطِمٌ، بغيرِ ياءَ. يُقالُ: قَطِمَ يَقْطَمُ قَطَمًا فهو قَطِمٌ[2]، بغير ياءٍ، كما يُقالُ: حَذِرَ يَحْذَرُ حَذَرًا فهو حَذِرٌ.

ويقولون لرئيسِ النصارَى: (قُومسٌ)[3]، بضمِّ القاف، ويجمعونَهُ على قَمامِسَةٍ. والصوابُ: قَوْمَس، بفتح القاف، على مِثالِ(فَوْعَل)، والجمعُ: قَوامِسُ وقَوامِسَة[4].

ويقولون: طَلَبَ منهُ (القَيْلُولَةَ). والصوابُ: الإِقالة.

يُقالُ: أقالَ اللّـهُ عَثْرَتَكَ إقالَةً، وأقالَهُ في البيعِ إقالةً. فأمَّا القَيْلُولَةُ فنومُ نصفِ النهارِ[5].

ويقـولـون: (تَقَيَّـا يَتَقَيَّـا). والصـوابُ: قـاءَ يَقِـيءُ، واستقـاءَ يَسْتَقِيءُ[6]، إذا ردَّ ما في جوفِهِ، وهو القَيْءُ. ومَنْ سَهَّلَ قال: القَيُّ. وإذا كَثُرَ ذلك به قيلَ أصابَهُ قُياءٌ.

---

(١) تثقيف اللسان ١٣٥.

(٢) اللسان (قطم).

(٣) تصحيح التصحيف ٢٥٧.

(٤) ينظر: جمهرة اللغة ٢/ ٥٠١، والمعرب ٣٠٦.

(٥) اللسان (قيل).

(٦) تثقيف اللسان ٢٦١.

فأمَّا (القُرْقُ)[١] فليسَ من كلامِ العربِ. وإنَّما تَعْرِفُ العربُ النِّعالَ والخِفافَ، وهي التَّسَاخِينُ، والواحدُ: تِسْخانٌ. والتَّساخِينُ أيضًا المراجِلُ، ولا واحدَ لها مِن لفظِها.

ويقولون للمُتَقَزِّزِ المُكْثِرِ / من استعمال الماءِ في الوضوءِ والغُسْلِ [٥٥/ب] وغيرِهما: (نكَّاريٌّ)[٢]. والصوابُ: نكُورِيٌّ، منسوبٌ إلى نكُورَ، بَلَدٍ كانَ أهلُهُ مَوْصُوفينَ بالتَّنَطُّسِ والتقزُّزِ، ولهم في ذلك أخبارٌ مشهورةٌ، فنُسِبَ إليهم كلُّ مَنْ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِم.

ويقولون: (قَبَّبَتِ) المرأةُ، إذا عَمِلَتْ من خِمارِها على رأسِها كالقُبَّةِ. والصواب: قَبَّتِ المرأةُ، مِن قَبَّى يُقَبِّي وَقَبَّيْتُ القُبَّةَ: إذا بَنَيْتَها، فأنا أُقَبِّيها[٣].

ويقولون في المصدر: (التَّقْبِيبَةُ)[٤]. والصوابُ: التَّقبِيَة. وحكَى ابن سِيده: قَبَّبْتُ القُبَّةَ، إذا عَمِلْتَها، بالباءِ. فقولُ العامةِ على هذا صحيحٌ.

ويقولون: ليس بينهما (قَيْسُ) شَعْرَةٍ. والصوابُ: قِيسُ شَعْرَةٍ، بكسر القاف[٥].

---

(١) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٥.

(٢) ألفاظ مغربية ٢/ ٣١٩.

(٣) اللسان (قبب).

(٤) ب: التقيبة. وقول ابن سيده في المحكم ٦/ ٩٠.

(٥) تصحيح التصحيف ٢٥٨.

ويقولون لما يخرجُ من العين: (اللَّبَّةُ). والصوابُ: القَذَى، كما جاء في الحديث: (يبصرُ أَحدُكُم القَذَى في عينِ أَخيهِ ويتركُ الجِذْعَ في عينِه)[1].

فأمَّا اللَّبَّة فالصَّدْرُ[2]، قال امرؤ القيس[3]:

كأنَّ على لَبَّاتِها جَمْرَ مُصْطَلٍ ... أَصابَ غَضًا جَزْلاً وكُفَّ بأَجْذالِ

ويقولون لسَفَطٍ تكونُ فيهِ الكتبُ: (قِمَّطْرٌ)، بتشديد الميم. والصوابُ: قِمَطْرٌ، بتخفيفها[4]. والجمعُ: قَماطِرُ، وأَنْشَدَ الخَليلُ[5]:

ليسَ بعِلْمٍ ما وَعَى القِمَطْرُ ... ما العِلْمُ إلاَّ ما وعاهُ الصَّدْرُ

ويقولون: خُذْ هذا (بإِسرِهِ)، بكسر الهمزة. والصوابُ: بأَسرِهِ[6]، بفتحِها.

ويقولون: (الصَّنْدَروسُ)، بالصاد. والصواب: السَّنْدَروسُ، بالسين في الأوَّلِ والثاني[7].

---

(١) الجامع الصغير ٢/ ٢٠٥.

(٢) اللسان (لبب).

(٣) ديوانه ٢٩. والأجذال: أصول الشجر.

(٤) تصحيح التصحيف ٢٥٧.

(٥) البيت للخليل في جامع بيان العلم ١/ ٨٢ وقد أخل به شعره، ولمحمد بن بشير في محاضرات الأدباء ١/ ٤٩، وأدب الإملاء والاستملاء ١٤٧. (ينظر: المستدرك على دواوين الشعراء ١٨).

(٦) اللسان (أسر).

(٧) تذكرة أولي الألباب ١/ ٢٠٢.

ويقولون: (السَّلِيسُ)، باللام. والصوابُ: السَّرِيسُ، بالراء[1].

ويقولون: (صَلَقْتُ) اللحمَ، بالصاد. والصوابُ: سَلَقْتُ، بالسين. والشيءُ مسلوقٌ[2].

وكذلك (السُّلاقُ) في الفَمِ، بالسين.

ويقولون: (السِّيسَبانُ)، بكسرِ السينِ الأولى[3]. والصوابُ: السَّيْسَبانُ، بفتحها[4].

وحكى الفرَّاءُ أنَّهُ يقالُ: سَيْسَبانٌ وسَيْسَبَى.

ويقولون للذي يُؤكلُ: (السَّلْقُ)، بفتح السين. والصوابُ: السِّلْقُ، بكسرِها[5].

ويقولون لبعضِ العروقِ الطيِّبَةِ: (السُّعْدَى)، على وزنِ (فُعْلَى). والصوابُ: السُّعْدَةُ، على وزنِ (فُعْلَةٍ). والجمعُ: السُّعْدُ. ويُقال لنباته: السُّعَادَى، والجمعُ: سُعادَيات[6].

ويقولون: (سُسُنْبَرٌ)، بضمِّ السِّينين. والصوابُ: سِيسَنْبَرٌ، بكسرِ

---

(١) اللسان (سرس). والسرس الكيِّس الحافظ لما في يده. وقيل: العنِّين من الرجال.

(٢) اللسان (سلق).

(٣) ب: الأول.

(٤) معجم أسماء النباتات ٧٨.

(٥) معجم أسماء النباتات ٧٤.

(٦) معجم أسماء النباتات ٧٢.

الأولى وفتح الثانية، وبياءٍ بينَ السينين، وهو النَّمَّامُ[1].

ويقولون للذي فيه حَبُّ الزَّرْعِ: (السُّنْبَلَةُ)، بفتح الباء. والصوابُ: السُّنْبُلَةُ، بضمِّها. قالَ اللَّه تعالى: ﴿فِي كُلِّ سُنۢبُلَةٖ مِّاْئَةُ حَبَّةٖ﴾[2]. وجمعها: سنابِلُ. ويُقال لها أيضًا: سُبُولَةٌ. كما تنطقُ بها العامَّةُ. والجمعُ: سُبُولٌ. ويُقالُ: سَنْبَلَ الزَّرْعُ وأَسْبَلَ.

وكذلك سُنْبُلُ الطِيبِ، وهو بضمِ الباءِ.

ويقولونَ: (سَكَنْجَبِيلٌ)، باللام. والصوابُ: سَكَنْجَبِينٌ، بالنون[3].

ويقولون: (الصَّلِيخَةُ) لضَرْبٍ من العِطْرِ، بالصاد. والصوابُ: السَّلِيخَةُ، بالسين[4].

فأمَّا السَّلِيخَةُ التي تقولُ لها العامة: (الهَيْدُورَةُ)[5]، فلَيْسَتْ من كلامِ العربِ. وإنَّما تقولُ العرب للإِهابِ الذي يُسْلَخُ: السِّلاخُ.

ويقولون: (السَّكَبُ) لما رَقَّ من الحريرِ، بفتح الكاف.

---

(١) اللسان (سيسنبر)، وفيه: السيسنبر الريحانة التي يقال لها النمام، وليس بعربي صحيح.

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٦١.

(٣) تذكرة أولي الألباب ١/ ١٩٦.

(٤) اللسان (سلخ).

(٥) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٢٠.

والصوابُ: السَّكْبُ، بإسكانِ الكافِ[1].

ويقولون: (سَراوَل)، بفتحُ الواو. والصوابُ: سَراوِيل، بكسرِها وبياءٍ بَعْدَها.

واختُلِفَ فيه، فالمُبَرِّد[2] يرى أَنَّهُ جَمْعٌ، وأنَّ واحِدَهُ: سِرْوالَةَ، واحتجَّ بقولِ الشاعرِ[3]:

عليه من اللؤمِ سِرْوالَةٌ فَلَيْسَ يَرِقُّ لِمُسْتَعْطِفِ

وسيبويه[4] يرى أنَّه اسمٌ مُفْرَدٌ أتى على بِنْيَةِ الجمعِ. ويحتمل أن تكون سِرْوالة لغةً ثانيةً في سراويل، ولا تكونُ واحدةً له. وهي تُذَكَّرُ / وتُؤنَّثُ[5]. [56/أ]

ويقولون: بَعَثْتُ إليه (بغلام)، وأَرْسَلْتُ إليه (بعبدٍ)[6]. والصواب: بَعَثْتُ إليه غُلامًا، وأَرْسَلْتُ إليه عَبْدًا، لأنَّ العربَ تقولُ فيما يتصرَّفُ بنفسِهِ: بَعَثْتُهُ وأرسلته، وفيما يُحْمَلُ: بَعَثْتُ به وأرسلتُ به، قال اللّه سُبْحانه إخبارًا عن بَلْقِيس: ﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ﴾[7].

(١) اللسان (سكب).

(٢) المقتضب ٣/ ٣٢٦، ٣٤٥ ـ ٣٤٦.

(٣) بلا عزو في شرح شواهد الشافية ١٠٠، والخزانة ١/ ١١٣.

(٤) الكتاب ٢/ ١٦.

(٥) اللسان (سرل). وينظر: المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٩٧.

(٦) درة الغواص ٢١.

(٧) سورة النمل: الآية ٣٥.

وقال فيما يتصرَّفُ بنفسه: ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا ﴾[1].

ويقولون لنوعٍ من البقول: (اسبِنَاخٌ). والصوابُ: اسْفَاناخٌ. وهي لَفظةٌ عجمية[2].

ويقولون لِما بِيعَ من المتاعِ: (سَلْعَةٌ)[3]، بفتح السين. والصوابُ: سِلْعَةٌ، بكسرها. والجمعُ: سِلَعٌ وسِلَعَاتٌ.

ويُقال: أَسْلَعَ الرجلُ، إذا كَثُرَتْ سِلْعَتُهُ، قالَ الشاعرُ[4]:

وقد يُسْلِعُ المرءُ اللئيمُ اصْطِناعُهُ ويَعْتَلُّ نَقْدُ المالِ وهو كَرِيمُ

ويقولون للذي يُجْعَلُ في اليَدِ: (الصِّوارُ)، بالصاد. والصواب: السِّوارُ، بالسين.

فأمَّا الصِّوارُ، بالصاد، فَضَرْبٌ من الطِّيبِ[5].

ويقولون: (السَّلْكُ)، بفتح السين. والصوابُ: السِّلْكُ، بكسرها، وهو الخيطُ الذي يُنْظَمُ فيه الجوهرُ[6].

ويقولون لما يُسْتَرُ به فَمُ القِدْرِ: (مُغَطَّةٌ). والصوابُ: غِطاءٌ،

(١) سورة المؤمنون: الآية ٤٤.

(٢) معجم أسماء النباتات ١١.

(٣) لحن العوام ٤٩، والجمانة ١٢.

(٤) عمارة بن عقيل، ديوانه ٧٥ وفيه: الكريم مكان اللئيم، والمرء مكان المال.

(٥) ينظر: اللسان (سور، صور).

(٦) اللسان (سلك).

والجمعُ: أَغْطِيَةٌ[١]. ويُقالُ له أيضًا: طَبَقُ القِدْرِ. والطَّبَقُ: غطاءُ كلِّ شيءٍ.

ويقولون: (سَخْنَةُ)[٢] عَيْنٍ، بفتح السين. والصوابُ: سُخْنَةُ عَيْنٍ، بضمِّها.

وكذلك: قُرَّةُ العينِ[٣]، على مثالِ (فُعْلَةٍ) أيضًا.

ويقولون: خرجت بيدهِ (سَلْعَةٌ)، بفتح السين، وهي نحو العُجْرَةِ. والصوابُ: سِلْعَةٌ بكسرِها، والجمعُ: السِّلَعُ، والعُجَرُ والسِلَعُ ما كانَ في البدن. وما كانَ في الرأسِ فهي العكابِرُ، والواحدُ: عُكْبُورٌ، على وزنِ (فُعْلُولٍ)[٤].

ويقولون لضَرْبٍ من العناكِبِ يصيدُ الذُّبابَ وَثْبًا: (السَّاسُ)[٥]. وإنَّما تقول له العرب: اللَّيثُ.

ويقولون: قُطِعَتْ (سُرَّةُ) فلانٍ. وذلكَ خَطَأٌ، إنَّما السُرَّةُ هي التي تبقى[٦]. فأمَّا التي تُقْطَعُ فيُقالُ لها: السُّرُّ والسُّرَرُ. تقولُ: فَعَلْتُ ذلكَ قبلَ أنْ يُقْطَعَ سُرُّكَ وسِرَرُكَ[٧].

---

(١) اللسان (غطي).

(٢) تصحيح التصحيف ١٨٤.

(٣) تصحيح التصحيف ١٨٤.

(٤) ينظر: اللسان (سلع، عجر، عكبر).

(٥) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٩٠.

(٦) رسمت في الأصل: تبقا. وما أثبتناه من ب.

(٧) اللسان (سرر).

ويقولون: (سِيدي). والصوابُ: سَيِّدِي. قالَ اللَّهُ تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾[1].

وكذلك يقولون في المرأة: (سِتِّي). والصوابُ: سَيِّدَتي[2].

فأما السِّيْدُ فهو الذئبُ.

ويقولون: مَضَتْ لذلكَ (سُنَيِّنَاتٌ). والصوابُ: سُنَيَّاتٌ. وأَصلُهُ: سُنَيْوَاتٌ، فاجتمعتِ الواوُ مع ياءِ التصغيرِ، وقد سَبَقَتْ إحداهما بالسكون فوَجَبَ الإدغامُ. وإنْ شِئْتَ قُلتَ: سُنَيْهات[3].

ويقولون للقائم: (اجْلِسْ). والاختيارُ، على ما حكاهُ الخليلُ، أنْ يُقالَ لِمَنْ كانَ قائمًا: اقْعُدْ، ولِمَنْ كانَ مُضْطَجِعًا: اجْلِسْ، لأنَّ القُعودَ هو الانتقالُ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ، والجلوس هو الانتقالُ مِنْ سُفْلٍ إلى عُلْوٍ[4].

ويقولون: ساخَتِ الأرضُ (تَسِيخُ). والصوابُ: ساخَتْ تَسُوخُ ويكتبونه بالصاد. والصوابُ: بالسين[5].

ويقولون لواحدِ السِّكَكِ: (سَكَّةٌ)، بفتح السين. والصوابُ:

---

(١) سورة يوسف: الآية ٢٥.

(٢) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ٢٩، وتقويم اللسان ١٤٣.

(٣) اللسان (سنه).

(٤) درة الغواص ١٤٣، وتقويم اللسان ٩٣.

(٥) اللسان (سوخ).

سِكَّةَ، بكسرها[1].

وكذلك: السِّكَّةُ من النَّخْلِ، والسِّكةُ من الطريقِ.

ويقولون لجمعِ السائسِ: (سِوَسٌ). والصوابُ: سُوَّاسٌ وسَاسَةٌ[2].

ويقولون: بَلَغَ فُلانٌ (السُّكَيْكَا). والصوابُ: السُّكاكَة والسُّكاك، وهو الهواء بينَ السماءِ والأرضِ[3].

ويقولون: (سَلْتُ) فُلان عن كذا. والصوابُ: سَأَلْتُهُ.

وقد يجوزُ سَلْتُ، على التسهيل، وقيل: هي لغة[4]، قال حَسَّان[5]:

سَالَتْ هُذَيْلٌ رسولَ اللَّهِ فاحِشَةً ضَلَّتْ هُذَيْلٌ بما سَالَتْ ولم تُصِبِ

ويقولون: (الشِّوا) / مقصورٌ. والصواب: الشِّواءُ، ممدودٌ[6]. [٥٦/ب]
قال الشاعر[7]:

نَمُشُّ بأَعرافِ الجِيادِ أكُفَّنا إذا نحنُ قُمْنا عَنْ شِواءِ مُضَهَّبِ

---

(١) لحن العوام ١٣٩.

(٢) تصحيح التصحيف ١٩٣.

(٣) تصحيح التصحيف ١٨٨.

(٤) ينظر: شرح الشافية ٣/ ٤٨، وشرح شواهد الشافية ٣٤٠.

(٥) ديوانه ١/ ٤٤٣.

(٦) المقصور والممدود ٧١، وحلية العقود ٥٢.

(٧) امرؤ القيس، ديوانه ٥٤. والمضهب: اللحم المشوي على النار ولم ينضج.

ويقولون للكبشِ الذي يكونُ بأربعةِ قُرُونٍ: (حَبْسُون)[1]. وإنَّما تقولُ له العربُ: الشَّقَحْطَبُ[2].

فأمّا (الكَرَّازُ)[3] فهو كبش الراعي الذي يَحْمِلُ عليه حوائِجَهُ.

ويقولون لِفراشِ السَّريرِ: (شُذْكُونٌ)، ويجمعونه على (شَذَاكِن).

والصوابُ: شاذَكُونَةٌ، والجمعُ: شَواذِكُ، ويُقالُ له: الفِراشُ والمهادُ.

ويقولون لخلاف السَّدَى: (الطُّعْمَةُ). والصوابُ: اللُّحْمَةَ[4].

فأمّا الطُّعْمَةُ فهي المَأْكُلَةُ. والطُّعْمَة أيضًا الدَّعْوَةُ إلى الطعام[5].

ويقولون: (الشُّرِيانَاتُ)، بضمّ الشين، لأعظم العُرُوقِ.

والصوابُ: الشِّرْياناتُ، بكسر الشين وإسكانِ الراءِ، والواحِدُ: شِرْيانٌ[6].

ويقولون لرجلٍ من الشِّيعَةِ: (شاع)[7]. والصوابُ: شِيعِيٌّ. منسوبٌ إلى الشِّيعةِ. وقومٌ شيعِيُّون. ورجلٌ شُيَيْعِيٌّ، إذا حَقَّرْتَهُ. وشِيعَةُ الرجلِ: خاصَّتُهُ وأهلُ مَحَبَّتِهِ.

ويقولون: رجلٌ (شحَّاثٌ)[8]، بالثاءِ. والصوابُ: شَحَّاذٌ، بالذالِ

(١) ينظر: ألفاظ مغربية ١/ ١٥٤.

(٢) اللسان (شقحطب).

(٣) اللسان (كرز).

(٤) اللسان (لحم).

(٥) اللسان (طعم).

(٦) اللسان (شرن).

(٧) تصحيح التصحيف ١٩٦.

(٨) الزاهر ١/ ٥١٨، ودرة الغواص ١٦٣.

المُعْجَمَةِ، كأنَّهُ يأخذُ من الناسِ اليَسِيرَ ويَشْحَذُهُم كما يَشْحَذُ المِسَنُّ الحديدةَ ويأخذُ منها شيئًا شيئًا.

ويقولون لجمعِ الشِّكال: (شُكُولٌ). والصوابُ: شُكُلٌ[١]، بغَيْرِ واوٍ.

ويقولون: (الهَوَامُ)، بالتخفيف. والصوابُ: الهَوامُّ، بالتشديد. والواحدة: هامَّة، مُشَدَّدَةُ الميم[٢].

ويقولون لجمعِ الهِمْيان: (همايا)[٣]. والصوابُ: همايين[٤]، كما تقولُ: سِرْحان وسراحِين، وقد تَقَدَّمَ.

ويقولون: أَخَذَتْهُ (هَوْبَةٌ)[٥] من السلطان. والصوابُ: هَيْبَةٌ.

ويقولون في التحذير: (إيَّاك الأَسَدَ)[٦]. والوَجْهُ: إيَّاكَ والأَسَدَ، كما قال الشاعرُ[٧]:

فإيَّاكَ والأَمْرَ الذي إنْ تَوَسَّعَتْ ... مواردُهُ ضاقَتْ عليكَ مَصادِرُهْ

ويقولون: هُمْ في أمورٍ (هادَّةٍ)[٨]. والصوابُ: هادِئة، أي ساكِنة. فأمَّا الهادَّةُ فهي التي تَهُدُّ أي تكْسِرُ.

---

(١) اللسان (شكل).

(٢) اللسان (هوم).

(٣) لحن العوام ٤٧، وتصحيح التصحيف ٣١٧.

(٤) في الأصلين: همائن، وما أثبتناه من لحن العوام وتصحيح التصحيف.

(٥) لحن العوام ١٢٣.

(٦) درة الغواص ٢٢.

(٧) مضرس بن ربعي في شرح شواهد الشافية ٤٧٦، وفيه: المصادر.

(٨) تصحيح التصحيف ٣١٤.

ويقولون: (الهُذَبُ)، بذال معجمة محركة. والصوابُ: الهُدْبُ، بدال ساكنةٍ غير معجمة[1].

ويقولون: (هِيشامٌ)، بزيادةِ ياءٍ. والصوابُ: هِشام، بغَيْرِ ياءٍ.

ويقولون: (الهَزَلُ) في ضدِّ الجِدِّ. والصوابُ: الهَزْلُ، بإسكانِ الزاي[2]، قال اللّه تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ﴾[3].

ويقولون لِرِتاج الباب: (هَوْجَلٌ)[4]. والهَوْجَلُ: الفلاة، والجمعُ: هواجِلُ.

ويقولون: بعينِه (هَدَّبَدٌ)[5]. والصوابُ: هُدَبِدٌ، وهو العَمْشُ.

ويقولون لمُتَّكَإٍ من أَدَمٍ: (مَسْوَرَةٌ). والصوابُ: مِسْوَرةٌ، بكسرِ الميمِ[6].

ويقولون لثوبٍ من الحرير: (الوَشِي). والصوابُ: الوَشْيُ[7]، بإسكانِ الشين.

ويقولون: (وَتْرُ) القوسِ، بإسكان التاءِ. والصوابُ: وَتَرٌ،

---

(١) اللسان (هدب).

(٢) اللسان (هزل).

(٣) سورة الطارق: الآية ١٤.

(٤) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٢٠.

(٥) تصحيح التصحيف ٣١٥. وضبط فيه بضم الهاء والباء وإسكان الدال.

(٦) اللسان (سور).

(٧) اللسان (وشى).

بفتحها، والجمعُ: أوتار[١].

ويقولون: امرأةٌ (واحِمَةٌ). والصوابُ: وَحْمَى[٢]، قالَ الشاعرُ[٣]:

أَصْبَحَتْ عاذلتي مُعْتَلَّةً ... قَرِمَتْ بلْ هِيَ وَحْمَى للصَّخَبْ

وهو الوَحامُ والوِحامُ والوَحَمُ، كما تنطِقُ به العامَّة. وقد وَحِمَتْ تَوْحَمُ وتَيْحَمُ وتاحَمُ.

ويقولون: الإصْبَعُ (الوَسْطِيُّ). والصوابُ: الوُسْطَى، والجمعُ: الوُسْطُ[٤].

ويقولون: وَقَعَ فلانٌ في (الوَحَلِ). بفتح الحاء. والصوابُ: الوَحْل، بإسكانها. وقد يجوزُ الفتحُ[٥].

ويقولون: خُذْ (يَمَنَةً ويَسَرَةً)[٦]. والصواب: يَمْنَة ويَسْرَة، بالإسكان.

ويقولون: فُلانٌ (يَوَحْوَحُ ويَقَرْقَفُ). والصوابُ: يُوَحْوِحُ

(١) تصحيح التصحيف ٣٢١.

(٢) اللسان (وحم).

(٣) مسكين بن عامر الحنظلي في الأمالي ١/١٣٨.

(٤) اللسان (وسط).

(٥) اللسان (وحل).

(٦) إيراد اللآل ٢٣٣.

ويُقَرْقِفُ، بضمِّ الياءِ وكسرِ ما قبلَ الآخِرِ[1].

[1/57] ويقولون: (اليُونانِيُّون)، / بضم الياء. والصوابُ: اليَوْنانيُّون، بفتحها.

ويقولون: (شَطْرَنْجٌ)[2]. وحكى ابن جني أنَّ الصوابَ كَسْرُ الشينِ ليكون على بناء (جِرْدَحْلٍ)[3]. وقد تَقَدَّم أَنَّه يُقالُ بالشينِ والسينِ.

ويقولون لبعضِ دوابِّ البحرِ: (الدِّنْفِيلُ). والصوابُ: الدُّلْفِينُ، بضمِّ الدال ولامٍ بعدَها ونون آخر الكَلِمَةِ[4].

ويقولون لِما تُصَرُّ فيه الدَّراهمُ والدنانيرُ: (مَرْبَطٌ)، بفتح الميم. والصواب: مِرْبَطٌ، بكسرِها[5].

ويقولون: (البَرِيدُ)، لخُبْزٍ يُلْقَى عليه الماءُ تَطْعَمُهُ النساءُ للسُّمْنَةِ. والصوابُ: المَبْرُودُ[6].

ويقولون لبَعْضِ الأَطْعِمَةِ: (بُرانِيَّةٌ). والصواب: بُورانِيَّةٌ، منسوبةٌ إلى بُورانَ زوجِ المأمونِ، لأنَّها أَوَّل مَن ابتَدَعَتْهَا.

ويقولون: ماءٌ (سَخُونٌ)، وثُرْدَةٌ (سَخُونَةٌ). والصوابُ: ماءٌ

---

(1) اللسان (وحوح، قرقف).

(2) تثقيف اللسان ٢٤٦.

(3) الجردحل: الجمل الغليظ (المنصف ٣/ ٤).

(4) الحيوان ٥/ ٥٤٥، حياة الحيوان ١/ ٤٨١.

(5) اللسان (ربط).

(6) ينظر: اللسان (برد).

سُخْنٌ وسَخِينٌ، وثُرْدَةٌ سُخْنَةٌ. وقد سَخُنَ الماءُ وسَخَنَ، وأَسْخَنْتُهُ وسَخَّنْتُهُ[١].

ويقولون: رَجُلٌ (واضٌ). والصوابُ: مُتَوَضِّئٌ، وقد تَوَضَّأَ[٢].

ويقولون لجَوْهَرٍ يُعَلَّقُ مِنْ شَعَرِ المولودِ على جَبْهَتِهِ: (المُكُّو)[٣]. وإنَّما تقولُ له العربُ: الحَوْطَةُ. قال الشَّيْباني: الحَوْطَةُ هِلالٌ من فِضَّةٍ، أو دُرَّةٌ، أو ما كانَ يُعْقَدُ في قُصَّةِ الغُلامِ أو الجاريةِ، يُقالُ منه: حَوِّطوا غُلامَكُمْ[٤].

ويقولون: (الشَّفْلاقَةُ)، بإسكان الفاءِ ولامٍ مُخَفَّفَةٍ بَعْدَها أَلِفٌ. والصوابُ: الشَّفَلَّقَة، بفتح الفاء وتشديد اللام، وهي مِثْلُ الكَسْعِ. يُقال: كَسَعَهُ، إذا ضَرَبَ عَجِيزَتَهُ بظَهْرِ قَدَمِهِ[٥].

ويقولون: (أَخْ)، بخاءٍ مُعْجَمَةٍ، عند الوَجَعِ أو الحُرْقَةِ يصيبُ أَحَدَهُمْ. والصوابُ: أَحْ، بحاءٍ غير مُعْجَمَةٍ[٦].

قال الرِّياشِيُّ[٧]: حَسِّ وأَحْ كلمتانِ تقولُهما العربُ عند الوَجَعِ.

---

(١) اللسان (سخن)، وفيه لغة ثالثة: سِخن، بكسر الخاء.

(٢) اللسان (وضأ).

(٣) لم أقف عليها.

(٤) اللسان (حوط).

(٥) اللسان (شفلق، كسع).

(٦) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ٥٦، وتقويم اللسان ٩٤.

(٧) هو عباس بن الفرج، من أصحاب اللغة ورواية الشعر. ت ٢٥٧هـ. (تاريخ بغداد ١٢/ ١٣٨، نزهة الألباء ١٩٩، معجم الأدباء ١٢/ ٤٤).

ويقولون عندَ التأوُّهِ: (أَهْ) والأفْصَحُ أنْ يُقالَ: أَوْهُ، بواوٍ ساكنةٍ وهاءٍ مضمومةٍ أو مكسورةٍ أو مفتوحةٍ، والكسرُ أَغْلَبُ. وقد قَلَبَ قومٌ الواو ألِفًا فقالوا: (آهْ)، كما تنطقُ به العامَّةُ. وشَدَّدَ بعضُهم الواوَ وكسرَها وأَسْكَنَ الهاء فقالَ: (أَوِّهْ). ومنهم من حَذَفَ الهاءَ وكَسَرَ الواوَ فقالَ: (أَوِ). وقالَ آخرون فيها: (آوَّاهُ)، بالمَدّ وغير المدِّ[1].

وتصريفُ الفعلِ: أَوِهَ يأوَهُ، والمصدرُ: أَهَّة.

وقولُ النساءِ عند التلهُّفِ والحُزنِ: (وُوهْ) خطأٌ. والصوابُ: أَووه، بزيادة الهمزة.

وعَتَبَةُ البابِ هي العُلْيا، وأُسْكُفَّتُهُ هي السُّفْلَى.

والعامَّةُ تُسَمِّي السُّفلى والعُلْيا[2]: (عَتبَة). والصوابُ: ما قدَّمْنا على مذهبِ مَنْ رأى ذلكَ.

ويقولون: (ذَوَّابَةٌ)[3]. والصوابُ: ذُؤابَةٌ، بضمِّ الذالِ والهمز والتخفيف. وغُلامٌ مُذأَّبٌ.

ويقولون للفَلْكَةِ التي تُعْمَلُ في زِقاقِ الزيتِ وغيرِه إذا كانَ فيها ثَقْبٌ: (خَرْطَةٌ)[4]. والعربُ إنَّما تقولُ لها: الإسْكابُ، بالباء، ويُقالُ

---

(١) درة الغواص ١٥١.

(٢) من ب. وفي الأصل: العلي.

(٣) تثقيف اللسان ١٥٧.

(٤) ألفاظ مغربية ١/ ١٥٥.

لها أيضًا: الفَلْكَةُ. وكلُّ مُسْتَدِيرٍ عندَ العربِ فَلْكَةٌ[1].

ويقولون: (قَبَّةُ)[2] البُرْنُسِ. والصوابُ: كُمَّتُهُ[3]، بضمِّ الكافِ وفتحِ الميم.

ويقولون لِما على المِغْزَلِ مِن الغَزلِ، من صوفٍ أو شعرٍ أو كِتَّانٍ: (مَخْلُوعٌ)[4]. وإنَّما تقولُ له العربُ: السَّلْخُ.

ويقولون لأصدافٍ تكونُ في البحرِ، فيها شيءٌ يُؤْكَلُ: (مُشَّل). وإنَّما تقولُ لها العربُ: السُّلَّجُ[5].

ويقولون لنَوْرٍ أحمرَ: (حَبَبَّوْرٌ)[6]. وإنَّما تقولُ له العربُ: شقائقُ النُّعْمانِ. ونُسِبَ إلى النُّعْمانِ بنِ المنذِرِ لأنَّهُ حَمَاهُ. ويُقالُ له أيضًا: الشَّقِرُ، والواحدةُ: شَقِرَةٌ. ويُقالُ له أيضًا: الشُّقَارَى.

ويقولون: (الزَّنْجَفُورُ). والصوابُ: السُّنْجُفْرُ[7]..

ويقولون: (رِزَّةُ) البابِ. والصوابُ: رَزَّة، بفتح الراء[8].

---

(١) اللسان (فلك).

(٢) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٤.

(٣) ب: كمة.

(٤) ينظر: ألفاظ مغربية ٢/ ٣١١.

(٥) ألفاظ مغربية ٢/ ٣١٤.

(٦) ألفاظ مغربية ٢/ ١٥٤.

(٧) تذكرة أولي الألباب ١/ ١٨١، وفيه: زنجفر، بالزاي.

(٨) اللسان (رزز).

وكذلك (الرَّوْزَنةُ)، وهي الخرقُ في أعلى السَّقْفِ، بفتح الراء[1].

فأمَّا الرِّزْمَةُ فبِكَسْرِ الراءِ.

[٥٧/ب] ويقولون للمِزْمارِ: / (زُلامِيٌّ)[2]. والصوابُ: زُناميٌّ، منسوبٌ إلى زامِرٍ يُقالُ له: زُنَامٌ[3].

وقد مَنَعَ بعضُهم أنْ يُقالَ: زامِرٌ، قال: والصواب: زَمَّارٌ. وأجازَهُ بعضُهم.

ويقولون: (القُلْقَازُ). والصوابُ: القُلقاسُ[4]، بالسين، وهو كثير بالشام ومِصْر.

فأمَّا الموز فهو الطَّلْحُ الذي ذَكَرَهُ اللّه في القرآن.

ويقولون: (المَسْكُ)، بفتح الميم. والصوابُ: المِسْكُ، بكسرها، فأمَّا المَسْكُ، بفتح الميم، فهو الجِلْدُ[5].

---

(١) شفاء الغليل ١٣٣، وقصد السبيل ٢/ ٧٤.

(٢) تثقيف اللسان ٩٥.

(٣) في شرح المقامات ٢/٣٠٨: وزنام الزامر هو الذي أحدث الناي، وهو المزمار الذي تدعوه عامتنا بالمغرب (الزلامي)، فصحّفوه بإبدال نونه لامًا، وإنما هو زنامي.

(٤) وهو نبت مشهور (تذكرة أولي الألباب ١/ ٢٦١).

(٥) اللسان (مسك).

ويقولون: (ما وَرْد). والصوابُ: ماءُ وَرْدٍ[1].

ويقولون: (القَدِّيدُ)، بالتشديد. والصوابُ: القَدِيدُ، بالتخفيف، والمَقْدودُ أيضًا[2].

ويقولون: (المُدِي)[3] للسوق التي يُباعُ فيها الدقيقُ. والصوابُ: المُدْيُ، وهو مِكيالٌ كبيرٌ لأهل الشام، وليس باسمٍ لسُوقٍ.

فأمَّا العَجلةُ التي يُعَلَّمُ عليها الصبيّ المشي فاسمها عند العرب: (الحالُ)[4]، قال عبد الرحمن بن حسان[5]:

ما زالَ يَنمي جَدُّهُ صاعدًا مُنْذُ لَدُنْ دَبَّ على الحالِ

ويقولون للخِرْقةِ التي تُجْعَلُ في عنق الصبيّ لتصونَ ثيابَهُ من اللُّعابِ: (بَبَطَير)[6]. وإنَّما تقول لها العرب: المَخْنُقُ[7].

ويقولون للتي يُحَزَّمُ بها الصبيُّ: (الفَيْجَةُ)[8]. والصوابُ: اللِّفافةُ، والجمعُ: لفائِفُ.

---

(١) إيراد اللآل ٢٢٣.

(٢) اللسان (قدد).

(٣) تثقيف اللسان ٢٨٤. وينظر: ألفاظ مغربية ٢/ ٣١١.

(٤) اللسان (حول).

(٥) شعره: ٣٤، وعجزه فيه: من لد أن فارقه الحال.

(٦) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٦. وفي ب: نبطير.

(٧) ب: البخنق.

(٨) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٤.

ويقـولـون: (الحَـذْقَـةُ). والصـوابُ: الحِـذاقَـةُ، يُقـالُ: حَـذِقَ الصَّبِـيُّ، بكسرِ العيـنِ، يَحْـذَقُ حَـذَقًا وحِـذاقًـا وحَـذْقَـةً، والاسـمُ: الحِذاقةُ[1].

ويقولون: خَرَجَتْ لفلانٍ (حُدُبَّةٌ)، بضمِّ الحاءِ والدالِ وتشديد الباء. والصوابُ: حَدَبَةٌ، بفتح الحاء والدال وتخفيف الباء، وتصريفُ الفعلِ: حَدِبَ يَحْدَبُ، بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل، فهو أَحْدَبُ، والمصدرُ: الحَدَبُ، والاسمُ: الحَدَبَةُ[2].

ويقولون: لَعِبَ الصبيانُ (الزَّدْوَةَ)، إذا لَعِبوا بالجَوْزِ. والصوابُ: السَّدْوُ، بالسين دونَ تاءِ التأنيثِ[3].

ويقولون: (الدَّفْلَةُ)، بفتح الدال وتاء التأنيث. والصوابُ: الدِّفْلَى[4]، بكسرها دون تاء تأنيث، وهي واقعة على الواحد والجمع.

ويقولون: (تَثَاوَب). والصوابُ: تثاءَبَ.

ويقولون: (الثُّوَبا). والصوابُ: الثُّؤَباء[5].

ويقولون: (الكُرُنْبُ). والصوابُ: الأُكْرُنْبُ[6].

---

(١) اللسان (حذق).

(٢) اللسان (حدب).

(٣) اللسان (سدا).

(٤) النبات ١/ ١٦٩، والمقصور والممدود ٤٨، ورسمت في الأصلين: الدفلا.

(٥) اللسان (ثأب).

(٦) ينظر: معجم أسماء النباتات ١٣٤.

ويقولون لَطرَفِ التِّينِ: (البُجُولُ)[1]. والصوابُ: الذَّنَبُ. ويقالُ لِمَا في جَوْفِهِ: الجُلجُلان. ويقالُ للَّبَنِ الذي يسيلُ منه إذا كان أخْضَرَ: النَّسَلُ.

ويقولون للفُولِ المَقْلُوِّ[2] المملوحِ: (الزِّرْيابُ)[3]. والصواب: الزِّرْيابـيُّ، منسوب إلى زرياب[4] غُلام إسحاق المَوْصِليّ[5]، وهو أَوَّلُ من اتخذَهُ فنُسِبَ إليه.

ويقولون: (اليِزارُ). والصوابُ: الإزارُ.

ويقولون: (المَيْزَرُ). والصوابُ: المِئْزَرُ، بكسر الميم والهمز[6].

ويقولون: (الخَبْيَةُ). والصوابُ: الخابية[7]، بغير همز، وهي الخُنْبُجَةُ.

---

(١) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٦.

(٢) ساقطة من ب.

(٣) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٨٩.

(٤) هو علي بن نافع مولى الخليفة المهدي، اشتهر بالغناء، ت نحو ٢٣٠هـ (الأغاني ٤/ ٣٥٤، الأعلام ٥/ ١٨٠).

(٥) من أشهر ندماء الخلفاء. كان عالمًا باللغة والموسيقى والتاريخ، ت ٢٣٥هـ. (الأغاني ٥/ ٢٦٨ ـ ٤٣٥، تاريخ بغداد ٦/ ٣٣٨، إنباه الرواة ١/ ٢١٥).

(٦) اللسان (أزر).

(٧) اللسان (خبا).

ويقولون: قَلَمٌ حَسَنُ (البَرَايةِ)[1]، بفتح الباء. والصواب: البُرايةُ، بضمها. وقد تقدَّمَ قياسُهُ.

ويقولون للملكِ الرومي: (الفُنْشُ). والصوابُ: أُذْفُونْشُ[2].

ويقولون: خَرَجْنا إلى (الصَّيْفَةِ). والصوابُ: إلى الصَّائفةِ[3].

ويقولون: (اسْتَكْتَلَ) فُلانٌ. والصوابُ: اسْتَقْتَلَ، وهو مأخوذٌ من القتل[4].

ويقولون: بلَّغَهُ اللّهُ (أمالِيهِ). والصوابُ: آمالَهُ، وهو جمعُ الأمَل.

ويقولون: (اشْتَرَأَ) على فلانٍ. والصوابُ: اجْتَرَأَ.

ويقولون في جمعِ لِجامٍ: (أَلْجُمٌ). والصوابُ: أَلْجِمَةٌ ولُجُمٌ[5].

ويقولون: (سَحْنُون) بفتحِ السينِ. والصوابُ: سُحْنُون، بضمها[6].

---

(١) لحن العوام ٣١.

(٢) ألفاظ مغربية ٢/٣٠٣.

(٣) اللسان (صيف).

(٤) تصحيح التصحيف ٦٥.

(٥) اللسان (لجم).

(٦) تثقيف اللسان ٢٤٣ وفيه: ويقولون سحنون، بضم السين. والصواب فتحها. وفي إيراد اللآل ٢٣١: سحنون، بفتح السين، ويقال بضمها: اسم لطائر حديد، لقب به أبو سعيد عبد السلام لحدة ذهنه في المسائل.

قال سيبويه[1]: وليس في الكلام (فَعْلُول)، بفتح الفاء، وقد تقدَّم لنا ما شذَّ من ذلك.

ويقولون للتي تربِّي الصَّبيَّ: (دَادَةٌ)[2]. والصوابُ: دايَةٌ. وهي المُرْضِعة أيضًا.

ويقولون: (الخَرَا)[3]. والصوابُ: الخَرْءُ، والجمعُ: خُرُوءٌ / وخُرآنٌ. وتصريفُ الفعلِ منه: خَرِىءَ، والمصدرُ: الخِراءَةُ [٥٨/أ] والخُرُوءَةُ. وموضعُ الخِراءةِ يُقالُ له: المَخْرَأَةُ والمَخْرُءَةُ[4].

ويقولون: (عَثْنونٌ)[5]، بفتح العين. والصوابُ: عُثْنون، بضمها.

ويقولون لِلَّحْمَةِ المُتَدَلِّيَةِ على أعلى الحَلْقِ: (نُغْنُوغَةٌ). والصوابُ: نُغْنُغَةٌ.

ويقولون: (الوَبَا)[6] مقصورٌ غير مهموز. والصوابُ: الوَبَأُ، مقصور مهموز[7].

---

(١) ينظر: الكتاب ٢/ ٣٢٩.

(٢) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٨٥.

(٣) اللسان (خرأ).

(٤) ب: وهو موضع الخراء والخراءة.

(٥) تثقيف اللسان ٥٢.

(٦) خلق الإنسان ١٩٠.

(٧) اللسان (وبأ).

ويقولون للخنَّاق والجزَّار: (طرَّارٌ). والطرَّارُ عندَ العربِ الذي يشقُّ الجيوبَ وغيرَها عن الدنانيرِ والدراهمِ[1].

ويقولون رجل (مُمَوَّهٌ). والصوابُ: مُمَوِّهٌ، وهو يُشْبِهُ المُخَرِّقَ.

فأمَّا المُمَوَّهُ فهو المُحَسَّنُ، وأَصْلُهُ من قولهم: مَوَّهْتُ الشيءَ، إذا طَلَيْتُهُ بماءِ الذهبِ. والذي يفعلُ ذلكَ يقال له أيضًا: مُمَوِّهٌ[2].

ويقولون: طَلَقَتِ المرأةُ (طُلْقَةٌ) واحدةً، بضم الطاء. والصواب: طَلْقَةَ، بفتحها[3].

ويقولون لموضعٍ بالأندلس: (وادِيار). والصوابُ: وادي آر[4].

ويقولون: (مُقَدَّمةُ) الجيشِ، بفتح الدال. والصوابُ: مُقدِّمَة، بكسرها[5].

ويقولون لخشبةِ القَصَّارِ: (المَكْمَدَةُ). والصوابُ: المِقْصَرَةُ[6]، وبها سُمِّيَ. والقصَّارُ هو الذي يُحَوِّرُ الثيابَ، أي يُبَيِّضُها. وحِرْفَتُه: القِصارةُ.

فأمَّا الذي تقول له العامةُ: (الكمَّادُ) فهو القَصَّار عندَ العربِ،

---

(١) الزاهر ٢/ ٢٥١.

(٢) اللسان (موه).

(٣) ينظر: تثقيف اللسان ٣٢٦.

(٤) لم أقف عليها في معجم ما استعجم ومعجم البلدان والروض المعطار.

(٥) اللسان (قدم).

(٦) اللسان (قصر).

والكِمادة[1]: خِرْقَةٌ وَسِخَةٌ دَسِمَةٌ تُسَخَّنُ يُشْتَفَى بها من رياحٍ أو وَجَعٍ، تُوضَعُ على الموضعِ الذي فيه الوجعُ. تقولُ: كمَدْتُهُ فأنا كامدٌ، والمفعولُ: مكمودٌ. فإنْ كَثُرَ منك ذلكَ الفِعْلُ قلتَ: فأنا كمَّادٌ، كما تقولُ: ضَرَّابٌ: لِمَنْ كَثُرَ منه الضَّرْبُ. ويُقال أيضًا: أَكْمَدَ القَصَّارُ الثوبَ، إذا لم يُنَقِّ غَسْلَهُ.

فأمَّا قولُهم للذي يَدُقُّ الثيابَ ويعملُ الهريسَةَ: (هَرَّاسٌ). فعربيٌّ صحيحٌ. تقولُ: هَرَسْتُ الشيءَ أهرِسُهُ هَرْسًا. إذا دَقَقْتَهُ دَقًّا نِعِمًّا، فأنتَ هارسٌ، فإنْ كَثُرَ منكَ الفِعْلُ فأنتَ هَرَّاسٌ.

فأمَّا الهريسُ فالحَبُّ المَهْرُوسُ قبلَ أنْ يُطْبَخَ، فإذا طُبِخَ فهو الهريسَةُ المتَّخَذَةُ[2].

ويقولون: (شَجَّةٌ) في يده، والشَّجَّةُ إنَّما تكونُ في الرأسِ[3].

ويقولون: في الزُّقاق (الغَيْرِ) نافِذ، فيدخلون الألف واللام على (غَيْر)، وهو غيرُ جائزٍ[4]. وإنَّما الصوابُ: في زُقاقٍ غَيْرِ نافِذٍ، أو في الزُّقاق الذي هو غيرُ نافِذٍ. لأنَّ (غَيْر) عند المُحَقِّقينَ لا تدخلُ عليه آلةُ التعريفِ، لأنَّ المقصودَ في إدْخالِ آلةَ التعريف على الاسمِ النكرةِ أنْ تُخَصِّصَه لشخصٍ بعينِهِ، وإذا قيل: (الغَيْرُ)، اشتملت هذِهِ اللفظةُ على

(١) اللسان (كمد).

(٢) اللسان (هرس).

(٣) اللسان (شجج).

(٤) درة الغواص ٤٣.

ما لا يُحصى كَثْرَةً، ولم يتعرَّفْ بآلةِ التعريفِ، كما أنَّه لا يتعرَّفُ بالإضافةِ، فلم يكنْ لإدخالِ آلةِ التعريف عليه فائدةٌ.

وكذلك إدخالُ الألفِ واللامِ على (الكافَّة)[1] لا يجوزُ، وقد غَلِطوا في قولهم: يَرْوِيهِ الكافَّةُ عن الكافَّةِ. والصوابُ: رواه الناسُ كافَّةً، كما قال سُبحانَهُ: ﴿ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ﴾[2].

ويقولون: قَبَضْتُ (الخَمْسَةَ دنانير). والصوابُ: قَبَضْتُ خَمْسَةَ الدَّنانير وعَشْرَةَ الدَّنانير[3].

ويقولون: (عِرْقُ الأسَى). والصوابُ: عِرْقُ النَّسَا[4].

ويقولون: (ذو القِعْدَةِ)، بكسر القاف. والصوابُ: ذو القَعْدَةِ، بفتحها[5].

فأمَّا (ذو الحِجَّةِ)[6] فبالكسر لا غير.

ويُقال لشَحْمَةِ الأذُنِ: (الحَجَّة)[7]، بالفتح، قال الشاعر[8]:

---

(١) درة الغواص ٤٣.

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٠٨.

(٣) ينظر: شرح الكافية ٢/ ١٥٦.

(٤) الرد على الزجاج ٢١، والتنبيه على غلط الجاهل، والنبيه ٣٧، وخير الكلام ٥١٠.

(٥) الزاهر ٢/ ٣٦٨، وفيه: سمي ذا القعدة لأنهم كانوا يقعدون فيه فلا يبرحون.

(٦) الزاهر ٢/ ٣٦٨، إيراد اللآل ٢١٦. وفي مشارق الأنوار ١٨١ أنه بفتح الحاء.

(٧) اللسان (حجج).

(٨) لبيد، ديوانه ٢٤٣، وضبطت حجة فيه بكسر الحاء.

يَرُضْنَ صِعَابَ الدُّرِّ في كلِّ حَجَّةٍ وإنْ لـم تكُـنْ آذانُهُـنَّ عـواطِـلا

ويقولون في اسمِ المرأةِ: / (خَدِجَّة). والصوابُ: خَدِيجة، بياءٍ [٥٨/ب] بعدَ الدالِ من غيرِ تشديدٍ.

ويقولون لمَنْ يسكنُ الفنادِق[١] من النِّساء: (خَرَجَيْرات)[٢]. والصوابُ: خَراجِيَّاتٌ، منسوباتٌ إلى الخَراجِ.

ويقولون للقملةِ الصَّغيرةِ: (صِئْبانَةَ)[٣]. والصوابُ: صُؤابَة، وجمعُها: صُؤابٌ، ثمَّ يُجْمَعُ الصُّؤابُ على صِئْبان، قالَ الراجز[٤]:

الـرأسُ قَـمْـلٌ كُـلُّـهُ وصِـئْـبـانْ

وتقول: قد صئبَ رأسُهُ، إذا كثرَ فيه الصِّئبان.

ويقولون عند تحقيق المقالة: إنْ لم يكن هذا كذلك (فانْبُصْها)، يعنون اللِّحْيَةَ. والصوابُ: فانْمُصْها، بالميم، أي انْتِفْها. يُقالُ: نَمَصْتُ الشعرَ أَنْمُصُهُ نَمْصًا، إذا نَتَفْتَهُ[٥].

ويقـولـون للهـرِّ إذا أرادوا إبعـادَه: (صَـبْ)[٦]، وذلـك خَطَـأٌ. والصوابُ: اخْسَأ. وكذلكَ حُكْمُ ما أردتَ إبعادَهُ من هِرٍّ أو كلبٍ أو ما شاكلهما.

---

(١) ب: في الفنادق.

(٢) ألفاظ مغربية ١/ ١٥٥.

(٣) لحن العوام ١٩، وتثقيف اللسان ١٩٤.

(٤) أبو النجم العجلي، ديوانه ٢٢٣.

(٥) لحن العوام ٢١.

(٦) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٩٤.

ويقولون لواحد الذِّبَّان: (ذِبَّانَةٌ). والصوابُ: ذُبابَةٌ[1]، والجمعُ: ذبابٌ، ثمّ يُجمعُ الذّبابُ: أَذِبَّة، في أَدْنَى العدد، وذِبَّانًا للكثير. والذبابُ عند العرب اسمٌ واقعٌ على صنوفٍ شتَّى. كذبابِ العسل وذباب الرياض. والعوامُّ لا توقعُ اسمَ[2] الذِّبَّانِ إلاَّ على الجنسِ الذي يألفُ البيوتَ.

وذُباب العَيْنِ أيضًا: إنْسانُها[3].

ويقولون: أَبْرَزَ القومُ (كُفُوفَهُم). والصوابُ: أَكُفَّهُمْ.

ويقولون: خرجنا إلى (الأَرْحِيَةِ)[4]. والقياس: خرجنا إلى الأَرْحاءِ، جمع رَحًى. وقد قالوا: أَرْحِية، كما قالوا: أَقْفِيَة وأَنْدِيَة. والقياسُ كا قدَّمنا.

ويقولون: هذه (أَعْصِيَةٌ) في جمعِ عصا. والصوابُ: أَعْصاءٌ وأعْصٍ وعِصِيٌّ[5].

ويقولون للسكين العظيمة: (الخِنْجَلُ). والصوابُ: الخَنْجَرُ، بفتح الخاء، والراء.

ويقولون لنَبْتٍ ينبُتُ قبلَ الصيفِ: (بِرْواقٌ)[6]. والصوابُ:

---

(١) لحن العوام ٣١، تثقيف اللسان ١٩٤، الجمانة ١٣.

(٢) ساقطة من ب.

(٣) خلق الإنسان ١٠٧.

(٤) درة الغواص ٥٦.

(٥) اللسان (عصا).

(٦) لحن العوام ٤٢ ــ ٤٣، وفيه: بروق على مثال فَعُول. وينظر: النبات ١/ ٦٠.

بَرْوَقٌ، على مثالِ (فَوْعَل)، واحدتُهُ: بَرْوَقَةٌ. ويُقَالُ في المثل: (هو أَشكَرُ مِنْ بَرْوَقةٍ)[١]. وذلك أنَّها إذا غامتِ السماءُ اخضَرَّتْ، وإذا أصابها المطرُ الغزيرُ هَلَكَتْ، وتُمْرِعُ في الجَدبِ وتَقِلُّ في الخِصْبِ.

ويقولون لدويبةٍ تألَفُ المياهَ: (الجُخْظُبُ)[٢]. والصوابُ: جُخْدبٌ، بالدالِ غيرِ معجمةٍ. ويُقَالُ لها: الجُخادِباءُ، بالمدِّ والقَصْرِ.

ويقولون: فلانٌ (يُوزَنُ) بكذا. والصوابُ: يُزَنُّ[٣]، قالَ امرؤ القيس[٤]:

كَذَبْتِ لقد أُصْبِـي على المرءِ عِرْسَهُ وأَمنعُ عِرسي أنْ يُزَنَّ بها الخالي

أي يُتَّهَمُ.

ويقولون: جاء القومُ (بأجْمَعِهِم)، بفتح الميم. يتوهمون أنَّه (أَجْمَعُ) الذي يُؤكَّدُ به. والوَجْهُ أَنْ يُقَالَ: بأَجْمُعِهِم، بضم الميم، لأَنَّهُ جمعُ جَمْعٍ، كعَبْدٍ وأَعْبُدٍ. ويدلُّ على ذلك أيضًا إضافته إلى الضمير وإدخال حَرْفِ الجرِّ عليه.

و (أَجْمَعُ) الموضوع للتأكيد لا يُضافُ ولا يدخلُ عليه الجارُّ بحالٍ. هكذا حَكَى الحريريّ في (دُرَّة الغواصِ)[٥].

---

(١) الدرة الفاخرة ٢٥٨، جمهرة الأمثال ١/٥٦٣. المستقصى ١/١٩٦. ورواية ب: أسكر.

(٢) لحن العوام ٥٩. وفيه الجخطب. بالطاء المهملة.

(٣) أدب الكاتب ٤٣٨، ولحن العوام ٧.

(٤) ديوانه ٢٨.

(٥) درة الغواص ١٦٧.

وحكى ابن السِّكِّيت[1]: جاءَ القومُ بأَجْمَعِهِم وأَجْمُعِهِم، بفتح الميم وضَمِّها. والقياسُ ما حَكَى الحريري.

ويقولون: لَحْمٌ (بُرَّيْقٌ)[2]، فيُشَدِّدونَ. والصوابُ: بُرَيْقٌ، بالتخفيف، تصغيرُ بَرَقٍ، والبَرَقُ: الخروفُ إذا أَكَلَ واجْتَرَّ، وجمعُهُ: بُرْقانٌ وبِرْقانٌ. والبَرَقُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ[3]، وكانَ أصلُهُ: (بَرَهْ)، فأُعْرِبَ فقِيلَ: بَرَقٌ. والقافُ تخلفُ الهاءَ في الأسماءِ الفارِسيَّةِ إذا أُعْرِبَتْ.

ويقولون للإِجَّاصِ: (عيونُ البَقَرِ). وعيونُ البَقَرِ عندَ العرب إنَّما هو عِنَبٌ أَسْوَدُ ليسَ بالحالِكِ[4].

وكذلك يقولون لنوعٍ منه: (النِّيشُ). وإنَّما تقولُ له العربُ: المِشْمِشُ[5].

ويقولون لضَرْبٍ من الحَلْيِ يُتَّخَذُ في المعاصِم: (أَراقٌ). [٥٩/أ] والصوابُ: يارَقٌ ويارَقانِ. ويُقالُ إنَّ أَصْلَهُ بالفارسية: / يارَاجَانِ[6].

ويقولون للميزانِ العظيمِ: (قَلَسْطون)[7]. والصوابُ: قَرَسْطُون،

---

(١) إصلاح المنطق ١٣٢.

(٢) لحن العوام ٦٣.

(٣) ينظر: المعرب ٤٥.

(٤) معجم أسماء النباتات ١١١.

(٥) ينظر: معجم أسماء النباتات ١٤٤.

(٦) لحن العوام ٦٩، شفاء الغليل ٢٧٩.

(٧) لحن العوام ٧٢. وفي البارع ٥٥٤ نقلاً عن الخليل، القرسطون: القبان بلغة أهل الشام، وهو القلسطون، باللام.

وهي لغةٌ شاميّةٌ، وليسَ في كلامِ العربِ بناءٌ على هذا المثالِ إلاَّ حرْفًا واحدًا رواه يعقوب[1]، قال: يقال للرجل الطويل: سَمَرْطَلٌ وسَمَرْطولٌ.

ويقولون في المِيزان العظيم: (قَنْبَانٌ)[2]. والصوابُ: قَفَّانٌ. والقَفَّانُ أيضًا الأمينُ. والقَفَّانُ: الذي يتحفَّظُ بأمورِهِ.

وقالَ أبو عُبيدة[3]: قَفَّانُ كلِّ شيءٍ جماعُهُ واستقصاء أَمْرِهِ.

ويقولون: فلانٌ (سَلْفُ)[4] فلانٍ، إذا تَزَوَّجا أختينِ. والصواب: سَلِفٌ. ويُقالُ أيضًا: سِلْفٌ. قال عثمانُ بن عفَّان[5] رضي اللَّهُ عنه:

معاتَبَةُ السِّلْفَيْنِ تَحْسُنُ مَرَّةً   فإن أَدْمَنا إكثارَها أَفْسَدَ الحُبَّا

والجمعُ: الأسلافُ.

ويقولون: دابّة (طائِقَةٌ)[6]. والصواب: مُطِيقةٌ، مِنْ أَطاقَ إطاقةً.

ويقولون: تَطَأْطَأْ لها (تُخْطِئكَ)[7]، ويذهبون إلى الخطأ. والصوابُ: تَخْطُكَ، أي تَجُزْكَ. ويُقالُ أيضًا في معناه: تَطامَنْ لها

(١) تهذيب الألفاظ ٢٤٢.
(٢) لحن العوام ٧٢.
(٣) الزاهر ١/ ١٨٢.
(٤) لحن العوام ٨٠.
(٥) اللسان (سلف). وبلا عزو في لحن العوام ٨٢.
(٦) لحن العوام ٩٨.
(٧) لحن العوام ٩٨.

تَجُزْك. والخُطْوَةُ: فُسْحَةُ[1] ما بينَ القدمينِ إذا مشيتَ.

ويقولون: (البَلاذُور). والصوابُ: البَلاذُر، بغير واو[2].

ويقولون: (الرَّاوُنْدُ). والصوابُ: الراؤُنْدُ، بالهمز[3]، وقد يجوزُ التسهيل.

ويقولون لبائعِ السكاكين: (سَكَّاكٌ)[4]. والصوابُ: سَكَّانٌ. ويقال: ذهبت إلى السَّكَّانينِ.

فأمَّا السَّكَّاكُ فبائعُ السُّكَكِ التي بها تُفْلَحُ الأَرَضُون.

ويقولون للعودِ الذي به[5] تُصْبَغُ الثيابُ وغيرُها: (بَقَمٌ)[6]، بالتخفيف. والصوابُ: بَقَّمٌ، بالتشديد، والبقَّمُ: اسمٌ عجميٌ، وليس في كلامِ العربِ اسمٌ ولا صفةٌ على مثالِ (فَعَّل) إلاَّ العَوَّا[7]، اسمُ المنزلةِ، فإنَّها (فَعَّلٌ) من عَوَيْتُ. ولو كانت (فَعْلَى) لكان (عَيَّا).

فإن قالَ قائلٌ: إنَّها (فَعْلَى) من عَوَيْتُ، وأُبْدِلَتِ الياءُ واوًا كما تُبْدَلُ في شَرْوَى وتَقْوَى.

---

(١) في لحن العوام: فتحة.

(٢) ينظر: تذكرة أولي الألباب ١/ ٨٣.

(٣) القاموس المحيط والتاج (رند).

(٤) لحن العوام ١٠١، وشفاء الغليل ١٥٤.

(٥) (به) ساقطة من ب.

(٦) لحن العوام ١٠٧، شفاء الغليل ٦٥.

(٧) رسمت في الأصلين: العوَّى. ينظر: الأنواء ٦٠، والمقصور والممدود ٨٤.

قيلَ له: إنَّ كثيرًا من العرب يَمُدُّها فيقول: العَوَّاءُ، فلو كانَ كما ذكرتَ لقالَ: العَيَّاءُ، لأنَّها لا تُبدَلُ وهي ممدودةٌ.

فأمَّا (خَضَّمُ)[1]، العَنْبَرُ بنُ عمرو بن تميم، فإنَّه سُمِّيَ بالفِعْلِ.

وكذلك: (بَذَّرُ) اسمُ ماءٍ.

ويقولون: غُلامٌ (مُطْواعٌ)[2]. والصوابُ: مِطْواعٌ، بكسرِ أوَّلِهِ، على مثالِ (مِفْعالٍ)، وليسَ شيءٌ في الكلامِ على مثالِ (مُفْعالٍ)، بضم أَوَّلِهِ. ويُقالُ: رجلٌ مِطْواعٌ ومِطواعَةٌ.

ويقولون: (حديثٌ مُسْتَفَاضٌ)[3]. والصوابُ: مُسْتَفِيضٌ، أو مُسْتَفاضٌ فيه. فأمَّا قولُ أبي تَمَّامٍ[4]:

صَلَتَانٌ أعداؤُهُ حيثُ كانوا ... في حَدِيثٍ مِن عَزْمِهِ مُسْتَفَاضِ

فإنَّه أرادَ: مُستفاضٍ فيه، فحذفَ فيه ضَرورة.

ويقولون للسيف: (صِمْصَامةٌ وصِمْصَامٌ)[5]، بالكَسْرِ. والصوابُ: صَمصامة [وصَمْصام]، بالفتح.

وكلُّ ما كانَ من المضاعفِ الرباعي، فلا يجيءُ إلَّا مفتوح الأَوَّلِ،

(١) لحن العوام ١٠٩.

(٢) لحن العوام ١٣٠.

(٣) إصلاح المنطق ٣٠٧، وتثقيف اللسان ١٦٩، وتقويم اللسان ١٨٦.

(٤) ديوانه ٢/ ٣١١ وفيه: حيث حلوا.

(٥) لحن العوام ١٣٦. وما بين القوسين المربعين منه.

إلاَّ أنْ يكونَ مصدرًا فيُكْسَرَ نحو: القِلْقال والزِّلزال.

وأهلُ الكوفةِ يعدُّونَ ما جاءَ مِنْ نحوِ هذا ثلاثيًّا، ويشتقونه منه، ويذهبون أنَّ صَمْصَامَة من (صَمَّمَ)، ولكنَّهم كَرِهوا اجتماعَ الأمثالِ فَفَرَّقوا بينها بحرف مثل الأوَّل.

وكذلك: (كَفْكَفْتُ وصَلْصَلْتُ وحَلْحَلْتُ)، أَصْلُهُ عندهم: كَفَّفْتُ وصَلَّلْتُ وحَلَّلْتُ.

والبصريون يَعُدُّون هذا كُلَّهُ رُباعِيًّا[1].

ويقولون: سَلَخَ الجازِرُ الكَبْشَ (بَدْقًا)[2]، إذا سَلَخَهُ من رِجْلٍ واحدةٍ، وإنَّما تقولُ له العربُ: التَّرْجيلُ. والجلدُ الذي يُسْلَخُ على تلكَ الهيئةِ يُقالُ له: المُرَجَّلُ[3].

[٥٩/ب] ويقولون لِما ضُفِرَ[4] من الحَلْفاءِ والخُوصِ قَبْلَ أنْ / يُصَنْعَ منه زَبيلٌ[5] أو حصيرٌ أو قُفَّةٌ: (فَلْقٌ)[6]. والصوابُ: سَفِيفَةٌ وعَرَفَةٌ.

فأَمَّا الفِلَقُ، بكسر الفاء وفتح اللام، فجمعُ فِلْقَةٍ، وهي القِطْعَةُ من كلِّ شيءٍ. والفَلْقُ أيضًا، بفتح الفاء وسكون اللام، فَلْقُ الفَمِ. تقولُ:

---

(١) لحن العوام ١٣٧.

(٢) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٦.

(٣) اللسان (رجل).

(٤) ب: ظفر، بالظاء، وهو تحريف.

(٥) ب: زنبيل.

(٦) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٣.

سَمِعْتُ[١] من فَلْقِ فيه[٢].

ويقولون لوَرَقِ الدَّوْم: (العَزَفُ)[٣]. والصوابُ: الخُوصُ، الواحدة خُوصَةٌ. والخُوصُ أيضًا وَرَقُ النَّخْلِ ووَرَقُ النَّارجيل، وما شاكلهما[٤].

فأمَّا العَزْفُ، بسكون الزاي، فهو اللعِبُ بالمعازِف، وهي الملاهي. وواحدُ الدَّومِ: دَوْمَةٌ، بفتح الدَّال.

ويقولون لما يُتَّخَذُ منه الحُصُرُ: (الدِّيسُ)[٥]. والصوابُ: الأَسَل، وإنَّما سُمِّيَ القنا أَسَلاً تشبيهًا به في طولِهِ واستوائِهِ ودِقَّةِ أطرافِهِ وتحديدِها، ولا يكادُ ينبت إلاَّ في موضع ماءٍ أو قريبٍ من ماءٍ، والواحدةُ: أَسَلَةٌ. ويقالُ له أيضًا: الكَوْلان والكُولان، بفتحِ الكافِ وضمها.

ويقولون للحديدةِ التي يستعملها الذين يَدُقُّونَ اللحمَ: (مِسْحَدَةٌ)[٦]. والصوابُ: مِسْحَتَةٌ، بالتاء. ويُقالُ: سَحَتُّ الشيءَ أَسْحَتُهُ، إذا استأْصَلْتَهُ. وفيه لُغَةٌ أخرى، وهي: أَسْحَتَ يُسْحِتُ، قال الفَرَزدق[٧]:

---

(١) ب: سمعته.

(٢) اللسان (فلق).

(٣) إيراد اللآل ٢٢٦.

(٤) من ب. وفي الأصل: شاكلها.

(٥) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٨٦.

(٦) لحن العوام ١٣٨، وفيه: مشحذة، بالشين، نقلاً عن تصحيح التصحيف ٢٨٧.

(٧) ديوانه ٥٥٦. وفيه: وعَضّ. والعظّ، بالظاء، من اشتداد الزمان. والمسحت: المهلك. والمجلف: الذي أذهبت السنون أمواله. ينظر: الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ٣٧.

وعَظُّ زَمانٍ يابنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ   من المالِ إلاَّ مُسْحَتًا أو مُجَلَّف

فهذا على (أَسْحَتَ).

ويقولون لنباتٍ يُشْبِهُ الصَّعْتَرَ في الحرارة: (البُلَيُّوا)[1]. وإنَّما تُسَمِّيهِ العربُ: الغَبْراءَ والغُبَيْراءَ، والواحدُ والجمعُ فيه سواء.

ويقولون: قُرَشيٌّ ثابِتُ (القَرْشَنَةِ)[2]. والصوابُ: القُرَشِيَّة[3].

ويقولون: رجلٌ (ضَخيمٌ)، وامرأةٌ (ضَخيمَةٌ). والصوابُ: رجلٌ ضَخْمٌ، وامرأةٌ ضَخْمَةٌ[4]. ولم يأتِ منه (فَعِيلٌ) ولا (فَعِيلَةٌ).

ويقولون لبعضِ ثيابِ الرومِ: (قُشْطانٌ)[5]. وإنَّما تقولُ له العربُ: الدَّيابُوذُ، وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وكلُّ ثوبٍ نُسِجَ على نِيرَيْنِ، مثل ثيابِ الروم، فهو دَيابُوذٌ[6]، قال الشاعرُ[7]:

كأَنَّها وابنَ أيامٍ تُرَبِّبُهُ   مِنْ قُرَّةِ العَيْنِ مُجْتابا دَيابُوذِ

قوله: كأنَّها وابن أيامٍ، يريد الظبية وولدها كأنَّهما قد اجتابا ثوبَ

(١) ألفاظ مغربية ٢/ ١٤٩.

(٢) ب: القرشية، بضم القاف وفتح الراء. وفي لحن العوام ١٥٢، وتصحيف التصحيف ٢٥٠: القَرَشية، بفتح القاف والراء، وبالياء.

(٣) ب: القرشية، بضم القاف، وإسكان الراء.

(٤) اللسان (ضخم).

(٥) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٢.

(٦) الزاهر ١/ ٣٠١، والبارع ٦٨٦، والمعرب ١٨٧.

(٧) الشماخ، ديوانه ١١٢.

دَيابورِ في بياضهما ونَقاءِ جلودهما. و (مجتابًا) تثنيةُ مُجْتَابٍ، وهو (مُفْتَعلٌ)من الجَوْبِ، وهو الشَّقُّ.

ويقولون: ما لِي فيه (منفوعٌ)(١). فيَغْلطونَ فيه، لأنَّ المنفوعَ من أُوصِلَ إليه النفعُ. والصواب أنْ يُقالَ: ما لِي فيه نَفْعٌ أو مَنْفَعَةٌ.

فإنْ تَوَهَّم مُتَوَهِّمٌ أَنَّهُ مما جاءَ على المصدر فقد وَهِمَ فيه، لأنَّه لم يجيءْ من المصادر على (مَفْعُولٍ) إلاَّ أسماءٌ قليلةٌ وهي:

المَعْسُورُ والمَيْسُورُ والمَعْقُولُ والمَجْلُودُ والمَخْلُوفُ، بمعنى العُسْرِ واليُسْرِ [والعَقْلِ] والجَلَدِ والخُلْفِ. وقد أَلْحَقَ به قومٌ: المَفْتُونَ، واحتَجُّوا بقوله تعالى: ﴿بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ﴾(٢).

ويقولون: هذا كتابُ (قِسْم)(٣) واتِّفاقٍ. والصوابُ: قَسْم، بفتح القاف. يقالُ: قَسَمْتُ المالَ بينَهُما قَسْمًا وقَسْمَةً.

فأمَّا القِسْمُ، بالكسرِ، فهو الحَظُّ والنَّصِيبُ. تقولُ: كَمْ قِسْمُكَ مِنْ هذِهِ الأرضِ، أي حَظُّكَ، والجمعُ: أَقْسَامٌ.

ويقولون: مَسْجِدُ (اللِّجاجَةِ)(٤)، بالكسر. والصوابُ: اللَّجاجَةُ، بالفتح. يُقالُ: لَجَّ في الأمرِ لَجاجًا ولَجاجَةً، وقد يُحتَمَلُ أنْ تكون (لِجاجَةٌ) من لاجَجْتُهُ لِجاجًا ولِجاجةً، مثل: رامَيْتُهُ رِماءً ورِمايةً.

---

(١) درة الغواص ١٦٥.

(٢) سورة القلم: الآية ٦.

(٣) لحن العوام ١٥٣.

(٤) لحن العوام ١٥٦.

ويقولون: (عَدَنْبَسٌ)[1]، فيلحقون النون. والصوابُ: عَدَبَّسٌ.

قالَ أبو حاتم: العَدَبَّسُ: الأسدُ. وكذلك: الدَّلَهْمَسُ. وقال غيرُه: العَدَبَّس: الجملُ الضَّخْمُ الشديدُ، وبِهِ سُمِّيَ: العَدَبَّسُ الكِنانيّ[2].

[1/60] ويقولون: / (مَرْعِز)[3]، بفتح أوَّلِه. والصوابُ: مِرْعِز، بكسرِ أوَّلِه. هكذا قال سيبويه[4]. وفيه لُغاتٌ: يُقالُ [فيه]: مَرْعِزَّى، على مثالِ (مَفْعِلَّى). ومن العربِ مَنْ يقولُ: مَرْعِزَاءُ، فيُخَفِّفُ ويَمُدُّ[5]. ومنهم مَنْ يقولُ: مِرْعِزاء، بكسر الميم، وهي نَبَطِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ[6].

ويقولون[7]: يومٌ (مَهُولٌ)[8]. والصوابُ: هائلٌ، وأَمْرٌ هائِلٌ. يُقالُ: هالني الشيءُ يهولُنِي هَوْلاً فهو هائِلٌ.

ويقولون: هو (مَبْطولُ)[9] اليَدِ. والصوابُ: مُبْطَلٌ، من قولك: أَبْطَلَهُ اللّٰهُ[10] فَبَطَلَ، إلاّ أنْ يكونَ خَرَجَ مَخْرَجَ: مجنونٍ ومزكومٍ،

---

(1) لحن العوام ١٦١.

(2) من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة. (الفهرست ٧٦، وإنباه الرواة ٤/ ١١٤).

(3) لحن العوام ١٦٧ ــ ١٦٨.

(4) الكتاب ٢/ ٢٥٣.

(5) المنقوص والممدود ٢٨.

(6) المعرب ٣٥٥.

(7) من ب. وفي الأصل: ويقول.

(8) لحن العوام ١٦٩، تقويم اللسان ٢٠٤.

(9) لحن العوام ١٦٩.

(10) (من قولك: أبطله اللّٰه) ساقط من ب.

وهذا مما يُحفَظُ ولا يُقاسُ عليه، لأنَّه لم يُسمع في الكلامِ: بُطِلَ، لأنَّهُ لم يُستَعْمَلْ ثُلاثيًّا.

ويقولون: لَزِمَ الناسُ (مَصَافَهُمْ)[1]، فيُخَفِّفونَ. والصوابُ: مَصَفَّهُمْ ومصافَّهُمْ، للجمعِ.

ويقولون: (القَرِيَّة)[2]، بالتشديد، ويجمعونها على (قَرايا). والصوابُ: قَرْيَة، بالتخفيف. والجمعُ: قُرًى، قال اللَّه تعالى: ﴿قُرًى مُّحَصَّنَةٍ﴾[3].

ويُنْسَبُ إلى القرية: قَرْيِيٌّ، على مذهبِ سيبويه: وقَرَوِيٌّ، على مذهبِ يُونُسَ[4].

وكذلك حُكْمُ ظَبْيَةٍ ودُمْيَةٍ وزِنْيَةٍ في النسبِ إليهنَّ.

ويقولون للفَرْدِ: (خَسٌ)[5]. والصوابُ: خَسًا، مُنَوَّنٌ وغيرُ مُنَوَّنٍ[6]. والزَّكا: الزوجُ[7].

---

(١) لحن العوام ١٧٢.

(٢) لحن العوام ١٧٣، تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ٣١.

(٣) سورة الحشر: الآية ١٤.

(٤) ينظر: شرح الشافية ٢/ ٤٨. ويونس بن حبيب البصري، ت ١٨٢هـ. (المعارف ٥٤١، معجم الأدباء ٢٠/ ٦٤، إنباه الرواة ٤/ ٦٨).

(٥) لحن العوام ١٧٥.

(٦) ينظر في (خسا وزكا): الزاهر ٢/ ١٨٧، والمقصور والممدود للقالي ٥١.

(٧) ب: الروح.

ويقولون: (كنيسية)[1]، فيزيدون آخرها ياءً. والصوابُ: كنيسَةٌ، وجمعها: كنائِسُ. وزعم بعضهم أنها (فَعِيلَة) بمعنى (مَفْعُولة)، من كَنَسْتُ.

ويقولون لبعضِ الآنيةِ: (قُبٌّ)[2]. والصوابُ: كُوبٌ، والجمعُ: أكوابٌ. وزَعَمَ أبو عبيدة[3] أنَّ الكوبَ من الأباريق الواسِعُ الرأسِ الذي لا خُرطومَ له. ويُقال: بل هو الذي لا عُرْوَة له.

فأمّا القَبُّ، بالفتح، فالخَرْقُ الذي في وَسَطِ البَكْرَةِ.

ويقولون لدابَّةٍ تكونُ في الأنهارِ والغُدْرانِ: (كُرانَةٌ)[4]. والصوابُ: الضِفْدِعُ، والأُنثى: ضِفْدِعَةٌ، والجمعُ: الضَّفادِعُ.

ويُقالُ للمذكرِ منها: العُلْجُومُ. ويُقالُ لها أيضًا: نَقُوقٌ، والجمعُ: نُقُقٌ[5].

ويقولون أيضًا لدابَّةٍ أخرى من دوابِّ الماءِ: (القَلَبَّقُ)[6]. والصوابُ: السُلَحْفاةُ، بضمِ السينِ وفتحِ اللامِ وإسكانِ الحاءِ، والجمعُ: السَّلاحِفُ. ويُقالُ لها أيضًا: سُلَحْفِيَةٌ. ويُقال للذكرِ منها: الغَيْلَمُ.

---

(١) لحن العوام ١٨٦.

(٢) لحن العوام ١٨٦.

(٣) مجاز القرآن ٢/ ٢٤٩.

(٤) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٨.

(٥) اللسان (نقق).

(٦) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٧.

ويقولون للإنْفَحَةِ: (قِبا)[1]. والصوابُ: قِبَةٌ، وتصغيرُها: وُقَيْبَةٌ.

ويقولون: (حَبَالَةُ) الصائِدِ، بالفتح. والصوابُ: حِبالَةَ، بالكَسْرِ، والجمعُ: حَبائِلُ[2].

ويقولون: (املاسَ) الشيءُ (يَمْلاسُ)، بالتخفيف. والصوابُ: املاسَّ الشيءُ يَمْلاسُّ، بالتشديد، مثل: احْمارَّ يَحْمارُّ[3].

وكذلك يقولون: (إدْباسَ) الشيءُ (يَدْباسُ)، بالتخفيف. والصوابُ: ادْباسَّ يَدْباسُّ، بالتشديد[4].

وقد جَرَتْ عادةُ كثيرٍ مِن الخَواصِّ أنْ يقولوا: قد (اصْفَرَّ)[5] لونُهُ من المرض، و (احْمَرَّ) خَدُّهُ من الخجل. وعند المُحَقِّقين أنَّهُ إنَّما يُقال: احمرَّ واصفرَّ، ونظائرهما، في اللون الخالص الذي قد تمكَّنَ استقرَّ وثَبَتَ. فأمَّا إذا كانَ اللونُ عَرَضًا لسببٍ يزولُ ومعنى يحولُ فيُقالُ فيه: احمارَّ واصفارَّ، ليُفَرَّقَ بين اللونِ الثابتِ والتلوُّنِ العارضِ. وعلى هذا جاء في الحديث: (فجَعَلَ يَحْمارُّ مرَّةً ويَصفارُّ أخرى)[6].

---

(١) لحن العوام ١٨٧.

(٢) لحن العوام ١٨٨.

(٣) تثقيف اللسان ٢٢١.

(٤) اللسان (دبس).

(٥) درة الغواص ٢٦.

(٦) درة الغواص ٢٦.

ويقولون: شرابٌ (مُذافٌ)[1]، بالذال المعجمة. والصوابُ: مَدُوفٌ، بدالٍ غيرِ مُعْجَمَةٍ. وقد دُفْتُ الشيءَ بغيرِهِ، أدوفُهُ دَوْفًا، إذا خلطتَهُ.

ويقولون: (دِعْبَل)[2]، فيفتحون الباء. والصوابُ: دِعبِل، على مثالِ (فِعْلِل). والدِّعبِلُ: الناقةُ المُسِنَّةُ. وبها سُمِّي الرجلُ[3].

ويقولون للرجلِ القديم: (دُهْرِيٌّ)، بضمِّ الدالِ، وهم فيه على الصواب، نُسِبَ إلى الدهرِ، وهو نادِرٌ.

[٦٠/ب] فأمَّا الدَّهْرِيُّ، بفتح الدال، فهو الذي لا / يؤمنُ بالآخِرَةِ[4].

ويقولون: ما رأيتُهُ (مِنْ ذي) أيامٍ. والصوابُ: منذُ أيامٍ[5].

ويقولون لطُرَفِ الفاكهةِ: (تُحْفَةٌ)، والأفْصَحُ: تُحَفَةٌ، بفتح الحاء[6]. والتاءُ بَدَلٌ من الواو، وقد ظهرت في قولهم: يتوَحَّفُ. وقالوا: تُحْفَةٌ، بإسكان الحاء، ولم يأْتِ الفعل منها إلاَّ رُباعيًّا، قالوا: أَتْحَفْتُهُ[7] بالتُحفَةِ.

---

(١) لحن العوام ١٩٨.

(٢) لحن العوام ٢٠١.

(٣) منهم دعبل بن علي الخزاعي الشاعر.

(٤) اللسان (دهر).

(٥) لحن العوام ٢٠٢.

(٦) اللسان (تحف).

(٧) ب: تحفته.

ويقولون: يا (غايثَ) المُسْتَغِيثينَ. والصوابُ: يا مُغِيثَ المستغيثين، لأنَّهُ من: أغاثَ يُغيثُ[1].

ويقولون: نحوُ (أَخْفَشَ)، وشِعْرُ (أَخْطَلَ)، وشِعْرُ (أَعْشَى). والصوابُ: نحوُ الأَخْفَشِ، وشعرُ الأَعْشى، و [شعرُ] الأَخْطَلِ. ولا يجوزُ حذفُ الألفِ واللامِ من هذه الأسماءِ، ولا مِنْ أمثالِها[2].

ويقولون لِشقاقِ القُبَّةِ المَخيطةِ بها: (أطْنابٌ)[3]. وإنَّما الأطنابُ حِبالُ القُبَّةِ، وهي الأَواخِيُّ أيضًا، واحِدتُها: آخِيَّةٌ.

ويقولون: درهَمٌ (وافٍ)[4]، إذا كانَ يزيدُ في وزنِهِ. والوافي لا زيادة فيه، ولا نُقْصانَ. وهو الذي وَفَى[5] بزِنَتِهِ.

وكذلك: (الوافي) في العَروض: هو الذي لم يذهبِ الانتقاصُ بجُزْئِهِ[6].

وتقول: استوفَيْتُ حقِّي من فُلانٍ، إذا قبضته منه وافيًا بلا زيادةٍ ولا نَقْصٍ.

ويقولون: (خَجَلَتِ) العين، إذا اضطَرَبَتْ. والصوابُ: اختلَجَتْ

(١) لحن العوام ٢٠٢.

(٢) لحن العوام ٢٠٣. والزيادة منه.

(٣) لحن العوام ٢٠٩.

(٤) لحن العوام ٢١٠.

(٥) ب: وفا.

(٦) المعيار في أوزان الأشعار ٣٠.

تختلجُ[١]. وكذلك يُقالُ في سائر الأعضاءِ.

ويقولون: (آنِيَةٌ) للإناءِ الواحدِ. ويجمعونه على (أَوَاني). وإنَّما الآنِيَةُ (أَفعِلَةٌ)، وهو جمعُ الإناءِ. تقولُ: إناءٌ وآنِيَةٌ، مثل: إزارٍ وآزِرَةٍ، وحمارٍ وأحْمِرَةٍ[٢].

ويقولون للحِزامِ: (القِلادَةُ)[٣]. وإنَّما القِلادَةُ العِقْدُ يُوضع في العُنُقِ، والعُنُقُ يُقالُ له: المُقَلَّدُ. ومنه قولُهُم: قلَّدَ السلطان فُلانًا كذا وكذا، كأنَّه جَعَلَهُ في مُقَلَّدِهِ، أي في عُنُقِهِ.

ويقولون لحَبَّةِ القلبِ: (لُهَيًّا)[٤]، وإنَّما اللُّهَيَّا (فُعَيْلَى)، من اللَّهْوِ.

ويقولون نَزَلَ اليومَ (شِتاءٌ) كثيرٌ، يعنونَ المطرَ، وهذا يومٌ (شاتٍ). وإنَّما الشتاءُ فصلٌ من فصول السنةِ كالربيعِ والصيفِ، وليسَ بواقعٍ على المطرِ[٥].

فأمَّا قولهم: يومٌ شاتٍ فكقولهم: يومٌ صائفٌ، يريدونَ شِدَّةَ الحرِّ وشِدَّةَ البردِ.

---

(١) اللسان (خلج).
(٢) لحن العوام ٢١٢.
(٣) لحن العوام ٢١٣.
(٤) لحن العوام ٢١٧. وفي الأصل: اللهيى.
(٥) لحن العوام ٢٢٠.

ويقولون: اجتمعَ فلانٌ (مَعَ) فُلانٍ[1]. والصوابُ: اجتمعَ فلانٌ وفُلانٌ، لأنَّ لفظةَ اجتمعَ على وزنِ (افْتَعَلَ). وهذا النوعُ من وجوهِ (افتَعَلَ) مثل: اختصم واقتتل، يقتضي وقوعَ الفعلِ من أكثرِ من واحدٍ، فمتى أُسْنِدَ الفعلُ فيه إلى أَحَدِ الفاعِلَيْنِ لَزِم أنْ يُعْطَفَ عليه الآخرِ بالواوِ خاصَّةً، ومتى استُعْمِلَتْ (مع) كانَ خَلْفًا من الكلامِ للاستغناء عنها بما دَلَّتْ عليه صيغةُ الفِعْلِ.

ويقولون لعصيرِ العِنَبِ أوَّل ما يُعْصَرُ: (مُصْطارٌ)[2]. وإنَّما المُصْطارُ الخمرُ التي فيها حموضةٌ. وقالَ يعقوب[3]: هي التي فيها حلاوةٌ.

ويقولون لبعضِ النباتِ: (الإِسْبَراجُ)[4]. والصوابُ: الإِسْفَرَجُ، بالفاءِ دونَ ألفٍ بَعْدَ الراءِ. وهو الطُرْثوثُ أو نَبْتٌ يُشْبِهُهُ، وهو يَنْبُتُ على طولِ الذِّراعِ، ولا وَرَقَ له.

ويقولون للدينارِ من الذهب: (مِثْقالٌ)، وإنَّما المِثقالُ زِنَةُ الشيءِ الذي يثقلُ به[5]، قال اللّه تعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾[6]. ويُقالُ: دِينارٌ ثاقِلٌ، إذا كانَ لا ينقصُ[7]، ودنانيرُ

---

(١) درة الغواص ٢٦.

(٢) لحن العوام ٢٢١.

(٣) تهذيب الألفاظ ٢١٧.

(٤) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٢. وفي ب: الإسفراج.

(٥) لحن العوام ٢٢١.

(٦) سورة الزلزلة: الآية ٧.

(٧) (لا ينقص) ساقطة من ب.

ثُواقِلُ. وثِقْلُ الشيءِ: وَزْنُهُ.

ويقولون للبيتِ المُحَسَّنِ البناءِ: (بَلاطٌ)[1]، وإنَّما البَلاطُ عندَ العربِ الحِجارةُ المفروشةُ بالأرضِ. ورَوَى يعقوب[2] عن الأصمعي أنَّ البلاطَ الأرضُ الملساءُ. ويُقالُ أيضًا: أَبْلَطَ الرجلُ فهو مُبْلِطٌ، إذا افتَقَرَ.

ويقولون للمتَّهَم بالقبيح: (مُخَنَّثٌ)[3]. والمخنثُ من الرجالِ [٦١/أ] الذي فيه تَكَسُّرٌ ورَخَاوَةٌ. ومنه / قولُهم: امرأةٌ خُنُثٌ. ويُقالُ: خَنِثَ السِّقاءُ، إذا مالَ وتكَسَّرَ.

ويقولون للفَمِ: (الدُّقْمُ)[4]، ويصغرونَهُ: دُقَيْمَةٌ. وإنَّما الدَّقْمُ، بفتحِ الدالِ وإسكانِ القافِ، دَفْعُكَ الشيءَ مُفاجأةً. وتقولُ أيضًا: دَقَمْتُ فَمَهُ، إذا كَسَرْتَهُ.

فأمَّا الفَمُ فتصغيرُهُ: فُوَيْهٌ، وجَمْعُهُ: أَفْواهٌ، وقالوا أيضًا: أفمامٌ.

ويقولون للنَّهْرِ خاصةً: (الوادي)[5]. والوادي: كلُّ بطنٍ من الأرضِ مُطْمَئِنّ، ورُبَّما استقرَّ فيه الماءُ، والجمعُ أَوْدِيَةٌ، على غير قياسٍ، وليسَ في كلام العربِ (فاعلٌ) يُجْمَعُ على (أَفْعِلَةٍ) غَيْرَهُ. ويُقالُ

---

(١) لحن العوام ٢٢٢.

(٢) تهذيب الألفاظ ١٩.

(٣) لحن العوام ٢٣٢.

(٤) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٨٥.

(٥) لحن العوام ٢٤٠، وإيراد اللآل ٢٣٣.

أيضًا في جمعِهِ: أَوْداءٌ وأَوادِيَةٌ، قال الشاعرُ[١]:

أَقْــطَــعُ الأَبْــحُــرَ والأَوادِيَــهْ

ويقولون لبائعِ الدَّقِيقِ: (دَقَّاقٌ). والصواب: دَقِيقِيٌّ[٢]. قال ابن سِيدَه في المُحْكَمِ: ولا يُقالُ: دَقَّاقٌ.

ويقولون: شاةٌ (لَبُونٌ)[٣]، للتي لها لَبَنٌ خاصَّةً. وإنَّما اللَّبُونُ ذاتُ اللَّبَنِ. واللَّبُونُ أيضًا الخَلِيقَةُ أنْ يكونَ لها لَبَنٌ، وإنْ لم تكنْ ذاتَ لبنٍ.

ويقولون لضَرْبٍ من سِباعِ الطيرِ: (صَقْرٌ)[٤]. والصَّقْرُ كلُّ ما صادَ من سباعِ الطيرِ كالشواهينِ والعقبانِ والبُزاةِ. ويُقالُ[٥]: صَقْرٌ، للذكرِ، وصَقْرَةٌ، للأنثى.

ويقولون: اشتكتْ (عَيْنُ) فُلانٍ[٦]. والصواب: اشتكى فُلانٌ عَيْنَهُ، لأَنَّهُ هو المُبْتَلَى[٧] لا هي.

ويقولون: (بَكَرْتُ)[٨] إليه، بمعنى: غَدَوْتُ خاصَّةً. والبُكُورُ

(١) أبو زغيب في المحكم ١٠/ ١٥٣ وفيه: الأَوْداية.

(٢) المحكم ٦/ ٧٥. وينظر: القول المقتضب ١١٩.

(٣) لحن العوام ٢٤١.

(٤) لحن العوام ٢٤٢، وتثقيف اللسان ٢٠٨.

(٥) ب: ويقولون.

(٦) درة الغواص ١٣٠، وفي الأصلين: اشتكى.

(٧) في درة الغواص: المشتكي.

(٨) لحن العوام ٢٤٤.

والتعجيلُ في جميعِ أوقاتِ الليلِ والنهارِ، تقولُ: أنا أُبَكِّرُ إليكَ العَشِيَّةَ.

ويقولون للطائر: (بُرَكَةٌ)[1]. والصواب: بُرْكَة، على مثالِ (فُعْلَةٍ)، والجمع: بُرَكٌ، مثل: ظُلْمَةٍ وظُلَم، وجُمَّةٍ وجُمَمٌ.

ويقولون لكلبٍ صغيرِ القدِّ لا يزيدُ مع كِبَرِ السِّنِّ: (كَلَطِيٌّ). والصواب: قَلَطِيٌّ[2]، بالقاف، وهو عند العرب القصيرُ جدًّا، وأصلُهُ في الرجالِ.

ويقولون لذراعٍ من النهرِ والبحرِ: (خَلَنْجٌ)[3]. والصواب: خَلِيجٌ. وأصلُ الخَلْجِ: الجَذْبُ. يُقال: خَلَجَهُ يخلِجُهُ، إذا جَذَبَهُ.

فأمَّا الخَلَنْجُ فضَرْبٌ من الخَشَبِ تُتَّخَذُ منهُ الأَبنيةُ.

ويقولون: رجلٌ (شابِعٌ). والاكثَرُ: شبعانُ، والأُنثى: شَبْعَى، وقالوا: شَبْعانة، كما تنطقُ بها العامَّةُ[4].

ويقولون: هو (يتعالَلُ)، إذا أَظْهَرَ العِلَّةَ. وهم (يتقارَرُونَ) في الحقِّ. والصواب: يتعالُّ، وهم يتقارُّونَ في الحقِّ[5]، وقد تقارّوا في حقِّهم.

وإذا لَزِمَ المثلَ الآخرَ الحركةُ فالإدغامُ واجِبٌ. وإذا كانَ آخِرُ

(١) تصحيح التصحيف ٩٣.

(٢) اللسان (قلط).

(٣) تصحيح التصحيف ١٤٧.

(٤) تثقيف اللسان ١٠٢، واللسان (شبع).

(٥) تصحيح التصحيف ٣٢٦.

المَثَلَيْنِ مُسَكَّنًا ظهرَ التضعيفُ، كقولك: لم يَرْدُد، ولم يتقارَرْ معه.

ويقولون: فَخصٌ (نفيحٌ)[1]، للواسع. والصواب: أَفْيَحُ[2]، وبَلْدَةٌ فَيْحاءُ. ويقالُ أيضًا: دارٌ فَيْحاءُ، أي واسعةٌ.

ويقولون لبعضِ الرُّكُبِ المنُوطَةِ من السَّرْجِ: (خَرْزٌ)[3]. والصواب: غَرْزٌ. قالَ يعقوب[4]: الغَرْزُ للرِّجْلِ بمنزلة الرِّكابِ للسَّرْجِ. وقال بعضُ اللغويين: كلُّ ما كانَ مِسَاكًا للرِّجْلَيْنِ في المركَبِ يُسمَّى غَرْزًا.

ويقولون للبناءِ العالي القديم: (دَيْموسٌ)[5]. والصواب: دِيماسٌ. والدِّيماسُ أيضًا، بكسرِ الدالِ وفتحها: الحَمَّام. والدِّيماسُ: سِجْنُ الحَجَّاجِ[6]، سُمِّيَ به على التشبيهِ[7].

ويقولون: أَمْرٌ (مُشْهَرٌ)[8]. والصواب: مَشْهورٌ وشَهِيرٌ.

ويقولون: جُبَّةٌ (خَلقَةٌ). والصوابُ: جُبَّةٌ خَلَقٌ، وثوبٌ خَلَقٌ،

---

(١) تصحيح التصحيف ٢٤٢.

(٢) ب: أَفِيح، بكسر الفاء.

(٣) تصحيح التصحيف ١٤٤.

(٤) إصلاح المنطق ٤٢٥. وبعض اللغويين، هو الخليل في العين ٤/ ٣٨٢.

(٥) تصحيح التصحيف ١٥٩.

(٦) الحجاج بن يوسف الثقفي، عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان، ت ٩٥هـ. (مروج الذهب ٣/ ١٢٥، والأوائل ٢/ ٦٠، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٩).

(٧) الزاهر ١/ ١٤٥.

(٨) تصحيح التصحيف ٢٨٩.

وجُبَّتانِ خَلَقانِ، وثوبانِ خَلَقانِ. يستوي في ذلك المذكَّر والمؤنث[١]. وقد بيَّنا عِلَّةَ ذلكَ في (شرحِ الفَصِيحِ)[٢].

وكذلك يقولون: أَثوابٌ (خَلِقَةٌ). والصواب: خَلَقَةٌ، بفتحِ اللامِ، ولا يجوزُ الكَسْرُ. وكَذَلِكَ حُكْمُ الواحِدِ.

ويقولون: (شَمَاعَةٌ). والصواب: شَمَعَةٌ. بتحريكِ الميم، والجمعُ: الشَّمَعُ، بميمٍ مُحرَّكةٍ. وقد قالوا: الشَّمْعُ، بالإِسكانِ[٣]. والشَّمَعُ: مُومُ العَسَلِ.

[٦١/ب] فأمَّا القِيرُ / والقارُ فالزِّفْتُ[٤]. وقد تقدَّم ذِكْرُ ذلكَ.

ويقولون: (الطَّوسُ). والصواب: الطاووسُ، والجمعُ: الطَّواوِيسُ، وكُنْيَتُهُ: أبو الحَسَنِ[٥].

ويقولون للقبيحِ الوجهِ: فُلانٌ (شُوهَةٌ). والصواب: أَشْوَهُ، وامرأةٌ شَوْهاءُ[٦].

ويقولون: رأيتُ على وجهِهِ (كَبْأَةً)[٧]. والصواب: كَبْوَةً، أي تَغَيُّرًا.

---

(١) شرح الفصيح لابن ناقيا ٣١٦، والتلويح في شرح الفصيح ٥٤.

(٢) شرح الفصيح للخمي ٢٠٢.

(٣) إطلاح المنطق ٩٧، وفيه عن الفرَّاء: هو الشمَع، هذا كلام العرَب، والمولَّدون يقولون: شَمْع، بإسكان الميم. وينظر: تثقيف اللسان ٢٤١.

(٤) لحن العوام ٢٢٠، وتثقيف اللسان ٢٠٣.

(٥) المرصع ٣٦٨ وله فيه كنية أخرى هي: أبو الوشي.

(٦) اللسان (شوه).

(٧) تصحيح التصحيف ٢٦٠.

ويقولون: (كَفَفتِ)[1] المرأةُ شعرَها، إذا صَرَفَتْهُ. والصواب: كَفَأَتْ شَعْرَها. قالَ يعقوب[2]: يُقالُ: كَفَأَ لِمَّتَهُ فهو يُكَفِّئها، إذا صَرَفَها.

ويقولون للطائر: (دَرَّاجُ)[3]. والصواب: دُرَّاجٌ، بضمِّ الدَّالِ. وفي الجمع: دَرارِيجُ. ويُقالُ: أَرضٌ مَدْرَجَةٌ، إذا كَثُرَ فيها الدُّرَّاجُ، كما يُقالُ: أرضٌ مَذَبَّةٌ، إذا كَثُرَ فيها الذُّبابُ. وقالَ يعقوبُ: يُقالُ لبعضِ الطيرِ: دُرَجَةَ، بالتخفيف. وروى سيبويه[4]: دُرَّجَة، بالتشديد.

ويقولون لِما تُحْشَى بِهِ الحَشِيَّةُ، وهي الفِراش: (الحَشُوْ)، بضمِّ الشينِ وسكونِ الواوِ. والصواب: الحَشْوُ، بسكونِ الشينِ وإعرابِ الواوِ. والحَشْوُ أيضًا: ما لا يُعْتَدُّ به من الناسِ ومن الكلامِ[5].

ويقولون: (الدَّلُوْ)، بضمِّ اللامِ وإسكانِ الواوِ. والصواب: الدَّلْوُ، بإسكانِ اللامِ وإعرابِ الواو[6]. قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ﴾[7].

فأمَّا دَلْوُ السَّقَّائينَ فيُقالُ له: السَّلْمُ، وهي الدَّلْوُ التي لها عَرْقُوَةٌ واحِدةٌ.

---

(١) تصحيح التصحيف ٢٦٥.

(٢) تهذيب الألفاظ ٥٥٥.

(٣) تصحيح التصحيف ١٥٤.

(٤) الكتاب ٢/ ٣٣٠، ٤٠١.

(٥) اللسان (حشا).

(٦) اللسان (دلا).

(٧) سورة يوسف: الآية ١٩.

وأمّا الرَّكْوَةُ فدَلْوٌ صغيرٌ من أدَمٍ، والجمعُ: رِكاءٌ ورَكَوَاتٌ.

ويقولون: (أنْصَابُ) السِّكينِ والقَدُومِ. والصواب: نِصَابٌ. وقد أنْصَبْتُ السكينَ، إذا جَعَلْتَ لها نِصابًا. وأجْزَأْتُها: إذا جعلتَ لها جُزْأةً، وهما عَجُزا السكينِ[1].

ويقولون: أصابَهُ (عُمِي). والصواب: عَمىً[2].

ويقولون: نحنُ في (مُنْدُوحَةٍ) من هذا، بضم أوَّلِهِ. والصواب: مَنْدُوحَةٌ، على وزنِ (مَفْعُولَةٍ)، والجمعُ: منادِيحُ. ويُقالُ: لي عن هذا الأمر مَنْدُوحَةٌ ومُنْتَدَحٌ[3]. والمنتدحُ: المكانُ الواسِعُ. وهو النُّدْحُ[4]، والجمعُ: أنْدَاحٌ.

ويقولون لِمَنْ نسبوهُ إلى الدَّيْرِ: (دايريٌّ). والصواب: دَيْرانِيٌّ ودَيَّارٌ[5].

ويقولون: (المَسِّيحُ)، يعنون الدَّجَالَ. والصواب: المَسِيحُ، بالتخفيف[6].

قالَ أبو عبيد[7]: المسيحُ هو الممسوحُ العين، وبه سُمِّيَ الدَّجَالُ

(١) التلخيص في معرفة الأشياء ٧١١.

(٢) تصحيح التصحيف ٢٣١.

(٣) الزاهر ١/ ٣٨٤. والمندوحة: السعة.

(٤) اللسان (ندح): نُدح ونَدح، بضم النون وفتحها.

(٥) اللسان (دير).

(٦) ينظر: تثقيف اللسان ٢٥٥، وتصحيح التصحيف ٦٨٢.

(٧) الغريب المصنف ٩٧٠. وينظر: زاد المسير ١/ ٣٨٩، وبصائر ذوي التمييز ٤/ ٥٠١.

مَسِيحًا. والمَسِيحُ أيضًا: الصِّدِّيقُ، وبِهِ سُمِّيَ عيسى بنُ مَرْيَمَ.

ويقولون: قرأنا السَّبْعَ (الطِّوَلَ)، بكسرِ الطاءِ. والصواب: الطُّوَل[1]، بضمها، جمعُ الطُّولَى، كالكُبْرَى والكُبَر.

ويقولون: (الدِّينَوَرِيُّ)[2]، بتخفيفِ الواوِ[3]. وكذا كانَ يَنْطِقُ به شيخُنا المُحَدِّثُ الفاضِلُ أبو بكر بن العربي[4] رَحِمَهُ اللَّهُ قال: ولم أسمعْ أحَدًا من أشياخِنا ينطِق به إلاَّ بالتخفيف. وحَكَى أبو الحسينِ سِراجُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ سِراجٍ[5] تشديدَ الواوِ.

ويقولون للفقيهِ المُحَدِّثِ أبي عبدِ اللَّهِ محمد بن فرج: (ابنُ الطَّلاَّع)[6]. قال أبو الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج: الصوابُ أنْ يقالَ: ابنُ الطَّلاَّءِ، قال: وكانَ أبوهُ فَرَجٌ يطلي مع سَيِّدِهِ اللُّجُمَ في الرَّبَضِ الشرقيِّ عندَ البابِ الجديدِ من قُرطُبَةَ. قالَ أبو الحسين: ومَنْ قالَ: الطَّلاَّعُ، فقد أَخْطَأَ.

قالَ المؤلفُ: ورأيتُ بعضَ المتأخرينَ قد ذَكَرَ في تأليفِهِ أنَّهُ

---

(١) الزاهر ٢/ ٢١٦، والبرهان ١/ ٢٤٤، والإتقان ١/ ١٧٩.

(٢) الأنساب ٥/ ٤٥٦، ومعجم ما استعجم ١٤١٢.

(٣) ب: مخفف الواو.

(٤) محمد بن عبد الله الأندلسي صاحب كتاب (أحكام القرآن)، ت ٥٤٢هـ. (تذكرة الحفاظ ١٢٩٤، وتاريخ قضاة الأندلس ١٠٥، وطبقات المفسرين ٢/ ١٦٢).

(٥) كانت له عناية بكتب الآداب واللغات والضبط لمشكلها. ت ٥٠٨هـ. (الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ٢٢٧).

(٦) نفح الطيب ٤/ ٣٥٨.

ابنُ الطَّلَّاعِ، وأنَّ أباهُ كانَ يَطْلُعُ نَخْلَ قرطبةَ، فقيلَ له: (ابنُ الطَّلَّاعِ) لذلك.

ويقولون: فُلانٌ من (طَبَقَةِ) فُلانٍ. والصواب: فُلانٌ من طَبَقِ فلانٍ، أي من جماعتِهِ. والطَّبَقُ: الجماعةُ من الناسِ يَعْدِلُونَ مِثْلَهُم[١].

وكذلك يقولون: للخزانَةِ ثلاثُ (طَبَقاتٍ). والصواب: ثلاثةُ أطباقٍ.

ويقولون: (البَيْكَنْدِيُّ). والصواب: البِيكَنْدِيُّ، بكسر الباءِ[٢].

ويقولون: (فَرَبْرُ). والصواب: فِرَبْرُ، بكسرِ الفاءِ[٣].

فأمّا أبو عبد اللّه محمد بن يوسف بن مَطَر الفِرَبْرِيُّ[٤] فيُقالُ بفتحِ الفاءِ وكسرِها. وكذا قَيَّدْنا فيه / عن أشياخِنا، ولعلَّهُ مما غُيِّر في النَّسَبِ. [٦٢/أ]

ويقولون: (داوُدُ). والصواب: داوود، بواوين إلَّا أنَّها حُذِفَتْ إحداهُنَّ في الخطِّ استخفافًا، وبقِيَتْ ثابتةً في اللفظِ.

وكذلك يقولون في مُصَنَّفِ أبي داوود سليمان بن الأشعث[٥]:

---

(١) اللسان (طبق).

(٢) نسبة إلى بيكند، بكسر الباء (معجم البلدان ١/ ٥٣٣). وضبطت بفتح الباء في الأنساب ٢/ ٤٠٤.

(٣) الروض المعطار ٤٤٠، وضبطت فيه بفتح الفاء.

(٤) هو آخر من روى كتاب البخاري، ت ٣٢٠هـ. (وفيات الأعيان ٤/ ٢٩٠، والعبر ٢/ ١٨٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٨٦).

(٥) توفي سنة ٢٧٥هـ. (تاريخ بغداد ٩/ ٥٥، وتهذيب التهذيب ٤/ ١٦٩، وطبقات المفسرين ١/ ٢٠١).

[الداوديّ]، وفي أمالي أبي جعفر أحمد بن نَصْرٍ[1]: (الدَّاوديّ) أيضًا. والصواب: الدَّاووديّ، بواوين ثابِتَتَين في الخطِّ واللفظِ، لأنَّهُ لم يكثر استعمالُهُ.

ويقولون: (التُّجِيبِيُّ)، بضمِّ التاء. والصواب: التَّجِيبِيُّ، بفتحها، منسوبٌ إلى (تَجِيب)[2]، قَبِيلةٍ من قبائلِ اليمنِ، قال الشاعر[3]:

أَلَا إنَّ خَيْرَ النـاسِ بعـدَ ثـلاثـةٍ ... قَتِيلُ التَّجِيبِيِّ الذي جاءَ مِن مِصْرِ

وتَجِيبٌ وزنُها (فَعِيلٌ)، وهي بمنزلةِ (تَمِيم)، والتاء فيها أَصْلِيَّةٌ، كما كانَتْ في تَمِيمٍ. والتَّجِيبُ، بالفتحِ: عُرُوق الذَّهَبِ.

فأمَّا (تَجُوبُ)[4] فقبيلةٌ أُخرى.

ويقولون لكُورَةٍ بالشَّام: (فَلَسْطِينٌ)، بفتحِ الفاءِ. والصواب: فِلَسْطِينٌ، بكسرِها[5]. ويُقَالُ لها أيضًا: فِلَسْطُون، فتكون[6] الواوُ علامةَ الرفعِ.

---

(١) توفي سنة ٣١٧هـ. (ترتيب المدارك، ومعالم الإيمان ٣/ ٣).

(٢) ينظر: جمهرة أنساب العرب ٤٢٩، وعجالة المبتدي ٣٠.

(٣) الوليد بن عقبة في نهاية الأدب في معرفة أنساب العرب ١٨٥. ونسب إلى الكميت في الصحاح (جوب)، ينظر: شعر الكميت ٣/ ١٨، ونسب إلى نائلة بنت الفرافصة في فصل المقال ٤١٥.

(٤) اللسان (تجب).

(٥) أدب الكاتب ٣٣١، وتقويم اللسان ١٦٤.

(٦) ب: بسكون.

ويقـولـون: فُـلانٌ (الجُلُـودِيُّ)، بضـمِّ الجيـم. والصـواب: الجَلُودِيُّ[1]، بفتحها، منسوبٌ إلى قريةٍ بالشامِ معروفةٍ.

فأمَّا (الفُرافِصَةُ) فحَكَى أبو علي البغدادي[2] عن أشياخِهِ أنَّهم قالوا: كلُّ ما في العرب: فُرافِصَة، بضمِّ الفاءِ، إلاَّ فَرافِصَةَ أبا نائلة امرأةِ عثمان بن عفّان رضيَ اللَّـهُ عنه، فإنَّهُ بفتحِ الفاءِ.

وحَكَى ابن قُتَيْبَةَ[3] أنَّ (الدُّولَ) في حنيفةَ، بالضم. و (الدِّيل) في عبد القيس، بالكسر. و (الدُّئِل) في كِنانةَ، بضمِّ الدالِ وكسرِ الهمزة. وإليهم نُسِبَ أبو الأسودِ الدُّؤَلي[4].

وحَكَى غَيْرُهُ أنَّ كُلَّ ما في العرب فهو (عَدَس)، بفتحِ الدَّالِ، إلاَّ عُدُسَ بنَ زيدٍ، فإنَّهُ بضَمِّها[5].

وكلُّ ما في العرب: (سَدُوس)، بفتحِ السين، إلاَّ سُدُوسَ بنَ أَصْمَعَ في طَيِّـىء[6].

وكـلُّ مـا فـي العـرب: (مِلْكـان)، بكسـر الميـم، إلاَّ مَلْكـانَ بـن

---

(١) الاقتضاب ٢٢٥. وينظر: الأنساب ٣/ ٣٠٦.

(٢) أمالي القالي ٢/ ١٩٠.

(٣) أدب الكاتب ٤٢٧، وعجالة المبتدي ٦٠، وابن قتيبة هو عبد الله بن مسلم ت ٢٧٦هـ. (تاريخ بغداد ١٠/ ١٧٠، وإنباه الرواة ٢/ ١٤٣، وطبقات المفسرين ١/ ٢٤٥).

(٤) هو ظالم بن عمرو الشاعر المشهور، ت ٦٩هـ. (معجم الأدباء ١٢/ ٣٤، وإنباه الرواة ١/ ١٣، وشرح شواهد المغني ٥٤٣).

(٥) مختلف القبائل ومؤتلفها ٤، وأمالي القالي ٢/ ١٩٠.

(٦) مختلف القبائل ومؤتلفها ٤، وأمالي القالي ٢/ ١٩٠.

حَزْم بنِ زَبَّان، فإنَّهُ بفتحها[1].

وقالَ ابنُ الكلبـيِّ[2]: (حُبَيِّبٌ) في بني تَغْلِبَ مُشَدَّدٌ، وفي ثَقِيفٍ مُخَفَّفٌ. وكلُّ ما كانَ في سائرِ العربِ فهو (حَبِيبٌ)، مفتوحُ الحاءِ[3].

ويقولون: رَجُلٌ (مُدْوِي)[4]، إذا كانَ به داءٌ. والصواب: دَوٍ، خَفِيفٌ، ومَدْوِيٌّ، بفتحِ الميم. يُقال: دَوِيَ الرجلُ يَدْوَى دَوًا فهو دَوٍ.

ويقولون: حَدَّثْنا (خُرافَةَ). والصواب: حدِّثْنا حديثَ خُرافَةَ، أو كحديثِ خُرافةَ، وخُرافَةُ اسمٌ. قال ابنُ الكلبـيِّ: كانَ خُرافَةُ رجلاً اختطفَتْهُ الجنُّ، ثمَّ عادَ فكانَ يُحَدِّثُ بأعاجيبَ، فقالَ الناسُ: حديثُ خُرافةَ[5]. ولا يُقال: حديث الخُرافة.

ويقولون: أَخَذَهُ (بلُبَّتِهِ)، فيضمُّونَ. والصواب: بلَبَّتِهِ، بفتحِ اللامِ. واللَّبَّةُ: الصدر أيضًا، والجمعُ: لَبَّاتٌ[6]، قالَ امرؤُ القيسِ[7]:

كـأنَّ علـى لَبَّـاتِهـا جَمْـرَ مُصْطَـلٍ ... أصابَ غَضًا جَزْلاً وكُفَّ بأَجْذَالِ

---

(1) مختلف القبائل ومؤتلفها ٦، وأمالي القالي ٢/ ١٩٠.

(2) هو هشام بن محمد بن السائب، ت ٢٠٦هـ. (الفهرست ١٤٦، وتاريخ بغداد ١٤/ ٤٥، ووفيات الأعيان ٦/ ٨٢).

(3) مختلف القبائل ومؤتلفها ٦ وفيه أنه مخفف في بني تغلب، ومشدد في ثقيف.

(4) تصحيح التصحيف ٢٨٢.

(5) الفاخر ١٦٨، وتثقيف اللسان ٢٩٥.

(6) اللسان (لبب).

(7) ديوانه ٢٩.

ويقولون: (سَعَوْتُ)[1] في الأجرِ. والصواب: سَعَيْتُ. والسَّعْيُ: عَدْوٌ غير شديدٍ.

ويقولون: (ضارَّةُ)[2] المرأةِ. والصواب: ضَرَّة، والجمعُ: ضرائِرُ. والضِّرُّ والضُّرُّ والإِضْرارُ: تَزَوُّجُ المرأةِ على ضَرَّةٍ. ويُقالُ: رَجُلٌ مُضِرٌّ، وامرأةٌ مُضِرَّةٌ مِثْلُهُ.

ويقولون: امرأةٌ (حُبْلَةٌ). والصواب: حُبْلَى.

قالَ امرؤُ القيس[3]:

فمثْلَكِ حُبْلَى قَدْ طَرَقْتُ ومُرْضِعًا .... البيت

وقد حَبِلَتْ تَحْبَلُ حَبَلاً[4].

فأمَّا الحُبْلَةُ فثَمَرُ العِضاهِ. والحُبْلَةُ أيضًا: ضَرْبٌ من الحَلْيِ يُصاغ على هيئةِ ثَمَرِ العِضاهِ[5].

ويقولون للجاريةِ العذراءِ: (بَكْرٌ). والصواب: بِكْرٌ، بكسرِ الباءِ، والجمعُ: أبكار[6].

فأمَّا البَكْرُ، بفتحِ الباءِ، فالفَتِيُّ من الإِبِلِ.

(١) تصحيح التصحيف ١٨٦.

(٢) تصحيح التصحيف ٢١١.

(٣) ديوانه ١٢ وعجزه: فأليتها عن ذي تمائم مغيل.

(٤) اللسان (حبل).

(٥) المحيط في اللغة ٣/ ٣٢٦.

(٦) تصحيح التصحيف ٩٨.

ويقولون: فُلانٌ (أَنْصَفُ) مِن فُلانٍ، و (أَنْفَقُ) من فُلانٍ[(١)].
والصواب: فلانٌ أَكْثَرُ إنصافًا، / وأكثر إنْفاقًا، أو ما أَشْبَهَ ذلك، لأنَّ [٦٢/ب] الفعلَ مِن الإنصافِ: أَنْصَفَ، ومِنَ الإنفاقِ: أَنْفَقَ. وهما رُباعِيَّانِ، و (أَفْعَلُ) الذي للتفضيلِ لا يُبنَى إلاَّ من الفعلِ الثلاثي.

وكذلك فِعْلُ التعجبِ، فلا يجوزُ على هذا: ما أَنْصَفَهُ، ولا: ما أَنفَقَهُ. وإنَّما تقولُ: ما أَكْثَرَ إنصافَهُ، وأَكْثَرَ إنْفاقَهُ، للعِلَّةِ التي قَدَّمنا.

ويقولون لجمعِ الفُرْنِ: (أَفْرِنَةٌ). والصواب: أَفْرانٌ[(٢)]. والفُرْنِيَّةُ: خُبْزَةٌ[(٣)] تُشْوَى ثمَّ تُرَوَّى لَبَنًا وسُكَّرًا وسَمْنًا، وتُنْسَبُ إلى الفُرْنِ.

ويقولون[(٤)]: رَجُلٌ (مَشُومٌ)[(٥)]، وبعضُهُم يقولُ: (مَيْشُومٌ). والصواب: مشؤومٌ[(٦)]، وقد شُئِمَ فهو مَشْؤومٌ، ويُمِنَ فهو مَيْمونٌ.

ويقولون لواحدِ الألواحِ: (لُوحٌ)، بضمِّ اللام. والصواب: لَوْحٌ، بفتحها. فأمَّا اللُّوحُ، بالضَّمِّ، فهو الهواءُ بينَ السماءِ والأرضُ[(٧)].

ويقولون للضوءِ الذي يدخلُ من الكِواءِ إلى البيوت في الشَّمسِ: (الهَبَا)، مَقْصورٌ.

---

(١) درة الغواص ١١٩.
(٢) اللسان (فرن).
(٣) ساقطة من ب. وبعدها في التهذيب بمحكم الترتيب ٥٧: تُسَوَّى.
(٤) ب: ويقول.
(٥) تثقيف اللسان ٢٤٠.
(٦) ب: مشؤوم.
(٧) اللسان (لوح).

والصواب: الهباءُ، ممدودٌ[١]، وهو المُنْبَثُّ. ويُقالُ له إيضًا: شَرْطُ باطِلٍ، وخيطُ باطِلٍ.

ويقولون: أَحْمَرُ بيِّنُ (الحُمُورَةِ)، و (الصُّفُورَةِ). والصوابُ: الحُمْرَة والصُّفْرَة. وقد قالوا: الكُدْرَةُ والكُدُورَةُ.

ويقولون: (وَلَّمْتُ)[٢] الشيءَ بالشيءِ. والصواب[٣]: لأَمتُ ولاءَمتُ.

ويقولون: (الصُّرِّياقَةُ)[٤]. والصواب: السَّوطُ، والجمعُ: السِّياطُ. وجاء في الحديثِ[٥]: (بأَيْدِيهُمُ سِياطٌ كأَذنابِ البَقَرِ)، وهي مَخْرُوزَةٌ على تلكَ الهيئةِ.

ويقولون لشيءٍ يأخذُهُ الإنسان في يَدِهِ كالعَصَا: (أَكْدَل)[٦]. وإنَّما تقولُ له العربُ: المِخْصَرَةُ، وقد اخْتَصَرَ إذا أَمْسَكَها. وعَصَا الخُطْبَةِ أيضًا يُقالُ لها: مِخْصَرَةٌ، قالَ الشاعرُ[٧]:

يكادُ يُزِيلُ الأرضَ وَقْعُ خِطابِهِم   إذا وصلوا أَيْمَانَهُم بالمَخَاصِرِ

---

(١) المقصور والممدود ١٣٢.

(٢) تصحيح التصحيف ٣٢٥.

(٣) ساقطة من ب.

(٤) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٩٥.

(٥) ينظر: مسند ابن حنبل ٢/ ٣٠٨ و ٤٤٠، وصحيح مسلم ٢١٩٢.

(٦) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٤.

(٧) حسان، ديوانه ١/ ٤٨٨.

ويقولون: هو أمرٌ لم (يآنْ). والصواب: لم يَئِنْ[1]، على مثال: (يَعِنْ)، واشتقاقُهُ مِنَ الأوانِ، والماضي منه: آنَ، وهو من باب: فَعِلَ يَفْعِلُ، مثل: وَرِمَ يَرِمُ، وحَسِبَ يَحْسِبُ. ولو كانَ ماضيه على (فَعَلَ)، بفتح العين، لجاءَ مُضارِعُهُ على: يَؤُنُ، لأَنَّ كلَّ ما كانَ من ذواتِ الواو على (فَعَلَ) فمستقبلُهُ على (يَفْعُلُ) لا غَيْرَ، نحو: قالَ يقولُ، وعادَ يعودُ.

ويقولون: كِسَاءٌ (سَفْسَارِيٌّ). والصواب: فَسَاسَارِيٌّ، منسوبٌ إلى بلدٍ[2] من بلادِ فارِسَ يُقَالُ له: (فَسَّا)[3]. فإنْ نَسَبْتَ الرجلَ إليهِ قُلْتَ: فَسَوِيٌّ. وإنْ نَسَبْتَ الثيابَ قُلْتَ: فَسَاسَوِيٌّ وفَسَاسَارِيٌّ.

فأمَّا (دَرابَجَرْد)[4]، وهي بلدةٌ بفارسَ أيضًا، فهي بكسرِ الدَّالِ وفَتْحِها، والنَّسبُ إليها، دَرَاوَرْدِيٌّ.

ويقولون للطائرِ: (زُرْزُلٌ)[5]. والصواب: زُرْزُورٌ، بالراءِ. والجمعُ الزَّرازِيرُ.

---

(١) ينظر: تصحيح التصحيف ٣٢٥.

(٢) ب: البلد.

(٣) الروض المعطار ٤٤٢. وقد ضبطت في المدخل بتشديد السين أيضًا، وهذا يقطع بعدم صحَّة قول الدكتور إحسان عبَّاس في الحاشية، لم أجد أحدًا ضبط (فسا) بتشديد السين.

(٤) معجم ما استعجم ٥٤٨، ومعجم البلدان ٢/ ٤٤٦، والروض المعطار ٢٣٤. والنسبة إليها على غير قياس. قال الحميري: ومن النسب الشاذ قولهم في دارابجرد: دراوردي.

(٥) تصحيح التصحيف ١٧٦.

ويقولون: (شَظَّ)[1] الفرسُ، بالظاء. والصوابُ: شَذَّ، بالذالِ المعجمةِ، يَشِذُّ شُذُوذًا. وكلُّ ما خَرَجَ عن شَكْلِهِ فهو شاذٌّ.

ويقولون: (شُوبَةٌ) من عَسَلٍ. والصواب: شَوْرَةٌ من عَسَلٍ، من قولك: شُرْتُ العَسَلَ أَشورُهُ. ويقال: أَشَرْتُهُ واشْتَرْتُهُ[2].

وقولُ العامةِ: (اشْتَرَّ) فلان العسلَ، خَطَأٌ. وإنَّما يُقال: اشتارَ، كما تقدَّمَ.

ويقولون: (السَّوَيْقُ). والصواب: السَّوِيقُ، بكسرِ الواوِ[3].

[و] يقولون لِدُوَيْبَةٍ: (أُمُّ حُبَيْشٍ). والصواب: أُمُّ حُبَيْنٍ[4]. ويُقال لذكرِها: الحِرْباءُ. والحِرْباءُ أيضًا: مِسْمَارُ الدِّرْعِ.

ويقولون: (التَّقْدُمَةُ) في الشيءِ يُقَدَّمُ. والصواب: التَّقْدِمَةُ[5].

وكذلك: كلُّ ما كانَ على (فَعَّلَ) جاءَ مَصْدَرُهُ على (تَفْعِلَةٍ) قياسًا، نحوَ: التَّكْرِمَة والتَّغْطِيَة.

[٦٣/أ] ويقولون: فُلانٌ (يَسْتأهِلُ) كذا، / وهو مُسْتَأهِلٌ لكذا[6].

---

(١) تصحيح التصحيف ٢٠١.

(٢) اللسان (شور).

(٣) ينظر: تصحيح التصحيف ١٩٣.

(٤) المرصع ١٤٠، حياة الحيوان ١/ ٤٠٩.

(٥) تصحيح التصحيف ١١٢.

(٦) تقويم اللسان ٧٧، خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام ٥١٢ ــ ٥١٣.

قال الحريري[١]: وهذا لم يُسْمَعْ مِنَ العربِ، وإنَّما هو مُولَّدٌ. والصوابُ: فُلانٌ يَسْتَحِقُّ كذا، وهو أَهْلٌ لكذا، وهو حرٍ بكذا، وخليقٌ وقَمِنٌ وقَمِينٌ، وما شاكلَ هذا مما نَطَقَتْ بهِ العربُ.

قال المؤلفُ: هذا هو المشهورُ، وقَدْ أجازَها بَعْضُهُم، قالَ ابنُ سِيدَه: اسْتَأهَل فُلانٌ كذا، أي اسْتَوْجَبَهُ.

ويقولون للبَلَدِ: (كَرَمانُ)، وينسبونَ إليهِ: (كَرَمانِيّ). والصواب: كَرْمانُ وكَرْمانِيٌّ، بإِسكانِ الراءِ[٢].

ويقولون: ابنُ (الكِلْبِيّ)، بكسرِ الكافِ. والصواب: الكَلْبِيّ، بفتحها[٣].

ويقولون: (شَرَحْبِيلُ)، بفتحِ الشينِ. والصواب: شُرَحْبِيلُ، بضَمِّها.

ويقولون: (الزَّبْلُ)، بفتح الزاي. والصواب: الزِّبْلُ، بكسرِها[٤].

ويقولون: ما رأيتُهُ منذُ أَوَّلِ (أَمْسِ)، يعنونَ اليومَ الذي قبلَ أَمسِ.

---

(١) درة الغواص ١١. وينظر: شرح درة الغواص ٢٣.

(٢) معجم البلدان ٤/ ٤٥٤ وفيه: كرمان، بالفتح ثم السكون وآخره نون، وربما كسرت، والفتح أشهر. وينظر: تثقيف اللسان ٢٤٠، وخير الكلام ٤٩٨.

(٣) تصحيح التصحيف ٢٦٩.

(٤) تصحيح التصحيف ١٧٥.

والصواب: ما رأيتُهُ منذُ أَوَّلِ من أَمْسِ[1].

قال يعقوب بن السِّكِّيت[2]: تقولُ: ما رأيتُهُ منذُ أَمْسِ، فإنْ لم تَرَهُ يومًا، قُلْتَ: ما رأيتُهُ منذُ أَوَّلَ من أَمْسِ.

قال أحمدُ بنُ يحيى[3]: فإنْ لم تَرَهُ يومين، قلتَ: ما رأيته منذ أوَّل مِن أوَّل مِنْ أَمْسِ.

فأمَّا قولُ العامةِ: (مُذْ أَوَّلَ أَمْسِ)[4] فهو بمنزلةِ: مُذْ أَمْسِ، لأنَّ (أَوَّل أَمْسِ) صَدْرُ النهارِ، كأنَّهُم قالوا: مُذْ صَدْر أمسِ. فإنْ قلتَ: (أَوَّل مِن أمسِ)، كانَ معناهُ النهارَ الذي هو قبلَ أَمْسِ. ويُنسَبُ إلى أَمْسِ: إمْسِيٌّ، بكسرِ الهمزةِ، على غيرِ قياسٍ.

ويقولون: (طَفَّفَ)[5]، إذا زاد. والتطفيفُ: النُّقْصانُ. يُقالُ: إناءٌ طَفَّانٌ، وهو الذي قَرُبَ أنْ يمتلِىءَ، ويساوي أَعْلَى المِكيالِ.

ويقولون: كَمْ (جِذْرُ) هذا العَدَدِ؟ بكسر الجيم، وهو قولُ أبي عَمْرٍو. وقال الأصمعي: كم جَذْرُ هذا العَدَدِ؟ بالفتحِ.

وجِذْرُ كلِّ شيءٍ، وجَذْرُهُ، بالكسرِ والفتحِ، على القولين جميعًا: أَصْلُهُ[6].

---

(١) تصحيح التصحيف ٨٤. وينظر: درَّة الغواص ٧٦.

(٢) ينظر: إصلاح المنطق ٣٣١.

(٣) التلويح في شرح الفصيح ٩٤.

(٤) وهو قول الزبيدي في التهذيب بمحكم الترتيب ٢٩٦.

(٥) تصحيح التصحيف ٢١٨.

(٦) اللسان والتاج (جذر).

ويقولون للجاريةِ التي استكملَتِ النُّهودَ: (كاعِبٌ)[1]. والكاعِبُ الجاريةُ التي كَعَبَ ثَدْيُها، وذلكَ قبلَ النُّهودِ. يُقالُ: كعَبَ ثَدْيُها وتكَعَّبَ، إذا تَدَوَّرَ.

ويقولون: (كِعابٌ)، بكسرِ الكافِ. والصواب: كَعَابٌ، بفتحها. والكَعابُ: التي كَعَبَ ثَدْيُها، وأَوَّلُ ذلك: التَّفْلِيكُ ثُمَّ النُّهودُ ثُمَّ التَّكْعِيبُ.

ويقولون: دَخَلْنا (الهِنْدَ)، يعنون بلادًا. وإنَّما الهِنْدُ جِيلٌ من الناسِ، ومنه قيل: بلادُ الهندِ[2].

فأمَّا (السِّنْد هِنْدُ) فمعناه، فيما ذَكَرَ أبو مَعْشَر[3]: الدَّهْرُ الدَّاهِرُ.

ويقولون: سافَرَ فلانٌ إلى (الأَهْواز)[4]، يعنونَ بَلَدًا. وليس كذلك. وإنَّما الأهوازُ سَبْعُ كُوَرٍ بينَ البصرةِ وفارِسَ، لكلِّ واحِدَةٍ منها اسمٌ، ويجمعها الأهوازُ، وليسَ للأهواز واحِدٌ مِن لَفْظِهِ.

ويقولون للبيتِ بجانبِ البَيْتِ المَسْكُونِ: (قَيْطُون)[5]، والقَيْطُونُ: البيتُ الذي يكونُ في جوفِ البيتِ يُتَّخَذُ للشتاءِ[6].

(١) تصحيح التصحيف ٢٦٠.

(٢) اللسان والتاج (هند).

(٣) هو أبو معشر السندي، وقد سلفت ترجمته.

(٤) معجم ما استعجم ٢٠٦.

(٥) تصحيح التصحيف ٢٥٨، وينظر: القول المقتضب ١٥٦، وألفاظ مغربية ٢/٣٠٦.

(٦) تصحيح التصحيف ٢٥٩: للنساء.

ويقـولـون للكثيـرِ الأكـلِ: (مَجِيـعٌ). والمَجِيـعُ: الـذي يتكلَّـمُ بالفُحْشِ[1].

يُقـال: امـرأةٌ جَلِعَـةٌ مَجِعَـةٌ، وهـي الجَـلاَعَـةُ والمَجَـاعَـةُ، أعنـي الإفحاشَ.

ويقولون لِمَنْ يأتي الذَّنْبَ مُتَعَمِّدًا: قد (أَخْطَأَ). ولا يُقالُ: (أَخْطَأَ) إلاَّ لِمَنْ لم يتعمَّدْ، أو لِمَنْ اجتهدَ فلم يُوافِقِ الصواب[2].

فأمَّا المتعَمِّدُ للشَّيء فيُقالُ فيه: خَطِيءَ فهو خاطيءٌ، والاسمُ منه: الخَطِيئةُ[3]، والمصدَرُ: الخِطْءُ[4]، بكسرِ الخاءِ وإسكانِ الطاءِ.

ويقولون لبعضِ الأطعمةِ: (السُّكْباجُ). والصواب: السِّكْباجُ، بكسرِ السينِ وإسكانِ الكافِ[5].

ويقـولـون: لَبِسَ فُـلانٌ (شُـلاَّفًـا). والصـواب: شَـلاَّفٌ، بفتـحِ الشينِ[6].

---

(١) ينظر: اللسان (مجع).

(٢) التهذيب بمحكم الترتيب ١٧٩، ودرَّة الغواص ١١٣ ـ ١١٤.

(٣) في الأصلين: الخطية.

(٤) رسمت في الأصلين: الخطيء.

(٥) ينظر: الطبيخ ١٣.

(٦) في القاموس المحيط ٣/ ١٦٠: الشلافة، كشدادة: المرأة الزانية. وفي القول المقتضب ١١١: الرجل الشلاَّف هو الذي يأخذ الشيء من غير حساب. وينظر: دفع الإصر ٢٦ ب.

ويقولون للجُرْحِ إذا نَغِلَ: قد (انْدَمَلَ). وإنَّما الإنْدِمالُ: البُرْءُ[1].

قال أبو زيد: يُقالُ للرجلِ إذا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ: قَدْ اطْرَغَشَّ وابْرَغَشَّ وتَقَشْقَشَ واندمَلَ. وكذلك الجُرْحُ.

وقال يعقوب: اندَمَلُ الجُرْحُ، إذا تماثَلَ بَعْدَ / ثِقَلٍ. [٦٣/ب]

ويقولون: (أَرْدَفْتُ)[2] الرجلَ، إذا جَعَلَهُ أَحَدُهُم خَلْفَهُ راكِبًا. والصواب: ارتَدَفْتُهُ، أي جعلتُهُ رِدْفي. فإذا رَكِبْتَ خَلْفَ الرجلِ قلتَ: رَدَفْتُهُ وأَرْدَفْتُهُ، أي صِرْتُ رِدْفًا لهُ، قال الشاعر[3]:

إذا الجَوْزَاءُ أَرْدَفَتِ الثُّرَيَّا ... ظَنَنْتُ بآلِ فاطمةَ الظُّنُونا

أي صارَتْ خَلْفَها. وكذلكَ الجوزاءُ، تتلو الثُّرَيَّا في دَوَرَانِها.

ويقولون لضَرْبٍ من العصافير: (براطيل)[4]. والبراطيلُ: حِجارةٌ مستطيلَةٌ، واحدُها بِرْطيل.

ويقولون لبعضِ الظروفِ التي يُكالُ بها الطعامُ: (فَنِيقَةٌ)[5]. وإنَّما الفَنِيقَةُ وِعاءٌ أَصْغَرُ من الغِرارةِ. كذا حَكَى أبو عَمْرُو الشَّيباني. والغِرارة أيضًا تُسَمَّى: الوَليجَةُ.

---

(١) اللسان (دمل).

(٢) تصحيح التصحيف ٦٢.

(٣) حزيمة بن نهد في اللآلي ١٠٠، وفصل المقال ٤٧٣.

(٤) تصحيح التصحيف ٢٦٢. وينظر: ألفاظ مغربية ١/ ١٤٧.

(٥) تصحيح التصحيف ٢٤٥. وينظر: ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٣ ــ ٣٠٤.

ويقولون لِنقْيِ العظم: (المُوخُ). والصواب: المُخُّ، بتشدِيد الخاءِ دونَ واوٍ.

وكذلك يقولون لبعضِ أَدَاةِ الشطرنج: (رُوخٌ). والصواب: رُخٌّ، بتشديدِ الخاءِ من غيرِ واوٍ[1].

وكـذلـكَ يقـولـون لبِسـاطِ طـولُـهُ أكثـرُ مـن عَـرْضِـهِ: (نُـوخٌ). والصواب: نُخٌّ، بتشديد الخاءِ أيضًا من غيرِ واوٍ[2]، والجمعُ: نِخاخٌ.

ويقولون لِما يُجعلُ على عَجُزِ الفرس مُتَّصِلاً بالسَّرْجِ: (شِلاَلٌ). والصواب: شَلِيلٌ، والجمعُ: أَشِلَّةٌ. والشَّلِيلُ أيضًا ثوبٌ يُلْبَسُ تحتَ الدِّرعِ[3].

ويقولون: ثوبٌ (مُبَنَّقٌ)، وبيتٌ (مُبَنَّقٌ)، إذا كان مُعَوَّجًا. وإنَّما التَّبْنِيقُ: التَّحْسِينُ والتَّزْيِينُ[4].

قالَ أبو العباسِ ثعلب[5]: [يُقال] بَنَّقْتُ الكتابَ[6]، إذا جَمَعْتَهُ وحَسَّنْتَهُ، وبَنَّقْتُ الشيءَ: قَوَّمْتُهُ، ولذلكَ قيل: (بنائِقُ القميصُ)، لأنَّها تُحَسِّنُهُ.

---

(١) ينظر: القول المقتضب ٣٦.

(٢) ينظر: القول المقتضب ٣٩.

(٣) اللسان (شلل).

(٤) تصحيح التصحيف ٢٧٦.

(٥) الزاهر ١/ ٢٢١.

(٦) ساقطة من ب.

ويقولون لبعضِ الأُدْمِ: (كامِـخٌ)، بكسر الميم. والصواب: كامَخٌ، بفتحِها[١].

ويقولون لِما يحدثُ فوقَ الغدير: (نُفَّاخات)، بضمِّ النون. والصواب: نَفَّاخات، بفتحها، والواحدةُ: نَفَّاخةٌ[٢]، وهي الحَجَا، والواحدةُ: حَجَاةٌ، قالَ الشاعرُ[٣]:

أُقَلِّبُ طَرْفي في البلادِ فلا أَرَى   حِزاقًا وعَيْني كالحَجَاةِ من القَطْرِ

ويقـولـون لـلأرضِ المَـوَاتِ التـي تُنْبِـتُ ضُـرُوبًـا مـن العِيـدان: (شَعْـراءُ)[٤]، وإنَّمـا الشعـراءُ الشجـرُ الكثيـر، عـن الأصمعـي. وقـال يعقـوب[٥]: أرضٌ كثيـرةُ الشَّعـارِي[٦]، أي كثيـرةُ الشجـرِ. وقـال: أبو عمرو[٧]: بالمَوْصِلِ جبلٌ يُقالُ له: شَعْرانُ[٨]، لكَثْرَةِ شَجَرِه.

ويقولون للمُسِنِّ مِن الخيلِ (زامِلٌ). وإنَّما الزَّامِلُ من الدوابِّ: الذي كأَنَّهُ يَظْلَعُ في سَيْرِهِ مِنْ نشاطِهِ. فأمَّا الزامِلَةُ فالدابَّةُ التي يُحْمَلُ

(١) اللسان (كمخ).

(٢) اللسان (نفخ).

(٣) بلا عزو في تهذيب اللغة ٥/ ١٣١. وحزاق: اسم شخص.

(٤) تصحيح التصحيف ٢٠١.

(٥) إصلاح المنطق ١٧٥.

(٦) كذا في الأصلين. وفي إصلاح المنطق: كثيرة الشعار.

(٧) إصلاح المنطق ١٧٥

(٨) الجبال والأمكنة والمياه ١٩٥.

عليها، من الإبلِ وغيرها[1].

ويقولون للطويلِ اللسانِ خِلْقَةً: (أبْظَرُ)[2]. والأبْظَرُ الذي في شَفَتِهِ العُلْيا نُتُوٌّ وطولٌ في وَسَطِها.

ويقولون لعددِ عشرة دراهِمَ[3]: (دِينارٌ)[4]. والدينار[5] هو المضروبُ من الذهبِ. يُقال: فَرَسٌ مُدَنَّرٌ، وهو الذي به نُكَتٌ فوقَ البَرَشِ. وقالَ بعضُ اللغويين: دَنَّرَ وَجْهُهُ، إذا تَلأْلأَ.

ويقـولـون للبِئـرِ المَطْـوِيَّـةِ لمـاءِ المطـر: (جُـبٌّ)[6]. قـال أبـو عُبَيْدَةَ[7]: الجُبُّ: البِئْرُ[8] التي لم تُطْوَ. وقالَ غيرُهُ: الجُبُّ والرَّكِيَّةُ والطَّوِيُّ: آبارٌ، ولم يُفَرِّقْ بَيْنها[9] بشيءٍ.

ويقولون للمرأةِ الكَهْلَةِ المُتَرَهِّلةِ اللَّحْمِ: (هِرْكَوْلٌ)[10]. يعيبونَها بذلك. وإنَّما الهِرْكَولَةُ: الضَّخمة الوَرِكَيْنِ، عن أبـي عُبيدة. وقال

---

(١) اللسان (زمل).

(٢) تصحيح التصحيف ٤٨.

(٣) ب: درهم.

(٤) تصحيح التصحيف ١٦٠.

(٥) رسمت في الأصل في الموضعين: دينر.

(٦) تصحيح التصحيف ١٢١.

(٧) مجاز القرآن ١/ ٣٠٢.

(٨) ب: الذي.

(٩) من ب: وفي الأصل: بينهما.

(١٠) تصحيح التصحيف ٢١٦.

أبو زيد: الهِرْكَوْلَة: الحَسَنَةُ الجِسْمِ والخَلْقِ والمِشْيَةِ.

وحَكَى يعقوبُ[1]: هُرَكِلَةٌ أيضًا، بضمِّ الهاء مِن غيرِ واوٍ.

ويقولون للدابَّةِ الذَّلولِ: (رَيِّضٌ)[2]. وإنَّما الرَّيِّضُ: الصَّعْبَةُ المُحْتاجةُ إلى الرِّياضَةِ.

ويقولون للحَدَقِ (حَمالِيقُ)[3]. والحماليقُ: بواطِنُ الأجفانِ[4]، وقد حَمْلَقَ الرجلُ[5]، إذا انقلَبَ حملاقُهُ مِنَ الجَزَعِ.

ويقولون للرَّصاصَةِ المُتَّخَذَةِ للذُّبالِ[6]: (مِشْكاةٌ)[7]. / والمِشكاةُ [١/٦٤] إنَّما هي كوَّةٌ غير نافذةٍ.

ويقولون: إنَّ المِشكاةَ بلُغَةِ الحَبَشِ[8].

ويقولون لبعضِ أَرْدِيَةِ الحريرِ: (مُلاءَةٌ)[9]. وإنَّما المُلاءَةُ: المِلْحَفَةُ.

---

(١) تهذيب الألفاظ ٣١٦. وضبطت في الأصل بسكون الكاف. وفي ب بسكون الراء وفتح الكاف. وما أثبتناه من تهذيب الألفاظ.

(٢) تصحيح التصحيف ١٧٤. وضبطت في ب بإسكان الياء.

(٣) تصحيح التصحيف ١٣٧.

(٤) خلق الإنسان ١٠٩. وخلق الإنسان للأصمعي ١٨١.

(٥) ساقطة من ب.

(٦) ساقطة من ب.

(٧) تصحيح التصحيف ٢٨٩.

(٨) المعرب ٣٥١.

(٩) تصحيح التصحيف ٢٩٦. وينظر: أدب الكاتب ١٨١ (الدالي).

قال الأصمعي: الرَّيْطَةُ كلُّ مُلاءةٍ لم تكن لِفْقَيْنِ.

وقال ابن قتيبة: إذا كانت المُلاءَةُ واحدةً فهي رَيْطَة، وإذا كانت نِصفًا فهي شُقَّة. والعامة تستعمل الشُّقَّة مكان المِلْحَفَة.

ويقولون: فُلانٌ يأكلُ في (الغُبِّ)، للذي يُخْفِي أكْلَهُ. وإنَّما الغُبُّ: الغامِضُ من الأرضِ، والجمعُ: أغبابٌ وغُبوبٌ. وقد يَحْتَمِلُ أنْ يُخَرَّجَ له وَجْهٌ يُحْمَلُ عليه[1].

ويقولون للمنزلِ المُنْفَرِدِ: (جَشْرٌ) و (مَجْشَرٌ)[2]. وإنَّما الجَشْرُ: القومُ يبيتونَ مكانَهُمْ لا يَرْجِعُونَ إلى بيوتِهِم. يُقال: أصبحَ بنو فُلانٍ جَشْرًا. ويُقالُ: مالٌ جَشْرٌ، إذا رَعَى في مكانِهِ ولم يَرْجِعْ إلى أهلِهِ. وجَشَرْنا دَوابَّنا، أخرجناها إلى الرَّعي.

ويقولون: فُلانٌ في (المَحْبَسِ)، بفتحِ الباءِ. والصوابُ: المَحْبِسُ، بكسرِها. والحَبْسُ والمَحْبِسُ والمَحْبِسَةُ: السِّجْنُ. وكذلكَ تقولُ لكلِّ ما حَبَسْتَ فيه شيئًا[3].

ويقولون لخِرْقَةٍ فيها الإبَرُ: (مِيْبَرٌ)[4]. وإنما المِئْبَرُ، بكسرِ الميمِ والهمزِ، مَسَلَّةُ الحديدِ. والمِئْبَرُ أيضًا: النَّميمَةُ، والجمعُ: مآبِرُ، فأمَّا الذي تُحبَسُ فيه الإبَرُ فقياسُهُ: مَأبِرٌ.

---

(١) اللسان (غبب).

(٢) تصحيح التصحيف ١٢٧.

(٣) اللسان (حبس).

(٤) ألفاظ مغربية ٢/٣١٨.

ويقولون: كلَّمْتُ فلانًا (فاخْتُلِطَ)[1]، بالخاءِ المعجمةِ. والوَجْهُ: فاحْتُلِطَ، بالحاءِ المُغْفَلَةِ، لاشتقاقِهِ من الاحْتِلاطِ، وهو الغَضَبُ، ومنه المَثَلُ المضروبُ: (أَوَّلُ العِيِّ الاحْتِلاطُ، وأسوأ القولِ الإِفْراطُ)[2].

ويقولون لنَوْرِ الآس خاصَّةً: (تَنْوِيرٌ)[3]. والتَّنْوِيرُ: نَوْرُ الشَّجَرِ كُلِّهِ، وجَمْعُهُ: تَناوِيرُ.

ويقولون لكفِّ الإنسانِ إلى مِعْصَمِهِ: (يَدٌ)[4]. وإنَّما اليَدُ اسمٌ جامِعٌ للأصابِعِ والكفِّ والذِّراعِ والعَضُدِ.

ويقولون للخلِّ الشديدِ الحموضةِ: (آذِقٌ). والصوابُ: حاذِقٌ[5]، وأكثرُ ما يتكلَّمُ بهذا المتفصِّحونَ من الأطباءِ.

ويقولون للتينِ الرَّطْبِ: (عَصِيرٌ). والعَصِيرُ: ما عُصِرَ مِنَ العِنَبِ وما أَشْبَهَهُ من الثَّمَراتِ.

ويقولون لِعِنَبٍ أسوَدَ طويلٍ كأنَّهُ البَلُّوطُ: (أصابِعُ السُّودانِ)، وإنَّما تقولُ له العربُ: أصابعُ العَذَارى، وأطرافُ العذارى، تُشَبِّهُهُ

(١) تثقيف اللسان ٥٥.

(٢) جمهرة الأمثال ١/ ١٨ و ٢٠، وفصل المقال ٣١، ومجمع الأمثال ١/ ٥٢، والمستقصى ١/ ١٧٤. وجاءت في فصل المقال ومجمع الأمثال: الاختلاط، بالخاء.

(٣) تصحيح التصحيف ١١٥.

(٤) تصحيح التصحيف ٣٣٠.

(٥) اللسان (حذق).

بأطرافِ العَذَارَى المُخَضَّبَةِ[١].

ويقولون لداءٍ يُصِيبُ الناسَ، زعموا أنَّها الهَيْضَةُ وما أشبهها: (المَحَنْجَرُ)، بفتح الميم والجيم. والصوابُ: المُحَنْجِرُ، بضم الميم وكسر الجيم[٢].

ويقولون لدُوَيْبَّةٍ فيها سُمٌّ: (الرُّتَيْلَةُ)[٣]. والصوابُ: رُتَيْلى[٤]، بغير تاء تأنيث، وتَمُدُّ وتُقْصرُ.

ويقولون: قيسُ بنُ (الحَطِيمِ)[٥] بالحاء غير معجمةٍ. والصوابُ: قيسُ بنُ الخَطِيم، بالخاءِ المعجمة.

ويقولون: (القُلاحُ)[٦] بن حَزْن الشاعر، بالحاء. والصوابُ: القُلاَخُ، بالخاء المعجمةِ.

ويقولون: يزيدُ بنُ (حَذَّاق)[٧] الشاعر، بالحاءِ [المُغْفَلَةِ].

---

(١) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٣.

(٢) اللسان والتاج (حنجر). وصحفت في ب إلى المخنجر، بالخاء في الموضعين.

(٣) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٣٧.

(٤) ب: رتيلا. وينظر: اللسان (رتل).

(٥) تثقيف اللسان ٥٥. وقيس، شاعر جاهلي، أدرك الإسلام ولم يسلم. (طبقات فحول الشعراء ٢٢٨، والأغاني ٣/ ١، ومعجم الشعراء ١٩٦).

(٦) تثقيف اللسان ٥٥. وكان القلاخ شاعرًا شريفًا. (الشعر والشعراء ٧٠٧، والمؤتلف والمختلف ٢٥٣، واللآلي ٦٤٧).

(٧) تثقيف اللسان ٥٥. ويزيد شاعر جاهلي. (المؤتلف والمختلف ٤٠٥، معجم الشعراء ٤٨١، اللآلى ٧١٣).

والصوابُ: خَذَّاقٌ، بالخاءِ والذَّالِ المعجمتين.

ويقولون: بِشْرُ بنُ أبـي (حازِم)[1]، بالحاء. والصوابُ: خازِم، بالخاء.

ويقـولـون لعـدمِ المطـرِ وقِلَّـةِ المـرعَـى: (جَـذْبٌ)[2]، بـالـذالِ المعجمةِ. والصوابُ: جَدْبٌ، بدالٍ غيرِ مُعْجمةٍ.

ويقولون: (جَذَعْتُ)[3] أَنْفَهُ. والصوابُ: جَدَعْتُ، بدالٍ غير مُعْجَمةٍ.

ومما يُشْكِلُ: (هَمْدانُ)[4]، اسم قبيلةٍ من اليمنِ، وهي بالدال غير معجمةٍ وفتحِ الهاءِ وإسكانِ الميم، ويُنسبُ إليها: هَمْدانِيٌّ.

فأمَّا (هَمَذانُ)[5]، بالذال معجمةً وفتح الهاء والميم، فموضعٌ بخراسان، والنَّسَبُ إليه: هَمَذانِيٌّ.

ويقولون: (أَزْدشيرُ) بنُ بابَك، بالزاي. قالَ ابنُ مكيّ[6]. والصوابُ: أَرْدِشِيرُ بنُ بابَك، براءَيْنِ وفتح الباءِ من بابَك.

---

(١) تثقيف اللسان ٥٥. وبشر شاعر جاهلي. (الشعر والشعراء ٢٧٠، مختارات ابن الشجري ٢٥٤ ــ ٣١٠، الخزانة ٢/ ٢٦١).

(٢) تثقيف اللسان ٥٧.

(٣) تثقيف اللسان ٥٧.

(٤) تثقيف اللسان ٦٥. وينظر: جمهرة أنساب العرب ٣٩٢، وقلائد الجمان ٩٩.

(٥) تثقيف اللسان ٦٥. وينظر: معجم البلدان ٥/ ٤١٠.

(٦) تثقيف اللسان ٦٥.

[٦٤/ب] وقالَ أبو مَرْوان عبدُ الملكِ بنُ / سِراج ــ رحمه اللَّهُ: أَرْدَشِيرُ، بالراءِ مهملةً[١]، اسمٌ فارسيٌّ فعَرَّبَتْهُ العربُ فقالت: أَزْدَشِيرُ، بزاي معجمة. والأَرْدُ، بالراءِ[٢] عندهم: اللَّبَنُ، والشِيرُ: الدقيقُ، ولهذِهِ التَّسْمِيَةِ خَبَرٌ أَضْرَبْنَا عَنْهُ لطولِهِ.

ويقولون: ابنُ (فُرُّوخ)[٣]، بضمِّ الفاءِ. والصوابُ: ابنُ فَرُّوخ، بفَتْحِها.

وكذلك كلُّ اسمٍ على (فَعُّول) فهو مفتوحُ الأوَّلِ، نحو: فَرُّوج وخَرُّوب وفَقُّوص ودَبُّوس إلَّا السُّبُّوح والقُدُّوس فإنَّ الضَمَّ فيهما أكثَرُ، وقد يُفتحانِ[٤].

وكذلك: (الذُرُّوح)، واحِدُ الذَّراريح، بالضمِّ، وقَدْ يُفْتَحُ[٥].

ويقولون: (تَنَخَّى)[٦] الإنسانُ. والصوابُ: تَنَخَّعَ وتَنَخَّمَ، وهي النُّخاعَةُ والنُّخَامَةُ. فأمَّا (تَنَخَّى) فهو مِنَ النَّخْوَةِ.

ويقولون: خَرَجْنَا في (غِفَارَةِ)[٧] فُلانٍ[٨]، وهذا غَفِيرُ القومِ.

---

(١) ب: أزدشير، بالزاء المعجمة. وهو خطأ.

(٢) ب: والأزد، بالزاء. وهو خطأ.

(٣) تثقيف اللسان ٦٥. وزاذان بن فروخ، من رواة الحديث ت ٨٢هـ. (مشاهير علماء الأمصار ١٠٤، وميزان الاعتدال ٢/ ٦٣، وتذهيب تهذيب الكمال ١/ ٣٥٧).

(٤) تثقيف اللسان ٢٤٣.

(٥) تثقيف اللسان ٢٤٣.

(٦) تثقيف اللسان ٧٨.

(٧) تثقيف اللسان ٨٢.

(٨) ساقطة من ب.

والصوابُ: بالخاءِ، يقالُ: خِفَارَةٌ وخُفَارَةٌ وخُفْرَةٌ.

ويقولون: خَرَجَتِ (البَطْرَقَة)[1] بالظاءِ. والصوابُ: البَذْرَقَةُ، بالذَّال المُعْجَمَةِ، وهي الخِفارَةُ.

ويُروى أنَّ المتنبيءَ الشاعرَ سُئِلَ أنْ يُعْطِيَ دنانيرَ ويُخْفَرَ فأبى وقال: أنُبَذْرِقُ[2] ومعي سيفي. وقاتلَ حتى قُتِلَ.

ويقولون: (فَقُوسٌ)[3]، بالسين. والصوابُ: فَقُوصٌ، بالصاد.

ويقولون لخَشَبَةٍ ذاتِ أصابعَ تُذْرَى بها الحِنْطَةُ: (المَذْرَى). وإنما تقولُ لها العرب: العَضْمُ، بالضادِ[4].

ويقولون لحَلْقَةٍ تكونُ في أُذُنِ المرأةِ: (خُرْسٌ)[5]، بالسين. والصوابُ: خُرْصٌ، بالصادِ.

ويقولون: (الحِصَنُ)، بفتح الصادِ. والصواب: الحِصْنُ، بإسكانِها. ويُقالُ له أيضًا: الأُطْمُ[6].

ويقولون: (مَخْسَفٌ)[7]. والصوابُ: مِخْصَفٌ بكسرِ الميمِ، والصادِ.

---

(١) تثقيف اللسان ٨٤، وفيه: البطرقة، بالطاء المهملة.

(٢) في تثقيف اللسان واللسان (بذرق): أبذرَقُ.

(٣) تثقيف اللسان ٨٦، والفقوص: نوع من البطيخ.

(٤) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ٣٩.

(٥) تثقيف اللسان ٨٥.

(٦) اللسان (حصن، أطم).

(٧) تثقيف اللسان ٨٧.

ويقولون: (حَيَّطْتُ) الدار. والصواب: حَوَّطتُها. وكذلك: حَوَّطْتُ الحائط[1].

ويقولون لعلاجٍ من القَمْحِ يَطْلِي بِهِ الحائك[2] السَّدَى[3] ليَشْتَدَّ: (النَّشَا). وإنما تقولُ له العربُ: السُّوجُ، بضَمِّ السِّين[4].

ويقولون لصانعِ السُّفُنِ: (نَشَّاءٌ)[5]. والأحسنُ: سَفَّانٌ.

فأمَّا نشَّاءٌ فقد اختلفَ فيه أهل العلم، فمنهم مَنْ مَنَعَهُ، ومنهم مَنْ أجازهُ.

فمَنْ مَنَعَهُ احتجَّ بأنَّه لا يُسْتَعْمَلُ منه فِعْلٌ ثلاثي، وإنَّما استُعْمِلَ فعلُهُ رُباعيًا. وبِنْيَةُ (فَعَّالٍ) إنَّما تُستَعْمَلُ من الثلاثي إذا أرادوا المبالغَة، كقولهم: ضَرَّابٌ مِن ضَرَبَ، وقَتَّال من قَتَلَ، وما أَشْبَهَ ذلكَ. والصوابُ أنْ يُقالَ: مُنْشِيءٌ، لأنَّهُ من (أنشأ).

ومَن أَجازَهُ احتجَّ بأنَّ المُرادَ بهذا الإخبارُ أنَّ ذلك صِناعةٌ له يُعرفُ بها ويُعالِجُها، ولفظةُ (مُنْشِيء) لا تفيدُ هذا المعنى، ولفظة (نشَّاءٍ) هي المُفيدةُ له، فالأوْلَى أنْ يُحملَ على أمثالِهِ وإنْ قَلَّ، فكما قالوا: دَرَّاكٌ

(١) اللسان (حوط).

(٢) ب: تطلي به الحائط.

(٣) رسمت في الأصلين: السدا. ينظر: المقصور والممدود ٦٣، والمقصور والممدود لنفطويه ٤١.

(٤) اللسان (سوج)، وفيه: السوج علاج من الطين يطبخ ويطلي به الحائك السَّدَى.

(٥) تثقيف اللسان ١٦٧، وفيه: والصواب: منشيء، لأنه من أنشأ.

مِن أَدْرَكَ، وجَبَّارٌ مِن أَجْبرَ، وسآرٌ مِن أَسأر، وقَصَّارٌ من أَقْصَرَ، على أنَّهم قد قالوا: قَصَرْتُ عن الشيءِ، وجَبَرْتُهُ على كذا، والأوَّلُ أفصَحُ. ورَشَّادٌ من أرْشَدَ، وعلى هذا قراءةُ مَنْ قَرَأَ: ﴿ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴾[1]، بتشديد الشينِ، يُريدُ اللَّـهَ عزَّ وجلَّ، كما قالوا: لأْآلٌ[2] من اللؤلؤ، على مذهبِ الكوفيين، ولأْآءٌ. فكذلكَ يكونُ أيضًا: نَشَّاءٌ مِن (أنْشأَ).

وقد استعملوا أيضًا (مِفعالاً) مِن الرباعي، قالوا: (مِيفاءٌ) مِن: أَوْفَى على الشيءِ، إذا أشرفَ على الشيءِ، قال الشاعر[3]:

غَيْـــرَانَ مِيفـــاءٍ علـــى الـــرُّزومِ

وقالوا للكثيرِ العَطِيَّةِ: (مِعْطاءٌ)، وهو من أَعْطَى.

وقالوا للكثير الهديةِ إلى الناس: (مِهْداءٌ)، وهو من أَهْدَى.

وقالوا للناقةِ التي أُخْلِيَتْ عن ولدِها: (مِخْلاءٌ)، وهو مِن أَخْلَى.

ويقولون: (رَمَسَتْ) عَيْنُهُ (تَرْمُسُ)[4]. والصوابُ: رَمِصَتْ تَرْمَصُ، بالصادِ وكسرِ الميم في الماضي وفَتْحِها في / المستقبلِ. [٦٥/أ]

---

(١) سورة غافر: الآية ٢٩. وقد قرأ بالتشديد الصحابي معاذ بن جبل (شواذ القرآن ١٣٢، والمحتسب ٢/ ٢٤١). والرشَّاد، على قراءة التشديد، في الآيتين: اللّه تبارك وتعالى.

(٢) في الأصلين: لال. ينظر: العباب واللسان (لأ لأ).

(٣) حميد الأرقط في اللسان (وفى)، والرواية فيه: عيران ميفاء على الرزون.

(٤) تثقيف اللسان ٨٩.

ويقولون لداءٍ يُصيبُ الدَّوابَّ فيسيلُ من أُنوفِها شيءٌ: (القُعاسُ)[1]، بالسين. والصواب: القُعَاصُ، بالصادِ، وقد قُعِصَتْ، بالصادِ.

ويقولون: بَرْدٌ (قارِصٌ)[2]. والصوابُ: قارِسٌ، بالسين. والقَرْسُ والقَرَسُ: البَرْدُ.

ويقولون لِما حولَ المدينة: (رَبَظٌ)[3]، بالظاء. والصوابُ: رَبَضٌ، بالضادِ.

ويقولون: رِياحٌ (زَلازِلُ)[4]. والصوابُ: زَعازِعُ، واحدتُها: زَعْزَعٌ.

ويقولون: (جَبْسٌ)[5]. والصوابُ: كِلْسٌ. فأمّا الجِبْسُ، بكسرِ الجيمِ، فهو الثقيلُ من الناسِ.

ويقولون: مَشَيْنا في (دَهَسٍ)[6]. والصوابُ: دَهاسٍ، بزيادةِ ألفٍ.

ويقولون: (هاتْ)، بإسكانِ التاءِ. والصوابُ: هاتِ، بكسرِها.

---

(١) تثقيف اللسان ٨٩.

(٢) تثقيف اللسان ٨٩.

(٣) تثقيف اللسان ٩٠، وفيه: ربط، بالطاء المهملة.

(٤) تثقيف اللسان ٩٤.

(٥) لحن العوام ١٤٤ ــ ١٤٥، وتثقيف اللسان ٩٩.

(٦) تثقيف اللسان ١١٠.

وللاثنينِ: هاتِيا. وللجمعِ: هاتوا. وللمؤنثِ: هاتي. ولجماعةِ الإناثِ: هاتِين.

والأصلُ في (هاتِ): آتِ، المأخوذ من آتَى يُؤاتي[1]، إذا أَعْطَى، فقُلِبَتِ الهمزةُ هاءً، كما قُلِبَتْ في أَرَقْتُ، وفي إيَّاكَ، فقيل: هَرَقْتُ وهِيَّاكَ[2].

ويقولون: شبيبُ بنُ (شَبَّةَ)[3]. والصوابُ: ابن شَيْبَةَ، بزيادة ياءٍ.

ويقولون: ابنُ (المَدِيني)، إذا نَسَبُوا إلى المَدِينةِ. والصوابُ: المَدَنِيُّ، لأنَّكَ إذا نَسَبْتَ رَجُلاً أو ثوبًا إلى المدينةِ قُلْتَ: مَدنِيٌّ. وإنْ نَسَبْتَ طيرًا أو نَحْوَهُ قُلتَ: مَدِيني، على هذا كلامُ العربِ.

قال سيبويه[4]: فأمَّا قولهم: مدائِنِيٌّ، فإنَّهم جعلوا هذا البناءَ اسمًا للبلد.

ويقولون: ابنُ (طَباطِبَ)[5] العَلَوِيُّ. والصوابُ: طَباطَبا. وإنَّما

---

(١) في الأصلين: يؤتى. وما أثبتناه من شرح المفصل واللسان.

(٢) يُنظر: منثور الفوائد ٨٤، وشرح المفصل ٤/ ٣٠، واللسان (أتى).

(٣) تثقيف اللسان ١١٣. وشبيب من أهل البصرة، كان فصيحًا، ت بعد ١٧٠هـ. (ثمار القلوب ٢٩، ومعجم الأدباء ١١/ ٢٦٨، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٠٧).

(٤) الكتاب ٢/ ٨٩.

(٥) تثقيف اللسان ١١٣. وابن طباطبا هو أبو الحسن محمد بن أحمد صاحب كتاب (عيار الشعر)، ت ٣٢٢هـ. (معجم الشعراء ٤٢٧، والمحمدون من الشعراء ٩، والوافي بالوفيات ٢/ ٧٩).

سُمِّيَ بذلك لأَنَّهُ كانتْ في لسانِه لُكْنَةٌ فكانَ يُحَوِّلُ القافَ طاءً، فسقطتِ النارُ يومًا في قَبائِهِ فصاحَ بالغلامِ: الطَّبَا الطَّبَا، يُريد: أَدرِكِ القَباءَ أَدْرِك القباءَ، فسُمِّيَ بذلك.

ويقولون: ابنُ (هَرَمَةَ)[1]. والصوابُ: ابنُ هَرْمَةَ، بسكونِ الراءِ.

وكذلك يقولون: الشاعرُ (العَرَجِيُّ)[2]، بفتح الراءِ. والصوابُ: العَرْجِيُّ، بإسكانِها. وهو من ولد عثمان بن عَفَّان رَضِيَ اللّٰهُ عنه، منسوبٌ إلى العَرْجِ، موضع بقربِ المدينةِ، كانَ لعثمان رَضِيَ اللّٰهُ عنه.

ويقولون: ابنُ (المَدْرَةِ). والصواب: ابنُ المِدْرَهِ، بكسرِ الميمِ وبالهاءِ. والمِدْرَهُ[3]: لسانُ القومِ، والمتكلِّمُ عنهم، والدَّافِع عنهم. يُقالُ: دَرَهْتُهُ عني ودَرَأْتُهُ عني: دفَعْتُهُ. والتُّدْرَأُ مثلُ المِدْرَهِ.

ويقولون: (عَدَوَان)[4]. والصوابُ: عَدْوان. بإسكان الدال، قال الشاعر[5]:

عَذيرَ الحَيِّ مِن عَدْوا ... نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ

(١) تثقيف اللسان ١١٧. وإبراهيم بن هرمة من مخضرمي الدولتين وآخر من يحتج بشعره من الشعراء، ت ١٧٦هـ. (الشعر والشعراء ٧٥٣، والأغاني ٤/ ٣٦٧، وتاريخ بغداد ٦/ ١٢٧).

(٢) تثقيف اللسان ١١٧. والعرجي هو عبد اللّٰه بن عمر الأموي القرشي، ت نحو ١٢٠هـ. (نسب قريش ١١٨، والأغاني ١/ ٢٨٣، والخزانة ١/ ٤٧).

(٣) اللسان والتاج (دره).

(٤) تثقيف اللسان ١١٨.

(٥) ذو الإصبع العدواني، ديوانه ٤٦.

ويقولون: (بُخْتُ نَصرٍ). والصوابُ: بُخْتُ نَصَّرَ، بتشديدِ الصادِ، كذا أخذناهُ عن الأشياخِ. والبُخْتُ: الابنُ، ونَصَّرُ: اسم صَنَم، فمعناهُ: ابنُ صَنَمٍ، لأنَّهُ لا يُعرَفُ له أبٌ، وإنَّما وُجِدَ تحتَ صَنَمٍ[1].

ويقولون: ابنُ (الطَّثَرِيَّةِ)[2]. والصوابُ: ابنُ الطَّثْرِيَّةِ. بإسكانِ الثاءِ.

والأسماءُ كلُّها (مَخْلَدٌ)[3]، بإسكان الخاءِ، إلَّا (مُخَلَّد بن بكَّارٍ) الشاعرِ فإنَّهُ على وَزْنِ مُحَمَّدٍ.

ويقولون لموضعٍ قريبٍ من فاس: (القَلْعَةُ)، بإسكانِ اللامِ.

وكذلك يقولون: (قلْعَةُ) رَباحٍ، لموضعٍ آخرَ يقربُ[4] من قُرْطُبة. والصوابُ: القَلَعَةُ، بفتحِ اللامِ فيهما[5].

وكذلك القَلَعَةُ: السَّحابةُ العظيمةُ، والجمعُ: القَلَعُ، قالَ الشاعرُ[6]:

(١) القاموس المحيط ١/ ١٤٣، وخير الكلام ٤٧٥. وفي مروج الذهب ١/ ٢٥١: والعامة تسمِّيه: البخت ناصر.

(٢) تثقيف اللسان ١١٨. ويزيد بن الطثرية، شاعر أموي، ت ١٢٦هـ. (الشعر والشعراء ٤٢٧، والأغاني ٨/ ١٥٥، ومعجم الأدباء ٧/ ٢٩٩).

(٣) تثقيف اللسان ١١٨. ومخلد بن بكار الموصلي، شاعر عباسي، كان في زمن المعتصم. (طبقات الشعراء ٢٩٨، واللآلي ٢٦٧). وفي ضبط اسمه خلاف.

(٤) من ب. وفي الأصل: بقرب.

(٥) تثقيف اللسان ١١٩.

(٦) ابن أحمر، شعره: ١٥٩. والخازباز: الذباب. وجُن: كثر. وفي ب: الخارباز.

تَفَقَّــأَ فــوقَــهُ القَلَــعُ الســوارِي وجُــنَّ الخــازِبــازِ بــهِ جُنُــونــا

وكلُّ ما في العربِ: (عَبْدَة)، بإسكان الباء، إلاَّ عَلْقَمَةَ بن عَبَدَة، فإنَّهُ بفتحها[1]، وقد بيَّنَ ذلك ابن الرومي[2] بقولِهِ:

أعتقتُ عَبْدَيَّ في القريضِ معًا عَبْــدَةَ والفَحْــلَ مــن بنــي عبَــدَه

ويقولون: فَعَلْتُ ذلكَ (صُراحًا)، وقُلْتُ قولاً (صُراحًا)[3]. والصوابُ: صِراحًا، بكسرِ الصادِ، مَصْدَرُ: صارَحْتُ بالأمرِ.

[٦٥/ب] فأمَّا الصُّراحُ، بضمِ الصادِ فهو / الخالِصُ من كلِّ شيءٍ.

ويقولون: ظَرِيفٌ بيِّنُ (الظُّرْفِ)[4]. والصوابُ: الظَّرْف، بفتحِ الظاءِ.

ويقولون: (الطَّفْلَةُ) للصغيرةِ، بفتحِ الطاءِ. والصوابُ: الطِّفْلَةُ، بكسرِها[5].

فأمَّا الطَّفْلَةُ، بالفتحِ، فهي الناعمةُ الجسمِ. يُقالُ[6]: طِفْلَةٌ طَفْلَةٌ، ويُقال للمذكّرِ: طِفْلٌ، أيضًا بكسرِ الطاءِ.

---

(١) تثقيف اللسان ١٢٢. وعلقمة بن عبدة الفحل، شاعر جاهلي. (الشعر والشعراء ٢١٨، والأغاني ٢١/ ٢٠٠، واللآلي ٤٣٣).

(٢) ديوانه ٧٤٢. و (في) في صدر البيت ساقطة من ب.

(٣) تثقيف اللسان ١٢٤.

(٤) تثقيف اللسان ١٢٥.

(٥) إيراد اللآل ٢١٨.

(٦) ب: ويقولون.

ويقولون: ذَنَبُ (التَّنِين)[1]، بفتح التاء. والصوابُ: التِّنِّين، بكسرِها.

ويقولون لضِدِّ الخشونَةِ: (اللِّيان)[2]، بكسرِ اللامِ. والصوابُ: اللَّيان، بفتحِها.

ويقولون: ضَحِكَ (ضِحْكَةً)[3]، بكسرِ الضادِ. والصوابُ: ضَحْكَة، بفتحها.

وكذلك كلُّ ما كان على (فَعْلَةٍ) واحدةٍ، إنَّما يُقالُ مفتوحُ الأوَّلِ. فإذا أُرِيدَ الحالُ والهيئةُ قِيلَ: (فِعْلَة)، بالكسرِ، كقولكَ: إنَّهُ لحَسَنُ الجِلْسَةِ والرِّكْبَةِ، ونحو ذلكَ.

ويقولون: (عَثْنَنَ)[4] فلانٌ، إذا جَعَلَ من العمامةِ تحتَ حَنَكِهِ، ويسمُّونَها: العُثْنون[5]. وبَعْضُهم يُسَمِّيها: مَقْبِضَ سَطْلٍ. والصوابُ: تَلَحَّاها. يُقالُ: تَلَحَّى فلانٌ العِمامَةَ، إذا جَعَلَهَا تحتَ لَحْيِهِ. وفي الحديث: (أنَّ النبي ﷺ أَمَرَ بالتَّلَحِّي ونَهى عن الاقْتِعَاطِ)[6]. ويُقَالُ أيضًا: حَنَّكَ. والاقْتِعَاطُ: أنْ تَلُوثَ العِمامةَ على رأسِكَ دونَ أنْ تجعلَها

(١) تثقيف اللسان ١٢٥.

(٢) تثقيف اللسان ١٢٦.

(٣) تثقيف اللسان ١٢٦.

(٤) ينظر: ألفاظ مغربية ٢/ ٢٩٧.

(٥) ينظر: اللسان (عثن).

(٦) غريب الحديث ٣/ ١٢٠، والفائق ٣/ ٣١٠.

تحتَ حَنَكِكَ. يُقالُ منه: اقتَعَطَ يقتعطُ، وهو المَنْهِيُّ عنه.

ويقولون للموضع الذي يجتمع فيه الماءُ من خُرُوزِ المركب: (إنْكِلِيَّة)[١]. وإنَّما تقولُ له العربُ: الجَمَّةُ. كذا حَكَى ابنُ دُرَيْدٍ[٢]. وحَكَى أبو عَمرو الشَّيْبَانِيُّ أنَّهُ يُقالُ لخَشَبِ[٣] السفينةِ: الدَّفافِين، والواحدُ: دُفَّان[٤]، قال: والحَوْصُ[٥]: خَرْزُ السفينةِ.

وحكى أبو عليّ الفارسيّ أنَّ السفينةَ (فَعِيلَةٌ) بمعنى: (مَفْعُولَةٍ)، لأنَّها سُفِنَتْ بالسَّفَنِ، وهي الفأسُ[٦].

وحَكَى غيرهُ[٧] أنَّها (فَعِيلَةٌ) بمعنى: (فاعِلَةٍ)، لأنَّها تَسْفِنُ الماء، أي: تَقْشِرُهُ.

ويقولون للمَلَّاحِ: (نَوْتِيٌّ)[٨]، بالفتح. ويجمعونَهُ: (نَواتِيَة). والصوابُ: نُوتِيٌّ، بضمِّ أوَّلِهِ، والجمعُ: نواتِيٌّ، وإنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ.

ويقالُ للنُّوتي أيضًا: صارٍ، والجمعُ: صارونَ. وأَرْدَمٌ، والجمعُ:

(١) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٤ ـ ١٤٥.

(٢) جمهرة اللغة ١/ ٥٥.

(٣) من ب. وفي الأصل: خشبة.

(٤) اللسان والتاج (دفن).

(٥) ب: الحوض.

(٦) ينظر: اللسان (سفن).

(٧) هو ابن دريد في جمهرة اللغة ٣/ ٣٩.

(٨) لحن العوام ٥٧.

أَرْدَمُون، قالَ الشاعرُ[1]:

كمـــا حَـــرَّكَ القـــادِسَ الأَرْدَمُـــونـــا

وعَرَكيٌّ، والجمعُ: العَرَكُ.

فأمَّا قولُ العامةِ لبَعْضِ أداةِ السفينةِ: (أَرْدَمُونَ) فخَطَأٌ. وإنَّما الأرْدَمُونَ: الملاحونَ، كما تقدَّمَ.

ويقولون: رأيتُ (صَلْعَةَ) فُلانٍ. والصوابُ: صَلَعَة فُلانٍ، بفتح اللام. ويُقالُ فيها أيضًا: صُلْعَةٌ، بضمِّ الصادِ وإسكانِ اللامِ. والصَّلَعَةُ والصُّلْعَةُ: موضعُ الصَّلَعِ[2].

ويقولون لصناعةِ القابِلَةِ: (قَبالَة)[3]: بالفتح. والصواب: قِبالَةٌ، بالكسر.

ويقولون للطِّنْفِسَةِ: (زَرْبِيَّةٌ). والصوابُ: زِرْبِيَّةٌ، بكسرِ الزاي[4].

ويقولون: رَجُلٌ (مُوَسْوَسٌ). والصوابُ: مُوَسْوِسٌ، بكسرِ الواوِ الثانيةِ[5].

---

(١) هو أمية بن أبـي عائذ في شرح أشعار الهذليين ٥١٦، وصدر البيت:

وتـهـفـو بـهـادٍ لـهـا مـيـلـعٍ

والبيت في صفة ناقة. والقادس: الزورق. ورواية السكري: اطرد، بدل: حرك.

(٢) اللسان (صلع).

(٣) تثقيف اللسان ١٢٨.

(٤) إيراد اللآل ٢١٨.

(٥) إيراد اللآل ٢٢٤.

ويقولون: رجلٌ (مُسْدٍ)، وله (سِدًى)[1]، إذا كانَ حَسَنَ الصوتِ بالقراءةِ. وليسَ كذلكَ، وإنَّما المُسْدِي اسمُ الفاعِلِ مِنْ: أَسْدَى المعروفَ يُسْدِيهِ. والسُّدَى: المُهْمَلُ[2]. وإنَّما يُقالُ: رجلٌ حَسَنُ الصوتِ، ورجلٌ له نَغْمَةٌ، وقد تَنَغَّمَ بالغناءِ ونحوه.

وكذلك: غَرَّدَ، إذا رفَعَ صوتَهُ بالغناءِ ونحوه، ويُستعملُ أيضًا في الطائرِ.

ويقولون: إبراهيمُ بنُ (المُدَبَّر)[3]. والصوابُ: المُدَبِّر، بكسر الباءِ.

ويقولون: (كُشاجِمٌ)[4]، بضم الكاف. والصوابُ: كَشاجِم، بفتحها. وكَشاجِم لَقَبٌ له، جُمِعَتْ أَحْرُفُهُ مِنْ صناعاتِهِ، أُخِذَتِ الكافُ من كاتِبٍ، والشينُ من شاعِرٍ، والألفُ من أديبٍ، والجيمُ من مُنَجِّمٍ، والميمُ من مُغَنٍّ. ثُمَّ طَلَبَ الطِّبَّ بعد ذلك حتى مَهَرَ فيه وصارَ أكبرَ عِلْمِهِ، [1/66] فزيدَ في اسمِهِ طاءٌ مِن طبيبٍ، وقُدِّمَتْ على سائرِ الحروف / لغَلَبَةِ الطِّبِّ عليه فقيل: طَكَشَاجِم، ولكنَّه لم يَسِرْ كما سارَ كَشاجِم.

---

(1) رسمت في الأصلين: سِداً.

(2) اللسان (سدا).

(3) تثقيف اللسان ١٣٧ ــ ١٣٨. وابن المدبر، كاتب شاعر، ت ٢٧٩هـ. (الأغاني ١٥٦/٢٢ ــ ١٩٨، ومعجم الأدباء ٢٢٦/١، وأعتاب الكتاب ١٥٩).

(4) تثقيف اللسان ١٣٨. وكشاجم هو أبو الفتح محمود بن حسين، من شعراء سيف الدولة ت بعد ٣٥٠هـ. (الديارات ١٦٧ ــ ١٧٠، وفوات الوفيات ٩٩/٤، وحسن المحاضرة ٥٦٠/١).

ويقولون: (عِرابَةُ) الأَوْسِيُّ[1]، بكسرِ العينِ. والصوابُ: عَرَابة، بفتحها.

ويقولون لرجلٍ من وزراءِ أهلِ الأندلسِ وأعيانِهِم: (الزَّجَّالي). والصوابُ: الزَّجَّاءُ لي. وأصلُ هذا الاسمِ أنَّ بعضَ ملوك بني أُمَيَّةَ بالأندلس سِيقَ إليه جَوارٍ من السَّبْيِ، فأَمَرَ أصحابَهُ أنْ يتخيَّر كلُّ واحدٍ جاريةً مِنْهُنَّ لنفسِهِ، فقالَ بَعْضُهُم: الزَّجَّاءُ لي، فسُمِّي بقولِهِ هذا، فحَرَّفَتِ العامَّةُ الهمزةَ فقالت: الزَّجَّالي. والصوابُ ما قَدَّمْنا.

ويقولون: أبو (هَفَّانَ)[2] الشاعر، بفتح الهاء. والصوابُ: هِفَّان[3]، بكَسْرِها.

ويقولون: أبو (المُثَلَّم)[4] الشاعر، بفتح اللام. والصوابُ: المُثَلِّم، بكسرِها.

وكذلك: (المُتَنَخَّلُ)[5] الهذليّ، بكسرِ الخاءِ.

---

(١) تثقيف اللسان ١٣٩. وعرابة بن أوس من سادات المدينة وأجوادها، ت نحو ٦٠هـ. (الإصابة ٤/ ٤٨٠، وخزانة الأدب ١/ ٤٥٥، والأعلام ٥/ ١٤).

(٢) تثقيف اللسان ١٣٩. وأبو هفان هو عبد اللّه بن أحمد، شاعر راوٍ، ت ٢٥٧هـ. (طبقات الشعراء ٤٠٩، وتاريخ بغداد ٩/ ٣٧٠، ونزهة الألباء ٢٠٤).

(٣) ب: الهفان.

(٤) تثقيف اللسان ١٣٩. وأبو المثلم من شعراء هذيل. (المؤتلف والمختلف ٢٧٧ وضبطه المحقق بفتح اللام، معجم الشعراء ٥١٣ فيمن غلبت كنيته على اسمه).

(٥) تثقيف اللسان ١٣٩. والمتنخل هو مالك بن عويمر. (الشعر والشعراء ٦٥٩، والخزانة ٢/ ١٣٥).

فأمَّا (المُنَخَّلُ)[1] اليشكري فبفتحِ الخاءِ.

وكذلك (المُخَبَّلُ)[2] السَّعْدِيُّ، بفتحِ الباءِ.

و (المُمَزّقُ)[3] بنُ المُضَرَّبِ بن كعب بن زهير بن أبـي سُلمى، يُقالُ بكسرِ الزاي وفَتْحِها. وإنَّما سُمِّي أبوه المُضَرَّب لأنَّهُ تَغَزَّلَ بامرأةٍ فضربَهُ أخوها نحوَ ثمانين ضربةً بالسيفِ، على ما ذكروا، فلم يَمُتْ وأَخَذَ قصاصَ جراحِهِ.

و (المُؤَمَّلُ)[4] بن أُمَيْلَ الشاعر، بفتح الميم.

وهو (يَزْدَجِرْدُ)[5]، بكسرِ الجيمِ.

وكذلك: (سُوسِنْجِرْدُ)[6]، موضعٌ معروفٌ، بكسرِ الجيمِ أيضًا.

---

(١) تثقيف اللسان ١٣٩. والمنخل بن عبيد اليشكري شاعر جاهلي. (الشعر والشعراء ٤٠٤، ومعجم الشعراء ٣٠٣).

(٢) تثقيف اللسان ١٣٩. والمخبل السعدي هو ربيعة بن مالك، شاعر مخضرم. (الشعر والشعراء ٤٢٠، والأغاني ١٣/ ١٨٩، والخزانة ٢/ ٥٣٦).

(٣) تثقيف اللسان ١٣٩. وينظر: المؤتلف والمختلف ٢٧٨. أقول: وهو غير الممزق العبدي (شأس بن نهار). ينظر: (الشعر والشعراء ٣٩٩، ولطائف المعارف ٢٤، وشرح شواهد المغني ٦٨١).

(٤) تثقيف اللسان ١٤٠. والمؤمل المحاربي، شاعر انقطع إلى الخليفة المهدي، ت نحو ١٩٠هـ. (معجم الشعراء ٢٩٨، وجمع الجواهر ١٠٤ ــ ١٠٧، ومعجم الأدباء ١٩/ ٢٠١).

(٥) تثقيف اللسان ١٤١.

(٦) تثقيف اللسان ١٤١. وفي معجم البلدان ٣/ ٢٨١ أنَّها من قرى بغداد.

وإليهِ نُسِبَ السُّوسِنْجِرْدِيُّ[1]، من أصحابِ الحديثِ.

ويقولون: أبو محمد عبد اللَّه بن محمد (التَّوَزِيُّ). والصوابُ: التَّوَّزِيّ[2]، بتشديد التاء والواو والياء، مَنْسُوبٌ إلى: تَوَّزَ، مدينةٍ.

وكذلك: أبو علي الفَسَوِيُّ[3]، منسوبٌ إلى: فَسَا، كورَةٍ مِن كُوَرِ أرض فارس، تُعْمَلُ بها الثيابُ وتُحْملُ إلى أقطارِ البلادِ. فإذا نَسَبْت الثيابَ إليها قُلْتَ: ثوبٌ فَسَاسَاوِيٌّ وفَسَاسَارِيٌّ، على غيرِ قياسٍ، ليفرِّقوا بينَ نسبةِ الثيابِ ونسبةِ الرجالِ. وهذا كقولهم: ثوبٌ مَرْوِيٌّ، ورجلٌ مَرْوَزِيٌّ، وثوبٌ قُبْطِيٌّ، ورجلٌ قِبْطِيٌّ، على غيرِ قياسٍ أيضًا للفَرْقِ، وقد تقدَّمَ.

ويقولون في اسمِ الرجلِ: (عِلْوان)، بكسرِ العينِ. والصواب: عَلْوان، بفتحها.

ويقولون: (جِيبُ) القميصِ، بكسرِ الجيم. والصوابُ: جَيْبٌ، بفتحها. ويُقال أيضًا: فلانٌ ناصحُ الجيبِ، إذا لم ينطَوِ على غِشٍّ ولا مَكْرٍ.

ويقولون: هذا يومُ (عَرُوبَةَ)، يعنون الجمعةَ. والصوابُ:

---

(١) هو أحمد بن عبد اللَّه بن الخضر البغدادي، ت ٤٠٢هـ. (الأنساب ٧/ ٢٩٧، وغاية النهاية ١/ ٧٣).

(٢) هو أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن هارون، من علماء البصرة، ت ٢٣٠هـ. (مراتب النحويين ٧٥، وطبقات النحويين واللغويين ٩٩، وإنباه الرواة ٢/ ١٢٦).

(٣) هو أبو علي الفارسي، وقد سلفت ترجمته. (وفيات الأعيان ١/ ١٩٣، و ٢/ ٨٢).

العروبة، بالألفِ واللامِ[١]. قالَ سيبويه[٢]: ومَنْ قال: عَروبة، فقد أَخْطَأ.

وكذلك يُقالُ: سعيد بن أبـي العروبة[٣]، لا يجوزُ غيرُ ذلك.

ويقولون لمُدَبِّرِ أَمْرِ السفينةِ: (رائسٌ)[٤]. والصوابُ: رئيسٌ، لأَنَّهُ رأسُ القومِ المنظورُ إليه المسموعُ منه. ومَنْ كانَ على هذِهِ الصفةِ فإنَّما تقولُ له العربُ: رئيس[٥].

فأمَّا الرائسُ عندَ العربِ فرأسُ الوادي. والرائسُ أيضًا كبيرُ الكلابِ الذي لا تتقدَّمُهُ في القَنَصِ. وكلبةٌ رائسٌ تأخذُ الصيدَ برأسه. وسحابةٌ رائسٌ: متقدِّمةٌ للسحابِ[٦].

ويقولون: امرأةٌ (شَهْوَانِيَّةٌ). والصوابُ: شَهْوَى. ورجلٌ شَهِيٌّ وشَهْوَانُ وشَهْوانِيٌّ[٧].

ويقولون للخَشَبَةِ التي يُرْبَطُ فيها القِلاعُ: (القَرِيَّةُ)[٨]. وإنَّما تقولُ

---

(١) الأيام والليالي والشهور ٦، والأزمنة والأمكنة ١/ ٢٦٩، وأدب الخواص ١٠٢.

(٢) لم أقف على قولته في الكتاب.

(٣) من رواة الحديث، ت ١٥٥هـ. ولم يأت معرفًا فيما راجعت من كتب التراجم. (طبقات ابن خياط ٥٢٩، وتهذيب التهذيب ٤/ ٦٣).

(٤) ألفاظ مغربية ٢/ ٢٨٧.

(٥) ب: رئيس القوم المنظور إليه المسموع منه.

(٦) ينظر: اللسان (رأس).

(٧) اللسان (شها).

(٨) ألفاظ مغربية ٢/ ٣٠٥.

لها العربُ: السَّيْبُلَةُ.

ويقولون: (فانِيد)، بالدالِ غير معجمة. والصوابُ: فانِيذ، بالذال المعجمة، وهو فارسِيٌّ[١].

ويقولون: (الجَوْزِينَق). والصوابُ: الجَوْزِينَج، بالجيم[٢]، وهو فارسيٌّ، وقد تكلَّمَت به العربُ.

ويقولون: (النَّعالُ) للواحدِ، بفتحِ النونِ. والصوابُ: النَّعْلُ والنَّعْلَةُ، والجمعُ: النِّعالُ، بكسرِ النونِ. وقد نَعِلَ وتَنَعَّلَ وانْتَعَلَ: إذا لَبِسَ النَّعْلَ. وكلُّ ما وَقَيْتَ / به القَدَمَ من الأرضِ فهو نَعْلٌ ونَعْلَةٌ[٣]. [٦٦/ب]

ويقولون لداءٍ: (القَوْلَنْجُ)، بفتحِ القافِ. والصواب: القُولَنْجُ، بضَمِّها، وهو بالرومِيَّةِ، وتَكَلَّمَتْ به العربُ[٤].

ويقولون: (الطاجِينُ). والصوابُ: الطَّيْجَنُ[٥]. وهو الطاجِنُ[٦] بالفارسية، والمِقْلى بالعربية.

---

(١) الألفاظ الفارسية المعربة ١٢١. والفانيذ: نوع من الحلواء.

(٢) المعرب ١٤٧، وفيه: الجوزنيق والجوزنيج. وبالقاف اللغة الفصيحة.

(٣) اللسان (نعل).

(٤) فقه اللغة ١٤٧.

(٥) المعرب ٢٦٩، وفيه: والطابق والطاجن بالفارسية، والطيجن، وهو المقلى بالفارسية. وفي جمهرة اللغة ٣/٣٥٧: الطيجن: الطابق، لغة شامية، وأحسبها سريانية أو رومية. وينظر: شفاء الغليل ٧٥، والألفاظ الفارسية المعربة ١١١.

(٦) ب: الطابق.

ويقولون: (القُمْقُومُ). والصوابُ: القُمْقُمُ، وهو بالروميةِ[1].

ويقولون لقضيبٍ من حَدِيدٍ: (عامودٌ). والصوابُ: عَمودٌ، بغيرِ ألفٍ، والجمعُ: أَعْمِدَةٌ[2].

فأمَّا عِضادَتا البابِ فهُما ناحيتاه.

ويقولون: (مَرِيَّةٌ). والصوابُ: مارِيَّة.

ويقولون: (الفَلُو). والصوابُ: الفَلْوُ والفِلْوُ والفَلُوُّ[3].

ويقولون: دارُ (مِينَةٍ). والصوابُ: دارُ أَمِينةٍ ودارُ أمينٍ، بإثباتِ الهمزةِ.

ويقولون: رجلٌ (فَدَمٌ)، بفتح الدال. والصواب: فَدْمٌ، بإسكانِها[4].

ويقولون: (نَرْجَسٌ)، بفتحِ الجيمِ. والصواب: نَرْجِسٌ، بكسرِها[5].

ويقولون: (جَبْرؤُتٌ). والصواب: جَبَرُوتٌ وجَبَرِيَّةٌ وجَبَروتَى[6].

---

(١) إيراد اللآل ٢٢٩.

(٢) اللسان (عمد).

(٣) اللسان (فلا). والأخيرة ساقطة من ب.

(٤) تثقيف اللسان ١١٦. والفدم: الثقيل.

(٥) لحن العوام ١١٠.

(٦) تثقيف اللسان ١٥٨. وقد تقدمت جبروتى على جبرية في ب.

و (الفَارةُ): تُهْمَزُ ولا تُهْمَزُ. فأمّا فارةُ المِسْكِ فغير مهموزةٍ، لأنَّها مِنْ: فارَ يفورُ[1].

ويقولـون للتي يَمْسِكُهـا المَـلاَّحُ: (الإسْباطَـةُ)[2]. والصـواب: الخَيْزُرانةُ. وقيلَ: إنَّ الخَيْزُرانةَ السُّكّان. قالَ النابغةُ[3]:

يَـظَلُّ مِنْ خَوْفِـهِ المَلاَّحُ مُعْتَـصِمًا ... بالخيزُرَانَـةِ بعـدَ الأيْـنِ والنَّجَـدِ

وقيل: الخيـزُرانَةُ: المُرْدِيُّ[4]. وكلُّ خَشَبَـةٍ ناعمةٍ ليِّنَـةٍ فهي عند العربِ خَيْزُرانةٌ.

ويقولون: رَجُلٌ (مُنْسِي). والصواب: ناسٍ.

ويقولون للمفعولِ أيضًا: (مُنْسِيٌّ). والصواب: مَنْسِيٌّ[5].

ويقولون للذي يروي الأخبارَ: (خُبَرِيٌّ)[6]. والصواب: خَبَرِيٌّ، بفتحها. وإنْ نَسَبْتَ إلى الأخبارِ قلتَ: أَخْبارِيٌّ.

ويقولون: رجلٌ (جُلُوليٌّ)[7]. والصواب: جَلُوليٌّ، بفتح الجيمِ، منسوبٌ إلى جَلُولاءَ.

---

(١) تثقيف اللسان ١٥٩.

(٢) ألفاظ مغربية ١/ ١٤٢.

(٣) ديوانه ٢٣.

(٤) ضبطت في الأصلين بكسر الميم وسكون الراء وفتح الدال. والصواب ما أثبتناه. (ينظر: اللسان: خزر، ردى).

(٥) ينظر: تثقيف اللسان ١٧٠.

(٦) تثقيف اللسان ١٨٦.

(٧) تثقيف اللسان ١٨٦.

ويقولون في النسبِ إلى لَخْمٍ: (لَخَمِيٌّ)[1]، بفتحِ الخاءِ. والصواب: لَخْمِيٌّ، بإسكانِها.

ويقولون في النسب إلى النَّخْعِ: (نَخْعِيٌّ)[2]. والصواب: نَخَعِيٌّ، بفتحِ الخاءِ.

وكذلك: الأَشْتَرُ النَّخَعِيّ[3]، ولا يجوز[4] إسكانُها.

وكذلكَ قولُهُم في النَّسَبِ إلى قبيلةٍ من اليمن: (كِلاعيٌّ)[5]، بكسرِ الكافِ. والصواب: كَلاعِيٌّ، بفتحِها.

ويقولون: عَنْتَرَةُ (العَبَسِيٌّ)، والأَسْوَدُ (العَنَسِيُّ). والصواب: العَبْسِيُّ والعَنْسِيُّ، بسكونِ الباءِ والنونِ[6].

ويقولون: (قَرَّصْنا)[7] العَجينَ، إذا بَسَطُوهُ. وليس كذلك، وإنَّما

(١) تثقيف اللسان ١٨٦.

(٢) تثقيف اللسان ١٨٧.

(٣) هو مالك بن الحارث، شهد اليرموك والجمل وصفين، ت ٣٧هـ. (الولاة والقضاة ٢٣ ـ ٢٦، والإصابة ٦/ ٢٦٨، وتهذيب التهذيب ١٠/ ١١).

(٤) ب: لا يجوز.

(٥) تثقيف اللسان ١٨٧.

(٦) تثقيف اللسان ١٨٧. وعنترة شاعر جاهلي مشهور. أما الأسود العنسي ـ لعنه اللّه ـ فهو عيهلة بن كعب، أول من ارتدَّ في الإسلام، قتل سنة ١١هـ. (ينظر: الإعلام ٥/ ٢٩٩، وما فيه من مصادر).

(٧) تثقيف اللسان ١٩٨.

تَقْرِيصُ العجين: تقطيعُهُ ليُبْسَطَ. يُقالُ: قَرَّصَتِ المرأةُ العجينَ، إذا قَطَعَتْهُ لتبْسُطَهُ. وكلُّ مُقَطَّعٍ فهو مُقَرَّصٌ.

قالَ أبو عبيد[١]: ويُقالُ: حَوَّرْتُ الخُبْزَةَ تَحْوِيرًا، إذا هَيَّأْتَها وأَدَرْتَها لتَضَعَها في المَلَّةِ.

ويقولون لبناءٍ قائمٍ كالسارِيَةِ: (عَرْصَةٌ)[٢]. وليس كذلك. وإِنَّما العَرْصَةُ كلُّ بُقْعَةٍ ليسَ فيها بناءٌ.

ومن ذلك: (الهاربُ) و (الآبِقُ)[٣]، لا يُفَرِّقون بينهما. وليسَ يُسَمَّى آبِقًا إلاَّ إذا كانَ ذهابُهُ من غيرِ خوفٍ ولا إتعابِ عَمَلٍ، وإلاَّ فهو هارِبٌ.

ويقولون للمرأةِ الكَهْلَةِ المُسْتَرْخِيَةِ اللَّحم: (مُطَهَّمَةٌ)[٤]. وليسَ كذلك. قال الأصمعي[٥]: المُطَهَّمُ: التامُّ كلُّ شيءٍ منه على حِدَتِهِ فهو بارِعُ الجمالِ. يُقالُ: صَبِيٌّ مُطَهَّمٌ، وفَرَسٌ مُطَهَّمٌ: إذا كانَ حَسَنَ الخَلْقِ.

ويقولون للفرسِ الأبيضِ: (أَشْهَبُ). وليسَ كذلكَ. وإنَّما يُقالُ:

(١) الغريب المصنف ٩٧٩.
(٢) تثقيف اللسان ١٩٩.
(٣) تثقيف اللسان ١٩٩.
(٤) تثقيف اللسان ٢٠٢.
(٥) الصحاح (طهم).

أبيضُ وقرطاسيٌّ[١].

فأمَّا الشُّهْبَةُ فهي سَوادٌ وبياضٌ. يُقالُ: فرسٌ أَشْهَبُ، إذا اختلطَ فيهِ السَّوادُ والبَياضُ[٢].

ويقولون لِمَنْ نَقَدَ الدينارَ ليختبرَ جَوْدَتَهُ: (طَنَّنَهُ). والصواب: نَقَدَهُ[٣].

ويقولون: (القانَصَةُ)، بفتح النون. وبَعْضُهُم يقول: (القانَسَةُ)، بالسين. والصواب: القانِصَةُ، بكسر النون وبالصادِ[٤]. والقانِصَةُ [٦٧/أ] / للطائِرِ كالحَوْصَلَةِ للإنسانِ.

* * *

(١) تثقيف اللسان ٢٠٢.

(٢) تثقيف اللسان ٢٠٣. وينظر: الخيل لأبي عبيدة ١٢٧ والخيل للأصمعي ٣٧٧.

(٣) اللسان والتاج (نقد).

(٤) تقويم اللسان ١٦٩.

وممّا تمثَّلَت به العامةُ

مما وقع في أشعار المتقدمين والمُحدَثِين، تلقَّنوها عن الفصحاء وهم لا يعرفون الأشعارَ التي أُخِذَتْ منها، ورُبَّما حرَّفوا بعضَ ألفاظِها

١ ــ فمن ذلك قولهم: الحرُّ حرٌّ وإنْ مَسَّهُ الضُّرُّ[1].

وإنَّما وَقَعَ: وإنْ أَلَمَّ به الضُّرُّ، قال الشاعر[2]:

والحُرُّ حُرٌّ وإنْ أَلَمَّ بهِ الـ ... ـضُّرُّ ففيه العفافُ والأَنَفُ

٢ ــ وقولهم: مَنْ رآني فقد رآني ورَحْلي.

هو عجز بيت لبعض المحدثين[3]، وقبله:

أَتُراني أرى من الدهرِ يومًا ... ليَ فيهِ مَطِيَّةٌ غيرُ رِجْلي

---

(١) المثل بهذه الرواية في جمهرة الأمثال ٢/ ٩٢، ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٨.

(٢) بلا عزو في عيون الأخبار ١/ ٢٩٧، ولباب الآداب ٢٨٦ مع خلاف في الرواية.

(٣) هو أبو الشمقمق، شعره: ١٤٥، وفيه: لا أخلف رحلاً.

حيثمـا كنـتُ لا أُخَلِّـفُ ثِقْـلاً　　　مَنْ رآني فقد رآني ورَحْلِي[1]

٣ ــ وقولهم: أحبُّ شيءٍ إلى الإنسان ما مُنِعَ[2].

وإنَّما هو: ما مُنِعا. وهو عجزُ بيتٍ، وصدرُهُ[3]:

وزادني كَلَفًا بالحُبِّ أنْ مُنِعَتْ　　　أَحَبُّ شيءٍ إلى الإنسانِ ما مُنِعَا

٤ ــ وقولهم: خُذِ السارقَ من قَبْلِ أنْ يأخذَكَ[4].

وإنما وقع: خُذِ اللِّصَّ من قبلِ أنْ يأخذَكَ. وهو عجزُ بيتٍ وقبله[5]:

عتبـتَ علـيَّ ولا ذَنْـبَ لـي　　　بمـا الـذَّنْـبُ فيـه ولا شَـكَّ لَـكْ

وحـاذَرْتَ لـومـي فبـادَرْتَنـي　　　إلـى اللَّـومِ مِـنْ قَبْـلِ أنْ أبْـدُرَكْ

فكُنَّـا كمـا قيـلَ فيمـا مَضَـى　　　خُذِ اللِّصَّ من قبلِ أنْ يأخُذَكْ

٥ ــ وقولهم: المنحوسُ بكلِّ حَبْلٍ يختَنِقُ.

إنَّما وَقَعَ: إنَّ الشقيَّ بكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ[6]. وهو عجزُ بيتٍ للمرَّار الأسدي[7]، وكانَ يهاجي المساوِرَ بنَ هندٍ، وصدرُهُ:

---

(١) في حاشية الأصل: الشعر لأبي الشمقمق، وبعد البيت الأول يقول:
كلمـا كنـت فـي جميـع وقـالـوا　　　قـربـوا الـرحـل قـربـت نعلـي

(٢) جمهرة الأمثال ١/ ٣٨٣، وروايته: حبَّ شيئًا إلى الإنسان ما مُنِعَ. وعلى هذه الرواية استشهد به النحاة.

(٣) للأحوص في شعره: ١٣٣. وينظر في روايته: النوادر في اللغة ١٩٨ ــ ١٩٩.

(٤) أمثال ابن عاصم ٣٢٧ (في كتاب: إلى طه حسين).

(٥) بلا عزو في عيون الأخبار ٣/ ١٠٨، وبهجة المجالس ١/ ٧٣٠.

(٦) جمهرة الأمثال ١/ ١٣٧.

(٧) شعره (شعراء أمويون) ٢/ ٤٧٠.

شَقِيَتْ بنو أسدٍ بشعرِ مُساوِرٍ إنَّ الشقيَّ بكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ

٦ ــ وقولهم: كالمُسْتَجِيرِ من الرمضاءِ إلى النارِ.

وإنَّما وَقَعَ: كالمُسْتَجِيرِ من الرَّمْضاءِ بالنارِ[1]. وهو عجزُ بيتٍ، وصَدْرُهُ[2]:

المستغيثُ بعَمْرٍو عندَ كُرْبَتِهِ كالمستجيرِ من الرَّمْضاءِ بالنارِ

وعمرو المضروب به المثل هو عمرو بن المُزدَلِف، وكانَ شارَكَ جسَّاسًا في قتل كُليب، فطعنه جسَّاسٌ وتركه وبه رَمَقٌ، ثم وَرَدَ عليه عمرو، فاستغاث به كُليب وقال: يا عمرو تداركني بشربةٍ من ماءٍ، فقال عمرو: تجاوَزْتَ الأحصَّ وماءَهُ، وأَجْهَزَ عليه. وقال آخر:

لا تَجْعَلَنِّيَ والأمثالُ تُضْرَبُ بي كالمستجيرِ من الرَّمْضاءِ بالنارِ

٧ ــ وقولهم: يضربُ أخماسًا فأسْداسًا.

وإنَّما وَقَعَ: يضرب أَخماسًا لأَسداس[3]، قال الشاعر[4]:

إذا أرادَ امرؤٌ هجرًا جنى عِلَلاً وظَلَّ يضربُ أخماسًا لأسداسِ

٨ ــ وقولهم: كلُّ امرئٍ في شأنِهِ يَسْعَى.

---

(١) الأمثال لأبي عبيد ٢٦٣، جمهرة الأمثال ٢/ ١٦٠، وفيهما: كالمستغيث.

(٢) للتكلام الضبعي في فصل المقال ٣٧٧، ولأبي نجدة لخيم بن سعد في الأغاني ٢٤/ ٥٢.

(٣) الأمثال لأبي عبيد ٨٢، ومجمع الأمثال ١/ ٤١٨.

(٤) سابق البربري في المستقصى ٢/ ١٤٦.

وإنَّما وَقَعَ: كلُّ امرئٍ في شأنِهِ ساعٍ[1]. قال أبو قيس بن الأسلتِ[2]:

قد حَصَّتِ البيضةُ رأسي فما ... أطعمُ نومًا غيرَ تَهْجاعِ
أَسْعَى على جُلِّ بني مالِكٍ ... كلُّ امرئٍ في شأنِهِ ساعِ

٩ ــ وقولهم: قد قِيلَ ما قِيلَ من حقٍّ ومن كَذبٍ.

وإنَّما وَقَعَ: قد قيلَ ما قِيلَ إنْ حقًّا وإنْ كَذِبًا[3]. وهو صدر بيت للنعمان، وعجزه:

فما احتيالُكَ في قولٍ إذا قيلا

يخاطب به الربيع بن زياد العبسي.

[٦٧/ب] ١٠ ــ وقولهم: فيا لَيْتَ لم تزني / ولم تتصدَّقي.

وإنَّما وَقَعَ: لكِ الويلُ لا تزني ولا تتصدَّقي. قال إسماعيلُ بنُ عمَّار[4]:

كصاحِبَةِ الرُّمانِ لمَّا تصدَّقَتْ ... جَرَتْ مثلاً للخائنِ المتصدِّقِ
يقولُ لها أهلُ الصلاحِ نصيحةً ... لكِ الوَيْلُ لا تزني ولا تتصدَّقي

(١) الأمثال لأبي عبيد ٢٨١، ومجمع الأمثال ٢/ ١٣٤.
(٢) ديوانه ٧٨.
(٣) الفاخر ١٧٢، والزاهر ٢/ ١٨٩، وفيهما: قد قيل ذلك إن...
(٤) الأغاني ١١/ ٣٧٣. وإسماعيل بن عمار الأسدي، شاعر مقل من مخضرمي الدولتين. (الأغاني ١١/ ٣٦٤).

١١ ــ وقولهم: لكُلِّ مقامٍ مقالٌ[١].

وإنّما وَقَعَ: فإنَّ لكلِّ مقامٍ مقالاً. قال الحطيئة[٢] لعمر بن الخطاب، رضيَ اللّهُ عنه:

تحنَّنْ عليَّ هداكَ المليكُ فإنَّ لكلِّ مقامٍ مقالا
ولا تأخذنِّي بقولِ الوشاةِ فإنَّ لكلِّ زمانٍ رجالا

١٢ ــ وقولهم: كأنَّه مُصحفٌ في بيتِ زنديقٍ.

وإنَّما وَقَعَ: كأنَّني. وهو عجزُ بيتٍ للفقيه أبي محمد عبد الوهاب، وقبله[٣]:

بغدادُ دارٌ لأهلِ المالِ واسعةٌ وللمفاليس دارُ الضَّنْكِ والضِّيقِ
ظَلِلْتُ حيران أمشي في أزِقَّتِها كأنَّني مُصْحفٌ في بيتِ زِنْدِيقِ

١٣ ــ وقولهم: أَضْعَفُ من حُجَّةِ نحويّ.

وهو عجزُ بيتٍ لأبي الحسينِ أحمد بن فارس، صاحب مُجمل اللغة، وقبله[٤]:

مَرَّتْ بِنا هَيْفاءُ مَقْدُودةٌ تُركيَّةٌ تُعْزَى لتُركيِّ
ترنو بطَرْفٍ فاتنٍ فاترٍ أَضعَفَ مِن حُجَّةِ نَحْوِيِّ

(١) الفاخر ٣١٤.

(٢) ديوانه ٢٢٢.

(٣) معجم البلدان ١/ ٤٦٤.

(٤) يتيمة الدهر ٣/ ٤٠٦، ومعجم الأدباء ٤/ ٨٧. وفي الأصلين: معدودة. وابن فارس توفي سنة ٣٩٥هـ. (إنباه الرواة ١/ ٩٤، ووفيات الأعيان ١/ ١١٩).

١٤ ــ وقولهم: شِبْهُ الشيءِ منجذبٌ إليه.

وإنَّما وَقَـعَ: وشِبْـهُ الشـيء منجـذبٌ إليـه. وهـو عجـز بيت لابن الرومي[١]، وصدره:

وسـوداءِ الأَدِيـم إذا تَبَـدَّتْ تَـرَى مـاءَ النعيـمِ جَـرَى عليـهِ
رآهـا نـاظـري فَصَبَـا إليهـا وشِبْـهُ الشـيءِ مُنْجَـذِبٌ إليـهِ

١٥ ــ وقولهم: مَنْ بالعراقِ لقد أبعدتِ مرماكِ.

هو عجز بيت للرَّضِيّ[٢]، وصدرُهُ:

سَهْـمٌ أصـابَ وراميـهِ بـذي سَلَمٍ مَـنْ بالعراقِ لقـد أبعـدتِ مَرْمَـاكِ

١٦ ــ وقولهم: لا ناقةٌ لي في هذا ولا جَمَلٌ[٣].

هو عجزُ بيتٍ للراعي[٤]، وصدرُهُ:

ومـا صرمتُـكِ حتى قُلـتِ معلنـةً لا نـاقَـةٌ لـي فـي هـذا ولا جَمَـلُ

وقال أبو نواس[٥] أيضًا:

إنْ عـذَّبَ اللَّـهُ بـالـزنـا فـأنـا لا نـاقـةٌ لـي فيـه ولا جَمَـلُ

---

(١) أخل بهما الجزء السادس من ديوان ابن الرومي، وهما في نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر ١٢، ونسبهما إلى أبي تمام بن رباح.

(٢) ديوانه ٢/ ١٥٧.

(٣) أمثال العرب ١٣١، والأمثال لأبي عبيد ٢٧٥.

(٤) ديوانه ١٩٨.

(٥) أخل به ديوانه. وفي الأصل: لي في هذا. وما أثبتناه من ب.

١٧ ـ وقولهم: خَلِّ الجاهِلَ يَشْفِكَ من نفسِه.

وإنَّما وَقَع، وهو من شعر صالح بن عبد القُدُّوس[١]:

لا يبلغُ الأعداءُ مِن جاهلٍ ما يبلغُ الجاهلُ من نفسِهِ

[وبعده][٢]:

والشيخُ لا يتركُ أخلاقَهُ حتى يُوارى في ثرى رَمْسِهِ
إذا ارعوى عادَ إلى جهلِهِ كذي الضَّنَى[٣] عادَ إلى نكسِهِ

١٨ ـ وقولهم: مَنْ يَزْرَعِ الشوكَ لا يَحْصِدْ[٤] به عِنَبا.

هو عجزُ بيتٍ لصالح بن عبد القدوس[٥]، وصدره:

إذا وَتَرْتَ امرءًا فاحذَرْ عداوتَهُ مَنْ يزرعِ الشَّوكَ لا يَحْصُدْ به عِنَبا
إنَّ العَدُوَّ وإنْ أَبْدَى مسالمةً إذا رأى منكَ يومًا فُرْصَةً وَثَبا

١٩ ـ وقولهم: بعدَ / الصداقةِ صِرْنا مَعَارِفَ. [٦٨/أ]

وإنَّما وَقَع: كُنْتَ صَدِيقًا فصرتَ معرفةً.

وهو صدرُ بيتٍ[٦]، وعجزه:

بَدَّلَكَ اللَّهُ شَرَّ ما بَدَلِ

---

(١) ديوانه ١٤٢ ـ ١٤٣.

(٢) ساقطة من نشرة الأهواني، وهي ثابتة في ب.

(٣) ب: الضنا.

(٤) بكسر الصاد في الأصل وضمها في ب، وكلتا الروايتين صحيحة.

(٥) ديوانه ١٣٦.

(٦) (وهو صدر بيت) ساقط من نشرة الأهواني.

٢٠ ــ وقولهم: لو بَغَضَتْني يَدِي قَطَعْتُها[١].

هو مأخوذٌ من قولِ المُثَقَّبِ العبدي[٢]:

فإنّي لو تعاندني شِمالي ... عنادَكِ ما وصلتُ بها يميني
إذًا لَقَطَعْتُها ولقلتُ بِيني ... كذلك أجْتوي مَنْ يَجْتَويني

٢١ ــ وقولهم: لكلِّ جديدٍ لَذَّةٌ[٣].

مأخوذٌ من بيتِ ضابىء البُرْجُمي[٤]:

لكلِّ جديدٍ لَذَّةٌ غير أنَّني ... وَجَدْتُ جَديدَ الموتِ غَيْرَ لَذيذِ

٢٢ ــ وقولهم: أَرْسِلْ حَليمًا[٥] ولا تُوصِهِ[٦].

وإنَّما وَقَع: فأرسِلْ حَليمًا ولا تُوصِهِ. وهو عجزُ بيتٍ، قال الزبيرُ بنُ عبد المطلب[٧]:

إذا كُنتَ في حاجَةٍ مُرْسِلاً ... فأَرْسِلْ حليمًا ولا تُوصِهِ

---

(١) الأمثال لأبي عبيد ١١٢، ومجمع الأمثال ٢/١٩٥، وفيهما: لو كرهتني يدي ما صحبتني.

(٢) شعره: ٢٩ (بغداد) ١٣٩ ــ ١٤١ (مصر).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٨.

(٤) الأغاني ٢/١٩٦. وتنسب غلطًا إلى الحطيئة.

(٥) في نشرة الأهواني: حكيمًا. وفي النسختين: حليمًا.

(٦) الأمثال لأبي عبيد ٢٥٢، وجمهرة الأمثال ١/٩٨. ورواية أبي عبيد: حكيمًا.

(٧) طبقات فحول الشعراء ٢٤٦، وتذكرة ابن حمدون ٨٧. ونسبا إلى عبد اللّه بن معاوية في شعره: ٥١، وإلى صالح بن عبد القدوس في ديوانه ١٤٩.

وإنْ بـابُ أَمْـرٍ عليـكَ التـوى ... فَشَـاوِرْ لبيبًـا ولا تعْصِـهِ

وقد أَخَذَ هذا بعض[1] الشعراء فقالَ:

إذا كنـتَ فـي حـاجـةٍ مُـرْسِـلاً ... وأَنْـتَ بهـا كَلِـفٌ مُغْـرَمُ

فـأرْسِـلْ حليمًـا ولا تـوصِـهِ ... وذاكَ الحليـمُ هـو الـدِّرْهَـمُ

٣٣ ــ وقولهم: وَلِّ القَوْسَ بارِيها[2].

هو مأخوذٌ من قولِ الشاعرِ[3]:

يا باريَ القوسِ بَرْيًا ليسَ يُحْسِنُها ... خلِّ العَنَاءَ ووَلِّ القَوْسَ بارِيها

٢٤ ــ وقولهم: شَتَّانَ بَيْنَ مُشَرِّقٍ ومُغَرِّبِ.

هو عجزُ بيتٍ، وصدره:

راحَتْ مُشَرِّقَةً ورحتُ مُغَرِّبًا ... شتّـانَ بيـنَ مُشَـرِّقٍ ومُغَـرِّبِ

٢٥ ــ وقولهم: لعلَّ لهُ عذرًا وأَنْتَ تلومُ.

هو عجزُ بيت لِدِعْبِلٍ[4]، وصَدْرُهُ:

تَأَنَّ ولا تَعْجَلْ بلومِكَ صاحِبًا ... لَعَـلَّ لَـهُ عُـذْرًا وأَنْـتَ تلـومُ

وقد أَخَذَهُ بعضُهُم، وهو منصور النمِري[5]، فَرَدَّهُ صدرًا، فقالَ:

---

(١) هو أحمد بن فارس في الإيجاز والإعجاز ٢٠١، ويتيمة الدهر ٣/ ٤٠٦.

(٢) الأمثال لأبي عبيد ٢٠٤، والفاخر ٣٠٤، وفيهما: أعط القوس باريها.

(٣) بلا عزو في جمهرة الأمثال ١/ ٧٦، ومجمع الأمثال ٢/ ١٩ مع خلاف في الرواية.

(٤) شعره: ١٨٢.

(٥) شعره: ١٣٢.

لَعَـلَّ لـه عُـذْرًا وأنـتَ تلـومُ ... وكَـمْ لائـمٍ قَـدْ لامَ وهـو مُلِيـمُ

٢٦ ــ وقولهم: شتَّانَ ما بينَ اليزيدين في النَّدَى.

وإنَّما وَقَعَ: لشتَّانَ ما بين اليزيدين في الندى. وهو صدرُ بيتٍ، قال ربيعةُ الرقيّ[١] يمدح يزيد بن حاتم بن قَبيصَةَ بن المهلّب، ويذمُّ يزيد بن أسِيد السُّلَمِيّ:

لشَتَّانَ ما بينَ اليزيدين في الندى ... يـزيـدِ سُلَيْـمٍ والأَغـرِّ بـنِ حـاتِـمِ

فَهَمُّ الفتى الأزديِّ إتلافُ مالِهِ ... وهَمُّ الفتى القيسيّ جَمْعُ الدراهِمِ

فلا يحسبِ التمتامُ أنِّي هجوتُهُ ... ولكنَّـني فَضَّلْـتُ أهـلَ المكـارِمِ

٢٧ ــ وقولهم:

إنْ عـادتِ العقـربُ عُـدْنـا لهـا ... وكـانـتِ النَّعْـلُ لهـا حـاضِـرَهْ

البيتُ للفَضْل بن العباس بن عُتْبة بن أبـي لَهَب[٢]، يقولُهُ في رجلٍ مِن كِنانةَ حَنَّاطٍ يُقالُ له[٣]: عَقْرَبٌ، وقد كانَ داين الفَضْلَ فمَطَلَهُ، فقالَ الفضلُ فيه:

قَـدْ تَجَـرَتْ فـي سُـوقِنـا عَقْـرَبٌ ... يـا عَجَبًـا للعَقْـرَبِ التـاجِـرَهْ

إنْ عـادتِ العَقْـرَبُ .... البيـت[٤]

(١) شعره: ٩٧ ــ ٩٨.

(٢) شعره: ٤٩ (مجلة البلاغ، ع ٨، ١٩٧٦).

(٣) من ب. وفي الأصل: لها.

(٤) كُتِبَ البيت بتمامه في ب.

ويُروَى:

فـإنْ تَعُـدْ عُـدْنـا لمـا سـاءهـا ... وكـانـتِ النَّعْـلُ لهـا حـاضِـرَهْ

وفيه جَرَى[1] المثلُ، فقيلَ: (أَتْجَرُ مِن عَقْرَبٍ)[2] و (أَمْطَلُ مِن عَقْرَبٍ)[3].

٢٨ ــ وقولهم: ومُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَها مثلُ مُنْجِـحِ.

هو عجزُ بيتٍ لأبـي العيالِ الهُذَلي[4]، وقيل: لعروة بن الورد، وقبلَهُ:

ومَنْ يَكُ مثلي ذا عيالٍ ومُقْتِرًا ... من المالِ يَطْرَحْ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحِ

/ ليبلـغَ عُـذْرًا أو ينـالَ غَنيمَـةً ... ومُبْلِـغُ نفسٍ عُذْرَها مثلُ مُنْجِـحِ [٦٨/ب]

وقالَ حبيبٌ[5] في هذا المعنى:

ورَكْبٍ كأطرافِ الأَسِنَّةِ عرَّسوا ... على مِثْلِها واللَّيلُ تَسْطُو غياهِبُهْ

لأَمْـرٍ عليهـم أَنْ تَتِـمَّ صُـدُورُهُ ... وليـسَ عليهـم أنْ تَتِـمَّ عـواقِبُـهْ

وقال آخر[6] في هذا المعنى، ومنه أَخَذَ أبو تمّام:

غُـلامُ وغـىً تَقَحَّمَهـا فـأَبْلَـى ... فخـانَ بـلاءَهُ الـدَّهـرُ الخـؤونُ

---

(١) في المنشور: يجري. وجاء (جرى) في النسختين.

(٢) الدرة الفاخرة ٩٧.

(٣) الدرة الفاخرة ٣٨٨.

(٤) أخلّ بهما ديوان الهذليين. وهما في ديوان عروة ٤٠.

(٥) ديوانه ١/ ٢٢١.

(٦) بلا عزو في الموازنة ١/ ٢١، والصناعتين ٢١٢، وديوان المعاني ١/ ١٤٠.

فكانَ على الفتى الإقدامُ فيها   وليسَ عليه ما جَنَتِ المَنُونُ

٢٩ ــ وقولهم: [لا يَنْقُصُ الكاملَ من كمالِهِ شيءٌ. هو من قولِ ابنِ كُناسَة[١]]:

لا يَنْقُصُ الكاملَ مِن كمالِهِ   ما جَرَّ مِن خَيْرٍ إلى عيالِهِ

وكانَ يحملُ شيئًا في يده، فقال له بعضُ أصحابه: هاتِهِ أَحمِلْهُ لك. فقالَ البيتَ المتقدِّمَ.

٣٠ ــ وقولهم: لكلِّ زمانٍ دَوْلَةٌ ورجالٌ.

وإنَّما وَقَعَ: لكلِّ أُناسٍ دولةٌ وزمانٌ. قالَ الأسودُ بنُ عُمارة[٢]:

أَقيموا بني عَمْرِو بنِ عَوْفٍ وأَرْبِعُوا   لكُلِّ أُناسٍ دَوْلَةٌ وزَمانُ

٣١ ــ وقولهم: كُسَيْرٌ وعُوَيْرٌ والثالثُ ليسَ فيه خَيْرٌ[٣].

وإنَّما وَقَعَ: كُسَيْرٌ وعُوَيْرٌ وكلٌّ غَيْرُ خَيْرٍ. وأَصْلُ هذا المثَلِ أنَّ امرأة كانَ لها زوجٌ أَعْوَرُ، فماتَ عنها فتزوجها رجلٌ أحدبُ، وقيل: مكسورُ السَّاقِ، فلمَّا دخل عليها وبَنَى بها، قالت: عُوَيْرٌ وكُسَيْرٌ وكلٌّ غيرُ خَيْرٍ.

---

(١) شعره: ٣١٥ (آداب الرافدين، ع ٦). وابن كناسة هو محمد بن عبد اللّه، ت ٢٠٧هـ.

(٢) الأغاني ١٤/ ١٧٠. والأسود بن عمارة النوفلي، شاعر عباسي.

(٣) الأمثال لأبي عبيد ٢٦٣، وفصل المقال ٣٧٨، والمستقصى ٢/ ١٧٢: بتقديم (عوير).

قال حمادُ عجرد[1]:

أنْـــتَ مطبــوعٌ علـــى مـــا شِئْـــتَ مـــن شَـــرٍّ وخَيْـــرِ[2]
وَهْـــو إنســـانٌ شَبِيـــهٌ بكُسَيْـــرٍ وعُـــوَيْـــرِ

٣٢ ـ وقولهم:

عُدَّ[3] السنينَ إذا رَحَلْتُ لرحلتي ودعِ[4] الشهورَ فإنَّهُنَّ قِصارُ

يُنشدون هذا البيت: (عُدّ) على مخاطبة المذكر، وإنما هو: (عُدِّي) على مخاطبة المؤنث. والبيت للحُطيئة[5]، وقد كانَ أرادَ سَفرًا فأَتَتْه امرأتُه وقد قُدِّمَتْ راحِلتُهُ ليركبَ، فقال لها: عُدِّي السنين... البيت، فبكت امرأتُهُ، وقالت[6]:

اذكُـرْ تَحَنُّنَنَـا إليـكَ وشـوقَنـا واذكـرْ بنـاتِـكَ إنَّهُـنَّ صغـارُ

فقال: حُطّوا، لا رحلتُ لسفرٍ أبدًا.

٣٣ ـ وقولهم: لا يأبَى الكرامة إلاَّ حِمارٌ.

وإنَّما وَقَعَ: لا يأبَى[7] الكرامةَ إلاَّ الحمارُ. والمثل لعلي بن

---

(١) الأغاني ١٤/ ٣٥٤.

(٢) في نشرة الأهواني: من خير وشر؛ وما أثبتناه رواية النسختين.

(٣) من ب. وفي الأصل: عدِّي.

(٤) كذا في النسختين. وفي نشرة الأهواني: ودعي.

(٥) أخلّ به ديوانه.

(٦) الأغاني ٢/ ١٧٧.

(٧) ب: يأبا.

أبـي طالب، رضيَ اللّهُ عنه، وذلك أنَّهُ أُلقِيَ له وِسادٌ، فجلس عليها، وقالَ هذا المثلَ.

٣٤ ــ وقولهم: لا تعلِّم الدُّبَّ رَمْيَ الحجر.

والصواب: لا تفطن الدُّبَّ للحجارةِ[١]، ويُقالُ للأنثى: دُبَّةٌ.

٣٥ ــ وقولهم: صاحبُ الرَّبْعِ ساعٍ.

وإنَّما وَقَعَ: غَلَّةُ الدورِ مسألةٌ. [وكذلك رُوِيَ عن عبد اللّه بن الحسن أَنَّهُ قال: غَلَّةُ الدور مسألةٌ][٢] وغَلَّةُ النَّخْلِ كَفافٌ، وغَلَّةُ الحَبِّ الغِنى.

٣٦ ــ وقولهم: من سَكَتَ لِنَحْسٍ لم يسمعْ نَحْسًا ابنَ نَحْسٍ.

هو مأخوذٌ من قولِ شَبيب بن شيبة[٣]، وإنْ غَيَّرَتِ العامةُ لفظَهُ.

وكانَ شَبيبٌ يقولُ: مَنْ سمع كلمةً يكرهُها فسكَتَ عنها انقطع عنه ما كَرِهَ منها، وإنْ أجابَ سَمِـعَ أكثر مما كَرِهَ. وكانَ يتمثلُ بهذا البيتِ:

وتَجْزَعُ نَفْسُ المرءِ مِن وَقْعِ شَتْمَةٍ ... ويُشْتَـمُ أَلْفًـا بعـدَهـا ثُـمَّ يَصْبِـرُ

٣٧ ــ وقولهم: مَنْ عَضَّتْهُ الحيَّةُ مِن الحَبْلِ يَنْفِرُ.

وإنَّما وَقَعَ: مَنْ نهشته حَيَّةٌ حَذِرَ الرَّسَنَ[٤].

(١) ب: الحجارة.

(٢) ما بين القوسين ساقط من نشرة الأهواني. وهو ساقط من الأصل بسبب انتقال النظر، وهذا يحدث في الجمل المتشابهةِ النهايات.

(٣) من فصحاء أهل البصرة، ت نحو ١٧٠هـ. (ثمار القلوب ٢٩، وتهذيب التهذيب ٤/٣٠٧).

(٤) مجمع الأمثال ٢/٣١٩.

٣٨ ــ وقولهم: لا تكُنْ حُلْوًا فتؤكَل ولا مُرًّا فتُبْصَق.

وإنَّما وَقَعَ: لا تكُنْ حُلْوًا فتُسْتَرَط ولا مُرًّا فتُعْقَى[١]. ومعنى تُعقى: تُلْفَظُ / مِن المرارةِ، يُقالُ: قد أعْقَى[٢] الشَّيءُ: إذا اشتدَّتْ [٦٩/أ] مرارتُهُ. وقيل: معنى تُعقى: تُلفَظُ بالعُقْوَةِ، والعُقْوَةُ: ساحةُ الدارِ.

٣٩ ــ وقولهم: إذا بَلَغَ العَدُوُّ في الماءِ إلى رُكْبَتَيْهِ فاترُكْهُ، [فإن بلغَ الى صدرِهِ فاتركْهُ]، فإنْ بَلَغَ إلى حَلْقِهِ فَغَرِّقْهُ.

هو مأخوذٌ من معنى قولِ الشاعرِ، وهو ابنُ حَبْنَاءَ التميميّ[٣]:

إذا المرءُ أَوْلاكَ الهوانَ فأَوْلِهِ ... هَوانًا وإنْ كانتْ قريبًا أواصِرُهْ

فإنْ أَنْتَ لم تَقْدِر على أَنْ تهينَهُ ... فذَرْهُ إلى اليومِ الذي أَنْتَ قادِرُهْ

وقارِبْ إذا ما لم تكن لك حيلةٌ ... وصمِّمْ إذا أَيْقَنْتَ أنَّكَ عاقِرُهْ

٤٠ ــ وقولهم:

يريدُ المرءُ أنْ يُؤتَى مُناهُ ... ويأبَى اللَّهُ إلاَّ ما يريدُ

وإنَّما وَقَعَ:

يريدُ المرءُ أنْ يُؤتَى مُناهُ ... ويأبَى اللَّهُ إلاَّ ما أرادا

---

(١) الأمثال لأبي عبيد ٢١٩، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٧.

(٢) في نشرة الأهواني: عقى.

(٣) شعره: ١٨٥ (مجلة المورد، المجلد العاشر، ع ٣ ــ ٤). والمغيرة بن حبناء، من شعراء الدولة الأموية.

وهو لأبي الدرداء عُوَيْمِر[1]، وبعده:

يقولُ المرءُ فائدتي ورِزْقي ... وتَقْوَى اللّٰهِ أَفْضَلُ ما استفادا

٤١ ــ وقولهم: وِقايةُ اللّٰهِ خيرٌ مِن تَوَقِّينا.

وإنَّما وَقَعَ: وِقايةُ اللّٰهِ أَوْلَى من تَوَقِّينا، وهو صدرُ بيتٍ، وبعده:

.... وسُنَّةُ اللّٰهِ في الماضِينَ تكفينا[2]

كادَ الأعادي فما أَبْقَوْا ولا تركوا ... شيئًا من القولِ توبيخًا وتهجينا

ولم نَزِدْ قَطُّ في سرٍّ ولا عَلَنٍ ... على مقالتِنا يا ربِّ أَكْفِينا

وكانَ ذاك ورَدَّ اللّٰهُ حاسِدَنا ... بِبَغْيِهِ لم يَنَلْ مَرْغُوبَهُ فِينا

٤٢ ــ وقولُ الخاصَّةِ في المثلِ: يا حامِلُ اذكُرْ حلاً[3].

قالَ ابنُ جِنِّي: هذا تصحيفٌ، وإنَّما الصوابُ: يا حابِلُ، بالباء، أي: يا مَنْ يشدُّ الحَبْلَ.

٤٣ ــ وقولهم:

إذا المرءُ اشترى بَصَلَهْ ... فلا تَسْأَلْهُ عن مَسَلَه

هو للسُّمَيْسِير[4]، وبعده:

شروطُ العلمِ أَرْبَعَةٌ ... فأَوَّلُها التفرغُ لَهْ

---

(١) صحابي، ت ٣٢هـ. (الإصابة ٤/ ٧٤٧).

(٢) سقط عجز البيت من نشرة الأهواني، وهو ثابت في النسختين.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٤١١. وينظر: شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٤٩.

(٤) هو أبو القاسم خلف بن فرج الإلبيري، أندلسي. (الذخيرة ١/ ٨٨٢).

وَدَرْسٌ ثُمَّ فَهْمٌ ثُمَّ حَمْلُكَهُ عَنِ الحَمَلَهْ
ثَلاثٌ مَنْ تكنْ فِيهِ وإلاَّ لَمْ يَنَلْ أَمَلَهْ

٤٤ ـ وقولهم: صلابةُ الوجهِ صلاحٌ بالفَتَى.

وإنَّما[1] وَقَعَ: صلابةُ الوجهِ سلاحُ الفتى. وهو صدرُ بيتٍ، وعجزه:

ورِقَّةُ الوجهِ من الحِرْفَه

٤٥ ـ وقولهم:

العينُ تعلمُ في عَيْنَيْ مُحَدِّثِها مَنْ كانَ مِن حِزْبِها أو مِن أَعادِيها

هو لعليّ بن أبي طالب[2]، رضيَ اللّهُ عنه، وإنَّما وَقَعَ: والعينُ تعلم، وقبله:

إنَّ المكارِمَ أَخْلاقٌ مُطَهَّرَةٌ فالعَقْلُ أَوَّلُها والدِّينُ ثانِيها
والعِلْمُ ثالِثُها والحِلْمُ رابِعُها والجودُ خامِسُها والعُرْفُ سادِيها
والبِرُّ سابِعُها والصَّبْرُ ثامِنُها والشكرُ تاسِعُها واللِّينُ عاشيها
والنَّفْسُ تعلمُ أنِّي لا أُصَدِّقُها ولَسْتُ أَرْشُدُ إلاَّ حينَ أَعْصِيها
والعينُ تَعْلَمُ في عَيْنَيْ مُحَدِّثِها مَنْ كانَ مِن حِزْبِها أو مِن أَعادِيها

٤٦ ـ وقولهم: أَرْضٌ بأَرضٍ وإخوانٌ بإخوانٍ.

وإنَّما وَقَعَ: أرضًا بأَرْضٍ وإخوانًا بإخوانِ. وهو عجزُ بيتِ

(١) الواو ساقطة من نشرة الأهواني، وهي ثابتة في النسختين.
(٢) الأبيات في ديوانه ١٢٧ عدا البيت الأخير.

لابن الجهم[1]، وصدرُهُ:

تلقى بكلِّ بلادٍ إنْ حَلَلْتَ بها … أرضًا بأرْضٍ وإخوانًا بإخوانِ

٤٧ ــ وقولهم:

لا يُصْلِحُ النَّفْسَ إذ كانتْ مُصَرَّفَةً … إلاَّ التنقُّلُ من حالٍ إلى حالِ

هو لأبي العتاهية[2].

٤٨ ــ وقولهم:

[٦٩/ب] / البسْ لكلِّ عِيشَةٍ لبوسَها … إمَّا نَعِيمَها وإمَّا بوسَها

هو لنعامة[3]، من بني ظالم بن فَزَارة بن ذُبيان.

٤٩ ــ وقولهم: خَيْرُ الخَيْرِ عاجِلُهُ[4].

وإنَّما وَقَعَ: ولكنَّ خَيْرَ الخيرِ عندي المُعَجَّلُ. وهو عجزُ بيتٍ لحبيبٍ[5] وصدره:

ولا شَكَّ أَنَّ الخَيْرَ منك سَجِيَّةٌ

٥٠ ــ وقولهم: وهل يُصْلِحُ العَطَّارُ ما أَفْسَدَ الدَّهْرُ.

---

(١) ديوانه ٢٦١، وفيه: أهلاً بأهل وجيرانًا بجيران.

(٢) ديوانه ٣٢١، وفيه: لن يصلح النفس إن...

(٣) ب: نعمامة. وهو تحريف. والبيت بلا عزو في شرح ديوان الحماسة (م) ٦٥٩.

(٤) أمثال ابن أبي عاصم ٣٢٨، وفيه: عاجل.

(٥) ديوانه ٣/ ٧٥.

وهو عجزُ بيتٍ لأبـي الزوائد الأعرابـي[1]، وتزوج امرأة فَوَجَدَها عجوزًا، فقال:

عجـــوزٌ تُـــرَجِّـــي أنْ تكـــونَ فَتِيَّـــةً
وقـد لَحِـبَ الجنبـانِ واحْـدَوْدَبَ الظَّهْـرُ
تـــدسُّ إلـــى العطـــارِ سِلْعَـــةَ أَهلِهـــا
وهـل يُصْلِـحُ العطـارُ مـا أَفْسَـدَ الـدَّهْـرُ

٥١ ــ وقولهم: على قَدْرِ كسائك مُدَّ رِجْلَيْكَ.

وإنَّما وَقَعَ: على قَدْرِ الكساءِ فمُدَّ رِجْلَك. وهو عجزُ بيتٍ، وقبله:

إذا مـــا كنـــتَ ملتحفًـــا كِســـاءً ... ولـــم يكـــنِ الكســـاءُ يعـــمُّ كلَّـــكْ
فـــلا تتمـــدَّدَنْ فيـــه ولكـــنْ ... على قَدْرِ الكساءِ فمُدَّ رِجْلَكْ

٥٢ ــ وقولهم: ليسَ لكرامةِ الدجاجةِ غُسِلَتْ رِجْلاها.

وإنَّما وَقَعَ: ليسَ من كرامةِ الديكِ تُغْسَلُ رِجْلاه. وهو معنى قول المتنبـي[2]، وإنْ خالفَ اللفظَ[3]:

إذا ضـــربَ الأميـــرُ رِقـــابَ قـــومٍ ... فمـــا لكـــرامـــةٍ مَـــدَّ النطُـــوعَـــا

يريدُ أَنَّهُ لا يمدُّ النطوعَ لكرامةٍ، بل لهوانٍ، كما أنَّ غسلَ رِجْلَي الديك ليس لكرامةٍ له.

---

(١) بلا عزو في الكامل ٢٦٩، والعقد الفريد ٣/ ٤٥٧.

(٢) ديوانه ٢/ ٢٥٤.

(٣) في نشرة الأهواني: لفظه.

٥٣ ــ وقولهم: ما سَلَّم حتى ودَّعا.

وإنَّما وَقَعَ: ثم ما سَلَّمَ. وهو عجزُ بيتٍ لعلي بن جَبَلَةَ[١]، وحكى الحسنُ بن علي بن وكيع أنَّهُ لجَحْظَةَ[٢]، وقبله:

بـأبـي مَـنْ زارنـي مُكتَتِمًـا ... خـائِفًـا مِـن كُـلِّ شـيءٍ جَـزِعـا
حَـذِرًا دَلَّ عليـه نـورُهُ ... كيـفَ يُخفـي الليـلُ بَـدْرًا طَلَعا
رَصَـدَ الخَلْـوَةَ حتـى أمكنـتْ ... ورَعَـى السـامِـرَ حتـى هَجَعَـا
كـابَـدَ الأهـوالَ فـي زورتِـهِ ... ثُـمَّ مـا سَلَّـمَ حتـى وَدَّعـا

وقد أَخَذَ هذا المعنى المتنبي[٣]، فقالَ:

وافتـرقنـا حَـوْلاً فلمّـا التقينـا ... كـانَ تسليمُـهُ علـيَّ الـوَدَاعـا

٥٤ ــ وقولهم: ما الحُبُّ إلاَّ للحبيبِ الأَوَّلِ.

هو عجزُ بيت لأبـي تَمَّامٍ[٤]، وصدره:

نَقِّـلْ فـؤادَكَ حيـثُ شئـتَ مـن الهـوى

وأَخَذَهُ أبو تمّامٍ من قولِ كُثَيِّرٍ[٥]:

إذا وَصَلَتْنـا خُلَّـةٌ كـي تُـزيلَنـا ... أَبَيْنـا وقُلْنـا الحـاجِبِيَّـةُ أَوَّلُ

---

(١) ديوانه: ١٤٧ (العراق) ٧٦ (مصر).

(٢) شعره: ٢١٧.

(٣) ديوانه ٢/ ٢٧٩، وفيه: وداعًا.

(٤) ديوانه ٤/ ٢٥٣.

(٥) ديوانه ٥٥، على الرواية الثانية.

ويُروى: إذا ما أرادتْ خُلَّةٌ أنْ تُزيلَنا.

٥٥ ــ وقولهم:

ذَهَبَ الذينَ يُعاشُ في أكنافِهِم   وبقيتُ في خَلْفٍ كجِلْدِ الأَجْرَبِ

هو للبيد بن ربيعة[١]، وقد تَمثَّلَتْ به عائِشَةُ[٢] رضيَ اللّٰهُ عنها، وبعده:

يتحــدَّثُــونَ مَخــانَــةً ومــلاذَةً[٣]   ويُعابُ قائِلُهُم وإنْ لم يَشْغَبِ
يا أَرْبَدَ الخيرِ الكريمَ جدُودُهُ   غـادَرْتَني أمشـي بقَـرْنٍ أَعْضَـبِ
إنَّ الــرزِيَّــةَ لا رزيَّــةَ مِثْلُهــا   فِقْدانُ كلِّ أَخٍ كَضَوْءِ الكَوْكَبِ

٥٦ ــ وقولهم:

إذا لم يكنْ عَوْنٌ مِن اللّٰهِ للفتى   فـأَكْثَرُ مـا يـأتـي عليـه اجتهـادُهُ

وإنَّما وَقَعَ: يجني. وهو لعلي بن أبـي طالب[٤] رضيَ اللّٰهُ عنه.

٥٧ ــ وقولهم: غَدًا للناظرين قَرِيبُ.

وإنَّما وَقَـعَ: وإنَّ غدًا للناظـرين قـريب. وهو قَسِيمُ / بيتٍ، وهو [٧٠/أ]

(١) ديوانه ١٥٣ ــ ١٥٥.

(٢) شرح القصائد السبع الطوال ٥١١.

(٣) مـن ب. وفـي الأصـل: ملـذة، وأثبتنـا روايـة ب لمطـابقتهـا روايـة الطـوسـي لديوان لبيد.

(٤) ديوانه ٣٠.

مأخوذٌ من قولِ هُدْبَة[1]:

فإنْ يَكُ صَدْرُ هذا اليومِ وَلَّى ... فإنَّ غدًا لناظِرِهِ قريبُ

٥٨ ــ وقولهم: مَنْ حَفَرَ لأخيهِ حُفْرَةً وَقَعَ فيها.

وإنَّما المثلُ: مَنْ حَفَرَ لأخيهِ بئرًا سَقَطَ فيها[2].

٥٩ ــ وقولهم: مَنْ لم ينجُ مع موسى غَرِقَ مع فِرعون.

وإنَّما وَقَعَ المثلُ: مَنْ لم يرضَ بحُكْم موسى رَضِيَ بحُكْم فِرعون.

٦٠ ــ وقولهم[3]: مَنْ طَلَبَهُ كُلَّهُ فاتَهُ جُلُّهُ.

وإنَّما وَقَعَ: مَنْ طَمَعَ في الكُلِّ فاتَهُ الكُلُّ.

٦١ ــ وقولهم: القِرْدُ في عينِ أُمِّهِ غزالٌ.

وإنَّما وَقَعَ: الخُنْفُساءُ في عينِ أُمِّها رامُشْنَةٌ.

٦٢ ــ وقولهم: مَنْ غابَ غابَ سَهْمُهُ.

وإنَّما وَقَعَ: من غابَ خابَ، وأكلَ نصيبَهُ الأصْحابُ[4].

وقيل أيضًا: مَنْ غابَ غابَ حَظُّهُ[5].

(١) شعره: ٥٥. ونسبه الميداني في مجمع الأمثال ١/ ٧٠٠ إلى قراد بن أجدع.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٩، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٩٧، وفيهما: من حفر مغواة.
(٣) (وقولهم) مكررة في الأصل.
(٤) أمثال ابن عاصم ٣٥٠.
(٥) الأمثال لأبي عبيد ٣٢٥.

٦٣ ــ وقولهم: لولا الضرورةُ ما جِئْتُ.

وإنَّما وَقَعَ، وهو قَسِيمُ بيتٍ لابنِ بسَّام[١]:

ولولا الضرورةُ ما جئتُكُم

وتمامه:

وعندَ الضرورةِ يُؤتَى الكَنِيفْ

٦٤ ــ وقولهم: ما بَرْطالٌ وما[٢] مَرَقُه.

وإنَّما وَقَعَ: ما الذبابُ وما مَرَقَتُهُ[٣]. إذا احتقروا الشيء.

٦٥ ــ وقولهم: مَنْ عاشَ أَبْصَرَ في الأعداءِ بُغْيَتَهُ.

هو صدرُ بيتٍ وعجزه: وإنْ يَمُتْ فَلَهُ الأيَّامُ تنتظرُ.

٦٦ ــ وقولهم: هوايَ وهوى ناقتي مُخْتَلِفٌ.

هو مأخوذٌ مِن قولِ الشاعرِ[٤]:

هَوَى ناقتي خَلفي وقُدَّامِيَ الهَوَى وإنِّي وإيَّاها لَمُخْتَلِفانِ

٦٧ ــ وقولهم: ومِنْ مِثْلِ حارِسِها تُحْرَسُ.

وهو عجزُ بيتٍ لبعض المحْدثين، وصدره:

(١) هو علي بن محمد بن نصر البغدادي البسامي، ت ٣٠٢هـ. (وفيات الأعيان ٣/ ٣٦٣، وفوات الوفيات ٣/ ٩٢).

(٢) ب: ولا.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٨.

(٤) أعرابي من بني كلاب في الكامل ٣١ ــ ٣٢.

وكنتُ اتخذتُ لها حارِسًا ... ومِن مِثْلِ حارِسِها تُحْرَسُ

وأخذه من قولِ الشاعرِ[1]:

ومُخْتَرَسٌ مِن مِثْلِهِ وهو حارِسُ

وأخذه هذا الشاعرُ من قول زيادٍ، وكان لمَّا قدم العراقَ، قال: مَنْ على حَرَسِكُم؟ قالوا: بَلْخٌ. قالَ: إنَّما يُحتَرَسُ مِن مِثْلِ بَلْخٍ، فكيفَ يكونُ حَرَسيًّا؟

٦٨ ـ وقولهم: زَوْجٌ مِن عُودٍ خَيْرٌ من قُعُودٍ[2].

هذا المثلُ لابنةِ ذي الإصبع العَدْواني الصغرى، ولها مع أخواتها وأبيها قِصَّةٌ مستطرَفَةٌ، أضربنا عنها لطولها[3].

٦٩ ـ وقولهم: وفي النفسِ حاجاتٌ وفيكَ[4] فَطَانَةٌ.

هو صدرُ بيتٍ للمتنبي[5]، وعجزُهُ:

سكوتي بيانٌ عندَها وخطابُ

٧٠ ـ وقولهم: مصائبُ قومٍ عند قومٍ فَوَائِدُ.

---

(١) هو عبد اللّه بن همام السلولي في شعره: ١٦٠ (مجلة العرب السعودية)، ومع الشعراء ٤٣، وصدره: (فساع مع السلطان ليس بناصح). وينظر: الأمثال لأبي عبيد ٧٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢.

(٢) الأمثال لأبي عبيد ٢٣٦.

(٣) القصة بتمامها في جمهرة الأمثال ١/ ٥٠٣، ومجمع الأمثال ١/ ٣٢٠.

(٤) من ب. وفي الأصل: وفيهما.

(٥) ديوانه ١/ ١٩٨.

هو عجزُ بيتٍ للمتنبي[1] أيضًا، وصدرُهُ:

بـذَا قَضَـتِ الأَيَّـامُ مـا بيـن أَهْلِهـا

٧١ ــ وقولهم: ويَسْتَصْحِبُ الإنسانُ مَنْ لا يُلائِمُهْ.

هو عجزُ بيتٍ للمتنبي[2]، وصدرُهُ:

وقَـدْ يَتَـزَيَّـا بـالهَـوَى غَيْـرُ أهْلِـهِ

٧٢ ــ وقولهم: أَكتُمُ السِّرَّ فيه ضربةُ العُنُقِ.

وإنَّما وَقَعَ: وأكتم، بالواو. وهو عجزُ بيتٍ لأبي مِحْجَنٍ الثَّقَفِيّ[3]، وصدرُهُ:

وقد أجودُ وما مالي بذي فَنَعٍ وأكتُمُ السِّرَّ فيه ضَرْبَةُ العُنُقِ

والفَنَعُ: المالُ الكثير.

٧٣ ــ وقولهم: فُلانٌ ليسَ في العِيرِ ولا في النَّفِيرِ[4].

هو مَثَلٌ قديمٌ. والعِيرُ عِيرُ قريش التي ساحَلَ بها أبو سفيان، والنَّفِيرُ: مَنْ نَفَر مِن قُرَيش لِيَسْتَنْقِذَهُ. قالَ الشاعرُ[5]:

---

(١) ديوانه ١/ ٢٧٦.

(٢) ديوانه ٣/ ٣٢٧.

(٣) ديوانه ١٩، وصدره فيه (واكشف المأزق المكروب غمته). والرواية التي جاءت هنا هي رواية الجاحظ في الحيوان ٥/ ١٨٢.

(٤) الفاخر ١٧٧، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٩.

(٥) بلا عزو في الكامل ٢٩١.

لَسْتَ في العيرِ يومَ يَحْدُونَ بالعِيـ ـرِ ولا في النفيرِ يومَ النَّفيرِ

٧٤ ــ وقولهم[١]: عَبْدٌ ليسَ لكَ حُرٌّ مِثْلُكَ.

وإنَّما وَقَعَ: عَبْدُ غَيْرِكَ حُرٌّ مِثْلُكَ. يُضْرَبُ للرجلِ يَرَى لنَفْسِهِ على الناسِ فَضْلاً مِن غَيْرِ تَفَضُّلٍ ولا طَوْلٍ.

٧٥ ــ وقولهم: ويأتيكَ بالأخبارِ مَنْ لم تُزَوِّدِ.

هو عجزُ بيتٍ لطَرَفَةَ[٢]، وصدرُهُ:

[٧٠/ب] / ستُبدي لك الأيام ما كنتَ جاهِلاً ويـأتيكَ بالأخبـارِ مَـنْ لم تُـزَوِّدِ

ويأتيكَ بالأخبارِ مَنْ لم تَبِعْ له بَتَاتًا ولم تَضْرِبْ لهُ وقتَ مَوْعِدِ

وقد تَمثّل به النبيُّ ﷺ، على غير نَظْمِهِ، لقولِهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ﴾[٣]، فقالَ ﷺ: ويأتيكَ مَنْ لم تُزَوِّدْ بالخبرِ.

٧٦ ــ وقولهم: هذا حُكْمُ سُدُومٍ.

والصواب: سَدُوم، بفتح السين.

ويقالُ أيضًا: هو أجورُ مِن سَدُومٍ[٤]. قال عَمْرو بنُ دَرَّاك العَبْدِيّ[٥]:

---

(١) ب: ويقولون.

(٢) ديوانه ٤٨.

(٣) سورة يس: الآية ٦٩.

(٤) الدرة الفاخرة ١١٩، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٣٣، وثمار القلوب ٨٣، ومجمع الأمثال ١/ ١٩٠.

(٥) اللسان (سدم). وفي معجم الشعراء ٢٩: دراك، بكسر الدال وتخفيف الراء.

وإنّـي إنْ قَطَعْـتُ حبـالَ قيـس وحـالَفْـتُ المُـزُونَ علـى تَميـمِ
لأَعْظَـمُ فَجْـرَةً مِـن أبـي رِغـالٍ وأَجْوَرُ في الحكومةِ من سَدُومِ

ويكونُ في معناه وجهان من التأويل:

أحدهما: أن يكون تقديره: أجورُ من أهلِ سَدُومِ. وأهلُ سَدُوم: هم قومُ لوطٍ عليه السَّلامُ. وكانت لهم مدينتان: سَدوم وعامور، وهما أَعظمُ قُراهم، فأَهلكَهَا اللّـٰهُ فيما أَهْلَكَ منها.

والوجهُ الآخرُ: أنْ سَدوم اسمَ رجلٍ، وكذلكَ نَقَلَ أهلُ الأخبارِ، قالوا: كانَ سَدوم مَلِكًا، وبه سُمِّيَتِ المدينةُ سَدومَ، وكانَ من أَجْوَرِ الناسِ، فذهبَ مَثَلاً في الجَوْرِ والظلمِ.

وقيل: إنَّ سَدومًا موضعٌ بالشام، وكانَ قاضيه يُضافُ إلى الجورِ. واللّـٰهُ أَعْلَمُ بحقيقة ذلك.

٧٧ ـ وقولهم: **لا تَصْحَبِ الأَرْدَى فتَرْدَى معَ الرَّدِي.**

هو عجزُ بيتٍ لعَدِي بنِ زيد العِبادِي(١)، وصدرُهُ:

إذا كُنْـتَ فـي قـومٍ فصـاحِـبْ خيـارَهُـم
ولا تَصْحَـبِ الأَرْدَى فتَـرْدَى مـعَ الـرَّدِي
عـن المـرءِ لا تسـأَلْ وسَـلْ عـن قَـرِينِـهِ
فكـلُّ قـريـنٍ بـالمُقَـارِنِ مُقْتَـدِي

٧٨ ـ وقولهم: **وفازَ باللَّذَّةِ الجَسُورُ.**

---

(١) ديوانه ١٠٦ ـ ١٠٧ مع تقديم الثاني.

هو عجزُ بَيْتٍ لسَلَم بنِ عمرو[١]، وصدرُهُ:

مَـنْ راقَـبَ النَّـاسَ مـاتَ غمًّـا وفـازَ بـاللَّـذَّةِ الجَسُـورُ
لـولا مُنَـى العـاشِقِيـنَ مـاتـوا غَمًّـا وبَعْـضُ المُنَـى غُـرُورُ

وأَخَذَهُ مِن قولِ بشَّارٍ[٢]:

مَنْ راقَبَ النَّاسَ لم يَظْفَرْ بحاجتِهِ وفازَ بالطَّيِّباتِ الفاتِكُ اللَّهِجُ

٧٩ ـ وقولهم: جِسْمُ البِغالِ وأَحْلامُ العصافِيرِ.

هو عجزُ بيتٍ لحسَّانَ[٣]، وصدرُهُ:

لا بأسَ بالقومِ مِن طولٍ ومِن عِظَمٍ جِسْمُ البِغالِ وأحلامُ العصافيرِ

٨٠ ـ وقولهم: إنَّ الحُرَّ حُرٌّ[٤].

هو مثلٌ قَدِيمٌ. قالَ الشاعرُ:

فقُلْـتُ لَـهُ تجنَّـبْ كـلَّ شـيءٍ يُقَـالُ عليـكَ إنَّ الحُـرَّ حُـرُّ

٨١ ـ وقولهم: إذا عُيِّرُوا قالوا مقاديرُ قُدِّرَتْ.

هو صدرُ بيتٍ، وعجزُهُ[٥]:

ومـا العـارُ إلَّا مـا تَجُـرُّ المَقَـادِرُ

---

(١) شعره (شعراء عباسيون) ١٠٤.
(٢) ديوانه ٢/ ٧٥.
(٣) ديوانه ١/ ٢١٩، وفيه: لا عيب... ولا عظم.
(٤) ينظر: جمهرة الأمثال ٢/ ٩٢.
(٥) بلا عزو في عيون الأخبار ٢/ ١٤١، وبهجة المجالس ١/ ٤٨٩.

ولبعضِهم في ضدِّ هذا المعنى:

أَرَى المُعافَى يعذُلُ المُبْتَلَى ... يا رَبِّ ذا العاذِلُ لا يُبْتَلَى
حتى يَرَى هَلْ نافِعٌ حِذْقُهُ ... ممَّا بِهِ قَدَّرتَ يا ذا العُلَى

٨٢ ـ وقولهم:

والظُّلْمُ مِن شِيَمِ النفوسِ فإنْ تَجِدْ ... ذا عِفَّةٍ فلِعِلَّةٍ لا يَظْلِمُ

هو للمتنبي(١).

٨٣ ـ وقولهم: ومَنْ لا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لا يُكَرَّمِ.

هو عجزُ بيتٍ لزُهَيْرٍ(٢)، وصدرُهُ:

ومَنْ يَغْتَرِبْ يحسبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ

٨٤ ـ /وقولهم: [١/٧١]

إذا كانَ الطباعُ طباعَ سَوْءٍ ... فَلَيْسَ بنافعٍ أَدَبُ الأديبِ

وإنَّما وَقَعَ:

إذا كانَ الطباعُ طباعَ سَوْءٍ ... فَلَيْسَ بِمُصْلِحٍ طبعًا أَدِيبُ.

وقبله:

أَكَلْتَ شُوَيْهَتِي ورَبَيْتَ عندي ... فَمَنْ أَنْباكَ أنَّ أَباكَ ذِيبُ

---

(١) ديوانه ٤/١٢٥.

(٢) ديوانه ٣٢.

ويُروَى[1]:

نشأتَ معَ السِّخالِ وأنْتَ طِفْلٌ   فَمَنْ أنباكَ أنَّ أَباكَ ذِيبُ

ووَقَعَ في بعضِ الرواياتِ: أَدَبُ الأَدِيبُ، بالرفع. ووجهُ هذه الرواية أنَّهُ حذف التنوين لالتقاء الساكنين، وأصلُهُ: فليسَ بنافعٍ أدبٌ الأديبُ، وأَدَبٌ: مصدرٌ بمعنى تأديب، والأديبُ فاعلٌ به، والتقدير: فليس بنافعٍ أنْ يؤدبَ الأديبُ. وقد يجوز في أَدَبِ النصبُ، يريد: أَدَبًا الأَدِيبُ[2]، ويُحْذَفُ[3] التنوينُ أيضًا، لالتقاءِ الساكنين، ويكون تمييزًا، ويكون الأديبُ اسمَ ليسَ، وبنافع خبرها.

٨٥ ــ وقولهم: مَنْ أَشْبَهْ أَباهُ فما ظَلَمْ.

بتسكين الهاء. والوَجْهُ: مَنْ أَشْبَهَ، بفتح الهاء[4]، وكذا رويناه في الأمثالِ. وقد استعملَهُ شاعِرٌ متقدِّمٌ كما تنطقُ به العامَّةُ، فقالَ:

أقولُ كما قد قالَ قبليَ عالِمٌ   بهن ومَنْ أَشْبَهْ أباهُ فما ظَلَمْ

وهو كعبُ بنُ زُهَيْرٍ[5].

---

(١) المحاسن والأضداد ٤٠ (ليدن)، والمحاسن والمساوىء ١/ ٢٠٤ مع خلاف في الرواية.

(٢) (الأديب) ساقطة من نشرة الأهواني، وهي ثابتة في النسختين.

(٣) ب: ونحذف. وكذا في نشرة الأهواني.

(٤) الأمثال لأبي عبيد ١٤٥ و ٢٦٠، والأمثال لأبي عكرمة ٦٧، والزاهر ١/ ٢١٤.

(٥) ديوانه ٦٥ مع خلاف في الرواية.

٨٦ ــ وقولهم:

ولـو نُعْطى الخِيـارَ لمـا افتـرقنـا ... ولكِـنْ لا خِيـارَ مـعَ الليـالـي

وإنَّما وَقَعَ: لما بَرِحْنا. وله قِصَّةٌ: وذلك أَنَّ أبا بكرِ الزُّبيديّ لما أُمِرَ بالانتقالِ من الزهراءِ قالَ:

رأيـتُ الـدهـرَ يلعـبُ بـالـرجال ... وينقُلُهـم لحـالٍ بَعْـدَ حـالِ

ومَنْ صَحِبَ الزمانَ يُلاقِ منه ... عجائبَ لم تكنْ تجري ببالِ

حللنـا قـاطنيـنَ هنـا زمـانًـا ... فـآلَ بنـا الـزمـانُ إلـى انتقـالِ

ولـو نُعْطَـى الخِيـارَ لمـا بَـرِحْنـا ... ولكـنْ لا خِيـارَ مـع الليـالـي

٨٧ ــ وقولهم: ولا يَرُدُّ عليكَ الفائتَ الحَزَنُ.

وهو[١] عجزُ بيتٍ للمتنبي[٢]، وصدرُهُ:

فمـا يـدومُ سُـرورٌ مـا سُـرِرْتَ بِـهِ

٨٨ ــ وقولهم: تجري الرياحُ بما لا تشتهي السُّفُنُ.

هو[٣] عجزُ بيتٍ للمتنبي[٤] أيضًا، وصدرُهُ:

مـا كـلُّ مـا يتمنَّـى المـرءُ يُـدْرِكُـهُ

٨٩ ــ وقولهم: إنَّ السفينةَ لا تجري على يَبَسِ.

(١) الواو ساقطة من ب.

(٢) ديوانه ٤/ ٢٣٤.

(٣) ب: وهو.

(٤) ديوانه ٤/ ٢٣٦.

هو عجزُ بيتٍ لأبـي العتاهية[١]، وصدره:

تـرجـو النجـاةَ ولـم تسلُـكْ طـريقتهـا

٩٠ ــ وقولهم:

إذا لم يكنْ فيكُنَّ ظِلٌّ ولا جَنًى فـأَبْعَـدَكُـنَّ اللّـٰـهُ مـن شَجَـراتِ

هو لجَعْثَنَة[٢] البكّاء، وكانَ حِيفَ عليه في خَرْصِ نَخْلٍ، فقالَ:

إذا كانَ هذا الخَرْصُ فيكُنَّ دائبًا فأَخْبِثْ بما مُلِّكْتُ مِن نَخَلاتِ

إذا لم يكن فيكنَّ ظِلٌّ ولا جَنًى .... البيت

٩١ ــ وقولهم:

مَـــنْ كَفَـــى النـــاسَ شَـــرَّهُ كـــانَ فـــي الجُـــودِ حـــاتِمـــا

وإنَّما وَقَعَ:

عَـــدِّنـــا فـــي زمـــاننـــا عـــن حـــديـــثِ المكـــارِمِ

مَـــنْ كفـــى النـــاسَ شَـــرَّهُ كـــانَ[٣] فـــي جُـــودِ حـــاتِـــمِ

والشعرُ[٤] لأبـي إسحاق الصَّابـي.

---

(١) ديوانه ١٩٤، وفيه: اليبس.

(٢) ب: جعثمة. والبيتان في النخلة ١١٧، واللآلي ٨٣٤.

(٣) ب: فهو في. وأثبتها الأهواني في نشرته من غير إشارة إلى هذه الرواية.

(٤) الواو ساقطة من نشرة الأهواني، وهي ثابتة في النسختين.

٩٢ ــ وقولهم: بَدَلٌ أَعْوَرُ[١].

هو من قولِ نَهارِ بن تَوْسِعَةَ[٢]، وكانَ هجا قُتَيْبَةَ بنَ مُسْلم لمَّا وَلِيَ مكانَ يزيدَ بن المُهَلَّب، فقال:

أَقُتَيْبَ قد قُلْنا غداةَ وَلِيتَنا ... بَدَلٌ لَعَمْرُكَ مِن يَزيدِ أَعْوَرُ

/ وقيلَ: إنَّهُ لابنِ هَمَّامٍ السَّلُولي[٣]. [٧١/ب]

٩٣ ــ وقولهم: إذا اللَّـهُ سَنَّى عَقْدَ أَمْرٍ تَيَسَّرا[٤].

هو عجزُ بيتٍ، وصدرُهُ:

فلا تيأسا واستَغْوِرا اللَّـهَ إنَّهُ

وقوله: استغوِرا اللَّـهَ، أي: سَلاهُ الغِيرَةَ، وهي المِيرَةُ.

٩٤ ــ وقولهم: الغَلاءُ جَلاَّبٌ.

وإنَّما وَقَعَ: مع الغَيْرِ الغِيارُ. كذا تقولُهُ العربُ. والغَيْرُ: التَّغْيِيرُ، والغِيارُ: مصدر غارَهم يَغيرهم، إذا مارَهُمْ. والمعنى: أنَّ تغييرَ الحالِ بزيادة الأسعارِ تدعو إلى الامتيازِ.

٩٥ ــ وقولهم: إنَّ السلامةَ منها تَرْكُ ما فيها[٥].

---

(١) الأمثال لأبي عبيد ١٢٢، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٢٩.

(٢) شعره: ٩٩ (مجلة المورد، المجلد الرابع، ع ٤). وفي ب: نوسعة.

(٣) شعره: ١١٥٥، ومع الشعراء ٤٢.

(٤) بلا عزو في اللسان (غور).

(٥) الأمثال لأبي عبيد ٢٢٦، ومجمع الأمثال ١/ ١٤.

هو عجزُ بيتٍ، وصدرُهُ:

والنفسُ تَكْلَفُ بالدُّنيا وقد عَلِمَت

و (أنّ) مفتوحة، وهم ينطقون بها مكسورة، وقبله[1]:

أموالُنا لذوي الميراثِ نَجْمَعُها   ودُورُنا لخرابِ الدهرِ نَبْنيها

٩٦ ـ وقولهم: يُسْجَدُ للقِرْدِ في دَوْلَتِهِ.

هو[2] مأخوذٌ مِن قولِ الشاعرِ:

فكَمْ مِن كريمٍ ضَعْضَعَ الدهرُ حالَهُ   وكَمْ مِن لئيمٍ أَصْبَحَ اليومَ صاعِدا
وقد قالَ في الأمثالِ في الناسِ عالِمٌ   بتَجْرِبَةٍ أَدَّى النصيحةَ جاهِدا
إذا دَوْلَةٌ للقِرْدِ جاءَتْ فكُنْ لَهُ   وذلكَ من حُسْنِ المداراة ساجدا
بذاكَ تُداريهِ ويُوشِكُ بعدها   تراه إلى تُبَّانِهِ[3] الرَّثِّ عائِدا

فقوله: وقد قالَ في الأمثالِ[4] في الناسِ عالمٌ، العالِمُ هو طاوس[5]، وكانَ يقول: اسجدْ للقردِ في زمانِهِ.

---

(١) البيتان لسابق البربري في شعره: ٤ ـ ٥.
(٢) (هو) ساقطة من نشرة الأهواني، وهي ثابتة في النسختين.
(٣) من ب. وفي الأصل: لبانة.
(٤) (في الأمثال) ساقطة من نشرة الأهواني، وهي ثابتة في النسختين.
(٥) هو طاوس بن كيسان، تابعي، ت ١٠٦هـ. (حلية الأولياء ٤/٣، وتهذيب التهذيب ٥/٨).

٩٧ ــ وقولهم: البلاءُ مُوَكَّلٌ بالمَنْطِقِ[١].

وإنَّما وَقَعَ: إنَّ البلاءَ مُوَكَّلٌ بالمَنْطِقِ. وهو عجزُ بيتٍ، وصدرُهُ:

احْفَظْ لِسانَكَ لا يَزِلّ فتُبْتَلَى ‏ ‏ ‏ إنَّ البلاءَ . . . . البيت

٩٨ ــ وقولهم:

اللَّـهُ أَخَّرَ مُدَّتي فتأَخَّرَت ‏ ‏ ‏ حتى رأيتُ من الزمانِ عجائِبا

هو لبكَّارَةَ الهِلالِيَّة، وقبله:

قد كنتُ أطمع أَنْ أموتَ ولا أرى ‏ ‏ ‏ فوقَ المنابِرِ من أُمَيَّةَ خاطِبا

اللَّـهُ أَخَّرَ مُدَّتي . . . . ‏ ‏ ‏ . . . . البيت

وبَعْدَهُ:

في كلِّ يومٍ لا يزالُ خطيبُهُم ‏ ‏ ‏ بينَ الجميعِ لآلِ أَحْمَدَ عائِبا

٩٩ ــ وقولهم: تَبَدَّلْتِ[٢] بَعْدَ الخَيْزُرانِ جَرِيدًا.

وإنَّما وَقَعَ:

تَبَدَّلْتِ بعدَ الخَيْزُرانِ جَرِيدَةً ‏ ‏ ‏ وبعدَ ثيابِ الخَزِّ أَحْلَامَ نائمِ

وله قِصَّةٌ مشهورةٌ.

---

(١) الفاخر ٢٣٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٠٧، وفيهما البيت بلا عزو.

(٢) ضبطها الأهواني في نشرته بضم التاء في الموضعين، وهي في النسختين بكسر التاء.

١٠٠ ــ وقولهم: عُذْرُهُ أَشَدُّ مِن ذَنْبِهِ.

وإنَّما وَقَعَ: عذرُهُ أَشَدُّ من جُرْمِهِ. وهو من أمثالِ العامَّةِ.

١٠١ ــ وقولهم: لا طَلَعَ بعدي شَمْسٌ ولا قَمَرٌ.

هو مأخوذٌ مِن قولِ الشاعِرِ:

إنَّمــا دُنْيــايَ نفســي فــإذا تَلِفَــتْ نفسـي فـلا عـاشَ أَحَـدْ
ليتَ أنَّ الشمس بعدي غَرَبَتْ ثُـمَّ لـم تَطْلَـعْ علـى أهـلِ بَلَـدْ

١٠٢ ــ وقولهم: لم يُخَلِّ فُلانٌ للصُّلْحِ مَوْضِعا.

وإنَّما وَقَعَ في الشعر:

وأَعْرِضُ عن أشياءَ لو شئتُ قُلْتُها ولو قُلْتُها لم نُبْقِ للصلحِ مَوْضِعا

١٠٣ ــ وقولهم: إنْ كنتُ أَخْطَأتُ فما أَخْطَا القَدَرْ[1].

هو عجزُ بيتٍ، وصدرُهُ:

هــي المقــادِيــرُ فَلُمْنــي أَوْ فَــذَرْ

١٠٤ ــ وقولهم: يا وَيْحَ مَنْ يبكي له الشامِتُ.

هو عجزُ بيتٍ، وصدرُهُ:

بَكَــى لــه الشــامِــتُ مِــن رَحْمَــةٍ

---

(١) لأبي العتاهية في التمثيل والمحاضرة ٣٢٩، وليس في ديوانه.

وقال العُتْبِـيّ[1] في هذا المعنى:

وحَسْبُكَ من حادِثٍ بامْرِئٍ[2] ... تـرى حـاسِـدِيـهِ لـه راحِمِينـا

١٠٥ ــ وقولهم: وما ظَالِمٌ إلاَّ سيُبْلَى بظالِمِ[3].

/ هو عجزُ بيتٍ، وصدرُهُ: [٧٢/أ]

ومـا مِـنْ يَـدٍ إلاَّ يَـدُ اللّٰـهِ فَـوْقَهـا

١٠٦ ــ وقولهم: فَزِدْني مِن حديثِكَ يا سَعْدُ.

هو عجزُ بيتٍ، وصدرُهُ:

وحدَّثْتَني يا سعدُ عنها فزِدْتني ... جنونًا فزِدْني مِن حديثِكَ يا سَعْدُ

١٠٧ ــ وقولهم: فلمَّا سَمِـعَ فُلانٌ الخَبَرَ قامَ له وقَعَدَ.

والصواب: قَعَدَ له وقامَ. وكذا وَقَعَ في شعرٍ كُتِبَ به إلى عُمَر بنِ أبـي ربيعة، وهو:

أَضْحَـى قَريضُـكَ بالهـوى نَمَّـاما ... فاقْصِـدْ هُـدِيتَ وكُـنْ لـه كتَّـاما

واعْـلَم بـأنَّ الخالَ حيـنَ ذكرتَـهُ ... قَـعَـدَ العـدوُّ بـهِ عليـكَ وقـامـا

١٠٨ ــ وقولهم: أَنا أَعْلَمُ بشمسِ بَلَدي.

---

(١) معجم الشعراء ٣٥٧، والتمثيل والمحاضرة ٣٥٧. والعتبي هو محمد بن عبيد اللّٰه، ت ٢٢٨هـ. (طبقات الشعراء ٣١٤).

(٢) من ب. وفي الأصل: بامرء.

(٣) بلا عزو في التمثيل والمحاضرة ٤٥٣، وبهجة المجالس ١/ ٣٦٧.

وإنَّما وَقَعَ: أنا أَعْلَمُ بشمسِ أرضي. وكذا رُوِيَ عن علي بن أبي طالب، رضيَ اللّٰهُ عنه.

١٠٩ ــ وقولهم: حِيلَةُ مَنْ لا حِيلةَ له الصَّبْرُ[١].

هو مَثَلٌ مشهورٌ، قالَهُ أَكْثَمُ بن صَيْفيّ، وهو غير مُخَلَّصٍ. والصوابُ: حيلةُ ما لا حيلةَ فيه الصَّبْرُ. وكذا أَصْلَحَهُ بعضُ العلماءِ.

١١٠ ــ وقولهم: تزَبَّبَ وهو حِصْرِمٌ.

وإنَّما وَقَعَ المثل: حِصْرِمٌ تَزَبَّبَ قَبْلَ أوانِهِ.

١١١ ــ وقولهم: في بيتِ ابنِ شُهَيْدٍ[٢]

أَخَخَت من عَضَّتي في نهدِها ... ثُمَّ عَضَّتْ حُرَّ وَجْهي عَمَدَا

يُنشدونَهُ: أَخَخَت، بخاءَيْنِ مُعْجَمَتَيْنِ. والصوابُ: أَحَحَت، بحاءَينِ غير مُعْجمتين، لأنَّ العربَ لا تقولُ عند الحُرْقَةِ[٣] ولا عند الوجع: (أخ) بخاءٍ معجمةٍ، وإنَّما تقولُ (أح) بحاءٍ غير معجمةٍ. وقد بيَّنا ذلكَ فيما تقدَّمَ[٤].

١١٢ ــ وقولهم:

أُعَلِّمُهُ الرِّمايَةَ كلَّ يومٍ ... فلمّا اشْتَدَّ ساعِدُهُ رماني

(١) الفاخر ٢٦٤، وجمهرة الأمثال ١/ ٣٥٢.

(٢) ديوانه ١٠٤. وابن شهيد الأندلسي هو أحمد بن عبد الملك. ت ٤٢٦هـ. (الذخيرة ١/ ١٩١، ووفيات الأعيان ١/ ١١٦).

(٣) (لا) ساقطة من نشرة الأهواني، وهي ثابتة في النسختين.

(٤) ص ٤٢٩.

يُنشدونَهُ: اشتدّ، بالشين. والصواب: اسْتَدّ، بالسينِ غيرِ مُعْجَمَةٍ، أي: صارَ سَدِيدًا، والرَّمْيُ لا يُوصَفُ بالشِّدَّةِ، وإنَّما يُوصَفُ بالسَّدادِ، وهو الإصابَةُ. يُقالُ: رامٍ مُسَدِّدٌ ومُسَدَّدٌ.

وهذا البيتُ مِن أبياتٍ لِمَعْن بن أَوْس[1]، قالَها في ابنِ أُخْتٍ له يُقالُ له: حَبِيبٌ.

نجز الكتاب ولله الحمد،

وصلَّى اللَّه على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وسلَّم تسليمًا،

وكتبه محمد بن علي بن أحمد الزرعي

هداه اللّه وأسعده ووفَّقه وأرشده[2]

* * *

(١) ديوانه ٧٢. وفي ب: من أبيات معن بن أوس.

(٢) جاء في آخر النسخة ب في الورقة (٩٢ أ): نجز الكتاب بحمد اللّه وعونه، والصلاة على محمد نبيّه وعلى آله وأزواجه وذرّيته وسلَّم تسليمًا. كُتِبَ لعلي بن محمد بن علي الشاري سنة سبع وستمائة. . . .

فهرس المصادر والمراجع(١)

* المصحف الشريف.

(أ)

* الآلة والأداة: الرصافي، معروف عبد الغني، ت ١٩٤٥م، تحقيق عبد الحميد الرشودي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، بيروت ١٩٨٠م.
* الإبدال: ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق، ت ٢٤٤هـ، تحقيق د. حسين محمد محمد شرف، القاهرة ١٩٧٨م.
* الإبدال: أبو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، ت ٣٥١هـ، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق ١٩٦٠ ـ ١٩٦١م.
* الإبدال والمعاقبة والنظائر: الزجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق، ت ٣٣٧هـ، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق ١٩٦٢م.
* الإتباع: أبو الطيب اللغوي، تحقيق عز الدين التنوخي، دمشق ١٩٦١م.
* الإتباع والمزاوجة: أحمد بن فارس، ت ٣٩٥هـ، تحقيق كمال مصطفى، مطبعة السعادة بمصر ١٩٤٧م.
* إتحاف فضلاء البشر: الدمياطي، أحمد بن محمد، ت ١١١٧هـ، تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أوّل مرة فقط.

* الإتقان في علوم القرآن: السيوطي، جلال الدين، ت ٩١١هـ، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، مصر ١٩٦٧م.
* الأخبار الموفقيات: الزبير بن بكار، ت ٢٥٦هـ، تحقيق د. سامي مكي العاني، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٢م.
* أخبار النحويين البصريين: السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد اللّه، ت ٣٦٨هـ، تحقيق طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي، البابي الحلبي، بمصر ١٩٥٥م.
* أخبار النساء: ابن قيم الجوزية، محمد بن بكر الدمشقي الحنبلي، ت ٧٥١هـ، تحقيق د. نزار رضا، بيروت ١٩٧٣م.
* أدب الإملاء والاستملاء: السمعاني، عبد الكريم بن محمد، ت ٥٦٢هـ، ليدن ١٩٥٢م.
* أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها وأيامها: الوزير المغربي، الحسين بن علي بن الحسين، ت ٤١٨هـ، تحقيق حمد الجاسر، الرياض ١٩٨٠م.
* أدب الكاتب: ابن قتيبة الدينوري، عبد اللّه بن مسلم، ت ٢٧٦هـ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٣م.
* الأزمنة والأمكنة: المرزوقي، أحمد بن محمد، ت ٤٢١هـ، حيدرآباد الدكن ١٣٣٢هـ.
* الأزمنة والأنواء: ابن الأجدابي، أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل، ت نحو ٤٧٠هـ، تحقيق د. عزة حسن، دمشق ١٩٦٤م.
* الأزمنة وتلبية الجاهلية: قطرب، محمد بن المستنير، ت بعد سنة ٢١٠هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.
* أزهار الأفكار في جواهر الأحجار: التيفاشي، أحمد بن يوسف، ت ٦٥١هـ، تحقيق د. محمد يوسف حسن ود. محمود بسيوني خفاجي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧م.

* الأزهية في علم الحروف: الهروي، علي بن محمد، ت ٤١٥هـ، تحقيق عبد المعين الملوحي، دمشق ١٩٧١م.

* أساس البلاغة: الزمخشري، محمود بن عمر، ت ٥٣٨هـ، القاهرة ١٩٥٣م.

* الاستدراك على سيبويه في كتاب الأبنية: الزبيدي، أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٣٩٧هـ، نشر كويدي، روما ١٨٩٠م.

* الاستيعاب: ابن عبد البر القرطبي، ت ٤٦٣هـ، تحقيق البجاوي، مطبعة نهضة مصر.

* أسد الغابة في معرفة الصحابة: ابن الأثير، عز الدين علي بن محمد، ت ٦٣٠هـ، القاهرة ١٩٧٠ ــ ١٩٧٣م.

* إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين: اليماني، عبد الباقي، ت ٧٤٣هـ، تحقيق د. عبد المجيد دياب، الرياض ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م.

* الاشتقاق: الأصمعي، عبد الملك بن قريب، ت ٢١٦هـ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٦٨م.

* الاشتقاق: ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٣٢١هـ، تحقيق عبد السلام هارون، مصر ١٩٥٨م (بلا نص).

* الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت ٨٥٢هـ، تحقيق البجاوي، مطبعة نهضة مصر ١٩٧١م.

* إصلاح غلط المحدثين: الخطّابي، حمد بن محمد، ت ٣٨٨هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م.

* إصلاح المنطق: ابن السكيت، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م.

* الأضداد: الأصمعي، تحقيق هفنر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩١٢م.

* أعتاب الكتاب: ابن الأبار، محمد بن عبد اللّه القضاعي، ت ٦٥٨هـ، تحقيق د. صالح الأشتر، دمشق ١٩٦١م.

* الاعتماد في نظائر الظاء والضاد: ابن مالك، جمال الدين محمد، ت ٦٧٢هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، فصلة من مجلة المجمع العلمي العراقي (الجزء الثالث من المجلد الحادي والثلاثين)، بغداد ١٩٨٠م.
* إعراب القرآن: النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، ت ٣٣٨هـ، تحقيق د. زهير غازي زاهد، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٨ ــ ١٩٧٩م.
* الأعلام: الزركلي، خير الدين، ت ١٩٧٦م، بيروت ١٩٦٩م.
* الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني، علي بن الحسين، ت نحو ٣٦٠هـ، ١ ــ ١٦ طبعة دار الكتب المصرية، و ١٧ ــ ٢٤ نشر الهيئة المصرية.
* الإغفال: أبو علي الفارسي، الحسن بن محمد، ت ٣٧٧هـ، تحقيق د. عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم، منشورات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي ١٤٢٢هـ ــ ٢٠٠١م.
* الأفعال: ابن القوطية، أبو بكر محمد بن عمر الأندلسي، ت ٣٦٧هـ، تحقيق علي فودة، مصر ١٩٥٢م.
* الاقتضاب في شرح أدب الكتاب: البطليوسي، عبد اللّه بن محمد بن السيد، ت ٥٢١هـ، المطبعة الأدبية، بيروت ١٩٠١م، وطبعة مصر ١٩٨١م.
* الألفاظ الفارسية المعربة: إدي شير، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٨م.
* ألفاظ مغربية من كتاب ابن هشام اللخمي في لحن العامة: د. عبد العزيز الأهواني، نشر في مجلة معهد المخطوطات (١٧ ــ ٢، م ٣)، القاهرة ١٩٥٧م.
* الأمالي: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم، ت ٣٥٦هـ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦م.
* أمالي الزّجاجي: الزّجاجي، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق، ت ٣٤٠هـ، تحقيق عبد السلام هارون، مصر ١٣٨٢هـ.
* الأمالي الشجرية: ابن الشجري، أبو السعادات هبة اللّه، ت ٥٤٢هـ، حيدرآباد ١٣٤٩هـ.

* أمالي المرتضى: المرتضى، علي بن الحسين، ت ٤٣٦هـ، تحقيق أبـي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٤م.
* الأمثال: أبو عبيد، القاسم بن سلام، ت ٢٢٤هـ، تحقيق عبد المجيد قطامش، بيروت ١٩٨٠م.
* الأمثال: أبو عكرمة الضبـي، عامر بن عمران، ت ٢٥٠هـ، تحقيق د. رمضان عبد التواب، دمشق ١٩٧٤م.
* أمثال ابن عاصم: تحقيق د. عبد العزيز الأهواني (نشر في كتاب: إلى طه حسين)، القاهرة ١٩٦٢م.
* أمثال العرب: المفضل الضبـي، ت نحو ١٧٨هـ، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٨١م.
* إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي، جمال الدين علي بن يوسف، ت ٦٤٦هـ، تحقيق أبـي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣م.
* الأنساب: السمعاني، تحقيق المعلمي، حيدرآباد ـ الهند.
* الإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم: ابن السيد البطليوسي، تحقيق د. محمد رضوان الداية، دمشق ١٩٧٤م.
* الأنواء: ابن قتيبة، حيدرآباد، الهند ١٩٥٦م.
* الأوائل: أبو هلال العسكري، الحسن بن عبد اللّه، ت ٣٩٥هـ، تحقيق محمد المصري ووليد القصاب، دمشق ١٩٧٥م.
* إيراد اللآل من إنشاد الضوال: ابن خاتمة الأندلسي، أحمد بن علي، ت ٧٧٠هـ، تحقيق د. إبراهيم السامرائي (نشر في كتاب: نصوص ودراسات عربية وأفريقية)، بغداد.
* إيضاح المكنون: إسماعيل باشا، ت ١٣٣٩هـ، إستانبول ١٩٤٥م.
* الإيناس في علم الأنساب: الوزير المغربـي، تحقيق الشيخ حمد الجاسر، الرياض ١٩٨٠م.
* الأيام والليالي والشهور: الفراء، أبو زكريا يحيـى بن زياد، ت ٢٠٧هـ، تحقيق الأبياري، القاهرة ١٩٥٦.

(ب)

* البارع: أبو علي القالي، تحقيق هاشم الطعان، بيروت ١٩٧٥م.
* بحر العوام فيما أصاب فيه العوام: ابن الحنبلي، رضي الدين محمد بن إبراهيم، ت ٩٧١هـ، تحقيق عز الدين التنوخي، مطبعة ابن زيدون، دمشق ١٩٢٧م.
* البحر المحيط: أبو حيان الأندلسي، أثير الدين محمد بن يوسف، ت ٧٤٥هـ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨هـ.
* البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: الشوكاني، محمد بن علي، ت ١٢٥٠هـ، القاهرة ١٣٤٨هـ.
* البرهان في علوم القرآن: الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد اللّٰه، ت ٧٩٤هـ، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨م.
* بصائر ذوي التمييز: الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، ت ٨١٧هـ، تحقيق محمد علي النجار، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٩م.
* بغية الملتمس: الضبي، أحمد بن يحيى، ت ٥٩٩هـ، دار الكاتب العربي بمصر ١٩٦٧م.
* بغية الوعاة: السيوطي، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، الحلبي بمصر ١٩٦٥م.
* بلاغات النساء: ابن طيفور، أحمد بن طاهر، ت ٢٨٠هـ، المطبعة الحيدرية، النجف ١٣٦١هـ.
* البلغة في تاريخ أئمة اللغة: الفيروزآبادي، تحقيق محمد المصري، دمشق ١٩٧٢م.
* البلغة في شذور اللغة (مجموعة كتب ورسائل): نشرها هفنر وشيخو، المطبعة الكاثوليكية ١٩١٤م.
* البيان والتبيين: الجاحظ، عمرو بن بحر، ت ٢٥٥هـ، تحقيق عبد السلام هارون، مصر ١٩٤٨م.

(ت)

* تاج العروس: الزبيدي، محمد مرتضى، ت ١٢٠٥هـ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ، مع الإفادة من الأجزاء المطبوعة في الكويت.

* تاريخ الأدب العربي: بروكلمان، ت ١٩٥٦هـ، ترجمة د. رمضان عبد التواب، دار المعارف بمصر ١٩٧٥م (الجزء الخامس).

* تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، ت ٤٦٣هـ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١م.

* تاريخ علماء الأندلس: ابن الفرضي، عبد اللّه بن محمد، ت ٤٠٣هـ، الدار المصرية ١٩٦٦م.

* تاريخ قضاة الأندلس: النباهي المالقي، ت أواخر القرن الثامن الهجري، تحقيق بروفنسال، مصر ١٩٤٨م.

* التبيان في إعراب القرآن: العكبري، أبو البقاء عبد اللّه بن الحسين، ت ٦١٦هـ، تحقيق البجاوي، البابي الحلبي بمصر ١٩٧٦م.

* تثقيف اللسان: ابن مكي الصقلي، عمر بن خلف، ت ٥٠١هـ، تحقيق د. عبد العزيز مطر، القاهرة ١٩٦٦م.

* تحصيل عين الذهب: الشنتمري، يوسف بن سليمان، ت ٤٧٦هـ، طبع بهامش كتاب سيبويه.

* تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب، الأنطاكي، داود بن عمر، ت ١٠٠٨هـ، المكتبة الثقافية، بيروت ـ لبنان.

* تذكرة الحفاظ: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، ت ٧٤٨هـ، حيدرآباد الدكن ١٣٧٤هـ.

* تذهيب تهذيب الكمال (خلاصة): الخزرجي، أحمد بن عبد اللّه، ت بعد ٩١٣هـ، تحقيق محمود عبد الوهاب فايد، مطبعة الفجالة الجديدة، القاهرة ١٩٧١م.

* ترتيب المدارك وتقريب المسالك: القاضي عياض، ت ٥٤٤هـ، تحقيق د. أحمد بكير محمود، بيروت.

* التشبيهات: ابن أبي عون، إبراهيم بن محمد، ت ٣٢٢هـ، تحقيق محمد عبد المعين خان، كمبردج ١٩٥٠م.

* تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: الصفدي، خليل بن أيبك، ت ٧٦٤هـ، نسخة دار الكتب المصرية، رقم ٣٧ لغة.

* تقويم اللسان: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، ت ٥٩٧هـ، تحقيق عبد العزيز مطر، القاهرة ١٩٦٦م.

* تقييد المهمل وتمييز المشكل: الغساني، الحسين بن محمد، ت ٤٩٨هـ، تحقيق علي محمد العمران ومحمد عُزَير شمس، مكة المكرمة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

* التكملة: أبو علي الفارسي، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، الرياض ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

* تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة: الجواليقي، موهوب بن أحمد، ت ٥٤٠هـ، تحقيق عز الدين التنوخي، مطبعة ابن زيدون، دمشق ١٩٣٦م.

* تكملة المعاجم العربية: دوزي، ت ١٨٨٣م، ترجمة د. محمد سليم النعيمي، بغداد ١٩٧٨م.

* التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال العسكري، تحقيق د. عزة حسن، دمشق ١٩٦١م.

* تمام فصيح الكلام: ابن فارس، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٧١م.

* التنبيه على غلط الجاهل والنبيه: ابن كمال باشا، ت ٩٤٠هـ، نشره المغربي بدمشق ١٣٤٤هـ.

* تهذيب إصلاح المنطق: الخطيب التبريزي، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

* تهذيب الألفاظ (كنز الحفاظ): التبريزي، يحيى بن علي، ت ٥٠٢هـ، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٨٩٥م.

* التهذيب بمحكم الترتيب: ابن شهيد الأندلسي، أحمد بن عبد الملك، ت ٤٢٦هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

* تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، حيدرآباد ١٣٢٥هـ.
* تهذيب اللغة: الأزهري، محمد بن أحمد، ت ٣٧٠هـ، القاهرة ١٩٦٤ ــ ١٩٦٧م.
* توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: المرادي، ابن أم قاسم، ت ٧٤٩هـ، تحقيق د. عبد الرحمن علي سليمان، القاهرة ١٩٧٦م.
* التيسير في القراءات السبع: أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد، ت ٤٤٤هـ، تحقيق أوتوبرتزل، إستانبول ١٩٣٠م.

(ث)

* ثلاث رسائل: تحقيق الميمني، المطبعة السلفية، مصر ١٣٤٤هـ.
* ثلاث رسائل في اللغة (ما جاء على وزن تفعال، والألفاظ المهموزة، وشرح لفظ التحيات): تحقيق د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٨١م.
* ثلاثة كتب في الأضداد: تحقيق هفنر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩١٢م.
* ثمار القلوب في المضاف والمنسوب: الثعالبي، عبد الملك بن محمد، ت ٤٢٩هـ، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٥م.

(ج)

* جامع بيان العلم وفضله: ابن عبد البر القرطبي، مطبعة العاصمة، القاهرة ١٩٦٨م.
* الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير: السيوطي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤م.
* الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ابن البيطار، عبد الله بن أحمد، ت ٦٤٦هـ، مصر ١٢٩١هـ.
* الجبال والأمكنة والمياه: الزمخشري، تحقيق د. أحمد عبد التواب، مصر ١٩٩٩م.
* جحظة البرمكي: د. مزهر السوداني، النجف ١٩٧٧م.
* الجرح والتعديل: ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد، ت ٣٢٧هـ، حيدرآباد.
* الجمانة في إزالة الرطانة: ابن الإمام (؟)، القرن التاسع، تحقيق حسن حسني عبد الوهاب، مطبعة المعهد الفرنسي، القاهرة ١٩٥٣م.

* الجماهر في معرفة الجواهر: البيروني، محمد بن أحمد، ت ٤٤٠هـ، حيدرآباد.
* جمع الجواهر: الحصري، إبراهيم بن علي، ت ٤٥٣هـ، تحقيق البجاوي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٣م.
* الجمل في النحو: الزجاجي، تحقيق د. علي توفيق الحمد، بيروت ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
* جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري، تحقيق أبي الفضل وقطامش، مصر ١٩٦٤م.
* جمهرة أنساب العرب: ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد، ت ٤٥٦هـ، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٧١م.
* جمهرة اللغة: ابن دريد، نشر كرنكو، حيدرآباد ١٣٤٤هـ.
* الجيم: أبو عمرو الشيباني، إسحاق بن مرار، ت بعد ٢٠٨هـ، تحقيق الأبياري والطحاوي والعزباوي، القاهرة ١٩٧٤م ـ ١٩٧٥م.

(ح)

* الحجة في القراءات السبع: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، ت ٣٧٠هـ، تحقيق د. عبد العال سالم مكرم، بيروت ١٩٧١م.
* حجة القراءات: أبو زرعة، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، القرن الرابع الهجري، تحقيق سعيد الأفغاني، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤م.
* حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: السيوطي، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، البابي الحلبي بمصر، ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨م.
* الحلة السيراء: ابن الأبار، تحقيق د. حسين مؤنس، القاهرة ١٩٦٣م.
* حلية الأولياء: أبو نعيم الأصفهاني، أحمد بن عبد الله، ت ٤٣٠هـ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٨م.
* حلية العقود في الفرق بين المقصور والممدود: الأنباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد، ت ٥٧٧هـ، تحقيق عطية عامر، بيروت ١٩٦٦م.
* حلية الفرسان وشعار الشجعان: ابن هذيل الأندلسي، علي بن عبد الرحمن، القرن التاسع الهجري، تحقيق محمد عبد الغني حسن، دار المعارف بمصر ١٩٥١م.

* حلية الفقهاء: أحمد بن فارس، ت ٣٩٥هـ، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بيروت ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.

* حياة الحيوان: الدميري، محمد بن موسى، ت ٨٠٨هـ، البابي الحلبي بمصر.

* الحيوان: الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، بيروت ١٩٦٩م.

(خ)

* خريدة القصر وجريدة العصر: العماد الأصفهاني، محمد بن محمد، ت ٥٩٧هـ، تحقيق عمر الدسوقي وعلي عبد العظيم، مطبعة الرسالة بمصر ١٩٦٩م.

* خزانة الأدب: البغدادي، عبد القادر بن عمر، ت ١٠٩٢هـ، بولاق ١٢٩٩هـ.

* الخصائص: ابن جني، عثمان، ت ٣٩٢هـ، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتب ١٩٥٢م.

* خلق الإنسان: الأصمعي، نشر في (الكنز اللغوي في اللسان العربي).

* خلق الإنسان: ثابت بن أبي ثابت، القرن الثالث الهجري، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، الكويت ١٩٦٥م. (بلا نص).

* خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام: علي بن بالي القسطنطيني، ت ٩٩٢هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، فصلة من مجلة المجمع العلمي العراقي (الجزءان الأول والثاني من المجلد الثاني والثلاثين)، بغداد ١٩٨١م.

* الخيل: الأصمعي، تحقيق د. نوري حمودي القيسي، مستل من مجلة كلية الآداب، العدد ١٢، مطبعة الحكومة، بغداد ١٩٧٠م.

* الخيل: أبو عبيدة، معمر بن المثنى، ت نحو ٢١٠هـ، حيدرآباد ١٣٥٨هـ.

(د)

* الدراسات اللغوية في الأندلس: رضا الطيار، منشورات وزارة الثقافة والأعلام، بيروت ١٩٨٠م.

* الدّر المصون في علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبي، أحمد بن يوسف، ت ٧٥٦هـ، تحقيق د. أحمد محمد الخرّاط، دمشق ١٩٨٦م.

* درة الغواص في أوهام الخواص: الحريري، القاسم بن علي، ت ٥١٦هـ، تحقيق توربكه، لايبزك ١٨٧١هـ.
* الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة: حمزة الأصفهاني، ت ٣٦٠هـ، تحقيق عبد المجيد قطامش، دار المعارف بمصر ١٩٧١ ــ ١٩٧٢م.
* الدرر المبثثة في الغرر المثلثة: الفيروزآبادي، تحقيق د. علي حسين البواب، الرياض ١٩٨١م.
* دفع الإصر عن كلام أهل مصر: يوسف المغربي، ت ١٠١٩هـ، مصورة عن مخطوطة الكلية الشرقية بجامعة بطرسبورج ــ لينينجراد، قدم لها وفهرسها د. عبد السلام أحمد عواد، موسكو ١٩٦٨م.
* الديارات: الشابشتي، علي بن محمد، ت ٣٨٨هـ، تحقيق كوركيس عواد، مطبعة المعارف، بغداد ١٩٦٦م.
* ديوان الأعشى (الصبح المنير): تحقيق جاير، لندن ١٩٢٨م.
* ديوان أعشى همدان وأخباره: حسن بن عيسى أبو ياسين، الرياض ١٩٨٣م.
* ديوان امرىء القيس: تحقيق أبي الفضل، القاهرة ١٩٦٩م.
* ديوان بشار بن برد: تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، القاهرة.
* ديوان أبي تمام (شرح التبريزي): تحقيق محمد عبدة عزام، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م.
* ديوان حسان بن ثابت: تحقيق د. وليد عرفات، بيروت ١٩٧٤م.
* ديوانذي الإصبع العدواني: تحقيق عبد الوهاب العدواني ومحمد نايف الدليمي، الموصل ١٩٧٣م.
* ديوان ذي الرمة: تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح، دمشق ١٩٧٢ ــ ١٩٧٣م.
* ديوان الراعي النميري: تحقيق فايبرت، بيروت ١٩٨٠م.
* ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج ٢)، نشره وليم ابن الورد، لايبزك ١٩٠٣م.
* ديوان ابن الرومي: تحقيق د. حسين نصار، مطبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٧٤م.
* ديوان الشريف الرضي: دار صادر، بيروت.
* ديوان الشماخ: تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر ١٩٦٨م.

* ديوان ابن شهيد: تحقيق يعقوب زكي، مصر.
* ديوان عبيد الله بن قيس الرّقيات: تحقيق د. محمد يوسف نجم، بيروت ١٣٧٨هـ ــ ١٩٥٨م.
* ديوان العجاج: تحقيق د. عبد الحفيظ السطلي، دمشق ١٩٧١م.
* ديوان عدي بن زيد: تحقيق محمد جبار المعيبد، بغداد ١٩٦٥م.
* ديوان عروة بن الورد: تحقيق عبد المعين الملوحي، دمشق ١٩٦٦م.
* ديوان علقمة الفحل: تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، حلب ١٩٦٩م.
* ديوان علي بن الجهم: تحقيق خليل مردم، بيروت.
* ديوان عمارة بن عقيل: تحقيق شاكر العاشور، البصرة ١٩٧٣م.
* ديوان عمر بن أبـي ربيعة: تحقيق محمد محيـي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٠م.
* ديوان الفرزدق: تحقيق عبد اللّه إسماعيل الصاوي، مطبعة الصاوي بمصر ١٩٣٦م.
* ديوان لبيد بن ربيعة: تحقيق د. إحسان عباس، الكويت ١٩٦٢م.
* ديوان ليلى الأخيلية: تحقيق خليل وجليل العطية، بغداد ١٩٧٠م.
* ديوان المتنبـي (شرح الواحدي): الواحدي، علي بن أحمد، ت ٤٦٨هـ، برلين ١٨٦١هـ.
* ديوان أبـي محجن الثقفي: تحقيق د. صلاح الدين المنجد، بيروت ١٩٧٠م.
* ديوان المزرد بن ضرار: تحقيق خليل العطية، مطبعة أسعد، بغداد ١٩٦٢م.
* ديوان معن بن أوس: صنعة الدكتورين نوري حمودي القيسي، وحاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٧م.
* ديوان النابغة الذبياني: تحقيق د. شكري فيصل، بيروت ١٩٦٨م.
* ديوان أبـي النجم العجلي: صنعة علاء الدين آغا، الرياض ١٩٨١م.

(ذ)

* الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: ابن هشام الشنتريني، علي، ت ٥٤٢هـ، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة ــ بيروت ١٩٧٩م.

* الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: المراكشي، محمد بن محمد بن عبد الملك، ت ٧٠٣هـ، تحقيق محمد بن شريفة ود. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت ـــ لبنان.

(ر)

* الرد على الزبيدي: ابن هشام اللخمي، محمد بن أحمد، ت ٥٧٧هـ، تحقيق د. عبد العزيز مطر، مجلة معهد المخطوطات (م ١٢)، القاهرة ١٩٦٦م.

* الرد على الزجاج في مسائل أخذها على ثعلب: الجواليقي، تحقيق د. عبد المنعم أحمد صالح وصبيح حمود الشاتي، مطبعة جامعة السليمانية ١٩٧٩م.

* الرد على ابن مكي: ابن هشام اللخمي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، مطبعة جامعة عين شمس ١٩٧٣م.

* رسالة التلميذ: عبد القادر البغدادي، نشرت في المجلد الأول من نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥١م.

* رسالة الخط والقلم: المنسوبة إلى ابن قتيبة، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٤٠٩هـ ـــ ١٩٨٩م.

* رسالة في أسماء الريح: ابن خالويه، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، (نُشرت في كتاب: نصوص محققة في اللغة والنحو).

* رصف المباني في شرح حروف المعاني: المالقي، أحمد بن عبد النور، ت ٧٠٢هـ، تحقيق أحمد محمد الخراط، دمشق ١٩٧٥م.

* الروض المعطار في خبر الأقطار: الحميري، محمد بن عبد المنعم، ت نحو ٧٢٧هـ، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٨٠م.

(ز)

* زاد المسير في علم التفسير: ابن الجوزي، دمشق ١٩٦٥م.

* الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي: الأزهري، تحقيق د. محمد جبر الألفي، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت، الكويت ١٩٧٩م.

* الزاهر في معاني كلمات الناس: ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، ت ٣٢٨هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، مطابع المؤسسة الوطنية للصحافة والطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان ١٩٧٩.
* الزينة في الكلمات الإسلامية العربية: أبو حاتم الرازي، أحمد بن حمدان، ت ٣٢٢هـ، تحقيق حسين بن فيض الله الهمداني، القاهرة ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨م.

(س)

* سابق البربري: عبد الله كنون، دمشق ١٩٦٩م.
* السبعة في القراءات: ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى، ت ٣٢٤هـ، تحقيق د. شوقي ضيف، دار المعارف بمصر ١٩٧٢م.
* سرور النفس بمدارك الحواس الخمس: التيفاشي، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٨٠م.
* سفر السعادة وسفير الإفادة: علم الدين السخاوي، علي بن محمد، ت ٦٤٣هـ، تحقيق محمد أحمد الدَّالي، دمشق ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.
* سنن ابن ماجه: ابن ماجه، محمد بن يزيد، ت ٢٧٥هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢م.
* سهم الألحاظ في وهم الألفاظ: ابن الحنبلي، محمد بن إبراهيم، ت ٩٧١هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.
* السيرة النبوية: ابن هشام الحميري، عبد الملك، ت نحو ٢١٣هـ، تحقيق السقا والأبياري وشلبي، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٥م.

(ش)

* شذرات الذهب: ابن العماد الحنبلي، عبد الحي، ت ١٠٨٩هـ، مكتبة القدسي بمصر ١٣٥٠هـ.
* شرح أبنية سيبويه: ابن الدهان، سعيد بن المبارك، ت ٥٦٩هـ، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، الرياض ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م.

* شرح أبيات سيبويه: ابن السيرافي، يوسف بن أبي سعيد، ت ٣٨٥هـ، تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧م.

* شرح أبيات مغني اللبيب: البغدادي، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، دمشق ١٩٧٣ ـ ١٩٨١م.

* شرح أشعار الهذليين: السكري، الحسن بن الحسين، ت ٢٧٥هـ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار العروبة بمصر ١٣٨٤هـ.

* شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: الأشموني، علي بن محمد، ت ٩٢٩هـ، البابي الحلبي بمصر.

* شرح درة الغواص: الخفاجي، شهاب الدين، ت ١٠٦٩هـ، مطبعة الجوائب ١٢٩٩هـ.

* شرح ديوان الحماسة (ت): التبريزي، يحيى بن علي، ت ٥٠٢هـ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة.

* شرح ديوان الحماسة (م): المرزوقي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٣م.

* شرح الشافية: رضي الدين الإستراباذي، ت ٦٨٨هـ، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، مطبعة حجازي، القاهرة ١٣٥٦ ـ ١٣٥٨هـ.

* شرح شواهد الشافية: البغدادي. (نشر مع شرح الشافية للرضي الاستراباذي) ج ٤.

* شرح شواهد المغني: السيوطي، دمشق ١٩٦٦م.

* شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: بهاء الدين بن عقيل، ت ٧٦٩هـ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٤م.

* شرح الفصيح: ابن ناقيا البغدادي، عبد الله بن أحمد، ت٤٨٥هـ، تحقيق عبد الوهاب محمد علي العدواني، رسالة ماجستير، كلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٧٣م.

* شرح الفصيح: ابن هشام اللخمي، تحقيق د. مهدي عبيد، بغداد ١٩٨٨م.

* شرح فصيح ثعلب: ابن الجبان، محمد بن علي، توفي بعد سنة ٤١٦هـ، تحقيق عبد الجبار جعفر، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ١٩٧٤م.

* شرح القصائد التسع: النحاس، تحقيق أحمد خطاب العمر، بغداد ١٩٧٣م.

* شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف: أبو أحمد العسكري، تحقيق عبد العزيز أحمد، مصر ١٩٦٣م.

* شرح المفصل: ابن يعيش، يعيش بن علي، ت ٦٤٣هـ الطباعة المنيرية بمصر.

* شرح مقصورة ابن دريد: ابن هشام اللخمي، تحقيق د. مهدي عبيد، بيروت ١٩٨٦م.

* شروح سقط الزند: التبريزي والبطليوسي والخوارزمي، طبعة دار الكتب المصرية.

* شعر بكر بن النطاح: تحقيق حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٥م.

* شعر دعبل الخزاعي: تحقيق د. عبد الكريم الأشتر، دمشق ١٩٦٤م.

* شعر ربيعة الرقي: د. يوسف حسين بكار، بغداد ١٩٨٠م.

* شعر عبد الرحمن بن حسان: تحقيق د. سامي مكي العاني، بغداد ١٩٧١م.

* شعر عبد الله بن معاوية: عبد الحميد الراضي، دمشق ١٩٧٦م.

* شعر العكوك: تحقيق أحمد نصيف الجنابي، النجف ١٩٧١م وطبعة مصر.

* شعر الفضل اللهبي: مهدي عبد الحسين النجم (نشر في مجلة البلاغ، ع ٨، بغداد ١٩٧٦م).

* شعر الكميت بن زيد: تحقيق د. داود سلوم، النجف ١٩٦٩م.

* شعر المخبل السعدي: تحقيق حاتم صالح الضامن، مجلة المورد، المجلد الثاني ـ العدد الأول، بغداد ١٩٧٣م.

* شعر منصور النمري: الطيب العشاش، دمشق ١٩٨١م.

* شعر النابغة الجعدي: نشر المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤م.

* شعر أبي نخيلة: عباس توفيق، مجلة المورد، م ١٤، بغداد ١٩٨٥م.

* شعر هدبة بن الخشرم: تحقيق د. يحيى الجبوري، دمشق ١٩٧٦م.

* شعر أبي الهندي: تحقيق عبد الله الجبوري، النجف ١٩٧٠م.

* الشعر والشعراء: ابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٦٦م.
* شعراء عباسيون (أبو الشمقمق ومطيع بن أياس وسلم الخاسر): غرنباوم، ترجمها وأعاد تحقيقها د. محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٥٩م.
* الشعور بالعور: الصفدي، تحقيق عبد الرزاق حسين، عمان ١٩٨٨م.
* شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل: شهاب الدين الخفاجي، تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، المطبعة المنيرية بالأزهر ١٩٥٢م.
* شواذ القرآن: ابن خالويه، تحقيق برجستراسر، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م.

(ص)

* الصِّحاح: الجوهري، إسماعيل بن حماد، ت ٣٩٣هـ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦م.
* صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج، ت ٢٦١هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥م.

(ط)

* الطبقات: خليفة بن خياط، ت ٢٤٠هـ، تحقيق سهيل زكار، دمشق ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧م.
* طبقات الحفاظ: السيوطي، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٣م.
* طبقات الشعراء: ابن المعتز، عبد الله، ت ٢٩٦هـ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف بمصر ١٩٥٦م.
* طبقات فحول الشعراء: ابن سلام، محمد، ت ٢٣٢هـ، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بمصر ١٩٧٤م.
* طبقات القراء (غاية النهاية): ابن الجزري، محمد بن محمدُ، ت ٨٣٣هـ، تحقيق برجستراسر وبرتزل، القاهرة ١٩٣٢ ـ ١٩٣٥م.
* الطبقات الكبرى: ابن سعد، محمد، ت ٢٣٠هـ، بيروت ١٩٥٧م.
* طبقات المفسرين: الداودي، محمد بن علي، ت ٩٤٥هـ، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٢هـ.

* طبقات النحويين واللغويين: الزبيدي، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٧٣م.

(ع)

* العباب الزاخر واللباب الفاخر: الصغاني، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٧٧م.
* العبر في خبر من غبر: الذهبي، تحقيق فؤاد السيد، الكويت ١٩٦١م.
* عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب: الحازمي، أبو بكر محمد بن أبي عثمان، ت ٥٨٤هـ، تحقيق عبد الله كنون، القاهرة ١٩٦٥م.
* العقد الفريد، ابن عبد ربه، أحمد بن محمد ت ٣٢٨هـ، طبع اللجنة، القاهرة ١٩٥٦م.
* العققة والبررة: أبو عبيدة، تحقيق عبد السلام هارون، (نوادر المخطوطات، المجلد الثاني)، القاهرة ١٩٥٤م.
* العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت ١٧٥هـ، تحقيق د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام في الجمهورية العراقية، طبع مطابع الرسالة، الكويت ١٩٨٠م.
* عيون الأخبار: ابن قتيبة، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ ــ ١٩٣٠م.

(غ)

* غريب الحديث: أبو عبيد، القاسم بن سلام، ت ٢٢٤هـ، حيدرآباد ١٩٦٥ ــ ١٩٦٧م (بلا نص).
* غريب الحديث: ابن قتيبة، تحقيق د. رضا السويسي، الدار التونسية للنشر، تونس ١٩٧٩م.
* الغريب المصنّف: أبو عبيد، تحقيق محمد المختار العبيدي، تونس ١٩٨٩م ــ ١٩٩٦م.
* الغريبين: أبو عبيد الهروي، أحمد بن محمد، ت ٤٠١هـ، تحقيق: محمود الطناحي، القاهرة ١٩٧٠م.

* غلط الضّعفاء من الفقهاء: ابن برّيّ، عبد الله، ت ٥٨٢هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

(ف)

* فائت الفصيح: أبو عمر الزاهد، محمد بن عبد الواحد ت ٣٤٥هـ، تحقيق د. عبد العزيز مطر، مطبعة جامعة عين شمس ١٩٧٦م.
* الفائق في غريب الحديث: الزمخشري، تحقيق البجاوي وأبي الفضل، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١م.
* الفاخر: المفضل بن سلمة، ت ٢٩١هـ، تحقيق الطحاوي، مصر ١٩٦٠م.
* فرحة الأديب: الأسود الغندجاني، ت بعد ٤٣٠هـ، تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق ١٩٨١م.
* الفرق بين الحروف الخمسة: ابن السيد البطليوسي، تحقيق عبد الله النّاصير، دمشق ١٩٨٤.
* فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز، ت ٤٨٧هـ، تحقيق د. إحسان عباس و د. عبد المجيد عابدين، بيروت ١٩٧١م.
* الفصوص: صاعد بن الحسن البغدادي، ت ٤١٧هـ، تحقيق د. عبد الوهاب التازي، المغرب ١٩٩٤م.
* فهارس كتاب سيبويه: محمد عبد الخالق عضيمة، مطبعة السعادة بمصر ١٩٧٥م.
* فهارس المخصص: عبد السلام هارون، الكويت ١٩٦٩م.
* فهرس شواهد سيبويه: أحمد راتب النفاخ، بيروت ١٩٧٠م.
* الفهرست: ابن النديم، محمد بن إسحاق، ت ٣٨٠هـ، مطبعة الاستقامة، القاهرة.
* فوات الوفيات: ابن شاكر الكتبي، محمد، ت ٧٦٤هـ، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤م.
* فوج الشذا بمسألة كذا: ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن يوسف، ت ٦٧١هـ، تحقيق أحمد مطلوب، بغداد ١٩٦٣م.

(ق)

* القاموس المحيط: الفيروزآبادي، مطبعة السعادة بمصر.
* قصائد نادرة من كتاب منتهى الطلب: تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.
* قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدَّخيل: المحبي، محمد أمين بن فضل الله، ت ١١١١هـ، تحقيق د. عثمان محمود الصيني، الرياض ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م.
* قطب السرور في أوصاف الخمور: الرقيق النديم، إبراهيم بن القاسم، تِ نحو ٧١٤هـ، تحقيق أحمد الجندي، دمشق ١٩٦٩م.
* قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان: القلقشندي، أحمد بن علي، ت ٨٢١هـ، تحقيق الأبياري، القاهرة ١٩٦٣م.
* قلائد العقيان: الفتح بن خاقان، ت ٥٢٩هـ، مصورة عن طبعة باريس، وضع فهارسها محمد العنابي، تونس ١٩٦٦م.
* القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب: ابن أبي السرور، محمد، ت ١٠٨٧هـ، تحقيق السيد إبراهيم سالم، القاهرة.

(ك)

* الكامل: المبرد، محمد بن يزيد، ت ٢٨٦هـ، تحقيق د. زكي مبارك وأحمد شاكر، البابي الحلبي بمصر ١٩٣٦ ــ ١٩٣٧م، وطبعة الدالي، بيروت ١٩٨٦م.
* كشف الطرة عن الغرة: الآلوسي، أبو الثناء محمود، ت ١٢٧٠هـ، المطبعة الحنفية، دمشق ١٣٠١هـ.
* كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة، ت ١٠٦٧هـ، إستانبول ١٩٤١م.
* الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: مكي بن أبي طالب القيسي، ت ٤٣٧هـ، تحقيق د. محيي الدين رمضان، دمشق ١٩٧٤م.
* الكنز اللغوي في اللسان العربي، تحقيق هفنر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٠٣م.

* كنوز الحقائق من خير الخلائق: المناوي، محمد عبد الرؤوف، ت ١٠٣١هـ، تحقيق محمود محمد الزناري، القاهرة ١٩٨٥.
* الكنى والأسماء: الدولابي، محمد بن أحمد بن حماد، ت ٣٢٠هـ، حيدرآباد ١٣٢٢هـ.

(ل)

* اللآلي في شرح أمالي القالي: البكري، تحقيق الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والشر، مصر ١٩٣٦م.
* لحن العوام: أبو بكر الزبيدي، تحقيق د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٦٤م.
* لسان العرب: ابن منظور، بيروت ١٩٦٨م.
* لطائف المعارف: الثعالبي، تحقيق الإبياري والصيرفي، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٠م.
* ليس في كلام العرب: ابن خالويه، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة ١٩٧٩م.

(م)

* ما تلحن فيه العامة: الكسائي، علي بن حمزة، ت ١٨٩هـ، تحقيق الميمني، نشر في (ثلاث رسائل).
* المبسوط في القراءات العشر: ابن مهران الأصبهاني، أحمد بن الحسين، ت ٣٨١هـ، تحقيق سبيع حمزة قاسمي، دمشق ١٤٠٧هـ ـــ ١٩٨٦م.
* المثلث: ابن السيد البطليوسي، تحقيق صلاح الفرطوسي، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد.
* المثلث ذو المعنى الواحد: البعلي، محمد بن أبي الفتح، ت ٧٠٩هـ، تحقيق د. سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة ١٩٨٦.
* مثلثات قطرب: قطرب، محمد بن المستنير، ت ٢٠٦هـ، تحقيق د. رضا السويسي، تونس ١٩٧٨م.
* مجاز القرآن: أبو عبيدة، تحقيق سزكين، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٤ ـ ١٩٦٢م.

* مجالس ثعلب: ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى، ت ٢٩١هـ، تحقيق عبد السلام هارون، مصر ١٩٦٠م.

* مجمع الأمثال: الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد، ت ٥١٨هـ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٩م.

* المحاسن والأضداد: الجاحظ، ليدن ١٨٩٨م.

* المحاسن والمساوىء: البيهقي، إبراهيم بن محمد، ت ٤٥٨هـ، تحقيق أبي الفضل، مصر ١٩٦١م.

* محاضرات الأدباء: الراغب الأصبهاني، الحسين بن محمد، ت نحو ٤٢٥هـ، بيروت ١٩٦١م.

* المحبر: ابن حبيب، محمد، ت ٢٤٥هـ، تحقيق د. إيلزة ليختن، حيدرآباد، الهند ١٣٦١هـ ــ ١٩٤٢م.

* المحتسب في تبيين وجوه القراءات والإيضاح عنها: ابن جني، تحقيق النجدي والنجار وشلبي، القاهرة ١٩٦٦ ــ ١٩٦٩م.

* المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده، علي بن إسماعيل، ت ٤٥٨هـ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨م.

* المحمدون من الشعراء وأشعارهم: القفطي، تحقيق رياض عبد المجيد مراد، دمشق ١٩٧٥م.

* المحيط في اللغة: الصاحب بن عباد، ت ٣٨٥هـ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد.

* مختارات ابن الشجري: ابن الشجري، تحقيق البجاوي، دار النهضة مصر للطباعة، القاهرة ١٩٧٥م.

* مختصر العين: أبو بكر الزّبيدي، تحقيق د. نور حامد الشاذلي، بيروت ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٦م.

* مختلف القبائل ومؤتلفها: محمد بن حبيب، ت ٢٤٥هـ، نشره فستنفلد، غوتا ١٨٥٠م.

* المخصص: ابن سيده، بولاق ١٣١٨هـ.

* المذكر والمؤنث: ابن الأنباري، تحقيق د. طارق الجنابي، بغداد ١٩٧٨م.

* المذكر والمؤنث: أبو حاتم السجستاني، سهل بن محمد، ت ٢٥٥هـ، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دمشق ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

* المذكر والمؤنث: الفراء، تحقيق د. رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٧٥م.

* المذكر والمؤنث: المبرد، تحقيق د. رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠م.

* مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، مصر ١٩٥٥م.

* المرصع: ابن الأثير، مجد الدين المبارك بن محمد، ت ٦٠٦هـ، تحقيق د. إبراهيم السامرائي بغداد ١٩٧١م.

* مروج الذهب: المسعودي، علي بن الحسين، ت ٣٤٦هـ، بيروت ١٩٦٥م.

* المزهر في علوم اللغة وأنواعها: السيوطي، تحقيق محمد جاد المولى وأبي الفضل والبجاوي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٨م.

* المساعد: الكرملي، الأب أنستاس ماري، ت ١٩٤٧م، تحقيق كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي، دار الحرية بغداد ١٩٧٦م.

* المساعد على تسهيل الفوائد: ابن عقيل، تحقيق د. محمد كامل بركات، دار الفكر، دمشق ١٩٨٠م.

* المستدرك على دواوين الشعراء: د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٩٩م.

* المستقصى في أمثال العرب: الزمخشري، حيدرآباد ١٩٦٢م.

* مسند أحمد: أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، القاهرة ١٣١٣هـ.

* مسند الشهاب: القضاعي، محمد بن سلامة، ت ٤٥٤هـ، تحقيق حمدي السلفي، بيروت ١٩٨٦م.

* مشاهير علماء الأمصار: محمد بن حبان البستي، ت ٣٥٤هـ، تحقيق فلايشهمر، القاهرة ١٩٥٩م.

* مشكل إعراب القرآن: مكي بن أبـي طالب القيسي، تحقيق حاتم صالح الضامن، بغداد ١٩٧٥م.
* المصون في الأدب: أبو أحمد العسكري، الحسن بن عبد اللّه، ت ٣٨٢هـ، تحقيق عبد السلام هارون، الكويت ١٩٦٠م.
* المطر: أبو زيد الأنصاري، سعيد بن أوس، ت ٢١٥هـ، (نشر في البلغة في شذور اللغة).
* المطرب من أشعار أهل المغرب: ابن دحية، عمر بن حسن، ت ٦٣٣هـ، تحقيق الأبياري وآخرين، المطبعة المنيرية بمصر ١٩٥٥م.
* مع الشعراء: الشيخ حمد الجاسر، الرياض ١٩٨٠م.
* المعارف: ابن قتيبة، تحقيق د. ثروة عكاشة، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م.
* معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان: الدباغ، عبد الرحمن بن محمد، ت ٦٩٦هـ، تونس ١٣٢٠هـ.
* معاني القرآن: الأخفش، سعيد بن مسعدة، ت ٢١٥هـ، تحقيق عبد الأمير الورد، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد ١٩٧٨م.
* معاني القرآن: الفراء، الأول تحقيق النجار ونجاتي، الثاني تحقيق النجار، الثالث تحقيق شلبـي، القاهرة ١٩٥٥ ــ ١٩٧٢م.
* معجم الأدباء: ياقوت الحموي، ت ٦٢٦هـ، مطبعة دار المأمون بمصر ١٩٣٦م.
* معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس: محمود مصطفى الدمياطي، مصر ١٩٦٥م.
* معجم البلدان: ياقوت الحموي، دار صادر ــ بيروت ١٩٧٧م.
* معجم الشعراء: المرزباني، محمد بن عمران، ت ٣٨٤هـ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مصر ١٩٦٠م.
* معجم شواهد العربية: عبد السلام هارون، الخانجي بمصر ١٩٧٢.
* معجم ما استعجم: البكري، تحقيق السقا، القاهرة ١٩٤٥ ــ ١٩٥١م.
* المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: فنسنك، ليدن ١٩٥٥م.

* المعجم المفهرس الألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار مطابع الشعب بمصر.

* المعرب: الجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٩م.

* المعيار في أوزان الأشعار: ابن السراج الشنتريني، محمد بن عبد الملك، ت نحو ٥٥٠هـ، تحقيق د. محمد رضوان الداية، دمشق ١٩٧١م.

* مغني اللبيب: ابن هشام الأنصاري، تحقيق د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر الحديث، لبنان ١٩٦٤م.

* المقاصد النحوية: العيني، محمد بن أحمد، ت ٨٥٥هـ، بهامش خزانة الأدب.

* مقاييس اللغة: أحمد بن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٦٦هـ.

* المقتضب: المبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة.

* المقصور والممدود: أبو علي القالي، تحقيق د. أحمد هريدي، نشر الخانجي، القاهرة ١٩٩٩م.

* المقصور والممدود: نفطويه، إبراهيم بن محمد، ت ٣٢٣هـ، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، القاهرة ١٩٨٠م.

* المقصور والممدود: ابن ولاد، أحمد بن محمد، ت ٣٣٢هـ، تحقيق برونله، ليدن ١٩٠٠م. (بلا نص).

* الممدود والمقصور: أبو الطيب الوشاء، محمد بن أحمد، ت ٣٢٥هـ، تحقيق د. رمضان عبد التواب، الخانجي بمصر ١٩٧٩م.

* منثور الفوائد: أبو البركات الأنباري، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٩٠م.

* المنصف: ابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، مصر ١٩٥٤ ـ ١٩٦٠م.

* المنقوص والممدود: الفراء، تحقيق الميمني، دار المعارف بمصر ١٩٦٧م.

* ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الذهبي، تحقيق البجاوي، البابي الحلبي بمصر.

* الميسر والقداح: ابن قتيبة، المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٨٥هـ.

(ن)

* النبات: الأصمعي، تحقيق عبد اللّٰه يوسف الغنيم، مطبعة المدني، القاهرة ١٩٧٢م.
* النبات: أبو حنيفة الدنيوري، أحمد بن داود، ت ٢٨٢هـ، تحقيق لفين، القسم الأول: ليدن ١٩٥٣م، والقسم الثاني: بيروت ١٩٧٤م، (بلا نص).
* نخب الذخائر في أحوال الجواهر: ابن الأكفاني، محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري، ت ٧٤٩هـ، تحقيق الأب أنستاس ماري الكرملي، المطبعة العصرية بمصر ١٩٣٩م.
* النخلة: أبو حاتم السجستاني، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٢هـ ــ ٢٠٠٢م.
* نزهة الألباء: أبو البركات الأنباري، تحقيق أبي الفضل إبراهيم، مطبعة المدني بمصر.
* نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر: السيوطي، مطبعة الترقي بدمشق ١٣٤٩هـ.
* نسب قريش: مصعب بن عبد اللّٰه الزبيري، ت ٢٣٦هـ، تحقيق بروفنسال، دار المعارف بمصر ١٩٥٣م.
* نصوص محققة في اللغة والنحو: د. حاتم صالح الضامن، الموصل ١٩٩١م.
* نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: المقري، أحمد بن محمد، ت ١٠٤١هـ، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨م.
* نكت الهميان في نكت العميان: الصفدي، تحقيق أحمد زكي، المطبعة الجمالية بمصر ١٩١١م.
* نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب: القلقشندي، تحقيق الأبياري، القاهرة ١٩٥٩م.
* النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير، مجد الدين، تحقيق الزاوي والطناحي، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ ــ ١٩٦٥م.

* النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري، تحقيق د. محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، بيروت ١٩٨١م.
* نوادر المخطوطات: تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٥١ ــ ١٩٥٥م.
* نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا: د. رمضان ششن، بيروت ١٩٧٥م.
* نور القبس من المقتبس: اليغموري، يوسف بن أحمد، ت ٦٧٣هـ، تحقيق زلهايم، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٦٤م.

(هـ)

* هدية العارفين: إسماعيل باشا، إستانبول ١٩٦٤م.
* الهمز: أبو زيد الأنصاري، تحقيق شيخو، المطبعة الكاثوليكية ١٩١٠م.

(و)

* الوافي بالوفيات: الصفدي، منشورات المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت، ١٩٣١م.
* الوحشيات: أبو تمام الطائي، حبيب بن أوس، ت ٢٣١هـ، تحقيق الميمني، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م.
* وفيات الأعيان: ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، ت ٦٨١هـ، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة بيروت.
* الولاة والقضاة: الكندي، محمد بن يوسف، ت بعد ٣٥٥هـ، بيروت ١٩٠٨م.

(ي)

* يتيمة الدهر: الثعالبي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٦م.

* * *

الفهارس العامة

(١) فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	المستشهد به من الآية	السورة	الصفحة
٢٦	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً . . . ﴾	البقرة	٢٧١
٣٥	﴿ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ . . . ﴾	البقرة	١٨٠
٢٠٨	﴿ ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً . . . ﴾	البقرة	٤٤٠
٢٢٥	﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ . . . ﴾	البقرة	١١٥
٢٣٦	﴿ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ . . . ﴾	البقرة	٢٤٦
٢٦١	﴿ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ . . . ﴾	البقرة	٤١٨
٣٤	﴿ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ . . . ﴾	النساء	٥١
٩٢	﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً . . . ﴾	النساء	١٤٩
١١٤	﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنزِلْ . . . ﴾	المائدة	١٣٩
٩٥	﴿ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ . . . ﴾	الأنعام	٣٩١
١٠	﴿ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ . . ﴾	الأعراف	١٢٨
٤٠	﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ . . . ﴾	الأعراف	٣٥٠
٣٥	﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّي . . . ﴾	يونس	٢٤٨
٤١	﴿ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ . . . ﴾	هود	٢٨١
٤٢	﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ . . . ﴾	هود	٢٧٨

رقم الآية	المستشهد به من الآية	السورة	الصفحة
٢٣	﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ . . .﴾	الشورى	٣٤٨
١١	﴿شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا وَأَهۡلُونَا . . .﴾	الفتح	٢٠٦
١٢	﴿وَكُنتُمۡ قَوۡمَۢا بُورٗا ١٢ . . .﴾	الفتح	٣٤٢
٣٢	﴿أَمۡ تَأۡمُرُهُمۡ أَحۡلَٰمُهُم بِهَٰذَآۚ . . .﴾	الطور	٣٢٥
٢٠	﴿وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ٢٠﴾	النجم	٨٥
١٥	﴿عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ ١٥﴾	الواقعة	١٠٥
١٤	﴿قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ . . .﴾	الحشر	٤٥٣
١١	﴿وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا . . .﴾	الجمعة	٢٨٢
٦	﴿بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ٦﴾	القلم	٤٥١
١	﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ . . .﴾	المعارج	٢٨١
٢٦	﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ٢٦﴾	القيامة	٣٤٧
١٦	﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ . . .﴾	الإنسان	٣٩٢
٣٢	﴿وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ٣٢﴾	النازعات	٢٣٤
٤	﴿وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ٤﴾	التكوير	١٢١
١٤	﴿وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ١٤﴾	الطارق	٤٢٦
٧	﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ٧﴾	الزلزلة	٤٥٩
١، ٢	﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢﴾	الإخلاص	١٣٥

* * *

(٢) فهرس الأحاديث والآثار

الحديث أو الأثر	الصفحة

* * *

(٣) فهرس الأمثال وأقوال العرب

المثل أو القول	الصفحة
إنّ الشّقي بكلّ حبل يخنق	٥١٤
أنا أعلم بشمس أرضي	٥٥٠
أنكحنا الفرا فسنرى	٢١٠
أنوم من فهد	٤٠٦
أول العي الاختلاط، وأسوأ القول الإفراط	٤٨٧
بدل أعور	٥٤٥
تجاوزت الأحصّ وماءه	٥١٥
تجري الرياح بما لا تشتهي السّفن	٥٤٣
جسم البغال وأحلام العصافير	٥٤٠
الحرّ حرّ وإنْ ألمّ به الضّرّ	٥١٣
حصرم تزبّب قبل أوانه	٥٥١
حيلة ما لا حيلة فيه الصّبر	٥٥٠
خذِ اللّص من قبل أنْ يأخذك	٥١٤
خلِّ الجاهل يشفك من نفسه	٥١٩
الخنفساء في عين أُمّها رامشنة	٥٣٤
زوج من عود خير من قعود	٥٣٦
شتّان بين مشرّق ومغرّب	٥٢١
صلابة الوجه سلاح الفتى	٥٢٩
الصّمت حُكم وقليل فاعله	٢٠٧
عبدُ غيرك حرّ مثلك	٥٣٨
عذره أشدّ من جرمه	٥٤٨
غَلّة الدور مسألة، وغَلّة النخل كفاف، وغَلّة الحَبّ الغنى	٥٢٦
فإنّ لكلّ مقام مقالاً	٥١٧

المثل أو القول	الصفحة
ليس من كرامة الدّيك تُغسل رجلاه	٥٣١
ما تركت له أوّلاً ولا آخرًا	٣٥٦
ما الحبّ إلاّ للحبيب الأوّل	٥٣٢
ما الذّبابُ وما مَرَقَتُهُ	٥٣٥
مصائب قوم عند قوم فوائد	٥٣٦
مع الغَيْر الغِيار	٥٤٥
من أشبه أباه فما ظلم	٥٤٢
من حفر لأخيه بئرًا سقط فيها	٥٣٤
من رآني فقد رآني ورحلي	٥١٣
من طمع في الكلّ فاته الكلّ	٥٣٤
من عاش أبصر في الأعداء بغيته	٥٣٥
من غاب خاب وأكل نصيبه الأصحاب	٥٣٤
من غاب غاب حظّه	٥٣٤
من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون	٥٣٤
من نهشته حيّة حذر الرّسن	٥٢٦
من يزرع الشّوك لا يحصد به عنبًا	٥١٩
هذا حكم سدوم	٥٣٨
هو أشكر من بَرْوَقة	٤٤٣
هواي وهوى ناقتي مختلف	٥٣٥
وأكتم السّرّ فيه ضربة العنق	٥٣٧
وإنّ غدًا للناظرين قريب	٥٣٢
وشِبه الشيء منجذب إليه	٥١٨
وفاز باللّذّة الجسور	٥٣٩

المثل أو القول	الصفحة

***

(٤) فهرس الأشعار[١]

(١) ما وضع بين قوسين من أسماء الشعراء لم يرد في الأصل.

* * *

(٥) فهرس الأرجاز

* * *

(٦) فهرس أنصاف الأبيات

* * *

(٧) فهرس اللغة

(الخاء)

(الدّال)

(الذّال)

(السّين)

(الصّاد)

(الفاء)

(القاف)

(الكاف)

(اللاّم)

(الميم)

(النّون)

(الواو)

(الياء)

* * *

(٨) فهرس مسائل العربية

* * *

(٩) فهرس الكتب

* * *

(١٠) فهرس الأعلام

* * *

(١١) فهرس الأمم والقبائل والجماعات

* * *

(١٢) فهرس الأماكن والمواضع والمياه

* * *

(١٣) فهرس محتويات الكتاب

إهداء من د. حاتم الضامن .
بتاريخ ٣٠/٩/٢٠٠٣م

الموضوع	الصفحة

● ● ●